

المُسْتَدَرَكُ عَلَيْهِ  
الْبَلاذُورِيُّ

# أَنْسِيَابُ الْأَشْرَافِ

تأليف

محمَّد بن أبي بكر بن أبي العزيم



الجزء الثاني والعشرون

المُسْتَذَرُّ عَلَيْكَ

الْبَلَاذِرَى

أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ

تأليف

محمَّد بن الفضل بن العزيم

الجزء الثاني والعشرون

كهلان بن سبأ

قبيلة همدان

أوسله (همدان) بن مالك بن زيد بن أوسله  
ابن ربيعة بن النخيار بن مالك بن زيد بن كهلان  
ابن سبأ، حاشد بن حشم بن خيران بن نوف  
ابن همدان بن مالك، بكيل بن حشم بن خيران  
ابن نوف بن همدان بن مالك .

توزيع  
مكتبة اليقظة العربية

٢٢١٢٢٦٤

دمشق - شارع التنبي

طبع شهر تموز ٢٠٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نسب هَمْدان بن مالك بن زَيْد بن أوسله

وُلد هَمْدان بن مالك بن زَيْد

ولد مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب الخِيار بن مالك، ونَبَتَ بن مالك.

فولد الخِيارُ بن مالك ربيعةَ بن الخِيار.

فولد ربيعةُ بن الخِيار أوسلةَ بن ربيعة.

فولد أوسلةُ بن ربيعة زَيْدَ بن أوسله.

فولد زيد بن أوسله مالكَ بن زيد، وتَبَعَ بن زيد، بطن في هَمْدان.

فولد مالكُ بن زيد أوسلةُ بن مالك، وهو هَمْدان، والهَانُ بن مالك، بطنٌ بالشام واليمن.

وُلد هَمْدان بن مالك بن زَيْد بن أوسله:

١- فولد هَمْدان بن مالك نَوْفَ بن هَمْدان.

فولد نَوْفُ بن هَمْدان خَيْرَانَ بن نوف.

فولد خيرانُ بن نوف جُشم بن خيران.

فولد جُشم بن خيران حاشِد بن جُشم، بطنٌ، وبِكَيْلَ بن جُشم، بطنٌ،  
منهما تفرقت هَمْدان.



وُلد حاشِد بن جُشم بن خيران بن نوف بن هَمْدان :

فولد حاشِد بن جُشم جُشم بن حاشِد.

فولد جُشم بن حاشِد زَيْد بن جُشم، وعَمْرُو بن جُشم، وعَرِيبُ بن جُشم، وأَسْعَدُ بن جُشم، ومَالِكُ بن جُشم، ومَرْثَدُ بن جُشم، وِضِمَامُ بن جُشم، وَيَرِيمُ بن جُشم، بَطْنان باليمن، وربيعةُ بن جُشم.

فولد عَرِيبُ بن جُشم زَيْدُ بن عَرِيب.

فولد زَيْدُ بن عَرِيب عَلِيَّانُ بن زَيْد، وقَادِمُ بن زَيْد.

فولد عَلِيَّانُ بن زَيْد أَسْلَمُ بن عَلِيَّان.

فولد أَسْلَمُ بن عَلِيَّان حَجُورُ بن أَسْلَم، بَطْنُ باليمن كبير وبالشام، ونَمِرَةَ بن أَسْلَم، بَطْنُ، وَحَجَّةُ بن أَسْلَم، بَطْنُ، وَحُرَجَّةُ بن أَسْلَم، بَطْنُ.

فولد حَجُورُ بن أَسْلَم مُؤَالَةُ بن حَجُور.

فولد مُؤَالَةُ بن حَجُور عَلِيَّانُ بن مُؤَالَة.

فولد عَلِيَّانُ بن مُؤَالَة عَدِيُّ بن عَلِيَّان.

فولد عَدِيُّ بن عَلِيَّان سَعْدُ بن عَدِيَّ.

فولد سَعْدُ بن عَدِيَّ الحارثُ بن سَعْد.

فولد الحارثُ بن سَعْد عُلْقَمَةُ بن الحارث.

فولد عُلْقَمَةُ بن الحارث مَعْيُوفُ بن عُلْقَمَة.

فولد مَعْيُوفُ بن عُلْقَمَة يَحْيَى بن مَعْيُوف.

فولد يَحْيَى بنُ مَعْيُوفٍ مَعْيُوفُ بن يَحْيَى، كان شريفاً بالشام، وآل مَعْيُوف بدمشق بالغوطة في قرية يقال لها: عَيْنُ ثَرْمَاءٍ<sup>(١)</sup> ينتسبون إلى هذا مَعْيُوفٍ بن يَحْيَى.

---

<sup>(١)</sup> في الأصل: حرماً بالخاء المهملة وهو سهو من الناسخ.

ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان، قال:

عَيْنُ ثَرَمَاءَ: قرية في غوطة دمشق - وهي حتى الآن تسمى عين ترما  
بالتاء المعجمة غير مهموزة - منها داود بن محمد المعيوفيّ الحَجُورِيّ،  
حدّث عن أبي عمر المخزوميّ، ونُمَيْر بن أوس الأشعريّ، روى عنه أبو  
إسحاق إبراهيم بن أحمد السُّلَميّ، وأحمد بن عبد الواحد الجَوَبريّ، وصدقة  
ابن محمد بن محمد بن خالد بن معيوف، أبو الفتح الهَمْدانيّ العِينِ ثَرَمِيّ،  
حدّث عن أبي الجَهْم بن كلاب، روى عنه تَمّام بن محمد، وعبد الواحد  
ابن محمد بن عمرو بن حميد بن معيوف، أبو المقدم المعيوفيّ الهَمْدانيّ،  
قاضي عين ثرماء، حدّث عن خيثمة بن سليمان، روى عنه عليّ الحنائيّ،  
وعليّ بن الحصين، ومات في منتصف ربيع الأوّل من سنة أربعمئة وتسع،  
وأحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن معيوف أبو المجد الهَمْدانيّ من  
أهل عين ثرماء، قال الحافظ: لم يقع إليّ ذكره، كتب عنه أبو الحسين  
الرّازيّ والد تَمّام، وكان شيخاً جليلاً مات في محرّم سنة مئة  
وأربع وثلاثين.

وولد قَادِمُ بن زيد بن عَرِيب عبد الله بن قادم، وقُدَمَ بن قادم، بطن،  
وقَيْلَابَ بن قادم، بطن، وإِذْرَانَ بن قادم، بطن، و نَمِلَ بن قادم، بطن،  
وصَبْرَةَ بن قادم، بطن، والقُدَامَ بن قادم، بطن.  
فولد عبدُ الله بن قادم جَبْرَ بن عبد الله وهو الجابِر، وأزَدَ بن عبد الله،  
وهو وثْنُ، وحَدِيقَ بن عبد الله.

فولد الجابِرُ بن عبد الله، مُرٌّ بن الجابِر، وقَهَمَ بن الجابِر، وفائشَ بن  
الجابِر، وعِرْبَ بن عبد الله، وعَوَّقَ بن عبد الله.

فولد مُرٌّ بن الجابِر واشيخَ بن مُرّ.

فولد واشيخُ بن مُرّ ناعِمَ بن واشح.

فولد ناعمُ بن واشح عبدُ الله بن ناعم.  
فولد عبدُ الله بن ناعم حُضَيْرُ بن عبد الله.  
فولد حُضَيْرُ بن عبد الله عُبَادَةُ بن حُضَيْر.  
فولد عُبَادَةُ بن حُضَيْر صَالِحُ بن عبادَة.

فولد صالحُ بن عبادَة الحرُّ بن صالح، كان على رابطة المُوصل.  
ومن بني قَهْم بن الجابر بن عبد الله سُوَارُ بن أبي حُمَيْرٍ، أصابته  
جراحة مع الحسين بن عليٍّ عليهما السلام فمات منها، قال أعشى  
هَمْدَان: [من الطويل]

وَسَوَّارُ الْقَهْمِيُّ فَاذْكُرْ بِلَاءَهُ      وَلَا تَنْسَ عَمَّاراً وَقَدْ جَاءَ مُؤَيَّدَا  
ومن بني فائش بن الجابر بن عبد الله، سَيْفُ بن الحارث بن سُرَيْع،  
قُتِلَ مع الحسين بن عليٍّ عليهما السلام، هو وأخوه لأمه مالك بن عبد  
ابن سريع.

سيفُ بن الحارث بن سريع ومالك بن عبد بن سريع :

ذكرهما الطبري في تاريخه فقال:

قال: فلَمَّا رَأَى أصحابُ الحسين أَنَّهُمْ قد كَثُرُوا، وَأَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ  
على أَن يَمْنَعُوا حُسَيْنًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ، تَنَافَسُوا فِي أَن يُقْتَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَاءَهُ  
عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عَزْرَةَ الْغِفَارِيَّانِ، فَقَالَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَلَيْكَ  
السَّلَامُ، حَازَنَّا الْعَدُوَّ إِلَيْكَ، فَأَحْبَبْنَا أَن نُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ، نَمْنَعَكَ وَنُدْفِعَ  
عَنْكَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكُمَا! اذْنُوتَا مِنِّي، فَدَنَوَا مِنْهُ، فَجَعَلَا يَقَاتِلَانِ قَرِيبًا مِنْهُ،  
وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ: [من الرجز]

قَدْ عَلِمْتُ حَقًّا بَنُو غِفَارٍ      وَخِنْدِفٌ بَعْدَ بَنِي نِزَارٍ

لَنَضْرِبَنَّ مَعْشَرَ الْفَجَّارِ      بَكْلٌ عَضْبٌ صَارِمٌ بَتَّارِ  
يا قومُ ذُودُوا عن بني الأحرارِ      بالمشرقيِّ والقنَّا الخطَّارِ

قال: وجاء الفتيان الجابريان: سيفُ بن الحارث بن سُرَيْع، ومالكُ بن عبد بن سُرَيْع، وهما ابنا عمٍّ وأخوان لأمٍّ، فأتيا حسيناَ فدنوا منه وهما يكيان، فقال: أيُّ ابني أخِي، ما يُكيكما؟ فوالله إنني لأرجو أن تكونا عن ساعة قريري عِين، قالا: جعلنا الله فداك! لا والله ما على أنفسنا نبكي، ولكننا نبكي عليك، نراك قد أُحيط بك، ولانقدرُ على أن نمنعك، فقال: جزاكم يا بني أخِي بوجدكما من ذلك، ومواساتكما إِيَّايَ بأنفسكما أحسن جزاء المتقين.

قال: ثم استقدم الفتيان الجابريان يلتفتان إلى حسين ويقولان: السلام عليك يا بن رسول الله، فقال: وعليكما السلام ورحمة الله، فقاتلا حتى قُتلا<sup>(١)</sup>.

وولد حُذَيْقُ بن عبد الله بن قادم الحارث بن حُذَيْق، وهو شاحِدٌ، بطنٌ، وتيس بن حديق، ونصار بن حديق، وماعز بن حديق، وجَحْدَب ابن حديق، وحُمْلان بن حديق، وناحي بن حديق، وهو أبزى، وبنو حُذَيْق بن عبد الله هذا كلهم باليمن يُنتسبون إلى ماعز بن حُذَيْق.

وولد أزدُ بن عبد الله بن قادم، وهو وثنٌ، زيد بن وثن.

فولد زيدُ بن وثن جُثامة بن زيد.

فولد جُثامةُ بن زيد مالك بن جثامة.

فولد مالك بن جثامة الحارث بن مالك.

(١) انظر تاريخ الطبري، ج: ٥ ص: ٤٤٢ و ٤٤٣ طبعة دار المعارف بالقاهرة.

فولد الحارثُ بن مالك عمرو بن الحارث.  
 فولد عمرو بن الحارث عبد الرحمن بن عمرو.  
 فولد عبد الرحمن بن عمرو الحارث بن عبد الرحمن.  
 فولد الحارثُ بن عبد الرحمن عطية بن الحارث، وهو أبو  
 روق المفسر.

### عطية بن حارث أبو روق المفسر :

ذكره ابن سعد في طبقاته، والمزني في تهذيب الكمال، قالوا:  
 قال ابن سعد في طبقاته: عطية بن الحارث أبو روق الهمداني من بطن  
 منهم يقال لهم: بنو وثن من أنفسهم، وهو صاحب التفسير، وروى عن  
 الضحّاك بن مزاحم وغيره<sup>(١)</sup>

وقال المزني في تهذيب الكمال في أسماء الرجال: عطية بن الحارث،  
 أبو روق الهمداني الكوفي، روى عن إبراهيم التيمي، وأنس بن مالك،  
 وسفيان بن الليل، وصالح بن أبي طريف، والضحّاك بن مزاحم، وعامر  
 الشعبي، وغيرهم، وروى عنه: إبراهيم بن الزبيرقان، وبشر بن خالد  
 الكوفي، وبشر بن عمار الخثعمي، وغيرهم، قال عبد الله بن أحمد بن  
 حنبل، عن أبيه ليس به بأس، وكذلك قال النسائي، وقال إسحاق بن  
 منصور، عن يحيى بن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صدوق وذكره بن  
 حيّان في كتاب: الثقات.

(١) انظر طبقات ابن سعد، ج: ٦، ص: ٣٦٩ طبعة دار بيروت

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه<sup>(١)</sup>.  
ومنهم سفيان بن الليث، كان من أصحاب المختار بن أبي عبيد  
الثقفي، ويظهر أنه كان محدثاً، لأنه ذكره المزيّ كما تقدم أنه أخذ عنه أبو  
رؤق المفسر.

### سفيان بن الليث الهمداني الوثني :

ذكره الطبري في تاريخه قال:

ولما خرج إبراهيم بن الأشتر النخعي يريد المختار، لقيه إياس بن  
مُضارب صاحب شرط ابن مطيع، فقال له: من أنتم؟ ما أنتم؟ فقال له  
إبراهيم: أنا إبراهيم بن الأشتر، فقال له ابن مضارب: ماهذا الجمع معك؟  
وما تريد؟ والله إن أمرك لمُرِيب! وقد بلغني أنك تمرّ كلّ عشيّة هاهنا،  
وما أنا بتاركك حتّى آتي بك الأمير فيرى فيك رأيّه، فقال إبراهيم:  
لأبأ لغيرك! خلّ سبيلنا، فقال: كلاًّ والله لا أفعل -ومع إياس بن مضارب  
رجلٌ من همدان، يقال له: أبو قطن، كان يكون مع إمرة الشرطة فهم  
يكرمونه ويؤثرونه، وكان معه رمح طويل، وكان لابن الأشتر صديقاً-  
فقال له ابن الأشتر: يا أبا قطن، ادنُ مني، فدنا منه أبو قطن ومعه الرّمح،  
وهو يرى أنّ ابن الأشتر يطلب إليه أن يشفع له عند ابن مضارب ليخلّي  
سبيله، فقال إبراهيم وتناول الرّمح من يده: إنّ رحلك هذا لطويل،  
فحمل به على بن مضارب، فطعنه في ثُغرة نحره فصرعه، وقال لرجل من

---

<sup>(١)</sup> انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج: ٢٠ ص: ١٤٣ وما بعدها طبعة مؤسسة

قومه: انزل إليه فاحتز رأسه، فنزل إليه فاحتز رأسه، وتفرق أصحابه ورجعوا إلى ابن مطيع، فبعث ابن مطيع ابنه راشد ابن إياس مكان أبيه على الشرطة.

وأقبل إبراهيم الأشر إلى المختار ليلة الأربعاء، فدخل عليه فقال له إبراهيم: إِنَّا اتَّعَدْنَا للخروج للقبالة ليلة الخميس، وقد حدث أمرٌ لابدّ من الخروج الليلة، قال المختار ما هو؟ قال: عرض لي إياس بن مضارب في الطريق ليحبسني بزعمه، فقتلته، وهذا رأسه مع أصحابي على الباب، فقال المختار: فبشّر الله بخيرا! فهذا طيرٌ صالح، وهذا أوّل الفتح إن شاء الله، ثم قال المختار: قُمْ يا سعيد بن منقذ، فاشعل في الهراذي النيران ثم ارفعها للمسلمين، وقُمْ أنت يا عبد الله بن شدّاد، فناد: يا منصور أُميت، وقُمْ أنت يا سفيان بن الليل، وأنت يا قدامة بن مالك، فناديا: يالثارات الحسين، ثم قال المختار: عليّ بدرعي وسلاحي، فأُتِيَ بهما، فأخذ يلبس سلاحه ويقول:

[من الرجز]

قَدْ عَلِمْتُ بِيضَاءُ حَسَنَاءُ الطَّلَلِ وَاضِحَةُ الحَدَّيْنِ عَجْزَاءُ الكَفَلِ

أَنْنِي غَدَاةَ الرُّوْعِ مِقْدَامٌ بَطْلٌ<sup>(١)</sup>

وولد أسعدُ بن جُشم بن حاشِد شِيَامَ بن أسعد، بطن، وهو عبد الله، وشِيَامُ جبلٌ سكنه عبد الله بن أسعد، فغلب عليه.

وولد ربيعةُ بن جُشم بن حاشِد شَرَا حِيلَ بن ربيعة.

فولد شَرَا حِيلُ بن ربيعة ذا جُعْرَانَ بن شَرَا حِيلَ، وذا حُدَّانَ بن شَرَا حِيلَ، بطنان عظيمان.

---

(١) انظر تاريخ الطبري، ج: ٦ ص: ١٩ و ٢٠ طبعة دار المعارف بالقاهرة.

وولد زيد بن جُشم بن حاشِد مِشْرِقَ بن زيد، بطنٌ، وعَبْدَ بن زيد، بطنٌ، ومالك بن زيد.

فولد مالك بن زيد الحارث بن مالك.

فولد الحارث بن مالك عبدٌ وَدَّ بن الحارث.

فولد عبدٌ وَدَّ بن الحارث لَوْذَانَ بن عبد وَدَّ، بطنٌ.

وولد مِشْرِقُ بن زيد بن جُشم ذا شُفَيَّ بن مشرق.

فولد ذو شُفَيَّ بن مشرق مَرْتَدُ بن ذي شُفَيَّ.

فولد مَرْتَدُ بن ذي شُفَيَّ يَرِيمَ بن مَرْتَدُ.

فولد يَرِيمَ بن مَرْتَدُ ذا مَعْدِي بن يَرِيمَ.

فولد ذو مَعْدِي بن يَرِيمَ عمرو بن ذي مَعْدِي.

فولد عمرو بن ذي مَعْدِي مَعْشَرَ بن عمرو، كان شريفاً.

وذكر المخلص الغساني الحمصي بحاشية له على مخطوط مختصر جمهرة

ابن الكلبي، قال:

مِشْرِقٌ -مكسور الميم ساكن الشين بفتح الراء المهملة- وادٍ دُفِنَتْ

شهداء القادسيّة في عدوّتيه.

ومن الرجوع إلى معجم البلدان لياقوت، قال:

مُشْرِقٌ بضم أوّله وفتح ثانيه وتشديد الراء وكسرهما، وادٍ بين العُدَيْبِ

وعين شمس في عدوّتيه الدنيا منهما إلى العذيب، والقُصوى منهما من

العُدَيْبِ وعين شمس، دُفِنَ فيهما شهداء يوم القادسيّة من المسلمين.

وولد مَرْتَدُ بن جُشم بن حاشِد ربيعة بن مَرْتَدُ، وهو ناعِطٌ، بطنٌ،

والحارث بن مَرْتَدُ.



فولد ناعِطُ بن مرثد مرثد بن ناعِط، وشراحيل بن ناعِط، وعامِر بن ناعِط، وشرخيل بن ناعِط.

وذكر المخلص في حاشيته على مخطوط المختصر، قال:  
في الاشتقاق في همدان قال: ومنهم بنو ناعِط وهو جبل معروف  
وليس بأُم ولا أب وفي جمهرة اللغة في الطاء المهملة ناعِط وهو موضع،  
وقال في الطاء المعجمة وبنو ناعِط بطن من العرب، فهذا الذي بالمعجمة ما  
وجدته في صحاح الجوهري ولا في جمهرة النسب ولا في غيرها مما وقفتُ  
عليه من كتب النسب.

فولد شراحيل بن ناعِط ربيب بن شراحيل.

فولد ربيب بن شراحيل كَرَب بن ربيب.

فولد كَرَب بن ربيب أَيْفَع بن كرب.

فولد أَيْفَع بن كرب حُمرة بن أَيْفَع، كان شريفاً، وهاجر زمن عمر  
ابن الخطّاب إلى الشام ومعه أربعة آلاف عبد، فأعتقهم كلّهم فانتسبوا  
كلّهم، في همدان، وحُمرة هو ذو المشعار.

فولد حُمرة ذو المشعار بن أَيْفَع مالك بن حُمرة ذي المشعار.

فولد مالك بن حُمرة ذو المشعار عَميرة بن مالك.

فولد عميرة بن مالك قيس بن عميرة، وكان أبلى يوم قَطْرِي بن  
الفجاءة الخارجي، والحارث بن عميرة الذي مدحه أعشى همدان فقال:

[من المتقارب]

إلى ابنِ عَميرة تَخْدي بنا      على أَيْنها القُلُص الضُّمَرُ

والحارث بن عمير قتل صالح بن مسرُوح الخارجي<sup>(١)</sup>.

(١) انظر البلاذري أنساب الأشراف، ج: ٦، ص: ٥٧٥ من تحقيق.

وولد شَرْحِيلُ بن نَاعِطَ بن مَرَّاد بن جُشَم بن حاشِد أَفْلَحَ  
ابن شَرْحِيل.

فولد أَفْلَحُ بن شَرْحِيل عُمَيْرَ بن أَفْلَح، هو ذو مَرَّان، وكان قَيْلًا<sup>(١)</sup>.

فولد ذو مَرَّان بن أَفْلَح مُجَالِدَ بن ذي مَرَّان.

فولد مُجَالِدَ بن ذي مَرَّان سَعِيدَ بن مُجَالِد.

فولد سَعِيدُ بن مُجَالِدِ مُجَالِدَ بن سَعِيد، أبا قَيْلَةَ المَحْدَث، قتله شَيْبُ

الخارجي، بعثه إلى شَيْبِ الحَجَّاج بن يوسف، -هكذا جاء في الأصل-

ويظهر أنَّ المَحْدَث هو مُجَالِد، والذي قتله شَيْب هو سَعِيد أبو قَيْلَةَ.

مُجَالِدَ بن سَعِيد بن مُجَالِدِ النَّاعِطِيّ :

٢- ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، قال:

مُجَالِدَ بن سَعِيد بن عُمَيْر بن بَسْطَام، ويقال ابن ذي مَرَّان بن

شَرْحِيل، العلامة المَحْدَث، أبو عمرو، ويقال: أبو عُمَيْر، ويقال أبو سَعِيد،

الكوفي، الهَمْداني، والد اسماعيل بن مُجَالِد.

حَدَّث عن الشَّعْبِيّ، وأبو الوَدَّاع جبر بن نوف، وقيس بن أَبِي

خازم..... وغيرهم.

وُلِدَ في أيام جماعة من الصحابة، ولكن لا شيء له عنهم، ويُدْرَج في

عداد صغار التابعين، وفي حديثه لين.

حَدَّث عنه سفيان، وشعبة، وجريز بن خازم، وابن المبارك، وعَبْدَةُ بن

سَلَيْمان، وعَبَّاد بن عباد، وهُثَيْم..... وغيرهم.

---

(١) القَيْلُ: الملك من ملوك حمير - اللسان -

قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً، ويقول: ليس بشيء.

قال البخاري: مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومئة<sup>(١)</sup>.

سعيد بن مُجَالِد بن ذِي مَرَّان النَاعِطِيّ:

ذكره الطبري في تاريخه قال:

بعث الحجاج جيشاً عليه سعيد بن المُجَالِد بن ذِي مَرَّان، مدداً للجَزَل وهو عثمان بن سعيد الكنديّ لحرب الحرورية، وعَهْد إليه إن لقيت المارقة فازحف إليهم ولا تناظرهم ولا تطاولهم وواقفهم واستعن بالله بن عليهم، ولا تصنع صنيع الجَزَل، واطلبهم طلب السبع، وجِدْ عنهم حَيَدان الضبع، وأقبل الجَزَلُ في طلب شبيب حتى انتهوا إلى النُهْرَوان فأدركوه فلزم عسكره، وخندق عليه، وجاء إليه سعيدُ بن المُجَالِد حتى دخل عسكر أهل الكوفة أميراً، فقام فيهم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أهل الكوفة، إنكم قد عجزتم ووهنتم وأغضبتكم عليكم أميركم، وأنتم في طلب هذه الأعراب العُجْف منذ شهرين، وهم قد خربوا بلادكم وكسروا خراجكم، وأنتم حاذرون في جَوْفِ هذه الخنادق لا تزالونها إلاّ أن يَتْلُغَكُمْ أَنَّهُمْ قد ارتحلوا عنكم، ونزلوا بلداً سوى بلدكم، فاخرجوا على اسم الله إليهم.

فخرج وأخرج الناس معه، وجمع إليه خيول أهل العسكر، فقال له الجَزَلُ: ما تريد أن تصنع؟ قال أريدُ أن أقدم على شبيب في هذه الخيل، فقال له الجَزَلُ: أقم أنت في جماعة الجيش فارسم وراجلهم، وأصحر له،

---

(١) انظر سير اعلام النبلاء، ج: ٦ ص: ٢٨٤ وما بعدها، طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

فو الله ليقدمنَّ عليك، فلا تُفرِّق أصحابك، فإن ذلك شرٌّ لهم وخيرٌ لك، فقال له: قِفْ أنتَ في الصَّفِّ، فقال: يا سعيد بن مُجَالِد، ليس لي فيما صنعتَ رأي، وأنا بَرِيءٌ من رأيك هذا، سَمِعَ اللهُ ومن حضر من المسلمين، فقال: هو رأيي إن أصبتُ، فالله وفَّقني له، وإن يكن غيرَ صواب فأنتم منه بُراء.

قال: فوقف الجزل في صفِّ أهل الكوفة وقد أخرجهم من الخندق، وجعل على ميمنتهم عِياضَ بن أبي لينة الكندي، وعلى ميسرتهم عبد الرحمن بن عوف أبا حَمِيد الرُّؤَاسي، ووقف الجزل في جماعتهم، واستقدم سعيد بن مُجَالِد، فخرج وأخرج الناسَ معه.

وقد أخذ شبيبٌ إلى بَرَاكِ الرُّوز، فنزل قَطُفُتا، وأمر دهقَناها أن يشتري لهم ما يُصلحهم، ويتَّخذ لهم غداءً، ففعل، ودخل مدينة قَطُفُتا وأمر بالباب فأغلق، فلم يفرغ من الغداء حتى أتاه سعيد بن مُجَالِد في أهل ذلك المعسكر، فصعد الدهقان السُّورَ فنظر إلى الجند مقبلين قد دنوا من حصنه، فنزل وقد تغيَّر لونه، فقال له شبيب: مالي أراك متغيِّر اللون! فقال له الدهقان: قد جاءتك الجنود من كلِّ ناحية، قال: لا بأس: هل أدركَ غداؤنا؟ قال: نعم، قال فقربه، وقد أغلق الباب، وأتِيَ بالغداء، فتغذى وتوضأ وصلى ركعتين ثم دعا ببغلٍ له فركبه.

ثم أنهم اجتمعوا على باب المدينة، فأمر بالباب ففتح، ثم خرج على بغله فحمَل عليهم، وقال: لا حَكمَ إلَّا للحَكَمِ الحكيم، أنا أبو مدلة، اثبتوا إن شئتم، وجعل سعيد يجمع قومه وخيله، ويُرْلِفُها في أثره، ويقول: ما هؤلاء! إنَّما هم أكلةُ رأس، فلما رآهم شبيب قد تقطَّعوا وانتشروا لفَّ خيله كلَّها، ثم جمعها، ثم قال: استعرضوهم استعراضاً، وانظروا إلى

أميرهم فوالله لأقتلنه أو يقتلني، وحمل عليهم مستعرضاً لهم، فهزمهم وثبت سعيد بن المجالد، ثم نادى أصحابه: إليّ إليّ، أنا ابن ذي مران! وأخذ قلنسوته فوضعها على قربوس سرجه، وحمل عليه شبيب فعممه بالسيف، فخالط دماغه، فخر ميتاً، وانهزم ذلك الجيش، وقتلوا كل قتلة، حتى انتهوا إلى الجزل، ونزل الجزل ونادى: أيها الناس إليّ، وناداهم عياض بن أبي لينة: أيها الناس، إن كان أميركم القادم قد هلك فأمركم الميمون النقيبة المبارك حي لم يمّت، فقاتل الجزل قتالاً شديداً حتى حُمِل من بين القتلى، فحُمِل إلى المدائن مُرثّاً، وقدم فلُ أهل ذلك العسكر الكوفة، وكان من أشدّ الناس بلاءً يومئذٍ خالدُ ابن نهيك من بني ذهل بن معاوية وعياض بن أبي لينة حتى استنقذه وهو مُرثٌ<sup>(١)</sup>.

وولد عامر بن ناعط بن مرثد بن جشم بن حاشد شُرَحْبِيل بن عامر.  
فولد شُرَحْبِيل بن عامر مرثد بن شُرَحْبِيل، وهو الدُّومِيُّ من دُومَةَ.  
وولد عمرو بن جشم بن حاشد شُرَاحِيل بن عمرو، وعبد بن عمرو،  
وناجية بن عمرو.

فولد شُرَاحِيل بن عمرو شُرَحْبِيل بن شُرَاحِيل، وعامر بن شُرَاحِيل،  
وهو الزَّرَاقِيُّ.

فولد شُرَحْبِيل بن شُرَاحِيل كعب بن شُرَحْبِيل، وهو الصَّائِدُ.  
فولد الصَّائِدُ بن شُرَحْبِيل عبد الله بن الصَّائِد، وعبد يغوث بن  
الصَّائِد، وأفيد بن الصَّائِد.

(١) انظر تاريخ الطبري ج: ٦ ص: ٢٣٤ وما بعدها، طبعة دار المعارف بالقاهرة.

فولد عبد يغوث بن الصائد عمرو بن عبد يغوث.  
فولد عمرو بن عبد يغوث عَبْدَ عمرو بن عمرو.  
فولد عبد عمرو بن عمرو خَوْلِيَّ بن عبد عمرو.  
فولد خَوْلِيَّ بن عبد عمرو يَحْمَدُ بن خولي.  
فولد يَحْمَدُ بن خوليَّ عَبْدَ خَيْرِ بن محمد الفقيه.

عبد خير بن محمد بن خَوْلِيَّ الفقيه الهمداني الصائدي :

ذكره الخطيب البغدادي في كتاب تاريخ بغداد، قال:

عبد خير بن يزيد أبو عمارة، وقيل هو عبد خير بن محمد، بن خولي  
ابن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد -وهو كعب- بن شَرْحِبِيل  
ابن شَرَّاحِيل بن عمرو بن جُشم بن حاشِد، أدرك النبي صَلَّى الله عليه  
وسلَّم، إلاَّ أَنَّهُ لم يلقه، سكن الكوفة وحدث بها عن عليّ بن أبي  
طالب، وكان مِّنْ شهد مع عليّ حرب الخوارج بالنَّهرِوان.

وروى عنه ابن السيِّب، وأبو اسحق السُّبُعِي، وحبیب بن أبي ثابت،  
وخالد بن علقمة..... وغيرهم، أخبرنا عليّ بن أحمد الرزّاز من طريق  
مسهر بن عبد الملك عن أبيه قال: قلتُ لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال  
عشرون ومئة، كنتُ غلاماً ببلادنا باليمن، فجاء كتاب النبيّ صَلَّى الله  
عليه وسلَّم، فنودي في النَّاس، فخرجوا إلى حَيِّزٍ واسع، فكان أبي فيمن  
خرج؛ فلما ارتفع النهار جاء أبي فقالت أمي: ما حبسك وهذه القدر قد  
بلغت، وهؤلاء عيالك يتضوّرون يريدون الغداء، فقال يا أم فلان، أسلمنا  
فأسلمي، واستصيّبنا فاستصيّبي، فقلت له: ما قوله استصيّبنا؟ قال: هو في

كلام العرب أسلمنا، وأمرني بهذه القدر فلتهراق للكلاب - وكانت ميتة - فهذا ما أذكره من أمر الجاهليّة.

وأخبرنا إبراهيم بن مخلد من طريق عبد خير، قال: لما فرغنا من أهل النهر، قام عليّ فقال: يا أيّها الناس، إنّ خير هذه الأُمّة بعد نبيّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ثم أحدثنا أموراً يقضي الله فيها ما يشاء<sup>(١)</sup>.

فولد عبدُ خير بن يحمّد بن خوليّ مَعْقِلَ بن عبد خير، وهو أبو الجرندق الشاعر الذي كان يهاجي أعشى همدان.

وولد أفيدُ بن كعب الصائد عبد ودّ بن أفيد.

فولد عبد ودّ بن أفيد مرعلُ بن عبد ودّ.

فولد مرعلُ بن عبد ودّ يزيد بن مرعل.

فولد يزيدُ بن مرعل مُحَمّد بن يزيد، كان من أصحاب محمّد بن الحنفية، وشهد مع المختار بن أبي عبيد الثقفي مشاهدته.

وولد عبدُ الله بن كعب الصائد دارمُ بن عبد الله.

فولد دارمُ بن عبد الله حنظلةُ بن دارم.

فولد حنظلةُ بن دارم عريبُ بن حنظلة.

فولد عريبُ بن حنظلة عمرو بن عريب.

فولد عمرو بن عريب زيادُ بن عمرو، وهو أبو ثُمّامة الصائديّ، قُتل مع الحسين بن عليّ عليهما السلام.

---

<sup>(١)</sup> انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج: ١١ ص: ١٢٤ وما بعدها، طبعة دار الكتاب

زياد بن عمرو أبو ثمامة الهمداني، الصائدي :

٣- ذكره الطبري في تاريخه قال:

ولما أتى مسلم بن عقيل بن أبي طالب إلى الكوفة رسولاً من الحسين ابن عليّ عليهما السلام، وخفي أمره على ابن زياد، دسّ معقلاً مولى له وأعطاه مالاً ليعلم له خبر مسلم بن عقيل، فأتى مسلم بن عوسجه أياماً ليدخله على ابن عقيل، فأقبل به حتى أدخله عليه بعد موت شريك بن الأعور، فأخبره خبره كله، فأخذ ابن عقيل بيعته، وأمر أبا ثمامة الصائديّ فقبض ماله الذي جاء به، وكان أبو ثمامة هو الذي كان يقبض أموال الشيعة، وما يعين بعضهم بعضاً، يشتري لهم السلاح، وكان به بصيراً، وكان من فرسان العرب ووجه الشيعة.

وقال عبد الله بن خازم: لما أخذ ابن زياد هاني بن عروة المراديّ أرسلني مسلم بن عقيل لأنظر إلى ما صار أمر هاني، قال: فلما ضرب وحُبس ركبتيّ فرسي وكنت أول أهل الدار دخل على مسلم بن عقيل بالخبر، وإذا نسوة لمراد مجتمعات ينادين: يا عثرتاه! ياثكلاه! فدخلت على مسلم بن عقيل بالخبر، فأمرني أن أنادي في أصحابه، وقد ملأ منهم الدور حوله، وقد بايعه ثمانية عشر ألفاً وفي الدور أربعة آلاف رجل، فقال لي: ناد: يا منصور أمت، فناديت: يا منصور أمت، وتنادى أهل الكوفة فاجتمعوا إليه.

ف عقد مسلم لعبيد الله بن عمر بن عزيز الكنديّ، على رُبْع كندة وريعة، وقال: سير أمامي في الخيل، ثم عقد لمسلم بن عوسجة الأسديّ على رُبْع مذحج وأسد، وقال انزل في الرجال فأنت عليهم، وعقد لأبي ثمامة الصائديّ على ربع تميم وهمدان، وعقد لعبّاس بن جعدة الجدليّ



على ربيع المدينة، ثم أقبل نحو القصر، فلما بلغ ابن زياد إقباله تحرّز في القصر، وغلّق الأبواب.

ولما أرسل ابن زياد عمر بن سعد إلى قتال الحسين بن عليّ بالطّف، أرسل عمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام عَزْرَةَ بن قيس الأحمسي، فقال: ائته، فسله ما الذي جاء به؟ وماذا يريد؟ وكان عَزْرَةُ ممّن كتب إلى الحسين فاستحيا منه أن يأتيه، قال: فعرض ذلك على الرؤساء الذين كاتبوه، فكلّهم أبي كرهه، قال: وقام إليه كثير بن عبد الله الشعبي، وكان فارساً شجاعاً ليس يردّ وجهه شيءٌ فقال: أنا أذهب إليه، والله لئن شئت لأفتكنّ به، فقال عمر بن سعد: ما أريد أن يُفتك به، ولكن ائته فسله ما الذي جاء به؟ قال: فأقبل إليه، فلما رآه أبو ثمامة الصائديّ قال للحسين: أصلحك الله أبا عبد الله! قد جاءك شرُّ أهل الأرض، وأجرؤه على دم وأفتكه، فقام إليه أبو ثمامة، فقال: ضَعْ سيفك، قال: لا والله، ولا كرامة، إنما أنا رسول، فإن سمعتم مني أبلغتكم ما أُرْسِلْتُ به إليكم، وإن أبيتم انصرفتُ عنكم، فقال له، فإنني آخذُ بقائم سيفك، ثم تكلمُ بحاجتك، قال: لا والله، لانتسّه، فقال له: أخبرني ما جئت به وأنا أبلغه حسيناً عنك، ولا أدعك تدنو منه، فإنك فاجر، قال: فاستبّا، ثم انصرف إلى عمر بن سعد فأخبره الخبر.

ولما كثر الناس على الحسين ورأى ذلك أبو ثمامة الصائديّ قال للحسين: يا أبا عبد الله، نفسي لك الفداء! إنني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لأتقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحبُّ أن ألقى ربّي وقد صلّيتُ هذه الصلاة التي دنا وقتها، قال فرفع الحسين رأسه ثم قال: ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلّين الذّاكرين! نعم، هذا أوّل وقتها، ثم قال: سلوهم أن يكفّوا عنا حتى نُصلّي، فقال لهم الحصين بن تميم:

إنها لا تُقبل، فقال له حَبِيبُ بن مُظَاهِر: لا تُقْبَلْ زعمت! الصلاة من آل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُقْبَلْ، وتُقبل منك يا حمار، ثم قاتلوا  
حتى قتل أبو ثمامة مع الحسين عليه السلام<sup>(١)</sup>.  
ومن بني كعب بن الصائد قيس بن هانيء، كان من أصحاب المختار  
ابن أبي عُبَيْد الشَّقْفِيّ.  
هؤلاء وُلد جُشَم بن حاشِد من دون ولد مالك بن جُشَم.

\*\*\*\*\*

---

<sup>(١)</sup> انظر فهارس تاريخ الطبري.

## نسب بني مالك بن جُشم بن حاشِد بن جُشم بن خيران

ولد مالك بن جُشم بن حاشِد بن جُشم

٤- وولد مالكُ بن جُشم بن حاشِد بن جُشم بن خيران بن نَوْف بن  
أوسلة -هَمْدان- رافعَ بن مالك، وزَيْدَ بن مالك، وناشِحَ بن مالك،  
وكَثِيرَ بن مالك، وهو قَعَطٌ، وهو مُتَشَرُّ، له ثلاثة أسماء، وجَعَوْنَةَ بن  
مالك، وهو ذو بارق، وعامرَ بن مالك.

فولد عامرُ بن مالك قيسَ بن عامر.

فولد قيسُ بن عامر حَرْبَ بن قيس.

فولد حَرْبُ بن قيس زَيْدَ بن حرب.

فولد زَيْدُ بن حرب عبدَ الحَيِّ بن زيد.

فولد عبدُ الحَيِّ بن زيد مالكَ بن عبد الحَيِّ.

فولد مالكُ بن عبد الحَيِّ عمروَ بن مالك.

فولد عمروُ بن مالك جُشَمَ بن عمرو.

فولد جُشَمُ بن عمر نِظَامَ بن جُشم.

فولد نِظَامُ بن جُشم الحارثَ بن نظام.

فولد الحارثُ بن نظام عبد الرحمن بن الحارث، وهو أعشى هَمْدان

الشاعر.

## أعشى همدان الشاعر :

هـ - ذكره صاحبُ الأغاني، قال:

اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن نظام بن جُشم بن عمرو بن الحارث  
ابن مالك بن عبد الحرّ بن جُشم ابن حاشِد بن جُشم، ويكنى أبا  
المُصَبِّح، شاعر فصيح، كوفيّ، من شعراء الدولة الأموية، وكان زوج أخت  
الشعبيّ الفقيه، والشعبيّ زوج أخته، وكان أحدَ الفقهاء القراء، ثم ترك  
ذلك وقال الشعر، وأخى أحمد النّصبيّ بالعشيرة والبلديّة، فكان إذا قال  
شعراً غنّى فيه أحمد، وخرج مع ابن الأشعث، فأُتي به إلى الحجاج أسيراً في  
الأسرى، فقتله صبراً.

قال: أتى أعشى همدان الشعبيّ يوماً فقال له: إنني رأيتُ كأنّي  
أدخلت بيتاً فيه حنطة وشعير، وقيل لي: خُذْ أَيُّهُمَا شئتَ، فأخذتُ  
الشعير، فقال الشعبيّ: إن صدقت رؤياك تركتَ القرآن وقراءته، وقلت  
الشعر، فكان كما قال.

قال: كان أعشى همدان أبو المصَبِّح ممّن أغزاه الحجاج بلد الدّيلم  
ونواحي دَسْتَبِي، فأُسِر، فلم يزل أسيراً في أيدي الدّيلم مدّة، ثم أن بنتاً  
للعلج الذي أسره هَوَيْتُهُ، وصارت إليه ليلاً فمكّنته من نفسها، فأصبح وقد  
واقعها ثمانى مرّات، فقالت له الدّيلميّة: يامعشر المسلمين، أهكذا تفعلون  
بنسائكم؟ فقال لها: هكذا نفعل كلّنا، فقالت له: بهذا العمل نُصِرتم،  
أفرايتَ إن خَلَصْتُكَ، أتصطفيني لنفسك؟ فقال لها: نعم، وعاهدها على  
ذلك، فلما كان الليلُ حلّت قُيُودَهُ وأخذت به طُرقاً تعرفها حتى خَلَصَتْهُ  
وهربت معه، فقال شاعر من أسرى المسلمين:

[من الطويل]

فَمَنْ كَانَ يَفْدِيهِ مِنَ الْأَسْرِ مَالُهُ فَهَمْدَانُ تَفْدِيهَا الْغَدَاةُ أُيُورُهَا

وقال الأعشى يذكر مالحقه من أسر الدَّيْلَم: [من الكامل]  
لِمَنِ الظُّعَائِنُ سَيْرُهُنَّ تَرَجُّفُ عَوْمِ السَّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ مِجْدَفُ  
مَرَّتْ بِذِي خُشْبٍ كَأَنَّ حُمُولَهَا نَخْلٌ يَثْرِبُ طَلْعُهُ مُتَضَعَّفُ  
عُولِينَ دِياجاً وَفَاحِرَ سُندُسٍ وَبِخَزٍ أَكْسِيَةِ الْعِرَاقِ تُحَقِّفُ  
وَعَدَتْ بِهِمْ يَوْمَ الْفِرَاقِ عَرَامِسُ قُتْلُ الْمِرَافِقِ بِالْهَوَادِجِ دُلْفُ<sup>(١)</sup>  
وهي قصيدة طويلة.

### قصته مع جارية خالد بن عتاب الرياحي:

قال: كان أعشى هَمْدَانُ مع خالد بن عتاب الرياحي بدستبي، وكان  
الأعشى شاعراً أهل اليمن بالكوفة وفارسهم، فلما قدم خالد من مغزاه  
خرج جواريه يتلقينه وفيهن أمٌ ولد له كانت رفيعة القدر عنده، فجعل  
الناس يمرّون عليها إلى أن جاز بها الأعشى، وهو على فرسه يميل يميناً  
ويساراً من النعاس، فقالت أمٌ ولد خالد بن عتاب لجواريه: إن امرأة  
خالد لتفاخرني بأبيها وعمّها وأخيها. وهل يزيدون على أن يكونوا مثل  
هذا الشيخ المرتعش، وسمعتها الأعشى فقال: من هذه؟ فقال له بعض  
الناس: هذه جارية خالد، فضحك وقال لها: إليك عني يا لكعاء،  
ثم أنشأ يقول:

[من الوافر]

(١) العرامس: جمع عرمس وهي الناقة الصلبة، دَلْف: جمع دالف، وهو المشي بالحمل الثقيل

وما يُذْريكِ ما فرس جرُورٌ      وما يُذْريكِ ما حَمَلُ السَّلاحِ  
وما يدريكِ ما شيخٌ كبيرٌ      عداؤه الدَّهرُ عن سَنَنِ المِراحِ  
فأُقْسِمُ لو رَكِبْتُ الوَرْدَ يوماً      وليلَّتهُ إلى وَضَحِ الصَّبَّاحِ<sup>(١)</sup>  
إذا لَنَظَرْتُ مِنْكَ إلى مَكانٍ      كَسَحَقِ البُرْدِ أو أثَرِ الجِراحِ<sup>(٢)</sup>

قال: فأصبحت الجارية فدخلت إلى خالد فشكت إليه الأعشى، فقالت: والله ما تُكْرَمَ ولقد اجْتَرِئَ عَلَيْكَ! فقال لها: وما ذاك؟ فأخبرته أنها مرّت برجلٍ في وجه الصبح، ووصفته له وأنه سَبَّها، فقال: ذلك أعشى-هَمْدان، فأبيّ شيء قال لك؟ فأنشدته الأبيات، فبعثَ إلى الأعشى، فلما دخل عليه قال له: ماتقول، هذه زَعَمْتَ أَنَّكَ هجوتها؟ فقال أساءت سمعاً، إنما قلت:

مَرَرْتُ بِنَسْوَةٍ مُتَعَطِّراتٍ      كَضُوءِ الصَّبْحِ أو بَيَاضِ الأَداحِجِ<sup>(٣)</sup>  
على شَقَرِ البَغَالِ فَصِيدنِ قَلْبِي      بحَسَنِ الدَّلِّ والحَدَقِ المِلاحِ  
فقلتُ: مِنَ الطَّبَّاءِ، فقلن: سِرْبُ      بدا لكَ من ظِباءِ بني رِياحِ

فقالت: لا والله، ما هكذا قال وأعادت الأبيات، فقال له خالد: أما إنَّها لولا أنَّها قد وُلِدَتْ مِنِّي لو هَبَّتْها لَكَ، ولكنِّي أفتدي جنائِتها بمثل ثمنها، فدفعه إليه وقال له: أقسمتُ عَلَيْكَ يا أبا المصْبِحِ ألا تُعيدَ في هذا المعنى شيئاً بعد ما فرط منك.

(١) الورد: اللون الأحمر يضرب إلى الصفرة، ويقصد بذلك أيره.

(٢) السحق: الثوب البالي، ويضاف للبيان فيقال: سحق بُرد، وسحق عمامة.

(٣) الأداحي: جمع ادحية وهي مبيض النعام في الرمل.

أعشى هَمْدان يمدح النعمان بن بشير الأنصاري، الأوسي:

قالوا: خرج أعشى هَمْدان إلى الشام في ولاية مروان بن الحكم  
-قبل أن يصير خليفة- فلم يَنَلْ فيها حظاً، فجاء إلى النعمان بن بشير  
الأنصاري الأوسي، وهو عامل على حمص، فشكا إليه حاله فكلم النعمان  
ابن بشير اليمانيّة، وقال لهم: هذا شاعرُ اليمن ولسانها، واستماحهم له،  
فقالوا: نعم، يُعطيه كلّ رجلٍ منّا دينارين من عطائه، قال: لا، بل أعطوه  
ديناراً ديناراً واجعلوا ذلك مُعَجَّلاً، فقالوا: أعطيه إياه من بيت المال  
واحسبها على كلّ رجلٍ من عطائه، ففعل النعمان -وكانوا عشرين  
ألفاً- فأعطاه عشرين ألف دينار وارتجعها منهم عند العطاء، فقال  
الأعشى يمدح النعمان:

|                                   |                                 |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| ولم أرَ للحاجاتِ عند التماسها     | كنعمانُ نعمانِ الندى ابنِ بشيرِ |
| إذا قال أوفى ما يقول ولم يكن      | كمدلٍ إلى الأقوامِ حبلٌ غرورِ   |
| متى أكفرِ النعمانَ لم ألفَ شاكراً | وما خيرُ من لا يقتدي بشكورِ     |
| فلولا أخو الأنصارِ كنتُ كنازلِ    | ثرى ما ثوى لم ينقلبَ بنقييرِ    |

شعره في حرب نصيبين :

وقال الهيثم بن عديّ في خبره: حاصر المهلبُ بن أبي صُفْرة نصيبين  
وفيهما أبو قارب يزيد بن أبي صَخْر ومعه الخشبيّة<sup>(١)</sup>، فقال المهلبُ:  
يا أيها الناس، لا يهولنكم هؤلاء القوم، فإنما هم العبيد بأيديها العصيّ،  
فحمل عليهم المهلبُ وأصحابه فلَقُوهم بالعصيّ فهزموهم حتى أزالوهم

(١) الخشبيّة: هم أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي -اللسان-

عن موقفهم، فدرس المهلب رجلاً من عبد القيس إلى يزيد بن أبي صخر ليغتاله، وجعل له على ذلك جُعلاً سنياً - قال الهيثم: بلغني أنه أعطاه مئتي ألف درهم قبل أن يمضي، ووعدته بمثلها إذا عاد - فاندس له العبدِيُّ فاغتاله وقُتِل بعده، فقال أعشى همدان في ذلك: [من الطويل]

يُسَمُّونَ أصحابَ العِصِيِّ وما أرى      مع القوم إلاَّ المَشْرِفَةَ من عَصَا  
ألا أيُّها اللَّيْثُ الذي جاءَ حاذِراً      وألقى بنا حَرَمِي الخِيَامِ وعَرَصَا  
أتَحَسِبُ غَزُوَ الشَّامِ يوماً وَحَرَبَهُ      كَبِيزٍ يُنْظِمُنَ الجُمَانَ المُفَصَّصَا

الشعبيّ ينتصر على الأحنف بن قيس بشعر الأعشى :

وعن الشعبيّ قال:

أنّه أتى البصرة أيام ابن الزبير، فجلس في المسجد إلى قومٍ من تميم فيهم الأحنف بن قيس، فتذاكروا أهل الكوفة وأهل البصرة وفاخروا بينهم، إلى أن قال قائلٌ من أهل البصرة: وهل أهل الكوفة إلاَّ خَوَلُنَا؟ استنقذناهم من عبيدهم - يعني بذلك جماعة الخوارج - قال الشعبيّ: فهجس في صدري أن تمثّلتُ قولَ أعشى همدان: [من الرمل]

أفخرتم أن قتلتمُ أعْبِداً      وهزمتُم مَرَّةً آلَ عَزَلٍ<sup>(١)</sup>  
نحنُ سقناهم إليكم عُنُوةً      وجَمَعْنَا أَمْرَكُم بعد فَشَلٍ  
فإذا فآخرتُمونا فاذكروا      ما فعلنا بِكُمْ يومَ الجَمَلِ  
بين شيخٍ خاضبٍ عُثْنُونَهُ      وفتىً أبيضَ وضّاحٍ رِفَلٍ

(١) آل عَزَل: الخوارج لاعتزالهم جماعة المسلمين.



جاءنا يرْفُلُ في سَابِغَةٍ فذبحناه ضُحًى ذَبَحَ الْحَمَلُ  
وَعَفَوْنَا فَنَسِيتُمْ عَفْوَنَا وَكَفَرْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ الْأَجَلَّ

قَالَ فَضَحَكَ الْأَحْنَفُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ، قَدْ فخر عَلَيْكُمْ  
الشَّعْبِيُّ وَصَدَقَ وَانْتَصَفَ، فَأَحْسِنُوا مَجَالِسَتَهُ.

الْأَعَشَى خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ عَلَى الْحِجَّاجِ وَحَرَّضَ أَهْلَ الْكُوفَةِ:  
قَالُوا: وَلِمَا خَرَجَ ابْنُ الْأَشْعَثِ عَلَى الْحِجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، حَشَدَ مَعَهُ أَهْلَ  
الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ وَجُوهِهُمْ وَقَرَّائِهِمْ أَحَدٌ لَهُ نَبَاهَةٌ إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ لِثِقَلِ  
وِطْأَةِ الْحِجَّاجِ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ وَأَعَشَى هَمْدَانُ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ،  
وَخَرَجَ أَحْمَدُ النَّصْبِيُّ أَبُو أَسَامَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْمُغْنِيَّ مَعَ الْأَعَشَى لِإِلْفَتِهِ إِيَّاهُ،  
وَجَعَلَ الْأَعَشَى يَقُولُ الشَّعْرَ فِي ابْنِ الْأَشْعَثِ وَيَمْدَحُهُ، وَكَانَ الْأَعَشَى مِنْ  
أَخْوَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْأَشْعَثِ لِأَنَّ أُمَّ عَمْرُو بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ  
الْهَمْدَانِيِّ هِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مِمَّا قَالَهُ فِي ابْنِ الْأَشْعَثِ  
يَمْدَحُهُ:

يَا أَبَى الْإِلَهِ وَعِزَّةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَجُدُودُ مُلْكٍ قَبْلَ آلِ ثُمُودٍ  
أَنْ تَأْنَسُوا بِمَذْمُومِي عِرْوَقِهِمْ فِي النَّاسِ إِنْ نُسِبُوا عِرْوَقُ عَيْبٍ  
كَمْ مِنْ أَبٍ لَكَ كَانَ يَعْقِدُ تَاجَهُ بِحَبِيبٍ أَبْلَجَ مِقُولٍ صَنْدِيدٍ  
وَإِذَا سَأَلْتَ الْمَجْدُ أَيْنَ مَحَلُّهُ فَالْمَجْدُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدٍ  
بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بِإِذْنِ بَخْ بَخْ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

وَذَكَرَ مُؤَرِّجُ السَّدُوسِيِّ أَنَّ الْأَعَشَى كَانَ شَدِيدَ التَّحْرِيزِ عَلَى  
الْحِجَّاجِ فِي حُرُوبِ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَجَالَ أَهْلَ الْعِرَاقِ جَوْلَةً ثُمَّ عَادُوا، فَنَزَلَ  
الْأَعَشَى عَنْ سَرَجِهِ وَنَزَعَهُ عَنْ فَرْسِهِ، وَنَزَعَ دَرْعَهُ فَوَضَعَهَا فَوْقَ السَّرَجِ،

ثم جلس عليها فأحدث والناسُ يَرَوْنَهُ، ثم أقبل عليهم فقال لهم: لعلكم أنكرتم ما صنعتُ! قالوا: أوليس هذا موضع نكير؟ قال: لا، كلُّكم قد سَلَحَ في سرجه ودرِّعه خوفاً وفرقاً، ولكنكم سترتموه وأظهرته أنا، فحَمِيَ القوم وقاتلوا أشدَّ قتال يومهم إلى الليل، وشاعت فيهم الجراح والقتلى، وانهزم أهل الشام يومئذٍ، ثم عاودوهم من غدٍ وقد نكلتهم الحربُ، وجاء مددُ أهل الشام، فباكروهم القتال وهم مستريحون فكانت الهزيمة على ابن الأشعث.

### الحجاج بن يوسف قتل أعشى همدان صبراً:

قالوا: لما أتى الحجاج بن يوسف بأعشى همدان أسيراً، قال: الحمد لله الذي أمكن منك أَلستَ القاتل:

[من الرجز]

لَمَّا سَفَوْنَا<sup>(١)</sup> لِلْكَفُورِ الْفَتَانَ      بِالسَّيِّدِ الْغَطْرِيفِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

سَارَ بِجَمْعٍ كَالْقَطَا مِنْ قَحْطَانٍ      وَمِنْ مَعَدٍّ قَدْ أَتَى ابْنَ عَدْنَانَ

أَمَكْنَ رَبِّي مِنْ ثَقِيفٍ هَمْدَانَ      يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ يُسَلِّي مَا كَانَ

إِنَّ ثَقِيفًا مِنْهُمْ الْكَذَّابَانِ      كَذَّابُهَا الْمَاضِي وَكَذَّابٌ ثَانِ

أولست القاتل:

[من مجزوء الكامل]

يَا بَنَ الْأَشَجِّ قَرِيعَ كِنْدٍ      سَدَّةَ لَا أَبَالِي فِيكَ عَتَبَا

أَنْتَ الرَّئِيسُ ابْنُ الرَّثِيمِ      سِ وَأَنْتَ أَعْلَى النَّاسِ كَعْبَا

نُبِّئْتُ حَجَّاجَ بْنَ يُو      سَفَ خَرٌّ مِنْ زَلَقٍ فِتْبَا

(١) سفا: خف وأسرع.

فانهضْ فُديتْ لعلّه يجلو بك الرحمنُ كَرَبَا  
وابعثْ عطيةً في الخيو ل يكُبهنّ عليه كَبَا

كلاً ياعدو الله، بل عبد الرحمن بن الأشعث هو الذي خرّ من زلق  
فتبّ، وحرار وانكبّ، وما لقي مأحِبّ، ورفع بها صوته، واربدّ وجهه  
واهتزّ منكباه، فلم يبق أحدٌ في المجلس إلا أهمّته نفسه وارتعدت فرائضه،  
فقال الأعشى: بل أنا القائل أيها الأمير:  
[من الطويل]  
أبى الله إلا أن يتمم نوره ويُطفئ نار الفاسقين فتحمدا

وهي قصيدة طويلة

فقال من حضر من أهل الشام: قد أحسن أيها الأمير، فخلّ سبيله،  
فقال: أنظنّون أراد المدح! لا والله! لكنّه قال هذا أسفاً لغلبتكم إيّاه وأراد  
به أن يحرّض أصحابه، ثم أقبل عليه فقال له: أظننت ياعدو الله تخدعني  
بهذا الشعر وتنفلت من يدي حتى تنجوا! ألسن القائل! ويحك!

[من الكامل]

وإذا سألت: المجدُ أين محله فالمجدُ بين محمدٍ وسعيدٍ  
بين الأغرّ وبين قيس باذخٍ بَخُ بَخُ لوالده وللمولودِ  
والله لا تبخبخ بعد هذا أبداً لتكوننّ لكبة لا تنكشف غيابتها عنك  
أبداً، يا حَرَسِيّ، اضربْ عنقه، فضرِبْ عنقه<sup>(١)</sup>.

وولد زيدُ بن مالك بن جُشم بن حاشِد بن جُشم بن خيران بن نَوْف  
ابن هَمْدان مالك بن زيد، وهو خيوان، بطن، ويقال خيوان من حمير،  
وقابض بن زيد، بطن، وإلى خيوان دفع عمرو بن لُحيّ بن حارثة بن

(١) انظر الأغاني ج: ٦ ص: ٣٤ وما بعدها، طبعة دار الثقافة ببيروت.

عمرو مُزَيَّقِيَاء الصَّنَمَ يَعُوقُ، وكان بقرية باليمن يقال لها: خيوان،  
وبها سُمِّيَ خيوان.

فولد خيوان بن زيد عمرو بن خيوان، وقيس بن خيوان.  
فولد قيس بن خيوان سعد بن قيس، وهو ذو ذَنَم، كان شريفاً.  
وولد عمرو بن خيوان بن زيد كثير بن عمرو.  
فولد كثير بن عمرو مالك بن كثير.  
فولد مالك بن كثير زيد بن مالك.  
فولد زيد بن مالك مالك بن زيد.  
فولد مالك بن زيد مرثد بن مالك.  
فولد مرثد بن مالك أئفَع بن مرثد.  
فولد أئفَع بن مرثد أشوع بن أئفَع.  
فولد أشوع بن أئفَع الفضل بن أشوع.  
فولد الفضل بن أشوع جبلة بن الفضل.  
فولد جبلة بن الفضل عبد يغوث بن جبلة، كان شاعراً،  
وزُيِّدَ بن جبلة.

فولد زُيِّد بن جبلة مالك بن زُيِّد.  
فولد مالك بن زُيِّد محمد بن مالك.  
وقال يحيى: ومن خيوان آل أبي مَعْبَد كان شريفاً في الجاهلية،  
وآل ذي رضوان كان شريفاً في الجاهلية، ومن آل معبد في الإسلام سعيد  
ابن قيس بن أبي عَشَن، كان شريفاً وكان في عُمَال دُخْرُوجَة الجُعَل عامر  
ابن مسعود ابن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن تَيْم جُمَح بن عمرو  
ابن هُصَيْص من قريش، منهم عبد خير صاحب علي عليه السلام.

وقال الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب:

وتحيوان: أرض خيوان بن مالك، وهو من غرر بلد همدان وأكرمه  
تربة وأطيبه ثمرة وسكنها المعيدون، والرضوائون، وبنو نعيم،  
وآل أبي عيشن، وآل أبي حجر، من أشرف حاشد، وهي الحد بين بكيل  
وحاشد، وكان مُعَيَّد جدّهم مع عليّ عليه السلام فأغضبه فبات يكدم  
واسط كوره حتى أفناه، ولحق بمعاوية، ولم يزل بها نَجْدًا وفارسًا  
وشاعر، ومن شعرائهم ابن أبي البلس، وهو القائل في أبي الحسين يحيى ابن  
الحسين الرّسي في كلمة له سينية: [من الكامل]

لو أنّ سَيْفَكَ يَوْمَ سَجْدَةِ آدَمَ      قد كان جُرْدَ مَاعَصَى إبليس<sup>(١)</sup>

انتهى، وأظنُّ أنا أن هذا الخبر فيه سهو إذ لا يعقل أنّ جدّهم مُعَيَّد قد  
أدرك عليّاً عليه السّلام وربما يكون الناسخ قد أسقط عبد خير.

وذكره صاحب الإصابة قال:

عبد خير بن يزيد، ويقال: ابن محمد بن خولي بن عبد عمرو بن عبد  
يغوث بن الصائد الهمداني، أبو عمارة الكوفيّ، أدرك الجاهليّة، قال  
الخطيب: يقال: اسمه عبد الرحمن، قلت: ولعلّه غُيِّر في الإسلام.

قال أبو عمر: أدرك زمن النبيّ صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع منه.  
قلت: وتأتي قصّة إسلامه في زمن النبيّ صلى الله عليه وسلم في ترجمة  
والده يزيد، رواها أبو يعلى وغيره.

روى عبدُ خير عن أبي بكر الصديق، وعن ابن مسعود، وعليّ، وكان  
من كبار أصحابه، وعن عائشة وغيرهم.

---

(١) انظر صفة جزيرة العرب للهمداني، ص: ٩٧ و ٩٨ طبعة دار اليمامة بالرياض.

وروى عنه ابنه المسيّب، والشعبيّ، وأبو إسحاق السبيعيّ، وعبد الملك ابن سلع، وعلقمة بن مرثد، والحكم، وعطاء بن السائب، وآخرون.

نزل الكوفة قال عبد الملك بن سلع: قلت له: كم أتى عليك؟ قال: عشرون ومئة سنة، أخرجه الدولابي في الكنى فيمن يكنى أبا عمارة، وذكره أحمد بن حنبل في الأثبات عن عليّ، ووثقه ابن معين، والنسائيّ، والعجليّ، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين<sup>(١)</sup>.

وذكره نصر بن مزاحم المنقريّ في وقعة صفين، قال:

ومن طريق عبد خير الهمدانيّ قال: كنتُ مع عليّ أسير في أرض بابل، قال: وحضرت الصلاة صلاة العصر، قال: فجعلنا لاناتي مكاناً إلا رأيناها أفيح من الآخر، قال: حتى أتينا على مكان أحسن ما رأينا، وقد كادت الشمس أن تغيب، قال فنزل عليّ ونزلت معه، قال: فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر، وقال: فصلينا العصر، ثم غابت الشمس، ثم خرج حتى أتى دير كعب، ثم خرج منها فبات بساباط، فأتاه دهاقينها يعرضون عليه النزل والطعام، فقال: لا، ليس ذلك لنا عليكم، فلما أصبح وهو بمظلم سباط قال: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ومن طريق عبد خير الهمدانيّ، قال: نظرتُ إلى عمار بن ياسر يوماً من أيام صفين رُميَ رميةً فأغميَ عليه ولم يصلّ الظهر، ولا العصر، ولا المغرب ولا العشاء ولا الفجر، ثم أفاق فقضاهنّ جميعاً يبدأ بأول شيء فاتّه، ثم بالتي تليها.

(١) انظر الإصابة في تمييز الصحابة ج: ٥ ص: ١٠٢ و ١٠٣ طبعة مكتبة النهضة بالقاهرة.

(٢) سورة الشعراء رقم: ٢٦ الآية رقم: ١٢٨

ومن طريق عبد خير الهمداني قال: قال هاشم بن عتبة: أيها الناس،  
 إني رجلٌ ضخم، فلا يهولنكم مسقطي إن أنا سقطتُ، فإنه لا يفرغ  
 مني أقلُّ من نحرٍ جزورٍ، حتى يفرغ الجزار من جزرها، ثم حمل فصرع،  
 فمرَّ عليه رجلٌ وهو صريعٌ بين القتلى، فقال له: اقرأ على أمير المؤمنين  
 السلام ورحمة الله، وقُلْ له: أنشدك بالله إلا أصبحتَ وقد ربطتَ مقاود  
 خيلك بأرجل القتلى، فإن الدبَّرة تصبح غداً لمن غلب على القتلى، فأخبر  
 الرجلُ علياً بذلك، فسار عليٌّ في بعض الليل حتى جعل القتلى خلف  
 ظهره، وكانت الدبَّرة له عليهم<sup>(١)</sup>.

#### سعيد بن قيس بن أبي عشن

٦- في سنة أربع وستين من الهجرة ولَّى أهل الكوفة عامر بن مسعود  
 أمرهم، فذكر هشام بن محمد الكلبي، عن عوانة بن الحكم، أنهم لما ردّوا  
 وافديَّ أهل البصرة اجتمع أشراف أهل الكوفة، فاصطلحوا على أن يصلِّي  
 بهم عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجُمُحيّ من قریش، وهو دُحْرُوجَة  
 الجُعَل الذي يقول فيه عبد الله بن همام السلوليّ الشاعر، وكان يلقَّب  
 بالعطار لحلاوة شعره:

اشدُّ يديك بزيدي إن ظفرتَ به واشفِ الأرامِلَ من دُحْرُوجَة الجُعَلِ

وقد لقَّب بدُحْرُوجَة الجُعَل لقصره حتى يرى الناس رأبهم، وذلك  
 بعد طرد الوالي على البصرة والكوفة عبيد الله بن زياد، فمكث ثلاثة أشهر  
 من مهلك يزيد بن معاوية، ثم عزله عبد الله بن الزبير عن البصرة ووَلَّى

(١) انظر فهرس كتاب وقعة صفين لنصر بن مزاحم.

عبد الله بن يزيد الأنصاري على الصلاة، وإبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله على الخراج، في أهل البصرة والكوفة، وكان دحروجة الجعل قد ولّى على البلاد العمال وكلّهم قد سرق أموال المسلمين وخطب عامر بن مسعود أهل الكوفة فقال:

إنّ لكل قوم أشربة ولذات فاطلبوها في مظانّها وعليكم بما يجمل ويحلّ منها، واكسروا شرابكم بالماء، وتواروا عني بهذه الجدران، فقال عبد الله بن همام السلولي:

اشرب شرابك وانعم غير محسود      وأكسره بالماء لا تعص ابن مسعود  
إنّ الأمير له في الخمر مأربة      فاشرب هنيئاً مريئاً غير تصرّيد

[من البسيط]

وقال آخر:

مَنْ ذا يُحرّم ماء المزنِ خالطه      في قعر خابية ماء العناقيد  
إنّي لأكره تشديد الرّواة لنا      فيها، ويُعجّبني قول ابن مسعود

وحدّث العمريّ عن الهيثم بن عديّ، قال: خطب عامر بن مسعود،

فقال:

يا أهل الكوفة لأنسينكم سيرة عمر بن الخطّاب.

قال: وقال يوماً: يا أهل الكوفة إنّي قد تزوّجت امرأة من بني نصر ابن معاوية، فأعينوني بأرزاقكم شهراً، فقال قائل: نعم، فأخذ أرزاقهم كلّها لشهر.

قال: وحُصِبَ ذات يوم على المنبر فغطّى وجهه بكمّته، وقال:

لِمَ ذا؟ حسبكم الآن.

[من البسيط]

وقال عبد الله بن همام في ابن مسعود:



مازلتُ أرجو أبا حفصٍ وسيرتهُ  
 أنكحتُم يا بني نصرٍ فتاتكُم  
 أنكحتُم لا فتى دُنيا يُعاشُ به  
 يابنَ الزبير لقد وُلّيته شبقاً  
 لا يستطفُ له مالٌ فيتركه  
 حتّى نكحتَ بأرزاقِ المساكينِ  
 وجهاً يشينُ وجوهَ الرّثبِ العيينِ  
 ولا شجاعاً إذا شقّت عصا الدّينِ  
 كزّ اليدينِ بُخلًا غيرَ عَنينِ  
 ولا يقولُ لما يُعطاهُ يَكفيني

وقال ابن همام يخاطب ابن الزبير في عمّال دحروجة الجعل الذين  
 أساءوا السيرة ومالوا إلى الخيانة:  
 [من البسيط]

يابنَ الزبير أمير المؤمنين أَلَمْ  
 باعوا التّجارَ طعامَ الأرضِ واقتسموا  
 وقدّموا لك شيخاً كاذباً جذلاً  
 مَهْمَا يَقُلْ لك شيخٌ كاذبٌ يَقُلْ  
 يبلغك ما فعلَ العُمّالَ بالعمَلِ  
 صُلبَ الخراجِ شحاحاً قِسمةَ النّفلِ

الشيخ هو مرثد بن شراحيل كان أميناً على التّجار في الطعام.  
 وفيك طالبُ حقٍّ ذو مُزانيةٍ  
 جلدُ القوى ليسَ بالواني ولا الوكيلِ  
 اشددْ يديك بزيدٍ إن ظفرتَ به  
 واشفِ الأراميلَ من دُخْرُوجَةِ الجُعَلِ

زيد خازن دحروجة الجعل، وهو مولى عتاب بن ورقاء الرياحي.  
 إنّنا مُئينا بشيخٍ من بني خلفٍ  
 يرى الخيانةَ شُرْبَ الماءِ بالعَسَلِ

يعني بشيخ من بني خلف، هو عامر بن مسعود بن أمية بن خلف.  
 خذِ العُصيفيرَ فانتفِ ريشَ ناهِضِهِ  
 حتّى ينوءَ بشرٍّ بعد مُقْتَبَلِ  
 يعني عبد الله بن أبي عُصيفير الثقفي وكان على المدائن، وهو الذي  
 مات الأحنف بن قيس التميمي في داره بالكوفة.

وما أمانةُ عتابٍ بسالمةٍ  
 لاغمرَ فيها ولكن جمةَ السُّبُلِ

يعني عتاب بن ورقاء الرياحي كان على أصبهان.  
وقيس كندة قد طالت إمارته بسرّة الأرض بين السهل والجبل

قال هشام بن الكلبي: هو قيس بن يزيد بن عمرو بن عمرو بن  
شرّاحيل بن النعمان بن المنذر بن مالك ابن الحارث الكندي، وبعض من  
لاعلم له يقول: هو قيس بن الأشعث الكندي.

وخبذ حُجيراً فأُتبعه محاسبة وإن عذرت فلا تعذر بني قفل  
يعني حُجير بن حجار بن الجرّ، ويقال: حُجير بن جُعيد، كان على  
الزوابي أو المراذنات، وبنو قفل من تيم الله بن ثعلبة، كان منهم قوم على  
صدقات بكر بن وائل.

ما رابني منهم إلا ارتفاعهم إلى الخبيص عن الصحناء والبصل  
وما غلام على أرض مسالمة كمن غزا دسّتيء غير مُجتعل  
يُجّبي إليه خراج الأرض مُتَكِئاً مستهزئاً بغناء القينة الفضل  
والواليّ الذي مُهران أمره فزال مُهران مذموماً ولم يزل  
مُهران مولى زياد بن أبي سفيان، كان تشفع في هذا الرجل فصار في  
عداد العمّال، والرجل سعيد بن مرملة بن الكاهل الوالبي، ويقال: هو أبو  
هياج عمرو بن مالك الوالبي.

ودونك ابن أبي عشن<sup>(١)</sup> وصاحبه قبل السبيع فقد أجرى على مهل  
ابن أبي عشن الهمدانيّ قدم الكوفة فقال: مَنْ سيّد قومي، فقالوا:  
الحجاج بن عمرو الزبيديّ، فقال: أنا لا أقيم ببلدٍ يسود فيها زبيديّ،

---

(١) في الأصل: أبي عَشْ وهو تصحيف من الناسخ.

وكان- على الدينور، وصاحبه عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني.  
لا تجعلن بيت مال الله مأكلةً لكل أزرق من همدان مكتحل  
والدارمي يطيف القهرمان به في شارب بذلت من رعية الإبل

الدارمي عطارد بن لبید، ويقال: مسعود بن قيس بن عطارد.  
ومنقذ بن طريف من بني أسد أنبت عاملهم قد راح ذا ثقل  
يعني منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة  
ابن دودان بن أسد، وأخبر أن عاملهم وهو رجل منهم قد حسنت  
حاله للخيانة، وقال ابن الكلبي: كان عاملهم نعيم بن دجاجة، وكان  
على أسفل الفرات.

وما أخينس جعفي يمانعه من المتاع قيام الليل بالطول  
يعني زهر بن قيس الجعفي، ويقال: محمد بن أبي سيرة كان على  
جوخا.

وآخران من العُمال عندهما بعض المئالة إن ترفق بهم تنل  
محمد بن عمير والذي حدبته بكر عليه غداة الرّوع والوهل  
محمد بن عمير بن عطارد، ويزيد بن رديم حين أمر به عمرو بن  
حريث.

وما فرات وإن قيل امرؤ ورع إن نال شيئاً بذاك الخائف الوجل  
فرات بن زهر قتله المختار بن أبي عبيد يوم جبانة السبيع.  
والحارثي سيرضى أن تقاسمه إذا تجاوزت عن أعماله الأول

الحارثي: السري بن وقاص وكان على نهاوند.

وَادِعُ الْأَقَارِعِ فَاقْرَعَهُمْ بِدَاهِيَةٍ      وَاحْمِلْ خِيَانَةَ مَسْعُودٍ عَلَى جَمَلٍ

مَسْعُودٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

كَانُوا أَتُونَا رَجَالًا لَا رِكَابَ لَهُمْ      فَأَصْبَحُوا الْيَوْمَ أَهْلَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ  
لَنْ يُعْتَبَوْكَ وَلَمَّا يَعْلُ هَامَهُمْ      ضَرَبُ السَّيَاطِ وَشَدُّ بَعْدُ فِي الْحُجْلِ  
إِنَّ السَّيَاطَ إِذَا عَضَّتْ غَوَارِبَهُمْ      أَبَدُوا ذَخَائِرَ مَنْ مَالٍ وَمَنْ حُلِّ(١)

وَوَلَدَ جَعْفُونَةُ ذُو بَارِقِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَاشِدِ مَالِكِ بْنِ ذِي  
بَارِقٍ، وَزَيْدَ بْنِ ذِي بَارِقٍ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ ذِي بَارِقٍ الْخَبْدَعَ بْنَ مَالِكٍ، بَطْنٌ.

وَذَكَرَ الْمَخْلَصُ الْغَسَانِيُّ الْحَمَصِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَاشِيَةٍ لَهُ عَلَى مَخْطُوطٍ  
مُخْتَصَرِ جَهْمَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ:

كَذَا كَتَبَ الْمُخْتَصَرُ الْخَبْدَعَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَتَيْنِ وَبَيْنَهُمَا بَاءٌ  
سَاكِنَةٌ ثَانِي الْحُرُوفِ، وَهُوَ غَلَطٌ، قَالَ الْأَمِيرُ بْنُ مَآكُولَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:  
أَمَّا خَبْدَعٌ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَتَيْنِ وَبَيْنَهُمَا بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ، فَهُوَ  
خَبْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقٍ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهُمْ الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ  
الْخَبْدَعِيُّ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ.

وَمِنْ الرَّجُوعِ إِلَى كِتَابِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا وَجَدْتُ التَّالِي:

بَابُ الْجُنْدَعِيِّ وَالْخَبْدَعِيِّ.

وَأَمَّا الْخَبْدَعِيُّ بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالذَّالِ  
الْمَعْجَمَةِ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، فَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامِ الْخَبْدَعِيِّ، يَرْوِي

(١) انظر أنساب الأشراف للبلاذري، ج: ٦: ١٠ وما بعدها من تحقيق.

عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول، حدّث عنه عليّ بن سعيد الرّازي، وغيره، والقاسم ابن الوليد الخبذعيّ وابنه الوليد بن القاسم، ومحمد بن مساور بن سلمة الخبذعيّ كوفيّ، سمع القاسم بن الوليد والشارث بن حصيرة، يروي عنه الهذيل بن عمير بن أبي الغريف، وإسماعيل بن إسحاق بن عرق الخزاز.

وذكر المحقق في الحاشية قال:

والذال المعجمة أي المفتوحة، وبذلك شكّلت في الأصل، ويأتي في رسم خبذع الذي إليه هذه النسبة أنه بكسر الخاء والذال، وتبعه اللباب، فذكر صاحب القبس أنه في أصل الرشاطيّ بفتح الخاء، وفي التوضيح وجدته بفتحهما في جمهرة ابن الكلبيّ، فهو الراجح، ووقع في الاشتقاق في رجال همّدان بنو الخنّذع... وخنذع من قولهم خنّذعه بالسيف إذا ضربه فقطعه والنون فيه زائدة، وفي القبس وهَم ابن دُرَيْد فقال: النون زائدة، وهو بالباء، كذا للكلبيّ والهمّدانيّ والدارقطنيّ وعبد الغني وغيرهم، كأنّه اشتبه على ابن دُرَيْد بالذي في طيئ لما يأتي<sup>(١)</sup>.

منهم فَنَدَشُ بن حَيَّان بن وَهَب، الذي يقول له أعشى همّدان:

[من الطويل]

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بالسَّوْطِ لَمْ يَدَمْ كَلْمُهَا      ضَرَبْتَ بِمَصْقُولٍ عَلاوَةَ فَنَدَشِ  
وَبَاكِئَةٍ تَيْكِي عَلَى قَبْرِ فَنَدَشِ      فَقُلْتُ لَهَا: أَذْرِي دُمُوعَكَ وَاخْمُشِي  
وَوَلَدَ زَيْدٌ بَنَ ذِي بَارِقِ بَنَ مَالِكِ مَالِكِ بَنَ زَيْدِ.

---

(١) انظر الإكمال لابن ماكولا، ج: ٢، ص: ١٩٢ طبعة أمين دمج بيروت.

فولد مالكُ بن زيد المنذرُ بن مالك.

فولد المنذرُ بن مالك زيدُ بن المنذر.

فولد زيدُ بن المنذر أَيْقَعُ بن زيد.

فولد أَيْقَعُ بن زيد كُرَيْبُ بن أَيْقَع.

فولد كريبُ بن أَيْقَع خارجُ بن كريب.

فولد خارجُ بن كريب سَلَمَةُ بن خارج.

فولد سَلَمَةُ بن خارج الوليدُ بن سلمة.

فولد الوليدُ بن سلمة القاسمُ بن الوليد الفقيه.

ذكره المَزِّي في كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، قال:

القاسمُ بن الوليد الهَمْدانيُّ ثم الخِزْدَعِيُّ، أبو عبد الرحمن الكوفيُّ

القاضي، والد الوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيُّ، وخِزْدَع هو ابن مالك  
ابن ذي بارق، قبيل من هَمْدان.

روى عن: جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين، والحارث بن فضَّيل،  
والحارث العُكْلِيّ، والحَرَّ بن الصَّبَّاح، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، وزُبَيْد بن  
الحارث الياَمِيّ، وِسنان بن الحارث بن نصر الياَمِيّ، ابن أخي طلحة بن  
مُصَرِّف، وعمُّه طلحة بن مُصَرِّف، وعاصم بن بهدلة وعامر  
الشعبيّ..... وغيرهم.

وروى عنه: أسباطُ بن محمد القُرشيّ، وأبو وكيع الجُراح بن مَلِيح  
الرُّؤاسيّ، وحسن بن عليّ الجُعْفِيّ، وحمزة بن حبيب الزُّيَّات، وسُلَيْمان بن  
الحكم بن عَوَّانة الكلبيّ، وعُبَيْدة بن الأسود، وعثمان بن زائدة، وعليّ بن  
يزيد الصَّدائِيّ، وأبو نُعَيْم الفضلُ بن دُكَيْن..... وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين: ثقة.

وقال العجليّ: ثقة، وهو في عداد الشيوخ.  
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يخطئ ويخالف.  
قال البخاريّ: قال أحمد بن أبي الطيّب عن الوليد بن القاسم: مات  
أبي سنة إحدى وأربعين ومئة.

روى له ابن ماجه<sup>(١)</sup>.  
وولد كثير، قعط، المنتشر، بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم  
معاوية بن كثير، وعبد الله بن كثير، ومالك بن كثير.  
فولد معاوية بن كثير صعب بن معاوية، وذا خندان بن معاوية.  
فولد صعب بن معاوية سبع بن صعب.  
فولد سبع بن صعب السبيع بن سبع، بطن، وعبد الله بن سبع، وهو  
حوث، بطن.

فولد السبيع بن سبع سبع بن السبيع، وذا محمد بن السبيع.  
فولد سبع بن السبيع عمرو بن سبع.  
فولد عمرو بن سبع سيف بن عمرو.  
فولد سيف بن عمرو معدي كرب بن سيف.  
فولد معدي كرب بن سيف مرب بن معدي كرب.  
فولد مرب بن معدي كرب زيد بن مرب.  
فولد زيد بن مرب قيس بن زيد.  
فولد قيس بن زيد سعيد بن قيس.

---

(١) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج: ٢٣ ص: ٤٥٧ و ٤٥٨ طبعة مؤسسة  
الرسالة بيروت.

سعيد بن قيس الهمداني ثم السبيعي .

٧- ذكره الطبري في تاريخه، قال:

لما كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى النعمان بن مقرن المزني بفتح نهاوند، نادى عند ذلك النعمان بالرحيل، فأمرهم بالتعبئة، وبعث إلى مجاشع بن مسعود أن يسوق بالناس، وسار النعمان على تعبئة، وعلى مقدمته نعيم بن مقرن، وعلى مجنبيه حذيفة بن اليمان وسويد بن مقرن، وعلى المجردة القعقاع بن عمرو، وعلى الساقه مجاشع، وقد توافى إليه أمداد المدينة، فيهم المغيرة بن شعبة الثقفي، وعبد الله، فانتهوا إلى الأسبيذهان والقوم وقوف دون وادي خرد على تعبئتهم وأميرهم الفيروزان، وعلى مجنبيه الزردق وبهمن جاذويته الذي جعل مكان ذي الحاجب، وقد توافى إليهم بنهاوند كل من غاب عن القادسية والأيام من أهل الثغور وأمرائها، وأعلام من أعلامهم ليسوا بدون من شهد الأيام والقوادس، وعلى خيولهم أنوشق، فلما رآهم النعمان كبر وكبر الناس معه فترزلت الأعاجم، فأمر النعمان وهو واقف بحط الأثقال، وبضرب الفسطاط، فضرِب وهو واقف.

فابتدره أشراف أهل الكوفة وأعيانهم، فسبق إليه يومئذ عدة من أشراف أهل الكوفة، تسابقوا فبنوا له فسطاطاً سابقوا أكفأهم فسبقوهم، وهم أربعة عشر، منهم:

حذيفة بن اليمان، وعقبة بن عمرو، والمغيرة بن شعبة، وبشير بن الخصاصية، وحنظلة الكاتب ابن الربيع، وابن الهوبر، وربيع بن عامر، وعامر بن مطر، وجريز بن عبد الله الحميري، والأقرع بن عبد الله



الحميري، وجريز بن عبد الله البجلي، والأشعث بن قيس الكندي، وسعيد ابن قيس الهمداني، ووائل ابن جُحَر، فلم يُرَ بُنَاءُ فسطاط بالعراق كهؤلاء، وأنشَب النعمان بعدما حطَّ الأثقال القتال، ودام القتال عدَّة أيام ففتحت نهاوند وقُتل النعمان في تلك المعركة.

وفي سنة أربع وثلاثين للهجرة وفَدَّ سعيد بن العاص والي الكوفة على عثمان بن عفَّان في سنة احدى عشرة من إمارة عثمان، وقبل مخرج سعيد ابن العاص من الكوفة بسنة وبعض أخرى بعث الأشعثُ بن قيس الكنديّ على أذربيجان، وسعيد بن قيس الهمدانيّ على الرِّيّ، وكان سعيد بن قيس على همذان، فعُزل وجعل عليها النُّسير العجليّ، وعلى أصبهان السائب بن الأقرع، وعلى ماه مالك بن حبيب اليربوعيّ، وعلى المَوْصِل حكيم بن سلامة الحِزاميّ، وجريز بن عبد الله البجليّ على قَرْقِسياء، وسلمان بن ربيعة الباهليّ على الباب، وعلى الحرب القعقاع بن عمرو.

ومن طريق عطية قال: مات عثمان رضي الله عنه وعلى الكوفة، على صلاتها أبو موسى الأشعريّ، وعلى خراج السَّواد جابر بن عمرو المزنيّ -وهو صاحب المسنَّة إلى جانب الكوفة- وسماك الأنصاريّ، وعلى حربها القعقاع بن عمرو، وعلى قَرْقِسياء جريز بن عبد الله البجليّ، وعلى أذربيجان الأشعث بن قيس الكنديّ، وعلى حُلوان عُتيبة بن النَّهَّاس العجليّ، وعلى ماه مالك بن حبيب، وعلى همذان النُّسير، وعلى الرِّيّ سعيد بن قيس الهمدانيّ، وعلى أصبهان السائب بن الأقرع، وعلى ماسَبَذان حُبَيْش، وعلى بيت المال عقبة بن عمرو، وكان على قضاء عثمان يومئذٍ زيدُ بن ثابت.

سعيد بن قيس كان مع عليّ بصفين :

ذكر نصر بن مزاحم في كتابه وقعة صفين قال:

عن ابن سعد، عن نُمَيْر بن وعلة، عن الشعبيّ، قال: إنّ سعيد بن قيس دخل على عليّ بن أبي طالب فسلم عليه، فقال عليّ: وعليك، وإن كنت من المتربّصين، فقال: حاشا لله يا أمير المؤمنين لست من أولئك، قال: فعَلَّ الله ذلك.

قال: وأجاب الناس عليّاً إلى المسير معاوية، ونشطوا وخفّوا، فاستعمل ابن عبّاس على البصرة أبا الأسود الدؤليّ، وخرج حتى قدم على عليّ ومعه رؤوس الأخماس: خالد بن المعمر السدوسيّ على بكر بن وائل، وعمرو بن مرجوم العبديّ على عبد القيس، وصبرة بن شيمان الأزديّ على الأزد، والأحنف بن قيس على تميم وضبة والرباب، وشريك بن الأعور الحارثيّ على أهل العالية، فقدموا على عليّ عليه السلام بالنخيلة.

وأمر الأسباع من أهل الكوفة: سعد بن مسعود الثقفيّ على قيس وعبد القيس، ومقل بن قيس اليربوعيّ على تميم وضبة والرباب وقريش وكنانة وأسد، وميخنف بن سليم على الأزد وبجيلة وختعم والأنصار وخزاعة، وحجر بن عديّ الكنديّ على كندة وحضرموت وقضاعة ومهرة، وزيد بن النضر على مذحج والأشعرين، وسعيد بن قيس بن مرة الهمدانيّ على همدان ومن معهم من حمير، وعديّ بن حاتم على طيّ، ويجمعهم الدعوة على مذحج، وتختلف الرّأيان: راية مذحج مع زياد بن النّضر، وراية طيّ مع عديّ بن حاتم.

قال: وبلغ أهل العراق مسير معاوية إلى صفين ونشطوا وجدّوا، غير أنّه كان من الأشعث بن قيس الكنديّ شيء عند عزل عليّ إيّاه عن

الرياسة، وذلك أن رياسة كِنْدَةَ وربيعة كانت للأشعث، فدعا عليّ حَسَّانَ ابن مخدوج من بني ذهل بن ثعلبة، من بكر بن وائل فجعل له تلك الرياسة، فتكلّم في ذلك أناسٌ من أهل اليمن، منهم: الأشتر النخعيّ، وعديّ بن حاتم الطائيّ، وزُخْر بن قيس الجعفيّ، وهانئ بن عروة المراديّ، فقاموا إلى عليّ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إنّ رياسة الأشعث لا تصلح إلّا لمثله، وما حَسَّان بن مخدوج مثل الأشعث، فغضبت ربيعة، فقال حُرَيْث بن جابر الحنفيّ: يا هؤلاء، رجلٌ برجل، وليس بصاحبنا عجزٌ في شرفه وموضعه، ونجدته وبأسه، وليس ندفعُ فضلَ صاحبكم وشرفه.

|   |  |
|---|--|
| فقال النّجاشي الشاعر في ذلك:                      | [من الطويل]  |
| رَضِينَا بما يَرْضِي عَلِيٌّ لَنَا بِهِ           | وَإِنْ كَانَ فِي مَائَاتٍ جَذْعُ الْمُنَاقِرِ      |
| وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ       | وَوَارِثُهُ بَعْدَ الْعُمُومِ الْأَكَابِرِ         |
| رَضِي بَابِنِ مَخْدُوجٍ فَقَلْنَا: الرُّضَى بِهِ  | رِضَاكَ، وَحَسَّانَ الرُّضَى لِلْعِشَائِرِ         |
| وَلِلْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ فِي النَّاسِ فَضْلُهُ | تَوَارِثُهُ مِنْ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرِ            |
| مُتَوَجُّجُ آبَاءٍ كَرَامٍ أَعِزَّةُ              | إِذَا الْمَلِكُ فِي أَوْلَادِ عَمْرٍو بِنِ عَامِرِ |
| فَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَحَقُّهُ        | عَلَيْنَا لِأَشْجِينَا حُرَيْتَ بْنِ جَابِرِ       |
| فَلَا تَطْلُبُنَا يَا حُرَيْتُ فَإِنَّا           | لِقَوْمِكَ رِدَاءُ فِي الْأُمُورِ الْغَوَامِرِ     |
| وَمَا بَابِنِ مَخْدُوجِ بْنِ ذُهْلٍ نَقِيصَةٌ     | وَلَا قَوْمُنَا فِي وَائِلٍ بَعَوَائِرِ            |
| وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الرُّضَى بِبَابِنِ مُرَّةُ  | أَشْمٌ طَوِيلِ السَّاعِدِينَ مَهَاجِرِ             |
| عَلَى أَنْ فِي تِلْكَ النُّفُوسِ حَزَازَةٌ        | وَصَدْعًا يُؤْتِيهِ أَكْفُ الْجَوَابِرِ            |

قال: وغضب رجال اليمنية، فأتاهم سعيد بن قيس الهمداني، فقال: ما رأيتم قوماً أبعد رأياً منكم، أرايتم إن عصيتم على عليّ، هل لكم إلى عدوّه وسيلة؟ وهل في معاوية عِوضٌ منه، أو هل لكم بالشام من بدله بالعراق، أو تجد ربيعة ناصراً من مُضِرٍّ؟ القول ما قال، والرأي ما صنع.

قال: فتكلّم حُرَيْث بن جابر، فقال: يا هؤلاء، لاتجزعوا، فإنّه إن كان الأشعث ملكاً في الجاهليّة وسيداً في الإسلام فإنّ صاحبنا أهلُ هذه الرياسة وما هو أفضل منها، فقال حسان للأشعث: لك راية كندة ولي راية ربيعة، فقال: معاذ الله، لا يكون هذا أبداً، وما كان لك فهو لي، وما كان لي فهو لك.

وبلغ معاوية ما صنّع بالأشعث، فدعا مالك بن هُبيرة الكندي، فقال: اقدفوا إلى الأشعث شيئاً تُهَيِّجونه على عليّ، فدعوا شاعراً لهم، فقال هذه الأبيات، فكتب بها مالك بن هُبيرة إلى الأشعث، وكان له صديقاً:

[من البسيط]

|   |  |
|---|--|
| مَنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ مَثْلُوجاً بِأَسْرَتِهِ  | فَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ مَثْلُوجٍ       |
| زَالَتْ عَنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ رِيَاسَتُهُ | وَأَسْتَجْمَعُ الْأَمْرَ حَسَّانُ بْنُ مَخْدُوجٍ |
| يَاللَّرِّجَالَ لِعَارٍ لَيْسَ يَغْسِلُهُ         | مَاءُ الْفُرَاتِ، وَكَرْبٍ غَيْرِ مَفْرُوجٍ      |
| إِنْ تَرْضَ كَنْدَةَ حَسَّاناً بِصَاحِبِهَا       | يَرْضَ الدَّنَاةُ وَمَا قَحْطَانُ بِالْهُوْجِ    |
| هَذَا لِعَمْرِكَ عَارٍ لَيْسَ يَنْكَرُهُ          | أَهْلُ الْعِرَاقِ وَعَارٍ غَيْرُ مَمْزُوجٍ       |
| كَانَ ابْنُ قَيْسٍ هُمَاماً فِي أَرْوَمَتِهِ      | ضَخْماً يَبُورُ بِمِثْلِكَ غَيْرِ مَقْلُوجٍ      |
| لَمَّا اسْتَقْلَّ بَعَارٍ فِي ذَوِي يَمَنِ        | وَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ يَاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ        |
| إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا بِالْعِرَاقِ لَهُ      | لَا يَسْتَطِيعُونَ طُرّاً ذَبْحَ فَرْجُوجٍ       |

ليست ربيعةُ أوْلَى بالذي حُلِّيتْ من حقِّ كِنْدَةَ، حقٌّ غير محجوج

قال: فلما انتهى الشعر إلى أهل اليمن، قال شريح بن هانئ المرادي: يا أهل اليمن ما يريد صاحبكم إلا أن يفرق بينكم وبين ربيعة، وإنَّ حَسَّانَ بن مَخْدُوج مشى إلى الأشعث بن قيس برايته حتى ركزها في داره، فقال الأشعث: إنَّ هذه الرَّاية عَظُمَتْ على عليٍّ، وهو والله أخفُّ عليٍّ من زِفِّ النِّعام، ومعاذ الله أن يغيِّرني ذلك لكم.

قال: فعرض عليه عليُّ بن أبي طالب أن يعيدها عليه فأبى وقال: يا أمير المؤمنين، إن يكن أولُّها شرفاً فإنَّه ليس آخرُّها بعار، فقال له عليٌّ: أنا أشركك فيه، فقال له الأشعث: ذلك إليك، فولَّاهُ على ميمنته، وهي ميمنة أهل العراق.

#### خطبة سعيد بن قيس يوم صفين:

ومن طريق مالك بن قدامة الأرحبي، قال: قام سعيد بن قيس يخطب أصحابه بقناصرين، فقال: الحمد لله الذي هدانا لدينه، وأورثنا كتابه، وامتن علينا بنبيه صلى الله عليه وسلم، فجعله رحمة للعالمين، وسيِّداً للمسلمين، وقائداً للمؤمنين، وخاتم النبيين، وحجَّةَ الله العظيم على الماضين والغابرين، وصلوات الله عليه ورحمة الله وبركاته، ثم كان ممَّا قضى الله وقدره -والحمد لله على ما أحيينا وكرهنا- أن ضمَّنا وعدوَّنا بقناصرين، فلا يَحْمَد بنا اليومَ الحياص، وليس هذا بأوان انصراف، ولاتَ حينَ مناص، وقد اختصَّنا الله منه بنعمةٍ فلا نستطيع أداءَ شكرها ولا نقدر قدرها: أنَّ أصحابَ محمَّدٍ من المصطفين الأخيار

معنا، وفي حَيْرِنَا، فوالله الذي هو بالعباد بصيرٌ أن لو كان قائلُنا حبشياً مُجَدَّعاً إلا أن معنا من البَذْرَيْن سبعين رجلاً، لكان ينبغي لنا أن تحسُنَ بصائرنا وتطيب أنفسنا، فكيف وإنما رئيسنا ابن عمّ نبينا، بدريُّ صديق، صلّى صغيراً، وجاهد مع نبيكم كبيراً، ومعاوية طليقٌ من وثاق الإسار، وابن طليق، ألا إنه أغوى جفأة فأوردهم النار، وأورثهم العار، والله مُحِلٌّ بهم الذلَّ والصغار، ألا إنكم ستلقون عدوكم غداً، فعليكم بتقوى الله والجدَّ والحزم، والصدق والصبر، فإن الله مع الصَّابرين، ألا إنكم تفوزون بقتلهم ويشقون بقتلكم، والله لا يقتلُ رجلٌ منكم رجلاً منهم إلا أدخل الله القاتلَ جناتِ عدن، وأدخلَ المقتولَ ناراً تلظى، (لا يُفترُّ عنهم وهم فيه مُبِلِسُونَ)<sup>(١)</sup> عصمنا الله وأياكم بما عصم به أوليائه، وجعلنا وإياكم ممّن أطاعه واتَّقاه، واستغفر الله لنا ولكم وللمؤمنين،

ثم قال الشعبي: لعمرى لقد صدق بفعله، وبما قال في خطبته. قال: وخرج عليٌّ عليه السلام يوم صفين وفي يده عَنزة<sup>(٢)</sup>، فمرَّ على سعيد بن قيس الهمداني، فقال له سعيد: أما تخشى يا أمير المؤمنين أن يغتالك أحدٌ وأنت قُربَ عدوك؟ فقال له عليٌّ: إنه ليس من أحدٍ إلا عليه من الله حَفَظَةٌ يحفظونه من أن يتردّى في قليب، أو يخرَّ عليه حائط، أو تصيبه آفة، فإذا جاءَ القدر خلّوا بينه وبينه.

(١) سورة الزخرف رقم ٤٣ الآية رقم: ٧٥

(٢) العَنزة: بالتحريك رُميح بين العصا والرمح في أسفله زج.

عليّ عليه السلام يمدح همدان:

قال: خرج حُرَيْثُ مولى معاوية، وكان شديداً ذا بأسٍ، فقال يا عليّ، هل لك في المبارزة؟ فأقْدِمَ أبا حسنٍ إذ شئتَ، فأقبل عليّ وهو يقول:

[من الرجز]

|                                |                                    |
|--------------------------------|------------------------------------|
| أنا عليّ وابن عبد المطلبِ      | نحنُ لعمر الله أولى بالكتبِ        |
| منا النبيّ المصطفى غيرَ كَذِبِ | أهلُ اللّواءِ والمقامِ والحُجُبِ   |
| نحنُ نصرناه على جُلِّ العربِ   | يا أيُّها العبدُ الغريرُ المنتدِبِ |

اثبتْ لنا يا أيُّها الكلبُ الكلبُ

ثم خالطه فما أمهله أن ضربه ضربةً واحدةً فقطعه نصفين.

فلما قتل عليّ عليه السلام حُرَيْثاً برز عمرو بن حُصَيْنِ السَّكْسَكِيّ فنادى: يا أبا حسن، هلمَّ إلى المبارزة، فأنشأ عليّ يقول:

|                              |                                   |
|------------------------------|-----------------------------------|
| ما علّتي وأنا جلدٌ حازمٌ     | وعن يميني مذحجُ القماقمِ          |
| وعن يساري وائلُ الخضارمِ     | والقلبُ حولي مُضَرُّ الجماجمِ     |
| وأقبلتُ همدانُ في الخضارمِ   | مَشْيَ الجمالِ البُزْلِ الخلاجِمِ |
| أقسمتُ باللهِ العليّ العالمِ | لا أنشي إلا برغمِ الرّاغِمِ       |

وحمل عليه عمرو بن الحصين ليضربه، فبادره إليه سعيد بن قيس ففلق

[من الطويل]

صلبه. فقال عليّ يومئذ:

|   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| دَعَوْتُ فَلْيَانِي مِنَ الْقَوْمِ عَصْبَةٌ | فَوَارِسُ مَنْ همدانٌ غيرُ لُعامِ |
| فَوَارِسُ مَنْ همدانٌ ليسوا بَعُزْلِ        | غداةِ الوغى من شاكِرٍ وشِيامِ     |
| بكلِّ ردينيّ وعَضْبٍ تخالَه                 | إذا اختلفَ الأقوامُ شغلَ ضِرامِ   |

لهمدان أخلاقٌ ودينٌ يزينُهُم      وبأسٌ إذا لاقوا وحدٌ حصام  
وجدٌ وصدقٌ في الحروبِ ونجدةٌ      وقولٌ إذا قالوا بغير أثم  
متى تأتُهُم في دارهم تستضيفُهُم      تبتُ ناعماً في خدمةٍ وطعام  
جزى الله همدانَ الجنانَ فإنها      سِمامُ العدى في كلِّ يوم زحام  
فلو كنتُ بواباً على بابِ جنةٍ      لقلتُ لهمدانَ ادخلِ بسلام  
فولد سعيدُ بن قيس بن زيد عبدَ الرحمن بن سعيد قتله المختار بن أبي  
عبيد الثقفي يوم جَبانة السَّبيع.

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني ثم السَّبيعي:

لما خرج المختار بن أبي عبيد بالكوفة يطلب بدم الحسين بن عليٍّ،  
وعلى الكوفة عبدُ الله بن مطيع من بني عديٍّ من قريش لعبد الله بن  
الزبير، جاءه إياس بن مضارب وكان على شرطه فقال: إنِّي قد بعثت  
ابني إلى الكُناسة، فلو بعثت في كلِّ جَبانة بالكوفة عَظيمة رجلاً من  
أصحابك في جماعة من أهل الطاعة، هاب المريبُ الخروج عليك.  
قال: فبعث ابنُ مطيع عبدَ الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني إلى  
جَبانة السَّبيع، وقال: اكفني قومك لا أوتين من قبلك، واحكم أمر الجَبانة  
التي وجَّهتك إليها، لا يحدثن بها أحد فأوليك العجز والوهن، وبعث  
ابن مطيع أصحابه إلى الجَبانات وأوصاهم بمثل ما أوصى عبد  
الرحمن بن سعيد.

وخرج المختار واجتمع إليه أصحابه وعليهم إبراهيم بن الأشتر  
النخعي، وخرجت شبام إلى المختار فاجتمعوا إلى جَبانة مُراد، فلما بلغ  
ذلك عبد الرحمن بن سعيد بن قيس بعث إليهم: إن كنتم تريدون اللحاق



بالمختار فلا تمروا على جبّانة السبيّ، فلاحقوا بالمختار فتوافي ثلاثة آلاف وثمانمئة، وأصبحوا على تعبئة.

قال: وأجمَعَ رأي أشراف أهل الكوفة على قتال المختار.

وجاء شُبث بن ربعي، وشمر بن ذي الجوشن، ومحمد بن الأشعث، وعبد الرحمن بن سعيد حتّى دخلوا على كعب بن أبي كعب الخثعمي فتكلّم شُبث، فحمد الله وأثنى عليه، ثم أخبره باجتماع رأيهم على قتال المختار، وسأله أن يجيهم إلى ذلك، فرحّب بهم كعبُ بن أبي كعب وأجابهم إلى ما دعوه إليه.

ثم جاءوا إلى عبد الرحمن بن مخنف الأزديّ فدعوه إلى أن يجيهم إلى قتال المختار، فقال لهم: يا هؤلاء، إنكم إذا أبيتم إلاّ أن تخرجوا لم أخذلكم، وإن أنتم أطعتموني لم تخرجوا، فقالوا: لِمَ؟ قال: لأنني أخاف أن تتفرقوا وتختلفوا وتتخاذلوا، ومع الرجل والله شجاعاً كم وفرسانكم من أنفسكم، أليس معه فلان وفلان ! ثم معه عبيدكم ومواليكم، وكلمة هؤلاء واحدة، وعبيدكم ومواليكم أشدّ حنقاً عليكم من عدوكم، فهو مقاتلكم بشجاعة العرب، وعداوة العجم، وإن انتظرتموه قليلاً كُفّيتموه بقدوم أهل الشام، أو بمجيء أهل البصرة، فأبوا عليه رأيه وأجمعوا على قتاله.

فخرج عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمدانيّ في همدان في جبّانة السبيّ، وخرج زحر بن قيس الجعفيّ وإسحاق بن محمد بن الأشعث في جبّانة كندة، وخرج كعب بن أبي كعب الخثعميّ في جبّانة بشر، وسار بشير بن جرير بن عبد الله إليهم في بجيلة، وخرج عبد الرحمن بن مخنف في جبّانة مخنف، وسار إسحاق بن محمد وزحر بن قيس إلى عبد الرحمن

ابن سعيد بن قيس بجبّانة السبيّيع، وسارت بجيلة وختعم إلى عبد الرحمن بن مخنف وهو بالأزد، وبلغ الذين في جبّانة السبيّيع أنّ المختار قد عبّأ لهم خيلاً ليسير إليهم، فبعثوا الرسل يتلو بعضها بعضاً إلى الأزد وبجيلة وختعم، يسألونهم بالله والرحم لما عجلوا إليهم، فساروا إليهم واجتمعوا جميعاً في جبّانة السبيّيع.

وخرج شمر بن ذي الجوشن حتّى نزل بجبّانة بني سلول في قيس، ونزل شبث بن ربعي وحسان بن فائد العبسي، وربيعة بن ثروان الضبيّ في مضر بالكُناسة، ونزل حجار بن أبجر، ويزيد بن الحارث بن رويم في ربيعة فيما بين التّمّارين والسبخة، ونزل عمرو بن الحجاج الزبيديّ في جبّانة مُراد بمن تبعه من مدحج.

قال: ولما أن اجتمع أهل اليمن بجبّانة السبيّيع حضرت الصلّاة، فكره كلّ رأس من رؤوس أهل اليمن أن يتقدمه صاحبه، فقال لهم عبد الرحمن ابن مخنف الأزديّ: هذا أوّل الاختلاف، قدّموا الرضا فيكم، فإنّ في عشيرتكم سيّد قراء أهل المصر، فليصلّ بكم رفاعة بن شداد الفتيانيّ من بجيلة، ففعلوا، فلم يزل يصلّي بهم حتّى كانت الواقعة.

ثم إن المختار بن أبي عبيد قال لإبراهيم بن الأشر: إلى أيّ الفريقين أحب إليك أن تسير؟ فقال: إلى أيّ الفريقين أحببت فنظر المختار - وكان ذا رأي، فكره أن يسير إلى قومه فلا يبالغ في قتلاهم - فقال: سير إلى مضر بالكُناسة وعليهم شبث بن ربعي، ومحمد بن عمير بن عطار، وأنا أسير إلى أهل اليمن.

فسار إبراهيم بن الأشر إلى الكُناسة، وسار المختار إلى جبّانة السبيّيع.

## وقعة ابن الأشتر بأهل الكُناسة:

فمضى ابن الأشتر حتى لقي شُبث بن ربعي وأناساً معه من مضر كثيراً، وفيهم حسان بن فائد العبسي، فقال لهم إبراهيم بن الأشتر: ويحكم! انصرفوا، فوالله ما أحبُّ أن يصاب أحدٌ من مضر على يدي، فلا تهلكوا أنفسكم، فأبوا، فقاتلهم فهزمهم، واحتمل حسان بن فائد إلى أهله، فمات حين أُدخل إليهم، وقد كان وهو على فراشه قبل موته أفاق إفاقةً، فقال: أما والله ما كنتُ أحبُّ أن أعيش من جراحتي هذه، وما كنتُ أحبُّ أن تكون منيتي إلاّ ببطعنة رمح، أو بضربة سيف، فلم يتكلم بعدها كلمة حتى مات، وجاءت البشرية إلى المختار.

## وقعة المختار بأهل جَبانة السَّبيع:

فلما سار المختار إلى جَبانة السَّبيع، فوقف عند دار عمر بن سَعْد وقاص، وسرح بين أيديه أحمر بن شَمِيط البجليّ ثم الأحمسيّ، وسرح عبد الله بن كامل الشاكريّ، وقال المختار لابن شَمِيط: الزم هذه السَّكة حتى تخرج إلى أهل جَبانة السَّبيع من بين دور قومك، وقال لعبد الله بن كامل: الزم هذه السَّكة حتى تخرج على جَبانة السَّبيع من دار آل الأخنس بن شريق، ودعاهما فأسرَّ إليهم أنَّ شِياماً قد بعثتُ تخبرني أنَّهم قد أتوا القوم من ورائهم، فمضيا فسلكا الطريقين اللذين أمرهما بهما.

وبلغ أهل اليمن مسير هذين الرجلين إليهم، فاقتسموا تينك السكتين، فأما السَّكة التي في دُبر مسجد أحمر فإنه وقف فيها عبد الرحمن بن سعيد ابن قيس الهمدانيّ، وإسحق بن الأشعث، وزحر بن قيس، وأما السَّكة التي تلي الفرات فإنه وقف فيها عبد الرحمن بن مخنف، وبشير بن جرير

ابن عبد الله، وكعب بن أبي كعب، ثم إن القوم اقتتلوا كأشد قتال اقتله قوم، ثم إن أصحاب أحمـر بن شميـط انكشفوا وأصحاب عبد الله ابن كامل أيضاً، فلم يُرع المختار إلا وقد جاءه الفلُّ قد أقبل، فقال: ما وراءكم؟ قالوا: هُزِمْنَا، قال: فما فعل أحمـر بن شميـط؟ قالوا تركناه قد نزل عند مسجد القصاص، وقال أصحاب عبد الله: ما ندري ما فعل ابن كامل! فضاح بهم: أن انصرفوا، ثم أقبل بهم حتى انتهى إلى دار أبي عبد الله الجدلي، وبعث عبد الله ابن قُرَاد الخثعمي -على أربعمئة رجل من أصحابه- فقال: سِرْ في أصحابك إلى ابن كامل، فإن يك هلك فأنت مكانه، فقاتل القوم بأصحابك وأصحابه، وإن تجده حياً صالحاً فسر في مئة من أصحابك كلهم فارس، وادفع إليه بقيّة أصحابك، ومُر بالجدّ معه والمناصحة له، فإنهم إنّما يناصحونني، ومن ناصحني فليشر، ثم امضِ بالمئة حتى تأتي أهل جبّانة السبيع مما يلي حمّام قطن بن عبد الله، فمضى فوجد ابن كامل واقفاً عند حمّام عمرو بن خريث معه أناس من أصحابه قد صبروا، وهو يقاتل القوم، فدفع إليه ثلاثمئة من أصحابه ثم مضى حتى نزل إلى جبّانة السبيع.

ثم أخذ في تلك السكك حتى انتهى إلى مسجد عبد القيس، فوقف عنده وقال لأصحابه: ماترون؟ قالوا: أمرنا لأمرك تبع، وكلّ من كان معه من حاشد<sup>(١)</sup> من قومه وهم مئة، فقال لهم: والله أني لأحب أن يظهر المختار، والله إنني لكارّة أن يهلك أشراف عشيرتي اليوم، والله لأن

---

(١) هكذا جاء في الأصل من حاشد من قومه، ولا يوجد في خثعم بطن يسمى حاشد وإنما حاشد من همدان، ولعلّه يقصد من قومه أي من اليمن، والله أعلم.

أموت أحبّ إليّ من أن يحلّ بهم الهلاك على يدي، ولكن قفوا قليلاً فإنّي قد سمعت شباباً يزعمون أنهم سيأتونهم من ورائهم، فلعلّ شباباً تكون هي تفعل ذلك، ونُعافى نحن منه، قال له أصحابه: فرأيتك، فثبت كما هو عند مسجد عبد القيس، وبعث المختار مالك بن عمرو النهديّ في مئة رجل - وكان مالك من أشدّ الناس بأساً - وبعث عبد الله بن شريك النهديّ في مئتي فارس إلى أحمر بن شَمِيط، وثبت المختار مكانه، فانتهوا إليه وقد علاه القوم وكثروه، فاقتتلوا عند ذلك أشدّ قتال، وجاءت البُشرى من إبراهيم بن الأشتر بهزيمة مُضِر، فبعث المختار البُشرى من قبله إلى أحمر بن شَمِيط وإلى ابن كامل.

قال: فاجتمعت شباب، وقد رأس عليهم أبا القلوص، وقد أجمعوا واجتمعوا بأن يأتوا أهل اليمن من ورائهم، فقال بعضهم لبعض: أما والله لو جعلتم حدّكم هذا على من خالفكم من غيركم لكان أصوب، فسيروا إلى مضر أو ربيعة فقاتلوهم، وشيخهم أبو القلوص ساكت لا يتكلّم، فقالوا: يا أبا القلوص، ما رأيك؟ فقال: قال الله جلّ ثناؤه ﴿قاتلوا الذين يلونكم من الكفّار وليجدوا فيكم غِلْظَةً﴾<sup>(١)</sup> قوموا، فقاموا، فمشى بهم قيد رحمين أو ثلاث، ثم قال لهم: اجلسوا فجلسوا، ثم مشى بهم أنفُس من ذلك شيئاً، ثم قعد بهم: فقالوا له: يا أبا القلوص، والله إنك عندنا لأشجع العرب، فما يحملك على الذي تصنع؟ قال: إنّ المجربّ ليس كمن لم يجربّ، إنّي أردت أن ترجع إليكم أفدّتكم، وأن توطّنوا على

---

(١) سورة التوبة ١٢٣/٩

القتال أنفسكم، وكرهتُ أن أقحمكم على القتال وأنتم على حالٍ دهَش، قالوا: أنتَ أبصر بما صنعت.

فلما خرجوا إلى جَبانة السَّبيع استقبلهم على فم السَّكَّة الأعسر الشاكريّ، فحمل عليه الجُنْدعيّ وأبو الزُّبير بن كريب فصرعاه، ودخلا الجَبانة، ودخل الناس الجَبانة في آثارهم، وهم ينادون: يا لثارات الحسين، فأجابهم أصحاب ابن شُمَيْط: يا لثارات الحسين، فسمعها يزيدُ ابن عمير ابن ذي مُرَّان من همدان، فقال يا لثارات عثمان، فقال لهم رفاعه بن شدّاد الأحمسيّ: ما لنا ولعثمان! لا أقاتل مع قوم يغون دم عثمان، فقال له أناس من قومه: جئت بنا وأطعنك، حتّى إذا رأينا قومنا تأخذهم السيوف قلت: انصرفوا ودعوهم! فعطف عليهم وهو يقول: [من الرجز] أنا ابنُ شدّادٍ على دينِ عليٍّ لستُ لعثمان بنِ أروى بولي لأصلينَ اليومَ فيمنَ يضطَلّي بحرَّ نارِ الحرب غيرَ مؤتِلٍ فقاتل حتّى قُتل، وقتل يزيد بن عُمير بن ذي مُرَّان، وقتل النعمان ابن صُهبان الجرّميّ ثم الرّاسبيّ، وكان ناسكاً، وقُتل الفرات بن زُحر بن قيس الجعفيّ، وارتث زُحر بن قيس، وقتل عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمدانيّ.

وقال عبد الرحمن بن سعيد بن قيس في أوّل المعركة: ويحكم! مَنْ هؤلاء الذين أتوا من ورائنا؟ قيل له: شبام، فقال: يا عجباً! يقاتلني بقوْمِي من لا قوم له<sup>(١)</sup>.

وولد ذو يَحْمَدِ بن السَّبيع بن سبع بن صعب أحمدَ بن ذي يَحْمَدِ.

(١) انظر فهارس تاريخ الطبري وفهارس كتاب وقعة صفين .

فولد أحمدُ بن ذي يَحْمَد عليّ بن أحمد.  
فولد عليّ بن أحمد عبد الله بن عليّ.  
فولد عبد الله بن عليّ عمرو بن عبد الله، وهو أبو إسحاق الفقيه.

### أبو إسحاق السَّيِّعِيّ:

٨\_ ذكره الذهبيّ في سير أعلام النبلاء قال:  
عمرو بن عبد الله بن ذي يُحْمَد، وقيل: عمرو بن عبد الله بن عليّ  
الهمدانيّ الكوفيّ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها، لم أظفر له بنسب متصل  
إلى السَّيِّع، وهو من ذرّيّة سَبْع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن  
جُشم بن حاشِد بن جُشم بن خيران بن نَوْف بن هَمْدان.  
وكان رحمه الله من العلّماء العاملين، ومن جلة التابعين.  
قال: ولِدْتُ لستين بقيتا من خلافة عثمان، ورأيتُ عليّ بن أبي  
طالب يخطب.

وروى عن معاوية، وعديّ بن حاتم، وابن عبّاس، والبراء بن عازب،  
وزيد بن أرقم، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي جُحَيْفَة السَّوَّائِيّ،  
وسُلَيْمان بن صُرْد..... وغيرهم من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه  
وسلم.

ورأى أيضاً أسامة بن زيد النبوي، وقرأ القرآن على الأسود بن يزيد،  
وأبي عبد الرحمن السُّلَميّ، وكان طلابه للعلم، كبير القدر.  
وروى أيضاً عن علقمة بن قيس، ومَسْرُوق بن الأَجْدَع، والضَّحَّاك  
ابن قيس الفهريّ، وعمرو بن شُرَحْبِيل الهمدانيّ، والحارث الأعور،  
وهُبَيْرَة بن يريم.....، وخلق كثير من كبار التابعين، تفرّد بالأخذ عن  
عدّة منهم.

حدّث عنه محمد بن سيرين وهو من شيوخه، والزُّهريّ، وقتادة، وصفوان بن سليم وهم من أقرانه، ومنصور، والأعمش، وزيد بن أبي أنيسة، وزكريا بن أبي زائدة، ومِسعر، وسفيان، ومالك بن مِغُول، وشعبة بن الحجاج، وولده يونس بن أبي اسحاق، وحفيده إسرائيل..... وخلق كثير.

وهو ثقة حجة بلا نزاع، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط.

قرأ عليه القرآن عرضاً حمزة بن حبيب، فهو أكبر شيخ له في كتاب الله تعالى، وغزا الرّوم في دولة معاوية، وقال: سألتني معاوية: كم عطاءً أبيتك؟ قلت: ثلاثمائة في الشهر، ففرضها لي، قلت: نعمة طائلة إذا حصل للفارس قديماً وحديثاً في الشهر ثلاثمائة درهم مع نصيبه من المغانم. قال عليّ بن المديني: روى أبو اسحاق، عن سبعين رجلاً أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، وأحصيت مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ، وقيل: إنه سمع من ثمانية وثلاثين صحابياً.

قال أبو حاتم: هو يشبه الزُّهريّ في الكثرة. ابن فضيل عن أبيه قال: كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كلّ ثلاث. قال ابن سعد في طبقاته: هو عمرو بن عبد الله بن عليّ بن أحمد بن ذي يُحْمِد بن السَّبيع، ثم قال: وأكثر من سمّاه لم يتجاوز أباه. وعن أبي بكر بن عيّاش، قال: حدّثنا أبو إسحاق، قال: غزوت في زمن زياد، يعني ابن أبيه، ستّ غزوات أو سبع غزوات، فمات قبل معاوية، وما رأيت قطّ خيراً من زياد، فقال له رجل: ولا عمر بن عبد



العزیز؟ قال: ما كان زمن زیاد إلا عرس.

ومن طريق موسى بن عثمان الحضرمي، عن أبي إسحاق، قال: ضربني علي رضي الله عنه بالدرة عند الميضاة.

قال سفيان: واجتمع الشعبي وأبو إسحاق، فقال له الشعبي: أنت خير مني يا أبا إسحاق، قال: لا والله بل أنت خير مني، وأسن مني.

وقيل لشعبة: أسمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به، هو أحسن حديثاً من مجاهد، ومن الحسن، وابن سيرين.

قال علي بن المديني: حفظ العلم على الأمة ستة: فلاهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش، ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير، ولأهل المدينة الزهري وعمرو بن دينار.

وقال جرير، عن مغيرة: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش.

قلت: لا يسمع قول الأقران بعضهم في بعض، وحديث أبي إسحاق محجج به في دواوين الإسلام، ويقع لنا من عواليه.

قال يحيى بن سعيد القطان: توفي أبو إسحاق في سنة سبع وعشرين ومئة، يوم دخول الضحّاك ابن قيس غالباً على الكوفة<sup>(١)</sup>.

فولد عمرو أبو إسحاق بن عبد الله بن علي يونس بن أبي إسحاق.

فولد يونس بن أبي إسحاق إسرائيل بن يونس، وعيسى بن يونس.

ومنهم عمّار بن عبّيد بن زيد بن عمير بن ذي كبار الشاعر.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء، ج: ٥ ص: ٣٩٢ وما بعدها طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

## عمّار ذي كِبَار الشاعر:

٩\_ ذكر صاحب الأغاني قال:

هو عمّار بن عمرو بن عبد الأكبر، يلقّب ذا كِبَار، هَمْدانيّ صليبة،  
كوفيّ، وجدت ذلك في كتاب محمد بن عبد الله الحزنبلي.

وكان ليّن الشعر ماجناً خميّراً معاقراً للشراب، وقد حُدّ فيه مرّات،  
وكان يقول شعراً ظريفاً يضحك من أكثره، شديد التهافت جمّ  
السُخف، وله أشياء صالحة نذكر أجودها في هذا الموضع من أخباره  
ومنتخب أشعاره، وكان هو وحمّاد الراوية، ومطيع بن إياس يتنادمون  
ويجتمعون على شأنهم لا يفترقون، وكلّهم كان مُتّهماً بالزندقة.

وعمّار ممّن نشأ في دولة بني أمية، ولم أسمع له بخير في الدولة  
العبّاسيّة، ولا كان مع شهوة الناس لشعره واستطابتهم إيّاه ينتجع أحداً،  
ولا ييرح الكوفة لعِشا بصره وضعف نظره.

حدّثنا العمريّ عن حمّاد الراوية، قال: استقدمني هشام بن عبد الملك  
في خلافته، وأمر لي بصلّة سنيّة وحمّان، فلما دخلتُ عليه استنشدني  
قصيدة الأفوه الأودي:

لنا معاشرُ لم يَنُونا لقومهمُ      وإن بني قومهم ما أفسدوا عادوا  
قال: فانشدته إيّاه، ثم استنشدني قول أبي ذؤيب الهذليّ:

[من الكامل]

أَمِنَ المنونَ ورِيْها تتوجَّعُ      والدَّهرُ ليس بمُعْتَبٍ من يَجْزَعُ

فانشدته إيّاه، ثم استنشدني قول عديّ بن زيد:

أرواحُ مُودَّعٍ أم بُكـوـرُ      لك فاغمدُ لأيّ حالٍ تصيرُ

[من الخفيف]

فأنشدته إياها، فأمر لي بمنزل وجراية، وأقمت عنده شهراً، فسألني  
عن أشعار العرب وأيامها ومآثرها ومحاسن أخلاقها، وأنا أخبر وأنشده،  
ثم أمر لي بجائزة وخلعة وحملان، وردّني إلى الكوفة، فعلمت أن  
أمره مقبل.

### الوليد بن يزيد وشعر عمّار ذي كبار:

قال حمّاد: ثم استقدمني الوليد بن يزيد، فما سألني عن شيء من الجدّ  
إلا مرة واحدة، ثم جعلت أنشده بعدها في ذلك النحو فلا يلتفت إليه،  
ولا يهشّ إلى شيء منه، حتّى جرى ذكر عمّار ذي كبار فعرفه وسأل  
عنه، وما ظننت أنّ شعر عمّار شيء يراود أو يُعبأ به، ثم قال لي: هل عندك  
شيء من شعره؟ فقلت: نعم، أنا أحفظ قصيدة له، وكنت لكثرة عبثي به  
قد حفظتها، فأنشدته قصيدته التي يقول فيها:

[من مجزوء الخفيف]

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| حَبَّذا أنتِ يا سَلا        | مِة ألفين حَبَّذا          |
| أشتهي منك مِنْ              | كِ مكاناً مُجَبَّذا        |
| مُفَعِّماً في قُبالةٍ       | بين رُكْنَيْنِ رُبَّذا     |
| مُدْغِماً ذا مَنَاقِبٍ      | حَسَنُ القَدِّ مُحْتَذَى   |
| رايياً ذا مَجَسَّةٍ         | أَخْنَساً قَدْ تَقَنَّفَذا |
| لَمْ تَرَ العَيْنُ مِثْلَهُ | في مَنَامٍ وَلَا كَذَا     |
| تَامِكاً كَالسَّنامِ إِذْ   | بُذَّ عَنْهُ مُقَدَّذا     |

قال: فضحك الوليد حتّى سقط على قفاه، وصرَّق بيديه ورجليه،

وأمر بالشراب فأحضر، وأمرني بالإنشاد، فجعلتُ أنشده هذه الأبيات وأكررها عليه، وهو يشرب ويصفق حتى سكر، وأمر لي بخلتين وثلاثين ألف درهم، فقبضتها، ثم قال: ما فعل عمّار؟ قلت: حيّ كميت، قد عشيّ بصره، وضعف جسمه، لا حراك به، فأمر له بعشرة آلاف درهم، فقلت له: ألا أخبر أمير المؤمنين بشيء يفعله لا ضرر عليه فيه، وهو أحبّ إلى عمّار من الدنيا بجذافيرها لو سيقّت إليه؟ فقال: وما ذاك؟ قلت: إنّه لا يزال ينصرف من الحانات وهو سكران، فترفعه الشرط، فيضرب الحدّ، فقد قطع بالسيّاط، وهو لا يدع الشراب ولا يكفّ عنه، فتكتب بالألّا يُعرض له، فكتب إلى عامله بالعراق ألا يرفع إليه أحدٌ من الحرس عمّاراً في سكر ولا غيره، إلّا ضرب الرافع له حدّين وأطلق عمّاراً.

فأخذت المال وجئته به، وقلت له: ما ظننتُ أنّ الله يكسب أحداً بشعرك نقيراً، ولا يسألُ عنه عاقل، حتى كسبتُ بأوضع شيءٍ قلته ثلاثين ألفاً، فقال عزّ عليّ فذلك لقلّة شركك يا ابن الزّانية، فهات نصيبي منها، فقلت: لقد استغنيت عن ذلك بما خُصّصت به، ودفعتُ إليه العشرة الآلاف، فقال: وصلك الله يا أخي وجزاك الله خيراً، ولكنها سبب قتلي، لأنّي أشرب بها مادام معي درهم، وأضرب أبداً حتى أموت، فقلت له: قد كفيتك ذلك، وهذا عهد أمير المؤمنين ألا تُضرب، وأن يُضرب كلّ من يرفعك حدّين، فقال: والله لأنّا أشدُّ فرحاً به منّي بالمال، فجُزيت خيراً من أخٍ وصديق، وقبض المال، فلم يزل يشرب حتى مات، وبقيته عنده.

**عمّار ذي الكبار والوالي خالد بن عبد الله القسريّ:**

وحضر عمّار ذو كبار مع همدان لقبض عطائه، فقال له خالد بن عبد الله البجليّ ثم القسريّ: ما كنتُ لأعطيك شيئاً، فقال: ولمّا أيّها الأمير؟

قال: لأنك تنفق مالك في الخمر والفجور، فقال: هيهات ذلك، وهل بقي لي أرب في هذا وأنا الذي أقول:

[من مجزوء الخفيف]

أيرُ عَمَّارُ أَصْبَحَ الْـ      يَوْمَ رِخْوًا قَدْ انكَسَرَ  
الِدَاءُ يُرَى بِهِ      أَمْ مِنَ الْهَمِّ وَالضَّجَرِ  
أَمْ بِهِ أَخَذَتْ فَقَدْ      تُطْلِقُ الْأَخْذَةَ النَّشْرُ<sup>(١)</sup>  
فَلَيْتَن كَانَ قَوْسُ الْـ      يَوْمَ أَوْ عَضَّه الْكَبِيرُ  
فَلَقَدْ مَا قَضَى وَنَا      لَ مِنْ اللَّذَّةِ الْوَطَرُ  
وَلَقَدْ كُنْتُ مُنْعِظًا      وَأَبْدَأُ قَائِمَ الذِّكْرِ  
وَأَنَا الْيَوْمَ لَوْ أَرَى الْـ      حُورَ عِنْدِي لَمَا انْتَشَرَ  
سَاقِطُ رَأْسُهُ عَلَى      خُصِيَّتَيْهِ بِهِ زَوْرُ  
كَلَّمَا سُمِنَتْهُ النَّهْوُ      ضَ إِلَى كُوءٍ عَثَرُ

قال: فضحك خالد وأمر له بعبائته، فلما قبضه قضى منه دينه، وأصلح

حاله وعاد لشأنه وقال:

[من مجزوء الخفيف]

أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَيْرُ عَمَّ      أَرَا قَدْ قَامَ وَاسْبَطَرُ  
أَخَذَ الرُّزْقَ فَاسْتَشَا      طَ قِيَامًا مِنَ الْبَطَرُ  
فَهُوَ الْيَوْمَ كَالشَّظَا      ظَ مِنْ النَّعْظِ وَالْأَشْرُ  
يَتْرُكُ الْقِرْنَ فِي الْمَكَا      رَّ صَرِيْعًا وَمَا فَتَرُ  
يُشْرِغُ الْعُودَ لِلطَّعَا      نَ إِذَا انْصَاعَ ذُو الْخَوَرُ  
سَلِمَ نَعَمَ الضَّجِيعُ أَنْ      تَ لَنَا لَيْلَةَ الْخَصَرِ<sup>(٢)</sup>

(١) الأخذة نوع من السحر تفعله المرأة ل تمنع زوجها من جماع غيرها .

(٢) الْخَصَرُ : البرد .

## امراة عمّار ذي كبار:

كانت لعمّار ذي كبار امراة يقال لها: دؤمة بنت رباح، وكان  
يكنيها أمّ عمّار، وكانت قد تخلّقت بخلقها في شرب الشراب والمجون  
والسّفه، حتّى صارت تدخل الرّجال عليها، وتجمعهم على الفواحش،  
ثم حجّت في إمارة يوسف بن عمر الثقفيّ، فقال لها عمّار:

[من الخفيف]

|  |                                   |
|--|-----------------------------------|
| اتَّقِي اللَّهَ قَدْ حَجَجْتَ وَتُوبِي   | لا يَكُونَنَّ ما صَنَعْتَ خَبالاً |
| وَيْلُكَ يا دَوْمُ لا تَدُومِي على الخمر | رِ ولا تُدْخِلِي عليك الرّجالاً   |
| إِنَّ بِالْمِصْرِ يُوسُفُ فاحذريه        | لا تصيري للعالمين نكالا           |
| وثَقِيفٌ إِنْ تَثَقَّفْنَاكَ بِحَدٍّ     | لم يساوِ الإهابُ منكِ قبالا       |
| قد مَضَى ما مَضَى وقد كان ما كا          | ن وأودى الشّبابُ منكِ فزالا       |

قال: فضربته دومة وخرقت ثيابه، وנתفت لحيته، وقالت: أتجعلني  
غرضاً لشعرك؟ فطلّقها واشترى جاريةً حسناء، فزادت في أذاه وضربه،  
غيرة عليه، فشكاها إلى يوسف بن عمر، فوجّه إليها بخدمٍ من خدمه،  
وأمرهم بضربها وكسر نبيذها، وإغرامها ثياب عمّار ففعلوا ذلك، وبلغوا  
منها الرّضا لعمّار، فقال في ذلك عمّار:

[من مجزوء الرمل]

|                           |                        |
|---------------------------|------------------------|
| إِنَّ عِرْسِي لا هداها    | اللّهُ بِنْتُ لِرَبّاح |
| كلّ يومٍ تُفَرِّغُ الجُلا | سَ منها بالصّياح       |

في أبيات.

[من الهزج]

ومن صالح شعره:

شجا قلبي غزالٌ ذو  
أسيلُ الخدِّ مَرْبُوبٌ  
ألا إنَّ الغواني قد  
وقالوا: شَفَّكَ الحورُ  
ولكنني على ذاك  
أراحَ اللهُ عَمَّاراً  
بعيداتِ قريباتِ  
فقد أذهَلَن مني العَفْ  
يُمْنِينَ الأباطيلَ  
دلالٍ واضحُ السُّنَّةِ  
وفي منطقهِ حُنةٌ  
برى جَسَدِي هَوَاهُنةٌ  
هوىٌ قلتَ لهم: إِنَّهُ  
مُعَنَّى بأذهَانُهُ  
من الدنيا ومنهْنُهُ  
فلا كانَ ولا كُنَّةُ  
لِ والقَلْبَ شَجَاهُنَّةُ  
وَيَجْحَدُن الذي قُلْنَةُ

وقال أيضاً:

[من الكامل]

يادَوْمُ دَامَ لَنَا صَلاحُكُمْ  
من كلِّ دَانٍ مُسْبِلٍ هَطْلٍ  
تَرُدُّ الوحوشُ إليه سَارِعَةً  
فَلَقَلْتُ من وَجْدٍ بكم كبدي  
وتركتني لِعَوَازلي غرضاً  
وسقاكِ رَبِّي صَفْوَةَ الدِّيمِ  
مُتَتَابِعِ سَحٍّ من الرَّهَمِ<sup>(١)</sup>  
والطَّيْرُ أَفْواجاً من القُحَمِ  
وصَدَعَتِ صَدْعاً غَيْرَ مُلْتَمِ  
كَاللَّحْمِ مُتْرَكاً على الوَضَمِ<sup>(٢)</sup>

وقد ذكّرني هذا البيت بأني زرتُ في الرياض عالماً وشيخنا المرحوم  
الشيخ حمد الجاسر رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، فقلت له: كيف حال

(١) الرَّهَمُ : جمع الرهمة وهي المطر الدائم .

(٢) انظر الأغاني ، ج: ٢٣ ص: ٣٦٧ وما بعدها طبعة دار الثقافة ببيروت .

شيخنا وعالمنا، فقال لي: يا صديقي يا محمود حالي لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ،  
فدمعت عيناى.

وولد عبدُ الله حُوت بن سَبْع بن صعب بن معاوية يَخْلَدُ بن حوت.  
فولد يَخْلَدُ بن حوت أَسَدَ بن يَخْلَد.  
فولد أَسَدُ بن يَخْلَد كَعْبَ بن أَسَد.  
فولد كَعْبُ بن أَسَد عبدُ الله بن كعب.  
فولد عبدُ الله بن كعب الحارثُ الأعور بن عبد الله الفقيه.

### الحارثُ الأعور بن عبد الله الفقيه:

١٠ \_ ذكره الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء، قال:  
هو العلامةُ الإمام أبو زهير، الحارثُ بن عبد الله بن كعب بن أَسَد  
الهمدانيُّ الكوفيُّ صاحبُ عليٍّ وابنِ مسعود، كان فقيهاً كثيرَ العلم على  
لين في حديثه.

حدَّث عنه الشَّعْبِيُّ، وعطاءُ بن أبي رباح، وعمرُو بن مُرَّة، وأبو  
إسحاق السَّيِّعِي، وغيرُهُم.

وقد جاء أنَّ أبا إسحاق سمع من الحارث أربعةَ أحاديث، وباقي  
ذلك مرسل.

قال أبو بكر بن أبي داود: كان الحارثُ أفقه الناس، وأحسب  
النَّاس، تعلَّم الفرائض من عليٍّ رضي الله عنه.

قال محمد بن سيرين: أدركتُ أهل الكوفة وهم يقدِّمون خمسة، من  
بدأ بالحارث الأعور ثنى بعبدة السَّلمانيِّ، ومن بدأ بعبدة ثنى بالحارث،  
ثم علقمة، ثم مَسْرُوق، ثم شريح.



قلت: كان الحارث من أَوْعِيَةِ العلم، ومن الشَّيْعةِ الأوَّلِ، كان يقول: تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ، وَالْوَحْيَ فِي ثَلَاثِ سَنِينَ.

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّعْبِيِّ: الْحَارِثُ كَذَّابٌ، فَمَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ عَنَى بِالْكَذِبِ، الْخَطَأَ، لَا التَّعَمُّدَ، وَإِلَّا فَلَمَّاذَا يَرُوي عَنْهُ وَيَعْتَقِدُهُ بِتَعَمُّدِ الْكَذِبِ فِي الدِّينِ، وَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَأَبُو خَثِيمَةَ: هُوَ كَذَّابٌ، وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فَقَالَ: هُوَ ثِقَّةٌ، وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَكَذَا قَالَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ أَيْضاً: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّسَائِيَّ وَأَرْبَابَ السُّنَنِ، احْتَجَّوْا بِالْحَارِثِ، وَهُوَ مِمَّنْ عِنْدِي وَقْفَةٌ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ.

وَرُوي مَنصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْحَارِثُ أَثَمٌ.

وَرُوي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ: لَمْ يَكُنِ الْحَارِثُ يُصَدِّقُ عَنْ عَلِيٍّ فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: كَانَ زَيْفًا، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ أَيْضاً فِي رِوَايَةٍ ثَالِثَةٍ عَنْهُ: ضَعِيفٌ، وَكَذَا قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةٌ مَا يَرُويهِ غَيْرَ مَحْفُوظٍ.

وَرُوي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ سَفْيَانَ، تَرْجِيحُ حَدِيثِ الْحَارِثِ، فَقَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ فَضْلَ حَدِيثِ عَاصِمٍ عَلَى حَدِيثِ الْحَارِثِ.

قَالَ عَثْمَانُ الدَّارِمِيُّ: لَا يُتَابَعُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْحَارِثِ: إِنَّهُ ثِقَّةٌ.

قَالَ حُصَيْنٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ: مَا كُذِّبَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا كُذِّبَ عَلَى عَلِيٍّ.

قَالَ بُنْدَارٌ: أَخَذَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ الْقَلَمَ مِنْ يَدَيَّ، فَضَرَبَا عَلَى نَحْوِ مَنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ.

وقال أبو حاتم بن حبان: كان الحارث غالياً في التشيع، واهياً في الحديث، وهو الراوي عن عليٍّ، قال لي النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم: «لا تفتحَنَّ على الإمام في الصَّلَاة» رواه الغريبيُّ عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه، عنه، وإنما ذا قولُ عليٍّ.

وخرَجَ البخاري في كتاب (الضعفاء) لمحمد بن يعقوب بن عبّاد، عن محمد بن داود، عن اسماعيل، عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ، عن النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم: «أَنِينُ المَرِيضِ تَسْبِيحُهُ، وَصِيَا حُهُ تَهْلِيلُهُ، وَنَوْمُهُ عِبَادَةٌ، وَنَفْسُهُ صَدَقَةٌ، وَتَقْلَبُهُ قِتَالٌ لَعْدُوهُ» الحديث.

فهذا حديثٌ مُنْكَرٌ جداً، وما أَظُنُّ أَنَّ إسرائيل حَدَّثَ بهذا، وقد استوفيتُ ترجمة الحارث في (مِيزَانِ الاعتدال) وأنا مُتَحَيِّرٌ فيه، وتُوفِّيَ سنة خمسٍ وستين بالكوفة<sup>(١)</sup>.

وولد عبدُ الله بن كثير بن مالك بن جُشَمَ مالكَ وهو خارف بن عبد الله، بطنٌ.

فولد خارفُ بن عبد الله أَنْعَمَ وهو هَوِيٌّ بن خارف، وَجَمْعَرُ بن خارف، وَجُشَمُ بن خارف، وَأَنمارُ بن خارف، وَبارُ بن خارف، وَعاصِمُ ابن خارف، وعَمْرُو بن خارف، وَصَعْبُ بن خارف.

فولد عَمْرُو بن خارف عَبْدُ بن عمرو.

فولد عَبْدُ بن عمرو سَلْمَانُ بن عبد.

فولد سَلْمَانُ بن عبد الحَكَمَ بن سلمان.

فولد الحَكَمُ بن سلمان ثَوَابَةُ بن الحَكَمِ، وَسَعْدُ بن الحَكَمِ.

(١) انظر سير أعلام النبلاء ج: ٤ ص: ١٥٢ وما بعدها طبعة مؤسسة الرسالة بيروت .

فولد ثوابةُ بن الحكم زَيْدَ بن ثوابة.  
فولد زيدُ بن ثوابة ضِمَامَ بن زيد، وفد على النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم.

### ضِمَامُ بن زيد بن ثوابة:

ذكره صاحبُ الإصابة قال:

ضِمَامُ بن زيد بن ثوابة بن الحكم بن سَلْمَان بن عبد عمرو بن  
الخارف بن مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشِد بن  
جُشَم بن خَيَوَان بن نَوْف من هَمْدَان، الهَمْدَانِيّ ثم الخَارِفِيّ.  
قال ابن الكلبي والطبري والهَمْدَانِيّ: وفد على النبيّ صَلَّى الله عليه  
وسلم، فأسلم<sup>(١)</sup>.

وولد سَعْدُ بن الحكم بن سلمان سَلَمَةَ بن سَعْد.

فولد سَلَمَةُ بن سَعْد شُرَيْحَ بن سلمة.

فولد شريحُ بن سلمة أبا حَيَّةَ بن شريح.

فولد أبو حَيَّةَ بن شريح عبدَ الله بن أبي حَيَّةَ.

فولد عبدُ الله بن أبي حَيَّةَ نُمَيْرَ بن عبد الله.

فولد نُمَيْرُ بن عبد الله عبدَ الله بن نُمَيْرَ الفقيه.

### عبدُ الله بن نُمَيْرَ الفقيه:

ذكره الذهبيّ في سير أعلام النبلاء، قال:

عبد الله بن نُمَيْرَ الحافظ الثقة الإمام، أبو هشام الهَمْدَانِيّ الخَارِفِيّ،  
مولا هم الكوفيّ - هكذا جاء مولا هم وهذا وهم من الذهبيّ أو الناسخ فهو

(١) انظر الإصابة في تمييز الصحابة، ج: ٣ ص: ٤٨٨ طبعة مكتبة النهضة بالقاهرة.

هَمْدَانِيَّ خَارِفِيَّ صَلِيهِه كَمَا وَرَدَ أَعْلَاهُ -

وَلَدَ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةِ وَمِئَةٍ.

وَرَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالْأَعْمَشِ، وَأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعَمَرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ الْفَضْلِ الْخَزْزُومِيِّ، وَخَلَقَ مِنْ طَبَقَتِهِمْ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَبَنُو أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ الْكَوْسَجِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، وَعَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، وَأَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّقَرِ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ.

وَكَانَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْعِلْمِ، وَثَقَّهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

وَمِنْ يَرَوِي عَنْهُ ابْنُهُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ.

تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةٍ.

وَمِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ الْفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُّهَا بِالْمَاءِ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

فَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَيَّةَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْفَقِيهِ:

ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ، قَالَ:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْحَافِظُ الْحَجَّةَ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو عَبْدِ

(١) انظر سير أعلام النبلاء ج: ٩ ص: ٢٤٤ و ٢٤٥ طبعة مؤسسة الرسالة بيروت .

الرحمن الهمداني ثم الخارفي مولاهم الكوفي - وهذا أيضاً وهم فهو  
همداني خارفي صليبة -

ولد سنة نيف وستين ومئة، فهو من أقران أحمد بن حنبل، وعلي بن  
المديني.

حدث عن أبيه الحافظ عبد الله بن نُمير، والمُطَّلَب بن زياد، وعمر بن  
عُبَيْد الطنافسي، وإخوته، وحُمَيْد ابن عبد الرحمن الرُّؤَاسِيّ، وابن إدريس،  
وأبي خالد الأحمر، وأبي معاوية، وابن فضيل ومروان بن معاوية، وسفيان  
ابن عُيَيْنَةَ، وابن عُثَيْبَةَ، ووَكَيْع، وحَكَّام بن سَلَم، ويزيد بن هارون،  
والمُحَارِبِيّ، ومحمد بن بشر، وأبي عاصم، وأبي أسامة، وخلق كثير.

حدث عنه البخاري ومسلم في الصحيحين، وأبو داود، وابن ماجه،  
وروى الباقر عن رجل عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم، وأبو  
زُرْعَةَ، ويعقوب بن شَيْبَةَ، ويعقوب الفَسَوِيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأحمد بن  
مُلاَعب، ومُطَيِّن، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى المَوْصِلِيّ،  
وخلق سواهم.

وكان رأساً في العلم والعمل.

قال أبو اسماعيل الترمذي: كان أحمد بن حنبل يُعَظِّمُ محمد بن عبد  
الله بن نُمير تعظيماً عجيباً، ويقول: أيّ فتى هو؟!

وقال إبراهيم بن مسعود الهمداني: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول:  
محمد بن عبد الله بن نُمير ذُرَّةُ العراق.

قال علي بن الحسين بن الجنيد الحافظ: كان أحمد وابنُ مَعِين يقولان  
في شيوخ ما يقول ابنُ نُمير فيهم، يعني يقتديان بقوله في أهل بلده.

قال ابن الجنيد: مارأيتُ بالكوفة مثل محمد بن عبد الله بن نُمير، كان

رجلاً جمع العلم والفهم والسنة والزهد، وكان يلبس في الشتاء الشاتي  
لبّادة، وفي الصيف يُدِير، وكان فقيراً.

قال أحمد بن سنان القطّان: ما رأيتُ من الكوفيّين من أحدثهم رجلاً  
أفضل عندي من ابن نُمير، كان يصلّي بنا الفرائض، وأبوه يصلّي خلفه،  
قدم علينا أيّام يزيد بن هارون، يعني قدم واسطاً.

قال أحمد بن عبد الله العجليّ: كوفيّ ثقة، يعدّ من أصحاب  
الحديث.

وقال أبو حاتم: ثقة، يحتجّ بحديثه.

وقال أبو داود: هو أثبت من أبيه.

وقال النسائيّ: ثقة مأمون.

وقال أبو حاتم بن حبان: كان من الحفاظ، المتّقين، وأهل الورع في  
الدين.

قال البخاريّ: مات في شعبان أو رمضان سنة أربع وثلاثين ومئتين.

وقال ابن حبان: في شعبان<sup>(١)</sup>.

قال يحيى: ومن خارف آل ذي نعيم، مُطعم الحاجّ في الجاهليّة.

ومنهم في الإسلام يزيد بن مذكور من أصحاب عليّ عليه السلام،  
وقيس الخارفيّ من أصحاب عليّ عليه السلام.

هؤلاء بنو مالك بن جُشم بن حاشد من دون دافع بن مالك  
ابن جُشم.

\*\*\*\*\*

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء، ج: ١١ ص: ٤٥٥ وما بعدها طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نسب بني دافع بن مالك بن جُشم بن حاشِد بن جُشم

ولد دافع بن مالك بن جُشم بن حاشِد

١١\_ وولد دافع بن مالك بن جُشم بن حاشِد ناشِج بن دافع، وسَعْدُ ابن دافع، وأصبي بن دافع.

فولد سَعْدُ بن دافع عُدْرُ بن سَعْد، بطنٌ.

قال يحيى عن جدّه مالك بن الحارث قال: غزت عُدْرُ غزوة فقطعت في أبي شُعَيْرَة، فرجعت عُدْرُ تقول:

غَنِمْنَا أبا شُعَيْرَة • وَلَمْ نَغْنَمْ غَيْرَة •

فولد عُدْرُ بن سَعْد سَلَمَة بن عذر.

فولد سَلَمَة بن عذر مُنْبَه بن سلمة.

فولد مُنْبَه بن سلمة مالك وهو أبو شُعَيْرَة بن مُنْبَه.

فولد أبو شُعَيْرَة بن مُنْبَه حُمْرَة بن أبي شعيرة.

فولد حُمْرَة بن أبي شعيرة سَعْد بن حُمْرَة.

فولد سَعْدُ بن حُمْرَة مالك بن سَعْد.

فولد مالك بن سَعْد سَعْد بن مالك، وحُمْرَة بن مالك، وبلغنا أنّه وفد

إلى النبيّ صَلَّى الله عليه وسلم في ثلاثمئة من العرب، أو ثلاثمئة أهل بيت

كلّهم مُقَرَّر له بالولاء، وكان حُمْرَة بن مالك من شهود معاوية يوم

الحكمين.

## حُمُرَةُ بن مالك بن سَعْد:

ذكره صاحب الإصابة في تمييز الصحابة، قال:

حُمُرَة -بضم أوله وبراء مهملة- بن مالك بن ذي المشعار بن مالك ابن مُنْبَه بن سلمة بن مالك بن عديّ بن سَعْد بن دافع بن مالك بن جُشَم ابن حاشِد بن جُشَم بن خِيَوَان بن نَوْف بن هَمْدَان، الهَمْدَانِيّ. قال ابنُ سَعْد: أخبرنا المدائنيّ، عن رجاله من أهل العلم، قالوا: قدم وفد هَمْدَان على رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، وفيهم حُمُرَة بن مالك ابن ذي المشعار، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: « نعم الحيّ هَمْدَان .... » الحديث.

ووقع في بعض الروايات حُمَيْرَة بن مالك، فكأنّ بعضهم صَغَرَه. وقال ابن الكلبيّ: وفد في ثلاثمئة من العرب، أو ثلاثمئة بيت من العرب كلّ مقرّ له بالولاء<sup>(١)</sup>.

وذكره الطبري في تاريخه، ونصر بن مزاحم في كتابه وقعة صفّين باسم حمزة بن مالك بالزاي المعجمة وهو سهو منهما أو من الناسخ، حيث جاء في كتاب مختلف القبائل ومؤلفها لمحمد بن حبيب:

في الأزْد حَمُرَة بالراء وفتح الحاء المهملتين ابن عُبَيْد بن عُبْرَة بن زَهْرَان، وفي هَمْدَان حُمُرَة بالضمّ بن مالك بن مُنْبَه بن سلمة، وفي تميم جُمُرَة بالجيم المعجمة ابن شَدَاد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة، وفي تميم أيضاً حُمُرَة بالحاء المهملة ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع، وغير ذلك حمزة بالزاي المعجمة.

---

(١) انظر الإصابة في تمييز الصحابة ج: ٢ ص: ١٢٠ و ١٢١ طبعة مكتبة النهضة بالقاهرة.



وذكر الطبري في تاريخه، قال:

فأخذ عليّ يوم صفّين يأمر الرجل ذا الشرف، فيخرج معه جماعة، ويخرج إليه من أصحاب معاوية آخر معه جماعة، فيقتلان في خيلهما ورجالهما ثم ينصرفان، وأخذوا يكرهون أن يلقوا بجمع أهل العراق أهل الشام لما يتخوفون أن يكون في ذلك من الاستئصال والهلاك، فكان عليّ يخرج مرّة الأشتر، ومرّة جُحْر بن عديّ الكنديّ، ومرّة شَبَثَ بن ربعيّ، ومرّة خالد بن المُعَمَّر، ومرّة زياد بن النُّضْر الحارثيّ، ومرّة زياد بن خَصَفَة التيميّ، ومرّة سعيد بن قيس، ومرّة مَعْقِل بن قيس الرياحيّ، ومرّة قيس بن سَعْد، وكان أكثر الناس خروجاً إليهم الأشتر النخعيّ.

وكان معاوية يُخرج إليهم مرّة عبد الرحمن بن خالد المخزوميّ، ومرّة أبا الأعور السُّلميّ، ومرّة حبيب بن مسلمة الفهريّ، ومرّة ابن ذي الكلاع الحميريّ، ومرّة عُبَيْد الله بن عمر بن الخطّاب، ومرّة شُرْحَبِيل ابن السَّمْط الكنديّ، ومرّة حُمرة بن مالك الهمدانيّ، فاقتتلوا في ذي الحجة كلّها، وربما اقتتلوا في اليوم الواحد مرّتين أوّله وآخره.

قال أبو ميخنف: حدّثني جعفر بن حُذَيْفة من آل عامر بن جُوَيْن الطائيّ، أنّ طَيْئاً يوم صفّين قاتلت قتالاً شديداً، فعُبِّيتَ لهم جموع كثيرة، فجاءهم حُمرة بن مالك الهمدانيّ، فقال: مَن أنتم؟ لله أنتم! فقال عبد الله بن خليفة البُولانيّ من طيئ - كان شيعياً شاعراً خطيباً -: نحن طيئ السَّهل، وطيئ الرمل، وطيئ الجبل، الممنوع ذي النخل، نحن حُمّة الجبلين، إلى ما بين العُدَيْب والعين، نحن طيئ الرِّماح، وطيئ النُّطاح، وفرسان الصُّباح، فقال حُمرة بن مالك: بَخْ! بَخْ! إنك لحسن الشّاء على

قومك، فقال: [من الطويل]  
إِنْ كُنْتَ لَمْ تَشْعُرْ بِنَجْدَةِ مَعْشَرٍ فَأَقْدِمْ عَلَيْنَا وَيَبْ غَيْرِكَ تَشْعُرْ

### شهود الحكمين من أصحاب معاوية:

أبو الأعور السلمي عمرو بن سفيان، وحبيب بن مسلمة الفهري،  
والمخارق بن الحارث الزبيدي، وزمل بن عمرو العذري، وحُمرة بن  
مالك الهمداني، وعبد الرحمن بن خالد المخزومي، وسُبيح بن يزيد  
الأنصاري، وعلقمة بن يزيد الأنصاري، وعُتْبة بن أبي سفيان، ويزيد بن  
الحُرّ العبسي.

ولما أرسل علي رضي الله عنه جرير بن عبد الله البجلي إلى معاوية  
من أجل البيعة، سأل معاوية عمرو بن العاص فقال: ما ترى في أمر  
علي؟ قال أرى فيه خيراً، أتاك في هذه البيعة خير أهل العراق، ومن عند  
خير الناس في أنفس الناس، ودعواك أهل الشام إلى ردّ هذه البيعة خطر  
شديد، ورأس أهل الشام شُرْحَبِيل بن السَّمْط الكندي، وهو عدوٌّ لجرير  
المُرسل إليك، فأرسل إليه ووطن له ثقاتك فليُفْشُوا في الناس أنّ علياً قتل  
عثمان، وليكونوا أهل الرضا عند شُرْحَبِيل، فإنها كلمة جامعة لك أهل  
الشام على ما تحب، وإن تعلّقت بقلب شُرْحَبِيل لم تخرج منه بشيء أبداً.

فكتب معاوية إلى شُرْحَبِيل -وكان في حمص- إنّ جرير بن عبد الله  
قدِم علينا من عند علي بن أبي طالب بأمرٍ فظيع، فاقدم، ودعا معاوية  
يزيد بن أسد القسري، وبُسْر بن أرطاة، وعمرو بن سفيان، ومُخارق  
ابن الحارث الزبيدي، وحُمرة بن مالك الهمداني، وحابس بن مالك

الطائيّ - وهؤلاء رؤوس قحطان واليمن، وكانوا ثقات معاوية وخاصّته -  
وبني عمّ شُرَحْبِيل بن السَّمُط - جرّ العمّ إلى قحطان - فأمرهم أن يلقّوه  
ويخبروه أنّ عليّاً قتل عثمان <sup>(١)</sup>.

ومنهم عبدُ الله بن جُثَلِ الشّاعر، وبداء بن سلّمان الشّاعر.  
وولد أصبى بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشِد يامّ بن أصبى،  
وعَيْنِيل بن أصبى، دخل في عنس.

فولد يامّ بن أصبى جُشم بن يامّ، ومُذَكِر بن يامّ.  
فولد جُشم بن يامّ دَدُول بن جُشم، وصُعْب بن جُشم.  
فولد دَدُول بن جُشم سلّمة بن دَدُول.  
فولد سلّمة بن دَدُول ذُهَل بن سلّمة، والنّمير بن سلّمة، وسلّمة  
ابن سلّمة.

فولد ذُهَل بن سلّمة الحارث بن ذُهَل، والنّمير بن ذُهَل.  
فولد الحارث بن ذُهَل مالك بن الحارث، وسعد بن الحارث.  
فولد مالك بن الحارث ذُهَل بن مالك.  
فولد ذُهَل بن مالك حَجْدَب بن ذُهَل.  
فولد حَجْدَب بن ذُهَل عبد كريم بن جحدب.  
فولد عبد كريم بن جحدب الحارث بن عبد كريم.  
فولد الحارث بن عبد كريم عبد الحمّن بن الحارث، وزُبيد بن الحارث  
الفقيه.

---

<sup>(١)</sup> انظر فهارس تاريخ الطبري، وفهارس كتاب وقعة صفّين لنصر بن مزاحم.

زُيَيد بن الحارث بن عبد كَرِيم الفقيه الـيَامِيّ:

١٢\_ ذكـره صـاحب سـير أعلام النبلاء قال:

زُيَيد بن الحارث الـيَامِيّ الكوفيّ الحافظ أحدُ الأعلام.

حدّث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبي وائل، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ، وإبراهيم بن سَوَيْد النَّخَعِيّ، وطائفة، وما علمتُ له شيئاً عن الصحابة، وقد رآهم، وعداده في صغار التابعين.

حدّث عنه جرير بن حازم، وشُعْبَة، ومحمد بن طلحة، وسُفيان الثوريّ، وشريك وآخرون.

قال شُعْبَة: مارأيتُ رجلاً خيراً من زُيَيد.

قال سُفيان بن عُيَيْنَة: قال زُيَيد: ألفُ بكرةٍ أحبُّ إليّ من ألف دينار. وقال ابنُ شُبْرُمَة: كان زُيَيد يُجزئ الليل ثلاثة أجزاء: جزءاً عليه، وجزءاً على ابنه، وجزءاً على ابنه الآخر عبد الرحمن، فكان هو يُصَلِّي، ثم يقول لأحدهما: قُمْ، فإن تكاسل، صلّى جزءه، ثم يقول للآخر: قُمْ، فإن تكاسل أيضاً صلّى جزءه، فيصلّي اللّيل كلّهُ.

قال نعيم بن ميسرة: قال سعيد بن جُبَيْر: لو خيّرْتُ من ألقى الله تعالى في مسـلـاخـه، لاخترت زُيَيدَ الـيَامِيّ.

وروى عبدُ الله بن إدريس، عن عقبة بن إسحاق، قال: كان منصورُ ابنِ المُعْتَمِرِ يأتي زُيَيدَ بن الحارث، فكان يذكر له أهل البيت، ويَعْصُرُ عينيه يريده على الخروج أيّام زيد بن عليّ، فقال زُيَيد: ما أنا بخارج إلّا مع نبيّ، وما أنا بواجده.

قلتُ: اختلفَ في كنية زُيَيد، ف قيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن.

قال يحيى القطان: زُيِّد ثبت، قال أبو حاتم وغيره: ثقّه، وروى ليث، عن مجاهد: قال أعجبُ أهل الكوفة إليّ أربعة، فذكر منهم زُبيدًا.

وقال اسماعيل بن حمّاد: كنتُ إذا رأيتُ زُبيدَ بن الحارث مقبلًا من السوق، رَجَفَ قلبي، وروى شجاعُ بن الوليد، عن عمران بن عمرو، قال: كان عمي زُبيد حاجًا، فاحتاج إلى الوضوء، فقام فتنحّى ثم قضى حاجته، ثم أقبل، فإذا هو بماء في موضع لم يكن فيه ماء، فتوضأ، ثم جاءهم ليعلمهم، فأتوا فلم يجدوا شيئًا.

قال يونس بن محمد المؤدّي: أخبرني زياد، قال: كان زُبيد مؤذّن مسجده، فكان يقول للصبيان: تعالوا فصلُّوا، أهبُّ لكن جوزاً فكانوا يصلُّون ثم يحيطون به، فقلت له ذلك، فقال: وما عليّ أن أشتري لهم جوزاً بخمسة دراهم ويتعوّدون الصلّاة.

وبلغنا عن زُبيد أنّه كان إذا كانت ليلة مطيرة طاف على عجائر الحيّ، ويقول: ألكم في السوق حاجة؟.

قيل: مات سنة اثنتين وعشرين ومئة<sup>(١)</sup>.

فولد عبد الرحمن بن الحارث بن عبد كريم الحكم بن عبد الرحمن، كان من فرسان يوم الجماميم.

وولد سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة بن دؤول معاوية بن سعد.

فولد معاوية بن سعد جحدب بن معاوية.

فولد جحدب بن معاوية كعب بن جحدب.

فولد كعب بن جحدب عمرو بن كعب.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء، ج: ٥ ص: ٢٩٦ وما بعدها طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

فولد عمرو بن كعب مُصَرِّف بن عمرو.  
فولد مُصَرِّف بن عمرو طَّلَحَة بن مُصَرِّف الفقيه.

### طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو الفقيه اليامي الكوفي:

ذكره صاحب سير أعلام النبلاء، قال:  
طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب، الإمام الحافظ، المقرئ،  
المجود، شيخ الإسلام، أبو محمد الهمداني، اليامي، الكوفي.  
تلا على يحيى بن وثاب وغيره، وحدث عن أنس بن مالك، وعبد الله  
ابن أبي أوفى، ومُرَّة الطَّيِّب، وزيد بن وهب، ومجاهد، وخثيمة بن عبد  
الرحمن، وذو الهمداني، وأبي صالح السَّمان وطائفة.

حدث عنه ابنه محمد بن طلحة، ومنصور، والأعمش، ومالك بن  
مِغُول، وشُعْبة، وخلق كثير.

قال أبو خالد الأحمر: أخبرت أن طلحة بن مُصَرِّف شَهِرَ بالقراءة،  
فقرأ على الأعمش لينسخ ذلك الإسم عنه، فسمعت الأعمش يقول:  
كان يأتي فيجلس على الباب حتى أخرج فيقرأ، فما ظنكم برجلٍ لا  
يُخطئ ولا يلحن.

وقال في الشذرات: كان يُسمَّى سيّد القراء، ولما علم إجماع أهل  
الكوفة على أنه أقرأ من بها ذهب ليقراً على الأعمش رفيقه لتزول رتبته في  
أعينهم، ويأبى الله تعالى إلا رفعته.

وقال موسى الجهني: سمعت طلحة بن مُصَرِّف يقول: قد أكثرتم  
عليّ في عثمان، ويأبى قلبي إلا أن يُحِبَّهُ.

وعن عبد الملك بن أبجر، قال: ما رأيت طلحة بن مُصَرِّف في ملأٍ إلا  
رأيت له الفضل عليهم.

وقال الحسن بن عمرو: قال لي طلحة بن مصرف: لولا أنني على وضوء لأخبرتك بما تقول الرافضة.

قال فضيل بن غزوان: قيل لطلحة بن مصرف: لو ابتعت طعاماً رجحت فيه، قال: إني أكره أن يعلم الله تعالى من قلبي غلاً على المسلمين.

وقال فضيل بن عياض: بلغني عن طلحة أنه ضحك يوماً فوثب على نفسه، وقال: ولم تضحك، إنما يضحك من قطع الأهوال، وجاز الصراط، ثم قال: آليت أن لا أفتّر ضاحكاً حتى أعلم بم تقع الواقعة، فما رئي ضاحكاً حتى صار إلى الله تعالى.

ابن عيينة، عن أبي جناب، قال: سمعت طلحة بن مصرف يقول: شهدت الجماجم فما رميت، ولا طعنت، ولا ضربت، ولوددت أن هذه سقطت هاهنا ولم أكن شهدتها.

قال ليث بن أبي سليم: حدثت طلحة بن مصرف في مرضه أن طاووساً كره الأنين، فما سُمع طلحة يئن حتى مات.

وقال شعبة: كنا في جنازة طلحة بن مصرف، فأثنى عليه أبو معشر وقال: ما خلف مثله.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان طلحة بن مصرف يُحرّم النبيذ، وكان يُحب عثمان رضي الله عنه، فهاتان خصلتان عزيزتان في الرجل الكوفي.

توفي طلحة بن مصرف في آخر سنة اثنتي عشر ومئة<sup>(١)</sup>. فولد طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب محمد بن طلحة الفقيه.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء، ج: ٥، ص: ١٩١ وما بعدها طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

محمّد بن طلحة بن مصرف الفقيه:

ذكره صاحب سير أعلام النبلاء قال:

محمّد بن طلحة بن مصرف الياضي، الكوفي، المحدث، أحد الثقات. يروي عن: أبيه، وسلّمة بن كهيل، والحكم بن عتيبة، وزبيد بن الحارث الياضي، وعدة.

حدّث عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأسد بن موسى، وحسان بن حسان البصري، وعون بن سلام، وجبارة بن المغلس، وجماعة. قال أبو زرعة: صدوق.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد صالح الحديث، ثقة، لا يكاد يقول حدّثنا - يعني: إنّما يُعَنِّين -

وقال يحيى بن معين: كان يقال: يُتَّقَى حديث ثلاثة: فليح، ومحمّد ابن طلحة، وأيوب بن عتبة، رواها عبد الله بن أحمد، عنه، قال: فقلتُ له: مِمَّن سمعتَ هذا؟ قال: من أبي كامل مظهر بن مُدْرِك، قال: وسمعتُ أبا كامل يذكر محمد بن طلحة، فقال: كان يقول: ما أذكرُ أبي إلاّ شبه الحُلُم.

وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معين: هو صالح الحديث، وروى عبّاس، عن يحيى: ليس بشيء.

قلت: توفي سنة سبع وستين ومئة، ويحيى حديثه من أداني مراتب الصّحيح، ومن أجود الحسّن، وبهذا يظهر لك أن الصّحيحين فيهما الصّحيح، وما هو أصحُّ منه، وإن شئتَ قلت: فيهما الصّحيح الذي لا نزاع فيه، والصّحيح الذي هو حسن، وبهذا يظهر لك أن الحسن قسّم



داخل الصَّحيح، وأنَّ الحديث النبوي قسمان، ليس إلاَّ صحيح، وهو على مراتب، وضعيف وهو على مراتب، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

وولد النَّمِرُ بن ذُهَل بن سَلَمَة سَيِّع بن النَّمِر.

فولد سَيِّع بن النَّمِر عبدُ العُزَّى بن سَيِّع الشاعر، وكان جاهليًّا.

فولد عبدُ العُزَّى بن سَيِّع الشاعر الجاهليُّ مُدْرِك بن عبد العُزَّى، كان شاعرًا أيضًا.

وولد مَذْكُر بن يام بن أصبى هَبْرَة بن مَذْكَر، ومُواجِد بن مَذْكَر، وهما الأَحلاف، والغَز بن مَذْكَر، فتحالفا على الغَز.

فولد هَبْرَة بن مَذْكَر أَحْرَم بن هَبْرَة.

فولد أَحْرَم بن هَبْرَة مالِك بن أَحْرَم.

فولد مالِك بن أَحْرَم معاوية بن مالِك.

فولد معاوية بن مالِك شَرْقيُّ بن معاوية، وهو الوازِعُ الشاعر.

وولد مُواجِد بن مَذْكَر بن يام الأَسْلُوم بن مُواجِد، وحَبِيب بن

مواجِد، وبَغِيضَة بن مواجِد، وجَحْدَب بن مواجِد، ورِفْدَة بن مواجِد.

فولد حَبِيب بن مُواجِد سَلَمَان بن حَبِيب.

فولد سَلَمَان بن حَبِيب الأَجْدَع بن سَلَمَان.

فولد الأَجْدَع بن سَلَمَان عُبَيْدَة بن الأَجْدَع، الفقيه<sup>(٢)</sup>.

وولد نَاشِئ بن دافع بن مالِك بن جُشَم عامِر بن نَاشِئ، وسَابِقَة بن

نَاشِئ.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء، ج: ٧ ص: ٣٣٨ و ٣٣٩ طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

(٢) لم أجد ترجمة فيما تحت يدي من الكتب.

فولد عامرُ بن ناشع عمرو بن عامر.  
فولد عمرو بن عامر وإدعة بن عمرو، يقال: إنهم وإدعة بن عمرو،  
مُزَيَّقِيَاء.

فولد وإدعة بن عمرو عبد الله بن وإدعة، وناشح بن وإدعة.  
فولد عبد الله بن وإدعة سَعْدُ بن عبد الله، وربيعه بن عبد الله.  
فولد سَعْدُ بن عبد الله الحارث بن سَعْد، وعمرو بن سَعْد.  
فولد الحارث بن سَعْد مُعْمِرَ بن الحارث، بطن، وهم بيت وإدعة،  
ومرُّ بن الحارث، بطن، حَرْبَ بن الحارث، بطن.  
فولد مُعْمِرُ بن الحارث سَلَامَان بن مُعْمِر، وسَعْدُ بن مُعْمِر.  
فولد سَلَامَانُ بن مُعْمِر مرُّ بن سَلَامَان.  
فولد مرُّ بن سَلَامَان عبد الله بن مرُّ.  
فولد عبد الله بن مرُّ حُشَيْشَ بن عبد الله، وهو الوازع الشاعر، وأمّية  
بن عبد الله.

فولد أمّية بن عبد الله مالك بن أمّية.  
فولد مالكُ بن أمّية الأجدعُ بن مالك الشاعر، وفد على عُمرَ بن  
الخطّاب رضي الله عنه، فقال: أنا الأجدعُ بن مالك، فقال: أنت عبدُ  
الرحمن.

إنما الأجدعُ شيطانٌ هلك في خلافة عمر رضي الله عنه.  
وقال البغدادي في خزنة الأدب، قال بشامة بن حَزْن النهشلي:

[من البسيط]

إِنَّا مُحْيُوكِ يَا سَلْمَى فَحَيِّينَا      وَإِنْ سَقَيْنَا كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا  
وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ      يَوْمَ سَرَاةِ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا

إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ عَنْهُ، وَلَا هُوَ بِالْأَنْبَاءِ يَشْرِينَا  
 إِنْ تُبْتَدِرَ غَايَةُ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمَصْلِينَ  
 وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلَّا أَفْتَلِينَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا  
 نَكْفِيهِ إِنْ نَحْنُ مِتْنَا أَنْ يُسَبَّ بِنَا وَهُوَ إِذَا ذُكِرَ الْآبَاءُ يَكْفِينَا  
 إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نُسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أُغْلِينَا

قال: والمصلّي: الذي يتلو السابق فيكون رأسه عند صلاة، والمصلّوان: العظيمان الناتئان من جانبي العجز، وقال ابن دُرَيْدٍ: هو العظم الذي فيه مَغْرَزُ عَجَبِ الذَّنْبِ، وقال بعض أهل اللغة: هما عرقان في موضع الرَّدْفِ. وأسماء خيل الحلبة عشرة، لأنّهم كانوا يرسلونها عشرة عشرة، وسُمِّيَ كُلُّ واحدٍ منها باسم، فالأوّل: المجلي، والثاني: المصلي، والثالث: المسلي، والرابع: التالي، والخامس: المرتاح، والسادس: العاطف، والسابع: المؤمل، والثامن: الخطي، والتاسع: اللطيم، والعاشر: السكيت بالتصغير، ويقال: سَكَيْتَ بالتشديد.

وقوله: إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ..... قال المبرد أخذه من قول الهمداني، وهو الأجدع، أبو مسروق بن الأجدع الفقيه: [من الطويل] لَقَدْ عَلِمْتُ نِسْوَ هَمْدَانَ أَنِّي لَهْنَ غَدَاةَ الرُّوعِ غَيْرُ خُذُولٍ وَأَبْذُلُ فِي الْهَيْجَاءِ وَجْهِي وَإِنِّي لَهُ فِي سِوَى الْهَيْجَاءِ غَيْرُ بَذُولٍ<sup>(١)</sup>  
 فولد الأجدعُ بن مالك بن أمية المنتشر بن الأجدع، كان شاعراً، ومسروق بن الأجدع، الفقيه.

(١) انظر خزانة الأدب للبغدادى، ج: ٨ ص: ٣٠٢ وما بعدها طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة.

## مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ، الْفَقِيه:

٣١- ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء قال:

مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، الْعَلَمُ، أَبُو عَائِشَةَ الْهَمْدَانِيّ، الْوَادِعِيّ، الْكُوفِيّ، وَهُوَ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرَّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعْمِرٍ، وَيُقَالُ: سَلَامَانُ بْنُ مُعْمِرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادِعَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَاشِحِ بْنِ دَافِعِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: يُقَالُ إِنَّهُ سُرِقَ وَهُوَ صَغِيرٌ ثُمَّ وَجِدَ فَسُمِّيَ مَسْرُوقًا، وَأَسْلَمَ أَبُوهُ الْأَجْدَعُ.

حَدَّثَ هُوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ، وَعُمَرَ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ -إِنْ صَحَّ- وَعَنْ أُمِّ رُوْمَانَ، وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَخَبَّابٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنَ مَسْعُودٍ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنَ عَمْرِو، وَسُبَيْعَةَ، وَمَعْقِلَ بْنِ سَنَانَ، وَالْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، وَزَيْدٍ، حَتَّى إِنَّهُ رَوَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَاصٌّ مَكَّةَ.

وَرَوَى عَنْهُ: الشَّعْبِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُرَّةٍ..... وَآخَرُونَ.

وَعَدَّاهُ فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَفِي الْمُخَضَّرَمِينَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ أَبُو الْأَجْدَعِ أَفْرَسَ فَارِسَ بَالِيْمِنَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا: وَمَسْرُوقُ هُوَ ابْنُ أُخْتِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرْبٍ.

مُجَالِدٌ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول: «الأجدع شيطان» أنت مَسْرُوق بن عبد الرحمن، قال الشعبي: فرأيتَه في الديوان، مَسْرُوق بن عبد الرحمن.

وقال مالك بن مِغُول: سمعتُ أبا السَّفَر، عن مرّة، قال: ما وَلَدَتْ هَمْدَانِيَّةٌ مِثْلَ مَسْرُوقٍ، وقال أبو أيوب الطائي، عن الشعبي، قال: ما علمتُ أنَّ أحداً كان أطلبَ للعلم في أفقٍ من الآفاق من مَسْرُوقٍ، وقال منصور، عن إبراهيم، قال: كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم السُّنة: علقمة، والأسود، وعُبَيْدة، ومَسْرُوقاً، والحارث بن قيس، وعمر بن شَرْحِبِيل.

وروى عبد الملك بن أَبَجَر، عن الشعبي، كان مَسْرُوقٌ أَعْلَمَ بالفتوى من شُريح، وكان شريح أعلم بالقضاء من مَسْرُوق، وكان شريح يستشير مَسْرُوقاً، وكان مَسْرُوق لا يستشير شريحاً.

وروى شعبة عن أبي إسحاق، حجَّ مَسْرُوقٌ فلم ينم إلا ساجداً على وجهه حتَّى رجع، وروى أنس بن سيرين، عن امرأة مَسْرُوق، قالت: كان مَسْرُوق يُصَلِّي حتَّى تورم قدماه، فربما جلستُ أبكي ممَّا أراه يصنع بنفسه.

المثنى القصير، عن محمد بن المنتشر، عن مَسْرُوق، قال: كنتُ مع أبي موسى أيام الحكمين، فسطاطي إلى جانبه، فأصبح الناس ذات يوم قد لحقوا بمعاوية، فرفع أبو موسى زفر فسطاطه، وقال: يا مَسْرُوق، قلتُ: ليِّك، قال: إنّ الإمارة ما أُتِمِرَ فيها، وإنَّ الملكَ ما غلبَ عليه بالسيف. بخالد، عن الشعبي، عن مَسْرُوق، قالت عائشة: يا مَسْرُوق إنَّكَ من ولدي، وإنَّكَ لمن أحبَّهم إليّ.

فهل لك علم بالمُخدَج.

قال الشعبي: لما قدم عبيد الله بن زياد الكوفة، قال: مَنْ أفضلُ الناس؟ قالوا له: مَسْرُوق، وقال ابن المديني: أنا ما أقدم على مَسْرُوقٍ أحداً صلى خلف أبي بكر.

مجالد، عن الشعبي، قال مَسْرُوق: لأن أفتي يوماً بعدلٍ وحق، أحبُّ إليَّ من أن أغزو سنة.

قال إبراهيم بن محمد بن المنتشر: أهدى خالد بن عبد الله بن أسيد عاملُ البصرة، إلى عمي مَسْرُوق ثلاثين ألفاً، وهو يومئذ محتاج فلم يقبلها، وقال أبو إسحاق السبيعي: زوج مَسْرُوق بنته بالسائب بن الأقرع على عشرة آلاف لنفسه يجعلها في المجاهدين والمساكين.

الأعمش، عن أبي الضحى، قال: غاب مَسْرُوق عاملاً على السلسلة سنتين، ثم قدم، فنظر أهله في خُرجه فأصابوا فأساً، فقالوا: غِبتَ ثم جئتنا بفأسٍ بلا عود، قال: إنا لله، استعرناها، ونسينا أن نردّها.

قال سعيد بن جبير: قال لي مَسْرُوق: ما بقي شيءٌ يُرغب فيه إلا أن نُعقرَ وُجُوهُنا في التراب، وما آسى على شيءٍ إلا السجود لله تعالى<sup>(١)</sup>.

وولد المنتشر بن الأجدع بن مالك محمد بن المنتشر، كان من أشرف أهل الكوفة، والمغيرة بن المنتشر، كان شاعراً.

وولد سعد بن معمر بن الحارث بن سعد معاوية بن سعد.

فولد معاوية بن سعد مالك بن معاوية.

فولد مالك بن معاوية سلمان بن مالك.

فولد سلمان بن مالك علقمة بن سلمان.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء، ج: ٤ ص: ٦٣ وما بعدها طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

فولد علقمة بن سلمان أبا حيّة بن علقمة.  
فولد أبو حيّة بن علقمة هانئ بن أبي حيّة، كان شريفاً، وكثير بن أبي  
حيّة، وهو المذبوب الشاعر.

وولد مُرّ بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة معاوية بن مُرّ.

فولد معاوية بن مُرّ جُحر بن معاوية.

فولد جُحر بن معاوية الدَّهر بن جُحر.

فولد الدَّهر بن جُحر عمرو بن الدَّهر.

فولد عمرو بن الدَّهر أبا حُمَيْضة بن عمرو.

فولد أبو حُمَيْضة مَعْدِيّ بن أبي حُمَيْضة، والمُنْذِر بن أبي حُمَيْضة.

قال يحيى: والمُنْذِرُ أوّل من أسهم للفرس سهمين وللبرذون سهماً،

فقال عمر: ويَلّ الوادعيّ، لقد أذكرت أمه به، وأجاز ما صنع.

وذكر المخلص الغساني الحمصي في حاشية له على مخطوط مختصر

جمهرة ابن الكلبي، قال:

تقدّم في عُقَيْل بن كعب، عمرو بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن

عُقَيْل، وهو الذي فضّل الخيل في الغنائم على سواها في الإسلام، وفي ذلك

قال عمرو بن معاوية:

وإنّي امرؤٌ للخَيْلِ عندي مَزِيَّةٌ      على فارسِ البرذونِ أو فارسِ البَغْلِ  
[من الطويل]

وهنا قد ذكر عن المُنْذِر ما ذكر، وفي الاشتقاق لابن دُرَيْد: سَلْمَانُ

ابن ربيعة الباهليّ رضي الله عنه أوّل من مَيَّز بين العِتاق والهُجْن، فهذا ما

يعني به إلاّ في الخيل، فإنّ العِتاق: الخيل الرّائعة، في كتاب صحاح

الجوهريّ، ولم يفسّرْها في جمهرة اللغة، والهجين في صحاح الجوهريّ

وجمهرة اللغة من الناس والخیل، فقد اختلفت الأقوال في أول من فعل هذا. انتهت الحاشية.

وذكر صاحب العقد الفريد، قال:

وقال عمرو بن الخطاب لعمرو بن معديكرب: كيف معرفتك بعرب الخيل؟ قال: معرفة الإنسان بنفسه وأهله وولده، فأمر بأفراس فعرضت عليه، فقال: قدموا إليها الماء في التراس، فما شرب ولم يكتف فهو من العراب، وما ثنى سُنْبُكهِ فليس منها.

قلت: إنما المحفوظ أن عمر شك في العتاق والهجن، فدعا سلمان ابن ربيعة الباهلي، فأخبره، فأمر سلمان بطست من ماء فوضع بالأرض، ثم قدم إليه الخيل فرساً فرساً، فما ثنى سُنْبُكهِ وشرب هجّنه، وما شرب ولم يثن سُنْبُكهِ عربّه، وذلك لأنّ في أعناق الهجن قصراً فهي لا تنال الماء في تلك الحال حتّى تثني سُنْبُكُها، وأعناق العتاق طوال<sup>(١)</sup>.

فولد معدي بن أبي حميضة بن عمرو عبد الملك بن معدي، كان يُشَبَّه بكسرى، فكانت الأعاجم تُعظّمُهُ لذلك وتكلّمه وتخبره بأنّه يُشَبَّه بكسرى.

وولد حرب بن الحارث بن سعد قُشَرَ بن حرب، ومالك بن حرب.

فولد قُشَرُ بن حرب عبد يُغوث بن قشر.

فولد عبد يُغوث بن قُشَرَ عمرو بن عبد يغوث.

فولد عمرو بن عبد يغوث الحارث بن عمرو.

فولد الحارث بن عمرو عمرو بن الحارث، أخذ الرّاية يوم صفين مع

عليّ عليه السلام.

(١) انظر العقد الفريد، ج: ص: ١٥٤ و ١٥٥ طبعة لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة.



وولد مالكُ بن حَرْب بن الحارث مُرَّ بن مالك.  
 فولد مُرُّ بن مالك عبدُ الله بن مُرَّ، والأجدعُ بن مُرَّ.  
 فولد عبدُ الله بن مُرَّ أبا بُثينةَ بن عبد الله.  
 فولد أبو بُثينة بن عبد الله الأزْمَع بن أبي بُثينة.  
 فولد الأزْمَع بن أبي بُثينة الحارث بن الأزْمَع، وشَدَّاد بن الأزْمَع، كانا  
 شريفيْن.

وولد الأجدعُ بن مُرَّ بن مالك صُرَيْم بن الأجدع.  
 فولد صُرَيْم بن الأجدع يزيد بن صُرَيْم، كان شاعراً جاهليّاً.  
 وولد ربيعةُ بن عبد الله بن وادِعةَ عمرو بن ربيعة، ومالكُ بن ربيعة.  
 فولد مالكُ بن ربيعة الحارث بن مالك، يقال لهم بنو البيضاء.  
 وولد عمرو بن ربيعة بن عبد الله الحارث بن عمرو.  
 والحارث بن مالك، والحارث بن عمرو، هما بَوَّسان، وهو عبدُ  
 حَضَنَهما فغلب عليهما، ويُقال: هُما من حِمير.  
 وولد ناشِحُ بن وادِعةَ بن عمرو بن عامر نَمَارَ بن ناشِح، بطنُ،  
 ومالكُ بن ناشِح، بطنُ.

فولد نَمَارُ بن ناشِح وَحَيْفَ بن نمار، وكعبُ بن نمار.  
 وولد مالكُ بن ناشِح بن وادِعةَ يَعِيشَ بن مالك، وَقَحْفانُ بن مالك،  
 وَعِكَبُ بن مالك، وَمَسْلَمَةُ بن مالك، وَهُبَلُ بن مالك، وَبُرْمَةُ بن  
 مالك، بطنُ.

وولد سَابِقَةُ بن ناشِح بن دافع بن مالك بن جُشَم دالان بن سَابِقَة،  
 بطنُ.

فولد دالانُ بن سَابِقَة رُؤَاسَ بن دالان، وَحَرِيمَ بن دالان، ومالكُ بن  
 دالان، وَجَحْرَبَةُ بن دالان، وعبدُ وَد بن دالان.

فولد رؤاسُ بن دالان عُرارَ بن رؤاس.  
 فولد عُرارُ بن رؤاس عبدَ الله بن عُرار.  
 فولد عبدُ الله بن عُرار كعبَ بن عبد الله، وأبا سلامةَ بن عبد الله.  
 فولد أبو سلامةُ بن عبد الله عمارَ بن أبي سلامة، شهد مع عليٍّ عليه  
 السلام مشاهدته، وقُتل مع الحسين بن عليٍّ عليهما السلام.  
 وولد كعبُ بن عبد الله بن عُرار الجَوْنُ بن كعب، كان فارساً.  
 وولد حريمُ بن دالان بن سابقة بن ناشح مالكَ بن حريم، الذي  
 يقول:

يَرَى الْمُهْرَةَ الشَّوْهَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا      كِلَالاً وَإِنَاءً وَالْجَوَادَ الْمُقْرِعاً<sup>(١)</sup>  
 [من الطويل]

وقال يحيى بن عبد الرحمن: ومن بني وادِعةَ بن عمرو بن عامر بن  
 ناشح بن دافع، أبو ميسرة عمرو بن شُرْحِيل، وكان من أصحاب عُمر  
 ابن الخطاب، وعليٍّ، وعبد الله، وكان يقال: إنه أفقه أصحاب عبد الله،  
 وهو الذي قال فيه شقيق بن سلمة الأسدي: ما اشتملت همدانيَّةٌ على مثل  
 أبي ميسرة، ف قيل له: ولا مسروق، فقال: ولا مسروق.

أبو ميسرة الهمداني الكوفي:

ذكره صاحب سير أعلام النبلاء قال:  
 عمرو بن شُرْحِيل أبو ميسرة الهمداني الكوفي.  
 حدّث عن عمر وعليٍّ وابن مسعود، وغيرهم، وكان إمام مسجد بني  
 وادِعة، من العباد الأولياء.

<sup>(١)</sup> الأين: الإعياء والتعب - اللسان -

حدّث عنه: أبو وائل، والشّعبيّ، والقاسم بن مُخَيَّمِر، وأبو إسحاق،  
ومحمد بن النّتشّر.

قال إسرائيل بن يونس: كان أبو ميسرة إذا أخذ عطاءه تصدّق منه،  
فإذا جاء أهله فعدّوه وجدّوه سواء، فقال لبني أخيه: ألا تفعلون مثل  
هذا؟ فقالوا: لو علمنا أنّه لا ينقصُ لفعلنا، قال: إنّني لستُ أشرطُ  
على ربّي.

أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: ما رأيتُ همدانيّاً قطّ  
أحبّ إليّ أن أكونَ في مسلاخه من عمرو بن شُرَحْبِيل رحمه الله.  
وروى عاصم، عن أبي وائل، قال: ما اشمّلت همدانيّة على مثل أبي  
ميسرة، قيل: ولا مَسْرُوق؟ قال: ولا مَسْرُوق.

قال أبو إسحاق: رأيتُ لأبي ميسرة وأصحابه طيالةً لها أضرار طوال  
من ديباج، قال: وأوصى أبو ميسرة أن يُجعل على لَحْدِهِ طُنُّ قَصَب أو  
جراديّ، وقال: يطيبُ نفسي أنّي لا أتركُ عليّ ديناراً ولا أترك ولداً.  
وقال أبو وائل: قال عمرو بن شُرَحْبِيل: لا تطيلوا جدّتي، فإنّ  
المهاجرين كانوا يكرهون ذلك.

قال أبو إسحاق: رأيتُ أبا جُحَيْفَة في جنازة أبي ميسرة أخذاً بقائمة  
السّرير، وهو يقول: غفر الله لك يا أبا ميسرة.

قال ابن سَعْد: قالوا مات أبو ميسرة في ولاية عُبيد الله بن زياد<sup>(١)</sup>.  
ومن وادِعة بن عمرو بن عامر، عبد الله الذي اشترى سَبْيَ عُمَانَ  
فأعتقهم، وأمّه بنت الأجدع.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء، ج: ٤ ص: ١٣٥ و ١٣٦ طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت.

ومنهم في الإسلام، الصَّقْعَبُ بن مالك، وهو الذي ذكره الأعشى في  
شعره، والحارث بن الأزمع وقد ذكره الأعشى أيضاً.  
وهؤلاء بنوا دافع بن مالك بن جُشم بن حاشِد بن جُشم  
وهؤلاء بنو حاشِد بن جُشم بن خيران بن نَوْف بن همدان.

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نسب بني بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان

ولد بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان

١٤- وولد بكيل بن جشم بن خيران دومان بن بكيل، والحيزان بن بكيل، وسوران بن بكيل.

فولد سوران بن بكيل عمر بن سوران، وهم حي باليمن.

وولد دومان بن بكيل بن جشم معاوية بن دومان، وذا أهرم بن دومان، وخمر بن دومان، وهم الخمريون، وينع بن دومان، وهم يناع، وأحمد بن دومان.

فولد معاوية بن دومان مالك بن معاوية.

فولد مالك بن معاوية زيد، وهو ثور بن مالك، بطن، وشهاب بن مالك، وعامر وهو ذو لعوة بن مالك.

فولد شهاب بن مالك مالك وهو جوب بن شهاب، بطن، والفائش ابن شهاب، بطن.

فولد ثور بن مالك صهلان بن ثور.

فولد صهلان بن ثور مائع بن صهلان، وغيان بن صهلان، وحي ابن صهلان.

فولد مائع بن صهلان عمرو بن مائع.

فولد عمرو بن مائع قملي بن عمرو.

فولد قَمَلِيُّ بن عمرو رافع بن قَمَلِيٍّ.  
 فولد رافع بن قَمَلِيٍّ هُنَيُّ بن رافع.  
 فولد هُنَيُّ بن رافع شُفْيٰ بن هني.  
 فولد شُفْيٰ بن هني مُسْلِم بن شُفْيٰ.  
 فولد مُسْلِم بن شفي حَيَّان بن مُسْلِم.  
 فولد حَيَّان بن مُسْلِم مُسْلِم بن حَيَّان.  
 فولد مُسْلِم بن حَيَّان حَيَّ بن مُسْلِم.  
 فولد حَيَّ بن مُسْلِم صالح بن حي.  
 فولد صالح بن حيَّ عليَّ بن صالح، والحسن بن صالح، اللذان يقال  
 لهما: ابنا حيَّ النَّاسِكَا.  
 وولد غَيَّان بن صُهْلان بن ثور عامِر بن غَيَّان.  
 فولد عامرُ بن غَيَّان رافع بن عامر.  
 فولد رافع بن عامر مَاتِع بن رافع.  
 فولد مَاتِع بن رافع مُنْقِذ بن مَاتِع.  
 فولد مُنْقِذ بن مَاتِع حَبِيب بن مُنْقِذ، وسَعِيد بن مُنْقِذ، كانا من  
 أصحاب المختار بن أبي عُبَيْد الثقفي.

### حبيب بن مُنْقِذ بن مَاتِع:

ذكره الطبري في تاريخه، قال:

قال أبو مخنف: حدَّثني حَصِيرَةُ بن عبد الله الأزدي، وفُضَيْل بن  
 خَدِيج الكندي، والنَّضْر بن صالح العبسي، وقالوا: أوَّل رجلٍ عقد  
 له المختار رايةً عبدُ الله بن الحارث أخو الأَشْتر النخعي، عقد له على

أرمينية، وبعث محمد بن عُمَيْر بن عَطَارْد على آذربيجان، وبعث عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني على الموصل، وبعث إسحاق بن مسعود على المدائن وأرض جُوخَى، وبعث قُدَامَة بن أَبِي عيسى بن ربيعة النَّصْرِيّ، وهو حليفٌ لثقيف على بهقُباذ الأعلى، وبعث مُحَمَّد بن كعب ابن قَرظَة على بهقُباذ الأوسط، وبعث حبيب بن مُنْقِذ الهمداني ثم الثَّوْرِيّ على بهقُباذ الأسفل، وبعث سعد بن حُذَيْفَة بن اليمان على حُلوان.

قال هشام بن محمد الكلبي: حدّثني أبو مخنف، قال: حدّثني النَّضْر ابن صالح - وكان قد أدرك ذلك - قال: حدّثني فضيل بن خديج - وكان قد شهد ذلك - وغيرهما قالوا:

ما هو إلا أن فرغ المختار من أهل السَّيِّع وأهل الكُنَاسَة، فما نزل إبراهيم بن الأشتر إلا يومين حتى أشخصه إلى الوجه الذي وَجَّهه له لقتال أهل الشام، فخرج يوم السبت لثمان بقين من ذي الحِجَّة سنة ستٍ وستين، وأخرج المختار معه من وجوه أصحابه وفرسانهم وذوي البصائر منهم مَن شهد الحرب وجربها، وخرج معه قيس بن طَهْفَة النَّهْدِيّ على ربع أهل المدينة، وأمَرَ عبد الله بن حيّة الأسديّ على ربع مَذْحِج وأسد، وبعث الأسود بن جراد الكِنْدِيّ على ربع كندة وربيعة، وبعث حبيب بن مُنْقِذ الهمداني الثَّوْرِيّ على ربع هَمْدَان وتميم.

وخرج معه المختار يشيِّعه حتى إذا بلغ دير عبد الرحمن بن أمّ الحكم، إذا أصحاب المختار قد استقبلوه، قد حملوا الكرسيّ على بغل أشهب كانوا يحملونه عليه، فوقفوا به على القنطرة وصاحب أمر الكرسيّ حَوْشَب البرسمي، وهو يقول: ياربِّ عَمَّرْنَا في طاعتك، وانصرنا على

الأعداء، واذكرنا ولا تَنْسَنَا واسترنا، قال : وأصحابه يقولون : آمين  
أمين، قال فضيل : فأنا سمعتُ ابن نَوْف الهَمْدانيّ يقول، قال المختار :

[من الرجز]

أما وَرَبُّ الْمُرْسَلَاتِ عُرِفَا      لنَقُتِلَنَّ بَعْدَ صَفٍّ صَفًّا

وبعد ألفٍ قاسطين ألفا

قال : فلما انتهى إليهم المختار وابنُ الأَشْتر ازدحموا ازدحاماً شديداً  
على القنطرة، ومضى المختار مع إبراهيم بن الأَشْتر إلى قناطر رأس  
الجالوت - وهي إلى جنب دير عبد الرحمن - فإذا أصحاب الكرسيّ قد  
وقفوا على قناطر رأس الجالوت يستنصرون، فلما صار المختار بين قنطرة  
ذَيْرِ عبد الرحمن وقناطر رأس الجالوت وقف، وذلك حين أراد أن  
ينصرف، فقال لابن الأَشْتر :

خُذْ عَنِّي ثَلَاثًا: خَفِ اللَّهَ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعِلَانِيَتِهِ، وَعَجَّلِ السَّيْرَ، وَإِذَا  
لَقِيتَ عَدُوَّكَ فَنَاجِزْهُمْ سَاعَةَ تَلْقَاهُمْ، وَإِنْ لَقِيتَهُمْ لَيْلاً فَاسْتَطَعْتَ أَلَّا  
تُصْبِحَ حَتَّى تَنَاجِزَهُمْ، وَإِنْ لَقِيتَهُمْ نَهَاراً فَلَا تَنْتَظِرَ بِهِمُ اللَّيْلَ حَتَّى  
تَحَاكِمَهُمْ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ حَفِظْتَ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ  
صَحْبِكَ اللَّهُ، ثُمَّ انصرف، وكان موضع عسكر إبراهيم بموضع حَمَامٍ  
أَعَيْنَ، ومنه شخص بعسكره.

سعيد بن مُنْقِذ بن مَاتِع:

١٥ - ذكره الطبري في تاريخه، قال:

قال: وبعث المختار إلى أصحابه، فأخذ يجمعهم في الدُّور حوله، وأراد  
أن يثب بالكوفة في المحرم من سنة ستٍ وستين، فجاء رجلٌ من أصحابه



عظيم الشرف يقال له عبد الرحمن بن شريح من همدان من شِيبام،  
فلقي سعيد بن مُنْقِذ الهَمْدَانِيَّ ثم الثَّوْرِيَّ، وسِعْر بن أبي سَعر الحنْفِيَّ  
-من حنيفة بن لُجَيْم-، والأسود بن جَرَاد الكِنْدِيَّ، وقُدَامة بن مالك  
الجُشَمِيَّ، فاجتمعوا في منزل سِعْر الحنْفِيَّ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:  
أما بعد فإنَّ المختار يريد أن يخرج بنا، وقد بايعناه ولا ندري أرسله  
إلينا محمد بن عليّ عليه السلام -يعني ابن الحنفية- أم لا، فانهضوا بنا إلى  
ابن الحنفية فلنخبره بما قدم علينا به، وبما دعانا إليه، فإن رخص لنا في  
اتباعه اتبعناه، وإن نهانا عنه اجتنبناه، فوالله ما ينبغي أن يكون شيء من  
أمر الدنيا آثر عندنا من سلامة ديننا، فقالوا له: أرشدك الله، قد أصبت  
ووقفت، اخرج بنا إذا شئت. فاجتمع رأيهم على أن يخرجوا من أيامهم  
فخرجوا، فلحقوا بابن الحنفية، وكان إمامهم عبد الرحمن بن شريح، فلما  
قدموا عليه سألهم عن حال الناس، فنخبروه عن حالهم وما هم عليه.

قال أبو مخنف: فحدثني خليفة بن ورقاء، عن الأسود بن جَرَاد  
الكِنْدِيَّ، قال: قلنا لابن الحنفية، إنَّ لنا إليك حاجة، قال: فسرّ هي أم  
علانية؟ قال: قلنا: لا، بل سرّ، قال: فرويداً إذاً، فمكث قليلاً ثم تنحى  
جانباً فدعانا فقمنا إليه، فبدأ عبد الرحمن بن شريح، فتكلّم، فحمد الله  
وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإنكم أهل بيت خصّكم الله بالفضيلة،  
وشرفكم بالنبوة، وعظّم حقكم على هذه الأمة، فلا يجهل حقكم إلاّ  
مغبون الرأى، مخسوس النّصيب، قد أصبتم بحسين رحمة الله عليه،  
عظمت مُصِيبَة اختصصتم بها، بعد ما عمّ بها المسلمون، وقد قدم  
علينا المختار بن أبي عُبَيْد يزعم لنا أنه قد جاءنا من تلقائكم، وقد دعانا  
إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، والطلب بدماء أهل البيت،

والدفع عن الضعفاء، فبايعناه على ذلك، ثم أنا رأينا أن نأتيك فنذكر لك ما دعانا إليه، وندبنا له، فإن أمرتنا باتباعه أتبعناه، وإن نهتنا عنه اجتنابناه. ثم تكلمنا واحداً واحداً بنحو ما تكلم به صاحبنا وهو يسمع، حتى إذا فرغنا، حمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال:

أمّا بعد، فأما ما ذكرتم ممّا خصّصنا الله به من فضل، فإن الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، فله الحمد، وأما ما ذكرتم من مصيبتنا بجُسين، فإنّ ذلك كان في الذكر الحكيم وهي ملحمة كتبت عليه، وكرامة أهداها الله له، رفع بما كان منها درجات قوم عنده، ووضع بها آخرين، وكان أمر الله مفعولاً، وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وأما ما ذكرتم من دعاء من دعاكم إلى الطلب بدمائنا، فوالله لوددت أن الله انتصر لنا من عدونا بمن شاء من خلقه، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال فخرجنا من عنده، ونحن نقول: قد أذن لنا، قد قال: لوددت أن الله انتصر لنا من عدونا بمن شاء من خلقه، ولو كره لقال: لا تفعلوا. قال فجئنا وأناس من الشيعة ينتظرون مقدمنا ممّن كنا قد أعلمناه بمخرجنا وأطلعناه على ذات أنفسنا، ممّن كان قد رأينا من إخواننا، وقد بلغ المختار مخرجنا، فشقّ ذلك عليه، وخشي أن نأتيه بأمر يُخذل الشيعة عنه، فكان قد أرادهم على أن ينهض بهم قبل قدومنا، فلم يتهيأ ذلك له، فكان المختار يقول: إنّ نفي منكم ارتابوا وتحيروا وخابوا، فإن هم أصابوا أقبلوا وأنابوا، وإن هم كُبروا وهابوا، واعترضوا وانجابوا، فقد ثبروا وخابوا، فلم يكن إلّا شهراً وزيادة شيء، حتى أقبل القوم على رواحهم، حتى دخلوا على المختار قبل دخولهم إلى رحالهم، فقال لهم:

ما وراءكم ؟ فقد فُتِنْتُمْ وارتَبْتُمْ، فقالوا له: قد أمرنا بنصرتك، فقال: الله أكبر! أنا أبو إسحاق، اجمعوا إليَّ الشيعة، فجمع له منهم من كان قريباً، فقال: يا معشر الشيعة، إنَّ نفرأً منكم أحبُّوا أن يعلموا مصداق ما جئت به، فرحلوا إلى إمام الهدى، والنَّجيب المرتضى، ابن خير من طشى<sup>(١)</sup> ومشى، حاشا النبيَّ المجتبي، فسألوه عمَّا قدمتُ به عليكم، فنَبَّأهم أنَّي وزيره وظهيره، ورسوله وخليله، وأمركم باتباعي وطاعتي فيما دعوتكم إليه من قتال المحلِّين، والطلب بدماء أهل بيت نبيكم المصطفين. فقام عبد الرحمن بن شريح، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أمَّا بعد، يا معشر الشيعة، فإنَّا قد كنَّا أحببنا أن نستثبت لأنفسنا خاصَّةً ولجميع إخواننا عامَّةً، فقدمنا على المهديِّ بن عليٍّ، فسألناه عن حربنا هذه، وعمَّا دعانا إليه المختار منها، فأمرنا بمظاهرتة ومؤازرتة وإجابته إلى ما دعانا عليه، فأقبلنا طيِّبة أنفسنا، منشرحة صدورنا، قد أذهب الله منها الشكَّ والغِلَّ والرَّيب، واستقامت لنا بصيرتنا في قتال عدوِّنا، فليُبلِّغ ذلك شاهدكم غائبكم، واستعدُّوا وتأهبوا، ثم جلس وقمنا رجلاً رجلاً فتكلَّمنا بنحو من كلامه، فاستجمعت له الشيعة وحدثت عليه.

سعيد بن مُنْقِذ يشعل النار لاجتماع الشيعة.

ولمَّا جاء إبراهيم بن الأشتر المختار، قال له إبراهيم: إنَّا اتَّعدنا للخروج للقاء ليلة الخميس، وقد حدَّث أمرٌ لا يُدَّ من الخروج الليلة، قال المختار:

(١) طشى المريض : برئ.

ما هو؟ قال عرض لي إياسُ بن مُضارب في الطريق ليحبسني بزعمه، فقتلته، وهذا رأسه مع أصحابي على الباب، فقال المختار: فبشركَ الله بالخير! فهذا طير صالح، وهذا أوّل الفتح إن شاء الله، ثم قال المختار: قُمْ يا سعيد بن مُنْقِذ فأشعل في الهراذيّ النيران ثم ارفعها للمُسلمين، وقُمْ أنت يا عبد الله بن شدّاد، فناد: يا منصور أُميت، وقُمْ أنت يا سفيان بن ليلى، وأنت يا قدام بن مالك، فناديا: يا لثارات الحسين! ثم قال المختار: عليّ بدرعي وسلاحي، فأُتيَ به فأخذ يلبس سلاحه، ويقول:

[من الرجز]

قَدْ عَلِمْتُ بِيضَاءُ حَسَنَاءُ الطَّلَلِ      وَاضِحَةُ الْخَلَلَيْنِ عَجَزَاءُ الْكَفَلِ

أَنْي غَدَاةَ الرَّوْعِ مِقْدَامٌ بَطْلٌ<sup>(١)</sup>

وولد عامر ذو لَعْوَة بن مالك بن معاوية زُرْعَة بن ذي لَعْوَة.

فولد زُرْعَة بن ذي لَعْوَة أبا كَرْبَ بن زُرْعَة.

فولد أبو كَرْبَ بنُ ذي لَعْوَة الْخَصِيبَ بن أبي كَرْبَ.

فولد الْخَصِيبُ بن أبي كَرْبَ سعيدَ بن الْخَصِيبَ.

فولد سعيدُ بن الْخَصِيبَ زَيْدَ بن سعيدَ.

فولد زَيْدُ بن سعيدَ أبا كَرْبَ بن زَيْدَ، وهو ذو لَعْوَة الأصغر، لهم عَدَدٌ

باليمن كثير.

وولد صَعْبُ بن دَوْمَانَ بن بَكِيلَ معاويةَ بن صَعْبَ.

فولد معاويةَ بن صَعْبَ مالكَ بن معاويةَ.

(١) انظر تاريخ الطبري، ج: ٦ ص: ١٩ و ٢٠ طبعة دار المعارف بالقاهرة.

فولد مالك بن معاوية دُعَامَ بن مالك، وذُيَّانَ بن مالك، ورَبِيعَةَ ابن مالك.

فولد ربيعة بن مالك شَاكِرَ بن ربيعة، بطنٌ، ونَهْمَ بن ربيعة، بطنٌ. قال ابن دُرَيْدٍ في الاشتقاق: نَهْمٌ بكسر النون وسكون الهاء، اشتقاقه من النَّهْمِ، وهو الحرص على طعام أو غيره، نَهْمٌ يَنْهَمُ نَهْمًا، ورجلٌ مِنْهُمُ بكذا وكذا أي مولع به، والنَّهَامُ: ضربٌ من الطَّيْرِ، سَمِعْتُ نَهْمَةً، أي صوتاً لا يُفْهَمُ، وهو مثل النَّثِيمِ، وهو من الصدر تسمعه، نحو صوت الأسد<sup>(١)</sup>.

وقال ابن الكلبي في كتابه الأصنام: نُهْمٌ بضمّ النون وسكون الهاء، فهو صَنَمٌ لمزينة. وبه كانت تُسمَّى عِبْدُ نُهْمٍ، وكان سادُّ نُهْمٍ يسمَّى خَزَاعِيَّ بن عبد نُهْمٍ من مُزَيْنَةٍ ثم من بني عَدَاء.

فلما سمع بالنبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثار إلى الصَّنَمِ فكسره، وأنشأ يقول:

ذَهَبْتُ إِلَى نُهْمٍ لِأَذْبَحَ عِنْدَهُ      عَتِيرَةٌ نُسُكٍ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ  
فَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتُ عَقْلَهَا      أَهَذَا إِلَهٌ أَتُكْمُ لَيْسَ يَعْقِلُ  
أَبَيْتُ، فَدِينِي الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدٍ      إِلَهُ السَّمَاءِ الْمَاجِدُ الْمُتَفَضَّلُ

ثم لحق بالنبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأسلم وضمين له إسلام قومه مُزَيْنَةٍ.

(١) انظر الاشتقاق لابن دُرَيْدٍ ص: ٤٣٢ طبعة دار المسيرة ببغروت.

وله يقول أمية بن الأسكر -وردت السين في نسخة الخزانة الزكية،  
وتحتها ثلاث نقط، إشارة إلى أنها مهملة وتنبهاً لعدم التحريف-:

[من الرجز]

إذا لقيت راعيْن في غنَمٍ      أسيديْن يحلفان ينْهُمُ  
بينهما أشلاءُ لحمٍ مُقتَسَمٍ      فامضِ ولا يأخذك باللحمِ القَرَمُ<sup>(١)</sup>  
فولد نِهمُ بن ربيعة بن مالك حَرْبَ بنِ نِهم، وشَهْرَ بنِ نِهم، وقيسَ  
ابن نِهم، وغَضَاضةَ بنِ نِهم.  
فولد شهرُ بنِ نِهم مُنبَهِ بن شهر.  
فولد مُنبَهِ بن شهر بَرَّاقَةَ بن مُنبَهِ.  
فولد بَرَّاقَةَ بن مُنبَهِ عمرو بن بَرَّاقَةَ الشاعرُ الجاهليّ.

عمرو بن بَرَّاقَةَ الشاعر الجاهليّ:

١٦- ذكره الهمدانيّ صاحب كتاب الإكليل، قال:  
وأولّد شهرُ بنِ نِهم مُنبَهاً، والأجدع، ونجدة وهم النّجدات، وسَرْحاً،  
وبادية، وسلامان، وعزيراً.  
فأولّد سَرْحَ بن شهر نعمة، وعمراً، بطنان.  
وأولّد الأجدعُ بن شهر ربيعاً، وسعيداً، وكثيراً، ويزيداً، ومالكاً،  
وطلحة، وأسفع -غير أسفع علوى- بطون كلّها، وشيباً، وشيباً  
-يعرف بنو شيب بالقصار-.  
وأولّد نجدة بن شهر سواده، وسرحاً.

<sup>(١)</sup> انظر كتاب الأصنام لابن الكلبي ص: ٣٩ و ٤٠ طبعة دار الكتب المصرية

وأولد مُنبّه بن شهر حرجلة وهم الحراجل، والأثعل، والحارث،  
وشدّاداً، وحازماً، وعليّاً، والمفضّل وعمراً، بطونٌ كلّها.

فأولد عمرو بن مُنبّه زَيْدًا.

فأولد زَيْدٌ مُنبّهاً.

فأولد مُنبّه برّاقة.

فأولد برّاقة عمرو بن برّاقة، وهو فارس هَمْدان وشاعرها في عصره  
ونَجْدُها، وهو صاحبُ الكلمة المشهورة عند العرب، وهي في عقب  
خبره.

وكان أغار عليه قوم من مُراد في رجب فاستاقوا إبله، فأراد الغارة  
عليهم فنهته هَمْدان عن انتهاك حُرمة رجب، واستشار في الغارة عليهم  
امراة من مُراد يقال لها سلمى كانت متزوّجة في نهم، فقالت: إنّني أنهاك  
عن تلفات جريم -تعني الذي أغار عليه من مُراد- فلجّ وأغار عليهم فنال  
منهم حاجته، واسترجع ما كان أخذ له، وقتل منهم وأسر فقال شعراً  
(سأذكره في خبر جاء في الأمالي للقاللي).

وهو القائل:

[من الطويل]

وبين أمينٍ حيثُ حلّت كرامُها

وتظهرُ في سوقِ النِّساءِ خِدامُها

فأحزرتُ نفسي أن تراخي حمامها

بسائلةِ الحصاحص ملقى لِجامُها

بطعنٍ كساها منه ردّعاً كلامُها

وشاكلها اليسرى كثيراً سهامُها

ألا إنّ حرباً بين أفعاءٍ مذحج

لحربٍ بعضُ الشيخُ منها غبوقه

فأشرعتُ صدري دونها لرماحهم

فرُبّ طموحٍ في العِنانِ تركُها

وعاديةِ سوم الجرادِ وزَعَتْها

دَنوتُ لها تحتَ العجاجِ فأدْبَرَتْ

والغُبُوق: ما أمسى عند القوم من شرابهم، والخِدام: هي الخاخيل أو سيور يركب فيها الذهب والفضة تكون في أرجل النساء، الطُّمُوح: فرس، الحصاص: جبل مشرف على ذي طوى، وليس هو من منازل الشاعر، وحصاص أو حصحص: قرية في وادي عرادات، وهو يمتد بين اليمن ونجد، وقد يكون الشاعر أراد موضعاً آخر بهذا الاسم لم نقف على بيان عنه<sup>(١)</sup>.

وذكر أبو عليّ القالي في أماليه، قال:

قال أبو عليّ: وحدّثنا أبو بكر رحمه الله، قال: حدّثنا السَّكْنُ بن سعيد، عن محمد بن عبّاد عن ابن الكلبيّ، قال:

أغار رجلٌ من مُراد يقال له حريم على إبل عمرو بن بَرّاقة الهَمْدانيّ وخيل له فذهب بها، فأتى عمرو سلّمي - وكانت بنت سيدهم وعن رأيها كانوا يضدرون - فأخبرها أنّ حريماً المراديّ أغار على إبله وخيله، فقالت: والخفّو والوميض، والشَّفَق كالإحريض، والقلة والحضيض، إنّ حريماً لَمَنيع الحيز، سيّد مَريز، ذو مَعْقِل هَرِيز، غير أنّي أرى الحُمَّة ستظفر منه بعثرة، بطيئة الجبرة، فأغِرْ ولا تُنكع، فأغار عمرو فاستاق كلّ شيءٍ له، فأتى حريمٌ بعد ذلك يطلب إلى عمرو أن يردّ عليه بعض ما أخذ منه،

[من الطويل]

فامتنع، ورجع حريم، وقال عمرو:

تقولُ سُلَيْمَى لا تَعْرِضْ لَتَلْفَةٍ      ولَيْلِكَ عن لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نائِمٌ

وكيف ينامُ اللَّيْلَ مَنْ جُلُّ ماله      حُسامٌ كلُّونُ الملح أبيضُ صارمٌ

(١) انظر الإكليل، ج: ١٠ ص: ٢٤٨ طبعة المطبعة السلفية بمصر.



غَمُوضٌ إِذَا عَضَّ الْكَرِيهَةُ لَمْ يَدْعُ  
 أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ  
 إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاكْفَهَرَّ ظِلَامُهُ  
 وَمَالَ بِأَصْحَابِ الْكَرَى غَالِبَاتُهُ  
 كَذَبْتُمْ وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَا تَأْخُذُونَهَا  
 تَحَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَيَّ لَيْسَلَمُوا  
 أَفَا لِيَوْمٍ أُدْعَى لِلْهُوَادَةِ بَعْدَمَا  
 فَإِنَّ حَرِيماً إِنْ رَجَا أَنْ أُرْدَهَا  
 مَتَى تَجْمَعُ الْقُلُوبَ الذِّكْيَ وَصَارِماً  
 مَتَى تَطْلُبُ الْمَالَ الْمُتَمَّعَ بِالْقَنَا  
 وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ  
 فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تُقْدَعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا  
 وَلَا أَمِنْ حَتَّى تَغْشَى الْحَرْبُ جَهْرَةً  
 أُمْسُتَبْطَى عَمْرُو بْنُ نَعْمَانَ غَارَتِي  
 إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً  
 وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْخَفَوُ: اللَّمَعَانِ الضَّعِيفُ، يُقَالُ خَفَا الْبَرْقُ يَخْفُو خَفَوًا  
 وَخُفُوًا، إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا، وَالْوَمِيزُ أَشَدُّ مِنَ الْخَفَوِ، وَالْإِخْرِيسُ:  
 حَجَارَةُ النَّوْرَةِ، وَالْحِيزُ: النَّاحِيَةُ، وَمَزِيْرُ: فَاضِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا أَمَزٌّ مِنْ هَذَا

أي أفضل منه، والحمّة: القَدَر، وقال بعض اللغويين: هي واحد الحِمَام،  
وتُتَكَع: تُرَدَّع، يقال: نَكَعْتُهُ إِذَا رَدَّعْتُهُ، والمُكْفَهَر: المتراكب الظُّلْمَة،  
والأفراط: الآكام وهي الجبال الصَّغار واحدها فُرْط، وقال الشاعر  
-وَعَلَّةُ الْجَرَمِيِّ-:

أَمْ هَلْ سَمَوْتَ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ يَغْشَى الْمَخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ  
وَالهَوَاذَةِ: الصُّلْحُ وَالسُّكُون، وَالصَّلَادِمُ واحدها صِلْدِم: هو الشديد  
الصُّلْب، وَتُقْدَع: تُكْف، وَالغَشْم: أَشَدُّ الظُّلْم<sup>(١)</sup>.

وولد حَرْبُ بْنُ نِهْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ جُشَمُ بْنُ حَرْبٍ.  
فولد جُشَمُ بْنُ حَرْبِ رَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ.  
فولد رَبِيعَةَ بْنُ جُشَمِ زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ.  
فولد زَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ جَعَالُ بْنُ زَيْدِ الشَّاعِرِ.  
وولد شَاكِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَمِيرُ بْنُ شَاكِرٍ، وَدُهْمَةُ  
ابن شَاكِرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ شَاكِرٍ، وَوَائِلَةُ بْنُ شَاكِرٍ.  
فولد دُهْمَةُ بْنُ شَاكِرِ دَابِشُ بْنُ دُهْمَةَ، وَغَفَلَةُ بْنُ دُهْمَةَ.  
فولد غَفَلَةُ بْنُ دُهْمَةَ الْحَارِثُ بْنُ غَفَلَةَ.  
فولد الْحَارِثُ بْنُ غَفَلَةَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ.  
فولد عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ كَامِلُ بْنُ عَمْرُو.  
فولد كَامِلُ بْنُ عَمْرُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَامِلٍ، صَاحِبُ شَرْطِ الْمُخْتَارِ بْنِ  
أَبِي عُيَيْدٍ.

(١) انظر أمالي القاضي، ج: ٢، ص: ١٢٧ و ١٢٨ طبعة الهيئة العامة المصرية

## عبد الله بن كامل بن عمرو الشاكري:

١٧- ذكره الطبري في تاريخه، قال:

ولما قدم الكوفة أصحابُ سليمان بن صُرْد الخزاعي رأس التوَّابين بعد هزيمتهم يوم عين الوردة، كتب إليهم المختار بن أبي عبيد وهو في السَّجْن:

أما بعد، فإنَّ الله أعظم لكم الأجر، وخطَّ عنكم الوزرَ، بمفارقة القاسطين وجهاد المُجَلِّين، إنَّكم لم تنفقوا نفقةً، ولم تقطعوا عقبةً، ولم تخطوا خطوةً إلَّا رفع الله لكم بها درجة، وكتب بها حسنة، إلى مالا يحصيه إلَّا الله من التَّضْعِيف، فأبشروا فإنِّي لو قد خرجتُ إليكم قد جرَّدتُ فيما بين المشرق والمغرب في عدوكم السَّيْف بإذن الله، فجعلتهم بإذن الله رُكَّاماً، وقتلتهم فداً وتؤاماً، فرحَّبَ الله بمن قارب منكم واهتدى، ولا يبعد الله إلَّا من عَصَى وأبى، والسلام يا أهل الهدى.

فجاءهم بهذا الكتاب سيحانُ بن عمرو، من بني ليث من عبد القيس قد أدخله في قلنسوته فيما بين الظَّهارة والبطانة، فأتى بالكتاب رفاعه بن شدَّاد، والمثنَّى بن مُخَرَّبَة العبديّ، وسعد بن حُذَيْفة بن اليمان، ويزيد بن أنس، وأجر بن شَمِيط الأحمسيّ، وعبد الله بن شدَّاد البَجَلِيّ، وعبد الله ابن كامل الشاكريّ، فقرأ عليهم الكتاب، فبعثوا إليه ابن كامل، فقالوا: قُلْ له: قد قرأنا الكتاب، ونحن حيث يسرُّك، فإن شئت أن نأتيك حتَّى نخرجك من السجن فعلاً، فأتاه، فدخل عليه السجن، فأخبره بما أرسل إليه به، فسُرَّ باجتماع الشيعة له، وقال لهم: لا تريدوا هذا، فإنِّي أخرج في أيَّامي هذه.

قال أبو محنف: فحدثني نُمَيْرُ بْنُ وَعْلَةَ وَالْمَشْرِقِيُّ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ،  
قال:

كنتُ أنا وأبي أوَّلَ مَنْ أَجَابَ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ: تَهَيَّأْ أَمْرُهُ  
وَدَنَا خُرُوجَهُ، قَالَ لَهُ أَحْمَرُ بْنُ شَمِيطٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَنْسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
كَامِلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: إِنَّ أَشْرَافَ أَهْلِ الْكُوفَةِ مُجْتَمِعُونَ عَلَى قِتَالِكَ  
مَعَ ابْنِ مَطِيعٍ، فَإِذَا جَامَعْنَا عَلَى أَمْرِنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْتَرِ رَجَوْنَا بِإِذْنِ اللَّهِ  
الْقُوَّةَ عَلَى عَدُوِّنَا، وَالْأَمْرَ يَضُرُّنَا خِلَافَ مَنْ خَالَفْنَا، فَإِنَّهُ فَتَى بَيْتِيسَ، وَابْنُ  
رَجُلٍ شَرِيفٍ بَعِيدِ الصِّيتِ، وَلَهُ عَشِيرَةٌ ذَاتُ عِزٍّ وَعَدَدٍ، قَالَ لَهُمُ الْمُخْتَارُ:  
فَالْقُوَّةَ فَادْعُوهُ وَأَعْلَمُوهُ الَّذِي أَمَرْنَا بِهِ مِنَ الطَّلَبِ بِدَمِ الْحُسَيْنِ وَأَهْلِ  
بَيْتِهِ.

### إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيُّ يَبَايِعُ الْمُخْتَارَ:

قال الشَّعْبِيُّ: وَكَتَبَ الْمُخْتَارُ كِتَاباً إِلَى ابْنِ الْأَشْتَرِ عَلَى لِسَانِ الْإِمَامِ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، فَلَمَّا قَرَأَهُ قَالَ: لَقَدْ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ، وَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْهِ  
قَبْلَ الْيَوْمِ، فَمَا كَانَ يَكْتُبُ إِلَيَّ إِلَّا بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، قَالَ لَهُ الْمُخْتَارُ: إِنَّ  
ذَلِكَ زَمَانٌ وَهَذَا زَمَانٌ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا كِتَابُ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ  
إِلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ أَنْسٍ، وَأَحْمَرُ بْنُ شَمِيطٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَامِلٍ  
وَجَمَاعَتُهُمْ - قَالَ الشَّعْبِيُّ: إِلَّا أَنَا وَأَبِي - فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدِ  
بْنِ عَلِيٍّ إِلَيْكَ، فَتَأَخَّرَ إِبْرَاهِيمُ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ صَدْرِ الْفَرَّاشِ فَأَجْلَسَ الْمُخْتَارُ  
عَلَيْهِ، فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَعُكَ، فَبَسَطَ الْمُخْتَارُ يَدَهُ فَبَايَعَهُ إِبْرَاهِيمُ، وَدَعَا  
لَنَا بِفَاكِهِةَ، فَأَصْبَيْنَا مِنْهَا، وَدَعَا لَنَا بِشَرَابٍ مِنْ عَسَلٍ فَشَرَبْنَا ثُمَّ نَهَضْنَا،  
وَخَرَجَ مَعَنَا ابْنُ الْأَشْتَرِ، فَرَكِبَ مَعَ الْمُخْتَارِ حَتَّى دَخَلَ رَحْلَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ

إبراهيم منصرفاً أخذ بيدي، فقال: انصرف بنا يا شعبي، قال: فانصرفتُ معه ومضى بي حتى دخل رحله، فقال: يا شعبي، إني قد حفظتُ أنك لم تشهد أنتَ ولا أبوك، أفترى هؤلاء شهدوا على حَقِّ؟ قال: قلتُ له: قد شهدوا على ما رأيت، وهم سادة القراء ومشيوخة المصنر وفرسان العرب، ولا أرى مثل هؤلاء يقولون إلاَّ حقاً، قال: فقلتُ له هذه المقالة، وأنا واللَّه لهم على شهادتهم مُتَّهمٌ، غير أنني يعجبني الخروج وأنا أرى رأي القوم، وأحبُّ تمام هذا الأمر، فلم أطلعه على ما في نفسي من ذلك.

قال: ولما هزم المختار أهل السَّبْخَةِ ومضى منها حتى ظهر على الجبَّانة، ثم ارتفع إلى البيوت، بيوت مُزينة وأخمس وبارق، فنزل عند مسجدهم وبيوتهم، وبيوتهم شاذَّةٌ منفردة من بيوت أهل الكوفة، فاستقبلوه بالماء، فسقى أصحابه، وأبى المختار أن يشرب، قال: فظنَّ أصحابه أنه صائم، وقال أحمرُ بن هديج من همدان لابن كامل: أترى الأمير صائماً؟ فقال: نعم، هو صائم، فقال له فلو أنه كان في هذا اليوم مفطراً كان أقوى له، فقال له: إنه معصوم، وهو أعلم بما يصنع، فقال له: صدقت، استغفر الله، وقال المختار: نِعْمَ مكان المقاتل هذا، فقال له إبراهيم بن الأشتر: قد هزمهم الله وفلَّهم، وأدخل الرُّعبَ قلوبهم، وتنزل هاهنا! سِرْ بنا، فوالله ما دون القصر أحدٌ يمنع، ولا يمتنع كبير امتناع، فقال المختار: لِيَقُمْ هاهنا كلُّ شيخ ضعيف وذِي عِلَّة، وضعوا ما كان لكم من ثَقُلٍ ومتاع بهذا الموضع حتى تسيروا إلى عدوِّنا، ففعلوا، فاستخلف المختارُ عليهم أبا عثمان النَّهْدِيَّ، وقَدَّمَ إبراهيم بن الأشتر أمامه، وعيَّ أصحابه على الحال التي كانوا عليها في السبخة.

عبد الله بن كامل ولي شرطة المختار:

ولما هرب والي ابن الزبير على الكوفة عبد الله بن مطيع العدوي، واختفى في دار أبي موسى، جاء ابن كامل المختار فقال له: أعلمت أن ابن مطيع في دار أبي موسى؟ فلم يُجبه بشيء، فأعادها عليه ثلاث مرّات فلم يُجبه، ثم أعادها فلم يجبه، فظنّ ابن كامل أن ذلك لا يوافقه، وكان ابن مطيع قبلُ للمختار صديقاً، فلما أمسى بعث إلى ابن مطيع بمئة ألف درهم، وقال له: تجهّز بهذه واخرج، فإنّي قد شعرتُ بمكانك، وقد ظننتُ أنّه لم يمنعك من الخروج إلاّ أنّه ليس في يديك ما يقويّك على الخروج، وأصاب المختارُ تسعة آلاف ألف في بيت مال الكوفة، فأعطى أصحابه الذين قاتل بهم حين حَصَرَ ابن مطيع في القصر - وهم ثلاثة آلاف وثمانمئة رجل - كلّ رجل خمسمئة درهم خمسمئة درهم، وأعطى ستة آلاف من أصحابه أتوه بعدما أحاط بالقصر، فأقاموا معه تلك الليلة وتلك الثلاث أيّام حتّى دخل القصر مئتين مئتين، واستقبل النَّاس بخير، ومنّاهم العدل وحسن السّيرة، وأدنى الأشراف، فكانوا جلّساءه وحُدّاته، واستعمل على شرّطته عبد الله بن كامل الشّاكيري، وعلى حرّسه كيّسان أبا عمّرة مولى عُرينة<sup>(١)</sup>.

وولد وابش بن دُهْمَة بن شاكر بن ربيعة حُطْبَان بن وابش.  
فولد حُطْبَان بن وابش عمرو بن حطبان، والنُّعْمَان بن حُطْبَان.  
فولد عمرو بن حطبان الحارث بن عمرو، وزُرّارة بن عمرو.  
فولد الحارث بن عمرو قَيْسَ الأرقط بن الحارث، شهد القادسيّة.

(١) انظر فهارس تاريخ الطبري.

وولد زُرارةُ بن عمرو بن حُطبان قيسَ بن زُرارة، كان من أصحاب عليٍّ عليه السلام، وكان عيناً له بالشَّام.

وولد النُّعْمانُ بن حُطبان بن وابلش الحُصَيْنُ بن النُّعْمان.

فولد الحُصَيْنُ بن النُّعْمان عمرو بن الحُصَيْنُ، كان شاعراً جاهليّاً. ومنهم مَذَلُّهُ الشاعرُ جاهليٌّ.

وولد وائلةُ بن شاكر بن ربيعة بن مالك أَلْغَزَ بن وائلة.

فولد أَلْغَزُ بن وائلة مُرَّةُ بن أَلْغَز، والحارثُ بن أَلْغَز.

فولد مُرَّةُ بن أَلْغَز ربيعةُ بن مُرَّة، وعمرو بن مُرَّة.

فولد ربيعةُ بن مُرَّة قيس بن ربيعة.

فولد قيسُ بن ربيعة المُتَجَرِّدُ بن قيس، صاحبُ رايَتهُم يوم لَقُوا زَيْدًا.

وولد عمرو بن مُرَّةُ بن أَلْغَز الحارثُ بن عمرو.

فولد الحارثُ بن عمرو عمرو بن الحارث.

فولد عمرو بن الحارث يَزِيدُ بن عمرو.

فولد يَزِيدُ بن عمرو الحارثُ بن يَزِيد.

فولد الحارثُ بن يَزِيد قيسَ بن الحارث.

فولد قيسُ بن الحارث السَّجْفَ بن قيس، الشاعر.

وولد الحارثُ بن أَلْغَز بن وائلة الخَيْرِيقُ بن الحارث.

فولد الخَيْرِيقُ بن الحارث بَدَاءُ بن الخيزق.

فولد بَدَاءُ بن الخيزق زَيْدُ بن بَدَاء، وعمرو بن بَدَاء.

فولد زَيْدُ بن بَدَاء مَعْقِلُ بن زَيْد، كان رئيسهم يوم لَقُوا خُثْعَمَ.

وولد عمرو بن بَدَاءُ بن الخيزق مالكُ بن عمرو.

فولد مالكُ بن عمرو ربيعةَ بن مالك.  
فولد ربيعةُ بن مالك المقْدَامَ بن ربيعة، كان شريفاً.  
وولد أميرُ بن شاكر بن ربيعة بن مالك عَبْدَ بن أمير.  
فولد عبدُ بن أمير مُلَالَةَ بن عبد، شاعر جاهليّ.  
هؤلاء بنو دَوْمَانَ بن بَكِيل بن جُشم بن خيران بن نَوْف بن هَمْدَان.

\*\*\*\*\*



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نَسَبُ بَنِي دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكِيلِ

وُلِدَ دُعَامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ

١٨- وُلِدَ دُعَامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكِيلِ  
ابْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ مُرَّةً وَهُوَ أَرْحَبُ بْنُ دُعَامِ،  
بَطْنٌ، وَمَرْهَبَةُ بْنُ دُعَامِ، بَطْنٌ، وَذَا الشَّائِلِ بْنِ دُعَامِ، وَعَمِيرَةُ ابْنِ  
دُعَامِ، بَطْنٌ، وَذَا اللَّبِّ بْنِ دُعَامِ، بَطْنٌ.

وُلِدَ أَرْحَبُ بْنُ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ:

فَوُلِدَ أَرْحَبُ بْنُ دُعَامِ مِلَالَةَ بْنِ أَرْحَبِ، وَعَلْيَانُ بْنُ أَرْحَبِ،  
وَسُفْيَانُ بْنُ أَرْحَبِ.

فَوُلِدَ مِلَالَةُ بْنُ أَرْحَبِ مَالِكُ بْنُ مِلَالَةَ.

فَوُلِدَ مَالِكُ بْنُ مِلَالَةَ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ.

فَوُلِدَ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكِ مِطْعَمُ بْنُ طُفَيْلِ، وَجُلْهَمُ بْنُ طُفَيْلِ.

فَوُلِدَ مِطْعَمُ بْنُ طُفَيْلِ أَبَا رُحْمٍ بْنِ مِطْعَمِ، وَهَاجِرُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ  
وَمِئَةَ سَنَةٍ إِلَى الْكُوفَةِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
وَهُوَ الشَّاعِرُ.

وَوُلِدَ عَلْيَانُ بْنُ أَرْحَبِ بْنِ دُعَامِ عُلُوَيُّ بْنُ عَلْيَانَ، وَعَبْدُ بْنُ عَلْيَانَ،  
وَذُبْيَانُ بْنُ عَلْيَانَ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فِيهِمْ، وَمَخْلَدُ بْنُ  
عَلْيَانَ.

فولد علوي بن عليان عوذ بن علوي، وكعب بن علوي.  
 فولد كعب بن علوي مبعوث بن كعب، والحارث بن كعب.  
 فولد مبعوث بن كعب ثمام بن مبعوث.  
 فولد ثمام بن مبعوث قيس بن ثمام.  
 فولد قيس بن ثمام يزيد بن قيس، كان شريفاً، وولي شرطة علي عليه  
 السلام، وله يقول ثمامة الشاعر:  
 [من الطويل]  
 معاوي إن لا تسرع السير نحونا      نبايع علياً أو يزيد اليماني  
 وكان على شرط علي وهو في اليناعيين.

يزيد بن قيس الهمداني ثم الأرحبي:

١٩ - ذكره الطبري في تاريخه، قال:

قال: ولما اجتمع أهل فارس والدَّيلم بواج رُوذ، وعلم بهم نعيم بن  
 مقرن وكان على همدان استخلف يزيد بن قيس الهمداني ثم الأرحبي  
 على همدان، وخرج إليهم بالناس حتى نزل على واج الرُوذ، فاقتتلوا بها  
 قتالاً شديداً، وكانت وقعة عظيمة تعدل نهائوندا، ولم تكن دونها، وقُتل  
 من القوم مقتلة عظيمة لا يحصون ولا تقصر ملحمتهم هذه عن الملاحم  
 الكبار، وقد كانوا كتبوا إلى عمر باجتماعهم، ففرع منها عمر، واهتم  
 بجربها، وتوقع ما يأتيه عنهم، فلم يفجأه إلا البريد بالبشارة، فقال: أبشير؟  
 فقال: بل عروة، فلما ثنى عليه: أبشير؟ فطن، فقال: بشير، فقال عمر:  
 رسول نعيم؟ قال: رسول نعيم، قال: الخبر؟ قال: البشري بالفتح والنصر،  
 وأخبره الخبر، فحمد الله، وأمر بالكتاب فقرأ على الناس.

ثم كتب عمر إلى النعمان:

أما بعد، فاستخلف على همدان، وأمدُّ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِسِمَاكَ بْنِ خَرَشَةَ، وَسَرَّ حَتَّى تَقْدِمَ الرَّيَّ فِتْلَقَى جَمْعَهُمْ، ثُمَّ أَقَمَ بِهَا، فَإِنَّهَا أَوْسَطُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَأَجْمَعُهَا لَمَّا تَرِيدَ.

فَأَقَرَّ نَعِيمُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ عَلَى هَمْدَانَ، وَسَارَ مِنْ وَاجِ الرُّوْذِ بِالنَّاسِ إِلَى الرَّيِّ.

وَقَالَ نَعِيمٌ فِي وَاجِ الرُّوْذِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]  
وَلَمَّا أَتَانِي أَنَّ مَوْتًا وَرَهْطُهُ بَنِي بَاسِلٍ جَرُّوا جُنُودَ الْأَعَاجِمِ<sup>(١)</sup>

وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ يَرِيدُ خَلْعَ عَثْمَانَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَجَلَسَ فِيهِ، وَثَابَ إِلَيْهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ ابْنُ السُّودَاءِ يَكَاتِبُهُمْ، فَاَنْقَضَ عَلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَأَخَذَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا نَسْتَعْفِي مِنْ سَعِيدٍ، قَالَ: هَذَا مَا لَا يَعْضُ لَكُمْ فِيهِ، وَلَا تَجْلِسُ لِهَذَا وَلَا يَجْتَمِعَنَّ إِلَيْكَ، وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ، فَلَعَمْرِي لَتُعْطِيَنَّهَا، فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا، وَأَعْطَاهُ دِرَاهِمًا وَبَغْلًا عَلَى أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيرِينَ، وَكُتِبَ إِلَيْهِمْ: لَا تَضَعُوا كِتَابِي مِنْ أَيْدِيكُمْ حَتَّى تَجِئُوا، فَإِنَّ أَهْلَ الْمِصْرَ جَامِعُونَ.

قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأِ النَّاسَ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِلَّا وَالْأَشْتَرُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ، وَتَرَكْتُ سَعِيدًا يَرِيدُهُ عَلَى نَقْصَانِ نَسَائِكُمْ إِلَى مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَرَدَّ أَهْلُ الْبَلَاءِ مِنْكُمْ إِلَى أَلْفَيْنِ، وَيَقُولُ: مَا بَالُ أَشْرَافِ النِّسَاءِ، وَهَذِهِ الْعُلَاوَةُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْعِدْلَيْنِ! وَيَزْعَمُ أَنَّ فِيكُمْ بَسْتَانَ قَرِيشٍ، وَقَدْ سَايَرْتَهُ مَرَحَلَةً، فَمَا زَالَ يَرْجُزُ حَتَّى فَارَقْتَهُ يَقُولُ: [مِنْ الرَّجَزِ]

<sup>(١)</sup> قَالَ : بَنِي بَاسِلٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَنَّ بَاسِلَ بْنَ ضَبَّةَ بْنَ أَدَّ هُوَ أَبُو الدِّيلَمِ.

وَيْلٌ لِأَشْرَافِ النِّسَاءِ مِنِّي صَمَحَمَحْ كَأَنِّي مِنْ جِنٍّ

فاستخفَّ النَّاسُ، وجعل أهل الحِجَى ينهوه، فلا يسمع منهم، وكانت نفجة<sup>(١)</sup>، فخرج يزيد بن قيس، وأمر منادياً ينادي: من شاء أن يلحق بيزيد بن قيس لردِّ سعيد بن العاص وطلب أمير غيره فليفعل.

يزيد بن قيس والأشتر يردان سعيداً.

قال: وخرج يزيد بن قيس حتَّى نزل الجرعة، ومعه الأشتر، وقد كان سعيد تلبَّث في الطريق، فطلع عليهم سعيد وهم مقيمون له معسكرون، فقالوا: لا حاجة لنا بك، فقال: فما اختلفتم الآن، إنما كان يكفيكم أن تبعثوا إلى أمير المؤمنين رجلاً وتضعوا إليَّ رجلاً، وهل يخرج الألف لهم عقولاً إلى رجل! ثم انصرف عنهم وتحسَّوا بمولى له على بعير قد حُسِرَ، فقال: واللَّهِ ما كان ينبغي لسعيد أن يرجع، فضرب الأشتر عنقه، ومضى سعيد حتَّى قدم على عثمان فأخبره بالخبر.

وكان يزيد بن قيس لما خرج إلى الجرعة وعلى الحرب يومئذ القعقاع ابن عمرو، فأتاه فأحاط النَّاسُ بهم وناشدوهم، فقال يزيد للقعقاع: ما سبيلك عليَّ وعلى هؤلاء! فواللَّهِ إنِّي لسامعٌ مطيع، وإنِّي للازمُ لجماعتي، إلَّا أنَّي استعفي ومَنْ ترى مِن إمارة سعيد، وقال: استعفى الخاصَّةُ من أمرٍ قد رضيته العامة؟ قال: فذلك إلى أمير المؤمنين، فتركهم والاستعفاء، ولم يستطيعوا أن يُظهروا غير ذلك، فاستقبلوا سعيداً فردَّه من الجرعة.

قال: ولما كانت وقعة الجمل اقتتلَّ المجنبتان حين تراحفتا قتالاً شديداً، يشبه ما فيه القلبان، واقتتلَّ أهلُ اليمن، فقتل على راية أمير

(١) يريد بالنفجة هنا: الضجَّة.

المؤمنين عليّ من أهل الكوفة عشرة كلّما أخذها رجل قُتل، خمسة من  
همدان وخمسة من سائر اليمن، فلما رأى ذلك يزيد بن قيس أخذها،  
فثبت في يده وهو يقول:

قد عِشْتُ يا نَفْسُ وقد غَنَيْتِ      دَهْرًا فَقَطُّكِ اليومَ ما بَقِيَتْ  
أَطْلُبُ طُولَ العُمُرِ ما حَيَّتِ

يزيد بن قيس يوم صفين:

قال: لما تواضع عليّ ومعاوية يوم صفين، اختلف فيما بينهما الرُّسل  
رجاء الصُّلح، فبعث عليّ عديّ بن حاتم، ويزيد بن قيس الأرحبيّ،  
وشبّث بن ربعيّ، وزباد بن خصيفة إلى معاوية.

فلما دخلوا على معاوية حمد الله عديّ بن حاتم ثم قال:

أما بعد، فإنّا أتيناكَ ندعوك إلى أمر يجمع الله عزّ وجلّ به كلمتنا  
وأمتنا، ويحقن به الدماء، ويؤمّن به السُّبل، ويصلح به ذات البين، إنّ  
ابن عمّك سيّد المسلمين أفضلها سابقةً، وأحسنها في الإسلام أثراً، وقد  
استجمع له النَّاسُ، وقد أرشدهم الله عزّ وجلّ بالذي رأوا، فلم يبق أحدٌ  
غيرك وغير من معك، فانتَه يا معاوية لا يصبك الله وأصحابك بيوم مثل  
يوم الجمل.

فقال معاوية: كأنّك إنّما جئتَ متهدّداً، لم تأتِ مصلحاً! هيهات يا  
عديّ، كلاّ والله إنّني لابنُ حرب، مايقعق لي بالشُّنان، أما والله إنّك لمن  
المجلبين على ابن عفان رضي الله عنه، وإنّك لمن قتلتَه، وإنّي لأرجو  
أن تكون ممّن يقتل الله عزّ وجلّ به، هيهات يا عديّ بن حاتم! قد حلّبتُ  
بالسَّاعد الأشدّ.

فقالا له شئت بن ربيعٍ وزِياد بن خَصَفَة -وتنازعا جواباً واحداً-:  
 أتيناكَ فيما يصلحنا وإيّاكَ، فأقبلتَ تضرب لنا الأمثال! دَع ما لا يُنتفع به  
 من القول والفعل، وأجبنا فيما يعمُنّا وإيّاكَ نفعه.  
 وتكلّم يزيد بن قيس، فقال: إنا لم نأتكَ إلا لنبلِّغكَ ما بُعثنا به إليك،  
 ولنؤدّيَ عنكَ ما سمعنا منك، ونحن على ذلك لم ندع أن ننصح لك،  
 وأن نذكر ما ظننّا أنّ لنا عليك به حجة، وأنك راجع به إلى الإلفة  
 والجماعة، إنّ صاحبنا من قد عرفتَ وعرف المسلمون فضله، ولا أظنه  
 يخفى عليك، إن أهل الدين والفضل لن يعدلوا بعليّ، ولن يميلوا بينك  
 وبينه، فاتقِ الله يا معاوية، ولا تخالف عليّاً، فإنّا والله ما رأينا رجلاً قطّ  
 أعملَ بالتّقوى، ولا أزهّد في الدنيا، ولا أجمع لخصال الخير كلّها منه.

### الجدّة في الحرب والقتال:

قال أبو مخنف: حدّثني أبو روق الهمدانيّ، أنّ يزيد بن قيس الأرحبيّ  
 حرّض النَّاس فقال: إنّ المسلم السّليم من سلّم دينه ورأيه، وإنّ هؤلاء  
 القوم والله إن يقاتلونا على إقامة دين رأونا ضيعناه، وإحياء حق رأونا  
 أمّتنا، وإن يقاتلونا إلّا على هذه الدنيا ليكونوا جبابرة فيها ملوكاً، فلو  
 ظهرنا عليكم -لا أراهم الله ظهوراً ولا سروراً- لزموكم بمثل سعيد،  
 والوليد، وعبد الله بن عامر السّفيّه الضّالّ، يخبر أحدهم في مجلسه بمثل  
 دينه ودية أبيه وجدّه، يقول: هذا لي ولا إثم عليّ، كأنما أعطي تراثه عن  
 أبيه وأمّه، وإنما هو مال الله عزّ وجلّ، أفأؤه الله علينا بأسيفنا وأرماحنا،  
 فقاتلوا عباد الله القوم الظّالمين، الحاكمين بغير ما أنزل الله، ولا يأخذكم  
 في جهادكم لوّم لائم، فإنّهم إن يظهروا عليكم يفسدوا عليكم دينكم

ودنياكم، وهم من قد عرفتم وخبرتم، وأيم الله ما ازدادوا إلى يومهم هذا إلا شراً.

ثم أن يزيد بن قيس بعد صفين ولي لعلي عليه السلام أصبهان<sup>(١)</sup>. قال يحيى: أخبرني عبيدة بن الأسود الهمداني عن مجالد بن سعيد، أن سعيد بن العاص لما سار إلى عثمان اجتمع قراء الكوفة إلى يزيد بن قيس الأرحبي فأمروه عليهم، وكان مع علي فولاه أصبهان والرّي وهمدان والماهين، وفيه يقول الشاعر:

مُعَاوِيَ إِلَّا تُسْرِعِ السَّيْرَ نَحُونَا      نُبَايِعُ عَلِيًّا أَوْ يَزِيدَ الْيَمَانِيَا [من الطويل]

وكان علي شرط علي عليه السلام وهو في اليناعيين. وولد الحارث بن كعب بن علوي بن عليان مقاتل بن الحارث. فولد مقاتل بن الحارث عميرة بن مقاتل. فولد عميرة بن مقاتل سلمة بن عميرة.

فولد سلمة بن عميرة عمرو بن سلمة، كان شريفاً، وهو الذي بعثه الحسن بن علي عليهما السلام، وبعث محمد بن الأشعث في الصلح بينه وبين معاوية، فلما دخل محمد بن الأشعث وعمرو بن سلمة الأرحبي على معاوية، وكان عمرو بن سلمة جسيماً وسيماً، ظن معاوية أنه رجل من معد، فقال: ممن الرجل؟ فقال:

وإني لمن قوم بنى الله مجدهم      على كل بادٍ في الأنام وحاضر  
أبوتنا آباء صدق نعى بهم      إلى المجد آباء كرام العناصر [من الطويل]

(١) انظر فهارس تاريخ الطبري.

وَأَمَّا نَا أَكْرَمَ بِهِنَّ عَجَائِزاً      وَرَثْنَ الْعُلَا عَنْ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرٍ  
جَنَاهُنَّ كَافُورٌ وَمِسْكٌ وَعَنْبَرٌ      وَلَيْسَ ابْنُ هِنْدٍ مِنْ جُنَاةِ الْمَغَافِرِ

أنا رجلٌ من هَمْدَانَ ثُمَّ مِنْ أَرْحَبَ، فَسَكَتَ مَعَاوِيَةَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً.

وَوُلِدَ عَوْذُ بْنُ عَلَوِيٍّ بْنِ عَلِيَّانَ بْنِ أَرْحَبِ الْأَوْبَرِ بْنِ عَوْذٍ.

فَوُلِدَ الْأَوْبَرُ بْنُ عَوْذِ الْأَسْفَعِ بْنِ الْأَوْبَرِ.

فَوُلِدَ الْأَسْفَعُ بْنُ الْأَوْبَرِ ثُمَامَةَ بْنَ الْأَسْفَعِ.

فَوُلِدَ ثُمَامَةُ بْنُ الْأَسْفَعِ مُحَمَّدُ بْنُ ثُمَامَةَ، وَقَيْسُ بْنُ ثُمَامَةَ، وَهُوَ أَبُو

الْمُنْتَصِرِ، كَانَ شَرِيفاً، وَيزِيدُ بْنُ ثُمَامَةَ، وَقَدْ رَأَسُوا جَمِيعاً.

فَوُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ ثُمَامَةَ سَرَجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الَّذِي لَقِيَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ،

فَسَلَبَهُ وَأَخَذَ فَرَسَهُ وَطَعَنَهُ.

وَوُلِدَ عَبْدُ بْنُ عَلِيَّانَ بْنِ أَرْحَبِ عَمِيرَةَ بْنَ عَبْدِ.

فَوُلِدَ عَمِيرَةُ بْنُ عَبْدِ سُبَيْعِ بْنِ عَمِيرَةَ.

فَوُلِدَ سُبَيْعُ بْنُ عَمِيرَةَ قَيْسُ بْنُ سُبَيْعِ.

فَوُلِدَ قَيْسُ بْنُ سُبَيْعِ سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ.

فَوُلِدَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ مَالِكُ بْنُ سَعِيدِ.

فَوُلِدَ مَالِكُ بْنُ سَعِيدِ سَعِيدُ بْنُ مَالِكِ.

فَوُلِدَ سَعِيدُ بْنُ مَالِكِ هَانِيٌّ بْنُ سَعِيدِ.

فَوُلِدَ هَانِيٌّ بْنُ سَعِيدِ سَيْفُ بْنُ هَانِيٍّ، الَّذِي كَانَ يَقْتُلُ الْخَوَارِجَ زَمَنَ

الْحِجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ، وَقَيْسَبَةَ بْنِ الْأَعْجَمِ الَّذِي بَعَثَهُ الْحِجَّاجُ، وَمَالِكُ

ابْنُ أَبِي حَبَالِ الْأَسَدِيِّ إِلَى ثَغْرِ الرَّيِّ، وَكُتِبَ إِلَى صَاحِبِ الثَّغْرِ: قَدْ

أَمَدَدْتُكَ بِأَلْفِي رَجُلٍ.



قال يحيى: ومن ربيعة بن عبد بن عليان هانئ بن أجرم، الذي قال  
لمعاوية يوم النخيلة حيث قال له بايع: ما كان في الأرض عربي أبايه  
أبغض إلي منك، قال معاوية: إن الله قد جعل في الكره خيراً كثيراً.

وولد سفيان بن أرحب معاوية بن سفيان، وصبرة بن سفيان،  
وصنان بن سفيان، ووبّاي بن سفيان، غير مهموز.

فولد معاوية بن سفيان سلمان بن معاوية، بطن، وعميرة بن سفيان.

فولد سلمان بن معاوية لأي بن سلمان، وقيس بن سلمان.

فولد لأي بن سلمان مالك بن لأي، وعامر بن لأي.

فولد مالك بن لأي عبد الله بن مالك، وسعد بن مالك.

فولد عبد الله بن مالك كعب بن عبد الله.

فولد كعب بن عبد الله مالك بن كعب، كان سيّداً، وقد ولي الربع

ربع تميم وهمدان، زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو أبو

الحارث، وله يقول الأعشى:

[من الطويل]

أبو الحارث القوّال فارس أرحبا

وكانت ابنته عند إسماعيل بن الأشعث بن قيس فولدت له.

وولد سعد بن مالك بن لأي مالك بن سعد.

فولد مالك بن سعد أسيد بن مالك، وهو أبو سلامة، وقيس

ابن مالك.

فولد قيس بن مالك نبط بن قيس، الوافد على النبي صلى الله عليه

وسلم، وأطعمه طعمة تُجرى على ولده إلى اليوم باليمن.

## نَمَطُ بن قيس بن مالك.

٢٠- ذكره صاحب الإصابة قال:

نَمَطُ بن قيس بن مالك بم سعد بن مالك بن لأي بن سلمان بن معاوية بن سُفيان بن أرحب الهَمْدانيّ ثم الأرحبيّ، وقيل: هو قيس بن مالك بن نمط، ذكره الرُّشاطيّ، عن الهَمْدانيّ.

وقال الطبري: وفد قيس بن مالك، وقيل: إنّ الوafd نمط بن قيس بن مالك، وبه جزم ابن الكلبيّ، وساق نسبه، وذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أطعمه طعمة تجري على ولده باليمن إلى اليوم.

قلت: وتقدّم ذكر مالك بن وقش، وكانّ الجسيح وفَدُوا، فقد حكى الهَمْدانيّ أنّ وفد أرحب كانوا مئة وعشرين نفساً<sup>(١)</sup>.

وذكر ابن سعد في طبقاته، قال:

أخبرنا هشام بن محمد، قال: حدّثنا جِبّان بن هانئ بن مُسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأي الهَمْدانيّ ثم الأرحبيّ عن أشياخهم، قالوا:

قدم قيس بن مالك بن سعد بن لأي الأرحبيّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو بمكة فقال: يا رسول الله أتيتك لأومنُ بك وأنصرك، فقال له: «مرحباً بك، أتأخذوني بما فيّ يا معشر هَمْدان؟» قال: نعم، بأبي أنت وأمي، قال: «فاذهبْ إلى قومك فإن فعلوا فارْجِعْ أذهب معك»، فخرج قيس إلى قومه فأسلموا واغتسلوا في جوف المِحْوَرة وتوجّهوا إلى القبلة، ثم خرج بإسلامهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر الإصابة في تمييز الصحابة، ج: ٦، ص: ٤٧٢ طبعة مكتبة النهضة بالقاهرة.

وسلم، فقال: قد أسلم قومي وأمروني أن آخذك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم وافد القوم قيساً!» وقال: «وَقَيْتَ وَفَى الله بك!» ومسح ناصيته وكتب عهده على قومه هَمْدَان أَحْمُورَهَا وَغَرْبَهَا وَخَلَاتُطَهَا ومواليها أن يسمعوا له ويطيعوا، وأن لهم ذمّة الله وذمّة رسوله ما أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة، وأطعمه ثلاثمئة فَرَق من خيوان، مئتان زبيب وذرة شطران، ومن عمران الجوف مئة فَرَق بُرٍّ، جارية أبداً من مال الله.

قال هشام: الفَرَق مكيال لأهل اليمن، وأحمورها: قُدَم، وآل ذي مَرَّان، وآل ذي لَعْوَة، وأذواء هَمْدَان، وغربها: أرحب، ونهم، وشاكر، ووادعة، ويام، ومَرْهَبَة، ودالان، وخارف، وعُذر، وحجور. ومن طريق أبي إسحاق، عن أشياخ قومه قالوا: عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه بالموسم على قبائل العرب، فمرّ به رجلٌ من أرحب يقال له: عبد الله بن قيس بن أمّ غزال، فقال: «هل عند قومك من مَنَعَة؟» قال: نعم، فعرض عليه الإسلام فأسلم، ثم أنه خاف أن يُخفّره قومه فوعده الحجّ من قابل، ثم توجه الهَمْدَانِي يريد قومه فقتله رجلٌ من بني زُبَيْد يقال له: ذباب، ثم إن فتيةً من أرحب قتلوا ذباباً الزُبَيْدِيّ بعبد الله بن قيس.

قال: أخبرنا عليّ بن محمّد بن أبي سيف القرشيّ، عمّن سمّي من رجاله من أهل العلم، قالوا: قدم وفد هَمْدَان على رسول الله صلى الله عليه وسلم، عليهم مقطّعات الحِبرَة مكفّفة بالدياج، وفيهم حمزة بن مالك بن ذي مشعار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نِعْمَ الْحَيّ هَمْدَانُ، ما أسرعها إلى النّصرِ وأصبرها على الجَهْدِ، ومنهم أبداً وأوتاؤ الإسلام»، فأسلموا، وكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم

كتاباً بمِخْلَافِ خَارِفٍ، وَيَامِّ، وَشَاكِرٍ، وَأَهْلِ الْهَضْبِ، وَحَقَافِ الرَّمْلِ  
مِنْ هَمْدَانٍ لِمَنْ أَسْلَمَ<sup>(١)</sup>.

وولد عامرُ بنُ لأيٍّ بنِ سلمان بن معاوية قيسَ بن عامر.

فولد قيسُ بن عامر مالكَ بن قيس.

فولد مالكُ بن قيس هانيئُ بن مالك.

فولد هانيئُ بن مالك خِطَابَ - على وزن عِقَال - بن هانيئ، كان من

أصحاب عليٍّ عليه السلام.

وولد أبو سلامة بن مالك بن سعد عاصِمَ بن أبي سلامة.

فولد عاصِمُ بن أبي سلامة عبدُ الله بن عاصم.

فولد عبدُ الله بن عاصم عبدُ الله بن عبدِ الله.

فولد عبدُ الله بن عبدِ الله عُركُزُ بن عبدِ الله، وجدة عُركُزُ أمّ عبد

الله بن عاصم آمنة بنت عُقبة بن زُحر بن ذي الحَصِيرِ بن السُّنْبِسِيِّ، وقال

أبو سلامة بن مالك:

|   |   |
|---|---|
| ذَكَرْتُ الْحَيَّ أَرْحَبَ أَذْنُونِي     | وَكَيْفَ بِهِمْ عَلَى شَحْطِ الدِّيَارِ |
| فَمِنْ خَيْرِي بَنِي عُلُوِّ انْشَعَبْنَا | فَطَيْبَةُ مَسْكِنِي وَبَهَا قَرَارِي   |
| إِبَائِي الضَّيِّمَ أَفْقَدَنِي دِيَارِي  | وَأَبْدَلَنِي دِيَارُهُمْ بِدَارِي      |
| وَكَانَ الْمَوْتُ أَيْسَرَ مِنْ مُقَامِ   | عَلَى ضَيِّمٍ وَإِنْ أُسْبِقُ بِشَارِي  |
| فَأَثَرْتُ الْمَمَاتَ عَلَى مُقَامِ       | أُسَامُ الْحَسَفِ فِيهِ مَعَ الصَّغَارِ |
| أُسَامُ قِضَاءَ مَا هُوَ لِي قِضَاءُ      | تَهَضَّمَنِي صَنَافُ وَآلِ بَارِي       |
| سَقَى قَوْمِي بَنِي لَأَيٍّ مُلْتً        | هَزِيمٌ دَائِمُ التَّهْتَانِ جَارِي     |

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد، ج: ١ ص: ٣٤٠ و ٣٤١ طبعة دار صادر بيروت.

وكان قتل عم أبي سلامة رجل من بني علوي بن عليان بن أرحب، وأمه من صناف بن سفيان، فقتل أبو سلامة قاتل عمه ثم لحق بعمر بن الخطّاب، وقال هذا الشعر، فاحتمل عمر ذية الرجل وزوجه مولاة له، وولاه حمى الرُبدة، فولد بهما إلى اليوم.

وولد قيس بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب مالك بن قيس.

فولد مالك بن قيس معاوية بن مالك.

فولد معاوية بن مالك شنيف بن معاوية، كان شريفاً في الجاهلية.

هؤلاء بنو أرحب بن دُعام بن مالك.

ولد مرهبة بن دُعام بن مالك.

وولد مرهبة بن دُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل نهْد بن مرهبة، والحارث بن مرهبة، وقسم بن مرهبة، ولمعان بن مرهبة، وربيع بن مرهبة.

فولد ربيعة بن مرهبة الحارث بن ربيعة.

فولد الحارث بن ربيعة الحارث بن الحارث، ووائل بن الحارث،

وبجاذ بن الحارث، وهُصيص بن الحارث.

وولد نهْد بن مرهبة بداء بن نهْد، وصعب بن نهْد.

فولد بداء بن نهْد نصب بن بداء.

فولد نصب بن بداء رباءة بن نصب.

فولد رباءة بن نصب عمرو بن رباءة الشاعر الجاهلي.

## عمرو بن ربيعة الشاعر:

ذكره الهمداني في كتابه الإكليل، قال:  
وولد نهْدُ بن مرْهَبَة بَدْءاً وصَغْباً، فولد بَدْءاً نَصْباً، فولد نَصْبُ رِباءةً،  
فولد رِباءةً عَمراً الشاعر الجاهليّ، وهو القائل: [من الوافر]  
فلم تَغْلِبْ أَسِنَّتَنَا زَيْدٌ      ولم تُعْجِزْ مَنَاصِلَنَا مُرَادُ  
مَتَى تُنْقَلْ إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا      فَقَدْ دَرَجُوا مَدَارِجَ آلِ عَادِ  
-وفي البيت إقواء-<sup>(١)</sup>

وولد الحارثُ بن مرْهَبَة بن دُعَام سَيْفَ بن الحارث، عمرو بن  
الحارث، وهو الدَّاعِي، وعُبَيْدُ بن الحارث، وصَعْبُ بن الحارث.  
فولد سيفُ بن الحارث معاويةَ بن سيف.  
فولد معاويةُ بن سيف سَيَّارَ بن معاوية.  
فولد سَيَّارُ بن معاوية جَبْرَ بن سَيَّار.  
فولد جَبْرُ بن سَيَّار سَيَّارَ بن جبر.  
فولد سَيَّارُ بن جبر جَبْرَ بن سَيَّار.  
فولد جَبْرُ بن سَيَّار عبدُ الله بن جبر، كان من الرؤساء، وكان مع  
الجمَّاج بن يوسف يوم ذِي الرِّجَاة. <sup>(٢)</sup>  
فولد عبدُ الله بن جبر عبدُ الله بن عبد الله.  
فولد عبدُ الله بن عبدِ الله عِيَّاشَ بن عبد الله.  
فولد عِيَّاشُ بن عبدِ الله عبدُ الله بن عِيَّاش المنتوف، وهو أبو  
الجرَّاح.

<sup>(١)</sup> انظر الإكليل: ج: ١٠ ص: ١٥٢ طبعة المطبعة السلفية بالقاهرة.

## عبد الله بن عيَّاش المتوف:

٢١- ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات، قال:

عبد الله بن عيَّاش المتوف الهمداني الكوفي، كنيته أبو الجراح، حدث عن الشعبي وغيره، وروى عنه الهيثم بن عدي، فأوعب، وكان أحد أصحاب الأخبار ورؤاة الأنساب والأشعار مع دراية وفهم، وكان كيساً، مطبوعاً صاحب نودار، وكان ينتف لحيته، وكان أبرص، توفي سنة ثمان وخمسون ومئة، في السنة التي مات فيها المنصور أمير المؤمنين.

كتب إليه معن بن زائدة الشيباني من اليمن: قد بعثت إليك بخمسمئة دينار، ومن الثياب اليمينية بخمسين ثوباً اشتري بها دينك، فكتب إليه: قد بعثك ديني كله إلا التوحيد لعلمي بقلّة رغبتك فيه.

قال ابن عيَّاش: فحدثت المنصور بذلك فما زال يضحك منه ويعجب له.

وكان المتوف شاعراً هجاءً يُتقى لسانه، وقال له المنصور يوماً: انظر إلى لحية عبد الله بن الربيع ما أحسنها، فحلف ابن عيَّاش أنه أحسن منه، فقال ابن الربيع: ما أجراك على الله أيّها الشيخ! فقال ابن عيَّاش: يا أمير المؤمنين، انتف لحيته وأقمني إلى جنبه حتى ترى أينما أحسن! وكان يطعن على الربيع في نسبه طعناً قبيحاً ويقول له: فيك شبه من المسيح، يخدعه بذلك! فكان يكرمه، فأخبر المنصور بذلك، فقال: إنه يريد أنه لا أب لك، فتنكر له بعد ذلك - وكان الربيع مطعون النسب - وقال له رجل: لي إليك حاجة صغيرة، فقال: اطلب لها صغيراً مثلها.

وكان المنصور قد أخذ عليه العهد بإعفاء لحيته من التتف، فلما مات المنصور جعل يصرخ عليه ويقول: يا أمير المؤمنين! وينتف لحيته حتى أتى عليها جمعاء.

ومن شعره في أخي أبي عمرو بن العلاء: [من الطويل]  
 صَحِبتُ أبا سُفْيَانَ سِتِّينَ حِجَّةً خَلِيلِي صَفَاءٍ وَدُّنَا غَيْرَ كَاذِبٍ  
 فَأَمْسَيْتُ لَمَّا حَالَتِ الْأَرْضُ بَيْنَنَا عَلَى قُرْبِهِ مَنِّي كَمَنْ لَمْ أَصَاحِبِ<sup>(١)</sup>  
 وذكره المسعودي في مروج الذهب، قال:

حكى عن عبد الله بن عيَّاش المنتوف أنه قال: لم تتقرَّب العائمة إلى  
 الملوك بمثل الطاعة، ولا العبيد بمثل الخدمة، ولا البطانة بمثل حسن  
 الاستماع.

#### المنصور والرجل المظلوم في سجنه:

وذكر ابن عيَّاش المنتوف أن المنصور كان جالساً في مجلسه المبني على  
 باب خراسان من مدينته التي بناها وأضافها إلى اسمه، وسمَّاه بمدينة  
 المنصور مُشرفاً على دجلة، إذ جاءه سهم عاثر فسقط بين يديه، فذعر منه  
 المنصور ذعراً شديداً، ثم أخذه فجعل يقلِّبه، فإذا مكتوب عليه بين  
 الرِّيشتين:

أَتَطْمَعُ فِي الْحَيَاةِ إِلَى التَّنَادِي وَتَحَسَبُ أَنَّ مَالِكَ مِنْ مَعَادٍ  
 سَتُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِكَ وَالْخَطَايَا وَتُسْأَلُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنِ الْعِبَادِ

ثم قرأ عند الرِّيشة الأخرى: [من البسيط]  
 أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسُنْتَ وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ  
 وَسَاعَدْتِكَ اللَّيَالِي فَاغْتَرَزْتَ بِهَا وَعِنْدَ صَفَرِ اللَّيَالِي يَخْذُلُ الْكَدَرُ

(١) انظر الوافي بالوفيات ج: ١٧ ص: ٣٩٣ و ٣٩٤ طبعة المعهد الألماني ببروت.



[من البسيط]

ثم قرأ عند الرِّيشة الأخرى:  
هِيَ الْمُقَادِيرُ تَجْرِي فِي أَعْتَتِهَا فَاصْبِرْ فَلَيْسَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى حَالِ  
يَوْمًا تُرِيكَ خَسِيسَ الْقَوْمِ تَرْفَعُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَوْمًا تَخْفِضُ الْعَالِي  
قال: وإذا على جانب السهم مكتوب: همدان منها رجلٌ مظلومٌ في  
حبسك.

فبعث من فوره بعدة من خاصته ففتشوا الحبوسَ والمطابق، ووجدوا  
شيخاً في بيت من الحبس فيه سراجٌ يسرج، وعلى بابهِ ثوبٌ مُسبل، وإذا  
الشيخُ مُوثَّقٌ بالحديد مُتَوَجِّهٌ نحو القبلة يردُّ هذه الآية: ﴿وسيعلم الذين  
ظلموا أيَّ منقلبٍ ينقلبون﴾<sup>(١)</sup> فسألوه عن بلاده، فقال: همدان، فحُمِلَ  
ووضع بين يدي المنصور، فسأله عن حاله، فأخبره أنه رجل من أبناء مدينة  
همدان وأرباب نعمها، وإنَّ واليكَ علينا دخل إلى بلدنا ولي فيه ضيعة  
تساوي ألف ألف درهم، فأراد أخذها مِنِّي، فامتنعتُ فكَبَّلَنِي في الحديد  
وأمر بسوقي إليك، على أنَّي رجل قد عَصَيْتُ، فَطُرِحْتُ في هذا  
المكان، فقال المنصور: منذ كم لك في الحبس؟ قال: منذ أربعة أعوام.

فأمر بفك الحديد عنه والإحسان إليه والإطلاق له وإنزاله أحسن  
منزل، وردَّه إليه فقال له: يا شيخ قد رددنا عليك ضيعتك بخراجك ما  
عشت وعشنا، وأمَّا مدينتك همدان فقد ولَّيناك عليها، وأمَّا الوالي فقد  
حكَّمناك فيه، وجعلنا أمره إليك، فجزاه الشيخ خيراً ودعا له بالبقاء،  
وقال: يا أمير المؤمنين، أمَّا الضيعة فقد قيلتها، وأمَّا الولاية فلا أصلح لها،  
وأمَّا واليكَ فقد عفوتُ عنه، فأمر له المنصور بمالٍ جزيل وبرٍ واسع

<sup>(١)</sup> سورة الشعراء رقم: ٢٦ الآية رقم: ٢٢٧

واستحلّه وحمله إلى بلده مكرّماً، بعد أن صرف الوالي وعاقبه على ما جنى من انحرافه عن سنة العدل وواضحة الحقّ، وسأل الشيخ مكاتبته في مهماته وأخبار بلده، وإعلامه بما يكون من ولاته على الحرب والخراج، ثم أنشأ المنصور يقول:

من يَصْنَحِبِ الدَّهْرَ لَا يَأْمَنُ تَصَرُّفَهُ      يوماً فللدَّهرِ إحلاءٌ وإمرارٌ  
لكلِّ شيءٍ وإنْ دَامَتْ سَلَامَتُهُ      إذا انتهى فله لأبَدٌ إقصارٌ

أبو جعفر المنصور يسأل عبد الله بن عيَّاش:

قال المسعودي: وقد ذُكر عبد الله بن عيَّاش المنتوف، قال: قال المنصور يوماً ونحن عنده: أتعرفون جبَّاراً أوّل اسمه عين قتلَ جبَّاراً أوّل اسمه عين، وجبَّاراً أوّل اسمه عين، وجبَّاراً أوّل اسمه عين؟ قلت: نعم، يا أمير المؤمنين، عبد الملك بن مروان، قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، قال: أتعرفون خليفة أوّل اسمه عين قتلَ جبَّاراً أوّل اسمه عين، وجبَّاراً أوّل اسمه عين، وجبَّاراً أوّل اسمه عين؟ قلت: أنت - واسم أبي جعفر المنصور عبد الله - يا أمير المؤمنين، قتلت عبد الرحمن بن مُسلم - أبو مُسلم الخرساني - وعبد الجبَّار ابن عبد الرحمن، وعمك عبد الله بن عليّ - سقط عليه البيت - قال: فما ذنبي إذا كان سقط عليه البيت، قلت: لا ذنب لك، فتبسّم - كان جعل أساس البيت الذي سقط من الملح، فأجرى المنصور عليه الماء بعد أن حبس فيه عمّه عبد الله بن عليّ فسقط - ثم قال: هل تحفظ الأبيات التي قالتها زوجة الوليد بن عبد الملك أخت عمرو بن سعيد حين قتل عبد

الملك أخاها، قلت: نعم، يا أمير المؤمنين، خرجت في اليوم الذي قُتل فيه  
أخوها عمرو وهي حاسرة تنشد:

[من الطويل]

أيا عين جُودِي بالدموع على عمرو عَشِيَّة تَبْتَزُّ الخِلافةَ بالقَهْرِ  
غَدَرْتُم بعمرو يابني خَيْطٍ باطِلٍ وكلُّكم ييني البيوتَ على غَدَرٍ  
وما كان عمرو عاجزاً غير أنه أَتَتْهُ المنايا بَعَثَةً وهو لا يَدْرِي  
كأنَّ بني مروان إذ يقتلونَه خَشَّاشٌ من الطَّيْرِ اجتمعن على صَقْرِ  
لحا الله دُنْيَا تُعَقِّبُ النَّارَ أَهْلَهَا وتَهْتِكُ ما بين القِرابَةِ من سَتْرِ  
ألا يا لقومي للوفاء وللغَدَرِ وللمُغْلِقِينَ البابَ قَسْراً على عمرو  
فَرُحْنَا وراح الشَّامَتون عَشِيَّةً كأنَّ على أعناقِهِم فَلَقَ الصَّخْرِ

قال ابن عيَّاش: فقال المنصور: فما الأبيات التي بعث بها عمرو بن

سعيد إلى عبد الملك، قلت: نعم يا أمير المؤمنين كتب إليه: [من الطويل]

يَريدُ ابنُ مروانِ أموراً أَظُنُّهَا ستحمِلُهُ مِنِّي على مَرَكِبٍ صَعْبٍ  
لَيَنْقُضَ عَهْداً كان مروانُ شَدَّهُ وأدركَ فيه بالقَطِيعَةِ والكُذْبِ  
فقدَّمته قَبْلِي وقد كنتُ قَبْلَهُ ولولا انقيادي كان كَرَبٌ من الكَرَبِ  
وكانَ الَّذي أُعْطِيتُ مروانَ هَفْوَةً غُلِبْتُ بها رأياً وخطباً من الخطبِ  
فإن تَنْفِذُوا الأمرَ الَّذي كان بيننا قَفَلْنَا جميعاً في السُّهُولِ وفي الرَّحْبِ  
فإن يُعْطِها عبدُ العزيزِ ظِلَامةً فأولَى بها مِنّا ومِنهُ بنو حَرْبٍ<sup>(١)</sup>

وذكره الهمداني في كتابه الإكليل، قال:

(١) انظر فهارس مروج الذهب للمسعودي.

وكان عبد الله بن عيَّاش ويعرف بالمنتوف، أحدُ العلماء بأيَّام النَّاسِ، وكان أحدُ مسامري المنصور وثقاته، ويقال: إنَّه ما أعاد عليه حديثاً عشر سنين، وهو الذي درأ بادرته عن أهل البصرة يوم أراد أن يغرقهم لقيامهم مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى، وشفع فيهم فقال: يا أمير المؤمنين مَلَكٌ سُلَيْمَانُ فشكر، وابتلى أيوب فصبر، وظَلِمَ يوسف فَقَدِرَ فغفر، فأطرق أبو جعفر ملياً ثم قال: يا بن عيَّاش، فإنَّا قد شكرنا وصبرنا وغفرنا، وتركنا ما كنَّا هممنا به في أهل البصرة، وكان النَّاسُ يقولون: ما على الأرض بَصْرِيٌّ إلَّا ولا بن عيَّاش عليه مِنَّةٌ، وكان ذلك بعد ظفر المنصور بإبراهيم بن عبد الله العلويِّ الخارج بها.

وخرج مرَّةً أبو جعفر ليصلِّي بالنَّاسِ العصر، وكان ذلك في الصَّيف في سراويل ورداء، فقال له الرِّبيع: يا أمير المؤمنين تخرج على النَّاسِ في هذا اللباس! فقال له أبو جعفر: وَيَحْكُ أَبْقِي أَحَدٌ يُسْتَحْيَا مِنْهُ؟ ثم رمى ببصره في الحجرة فإذا هو بعبد الله بن عيَّاش، فقال: ياربِّع إنَّما بقى من النَّاسِ هذا الشيخ، فإذا مات فقد مات النَّاسُ.

وكان مروان الجعدي بن محمد يقول: لا أزالُ أرى لرجال الشَّام فضلاً على رجال العراق حتَّى يدخل عليَّ ابنا عيَّاش عبدُ الله والفضل<sup>(١)</sup>.

وولد صَعْبُ بن الحارث بن مرَّهبة دالان بن صَعْب.

فولد دالانُ بن صَعْب رُوَّاسَ بن دالان.

فولد رُوَّاسُ بن دالان سُمَيَّ بن رُوَّاس.

فولد سُمَيُّ بن رُوَّاس الحارث بن سُمَيَّ، شهد القادسيَّة، وهو الذي

(١) انظر الإكليل للهمداني، ج: ١٠ ص: ١٥٠ و ١٥١ طبعة المطبعة السلفية بالقاهرة.

يقول:

[من الرجز]

أَقْدِمُ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ      وَلَا تَهَالَنْ لِرُؤُوسٍ نَادِرَةٍ  
فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ      ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ  
مَنْ بَعْدَ مَا كَانَتْ عِظَاماً نَاخِرَةِ

وذكر المخلص الغساني الحمصي رحمه الله في حاشية له على مخطوط  
مختصر جمهرة ابن الكلبي، قال:

ومن بني مَرْهَبَةَ الْحَارِثُ بْنُ سُمَيٍّ بْنِ رُؤَاسٍ بْنِ دَالَانَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ مَرْهَبَةَ، شهد القادسية وهو القائل: [من الرجز]  
أَقْدِمُ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ      وَلَا تَهَالَنْ لِرُؤُوسٍ نَادِرَةٍ  
وقد تقدّم في قُشَيْرٍ رَجَزٌ أَوَّلُهُ:  
أَقْدِمُ خِذَامٍ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ      وَلَا تَغْرُنْكَ رَجَالٌ نَادِرَةٌ  
وله تمامٌ قاله إنسانٌ قُطعت رجله يوم اليرموك، فسَمَّى الرُّومُ أساوره،  
ومن تمامه هناك:

أَنَا الْقُشَيْرِيُّ أَخُو الْمَهَاجِرَةِ

.....

وجاء في صحاح الجوهريّ وجمهرة اللّغة في ذكر عايذة من قريش  
رجزٌ لَهْمْدَانِيٍّ قاله يوم القادسية:  
أَقْدِمُ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ .....

وتماه باختلاف ألفاظ، وجاء في الاشتقاق أيضاً في ضبيعة أضجم في  
حكاية لابن الكلبيّ مع هَمْدَانِيٍّ وهي في صحاح الجوهري أوضح وفيها  
ذكر الرجز، وجاء في تاريخ الطبري لرجل من بني كاهل بن أسد أصيبت  
فخذه يوم القادسية:

صَبْرًا عِفَاقُ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ صَبْرًا فَلَا تَغْرُرُكَ رَجُلٌ نَادِرَةٌ  
ومات يومئذ رحمه الله.

وجاء الرجز المذكور أولاً في صحاح الجوهري في تركيب خ ر ن  
منسوباً إلى همداني مرهبي وفيه:

ولا تهالكك رجلٌ نادره .....

ومكان كنت: صِرتَ عظاماً ناخِرةً

بمعنى أن رجلاً سأل ابن الكلبي عن الحافرة، والسَّاهرة، والناخِرة،  
وقد سقط من الحكاية شيء في جوابه عن الساهرة فلذلك لم أنقله  
إلى هنا.

وجاء في تاريخ الطبري ما معناه: قال رجلٌ من بني أسد في  
القادسية:

صَبْرًا عِفَاقُ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ صَبْرًا فَلَا تَغْرُرُكَ رَجُلٌ نَادِرَةٌ  
وأنه من عشرة أخوة أحدهم عِفَاق، وهذا الرّاجز أُصِيبَتْ فخذه  
فمات رحمه الله، وقد شرحتُ ذلك في بني أسد بن خزيمة، انتهت  
الحاشية.

ومن الرجوع إلى كتاب الاشتقاق وَجَدْتُ التالي:  
وذكر ابنُ الكلبي أن رجلاً من همدان سأل عن السَّاهرة والحافرة،  
وأنشده قولَ رجلٍ منهم يومَ القادسية:  
أَقْدِمِ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ .....

والحافرة: الخلق الأول، والسَّاهور: القمر بالشرّانية، وقد تكلمت به  
العرب وذكّر في الشعر، والسَّهَر معروف، والأسْهَران: عرقان يكتنفان  
غُرْمُولَ الفرس.

وولد قَسَمُ بن مَرْهَبَةَ بن دُعَامَ وَقَشَ بن قسم.  
 فولد وَقَشُ بن قَسَمَ غَالِبَ بن وقش.  
 فولد غَالِبُ بن وقش مُنْبَهُ بن غالب.  
 فولد مُنْبَهُ بن غالب عَمِيرَةَ بن مُنْبَهُ.  
 فولد عُمَيْرَةُ بن مُنْبَهُ معاويةَ بن عميرة.  
 فولد معاويةَ بن عميرة زُرَّارَةَ بن معاوية.  
 فولد زُرَّارَةُ بن معاوية عبدَ اللَّهِ بن زرارة، ومعاوية وهو ضابث بن  
 زرارة، كان فيمن شخص مع كثير بن شهاب.  
 كثير بن شهاب بن الحُصَيْنِ الحارثيِّ، كان مِمَّنْ شهد على حُجْر بن  
 عديِّ الكِنْدِيِّ بأنه خرج عن الطاعة فأرسلَ زيادُ بن أبي سفيان حُجْرَ  
 وأصحابه إلى معاوية بالشام، أرسلهم وعليهم كثير بن شهاب بن حُصَيْنِ  
 الحارثيِّ ووائل بن حُجْرَ الحضرمي، فقتل معاوية حَجْرَ وأصحابه صبراً في  
 عذراء من أرض الغوطة.  
 وولد عبدُ اللَّهِ بن زُرَّارَةَ بن معاوية ذَرَّ بن عبد اللَّهِ.  
 فولد ذَرُّ بن عبد اللَّهِ عُمَرَ بن ذَرَّ، وهو الفقيه، وقاصُّ أهل الكوفة  
 ومتكلمهم في زمانه.

عُمَرُ بن ذَرَّ بن عبد اللَّهِ الفقيه:

٢٢- ذكره الذهبيُّ في كتابه سير أعلام النبلاء، قال:  
 عُمَرُ بن ذَرَّ بن عبد اللَّهِ بن زرارة الإمام الزَّاهِدُ العابد، أبو ذَرَّ  
 الهَمْدَانِيّ، ثم المَرْهَبِيُّ الكُوفِيّ.  
 ومن طريق عمر بن ذَرَّ، عن يَزِيدَ الفقير، أنَّ ابنَ عمر كان إذا غشيه

الصُّبْح وهو مسافر ينادي: سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ عَلَيْنَا، وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ صَاحِبِنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هَذَا مَوْقُوفٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ.

وقد حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي وَائِلٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَيَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، وَطَائِفَةٍ.

وعنه: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعٌ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، وَيُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ.... وَخَلَقَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ مَعَ تَقْدِيمِهِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَكْثَرًا مِنَ الرَّوَايَةِ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: قَالَ جَدِّي: هُوَ ثِقَةٌ، لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُتْرَكَ حَدِيثُهُ لِرَأْيٍ أَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ، وَكَذَا وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ رَأْسًا فِي الْأَرْجَاءِ، ذَهَبَ بِصِرْهُ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: عَمْرُ بْنُ ذَرٍّ الْقَاصِّ كَانَ ثِقَةً بَلِيغًا، يَرَى الْإِرْجَاءَ، وَكَانَ لَيْسَ الْقَوْلُ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ مَرْجِيٌّ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَهُوَ مِثْلُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، مُحَلِّهِ الصَّدَقَ، وَقَالَ الْفَسَوِيُّ: ثِقَةٌ مَرْجِيٌّ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خِرَاشٍ: كُوفِيٌّ صَدُوقٌ، مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ مَرْجِيًّا.

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى الْقَطَّانُ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَنَا أَتْرَكُ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْحَدِيثِ كُلِّ رَأْسٍ فِي بَدْعَةٍ، فَضَحَكَ يَحْيَى وَقَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ



بقتادة؟ كيف تصنع بعمر بن ذر؟ كيف تصنع بابن أبي رواد؟! وعدّ يحيى قوماً أمسكت عن ذكرهم، ثم قال يحيى: إن ترك هذا الضرب ترك حديثاً كثيراً.

وعن عمر بن ذر: قال: كلّ حزن يبلى إلا حزن التائب عن ذنوبه. حامد بن يحيى، عن ابن عيينة، قال: لما مات ذر بن عمر قعد أبوه عمر على شفير قبره، وهو يقول: يا بني، شغلني الحزن لك، عن الحزن عليك، فليت شعري، ما قلت، وما قيل لك؟ اللهم إنك أمرته بطاعتك وبري، فقد وهبت له ما قصر فيه من حقّي، فهب له ما قصر فيه من حقك، وقيل: إنه قال: انطلقنا وتركناك، ولو أقمنا ما نفعناك، فنستودعك أرحمَ الراحمين.

قال محمد بن سعد: قال محمد بن عبد الله الأسدي: توفي عمر بن ذر في سنة ثلاث وخمسين ومئة وكان مرجئاً، فمات فلم يشهده سفيان الثوري، ولا الحسن بن صالح.

من طريق علي بن المديني، سمعت سفيان يقول: كان ابن عياش المنتوف يقع في عمر بن ذر ويشتمه، فلقيه عمر فقال: يا هذا لا تفرط في شتمنا، وأبق للصّالح موضعاً، فإننا لا نكافئ من عصا الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه.

من طريق محمد بن صبيح قال: سألت عمر بن ذر: أيهما أعجب إليك للخائفين: طول الكمد، أو إسبال الدّعة؟ فقال: أما علمت أنّه إذا رَقَّ فذرى شفي وسلاً؟ وإذا كمد غصّ فشجى، فالكمد أعجب إليّ لهم.

وعن زكريا بن أبي زائدة قال: كان عمر بن ذر إذا وعظ قال: أعيروني دموعكم.

عن كثير بن محمد قال: سمعتُ عمر بن ذرَّ يقول: اللَّهُمَّ إنا قد  
أطعناكَ في أحبِّ الأشياءِ إليك أن تُطاع فيه: الإيمان بك والإقرار بك،  
ولم نعصكَ في أبغض الأشياءِ أن تُعصى فيه: الكفر والجحْدُ بك، اللَّهُمَّ  
فاغفر لنا بينهما، وأنت قلت: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ  
اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ»<sup>(١)</sup> ونحن نقسم بالله جهد أيماننا لَتَبْعَنَّ مَنْ يَمُوتُ، أفتراك  
تجمع بين أهل القسمين في دارٍ واحدة<sup>(٢)</sup>.  
وهؤلاء بنو مرْهَبَة بن دعام بن مالك.

وهؤلاء بنو دُعَام بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن دَوْمان بن بَكِيل  
ابن جُشم.

وهؤلاء بنو بَكِيل بن جُشم بن خيران بن نَوْف بن هَمْدان.  
وهؤلاء بنو هَمْدان بن مالك بن زَيْد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن  
مالك بن زَيْد بن كهلان بن سبأ.

\*\*\*\*\*

---

<sup>(١)</sup> سورة النمل رقم: ٢٧ الآية رقم: ٣٩.

<sup>(٢)</sup> انظر سير أعلام النبلاء، ج: ٦ ص: ٣٨٥ وما بعدها طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نسب بني ألهان بن مالك بن زَيْد بن أوسلة بن ربيعة  
ابن الخيار بن مالك بن زَيْد بن كهلان.

ولد ألهان بن مالك بن زَيْد.

٢٣- وولد ألهانُ بن مالك، وهو أخو هَمْدان بن زَيْد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زَيْد بن كهلان بن سبأ الثُمالة بن ألهان، ومُقَيْدِحَان بن ألهان، ونازلَ بن ألهان وهو النَّزُول، وشَعِيبَ بن ألهان، وجازعَ بن ألهان ويُدْعَوْنَ المجاذع، وباكِيلَ بن ألهان، وهو بَكِيل، وجابِي ابن ألهان، يقال لهم: الجُبُّ، وشارِقَ بن ألهان.

فمن بني ثُمالة بن ألهان ذِي ظُلَيْم.

فولد ذو ظُلَيْم من ثُمالة بن ألهان مَسَّانَ بن ذِي ظُلَيْم.

فولد مَسَّانُ بن ذِي ظُلَيْم التَّبَاعِي بن مَسَّان.

فولد التَّبَاعِي بن مَسَّان مُرَّةَ بن التَّبَاعِي.

فولد مُرَّةَ بن التَّبَاعِي يَزِيدَ بن مُرَّة، وأَيْمَنَ بن مُرَّة.

فولد يَزِيدُ بن مُرَّة حَوْشَبَ بن يَزِيد، قُتِلَ مع معاوية يوم صِفِّين، وفيه

يقول الشاعر:

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بن عمرو بن مِخْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكِلاعِ وَحَوْشِبَا

الصَّقْر: أبو عمرو بن عمرو بن مِخْصَن الأنصاري، قُتِلَ بصِفِّين مع

عليٍّ عليه السلام.

## حَوْشَبُ بْنُ يَزِيدَ الْهَانِي:

٢٤- ذكره نصرُ ابنِ مُزاحمِ المنقريّ في كتابه وقعة صفّين، قال:

لَمَّا رَجَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ مِنْ عِنْدِ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَلِيٍّ، كَثُرَ قَوْلُ النَّاسِ فِي التُّهْمَةِ لَجَرِيرٍ فِي أَمْرِ مُعَاوِيَةَ، فَاجْتَمَعَ جَرِيرٌ وَالْأَشْثَرُ النَّخَعِيُّ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَقَالَ الْأَشْثَرُ: أَمَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ كُنْتُ أَرْسَلْتَنِي إِلَى مُعَاوِيَةَ لَكُنْتُ خَيْرًا لَكَ مِنْ هَذَا الَّذِي أَرْخَى مِنْ خِنَاقِهِ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ حَتَّى لَمْ يَدْعُ أَبَا يَرْجُو رَوْحَهُ<sup>(١)</sup> إِلَّا فَتَحَهُ، أَوْ يَخَافُ غَمَّهُ إِلَّا سَدَّهُ، فَقَالَ جَرِيرٌ: وَاللَّهِ لَوْ أَتَيْتَهُمْ لَقَتَلُوكَ - وَخَوْفَهُ بِعَمْرٍو، وَذِي الْكَلَّاعِ، وَحَوْشَبُ ذِي ظُلَيْمٍ - وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّكَ مِنْ قَتْلَةِ عُثْمَانَ.

وَقَالَ الْأَشْثَرُ فِيمَا كَانَ مِنْ تَخْوِيفِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْهِ بِعَمْرٍو، وَحَوْشَبُ ذِي ظُلَيْمٍ، وَذِي الْكَلَّاعِ: [مَنْ الْوَافِر]

|  |   |
|--|---|
| لَعَمْرُكَ يَا جَرِيرُ لَقَوْلِ عَمْرٍو    | وَصَاحِبِهِ مُعَاوِيَةَ الشَّامِيِّ                 |
| وَذِي كَلْعٍ وَحَوْشَبُ ذِي ظُلَيْمٍ       | أَخَفُ عَلِيٍّ مِنْ زِفِّ النَّعَامِ <sup>(٢)</sup> |
| إِذَا اجْتَمَعُوا عَلِيٍّ فَخَلَّ عَنْهُمْ | وَعَنْ بِلَازٍ مَخَالِبُهُ دَوَامٍ                  |
| فَلَسْتُ بِخَائِفٍ مَا خَوْفُونِي          | وَكَيْفَ أَخَافُ أَحْلَامَ النَّيَامِ               |
| وَهُمُّهُمْ الَّذِي حَامُوا عَلَيْهِ       | مِنَ الدُّنْيَا وَهَمِّي مَا أَمَامِي               |
| فَإِنْ أَسْلَمَ أَعْمَهُمْ بِحَرْبٍ        | يَشِيبُ لَهَوْلِهَا رَأْسُ الْغُلَامِ               |

(١) رَوْحُهُ: الرُّوحُ بِالْفَتْحِ، الرَّاحَةُ.

(٢) الزَّفِّ: بِالْكَسْرِ هُوَ صِغَارُ رِيَشِ النَّعَامِ.

وإن أَهْلِكَ فَقَدْ قَدَّمْتُ أَمْرًا      أَفُوزُ بِفُلْجِهِ يَوْمَ الْحِصَامِ  
 وَقَدْ زَارُوا إِلَيَّ وَأَوْعَدُونِي      وَمَنْ ذَا مَاتَ مِنْ خَوْفِ الْكَلَامِ  
 وَلَمَّا وَقَعَ الْقِتَالُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ يَوْمَ      صَفَّيْنِ عَلَى الْمَاءِ، وَأَصْبَحَتْ شَرِيعَةُ  
 الْمَاءِ بِيَدِ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ حَوْشَبُ ذُو ظُلَيْمٍ:      [مَنْ الرِّجْزُ]  
 يَا أَيُّهَا الْفَارِسُ اذْنُ لَا تُرْعَ      أَنَا أَبُو مُرٍّ وَهَذَا ذُو كَلْعٍ  
 مُسَوِّدٌ بِالشَّامِ مَا شَاءَ صَنَعَ      أَبْلِغْ عَنِّي أَشْتَرَا أَخَا النَّخَعِ  
 وَالْأَشْعَثُ الْغَيْثَ إِذَا الْمَاءُ امْتَنَعَ      قَدْ كَثُرَ الْغَدْرُ لَدَيْكُمْ لَوْ نَفَعَ  
 فَأَجَابَهُ الْأَشْعَثُ:      [مَنْ الرِّجْزُ]  
 أَبْلِغْ عَنِّي حَوْشَبًا وَذَا كَلْعٍ      وَشُرَحْبِيلَ ذَاكَ أَهْلَكَ الطَّمَعِ  
 قَوْمٌ جُفَاءَةٌ لَا حَيًّا وَلَا وَرَعٌ      يَقُودُهُمْ ذَاكَ الشَّقِيُّ الْمُبْتَدِعِ  
 إِنِّي إِذَا الْقِرْنَ لِقِرْنٍ يَخْتَضِعُ      وَأَبْرَقُوهَا فِي عَجَاجٍ قَدْ سَطَعَ  
 وَقَالَ الْأَشْتَرُ أَيْضًا فَجَالَ:      [مَنْ الرِّجْزُ]  
 يَا حَوْشَبُ الْجِلْفُ أَيَا شَيْخٍ كَلْعٍ      أَثُكُمَا أَرَادَ أَشْتَرَ النَّخَعِ  
 هَا أَنَا ذَا وَقَدْ يَهُوْلُكَ الْفَزَعُ      فِي حَوْمَةٍ وَسَطَ قَرَارٍ قَدْ شَرَعُ  
 ثُمَّ تَلَاقِي بَطْلًا غَيْرَ جَزَعُ      سَائِلُ بَنَاتِ طَلْحَةَ وَأَصْحَابَ الْبِدَعِ  
 وَسَلُّ بَنَاتِ الْبَعِيرِ الْمُضْطَجِعِ      كَيْفَ رَأَوْا وَقَعَ اللَّيْثُ فِي النَّقَعِ  
 تَلْقَى أَمِيرًا كَذَاكَ مَا فِيهِ خَلَعُ      وَخَالَفَ الْحَقُّ بَدِينٍ وَابْتَدَعُ  
 وَكَانَ حَوْشَبُ ذُو ظُلَيْمٍ يَوْمَ صَفَّيْنِ مَعَ مَعَاوِيَةَ عَلَى رِجَالِ أَهْلِ  
 حَمَصٍ.

وَذَكَرَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَعْرِهِ الَّذِي مَدَحَ بِهِ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمَنْذَرِ

الرقاشي، قال:

[من الطويل]

لِمَنْ رَايَةُ حِمَاءٍ يَخْفِقُ ظِلُّهَا  
وَيَدْنُو بِهَا فِي الصَّفِّ حَتَّى يَدِيرَهَا  
تَرَاهُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ عَظِيمَةٍ  
جَزَى اللَّهُ قَوْمًا صَابِرُوا فِي لِقَائِهِمْ  
وَأَحْزَمَ صَبْرًا حِينَ تُدْعَى إِلَى الْوَعَى  
رَبِيعَةٌ أَعْنِي، إِنَّهُمْ أَهْلُ نَجْدَةٍ  
وَقَدْ صَبَرْتَ عَكَ وَلَحْمٌ وَحَمِيرٌ  
وَنَادَتْ جُدَامٌ يَا لَمَذْجٍ وَيَلَكُمْ  
أَمَا تَتَّقُونَ اللَّهَ فِي حُرْمَاتِكُمْ  
أَذَقْنَا ابْنَ حَرْبٍ طَعْنًا وَضِرَابَنَا  
وَفَرَّ يَنَادِي الزَّبْرِقَانَ وَظَالِمًا  
وَعَمْرًا وَسَفِيَانًا وَجَهْمًا وَمَالِكًا

وقال النجاشي الشاعر يرثي أبا عمرو بن عمرو بن مِخْصَنٍ وقتل

[من الطويل]

بَصْفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ: لِنِعْمَ فَتَى الْحَيِّينِ عَمْرُو بْنُ مِخْصَنٍ  
إِذَا صَائِحُ الْحَيِّ الْمَصْبَحِ ثَوَّبَا

وهي قصيدة طويلة منها:

فَإِنْ تَقْتُلُوا الْحُرَّ الْكَرِيمَ ابْنَ مِخْصَنٍ  
فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشَبَا

قال: ثم أن حوشباً ذا ظُلَيْمٍ، وهو يومئذ سيّد أهل اليمن، أقبل في

[من الرجز]

جَمْعِهِ، وصاحب لوائه يقول:

نَحْنُ الْيَمَانُونَ وَمِنَّا حَوْشَبُ      أَذَا ظَلَيْمٍ أَيْنَ مِنَّا الْمَهْرَبُ  
 فِينَا الصَّفِيحُ وَالْقَنَا الْمُعَلَّبُ      وَالْخَيْلُ أَمْثَالُ الْوَشِيحِ شُدْبُ  
 إِنَّ الْعِرَاقَ حَبْلُهَا مُذْبَذَبُ      إِنَّ عَلِيًّا فَيْكُمُ مُحَبَّبُ  
 فِي قَتْلِ عُثْمَانَ وَكُلِّ مُذْنِبُ

فحمل عليه سليمان بن صُرد الخزاعي وهو يقول: [من الرجز]  
 يَالِكَ يَوْمًا كَاسِفًا عَصَبَصَا      يَالِكَ يَوْمًا لَا يَوَارِي كَوَكْبَا  
 يَا أَيُّهَا الْحَيُّ الَّذِي تَذْبَذَبَا      لَسْنَا نَخَافُ ذَا ظَلِيمٍ حَوْشَبَا  
 لِأَنَّ فِينَا بَطْلًا مُجَرَّبَا      ابْنَ بُدَيْلٍ كَالْهَزْبِ مَغْضَبَا  
 أَمْسَى عَلِيٌّ عِنْدَنَا مُحَبَّبَا      نَفْدِيهِ بِالْأَمِّ وَلَا نُبْقِي أَبَا  
 فطعنه وقتله، واستدار القوم، وقتل حوشب وابنُ بُدَيْل، وصبر بعضهم  
 لبعض، وفرح أهل الشام بقتل هاشم بن عتبة بن أبي وقاص  
 الزُّهريّ.

وولد أيمنُ بنُ مُرٍّ بنِ التَّبَاعِي بنِ مَسَّان بنِ ذِي ظَلِيمٍ عُثْمَانُ بنِ أَيْمَن.  
 فولد عُثْمَانُ بنِ أَيْمَنٍ سَعِيدُ بنِ عُثْمَانَ.  
 فولد سَعِيدُ بنِ عُثْمَانَ عُثْمَانُ بنِ سَعِيدٍ، كَانَ خَطِيبًا فِي زَمَنِ أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَكَانَ أَعْلَمُ -مَشْقُوقُ الشَّقَةِ الْعَلِيَا-  
 وَمِنْ بَنِي ثِمَالَةَ بنِ أَلْهَانَ بنِ مَالِكِ آلِ ذِي السَّلُومَةِ، وَآلِ ذِي الْمِشْرَعَةِ،  
 وَآلِ ذِي غَاوَرٍ، وَآلِ ذِي سَوَّلَانَ، وَآلِ ذِي خَشْرَانَ.  
 وَمِنْ آلِ ذِي مُقَيْدَحَانَ بنِ أَلْهَانَ بنِ مَالِكِ ذُو ضَابِي.  
 مِنْ وَلَدِهِ حَقْصُ بنِ عَمْرُو بنِ يَزِيدٍ، وَلِيَّ أَلْهَانَ دَهْرًا.  
 وَمِنْهُمْ يَنْكِفُ صَاحِبُ خَيْلِ الشَّرْقِ، وَكَانَ عَلَى أَلْهَانَ أَيَّامَ قَاتَلُوا

الصَّرَادِفَةُ مِنْ جُبْلَانَ وَوَادِي زَاخَةَ، وَهُوَ وَادٍ يَدْفَعُ فِي رِمْعٍ، فَأَخْرَجَهُمْ  
عَرِيبُ بْنُ زَيْدٍ مِنْهُ.

وَمِنْهُمْ آلُ ذِي جَرَّعٍ، لَهُمْ شَرَفٌ، وَآلُ ذِي أَجْرَاضٍ.

وَمِنْ وَلَدِ النَّزُولِ آلُ ذِي نَعْبٍ، وَآلُ ذِي حُذَارٍ.

هَؤُلَاءِ بَنُو أَلْهَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ.

وَهُمْ آخِرُ بَنِي كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ.

\*\*\*\*\*



## نسب آخر لبني ألهان بن مالك بن زيد بن أوسلة

### عن مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي

وُلد ألهان بن مالك بن زيد.

٢٥- وولد ألهان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ مالك بن ألهان.

فولد مالك بن ألهان عمرو بن مالك.

فولد عمرو بن مالك عوثبان بن عمرو.

فولد عوثبان بن عمرو مخمر بن عوثبان.

فولد مخمر بن عوثبان زيد بن مخمر.

فولد زيد بن مخمر عمرو بن زيد.

فولد عمرو بن زيد عبد العزى بن عمرو، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه ابناه وهب، وهيب، وكان ابن مئة سنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما اسمك؟» فقال: عبد العزى، فسماه عبد الله.

ثم ذكر أن رجلاً من نسله، أمه من نسل عبد عمرو، وهو الأعور بن قنيع بن عبد الله بن ربيعة، وهو جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، ثم قال: وفد الأعور بن قنيع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة مهاجراً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما اسمك؟» فقال: عبد عمرو، فقال: «لست بعبد لعمرٍ وقد أسلمت ولكنك

عبد الله، وأنت الأعور بن قنيع» ودخل مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة وليس معه من بني قيس بن ثعلبة غيره.

في آخر الكتاب وهو مُتَّصِلٌ بآخر نسب ألهان لم يفصل بينهما بمجملدة ولا غيرها بل جعله من جملة الكتاب.

قال أبو جعفر كان جبريل بن يحيى الأحمسيّ أشدَّ النَّاسِ، وكان مَجْدُوداً<sup>(١)</sup> مَشْؤُماً، وهو صاحبُ الثلاثمئة رأس، قال خرج يوماً في بعض حروبهم على فرس أبلق، فقال له بعضُ القوم: [من الكامل]

أَمَّا الْقِتَالُ فَمَا أَرَاكَ مُقَاتِلًا وَلَكِنَّ فَرَرْتَ لِيُعْرَفَنَّ الْأَبْلَقُ

فقال جبريل: إليَّ يقال هذا ! فتحول عنه إلى بغلٍ فلم يزل يقاتل بسوطه حتى انتهى قتال يومهم.

قال: وكان حَبْنَةً فَلَأْساً أَقْطَعَ وكان مولى فلحق في النسب، وهو جدُّ أبي يوسف القاضي.

قال: وإنما أخذت نسبه من بعض ولده ليس عن الكلبي، وكان خُنَيْسُ الَّذِي انْتَمَى إِلَيْهِ يُقَالُ لَهُ خُنَيْسُ الْمَوَالِي، وكان الْحَجَّاجُ وَلَاهُ الْقَضَاءُ، فقال له لا تخرج من بيتك حتى تغدِّي لا أشبع الله بطنك، وكان القاضي يُجْرَى عَلَيْهِ أَيَّامُهُ مِئَةُ دَرَاهِمٍ، فقال: وكان إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةٍ قَاضِياً يَجْرَى عَلَيْهِ مِئَةُ دَرَاهِمٍ، وكان يُخْرَجُ لِلْحَاجَةِ فَيَقْضِي بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: لَا تَفْعَلْ، فقال: آخِذْ مِنَ الْمَسَاكِينِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ وَدَانِقَيْنِ فِي الْيَوْمِ ثُمَّ لَا أَقْضِي بَيْنَهُمْ مَتَى أَتُونِي.

---

(١) المجدود: صاحب الحظِّ والرِّزْقِ.

قال يحيى بن عبد الرحمن: إنما سمّي الصايد لأنهم كانوا يتصيدون  
لسعيد بن قيس في الجاهلية.

قال يحيى: فولد أسلم بن عليان بن زَيْد بن عَرِيب بن جُشم بن  
حاشِد بن خيران بن نَوْف بن هَمْدان حجورَ بن أسلم، وهم رهط عبد  
الله بن الدَّرَّاج، كان شريفاً في الإسلام، ثم قال: وعمر بن أسلم.

قال يحيى بن عبد الرحمن: سمعتُ أبي يذكر أنهم كانوا يقومون  
النَّاس، فمرَّ بهم المهلب بن أبي صفرة فقوّموه بثلاثمئة درهم وبغلته  
بأربعمئة درهم، فلما وقف عليهم، قال: كم قومتم شيخكم فأنكروا،  
فقال: بئس ما قومتم شيخكم وبغلته بسبعمئة درهم.

\*\*\*\*\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نسب همدان من كتاب الإكليل تأليف لسان اليمـن

أبي محمد الحسين بن أحمد بن يعقوب

ولد همدان أوسلة بن مالك بن زيد

٢٦- وولد همدان أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن  
الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان، نَوْفَ بن همدان، وفيه العدد والعز،  
وعمر بن همدان، وفيه الشرف والملك، ورقاش بنت همدان زوج لعدى  
ابن الحارث بن مرة بن أدد، ولدت له لَخَمَ بن عدى، وجُذَامَ بن عدى،  
وعاملة بن عدى.

وكان همدان يُسمّى تلاد الملك، وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير  
الأسديّ الشاعر، يُؤنّب مضر في تقدّم دار أسماء بن خارجة الفزاريّ:

[من الطويل]

فلو كان من همدان أسماء أظهرت كئائب من همدان صعر خدودها  
لهم كان ملك الناس من قبل تبع يقدو، وما في الناس حي يقدوها  
فولد عمرو بن همدان زيد بن عمرو.

فولد زيد بن عمرو بتع بن زيد الملك، وإليه ينسب سدّ بتع - وهذا  
السدّ في الحدّ بين صنعاء وأرض همدان - بالخشب ممّا يصالي حاز من  
حدود حمير، وهو قريب إلى شرح يخضب بن الصوّار بن عبد شمس،  
ولم يزل الملك في عقبه، وإليه أفضى الملك بعد أبي شرح، ولم يزل في

عقبه إلى قيام الرأث، علي ما يذكر علماء همدان، وعبد بن زيد ابتقروا -أي التحقوا ببني بَقِير بن سعيد بن سعد، أحد بطون خولان بن عمرو ابن الحاف بن قضاة، والنسبة إليهم (البَقَرِي) فالتَّبَقَّر الالتحاق بهذه النسبة- من بطون همدان جانباً، هم وبنو عبد إلّ، وبنو سَبْع بن زيد بن أوسلة، وبنو عبد بن زيد بن جُشم بن حاشد بن جُشم، فسمّوا عبد البقر، ويقال إنهم اجتمعوا على عبادة صنم لهم في صورة ثور، والأول من الابتقار أثبت، وعَفَرَ بن زيد، أبطن ثلاثة بنو زيد<sup>(١)</sup>.

فولد بتعُ الملك بن زيد علّهان بن بتع، ونهفان بن بتع الملكين، وأمهما جميلة بنت الصوّار بن عبد شمس.

وفي بعض أخبار اليمن القديمة أنه لما قحط القطر في زمان يوسف عليه السلام، وألحّت الجراد، ساءت أحوال اليمن والحجاز ونجد، لأنها أرض معلقة لا سوح فيها، فأمر بتعُ ابنه علّهان ونهفان أن يكتبا للناس إلى خزنة الملك بمصر، وهو الوليدُ بن الرّيان من العماليق الأولى، فكتبَا إلى العزيز بمصر -وهو يوسف عليه السلام- في حفظ من ينتشر إليه من المسترسلين ببضائعهم ونعمهم وعروضهم وورقهم.

فخرج الناس على كلّ صَعْبٍ وذلول، وكثير من أزوادهم الجراد، فلمّا رآهم يوسف عليه السلام أوى لهم من بُعد الشّقة ورثا لهم من

---

(١) قبيلة البكَارة اليوم هم هؤلاء وقد أضاعوا نسبهم لأنهم أصبحوا أهل مدن بلد أو قرية وليس هم بدو رخل، وهكذا عادة أهل الخضر يضيعون أنسابهم فادعوا نسبهم إلى محمد الباقر، وليس ذلك بصحيح لأن بعد محمد الباقر لم يذكر أحد من النّسّابين أنّه ظهر منهم بطن سُمّي البكَارة، ولكن يقولون عنهم الطّالبيون، واللّه أعلم.

الضربة، فأمرهم باتخاذ النواضح ووصفها لهم، وعادوا فاحتفروا النواضح، فكل بثر من ذلك العهد باليمن فهي العِدَّة العِدَّة التي لا تُنْكَش<sup>(١)</sup>، ولم يزالوا يختارون من ذلك طول تلك المدة.

وذكر اللبخي: قال الحِميريّ في كلام الحميريّة، وذكر خير الأنواء: أقسم أنجوم أبرُّع ذو تغيب لو يُرى سدّ بتع، ما بين حازٍ وبيت دفع، وذو بمعنى «لا» ولو بمعنى «حتى» ذكره الحسن في التاسع من الإكليل، أي الكواكب الأربعة، وهي الصواب<sup>(٢)</sup> - لأي النجوم المطرة - لا تغيب صلاة الغداة حتّى يشرب سدّ بتع من الغيث بآذار، هذا على حدّ العادة.

وفي مسند بصنعاء على بعض الحجارة التي نقلت من قصور حمير وهمدان: علهان ونهفان ابنا بتع بن همدان، لهم الملك قديماً كان.

وخبرني أحمد بن أبي الأغرّ الشهابيّ من كندة، قال: قرأت في مسند ناعط: علهان ونهفان، ابنا بتع بن همدان، لهم الملك قديماً كان.

وحدّثني محمد بن أحمد الأوسانيّ، أنّه قرأ في مسند بعمران من البون دار همدان: علهن ونهفن ابنا بتع بن همدان، صحح حصن وقصر حدقان، بن زيد بين بنينا، كذلك يكتبون بحذف الألف إذا وقعت في وسط الحروف، وقفاهم المسلمون في كتابة المصاحف، فطرحوا ألف «الرحمن» وألف «الإنسن» وألف «السّموات»، وكذلك «علهن» منقوص من علهان، و«نهفن» منقوص من نهفان، و«همدن» من همدان و«بنين»

---

(١) العِدَّة محرّكة بكسر التاء: المدة للاستعمال، والماء المعدّ هو الجاري الدائم الذي له مادة لا تنقطع كماء العين والبر، جمعه أعداد، لا تنكش: لا تحتاج إلى تنظيف.

(٢) الصواب: أي النجوم المطرة التي يقول فيها لبّيد بن ربيعة الشاعر: [من الطويل]

رُزِقْتُ مِرابِيعَ النُّجُومِ وصَافِهَا      وَدَقَّ الرُّوَاعِدُ جُودَهَا فَرِهَا مَها

من بنيان، هذا ما تؤدّيه أحرف الكتاب، وإيّاها حكى الأوسانيّ، فأما اللفظ فعلى التمام، وكذلك يحدفون الواو الساكنة من وسط الحروف مثل مبعوث، والياء الساكنة مثل شمليل والألف الساكنة في مثل هلال وبلال وأميال.

فولد نهفان بن بتع ريام بن نهفان، ويقال ذا ريام، وإليه ينسب محفد ريام من رأس جبل ذبيان بن عليان بن أرحب، وكان يُحجّج إلى بيت فيه في الجاهليّة الجهلاء، وبه لآثار عجيبة، وشهران بن نهفان الملك.

فولد شهران الملك بن نهفان تألب ريم بن شهران، المذكور في مساند ناعط، وفي مساند حمير، وإليه ينسب محمّا تألب بغولة، وشهير من أرض البون<sup>(١)</sup>.

فولد تألب بن شهران يطاع بن تألب، ويارم بن تألب، وأمهما ترعة بنت بازل بن شرحبيل بن سار بن أبي شرح يحضب بن الصوّار.

وفي المسند بناعط: «أوسلة رفشان، وبنوه بنو همدان، حي عثر<sup>(٢)</sup> يطاع ويارم أقيال شعبيين سعى سلبان دحاشدم وبأبهم تألب ريام» أي ملكوا بأبيهم تألب عن بتع الملك شعبيين مختلفين من حمير وهمدان دع حاشد والنسلي التجمع، والمسلي المجمع بلغة حمير، أي قالوا على الجميع لنف حاشد.

---

(١) غولة، وبيت شهير فموضعان من أرض البون، ذكرهما الهمدانيّ في كتابه صفة جزيرة العرب، ص: ٨٢ طبعة دار اليمامة بالرياض.

(٢) عثر آلهة كان يعبدها اليمانيون، وانتقلت عبادتها إلى الشمال مع الفينيقيين، ويسمونها في الشامية عشتروت، انظر كتابنا: اتجاه الموجات البشرية في جزيرة العرب ص: ١٠ و١٢ هكذا قال في الهامش العلامة محب الدين الخطيب رحمه الله محقق كتاب الإكليل.

فولد ريام بن تألب أنكف بن ريام، وشرح بن ريام، وأروع بن ريام، ويقال لهؤلاء الثلاثة: ملوك شهران، وهم أحوال الحارث الرائش، أمه سلوب بنت ريام، وأمها وردة بنت حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان، وبهذه الولادة لآل الرائش افتخر أسعد بعلهان ونهفان مع من افتخر من أبوته من حمير، فقال:

وَسَمَرُ يَرْعَشُ خَيْرُ الْمُلُوكِ وَعَلْهَانُ نَهْفَانُ قَدْ أَذْكَرُ  
وخبرني مسلمة بن يوسف بن مسلمة الخيواني، قال: قرأتُ مُسْنَدًا على حجر في مسجد خيوان، والحجرُ ممَّا اقتلع من بعض قصور الجاهليَّة: «شرح ما، وأخوه ما، قيول شهران، بنو هجر، هم معتة، بدار القلعة». وولد ريام بن نهفان بن بَتَع يَشِيعَ بن ريام، صاحب قصر يشيع، وكلاب بن ريام -بضم الكاف- ودعان بن ريام الملك، الذي ينسب إليه قصر دعان.

وقرأت في مسند بريدة: «رثام رثاما». فولد يشيع بن ريام سَخِي بن يشيع، وإليه ينسب قصر سخي بظاهر همدان، وهوجين بن يشيع. فولد هُجِينُ بن يشيع عمكرب بن هوجين، ويرقمُ بن هوجين الملكين. فولد عمكربُ بن هوجين صِلَالُ بن عمكرب، فرغ. وولد يَرْقَمُ بن هوجين بن يشيع شَرْعَةُ بن يرقم، صاحب قصر شرعة بظاهر الصَّيْد.

وولد دعان الملك بن ريام بن نهفان دائم بن دعان، ورائم بن دعان، وذا راحم بن دعان.

فولد دائم بن دعان راعي بن دائم، وذا غفل بن دائم.



وولد رائمُ بن دَعَّانَ الملك بن ريام جَرِيرَ بن رائم، وباقلَ بن رائم.  
وولد ذو راحم بن دَعَّانَ الملك بن ريام أُسُوقَ بن ذي راحم.  
انقضى نسب نهفان بن بتع.

وولد علهانُ بن بَتَع بن زيد أَيْمَنَ بن علهان، وأمه أنيقة أخت الملطاط  
ابن عمرو.

وخبرني مسلمة بن يوسف بن مسلمة الخيواني، قال: قرأتُ مُسْنَدًا في  
مُصَاد ظِبَاء بَخِيوان عادي، ويسمى هذا المصاد (المدار) «مصيد شحم  
لأيمن بن بَتَع بن همدان» قال: يريد بشحم لحمًا، واللحم: الطُعْم المؤتَى  
له الصيد، مثل الصقر، يقال: صقر وبازٍ ضم لحم، قال الأعشى يصف  
فرساً:

تَدَلَّى حَيْثَا كَانَ الصَّوَا رَ يَتْبَعُهُ أَزْرِقِي لَحْمَ

وقوس مُطْعِمة مؤتى لها الصيد.

فولد أَيْمَنُ بن عَلْهَانَ حاشِدَ ذامَرَ بن أَيْمَن، وعُصَام -بضم العين-  
ابن أَيْمَن.

فولد حاشدُ ذو مَرَع بَتَع الأضرع بن حاشد ذي مرع، وَيَرِيمَ بن  
حاشد ذي مرع.

وقرأتُ في مسند في قصر ريدة، وهو تَلْقُم «حَفْدَةُ يَرِيم ويتع ابنا  
القيلى ذي مرع».

فولد يريم بن ذي مرع نَوْفَ بن يريم.

فولد نَوْفُ بن يريم، وَهَبَ بن نَوْف، وَيَرِيمَ بن نَوْف، وَلَمِيسَ  
الكبرى أم أفریقس بن أبرهة ذي المنار.

فولد يريمُ بن نَوْف نَوْفَ بن يريم ذا مرَامَ القَيْلِ ابن نَوْف، وفيه يقول

علقمة بن ذي جَدَن: [من السريع]

وَرَبِّ يَنْتُونْ وَذَا نَاعُطِ رَبَّ صَرَّوَّاحْ وَذَا مَرَّامْ

وولد بَتَعُ الأصغر بن حاشد ذي مرع مَوْهَبَ إلَّ بن بتع الأصغر.  
فولد موهبُ إلَّ بن بتع الأصغر يُنُوفُ ذا بتع بن موهب إلَّ، القيل،  
وهو أجلُّ من وفد على سليمان عليه السلام من قبول اليمن مع بلقيس ابنة  
الهدهاد بن أبي شرح بن شرحيل بن الحارث الرّائش بن أبي شدّاد بن  
الملطاط بن عمرو بن ذي أَيْين بن ذي يقدم بن الصوّار بن عبد شمس بن  
وائل بن الغوث بن حيدان بن قَطَن بن عريب بن زهير بن أيمن بتن  
الهميسع بن حمير وفيه يقول علقمة:  
[من مِخلع البسيط]

قَد مَاتَ يُوسُفُ ذُو نُوَّاسٍ وَمَاتَ ذُو بَتَعٍ يُنُوفُ

ويقال: إن اسمه الأصلي بَرِيل، معناه بَرَى إلَّ أي صنعه الله لكلِّ خلق  
الله، قال الفيروزي: انشدنيه اللبخي: [من الوافر]

وَمَاتَ التُّبْعُونُ وَذُو مَقَّارٍ يَرِيمُ وَمَاتَ ذُو بَتَعٍ بَرِيلُ

واسم ذي سَحَرٍ أيضاً بَرِيل.

وقد يرى كثير من النَّاس أن اسم ذي بتع موهبل، وإنما مَوْهَبَ إلَّ  
أبوه، وذو بتع زوج بلقيس زوّجه بها سليمان عليه السلام وعمر معها  
عصراً، وكان سبب ذلك على ما حدثني الخضر بن داوود أحدُ عُدُول  
مَكَّة، عن محمد بن حاتم، عن عمّار بن الحسن، عنه سلمة بن الفضل، عن  
محمد بن إسحاق، فيما رواه عنه ورواه في خبر بلقيس: أن سليمان عليه  
السلام لما حَتَّمَ عليها التزوُّج، قالت: إن كان لا بدّ فذا بتع، فزوّجه بها  
وصرفها إلى اليمن، وأمر زَوْبَعَةَ ملك الجَنْ أن ييني لهما ويخدمهما بأهل

طاعته، فبنى لهما القصور والمخافد باليمن، إلى أن هتف الهاتفُ بموت سليمان، فرفعت الجنُّ أيديها، ولذلك ضم علقمة بن ذي جَدَنَ ذا بَتَعٍ مع بلقيس في قوله:

هل لأناسٍ مثْلُ آثارهم      بِمَأْرَبِ ذاتِ البناءِ اليَنَعِ  
أو مثْلُ صرّواحٍ وما دُونُها      مِمَّا بَنَتْ بَلْقَيْسُ أو ذو بَتَعِ

يريد ممّا بنت بلقيس وذو بتع، والألف زائدة، كقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَى مِثْقَاتِ الْإِسْهِارِ﴾<sup>(١)</sup> والمعنى: ويزيدون.

فولد ينوفُ ذو بتع بن موهب إلَّ أشيعَ يمتنع بن ذي بتع، وأنوف ذا همدان الأكبر بن ذي بتع، وشَمْسُ الصُّغْرَى أمُّ الأقرن بنت ذي بتع، وأُمُّهم بلقيس ابنة الهدهاد، وقد تقدّم ذكر هذه الولادة مع ولادة لميس بنت نوف بن يريم بن ذي مَرَعٍ لأفريقس أسعد تبّع فقال: [من الخفيف] وَلَدَتْنِي مِنَ الْمُلُوكِ مُلُوكٌ      كُلُّ قَيْلٍ مُتَوَجِّحٍ صِنْدِيدٍ  
وَنِسَاءً مُتَوَجِّجَاتٍ كَبَلْقِيَا      سِسْ وَشَمْسٍ وَمِنْ لَمِيسٍ جُدُودِي

فولد أشيعُ يمتنع بن ذي بتع سفيان بن أشيع يمتنع.

فولد سفيان بن أشيع يمتنع ثور بن سفيان وهو ناعط.

فولد ثور بن سفيان ربيعة بن ثور وعمرو بن ثور، وإليه ينسب المرانيون باليمن، وسنذكر ذلك مع ما يذكر الناس من نسبهم في حاشد ابن جُشم.

فولد عمرو بن ثور حُجْرًا ذا ينوف بن عمرو.

---

(١) سورة الصافات رقم: ٣٧ الآية رقم: ١٤٧.

فولد حَجَرُ ذُو يَنُوفٍ مَرْتَدُ إلَّ بنِ حَجَرِ ذِي يَنُوفٍ، وَذَا بَرَاكَةُ بنِ حَجَرِ ذِي يَنُوفٍ.

فولد مَرْتَدُ إلَّ بنِ حَجَرِ ذِي يَنُوفٍ حُمَرَةُ ذَا مِرَانَ الْأَكْبَرِ بنِ مَرْتَدِ إلَّ، وَرَبِيعَةُ بنِ مَرْتَدِ إلَّ، وَحَارِثُ بنِ مَرْتَدِ إلَّ، وَعَامِرُ بنِ مَرْتَدِ إلَّ. وولد رَبِيعَةُ بنِ ثَوْرٍ نَاعِطُ مَرْتَدِ بنِ رَبِيعَةَ، وَذَيْفَانُ وَهُوَ ذُو الْأَيْفَانِ فَخُفَّفَ بنِ رَبِيعَةَ.

فولد مَرْتَدُ بنِ رَبِيعَةَ رَبِيعَةُ بنِ مَرْتَدِ، بَطْنُ دَخَلٍ فِي رَبِيعَةَ بنِ مَرْتَدِ بنِ جِشْمِ بنِ حَاشِدٍ، يُقَالُ: مِنْهُمْ ذُو نَفَرٍ الَّذِي تَذَكَّرَ عِلْمَاءُ قُرَيْشٍ وَالْأَبْنَاءُ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ حَارِبُ الْأَشْرَمِ عِنْدَ مَقْصَدِهِ لِمَكَّةَ، فَظَفَرَ بِهِ الْأَشْرَمُ فَأَسْرَهُ، وَكَانَ صَدِيقًا مِنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بنِ هَاشِمٍ، وَأَنَّهُ الَّذِي أَشَارَ عَلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ بِمَا أَشَارَ فِي مَقْصَدِهِ إِلَى الْأَشْرَمِ بِالْمُغَمَّسِ<sup>(٢)</sup> فِي سَبَبِ لِقَاحِهِ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَمَّا الْأَشْهَرُ فِي هَمْدَانَ فَذُو النَفَرَةِ بنِ مَالِكِ الْحَوْثِيِّ.

وولد أَنُوفُ بنِ هَمْدَانَ بنِ ذِي بَتَعِ بنِ مُوَهَّبِ إلَّ أَبْتَعِ بنِ أَنُوفِ ذِي هَمْدَانَ.

فولد أَبْتَعِ بنِ أَنُوفِ ذِي هَمْدَانَ نَوْفَانُ بنِ أَبْتَعِ.

فولد نَوْفَانُ بنِ أَبْتَعِ بُكَيْرُ بنِ نَوْفَانَ.

فولد بُكَيْرُ بنِ نَوْفَانَ مَرْتَدُ بنِ بَكِيرٍ، وَذَا بَيْنَ بنِ بَكِيرٍ.

فولد مَرْتَدُ بنِ بُكَيْرِ مَالِكِ بنِ مَرْتَدِ، الصَّامِخُ الْمَلِكُ ذَا نَاعِطٍ،

---

(١) الْأَبْنَاءُ: تَطْلُقُ عَلَى كُلِّ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْفَرَسِ وَأَبْنَائِهِمْ بِالْيَمَنِ بَعْدَ طُرْدِ الْأَحْبَاشِ.

(٢) الْمُغَمَّسُ: مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ، مَاتَ فِيهِ أَبُو رِغَالٍ وَقَبْرُهُ يَرْجَمُ لِأَنَّهُ كَانَ دَلِيلَ صَاحِبِ الْفِيلِ فَمَاتَ هُنَاكَ.

وزوجَ لميس بنت أسعد تبّع، وأمّه الجّهيرة بنت حمرة ذي مران الأكبر،  
وفيه يقول علقمة بن ذي جَدَن:

[من الكامل]

وَلَمِيسُ كَانَتْ فِي ذُؤَابَةِ نَاعِطٍ      يَجْبِي إِلَيْهَا الْخَرْجَ سَاكِنُ بَرْبَرِ  
وَالصَّامِخُ الْمَلِكُ الْمَمْلُوكُ بَعْلُهَا      ذُو التَّاجِ حِينَ بَلَوْتَهُ وَالْمَحْضَرِ  
وقال فيه أيضاً:

[من السريع]

وَرَبَّ يَنْتُونِ وَذَا نَاعِطٍ      وَرَبَّ صَرُوحٍ وَذَا مَرَامِ  
وسمّي الصامخ لأنه صَمَخَ الْأَسْمَاعَ بَعْلُو ذَكَرَهُ وَبُعِدَ صَيْتُهُ  
وجلالة قدره.

فولد الصامخُ بن مرثد نَوْفَ ذَا سُفْلَ بن الصامخ.

وسمّي ذَا سُفْلَ لِأَنَّ خَالَه حَسَّانَ بن تَبَعٍ صَيَّرَ فِي يَدِهِ سُفْلَ يَحْضِبُ<sup>(١)</sup>  
فسمّي ذَا سُفْلَ، وَالسُّفْلِيُّونَ لَهُمْ ثَرَوَةٌ وَغْنَى بِأَرْضِ يَحْضِبَ، وَلَا يَتَزَوَّجُ إِلَى  
السَّخَطِيِّينَ سِوَاهُمْ، وَشَيْخُهُمُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَبَّاسِ بن أَبِي غَالِبَ، وَمِنْهُمْ  
الْقَسَمَاءُ أُمُّ عَيْسَى بن مُوسَى السَّخَطِيُّ، وَلَمْ يَكُنْ فِي نِسَاءِ الْعَرَبِ أَجْمَلُ  
مِنْهَا وَلَا أَكْرَمُ، وَشَرَا حِيلُ ذَا هَمْدَانَ بن الصامخِ، وَكَانَ شَرَا حِيلُ ذُو  
هَمْدَانَ مِنْ عُظَمَاءِ مُلُوكِ هَمْدَانَ مِنْ أَجْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَفِيهِ يَقُولُ مُعَاوِيَةُ بن  
أَبِي سَفْيَانَ وَهُوَ يُؤْتَبَرُ عَمْرُو بن الْعَاصِ:

[من الطويل]

فَأَقْبَلَ يَمْشِي مُسْتَحْيِلًا كَأَنَّهُ      شَرَا حِيلُ ذُو هَمْدَانَ أَوْ سَيْفُ ذُو يَزْنَ

(١) يحضب: هما يحضبان: يحضب السُّفْلَ وهو هذا، ويتصل بالسحول من شماليها على سمت  
موسط السَّراة، ويحضب العلو، يتصل بالسحول من لجدها، صفة جزيرة العرب، ص: ١٠١  
طبعة دار اليمامة بالرياض.

وقال فيه علقمةُ بنُ ذي جَدَن: [من الكامل]  
وسَلَبَنَ ذا همدانَ غُرْفَةً تَلْفُمَ      وسلبن ذا يَزَنَ منازلَ أَحْوَرِ

وقال الفيروزي:  
فقالَ من النَّوائبِ رَهْطاً نَهْدِ      لواقِحُ من حوادِثِها وُحُولُ  
وذا همدانَ قَدْ سَلَبْتُ عَياناً      فَأَعْيَيْتُ حاشِدُ ونأَتْ بِكَيْلُ

فولد شراحيلُ ذو همدان القَوَقَمَ بن شراحيل ذي همدان، وشَدَّادَ بن  
شراحيل ذي همدان، ومَرَّانَ بن شراحيل ذي همدان، ويَشَرَ بن شراحيل  
ذي همدان.

فمن بني مَرَّانَ بن شراحيل ذي همدان، شراحيلُ ذو مُلَيْلِ الناعِطِيَّ  
لحق في الجاهليَّةِ بعمومته ذي يَحْضِبِ.  
انقضى نسبِ علهان.

وانقضى بانقضائه نسب عمرو بن هند.

بنو نَوْفِ بن همدان:

٢٧- وولد نَوْفُ بن همدان حُبْرانَ بن نوف.

فولد حبرانُ بن نوف جُشَمَ بن حبران.

فولد جشمُ بن حبران حاشدَ الكُبَرى بن جشم، وبَكَيْلَ بن جشم،  
وهما قبيلة همدان العَظِيمان. والحارث بن جشم غَبَر في قيس، وزيدَ بن  
جشم، فدخل آل زيد في حاشد وقالوا: هو زيد بن جشم بن حاشد.

نسب حاشد الكُبَرى بن جشم:

فولد حاشد الكُبَرى بن جشم، جُشَمَ بن حاشد، وعَوْصَ بن حاشد  
غَبَر في كلب.

فولد جشمُ بن حاشد مالك بن جشم، ومعدى كَرِبَ بن جشم،  
وعمرُو بن جشم، وأسْعَدَ بن جشم، وعَرِيبَ بن جشم، وزيدَ بن جشم،  
ومَرْثَدَ بن جشم، وضَمَامَ بن جشم، وَيَرِيمَ الأكبر بن جشم، وعامرَ بن  
جشم، وربيعَةَ بن جشم: أحد عشر رجلاً.

### بنو يَرِيمَ الأكبر بن جشم بن حاشد:

فولد يَرِيمُ الأكبر بن جشم بن حاشد حاشدَ الوَحْش بن يريم، بطن  
عظيم بالوحش من أرض الكلاع، وتسمّى بلدهم بلد حاشد بين السحول  
وزُبيد، وعمرُو بن يريم.

### فولد عمرو بن يريم زيدَ بن عمرو.

فولد زيدُ بن عمرو تَبَاعَ بن زيد، وهم التباعيون ويقال إنه تباع بن  
زيد بن أوسلة، ومنازلهم بالسَّحُول من بلد الكلاع بعلقان ووادي النهى،  
ومنهم فرقة مُتَرَسِّة في حاشد الوحش، ورؤساؤهم اليوم آل المسيلي، ومَن  
في بلد الكلاع أيضاً من همدان آل الهيثم أرباب الربادى من دُهمة بن  
شاكر، وفيهم كرمٌ وسُودد، ولهم جلالة وهيبة، وبيعدان بطنٌ من حُجُور،  
منهم آل أبي حاتم بن البعدانيّ فارس اليمن في عصره،  
انقضى نسب يريم بن جشم.

### بنو ضَمَامَ بن جشم بن حاشد:

وولد ضَمَامُ بن جشم بن حاشد الحارثُ بن ضمام.  
فولد الحارثُ بن ضمام عُمَيْرَ ذا أحاطة بن الحارث، وأمّه قيلة بنت  
عمرو بن يريم بن جشم.

فولد عُميرُ ذو أحاطة المجالدَ بن عُمير ذي أحاطة.  
 فولد المجالدُ بن عُمير مُطاعَ بن المجالد ونقارسَ بنت المجالد تزوّج  
 بها تُبّعَ الأكبر فأولدها ملكيكرب بن تُبّع.  
 فولد المُطاعُ بن المجالد جريرَ بن المطاع.  
 فولد جريرُ بن المطاع عمروَ بن جرير.  
 فولد عمروُ بن جرير المُطاعَ بن عمرو.  
 فولد المطاعُ بن عمرو حسانَ بن المطاع.  
 فولد حسانُ بن المطاع عمروَ الرَّئيس بن حسان.  
 انقضى نسب ضَمَام بن جشم.

بنو مَرثد بن جشم بن حاشد:

نسبُ المرائين وآل ذي المشعار:

قال أبو محمد: أمّا من كان من المرائين بالعراق فإنهم يقولون: أولد  
 مرثدُ بن جشم بن حاشد ربيعةَ بن مرثد وهو ناعط، بطنٌ، والحارثُ بن  
 مرثد، بطن، فأولد ناعطُ بن مرثد شراحيلَ بن ناعط، وشُرحبيلَ بن ناعط،  
 وعامرَ بن ناعط، فولد شرحبيلُ بن ناعط أَفْلَحَ بن شرحبيل، فولد أَفْلَحُ  
 ابن شرحبيل عُميرَ بن أَفْلَحَ ذا مَرَّان القَيْل الذي كتب له النبيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عليه وسلم.

قال أبو محمد: وقد قصرُوا عدّة آباء، وكذلك نُسَابُ العراق والشام  
 يقصرون في أنساب كهلان ومالك بن حَمير ليضاهيُوا بها عدّة الأباء من  
 ولد إسماعيل عليه السلام، وامتنعت عليهم أنساب ولد الهَميسع إذ كانت



مُزْبَرَةٌ<sup>(١)</sup> في خزائن حمير، وكذلك أنساب الملوك من ولد عمرو بن همدان فأهملوها كي لا يقاس بها أنساب باقي همدان، وكذلك خالفوا في أصل من نسب ناعط، والمُرانيون باليمن ينكرون هذا التدريج، ويعملون على ما قيده آبائهم من نسبهم وحفظوه كابراً عن كابرٍ، ورأيتُه عندهم بخط أبي علكم المُراني، وكان علامة اليمن في عصره، وكان في خلافة هارون، وهذا نسق نسبهم من عصرنا:

الوجهُ منهم اليوم مُعَاذُ بن معاذ بن أبي علكم بن محمد بن معاذ بن أبي بكر بن شراحيل بن معاذ بن عَرِيب بن عُمَيْر ذي مَرَّان القَيْل الذي كتب إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابن مرثد بن عُمَيْر بن عُبيد بن أفلح بن عُمَيْر ذي مَرَّان الأوسط بن زيد بن مالك ذي التَّاجين بن أبي كَرَب بن زُرْعَة بن نهبا بن نصر بن مُنْهَب بن مُنْجَد بن حُمرة ذي مَرَّان الأكبر بن مرثد إلَّ بن حُجْر ذي ينوف بن عمرو بن ثور وهو ناعط بن سُفْيَان بن أشيع يمتنع بن ذي بتع بن موهب إلَّ بن بتع بن حاشد، وصيروا بين سفیان وبين أشيع علهان نهفان.

قال أبو محمد: أما هذا التدريج فهو المعمول عليه، لما يشهد به في الذوى مَرَّان الثلاثة، مساند الحجارة القديمة، وبينه الصَّهْوَرَة بينهم وبين أشراف حمير.

إِلَّا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا نَسَبَهُمْ بَعْدَ فِي حَاشِدَ بْنِ جِشْمَ لَمَّا مَانُوا بَيْنَهَا وَمُلُوكاً عَلَيْهَا، وَقَلَّ عَدَدُ بَيْتِهِمْ مِنْ هَمْدَانَ بَيْنَ حَاشِدَ وَبَكِيلَ، وَكَانَ قَدَمَاءُ الْجَمِيعِ يَرُونَهُمْ أُمَّةً فَوْقَ، وَإِنَّمَا يَقِلُّ الْعَدَدُ فِي الْأَبْيَاتِ الشَّرِيفَةِ لِقَصْرِ نَفْسِهِمْ دُونَ

---

<sup>(١)</sup> مزبرة: من زَبَر بالفتح وهو الزَجَرُ والمنع - اللسان -

الأكفاء -أي أن أنساب الأشراف يقلّ عدد الآباء فيها لإبطائهم في الزّواج بسبب تشديدهم في التماس الأكفاء- فإذا أسعف الكفاء كاد ألاّ يسعف كلّ ما يُتقدّم بمثله إلى الأشراف من ألوف المال والعقد الشريفة، والجواري النفيسة من فرس وروم وغير ذلك، وأقلّ ما رأيت من صدقات المرانيّين واللّعويّين المؤجّلة ألف دينار وستّ جوارٍ فرس وستّ جوارٍ روم، ويقدم مثل بعض ذلك، فمثل هذا يذهب بأموالهم ويقلّ عديدهم، وذلك سبيل بيوتات حمير الرّفيعه، وكذلك اللّعويّون، والسلمانيّون من أرحب وآل خيوان، والمعيديّون، والرّضوانيّون، وأبيات حاشد التي قلت مثل بني ضَمَام وآل مَرَب وشَبَام وغيرهم.

وأما باقي همدان من حاشد وبكيل فيكثرون الأزواج عن خفة الصدقات فثرى عددهم.

ولما أدخلوا نسبهم في حاشد بن جشم لم ينتفوا من علّهان، ولكن قالوا: ثور وهو ناعط بن سفيان بن علّهان بن نهفان بن أشيع يمتع بن ذي بتع بن موهب إلّ بن بتع بن حاشد بن جشم، وحاشد بن جشم لم يكن في ولده بتع قطّ، وكذلك هو بخطّ أبي علكم، سفيان بن علّهان نهفان بن أشيع، وإنما قالوا: علّهاننهفان فجعلوه اسماً واحداً لما سمعوا فيهما من قول تبّع بن أسعد:

وَسَمَرُ يَرْعَشُ خَيْرُ الْمُلُوكِ وَعَلّهَانُ نَهْفَانُ قَدْ أَذْكَرُ

وإنما أرادوا أن يعرفوا واحداً بالثاني فلمّا لم يمكنه أن يقول العلّهانان كما تقول العرب «الزّهْدان» في زهدم وكردم العبسيّين و«العمران» في أبي بكر وعمر، و«الرّجبان» و«الصفّران» و«البصرتان» في البصرة والكوفة، قال: «علّهان نهفان».

وولد عميرُ ذو مرَّانَ عَرِيبَ بنَ عميرِ ذي مرَّانَ، والأسودَ بنَ عميرِ  
 ذي مرَّانَ، وهو القائلُ في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يرثيه ويؤيدُ أبا  
 بكرٍ أيامَ الردَّة: [من الخفيف]

|   |   |
|---|---|
| إِنَّ حَزَنِي عَلَى الرَّسُولِ طَوِيلُ                | ذَاكَ مِنِّي عَلَى الرَّسُولِ قَلِيلُ   |
| قَلْتُ وَالْمَوْتُ يَا أَمَامُ كَرِيبَةٌ:             | لَيْتَنِي مِتُّ يَوْمَ مَاتَ الرَّسُولُ |
| لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بَقِيتُ فَوَاقًا <sup>(١)</sup> | بَعْدَهُ وَالْفَوَاقُ مِنِّي طَوِيلُ    |
| بَكَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَيْهِ               | وَبَكَاهُ خَلِيلُهُ جَبْرِيلُ           |
| كَانَ فِينَا هُوَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ                 | كُلُّ هَذَا دَلِيلُهُ التَّنْزِيلُ      |
| يَا لَهَا رَحْمَةً أُصِيبَ بِهَا النَّاسُ             | سُتُوِّتْ وَحَانَ مِنْهَا الرَّحِيلُ    |
| جَدَعَتِ قَوْمِي الْأَنْوَفَ وَأَجَرَتْ               | دَمْعَ عَيْنٍ فَلِلْجُفُونِ هُمُولُ     |
| لَيْسَ لِلنَّاسِ يَا أَمَامُ مِنَ الْأُمَمِ           | رِ فَيْتِلُ، وَأَيْنَ عَنكَ الْفَيْتِلُ |
| إِنَّمَا الْأَمْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ          | وَفِي خَلْقِهِ عَلَيْهِ دَلِيلُ         |
| قُلْ لِهَذَا الْإِمَامِ عَضُدُكَ فِي الْحَرِّ         | بِ عَلَى النَّاسِ حَاشِدٌ وَبَكِيلُ     |
| إِنَّ هَمْدَانٍ يَمْسُكُونَ هُدَى اللَّهِ             | وَمَرَّانَ بِالْوَفَاءِ كَفِيلُ         |
| إِنْ تَكُنْ جَوْلَةً فَنَحْنُ لَكَ الْيَوْمَ          | مُ مَلَاذُ إِلَى ذُرَاهُ تَوْوُلُ       |
| دِينُنَا مِلَّةُ النَّبِيِّ وَلَا قَوْمَ              | ل لَنَا غَيْرَ مَا نَرَاكَ تَقُولُ      |
| إِنَّمَا الْيَوْمُ مِثْلُ أَمْسٍ وَهَمْدَانُ          | نُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ تَزُولُ   |

(١) الفواق: تضم فاؤه وتفتح، هو الزمن بين حلبتين الناقة، يحلبون الناقة ثم يتركونها مقدار

ساعة لتستريح ثم يحلبونها - اللسان-

أَيَّ قَوْمٍ هُمْ إِذَا نَزَلَ الْمَوْتُ      تَوَصَّارُوا كَأَنَّهُمْ إِكْلِيلٌ  
ثُمَّ نَادَوْا بِأَنَّهُمْ قَهَرُوا النَّاسَ      سَكَمًا كَمَا يَقْهَرُ الْبَكَارَ الْفُحُولُ  
لَا يَرُدُّ الْجَرِيحَ نَائِبَةُ الْجَرِّ      حَوْلًا وَلَا الْحَيُّ يَزْدَهِيهِ الْقَتِيلُ

والمجالد بن ذي مران، وهو القائل لمعاوية بن أبي سفيان وقد رأى  
تمويهه وتمويه عمرو بن العاص على الناس في دم عثمان، ولطخهم به  
علياً عليه السلام:

يَا بَنَ هِنْدٍ جَشَّمْتَ نَفْسَكَ أَمْرًا      جَرَّتْ فِيهِ وَقَالَ صَحْبُكَ هُجْرًا  
إِنَّ عَمْرًا وَعُتْبَةَ حَيْنَ وَالْأَمْرَ      لَكَ وَمُرْوَانَ وَالْوَلِيدَ وَبِئْسَ (١)  
وَأَبَا الْأَعْمُورِ الْأُلَى سَفَهُوا الْيَوْمَ      مَ عَلِيًّا وَقَلَّدُوا الْأَمْرَ عَمْرًا  
لَوْ يَذُوقُونَ طَعْمَ مَا اجْتَرَمُوهُ      وَجَدُّوا طَعْمَ ذَلِكَ الْقَوْلِ مُرًّا  
وَلَعَمْرِي لئن هُمُ شَتَمُوهُ      إِنَّهُ أَظْهَرَ الْكَوَاكِبِ ظُهُرًا  
وَلَهُ طَارَتِ الْقُلُوبُ إِذَا السُّمُّ      سَرَّ خِلَالَ الْعَجَاجِ يُحْسِنُ جَمْرًا  
خَصَى الْفَحْلَ فَاسْتَقَادَ وَمَا زَا      لَ يَرَى النَّاسَ وَالْفَوَارِسَ نُكْرًا  
فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيِّ      فَرْدًا رَاكِبًا وَيَطْعَنُ الْقَوْمَ شَزْرًا  
شَهِدَ الْفَتْحَ وَالنُّضَيْرَ وَأُخْدًا      وَحَيْنًا وَخَيْرًا ثُمَّ بَدْرًا  
وَلَهُ فِي قُرَيْظَةَ الْخَطَرُ الْأَعْدَا      ظَمُّ إِذْ رَدَّتْ الْفَوَارِسُ كَسْرًا  
وَلَهُ حُرْمَةُ الْوَلَاءِ عَلَى النَّاسِ      سِ بَحْمٍ وَكَانَ ذَا الْقَوْلِ جَهْرًا

(١) عمرو بن العاص، وعُتْبَةُ بن أبي سفيان، ومروان بن الحكم، والوليد بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط،  
وبِئْسَ بن أبي أُرطاة، وأبا الأعور السلمي عمرو بن سفيان، هؤلاء تابعوا معاوية في كل شيء.

ثُمَّ يَوْمُ الْبِرَاءَةِ أُرْسِلَ بِالْوَحْدِ — يَ فَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ قَدْرًا  
 وَلَهُ كُلُّ مَوْطِنٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ — لَعَنَ جَدْعًا لِشَانِهِ وَعُقْرًا  
 لَا كَمَنْ بَاعَ دِينَهُ أَبْخَسَ الْبَيْتِ — عَ بِمَصْرٍ وَمَنْ تَجَرَّعَ خُمْرًا  
 وَأَبُو الْأَعْوَرِ الشَّقِيَّ وَمَرُوا — نَ وَبَسْرٌ قَدْ شَارَكُوا الْإِثْمَ عَمْرًا

وكان المجالد بن ذي مرّان فقيهاً عالماً.

فولد المجالد بن ذي مرّان سعيد بن المجالد، وكان فقيهاً فارساً بطلاً  
 قتله شبيب الحروري في أيام الحجاج.

فولد سعيد بن المجالد المجالد بن سعيد وهو فقيه أيضاً.

وهذا البيت من آل ذي مرّان بالكوفة.

ومن أشرف المرّانيين عقيل بن ذي مرّان الأوسط، وشهد يوم  
 العرضين مع ذؤيلة الشباميّ صباح تغلب فحسّن بلاؤه.

ومن أعظم الناعطيّين في الجاهليّة وأشرفهم، حُمْرَةُ ذُو الْمِشْعَارِ، الْقَيْلُ  
 ابْنُ أَيْفَعِ بْنِ رَيْبِ بْنِ شَرَاخِيلَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَرْثَدَ بْنِ حُجْرٍ  
 ذِي يَتُوفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَاعِطٍ، وَهُوَ قَاتِلُ لَحْيَتَيْعَةَ ذِي شَنْاتِرِ بْنِ مَصْحَا بْنِ  
 الْأَخْنَسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَصْبَحَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ حَمِيرِ  
 الْأَصْغَرِ، وَكَانَ قَيْلاً جَبَّاراً، وَفِي ذِي الْمِشْعَارِ يَقُولُ عُلُقَمَةُ بْنُ ذِي جَدَنَ:

[من الطويل]

وَبَادَرَ بِالْعِلَاتِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ — فَلَمْ يَدْفَعُوا بِالشِّيدِ<sup>(١)</sup> كَيْدَ الطَّوَارِقِ  
 وَقَدْ كَانَ ذُو الْمِشْعَارِ فِيهَا مُؤْتَلِاً — فَسَالَبْنَهُ قَسْراً عِنَاقَ النَّمَارِقِ

(١) الشيد: ما طلي به الحائط من جص أو بلاط — اللسان —

وقال أيضاً:

[من الوافر]

وكانت ناعِطٌ عَجَباً عَجِيباً      وذو المشعار ساكنها فطابا

ومن يقايا آل ذي المشعار آل أبي الدنيا بن محمد بن عبد الرحمن في ضياف بن سفيان بن أرحب جيرة وكان سبب ذلك على ما أخبرني البونيون أن الفنيق سيّد بني ربيعة بن مالك بن حرب بن عبد ودّ بن وادعة، قصدَ بابن أخ له في جماعة كثيرة من بني ربيعة إلى محمد بن عبد الرحمن وهو نازل بيناعة، فضافوه ليلاً فلماً قام بضيافتهم، سألَه الفنيق أن يزوّج ابن أخيه بابتته، فدافعه، فلم يندفع هو ولا من معه وحايروه، ولم يَكُنْ عنده جماعة يحتمي بها من جماعتهم، فزوّج، فلماً عقد النكاح قالوا: ائته بها الساعة، فتلوّح من ذلك وعرفهم أنّه لا يمكن، فلم يقبلوا له عُذْراً فناشدهم فلم ينشدوه، فقال: فَإِنِّي أَفْعَلُ، فلتبعد الجماعة من المنزل ويدخل معي العروس فأخليه بأهله، فأبعدوا، وأخذ بيده فأدخله ثم اتكأ على حلقه. فذبحه وقطع ذكره فجعله في فيه، ونقب المنزل من دُبره وخرج بجرمته تحت الليل فلحق بضياف فمنعوه، وقال بعض آل ضياف فيه:

[من الطويل]

مَنَعْنَا ابنَ ذِي الْمِشْعَارِ فَالْنَّجْمُ دُونَهُ      فَمَنْ رَامَهُ فَلْيَلْمِسْ النَّجْمَ بِالْيَدِ  
فَقُلْ لِرِجَالٍ أَوْعَدُوهُ تَزَاجِرُوا      فَللنَّجْمِ أَذْنَى مَلَمْساً مِنْ مُحَمَّدٍ

ومنهم: يزيد بن ذي المشعار الأصغر من رحيب بن مالك بن حُمرة ذي المشعار الأكبر، وهو المشارك لذي مرّان الأصغر في أرض البون ومخلاف خارف، وهو القائل:

[من المتقارب]

وكلُّ أناسٍ لهم صِيغَةٌ      وصيغَةُ هَمْدَانٍ خَيْرُ الصِّيَغِ

صبغنا على ذاك آباؤنا      فأكرم بصبغتنا في الصبغ  
متى يُقذف الدرُّ من حُقنا      على باطلٍ أو لجاجِ دَمغٍ  
وهو أحدُ الخطباء.

ومنهم: الحارثُ بن عميرة بن مالك بن حُمرة ذي المشعار الأكبر  
الذي يمدحه أعشى همدان، وهو أحدُ من وقع بالكوفة من أشرف  
همدان، فمن قوله فيه: [من الكامل]  
الحارثُ بن عمارة المصفي الندي      ذا الودِّ والمرعي على الإخوان  
رضعَ الندى بلبانه فتأخيا      فهما رضيعا ضرةً ولبانِ  
خِندانٍ لم يَتَفَرَّقَا في موطنٍ      وأخو المكارم والندي خِندانِ  
وله فيه قصائد.

وولد عامرُ بن مرثد إل بن حُجر ذي ينوف بن عمرو بن ناعط  
شُرحبيل بن عامر.

فولد شرحبيلُ بن عامر مرثد بن شرحبيل الدؤميُّ الملك، وفيه يقول  
علقمة بن ذي جَدَن: [من الطويل]

وفجعن بالدؤميِّ أشرافُ حاشِدٍ      وأنزكن من صرواح عمرو بن دابق  
وفيه يقول لبيدُ بن ربيعة: [من الطويل]

وأعرضن بالدؤميِّ من رأسِ حِضْنِه      وأنزكن بالأسباب ربَّ المِشَقَرِ

ومن بيوتات ناعط آل ذي العُشْرُب بن مرثد بن عامر بن مرثد إل بن  
حُجر ذي ينوف بن عمرو بن ناعط، وآل ذي بقلان، وآل ذي حَلابة،  
وآل ذي نَجْر بني ذي براكَة بن حُجر ذي ينوف بن عمرو بن ناعط،  
فهذا ذو نَجْر، ونجر من حمير أيضاً من ولد ذي خليل.

منهم الهَيْصَمُ بن عبد الصَّمَد الذي حارب حَمَّاداً البربريَّ خادماً  
الرشيدي، ونَجْر أيضاً بطنٌ من الصَّدِف، فمن ذُو نَجْر ذُو بَتَع بن ذِي نَجْر  
ابن ذِي بَرَاكَة صاحب بَضْعَة.

ومن نَاعِط عُمير بن خالد بن ذِي مَرَّان الأوسط بن زيد بن مالك ذِي  
التَّاجين رمي بسرّ مراد، وله خبرٌ وشعر.

ومن أشرفهم اليوم آل أبي المُغَلِّس ملوك الجَوَّة من أرض المعافر، وآل  
أبي أرمَة بناحية صنعاء وبخدار من مخلاف ذِي جَرَّة.  
انقضى نسب الناعطيين.

سائر ولد مرثد بن جشم بن حاشد:

٢٨- وولد مرثد بن جشم بن حاشد الحارث بن مرثد، وربيعَة بن  
مرثد، بطنٌ، يقال: إنّه ربيعة بن مرثد بن ربيعة بن ثور بن ناعط بن سفيان  
ابن أشيع يمتنع.

فولد الحارث بن مرثد يَعْمَر بن الحارث، وعِكاك بن الحارث.

فولد عِكاك بن الحارث عُكْبَر بن عكاك، بطنٌ بأكانط.

وولد يَعْمَر بن الحارث بن مرثد سلمان بن يعمر.

فولد سلمان بن يعمر زادان، بطنٌ بأكانط، يقولون اليوم: نحن بنو  
زادان بن سلمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد ودّ بن وادعة،  
انقضى نسب مرثد بن جشم.

بنو مالك بن جشم بن حاشد:

وولد مالك بن جشم بن حاشد دافع بن مالك، وزيد بن مالك،



وناشِحَ الأكبر بن مالك، وكثير بن مالك، وقُطَظَ بن مالك، وهو المنسَر،  
بطنٌ وهم القعطيون، وذا بارق بن مالك وهم جَعُونَة، وعامِر بن مالك،  
بطنٌ، وهم رهطُ أعشى همدان.

### نسب آل مَرِب ملوك حاشد:

فولد كثيرُ بن مالك بن جشم معاويةَ بن كثير، ومالك بن كثير،  
وعبدُ الله بن كثير، وعمرُو بن كثير.

فولد معاويةُ بن كثير صَعْبَ بن معاوية.

فولد صعبُ بن معاوية السَّبْعَ بن صعب.

فولد السبعُ بن صعب السَّبْعَ بن السَّبْع، بطنٌ، وحوثٌ وهو عبد الله  
ابن السبيع، وهم الحوثان.

فمن بني حوث بن السَّبْع، الحارثُ الأعور بن عبد الله بن كعب بن  
أسد بن يَخْلُد بن يعمر بن عمرو بن عمرو بن الحارث بن يَمْجُد بن يَخْلُد  
ابن حوث بن السَّبْع، الفقيه صاحب عليٍّ وراويته.

وولد مالكُ بن كثير بن مالك نَوْفَ بن مالك، وعمرُو بن مالك،  
فمن نَسَبِ السُّفْلَيْنِ إلى مالك بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد،  
قال: ذو سَفْل بن نَوْف بن مالك بن كثير، والأعمَّ الأشهر أنه: نَوْفُ بن  
مالك بن الصَّامخ.

فولد عمرو بن مالك بن كثير حَنَشَ بن عمرو، بطنٌ، يقال إنهم  
الأحنوش التي في بني ربيعة بن مالك بن حرب بن عبد ودّ بن وادعة.  
وولد السَّبْعُ بن السَّبْع بن صعب عمرُو بن السَّبْع.  
فولد عمرُو بن السَّبْع سيفَ بن عمرو وعبدُ بن عمرو.

فولد سيفُ بن عمرو زَوْدُ بن سيف وعمرو ذا كِبَار بن سيف، بطنٌ.

فولد زَوْدُ بن سيف معدي كَرَب بن زَوْد.

فولد معدي كَرَب بن زَوْد مَرَب بن معدي كَرَب.

فولد مَرَب بن معدي كَرَب زَيْد بن مَرَب، الملك، وهو قاتل عُلْقَمَةَ

ابن ذي قَيْفان، ومُتَسَلِّب مملكته، وكان زَيْد بن مَرَب وآل زَيْد تحملهم

الرجال على الأكف وهم يقولون: [من مجزوء الرجز]

نَحْنُ عَيْدُ زَيْدٍ لِحَمْلِهِ بِالْأَيْدِي

نُرِيدُ يَتَ زَيْدٍ نَحْنُ عَيْدُ زَيْدٍ

نَحْمِلُهُ بِيَدٍ عَلَى ظُهُورِ الْأَيْدِي

وكان من طباع آل مَرَب إذا ساروا في طريق فلقوا امرأةً ولَّوا عنها

وضربوا بأيديهم على أعينهم إعظاماً لحق الحریم، ودان له كثيرٌ من

العرب: من مَذْحِج، وجَرَم، ونَهْد، وخَوْلَان، ومن سكن عروض اليمامة

من ربيعة.

يوم جُرَاد وقتل هانئ من بني السَّبِيع.

وكان على بني تغلب بن وائل هناك ملكٌ من ملوك اليمن على عهد

زَيْد بن مَرَب فمات، فأتت وُجُوهُ بني تغلب زَيْد بن مَرَب، فسألوه أن

يملك عليهم ملكاً من قومه، والذي قدم عليه جابر بن حَيٍّ بن عدي بن

عمرو وأشرف منهم، فملك عليهم رجلاً من السَّبِيع يقال له هانئ - وفي

رواية أخرى: من آل حِذَان يقال له هنيء -.

فلماً نزلوا في بعض الطريق شرب هانئ ومن معه فسكر، فقالوا له:

تعقل ناقتك؟ فقال لجابر بن حَيٍّ: كنْ عقالها حتى تصبح، ثم نام وأخذ

جابر بزمامها وقعد، فغلبته عينه فخلّى عن زمامها فذهبت، فلمّا أصبحوا طلبوها فلم يقدرُوا عليها، فقالوا له: اركب بعض رواحلتنا، فقال: ما كنتُ لأجلس في رَحْلٍ تغليّ، ولكنني أركبُ جابرًا، فناشدوه، فأبى أن يركب غيره، فشدّوا عليه فقتلوه ورجعوا إلى قومهم، وقال في ذلك جابر:

[من البسيط]

كَلَّفَنِي قَيْلُ هَمْدَانَ بِنَاقَتِهِ      وَقَبْلَ نَاقَتِهِ مَا ضَلَّتِ النُّوقُ  
فَاهَرَبَ فَلَا يَمْنَعُكَ الْيَوْمَ غُرَّتُهُ      فَالتَّغْلِيُّ بِضَرْبِ الْمَلِكِ مَحْقُوقُ  
لَمَّا عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ هَمٌّ بِهِ      بَدَرْتُهُ الْحَمْلَ وَالْمَسْبُوقُ مَسْبُوقُ  
وَلَمْ أَكُنْ لِأَخِي هَمْدَانَ إِذْ سَرَدَتْ      سَهْمًا تَغْيَبَ الرِّيشُ وَالْفُوقُ<sup>(١)</sup>

فلمّا بلغ ذلك زيداً استنفر قبائل من همدان وقبائل من مذحج وحِمْير وغزا بني تغلب، وقد اجتمعت ربيعة ومن يليهم من مُضَرٍ وعليهم يومئذٍ ربيعةُ بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنَمِ ابن تغلب، أبو كُلَيْب ومهلhel، فلقبهم زيدٌ بِجُرَادٍ فقاتلهم قتالاً شديداً فهزمهم وقتل منهم وأسَرَ سبعين رجلاً، فتواسلوا في أسراهم بالحارث الملك الكنديّ، وأمّه أم أناس بنت عوف بن مُحَلِّم بن ذهل بن شيبان إلى زيد بن مَرَب، فأوفد إليه فيهم، فأطلقهم وأحسن إليهم، وفي ذلك يقول عُمارة الكباري:

[من الطويل]

وَيَوْمَ جُرَادٍ لَمْ نَدْعُ لَرَبِيعَةٍ      وَإِخْوَتَهَا أَنْفَاءً بِهِ غَيْرَ أَجْدَعَا  
بِضَرْبِ تَظَلُّ الطَّيْرِ تَقْفُو رَشَاشَهُ      عَلَى الصَّخْرِ حَتَّى تَنْثَنِي عَنْهُ ضَلْعَا

(١) فوق السهم: موضع الوتر - اللسان -

وَدَارَتْ عَلَى سَبْعِينَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ رَحَى الْحَرْبِ مَكْتُوفاً بِهَا وَمُدَّرَعَا  
فَأُطْلِقَهُمْ زَيْدٌ رَعَايَةَ كِنْدَةَ وَبَتَّتَهُمْ بِالْفَضْلِ مِنْهُ وَشَيْعَا

ثُمَّ أَغَارَ زَيْدٌ مِنْ فُورِهِ عَلَى شَنْوَةَ - يَعْنِي أَزْدَ شَنْوَةَ - وَالْحَجْرَ بْنَ  
عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ لَحْدَتْ قَدْ كَانُوا أَحْدَثُوهُ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ وَأَسْرَ  
أَسْرَى كَثِيرَةً، فَوَفَدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ الْمَطْرِبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَنزَةَ بْنِ  
هَدَّادِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ الْحَجْرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ طَالِباً فِي الْأَسْرَى  
فَامْتَدَحَ زَيْدٌ فَقَالَ: [من الطويل]

إِلَى حَاشِدٍ أَهْدَيْتُ شِعْرِي وَمِدَحْتِي لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي أُرُومُ الْمَعَالِيَا  
إِلَى الْمَلِكِ زَيْدِ ذِي الْفَعَالِ وَذِي النَّدَى سَمَا سُودْدَا قِدْمَا فَبَذَّ الْمَسَامِيَا  
فَلَوْ شَهِدْتَنِي فِي الْمَقِيلِ حَلِيلَتِي وَقَدْ أَشْرَعْتَ هَمْدَانُ نَحْوِي الْعَوَالِيَا  
إِذْ لَرَأْتُ يَوْمًا رَأَيْنَا نُجُومَهُ تَأَلَّقُ مِنْ قَتْلِ يَشِيبُ النَّوَاصِيَا  
يُجَاوِبُ زَيْدًا مِنْهُمْ أَهْلُ نَجْدَةٍ كِرَامُ الْمَسَاعِي يَتَقَوْنَ الْمَسَاوِيَا  
وَأَدْعُو هَدَّادًا جَاهِدًا فَيَجِينَنِي صَدَى الصَّوْتِ إِذْ لَمْ أَمْنَعِ الظُّغْنَ خَالِيَا

وَكَانَ فِيمَنْ أَسْرَ هَدَّادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَمَّانَ بْنِ هَدَّادِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ  
الْحَجْرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ: [من البسيط]

أَبْلَغُ فَوَارِسَ هَمْدَانَ الْأَلَى ظَفَرُوا يَوْمَ الْحَظِيرَةِ وَالرَّايَاتُ تَخْتَبِقُ  
الْجَاعِلِينَ رِمَاحَ الْخَطِّ مَعْقِلَهُمُ وَالْمُقَدِّمِينَ إِذَا مَا اسْتَبْطِئَ الْعَنْقُ  
وَالْحَامِلِينَ رِقَاقَ الْبَيْضِ ضَاحِيَةً عَلَى الشُّوْنِ إِذَا مَا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ  
أَضْحَى لَزَيْدٍ فَعَالٌ فِي أُرُومَتِنَا نَعْمَاءُ يَعْرِفُهَا الْأَمْلاكُ وَالشُّوْقُ  
السَّالِكُ الْخَرْقَ بِالْفَرْسَانِ مُعْلِمَةً إِلَى الْهِيَاجِ عَلَيْهَا الْبَيْضُ تَأْتِلِقُ

والقائدُ الخَيْلَ مَكُوباً دَوَابِرُهَا  
والواهبُ القَيْنَةَ البيضاءَ مَضْحَكُهَا  
والشَّارِبُ الصَّفْوَ والأعناقُ مائلَةٌ  
وقال هَذَا أيضاً:

يَجْرِي عَلَيْهَا نَجِيعُ الْجَوْفِ وَالْعَلَقُ  
مثل الأَفَاحِ عَلَيْهَا الدَّرُّ مُتَسِقُ  
يومَ الخُطوبِ إِذَا مَا يُشْرَبُ الرِّيقُ  
[من الطويل]

تَبَدَّلْتُ مِنْ سَلْمَى وَأَسَابِ وَدَّهَا  
بِلاداً عَلَيَّ النَّوْمُ فِيهَا مُحَرَّمٌ  
أَسِيراً وَدُونِي مِنْ بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ  
يَقُودُونَ أَوْلَادَ الْأَغَرِّ كَأَنَّهَا  
إِذَا مَا دَعَا زَيْدٌ لِرَوْعٍ تَعَطَّفَتْ  
وَيَدْعُو بِكَيْلًا حَاشِدٌ فِيجِييَهَا

بِلاداً بِهَا الْأَعْدَاءُ أَعْيَنُهُمْ خُزْرُ  
وَأَبْنَاؤُنَا فِيهَا يَضِيقُ بِهَا الصَّدْرُ  
عَثِيرُ رَجَالٍ لَا يُنْهِنُهَا الرَّجْرُ  
نُجُومُ الثَّرَيَّا حَوْلَهَا الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ  
عَلَيْهِ بِأَيْدِيهَا الْمُثَقَّفَةُ السُّمُرُ  
وَأَدْعُو فِي الْأَذَانِ مِنْ قَوْمِنَا وَقُرُ

وكانوا قد أصابوا غُلْمَاناً قَدْ جُمِعُوا فِي حَظِيرَةٍ لِيَعْذِرُوهُمْ - وَهُوَ  
الْحَتَّانُ - فَأَخَذُوهُمْ وَلِذَلِكَ قَالَ: «يَوْمَ الْحَظِيرَةِ» وَقَالَ هَذَا: [من البسيط]  
لَا يُوَلِّعَنَّ بِكَ إِشْفَاقٌ عَلَى طَمَعٍ  
أَهْدَتْ لَنَا حَاشِدٌ يَوْمًا كَوَاكِيبُهُ  
شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالَ مُغَاوِرَةً  
لَا يَنْكِلُونَ إِذَا مَا لَفَّنا الْخَوْرُ

فأطلق زَيْدُ أَسْرَاهُمْ وَفِيهِمْ هَذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ لَهُمْ، وَحَبَاهُمْ  
وَضَمَّنَ لَهُمُ الْكَفَّ عَنْهُمْ وَضَمَّنُوا لَهُ الطَّاعَةَ.

فولِدَ زَيْدُ بْنُ مَرْبٍ قَيْسَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ مَلَكَ.

فولِدَ قَيْسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَصْغَرِ بْنِ قَيْسٍ، وَقَدْ مَلَكَ وَسَادَ وَرَأْسَ،  
وَإِلَيْهِ وَفَدَ الْمَسِيبُ بْنُ عَكَّاسٍ، وَيُقَالُ بَلَّ أَسْرَهُ وَمَنْ عَلَيْهِ، فَقَالَ فِيهِ كَلِمَتَهُ

المشهوره وهي: [من المتقارب]

كَلِفْتُ بَلِيلِي خَدَيْنِ الشَّبَابِ وَعَالَجْتُ مِنْهَا زَمَانًا خَبَالًا

وقد يرى كثير من الناس أن هذه القصيدة في جدّه زيد بن مَرَب، ولم يدرك المسيّبُ زيد بن مَرَب.

فولد زيد بن قيس العاتب بن زيد، وقيس بن زيد.

فولد قيس بن زيد عبد الرحمن بن قيس، وسعيد بن قيس خاصّ عليّ ابن أبي طالب عليه السلام.

سعيد بن قيس بن زيد:

٢٩- كان سعيد بن قيس بن زيد صاحب أمر همدان بالعراق، وكان أحد فرسان العرب المعدودة وأحد الدُّهاة الخمسة وهم: معاوية بن أبي سفيان، وعمر بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وقيس بن سعد بن عبادة، وسعيد بن قيس، ومن الأجواد والذّبابين.

وروى الهيثم بن عديّ، عن ابن عيّاش المراهبيّ، قال: كان سعيد بن قيس جالساً عند عليّ عليه السلام فلمّا إن قام قال عليّ: هذا واللّه كما قال القائل:

[من السريع]

مَنْ قَوْلُهُ قَوْلٌ وَمَنْ فِعْلُهُ فِعْلٌ وَمَنْ نَائِلُهُ نَائِلٌ

وذكروا أنّ أبا بردة بن أبي موسى الأشعريّ أتى سعيد بن قيس ليسلم عليه وهو غلام حدث، فلمّا انصرف من عنده أمر له بعشرة آلاف درهم فحُمِلت معه فأخبر أبو بردة أباه أبا موسى بذلك فقال أبو موسى: «يابنيّ لكلّ قوم ملوك وهؤلاء ملوكنا» يعني همدان.

فولد سعيد بن قيس إسماعيل بن سعيد، وكان رئيساً، والعاقب بن

سعيد، ولهم بقية باليمن وهم السعديون بيت زود من ظاهر همدان، وقد  
أولد سعيد مقاول حمير، قال في ذلك حارثة بن بدر الغداني، من بني  
[من البسيط] تميم:

|  |  |
|--|--|
| اللَّهُ يَجْزِي سَعِيداً خَيْرَ نَافِلَةٍ      | عَنِّي سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ رَبُّ هَمْدَانَا    |
| أُنْقَذْتَنِي مِنْ شَقَا دَهْمَاءِ مُظْلَمَةٍ  | لَوْلَا شِفَاعَتُهُ أَلْبَسْتُ أَكْفَانَا      |
| قَالَتْ تَمِيمٌ: عَلِيٌّ لَأَنْخَاطِبُهُ       | وَقَدْ أَبَتْ ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَا    |
| فَسَاغَ فِي الْحَلْقِ رِيْقٌ كُنْتُ أَجْرُضُهُ | لَوْلَهُ كُنْتُ بِهِ مَا عِشْتُ غَصَّانَا      |
| لَكِنْ تَذَارَكْنِي مَحْضُ شَمَائِلُهُ         | آبَاؤُهُ حِينَ يُنْمَى خَيْرُ قَحْطَانَا       |
| نَمَاهُ قَيْسٌ وَزَيْدٌ وَالْفَتَى مَرْبٌ      | وَذُو الْخَبَائِرِ مِنْ أَوْلَادِ غَيْمَانَا   |
| وَذُو رُعَيْنٍ وَشَمْرٌ وَابْنُ ذِي يَزَنٍ     | وَعَلَقَمٌ قَبْلَهُمْ أَعْنَى ابْنِ قَيْفَانَا |

وكان سبب مديح حارثة بن بدر لسعيد أن حارثة بن بدر الغداني  
-وكان من وجوه تميم بالبصرة- أفسد في الأرض أيام علي عليه السلام  
وحارب، فطلبه علي فتخفى، فنذر دمه لمن ظفر به، فكلّم حارثة الحسن  
ابن عليّ عليهما السلام، وعبد الله بن جعفر الطيّار، وابن عباس يكلّمون  
عليّاً عليه السلام، فسألوه أن يؤمنه، فأبى ولم يؤمنه، فأتى سعيد بن قيس  
فكلّمه، فانطلق إلى عليّ عليه السلام وخلفه في منزله، فقال: يا أمير  
المؤمنين، كيف تقول فيمن حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً؟  
فقرأ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾<sup>(١)</sup> الآية، فقال سعيد:  
أفرايت من تاب من قبل أن تقدر عليه؟ قال عليّ: أقول كما قال الله

<sup>(١)</sup> سورة المائدة رقم: ٥ الآية رقم: ٣٣

تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ﴾<sup>(١)</sup> ونقبل منه، قال: فإنه حارثة بن بدر الغداني قد تاب من قبل أن تقدر عليه، فآمنه وبعث إليه سعيد فأدخله على علي عليه السلام وكتب له كتاباً

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من عبد الله علي أمير المؤمنين لحارثة بن بدر، أنه كان حارب الله ورسوله، فتاب قبل أن يُقدَرَ عليه، فمن لقيه من المسلمين فلا يعرض له إلا بخير، إلا أن يحدث حدثاً فيؤخذ به.

فقال حارثة بن بدر وقد خرج سعيد بن قيس يشيِّعه عند لحاقه

بالبصرة في جماعة من همدان، إلى نهر بالقرب من الكوفة: [من البسيط]

لقد سَرَوْتُ غَدَاةَ النَّهْرِ إِذْ طَلَعْتُ أَشْيَاخَ هَمْدَانَ فِيهَا الْمَجْدُ وَالْخَيْرُ

يَقُودُهُمْ مَلِكٌ جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ وَارِي الزَّنَادِ طَوِيلُ الْبَاعِ مَذْكُورُ

وَلَا يَلِينُ إِذَا مَا سِيمَ مَنْقَصَةٌ لَكِنْ لَهُ عِنْدَهَا عَصَبٌ وَتَذَكِيرُ

أَغْرُ أَبْلَجُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ حَيَاؤُهُ ظَاهِرٌ فِي النَّاسِ مَشْهُورُ

وقال حارثة أيضاً:

[من الطويل]

سَلَامِي وَلَا يَسْلَمُ عَدُوٌّ يَعِيْهَا

أَلَا أَبْلَغْنَ هَمْدَانَ إِمَّا لَقِيَتْهَا

مَعَاداً وَيَقْضِي بِالْكِتَابِ خَطِيْبُهَا

لَعَمْرُ تَمِيمٍ إِنَّ هَمْدَانَ تَتَّقِي

فَخَيْرُ نَصِيْبٍ عِنْدَ ذَاكَ نَصِيْبُهَا

إِذَا اقْتَسَمَ الْأَقْوَامُ عِلْماً وَسُودْدَا

وقال حارثة أيضاً:

[من الطويل]

رَجَوْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَهَا وَابْنُ جَعْفَرٍ

جَلَا كَرْبَتِي عَنِّي سَعِيدٌ وَرُبَّمَا

<sup>(١)</sup> سورة المائدة رقم: ٥ الآية رقم: ٣٤



وَجَدْتُ أَخَا هَمْدَانَ أَلَيْنَ جَانِباً      وَأَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ فِي كُلِّ مَحْضَرٍ  
 سَلِيلُ مُلُوكٍ فِي الزَّمَانِ أَعِزَّةٍ      لَهُمْ جَوْهَرٌ يَعْلُو عَلَى كُلِّ جَوْهَرٍ  
 سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَنِي وَمَنْتَهُ      عَلَيَّ بِفَضْلٍ مِنْكَ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ  
 فَلَمَّا بَلَغَ الشَّعْرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَعْفَرٍ، قَالَ، نَحْنُ كُنَّا أَحَقُّ بِهَذَا الشَّعْرِ  
 مِنْ هَمْدَانَ، وَكَانَتْ هَالَةَ بِنْتِ عَوْفِ أَخْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ  
 الزُّهْرِيِّ تَحْتَ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ، وَفِيهِ تَقُولُ أَخْتُ عَمْرُو بْنِ الْحُصَيْنِ  
 السَّكُونِيِّ - وَكَانَ قَتْلَهُ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ يَوْمَ صَفِّينَ دُونَ عَلِيٍّ -:

[من الطويل]

أَلَا إِنَّمَا تَبْكِي الْعُيُونُ الَّتِي تَرَى      مُصِيبَةَ عَمْرُو وَالدُّمُوعُ سُجُومُ  
 أَرَادَ عَلِيّاً بِالَّتِي لَا شَوَى لَهَا      فَأَثْبَتَهُ عَبْلُ الذَّرَاعِ شَتِيمُ  
 سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ خَيْرُ هَمْدَانَ وَاحِداً      لَهُ حَادِثٌ فِي قَوْمِهِ وَقَدِيمُ  
 فَقُلْ لِسَعِيدٍ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ      جَزَتْكَ الْجَوَازِي وَالْمَلِيمُ مُلِيمُ  
 انقضى نسب آل مرَب.

نسب آل ذي كُبار بن سيف من بني مالك بن كثير:

وولد عمرو ذو كُبار بن سيف بن عمرو بن السَّيِّع بن السَّبع بن  
 صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشم بن حاشد، يزيد بن عمرو  
 ذي كُبار، ومنه انتشرت أبيات الكباريين.

منهم عُمارة بن عُبَيْد بن يزيد بن عمرو ذي كُبار الشاعر الجاهلي،  
 وحُشَيْشُ بن وَلَد، الشاعر، ودار ذي كُبار من بلد همدان أثافت،  
 ويسمِّيها كثير من همدان أثافة، ولهم بها عددٌ وشرف وكرم، وكان

أعشى بني قيس بن ثعلبة يزورهم ويتخرف<sup>(١)</sup> عندهم، وكان له في أعنابهم معتصر للخمر ويروى عنه في قصيدته البائية قوله: [من المتقارب] أَحَبُّ أَثَافَتٍ وَقَتِ الْقِطَافِ وَوَقَّتْ عُصَارَةَ أَعْنَابِهَا

ومنهم فرسان اليمن وشوكتها بنو طَريف بن ثابت الكباري، منهم الوقَّافُ والحرون -إبراهيم ويوسف- ابنا خلف بن طريف، ولما مَسَّهم من ولاء يعفر الحوالي خيرٌ عجيب.

وقال الرئيس الكباري من سَكَنِ أَثَافَتٍ وهو عالمهم:

ولد عمرو ذو كُبار بن سيف يزيد بن عمرو ذي كُبار، فيه المَعْدَةُ، وسيف بن عمرو ذي كُبار وهو قليل النِّسْلِ، وهاجَرَ بن عمرو ذي كُبار، وهو أكبرُ الجميع.

قال: فأما من يسكن بأثافت من ولد عمرو ذي كُبار، فبنو قيس بن نمران بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سُرحبيل بن حامد بن زيد بن واقد ابن يزيد بن عمرو ذي كُبار.

قال: وولد قيس بن نمران الضحَّاك بن قيس، وحامد بن قيس، والأزهر بن قيس، والوليد بن قيس، والعلاء بن قيس، خمسة أبطن بنو قيس ابن نمران، ثم تشعبت هذه البطون بطوناً كثيرة، منهم من بقي له نسل، ومنهم من قد درج نسله.

قال: وأما من يسكن باليمن منهم: فبنو تَوْبَةَ بن حَوْشَب بن عمرو بن عبد الله بن حامد بن زيد بن واقد بن يزيد بن عمرو ذي كُبار. ويسكن بأفيق: بنو عُبيد بن ربيعة بن سُرحبيل بن عبد الله بن حامد.

---

<sup>(١)</sup> يتخرف: أي يمضي عندهم أيام الخريف، أيام الجنى، والخريف سمي خريفاً لأنه فيه تجنى

ويسكن برُعين: بطنٌ من ولد نمران بن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن شُرَحْبِيل.....

ويسكن بِحَضُور: بطنٌ من ولد حامد بن زيد بن واقد.....  
ويسكن بِجَبَلِ الْأَهْنُوم: بطنٌ، يقال لهم الأكفال من ولد زيد بن واقد  
ابن يزيد بن عمرو ذي كبار.  
وولد سيف بن عمرو ذي كبار زُودَ بن سيف، وأخاً له مات  
قبل بلوغه.

قال: كان زُودُ بن سيف قَيْلاً، وفي قِيالته عدت بنو حَرْب بن عبد ودّ  
ابن وادعة على رجلين من ولد السَّبِيع، يقال لهما: الْمُزَيْنِ والعَرَارِ ابنا مُرّة  
فلم تحبّ لهم زُود الكبري وحاسبهم<sup>(١)</sup>.

وقدم على زُود رجلٌ من ولد عرار يقال له جعفر فقال لزُود ولأخيه  
ابني سيف بن عمرو بن ذي كبار في كلمة له طويلة: [من الوافر]

|   |  |
|---|--|
| فَلَا وَأَبِيكُمَا سَيْفَ بْنَ عَمْرِو  | كَرِيمِ الْخَيْمِ <sup>(٢)</sup> عَمْرِو ذِي كَبَارِ |
| وَعَمَّكُمَا يَزِيدُ أَخُو الْعَالِي    | إِذَا عُدَّ الْمَكَارِمُ لِلْفَخَارِ                 |
| لَئِنْ يُتْرَكَ بَنُو حَرْبِ بْنِ وَدٍّ | عَلَى قَتْلِ الْمُزَيْنِ وَالْعَرَارِ                |
| لَنَبْتَغِينَ بِحَرْبِ يَوْمِ عَدُوِّ   | تَرَى فِيهِ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ                |
| فَلَا تَقْعُدْ عَلَى ذُلٍّ لِمَلِكٍ     | فَإِنَّ الذَّلَّ أَكْبَرُ كُلِّ عَارِ                |
| فَمَلِكٌ قَبْلُ مُلْكِكَ قَدْ تَوَلَّى  | كَمَلِكِ الْقَيْلِ يُحْمَدُ ذِي مَقَارِ              |

ومن الكباريين أبو هارون الحاسبُ باليمن.

(١) هكذا جاء في الأصل والجملة فيها اضطراب وتحريف.

(٢) الخيم: الشيمة والطبيعة والخلق والسجية - اللسان -

### نسب بقیة بني السَّبع:

وولد عُيْنُدُ بن عمرو بن السَّبَّع بن السَّبَّع، سَلْمَانُ بن عُيَيْد، بطنٌ.  
منهم يُحْمِدُ، ومن البون قَوْمٌ.

ومن السَّبَّع بن السَّبَّع أبو إِسْحَاق السَّبَّعِيّ الفقيه<sup>(١)</sup>، وهو عمرو بن عبد الله، وابنه يونس بن أبي إِسْحَاق فقيه أيضاً.  
انقضى نسب السَّبَّع.

وولد عمرو بن كثير بن مالك بن جشم عُيَيْد بن عمرو، وذا رُمَيْضَ ابن عمرو، فانضمَّ عبيد بن عمرو إلى عُيَيْد بن عمرو بن السَّبَّع، وإليهما يُنسب وطن العُيَيْدِينَ من دار السَّبَّع.

### نسب الخارف:

وولد عبدُ اللد بن كثير مالك وهو الخارف بن عبد الله.  
فولد الخارفُ بن عبد الله مُرَيٍّ وهو أَنْعَم بن الخارف، وهَمِلَ بن الخارف -بكسر الهاء والميم، وهَمَل بفتحهما من فائش الخير-، وأنمارَ بن الخارف، وجشمَ بن الخارف، وزُبَيْرَ بن الخارف، وزيدَ بن الخارف، ووَبِيرَ ابن الخارف -ويقال: أَبِيرَ بن الخارف- وعَصْمَانُ بن الخارف -بفتح العين وضم الصاد- بطنٌ وهم الأعصوم، وإليه ينسب وادي عَصْمَان بن الخارف، وصَغَبَ بن الخارف، وبدَرَ بن الخارف، وعبدُ عمرو بن الخارف، اثنا عشر رجلاً.

فولد عبدُ عمرو بن الخارف سَلْمَانُ بن عبد عمرو.

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء، ج: ٥ ص: ٣٩٢ وما بعدها طبعة مؤسسة الرسالة

فولد سلمان بن عبد عمرو الحكم بن سلمان.

فولد الحكم بن سلمان ثوبة بن الحكم.

فولد ثوبة بن الحكم زيد بن ثوبة.

فولد زيد بن ثوبة ضمام بن زيد، وهو وافد بني الخارف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان شريفاً.

(وقال صاحب الإصابة في تمييز الصحابة: ضمام بن ثوبة بن الحكم ابن سلمان بن عبد عمرو بن الخارف بن مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان، الهمداني ثم الخارفي، قال ابن الكلبي والطبري والهمداني: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم)<sup>(١)</sup>.

وولد همل بن الخارف بن عبد الله مرب بن همل، وبشر بن همل. فولد بشر بن همل حاطب بن بشر، وهو الأحطوب يسكنون ظبيرة بني حاطب باليون.

وولد أنعم بن الخارف بن عبد الله عاصم بن أنعم، قُتل في حرب همدان وخولان، وظالم، وهو ظليمة بن أنعم.

فولد عاصم بن أنعم عئس بن عاصم، ومالك بن عاصم، وأنمار بن عاصم ومليكا بن عاصم، بطون كلها.

وولد ظليمة بن أنعم بن الخارف جدم بن ظليمة - وجدام من الصدف - وعئس بن ظليمة، وناعم، وهم النواعم بن ظليمة، وضاحك وهم الضواحك بن ظليمة، وقسم - بضم القاف وسكون السين، وفي

---

(١) انظر الإصابة في تمييز الصحابة، ج: ٣ ص: ٤٨٨ طبعة مكتبة النهضة بالقاهرة.

مرهبة قَسَم بفتح السين، زنة قَشَم - بن ظليمة.  
 فولد أنمار بن عاصم أحمد بن أنمار، وكُلَع بن أنمار، بطنان،  
 فالكلعيون يَحْلُون مع بني معمر بن الجرف من وادعة.  
 وولد زيد بن الخارف بن عبد الله مالك بن زيد.  
 فولد مالك بن زيد ثابت بن مالك، وزيد بن مالك.  
 وولد عمرو بن بن الخارف بن عبد الله نَطْع بن عمرو، بطن، وَلَوْمَ  
 ابن عمرو، بطن.

وولد صعب بن الخارف بن عبد الله شَهْرَ بن صعب، بطن.  
 وولد بدر بن الخارف بن عبد الله حَقْلَ بن بدر، وناحِبَ وهم  
 الأَنْجُوب بن بدر.

وولد زُبَيْرُ بن الخارف بن عبد الله باري بن زُبَيْر، وأخْرَفَ بن زُبَيْر.  
 وولد وُبَيْرُ بن الخارف بن عبد الله وُبَيْرَ بن وُبَيْر، - وفي نُهُم  
 وتير أيضاً -

فولد وتير بن وُبَيْر حَفَرُ بن وتير، وذِيبة بن وتير، وبُولان بن وتير.  
 وأما جِشْمُ وأنمار ابنا خارف فهما في وَثْنٍ (ووثن اسم وطن، تقول  
 حمير: إنما سمي بوثن بن كَرْب إل بن نوفان بن يعفر بن سعد بن  
 شَرْحِيل ابن عمرو ذي أَيْثَن بن ذي يقدم بن الصوّار بن عبد شمس)،  
 ووثن أربعة أبيات: أنمار وجشم ابنا خارف، وبطن من بني أزد، وبطن  
 من حَضُور المصانع، انقضت بطون الخارف بن عبد الله.

**بنو خَيَوَان بن زيد بن مالك بن جشم:**

وولد زيد بن مالك بن جشم بن حاشد مالك، وهو خَيَوَانُ بن زيد،

بطن، وإليه دفع عمرو بن لُحَيٍّ -أبو خُزاعة- يَعُوق الصَّئِم فکان فی قرية خيوان، وقابض بن زيد.

فولد خيوان بن زيد قيس بن خيوان، وربيع بن خيوان، وزيد بن خيوان، وعمرو بن خيوان.

منهم ذو رضوان بطن، وقد يقول بعضُ نُسَاب همدان: أنَّ ذا رضوان من الخارف، وليس كذلك، والرضوانيون يتكَلَّمون -أي ينسبون إلى بَكِيل ابن جشم بن خيران أخى حاشد بن خيران- اليوم لأجل عداوة المعيديين، وقرية خيوان بينهم نصفين، ولأجل ما جرّوه بين حاشد وبكيل من الحرب التي كانت بينهم في عصر يَعْفُر ومحمد بن يعفر، ولبثت عصراً ثم تداعوا إلى الصلح، وحضر وجوه الحيين وحسبوا القتلى حتّى بلغ الحساب بها سبعمئة وخمسين وبقي ما يقرب من الألف، فقال أبو سهم بن الفَرَج السِّلْماني: حُرِّمَ منه ما حلَّ إن زِدْتُم عددكم، اجعلوه هدمه، واستحيوا من العرب فيما غدا بكم فيه من العقوق وقطع الرّحم، وبنو هَد، بطن، ويقال: هم من ناعط ويسكنو بالجند، والقُضاة من آل غندر (وفي الناس غندر) وآل أبي العَدْل، بطن يسكنون بحراز.

- وقال ياقوت في معجم البلدان:

الجند بالتَّحريك وكأنه مرتجل، وقال أبو سنان اليمامي: اليمن فيها ثلاثة وثلاثون منبراً قديماً وأربعون حديثة، وأعمال اليمن في الإسلام مقسومة على ثلاثة وألّة فوال على الجند ومخاليفها وهو أعظمها، ووال على صنعاء ومخاليفها وهو أوسطها، ووال على حضرموت ومخاليفها وهو أدناها، والجند مسمّاة بجند بن شهران بطن من العافر، قال عمارة:

وبالجند مسجد بناه معاذُ بن جبل رضي الله عنه، وزاد فيه وحسَّن عمارته حسين ابن سلامة وزير أبي الجبش ابن زياد، وكان عبداً نوبياً.

قال: ورأيت الناس يحجّون إليه كما يحجّون إلى البيت الحرام، ويقول أحدهم لصاحبه: اصبرْ لينقضي الحجّ يراد به حجّ مسجد الجند، وقال ابن الحائك: من المدن النجدية باليمن الجندُ من أرض السّكاسك، وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً، وقال عليُّ بن هُوذة بن عليّ الحنفيّ بعد قتل مُسَيْلمة وسمع الناس يعيرون بني حنيفة بالرّدة، فقال يذكر من ارتدّ من العرب غير بني حنيفة:

[من المتقارب]

|   |  |
|---|--|
| رَمَتْنَا الْقَبَائِلُ بِالْمُنْكَرَاتِ | وَمَانَحْنُ إِلَّا كَمَنْ قَدْ جَحَدَ      |
| وَلَسْنَا بِأَكْفَرَ مِنْ عَامِرٍ       | وَلَا غَطَفَانٍ وَلَا مِنْ أَسَدٍ          |
| وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَأَلْفَافِهَا      | وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَأَهْلِ الْجَنْدِ      |
| وَلَا ذِي الْخِمَارِ وَلَا قَوْمِهِ     | وَلَا أَشْعَثَ الْعُرْبِ لَوْلَا النَّكَدُ |
| وَلَا مِنْ عَرَائِينَ مِنْ وَائِلٍ      | بِسُوقِ النَّجِيرِ وَسُوقِ النَّقْدِ       |
| وَكُنَّا أَنْاساً عَلَى غِرَّةٍ         | نَرَى الْغَيَّ مِنْ أَمْرِنَا كَالرَّشْدِ  |
| نَدِينُ كَمَا دَانَ كَذَابُنَا          | فَيَا لَيْتَ وَالِدِهِ لَمْ يَلِدْ         |

ومن أشراف خيوان بن يزيدٍ زيدُ ذو ذيم بن قيس بن مالك بن محمد ابن مالك بن رمة بن جبلة بن الفضل بن أشوع بن أيفع بن مرثد بن مالك ابن زيد بن مالك بن كثير بن عمرو بن مالك خيوان.

ومنهم عبدُ خير بن يزيد الخيوانيّ الفقيه، وعبدُ الله بن مُرّة الفقيه، وطاووس اليمانيّ مولى لهم، وأسباط بن نصر الخيواني.

انقضى نسب خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد.



## بنو قابض أخى خيوان:

وولد قابضُ بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد، عمرو ذا منادم بن قابض، وثوبان بن قابض، وأظمى وهم الأظموء بن قابض، بطن، دخلوا في ربيعة بن مالك بن حرب بن عبد ود بن وادة.  
انقضى نسب قابض.

## بنو عامر بن مالك بن جشم بن حاشد:

وولد عامرُ بن مالك بن جشم بن حاشد قيسَ بن عامر، بطن، وهم رهط الأعشى، أعشى همدان الشاعر، واسمه عبد الرحمن بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الحق بن زيد بن زيد<sup>(١)</sup> بن حرب بن قيس بن عامر بن مالك بن جشم بن حاشد، وقد يقول نُسَاب الكوفة: ابن عبد الجن، وهو ابن عبد الحق، ولا يزال هذا الاسم في الخيوانيين إلى اليوم، وأما عبد الجن فممن طيئ، ومن جرّم: عمرو بن عبد الجن الجرّمى قائد جذيمة ملك الحيرة، وشهر بن عامر بطن، منهم آل ذي نعيم، وصُبارة بن عامر، بطن، وصُبارة من أرحب أيضاً، وقد يقال في هذا صبار بغير هاء، منهم بقيّة بنخيوان، وآل نعيم اليوم ينتسبون إلى الخارف وهما فيقولون: ذو نعيم بن شهر بن صعب بن الخارف.  
انقضى نسب بني عامر بن مالك بن جشم بن حاشد.

---

<sup>(١)</sup> في الأصل زيد بن زيد، وهو سهو من الناسخ لأنه لم يرد في جمهرة ابن الكلبي زيد بن زيد ولا في الأغاني.

بنو ذي بارق بن مالك بن جشم بن حاشد:

وولد جَعُونَةُ ذو بارق بن مالك بن جشم بن حاشد مالك  
ابن ذي بارق.

فولد مالك بن ذي بارق الحَبْدَع بن مالك، بطن، وهم الحبادعة.  
منهم القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كريب بن أيفع بن زيد  
ابن المنذر بن مالك بن زيد بن الحَبْدَع بن مالك بن جعونَة ذي بارق  
الفقيه، والفندش بن حيّان بن وهب، الذي يقول فيه أعشى همدان لابن  
الأسعث:

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالسَّوْطِ لَمْ يَدَمْ كَلَمُهَا      ضَرَبْتَ بِمَصْقُولٍ عِلَاوَةَ فَنَدَشْ<sup>(١)</sup>  
انقضى نسب ذي بارق.

بنو دافع بن مالك بن جشم بن حاشد:

وولد دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ناشِجَ الأوسط بن دافع،  
وسعد ابن دافع، وأصبى بن دافع، ثلاثة نفر.  
فولد سعد بن دافع عُدْرَ بن سعد، وأسنا بن سعد، والنَّمِر بن سعد،  
ومُدْرِك بن سعد، ومالك بن سعد، والعَدْدُ في أسنا بن سعد، والنَّمِر  
ابن سعد.

فولد أسنا بن سعد بَلْع بن أسنا - بالعين، وبلعاء بن قيس ممدود من  
كِنانة - وسعد بن أسنا وسلامان بن أسنا.

---

<sup>(١)</sup> معنى فندش باللغة الغالب والضابط، وفي تاج العروس ونسب معد واليمن الكبير، وفيهما

[من الطويل]

بيت ثاني:

وباكية تَبْكِي عَلَى قَبْرِ فَنَدَشٍ      فَقُلْنَا لَهَا: أَذْرِي دُمُوعَكَ وَاخْمُشِي

فولد بَلْعُ بن أسنا جَدِيلَة بن بلع، وشَرْحَ بن بلع -بضم الشين وتسكين الراء- والأنحَرَ بن بلع، وشَوْمُ بن بلع.

وولد سعدُ بن أسنا بن سعد المِكْبَشَ بن سعد، وعُصَمَ بن سعد، وذكرَ ابن سعد، وحرثُ بن سعد، وزاهرُ بن سعد، وهو العُصَمِيَّات، والذَكَرَات، والأَحْرَاث، والأَزَاهِر.

وولد النَّمِرُ بن سعد بن دافع عبدَ الله بن النَّمِر وحمَّانَ بن النَّمِر -وحمَّان أيضاً في الصَّدِف ومن الحُجْر بن عمران- وعَمْرُو بن النَّمِر، ومالكُ بن النَّمِر، ومذْعُورَ بن النَّمِر، وقَطِيفَ بن النَّمِر، وهم القطافات والمذاغير، هؤلاء من يسكن بشَعْب من المغرب<sup>(١)</sup>.

وأما من سكن بمطرة فبنو سلامان بن أسنا، وبنو المَقْصَصِ من ولد مالك بن عبد الله بن النَّمِر، فافترقت سلامان على أحد عشر جَدًّا: بني سُلام -زنة غُرَاب- وبني حَفِير، وبني أسود، وبني فَيْكَم، وبني طيبة، وبني مُرَّة، وبني النَّمِر، وبني عاصم، وبني حَزِيم، والأَجْبَال، وبني الهُدَيْل، وافترقت بنو المَقْصَص: على بني قيس، وبني مالك، وبنو المَقْصَص -أكثر عدداً من بني سلامان، وسمي المَقْصَص لأنه كان لا يسرح ماله ببراقش والحريق حتى يقصَّ الآثار ممَّن يطرق البلاد.

### بنو مالك بن عُذْر بن سعد بن دافع

٣٠- وأما بنو مالك بن عُذْر بن سعد بن مالك بن جشم بن حاشد،

وبنو مدرك بن عُذْر، فهم بالعراق والشام أكثر.

---

(١) بلد عُذْر وهو مغرب شعب، وشعب قبيلة من حاشد، وهم أصحاب السبق وتسمي عُذْر هذه عُذْر شعب، انظر صفة جزيرة العرب ص: ١١٣.

فمن بني مالك بن عذر حُمُرَة وسعد ابنا مالك بن سعد بن حُمرة بن مالك وهو أبو شُعيرة بن منبّه بن سلمة بن مالك بن عذر، كانا من شهود معاوية بن أبي سفيان يوم الحكمين، وقد صاهر هذا البيت آل الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، كانت بنت المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب تحت سعيد بن حُمرة، وكانت بنت سعيد تحت المطلب.

فدخل سعيدُ على عبد الملك بن مروان في بعض شأنه، فقال عبد الملك: بلغ من أمرِك أن تزوج في بني هاشم! فقال له سعيد: ما أصبتُ لي كُفْؤاً سواهم، فقال عبد الملك: أفما كان لك في بني أمية كُفْؤاً! قال: أمّا في بني الحكم فلا، فأمر به فوُجئت عنقه، فانصرف إلى الأردن فقال لأهلها: يا هؤلاء، ألا تخبروني عن طاعتكم مدخولة هي؟ قالوا: لا، قال: فمن جزاء الطاعة أن تشتم أعراضكم ويُستخَفَّ بكم؟ فبلغ ذلك عبد الملك، فأرسل إليه يستزيره، فلمّا قدم عليه ولّاه الأردن، وأمر له بمئة ألف درهم، وقال له: أذهب ما في نفسك؟ قال: لا.

قال ابن عيّاش المروبيّ: فلم يزل عبد الملك مُكرماً له، وزوّجه امرأة من بني أمية، ولم يزل آل عبد الملك يكرمونه بعد عبد الملك.

وقال الهيثم بن عديّ: ورأيتُ شيخاً من وفدِ الأردن الذين قدموا على المهدي أمير المؤمنين، فسألته عن نسبه، فانتسب إلى سعيد بن حمرة، فسألته عن هذا الحديث، فقال: الأمويّة والله جدّتي.

وكان مهاجر سعيد بن حمرة إلى الشام في ثلاثمئة أهل بيت من مواليه سوى أسرته، وولّاه معاوية شرطته، ثُمَّ ولّاه الشرطة يزيد، ثُمَّ ولّاهها عبد الله بن عامر الوادعيّ.

وولد مالكُ بن عذر بن سعد سلَمة بن مالك، وحَبْلَ بن مالك،

وصَعَبَ بن مالك، وسَهَمَ بن مالك، وحُدَيْرَ بن مالك، كُلُّها بطون.  
 وولد مُدْرِكُ بن عُذر بن سعد سلامان بن مدرك، وسِنَانُ بن  
 مدرك، بطنان.

ومن أشرف عذر وفرسانها وشعرائها في الجاهلية بَدَاءُ بن سلمان،  
 وهو القائل:

|   |  |
|---|--|
| صَبَّحْنَا الْجَمْعَ جَمَعَ بَنِي حِمَاسٍ | بَجَنْبِ رِمَاحِهِ كَأْسُ الْقُرَامِ     |
| فَأَجَلُّوا عَنْ كِرَائِمِهِمْ جَمِيعاً   | وَحَلُّوْهَا لِفُرْسَانِ كِرَامِ         |
| حَلَاتِلُ مَا تَحِلُّ لَنَا بِمَهْرٍ      | سِوَى الْغَارَاتِ أَوْ ضَرْبِ السَّهَامِ |

ومن فرسانهم وشعرائهم في الجاهلية عبدُ الله بن حَبْل أخو بني

سلامان، وهو القائل:

|  |   |
|--|---|
| أَلَا أَيْلُغُ لَدَيْكَ بَنِي سُلَيْمٍ | وَعَامِرٍ وَالْقِبَائِلَ مِنْ كِلَابِ   |
| مُغْلَغَلَةٌ فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا   | غِدَاةَ السَّفْحِ مِنْ كَنْفَيْ مَذَابِ |
| عِشَارٌ فِي مَرَاتِعِهَا وَعَوْدٌ      | صَفَايَا مَا تَدْرُ عَلَى عَصَابِ       |
| يَرَاهَا الْجَاهِلُونَ لَهُمْ نِهَابٌ  | وَمَوْتُ وَاقِعٌ دُونَ النَّهَابِ       |

ومن عظماء عُذر أبو شُعَيْرَةَ وَيُسَمَّى غَنِيمةَ عُذر، وكان شهد بعض  
 أيام عذر فأبلى وقُطعت يده، فراحت عذر وهي تقول: غَنِمْنَا أبا شعيرة،  
 ولم نغنم غيره.

ومن دُهَاءَ عذر وزُهَادِهَا البراءُ بن وَفِيد، وهو الذي نَقِمَ على معاوية  
 مِنْهُ للفرات أصحابَ عليٍّ عليه السلام لما سبق عليه بصفين، وكان من  
 أصحاب معاوية، وكان صديقاً لعمر بن العاص، فلما قدم عليٌّ عليه  
 السلام يوم صفين وجد معاوية قد نزل على الماء فمنعهم، فقام البراء بن

وفيد إلى معاوية، فقال: سبحان الله العظيم حين سبقتموهم إلى الفرات تمنعونهم الماء! وإنّ فيهم العبدُ والأمة والأجير ومن لا ذنب له، هذا والله أول الجور، لقد بصّرت المرتاب، وشجّعت الجبان، وحملت من لا يريد قتالك على كتفيك، فقال معاوية لعمر بن العاص: اكفني صديقك الهمداني لا يفسد عليّ عسكري، فقام إليه عمرو فأغلظ له، فأنشأ يقول:

[من الوافر]

|   |  |
|---|--|
| لَعَمْرُ أَبِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ  | وَعَمْرُو مَا لِأَيُّهَا وَقَاءُ         |
| سِوَى طَعْنٍ يَحَارُ الْقَيْلُ فِيهِ    | وَضَرْبٍ حِينَ تُبْتَاعُ الدِّمَاءُ      |
| فَلَسْتُ يَتَابِعُ دِينَ ابْنِ هِنْدٍ   | طَوَالَ الدَّهْرِ مَا أُرْسَى حِرَاءُ    |
| فَقَدْ ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَا عِتَابُ  | وَقَدْ ذَهَبَ الْوَلَاءُ فَلَا وِلَاءُ   |
| وَقَوْلِي فِي حَوَادِثِ كُلِّ أَمْرٍ    | عَلَى عَمْرٍ وَصَاحِبِهِ الْعَفَاءُ      |
| أَلَا لِلَّهِ دَرْكٌ يَا ابْنَ هِنْدٍ   | لَقَدْ ذَهَبَ الْحَيَاءُ فَلَا حَيَاءُ   |
| أَتَحْمُونَ الْفِرَاتَ عَلَى رِجَالٍ    | وَفِي أَيْدِيهِمُ الْأَسْلُ الْظَّمَاءُ  |
| وَفِي الْأَعْنَاقِ أَسْيَافٌ حَدَادُ    | كَأَنَّ الْقَوْمَ عِنْدَكُمْ نِسَاءُ     |
| أَتَرْجَوْنَ أَنْ يَجَاوِرَكُمْ عَلِيٌّ | بِلَا مَاءٍ وَلِلْأَحْزَابِ مَاءُ        |
| دَعَاهُمْ دَعْوَةٌ فَاتَتْ رِجَالَ      | كَجُرْبِ الْإِبِلِ خَالِطِهَا الْهِنَاءُ |
| فَكَيْفَ رَأَيْتَ إِذْ نَادَى: أَخَالَ  | لَهُ مَرْعَاهُ وَالْمَاءُ الرِّوَاءُ     |

ثُمَّ وَطِئَ لَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ، فَلَحَقَ بِعَلِيٍّ فَقَاتَلَ مَعَهُ حَتَّى قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

انقضى نسب عُذْر.

## نسب المعديين:

وولد أصبى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد يأم بن أصبى،  
والحارث بن أصبى، وعيينيل بن أصبى، بطنان دخل الحارث في عنس بن  
مذحج، وعيينيل درج.

وقد يرى بعضُ نساب همدان أنَّ أصبى ولد مع هؤلاء سعد بن أصبى  
أبا عذر، وأنَّ سعد بن أصبى ليس بابن ناشج، والقول ما قلنا.  
فولد الحارث بن أصبى مرثد بن الحارث.

فولد مرثد بن الحارث عمرو بن مرثد.

فولد عمرو بن مرثد مرة بن عمرو.

فولد مرة بن عمرو يريم بن مرة.

فولد يريم بن مرة أحمد بن يريم.

فولد أحمد بن يريم يريم بن أحمد.

فولد يريم بن أحمد حمرة بن يريم، وأبا حُجر بن يريم، وأبا عشن بن  
يريم، وصام بن يريم.

فأمّا صام بن يريم فهم بطنٌ بالخشب.

وأمّا أبو عشن بن يريم، كان سيّد حاشد في عصره، وهو الذي غزا  
بيشه بَعْطَان، واستنفر وادعة وقبائل حاشد، فنفروا، وسانده في الجيش  
الأجدع بن مالك المعمرى.

وكان أبو حجر بن يريم يدعى في الجاهليّة: مطعم الحاجّ، وكان قبله  
من بني خيوان بن زيد: زاد الرّاكب.

فولد أبو حجر بن يريم عبد الله بن أبي حجر، كان فارساً مِطْلَاعاً،  
شهد صفين، وهو القاتل:

[من الطويل]

نصرنا أمير المؤمنين حميةً      وديناً وأوطاناً رقابَ المعاشِرِ  
ضربنا قريشاً بالسيوفِ وغيرِها      فأدركَ منها كُلُّ وتَرٍ لثائرِ  
فولد حُمرةُ بن يريم أبا مُعَيْدَ بن حُمرة، نفر عن اليمن فكان مع عليٍّ  
عليه السلام، فلماً صَيَّرَ رايةَ همدانِ إلى سعيد بن قيس غضبَ وبات يكدِ  
واسط كوره حتّى أفناه، ثُمَّ لحقَ بمعاوية وكان عنده وجيهاً، وقدم اليمن  
فلزم الأهنوم والمغربَ حتّى قدم بِسْرُ بن أرطاة من قبل معاوية، فكان له  
رجلاً ويداً في بلد همدان، فنال من شيعة عليٍّ عليه السلام في بلد همدان  
وصنعاء فأقوى، وضرب من الأبناء<sup>(١)</sup> على باب المِصرَاعِ اثنين وسبعين  
رقبة فسَمِّيَ الموضع: المِصرَاع، وارتدَّت الأبناء عن التشييع من  
يومئذٍ إلى اليوم.

فولد أبو معيد أحمدُ بن حُمرة بن يريم قيس بن أبي معيد، وقد وَلِّيَ  
قيس وأبو معيد بعضَ عملِ المَعافِرِ.

فولد قيسُ بن أبي معيد سعيدَ بن قيس.

فولد سعيدُ بن قيس العباسَ بن سعيد.

فولد العباسُ بن سعيد الضحَّاك بن العباس، ورِزَامَ بن العباس، وسعيدَ  
الحوالي بن العباس، وهم الذين قاموا للحرب بَكِيل، وقُتِلَ رِزَام بن العباس  
بابن أبي عُيَيْنَةَ العبدِي سَيِّدَ أَرْحَب.

فولد الضحَّاكُ بن العباس محمد بن الضحَّاك، وقد رأسَ وقتله  
ابنُ مسعود غلام أبي يَعْفَرُ بأمره غيلةً، فغضبت فيه همدان، وقامت فيه  
حاشدٌ وبكيل مع الدِّعَام بن إبراهيم بن ياس العبدِي سيد بكيل فأزال  
مملكة آل يعفر.

(١) الأبناء: هم أولاد الفرس الذين بقوا باليمن بعد طرد الأحباش.



فولد محمد بن الضحّاك أحمدَ أبا جعفر بن محمد سيّد همدان في عصرنا وصاحب الوقائع والآيام، وهو الذي يمدحه الهمدانيّ ويقيّد أيامه، وهو منه خلٌّ وصاحب، وشهد مئة وقعة وستّاً، كان أكثرها بين حزبه وبين يحيى بن الحسين العلوي، وأسرَ ابنه محمد بن يحيى يوم إتوة، ثمّ صافاه ابنا يحيى: محمد المرتضى وأحمد الناصر، وكان لهما نعم الصاحب والوزير على أمورهما، ثمّ باعده القاسم بن الناصر فجري بينهما ما ينطق به شعر الهمدانيّ، ودخل صعدة ثلاث مرّات فأخربها، ودخل صنعاء كرّتين فأحسن فيهما، وقال للناصر يوماً وقد أغلظ له في سبب رجل قتل في حده صنعانيّ: كأنك أردت أن ترضي هؤلاء المتّجرة والدّلة بي، أنا نعم الصّدّيق: إذا صادقتُ، ونعم العدو إذا عاديتُ، فندم الناصر واعتذر إليه، وحضّه يوماً على صلح بني ربيعة بن مالك بن حرب بن عبد ودّ بن وادعة - وبأمره وقع الشرّ بين ابن الضحّاك وبينهم - فكره وقال: إذا كان لي عدو مخالط أخرجته منّي، فإن لم أقدر عليه خرجتُ عنه، ومتى أغضبت فرعت إلى قائم سيفي ولم أحاكم، قال له: أنت إذا غضبت لم ترض، وأنا أغضبُ في النهار كذا وكذا، وأرضى مثلها، قال: فمُصيبة أعزّك الله ما يؤمنُ رعيّتك في بعض غضباتك، أن يهلك منها الخير وينطف - أي يُلطخ ويُتَهَم - منها البريء، وكان مُظفراً له رأيه، وقتل أبوه وهو ابن سبع سنين فراعى ثأره من آل يعفر سبْعاً وخمسين سنة، ثمّ قتل منهم خمسة بخديعة، وأخباره كثيرة، وهذا البيت من المعيديين لا يرون لهم كفواً من حاشد، وقد طمع محمد بن يحيى بن الحسين بالصّهر إليهم فأعجزوه ذلك، وإبراهيم أبا حاشد بن محمد الضحّاك، كلاهما قد أعقب، انقضى نسب المعيديين.

نسب يأم بن أصبى:

وولد يأم بن أصبى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد، جُشم بن يأم، ومذكّر بن يأم.

فولد جشم بن يأم ذُولَ ويخفف فيقال الدُول بن جشم، وصَعْبَ ابن جشم.

فولد الدُول بن جشم سَلَمَة بن الدول.

فولد سلمة بن الدول ذُهلَ بن سلمة، والنمر بن سلمة، وسلمة ابن سلمة.

فمن بني ذُهلَ بن سلمة الحَكَمُ بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد كريم بن جَحْدَب بن ذُهلَ بن الحارث بن ذهل بن سَلَمَة، كان من فرسان [يوم] الجماجم، وزُبيدُ بن الحارث بن عبد كريم الفقيه، وطلحةُ بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب بن جَحْدَب بن معاوية بن سعد بن الحارث ابن ذهل الفقيه، وكان من أئمة القراءة، وعبدُ العزى بن سَبْع بن النمر بن ذهل الشاعر، جاهليّ، وابنه مدرك بن عبد العزى شاعرٌ أيضاً، وهو القائل:

[من الطويل]

وأنى لكم أن تبلغوا مجد يامنٍ وأرحبَ حتى يُنفذَ التُّربَ ناقِلُهُ  
فهم أصلُ هَمْدانَ الوَيْقِ وفرعُها قديماً وأعلى هُضْبِها وأطاولُهُ

العقار بن سليل بن ذهل

٣١- ومن يأم العقارُ بن سليل بن ذهل بن مالك بن الحارث بن ذهل ابن سَلَمَة بن الدُول بن جشم بن يأم، قاتلُ مشجعة الجُعفيّ.

وكان سبب ذلك أن بلاد يأم أجذبت فنجع العقارِ إلى بلاد جُعفى،

وكان بين يأم وجُعفى ولث<sup>(١)</sup> وصلة، فكانت جُعفى إذا أجذبت رَعَت  
 بلد يأم، وإذا أجذبت يأم رعت بلد جعفى، فلما نزل العقَّار بلاد جعفى،  
 حالَ مَشْجَعَةُ بن حريم<sup>(٢)</sup> بن جعفى بن سعد [العشيرة] بينه وبين الرِّعي،  
 فقال له العقَّارُ: فأين العهد فيما بيننا؟ قال له مشجعة: لَجَفَنَةٌ من حَيْسٍ  
 بارد أحبُّ إليَّ من عهد يأم، فقال له: ألا جعلته سُخْنًا! ثُمَّ انطلق إلى امرأة  
 رجلٍ من جُعفى كانت تبيع الخمر، وكان يقال لزوجها ذِيان بن بادية  
 وكان له عندها فرس مرهون على أربعة أبعرة، فضمن أن يبعث إليها  
 بالأبعرة، وسألها أن تعطيه الفرس، ففعلت، فأخذ الفرس فركبه، وكان  
 قد بعث بماله مع خدمه، ثُمَّ أتى مَشْجَعَةُ ومعه حربة فطعنه بها فأخرجها  
 بين كتفيه فقتله، فتبادرت إليه جعفى فسبقهم ركضاً، فقال في ذلك  
 العقَّار:

لم تَبْقَ من خبر الجُعْفِيِّ باقِيَةٌ      إِلَّا الْأُمَائِرُ وَالْأَقْطَاعُ وَالْدَّرْسُ  
 رُدِّي إِلَيْكَ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا      فَإِنَّهُمْ مِنْ نَفُوسِ الْقَوْمِ قَدْ يَحْسُوا  
 لَمَّا رَأَوْنَا نُمَشِّي فِي دِيَارِهِمْ      كَمَا تَمْشِي الْجَمَالُ الْجَلَّةُ الشُّمُسُ  
 مِثْلُ اللَّيْثِ عَدَتْ يَوْمًا لِمُعْتَرِكٍ      عِنْدَ اللَّقَاءِ وَتَقْصِيدِ الْقَنَا حُرْسُ  
 لَا يَسْمَعُ الصَّوْتُ مَنَّا غَيْرَ غَمْغَمَةٍ      بِالْبَيْضِ تَضْرِبُ هَامًا فَوْقَهَا الْقَنْسُ  
 أَمَّا حَلِيلَةُ ذِيانٍ فَقَدْ كَرُمَتْ      فِي الْفَعْلِ مِنْهَا فَلَمْ تَدْنَسْ كَمَا دَنَسُوا  
 حَادَتْ بِمَا سُئِلَتْ لَمَّا رَأَتْ جَزْعِي      مِنْ فَوْقِ أَعْيَاطٍ فِي لَحْظَاتِهِ شَوْسُ

(١) الولث: العهد بين القوم، ويقع من غير قصد، ويكون غير مؤكد.

(٢) في الأصل حريم بالمعجمة والتصحيح من نسب معد واليمن الكبير.

مَنَحَتْ مَشْجَعَةَ الْجَعْفِيِّ مُرْهَفَةً      كَأَنَّهَا حِينَ جَازَتْ صَدْرَهُ قَبَسُ  
ظَلَّتْ كِرَائِمَ جُعْفِيٍّ تَطْيِفُ بِهَا      هَيْهَاتَ مِنْ طَالِيهِ ذَاكَ مَا التَّمَسُّوا  
وَقَالَ أَيْضًا:  
نَحْنُ بَنُو يَأْمٍ وَنَحْنُ الدَّفْعَةُ      سَائِلُ بَنِي مُقَاعَسَاءَ وَصَعَصَعَةٍ  
وَسَيِّدَ الْحَيِّ الرَّئِيسَ مَشْجَعَةَ      مَنَحْتُهُ ذَاتَ غِرَارٍ مَرْدَعَةَ  
جَادَتْ لَهُ مَنِيَّةٌ مُفَجَّعَةَ

وقد يدعي بنو نهدي قتل مشجعة، والخبر ما ذكرنا.  
وإنما سُمِّيَ العقَّارُ لأنه شهد وقعةً كانت لهمدان وبعض أعدائهم،  
فحلف ألا يقتل في ذلك اليوم أحداً، فجعل كلما لقي فارساً ضربه ضربه  
خفيفة حتى عقر نخواً من ثلاثين فارساً، فسُمِّيَ في ذلك اليوم العقَّار.  
وولد مذكر بن يأم هبرة بن مذكر، ومواجد بن مذكر وهم  
الأحلاف، وألغز زنة أحمَر بن مذكر فتحالفا على ألغز.  
فولد مواجد بن مذكر الأسْلُوم بن مواجد، وبَغِضَةَ بن مذكر،  
وجَحْدَب بن مذكر، ورَفْدَةَ بن مذكر.  
منهم عُبَيْدَةُ بن الأجدع، من بني سلمان بن حبيب بن مواجد الفقيه،  
وحبيب بن مواجد ممن شهد حرب خولان، والوزَّاع بن معاوية بن أحزم  
ابن هبرة بن مذكر الشاعر.  
ومنهم الحارث بن موزع، كان شريفاً.  
ومن يأم بن أصبى بيت يقال لهم آل ذي حاجة، وبنو مقاحف،  
بطن في جنب.

ومن يَأْمُ بن أَفْصَى سَمِيرُ الْفَرَسَانِ، وَهُوَ مُحْتَلِسٌ حُبَاشَةُ<sup>(١)</sup> عَمْرُو بن  
مَعْدِي كَرَبِ الرُّيْدِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرُو بن مَعْدِي كَرَبٌ لَمَّا غَزَا خَوْلَانَ،  
فَدَخَلَ الْحَقْلَ، وَفَضَّ حِصْنَ غَنَمٍ وَجُلَّ الْأُمُوالَ، وَاجْتَاكَ الضَّنَيْنِ، قَدَّمَ تِلْكَ  
الْغَنَائِمَ مَعَ عَمِيهِ سَعْدٍ وَشَهَابٍ، فَعَرَضَ لِهَما سَمِيرُ الْفَرَسَانِ فِي جَمْعٍ مِنْ  
يَأْمٍ فَفَقَتْلَهُمَا وَعَدَّةً مَعَهُمَا مِنْ زُبَيْدٍ وَأَخَذَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمَا، فَبَعَثَ عَمْرُو  
إِلَى سَمِيرٍ يَتَوَعَّدُهُ، فَقَالَ سَمِيرٌ فِي ذَلِكَ:

أَيُرْسَلُ عَمْرُو بِالْوَعِيدِ سَفَاهَةً      إِلَيَّ بظَهْرِ الْغَيْبِ قَوْلًا مُرَجَّمًا  
لِيُسْمَعَ أَقْوَامًا بِمَا لَيْسَ مُقَدِّمًا      عَلَيْهِ وَقَدْ رَامَ اللَّقَاءَ فَأُحْجَمًا  
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْقَى سَمِيرًا فَلَاقِهِ      وَعَجَّلْ وَلَا تَجْعَلْهُ مِنْكَ تَهَمًّا  
فَسَوْفَ تُلَاقِيهِ كَمِيًّا مُدَجَّجًا      حَمِيًّا إِذَا مَا هَمَّ بِالْأَمْرِ صَمَمًا  
فَإِنْ تَلْقَنِي أَصْبِحْكَ مَوْتًا مُعَجَّلًا      كَفَعْلِي بِعَمِيكَ الَّذِينَ تَقَدَّمَا  
فَسَوْفَ أُرِيكَ الْمَوْتَ يَا عَمْرُو جَهْرَةً      فَتَنْظُرُ يَوْمًا ذَا صَوَاعِقٍ مُظْلِمًا

وَمِنْ يَأْمِ بْنِ أَصْبَى أَيْضًا أَبُو جَسِيْسِ الْجَوَادِ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِبَعْضِ بَنِي  
عَمِّهِ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ:

قُلْ لِهَذَيْنِ كُلا زَادَ كُما      وَدَعَانِي وَاعِلاَ حَيْثُ أُغِلُّ  
رُبَّ زَادٍ قَدْ أَكَلْنَا طَيِّبٌ      بَعْدَهُ الشَّهْدُ بِالْبَانِ الْإِبِلُ  
ثُمَّ لَمْ يَشْهَدْهُ مِثْلُ لَكُما      لَا وَلَا كَانَ لَدَى الزَّادِ عَلُّ  
إِنَّمَا الزَّادُ لِمَنْ يَبْذُلُهُ      فَإِذَا مَا نِلْتَ خَيْرًا فَأَنْبِلُ  
إِنَّمَا حَظُّكَ مِنْهُ ذِكْرُهُ      لَا تَقُولَنَّ عَسَى لَا وَلَعَلُّ

(١) حَبَاشَةُ: الْحَبَاشَةُ وَالْهَبَاشَةُ: الْكَسْبُ وَالْجَمْعُ -اللسان-

ومن شعراء يأم بن أصبى: عاصم بن الأسقع، والشرقي بن عمرو.  
 وكانت يأم بن أصبى تُدعى في الجاهلية: قتلة جبانها، وفي الإسلام:  
 يأم القرى، وكان فيهم جبانٌ في الجاهلية يقال له أنيب، فحلفوا ألا يولد له  
 ولَدٌ فيهم أبداً<sup>(١)</sup>، وحلفوا على قتله، فقال لهم رجلٌ منهم: ويحكم،  
 اخصوه ولا تقتلوه، فإنه لا يولد له إذا كان خصياً، فلا تحشون في  
 أيمانكم، فشاع ذلك في همدان، فكرهت أن تذهب يأم بهذا الذكر  
 دونهم -أي بمفخرة الوقاية من مرض الجبن- فقالوا لهم: خذوا من كلِّ  
 قبيلة سَهْماً فارموه بجميع السَّهام، وإلا حلنا بينكم وبينه، فأجابوهم إلى  
 ذلك، فُبِعْثَ إليهم من كلِّ قبيلة بسهم، ثُمَّ صَيَّرُوهُ هدفاً وجعلوا يرمونه  
 ويقولون:

لِلَّهِ سَهْمٌ مَا نَبَا عَنْ أَنْيَبٍ      حَتَّى يُوَارَى نَصْلُهُ فِي مَنْشِبٍ

ومرّ فتى من أهل الكوفة بالحجاج بن يوسف وهو يعرض الجند،  
 فأعجبه، فقال: مَنَ أنت يا فتى؟ قال: من قوم لم يَكُنْ فيهم جبانٌ، قال  
 الحجاج: أنت إذن من يأم، قال: أنا منهم.  
 انقضى نسب يأم بن أفصى.

نسب وادعة بن عمرو بن عامر:

وولد ناشجٌ -في نسب معد بالحاء المهملة- بن دافع بن مالك بن  
 جشم ابن حاشد عامر بن ناشج، وسابقة الكبرى بن ناشج.  
 فولد عامر بن ناشج عمرو بن عامر.  
 فولد عمرو بن عامر وادعة بن عمرو.

<sup>(١)</sup> لئلا يرث بنوه جبنه فيفشو مرض الجبن في يأم بن أفصى فيفشو في همدان كُلَّهَا.

وكانت وادعة بن عمرو تسمى في الجاهلية: عَصَاة الْمِسْك، وتسمى مرهبة الدعام: مرهبة الدؤسر، وتفسير الدؤسر: أن الجيش إذا بلغ اثني عشر ألفاً سمي الدؤسر، فإذا قاد الرجل هذا المقدار سمي قائد الدؤسر، وقال بعضهم: إذا بلغ الجيش فيه ألف فارس سمي الدؤسر، والأول أعم، وتسمى أرْحَبُ: أرحب الكرام وأحلاس الخيل، ثم جرى على همدان كلها ف قيل: همدان أحلاس الخيل، تقول العرب: لا يتفرس إنسان بعد أربعين سنة فيفرس إلا أن يكون همدانياً لجلتهم على الفروسيّة، وكذلك رأينا، وتسمى دالان: فتیان الصّباح، وشاكر: شاكر القرى وشاكر الجوار، قال الرّاجز:

حَيَّاكُمْ اللَّهُ وَحَيَّا شَاكِرًا      قَوْمًا يَفْدُونَ الدَّخِيلَ بِاَكْرَا

وَيُؤْثِرُونَ الضَّيْفَ وَالْمَجَاوِرَا

نسب آل مُعْمِر بن الحارث الوادعي:

فولد وادعة بن عمرو عبد ودّ بن وادعة، وناشج بن وادعة.

فولد عبد ودّ بن وادعة سعد بن عبد ودّ، وحزب بن عبد ودّ، وربيعه ابن عبد ودّ، وأمهم أم عثب ابنة عدي بن ثعلبة بن كنانة بن بارق وهو سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء، وهذه الولادة هي التي جرّت غُباة وادعة إلى قولهم: نحن من الأزد من ولد عمرو بن عامر ماء السماء.

فولد سعد بن عبد ودّ الحارث بن سعد.

فولد الحارث بن سعد مُعْمِر بن الحارث -بضم الميم الأولى وكسر الميم الأخرى، وليس هذا الاسم إلا في همدان، وفي العرب مُعْمَر بفتح الميم الأولى وفتح الأخرى- ومُرّ بن الحارث، وعمرو بن الحارث، وعَلّة

ابن الحارث، زنة عمرو، بطن، وهم العلهيون -حُلَّال شَاكِر بِجَدْرَة-  
وحربَ بن الحارث، وأمَّهم من بني كاهل بن عُذرة.  
فولد حربُ بن الحارث قَسْرَ بن حرب، بطن.

منهم عمرو بن الحارث بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن قَسْر بن  
حرب، أخذ الرّاية يوم صفين.

وولد مُعْمِرُ بن الحارث بن سعد حَرِيم، بن مُعْمِر، وسلمان بن مُعْمِر،  
وَمُطَرِفَ بن مُعْمِر، والعَرِيف بن معمر، وسعد بن معمر، خمسة نفر.

فمن بني سلمان بن مُعْمِر، الأَجْدَعُ بن مالك بن أمية بن جعفر بن  
سلمان بن معمر، فارسُ همدان وشاعرها في عصره، وكانت تحته كبشة  
بنت مَعْدِي كَرَب الزبيدي، ولها يقول الأجدعُ:

ألا أبلغ فتاةً مِنْ زَيْدٍ كُبَيْشَةَ والحديثُ له نَمَاءُ  
مُغْلَغَلَةٌ وَجَهْرَ القَوْلِ مَّأ يوكَلُ في الخُطوبِ به البلاءُ

ولها يقول صهره عمرو بن معدي كرب بما فعله به بنو الأصيد من  
سفيان بن حَرْب:

لَعَمْرُكَ لولا أجدعُ الخَيْرِ فاعْلَمِي لَقَدْتُ إلى همدان جيشاً عرمرما  
لَقَدْتُ إلى همدان ألفَ طَمِرَةٍ وألفَ طَمِرٍ من كُمَيْتٍ وأدهما

ووفد الأجدعُ على عمر بن الخطّاب فسَمّاه عبد الرحمن،  
وقال: الأجدعُ شيطان.

فولد الأجدعُ بن مالك مَسْرُوقَ بن الأجدع الفقيه، وكان شريفاً،  
والمُنْتَشِرَ بن الأجدع.

فولد المنتشرُ بن الأجدع محمدَ بن بن المنتشر، كان من أشرف أهل



الكوفة، ويكنى أبا القاسم، وهو القائل لإبراهيم بن مالك الأشتري النخعي:

[من الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُكْرِمِ سَرَاةَ عَشِيرَتِي      فَمَا لِلَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاصِلُ  
تُرَانِي مَعَ الْعَادِي عَلَيْكَ إِذَا عَدَا      يَلَا مِنَّةً إِنْ لَمْ تَغْلِنِي الْغَوَائِلُ  
وَالْمُغِيرَةَ بَنِي مُحَمَّدٍ كَانَ شَاعِرًا.

هذا نسب بني مُعْمِر آل الأجدع، والنسب يقولون: هو الأجدع ابن مالك بن أمية بن عبد الله بن مُرّ بن سلمان بن مُعْمِر، وبنو معمر أبصر بنفوسهم.

ومنهم: هانيء بن أبي حية بن علقمة بن سلمان بن مالك بن معاوية ابن سعد بن مُعْمِر، والمذنوب وهو كبير بن أبي حية الشاعر، وحُشيش ابن الوزع بن عبد الله بن مُرّ بن سلمان.  
ومنهم: عبدُ الله بن عامر، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مع علي عليه السلام بصفين.

ومنهم: أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الفقيه، وكان أحد الفرسان.  
وولد حريم بن مُعْمِر بن الحارث ربيعة بن حريم.  
فولد ربيعة بن حريم النضر بن ربيعة، والنضريون أشراف بني مُعْمِر، وسعيد بن ربيعة، ويعرف بأبي العريف، ومالك بن ربيعة، وعبدُ الله بن ربيعة.

فولد النضر بن ربيعة علي بن النضر، وكثير بن النضر، بطن.  
فولد علي بن النضر عبدُ الأمين بن علي، والحسن بن علي.  
وولد سعيدُ أبو العريف عبدُ الرحمن بن أبي العريف، وقيس بن أبي العريف، والحارث بن أبي العريف، ويزيد بن أبي العريف، درج.

فولد عبدُ الرحمن بن أبي العريف عمرو بن عبد الرحمن.  
 فولد عمرو بن عبد الرحمن يزيد بن عمرو.  
 فولد يزيد بن عمرو عبد الله بن يزيد.  
 فولد عبد الله بن يزيد أيوب بن عبد الله.  
 فولد أيوب بن عبد الله محمد بن أيوب، وأبا سلمان بن أيوب.  
 وولد مالك بن ربيعة بن حريم الوضّاح بن مالك، وسعيد بن مالك،  
 والنضر بن مالك، وموزع بن مالك.  
 وولد عبد الله بن ربيعة بن حريم شريح بن عبد الله. ويزيد بن عبد  
 الله، وسعيد بن عبد الله، وصفوان بن عبد الله.  
 وولد مطرف بن مُعمر بن الحارث يزيد بن مطرف، وعبد الله بن  
 مطرف، وهو المعروف بأبي كبشة، ومالك بن مطرف، وعلقمة بن  
 مطرف، بطن، وهم العلقم، يسكنون بصبر من بلد خولان بصعدة ولهم  
 نجدة ودين وأمانة.  
 وولد العريف بن مُعمر بن الحارث هانيء بن العريف، وعبد الله  
 ابن العريف.  
 فهؤلاء بنو مُعمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة.

#### بنو ربيعة بن عبد ودّ بن وادعة:

وولد ربيعة بن عبد ودّ بن وادعة عمرو بن ربيعة، ومالك بن ربيعة.  
 فولد مالك بن ربيعة الحارث بن مالك، وأمه البيضاء من حمير، وكان  
 الحارث ممن شهد حرب خولان، وقُتل فيها هو عمّه وأبوه يوم الضّرْك.  
 فولد الحارث بن مالك عتبان بن الحارث، وعمرو بن الحارث، وزيد  
 ابن الحارث.

فولد عمرو بن الحارث مُرَّ بن عمرو، وأمِّيَّة بن عمرو، ومعاوية بن عمرو، وربيعة بن عمرو، وكلهم بطونٌ، فالْمُرِّيُّون حُلَّالٌ للحناجر والعلهيُّون بجَدِيرة.

وولد عَتَبان بن الحارث بن مالك الأَقْمَر بن عَتَبان، وعبدُ الله ابن عَتَبان.

وغلب على بني مالك بن ربيعة بن عبد وَدَّ اسم بني البيضاء.  
وولد مُرُّ بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة عمرو بن مُرَّ، وهو الدَّهْرُ، سَمِّيَ به لطول عمره، وَهَرْتَمَة بن مُرَّ، بطنٌ، وهم الهراثم، والمُنْذِر بن مُرَّ، وعبد الله بن مُرَّ، معاوية بن مُرَّ.  
فولد عبدُ الله بن مُرَّ يَرْبُوع بن عبد الله، وأبا ثُبَيْتَة بن عبد الله.  
فولد أبو ثُبَيْتَة الأَزْمَع بن أبي ثُبَيْتَة.

فولد الأَزْمَع بن أبي ثُبَيْتَة حارث بن الأَزْمَع، وشَدَّاد بن الأَزْمَع، وكانا شريفيْن.

وولد الدَّهْرُ بن مُرَّ بن الحارث الغَطْرِيف بن الدَّهْر، وَرَوْق بن الدَّهْر.  
فولد رَوْقُ بن الدَّهْر المُعَان بن روق، الشاعر الإسلاميّ، وهو القائل:

[من الكامل]

|  |   |
|--|---|
| أَوْ مَدَّ مِنْ رَحْلِ الْعَطَاطِ وَرَدْنَهُ | وَقَدْ النُّجُومُ عَلَى الْمَغَارِبِ دُفْعُ |
| أَدْلَى غَلَامِي دَلْوَهُ يَنْغِي بِهَا      | وَشَلَا لِيَنْشَخَ قَلْبَ صَادٍ يَهْلَعُ    |
| فَأَتَتْ بِنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ   | ثَوْبُ الْمُقَامِ عَلَى الْعَصَى مُشَرَّرُ  |
| فَلَوَى الرِّشَاءَ وَطُرْتُ فَوْقَ شِمْلَةٍ  | وَجَنَاءَ دَانِيَةِ الْمِرَاحِ تَلْدَعُ     |

والمُنْقِشَ بن الدَّهْر، وكان من فرسان همدان وحُماتها، وفيه يقول

[من الكامل]

المُعَانُ بن روق:

والمُنْقِشُ بن الدَّهْرِ من فُرسَانِنَا      وابنُ العَرِيفِ ومالكُ والأجْدَعُ  
 رَدُّوا الأورَاكَ من مُرادٍ بعدما      بَطَنُوا بِهَا بَطْنُ المحورةِ تسرعُ  
 رَدُّوا هَوَادِيَهَا على أعقابِهَا      عكراً يَضِيقُ بِهَا المَسِيلُ الأَجْرَعُ

يُدعى جَوْفُ مُرادٍ جَوْفَ المحورة.

وولد معاوية بن مُرَّ بن الحارث حُجْرَ بن معاوية.

فولد حجر بن معاوية الدَّهْرَ بن حجر.

فولد الدَّهْرُ بن حجر أبا حَمْضَةَ بن الدَّهْر.

فولد أبو حمضة بن الدَّهْر المُنْذِرَ بن أبي حمضة.

فولد المُنْذِرُ بن أبي حمضة أبا حَمْضَةَ بن المُنْذِر.

فولد أبو حمضة بن المُنْذِر المُنْذِرَ بن أبي حَمْضَةَ، وهو الذي فَرَّقَ بين  
 العِتَاق من الخيل والبراذين، وكان خبر ذلك أنه كان عاملاً لأبي عُبَيْدة بن  
 الجراح على بعض ثُغُور الروم فتبع قوماً من العدوَّ كانوا أغاروا على  
 عمله، فلحقهم في أصحاب العِتَاق وعجزت عن اللحاق البرازين، وظفر  
 بالعدوَّ وغنم، فلماً قسم الفياء في أصحابه أعطى صاحب الفرس العتيق  
 سهمين وصاحب البرزون سهماً، وكتب إلى أبي عبيدة يعلمه بما صنع،  
 فكتب أبو عبيدة إلى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بصنيعته، فلماً قرأ عمر  
 الكتاب قال: لله درَّ الهمدانيِّ، لقد أذْكَرَتْ به أمه، أجروها سنة، فهي إلى  
 اليوم سنة جارية.

وحدثني الحسن بن حُوَيْت المَعْمَرِيَّ عن خاله ابن ظهير المعمرِيَّ،  
 وكان علامة همدان، عن أسلافه: أنَّ المُنْذِر بن أبي حمضة الأكبر

قال: يا معشر همدان يستخير الرجل منكم الفحل لحجره<sup>(١)</sup>،  
ولا يستخيره لكريمته.

وكان له ابنتان فزوّج واحدةً بمالك بن أمّية فأتت بالأجدع بن  
مالك، وزوّج الأخرى من ثمامة بن الأسقع العلويّ سيّد أرحب، فأتت  
بالحارث بن ثمامة، فتزوّج الحارثُ بن ثمامة ابنة الأجدع وقتل يوم الرّزم،  
وفيه يقول الأجدع:

|   |                                      |
|---|--------------------------------------|
| أَسَأَلْتُني بِرِكَائِبٍ وَرِحالِها         | وَنَسِيتُ قَتْلَ فِوارِسِ الأَرْباعِ |
| وَبَنو الحَصِينِ أَمّا أَتاك نَعِيْهُمُ     | أَهْلُ اللّواءِ وَسادَةُ المِرْباعِ  |
| حَضَرُوا المَواثِمَ فَانْتَزَعنا مَجْدَهُمُ | مِنّا بِأَمْرِ حَسادَةٍ وَرِباعِ     |
| تِلْكَ الرِّزِيَّةُ، لا رِكايبَ غَوَدِرَتْ  | بِرِحالِها مَشْدودَةَ الأَنْساعِ     |
| والحارثُ بن يَزِيدَ وَيَحْكُ أَعْولِي       | مَحْضاً شِمالَهُ رَحيبُ الباعِ       |
| فَلَوَأَنَّني فَدَيْتُهُ لَفَدَيْتُهُ       | بِأَنايِلِي وَلَجَنَّهُ أَضْلاعِي    |
| لَدَفَعْتُ عَنْه في اللِّقاءِ وفاتَهُ       | دَفَعِي وَكُلَّ مَنِيَّةٍ بِدِفاعِ   |

### يوم الرّزم:

يوم الرّزم كان بين همدان ومُرّاد قَبيل الإسلام، وكان النّصرُ فيه  
لهمدان، وكان قائدها الأجدعُ بن مالك جدُّ مسروق الفقيه التّابعي، وفي  
ذلك يقول فروةُ بن مُسيك المَرادي كَلِمَتَهُ الخالدة على الدّهر: [من الوافر]  
فإنْ نَغْلِبْ فَعَلّا بُون قَدِمْناً      وإنْ نُهْزَمْ فَعِغَرُ مُهْزَمِينا

(١) الحجر: انشئ الخيل - اللسان -

ومن شرف هذه الواقعة أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ فِرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ عَنْهَا لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> .

وَوُلِدَ الْمُنْقِشُ بْنُ الدَّهْرِ بْنِ مُرٍّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْقَشِ .  
وَوُلِدَ هَرَثَمَةُ بْنُ مُرٍّ بْنِ الْحَارِثِ قَيْسَ بْنَ هَرَثَمَةَ، وَمَرْزُوقَ بْنَ هَرَثَمَةَ،  
وَالْحَكَمَ بْنَ هَرَثَمَةَ، وَيُقَالُ: الْحَكَمُ مِنَ الْيَقْشِبِ بْنِ الْحَارِثِ، بَطُونٌ وَهُمْ  
الْهَرَاثِمُ .

انْقَضَى نَسَبُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ وَادَعَةَ .

بَنُو حَرْبِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ وَادَعَةَ:

وَوُلِدَ حَرْبُ بْنُ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ وَادَعَةَ مَالِكُ بْنُ حَرْبٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ  
حَرْبٍ .

فَوُلِدَ الْحَارِثُ بْنُ حَرْبِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ، بَطْنٌ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ وَادَعَةَ،  
وَهُمْ أُنْجَدُ بَنِي وَادَعَةَ عَلَى قِلَّةِ عَدَدِهِمْ .

وَيَقْشِبُ بْنُ الْحَارِثِ، بَطْنٌ، وَهُمْ الْقَشْبُ، وَنُوسَانُ بْنُ الْحَارِثِ، بَطْنٌ،  
وَطَنُهُمْ أَرْضُ نُوسَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَشْبِ، وَأُمُّ الْجَمِيعِ مِنْ حَمِيرٍ .

فَوُلِدَ عَبْدُ بْنُ الْحَارِثِ كَامِلُ بْنُ عَبْدِ، وَمَانِعُ بْنُ عَبْدِ، وَالْحَارِثُ بْنُ  
عَبْدٍ، وَعَرِيبُ بْنُ عَبْدِ .

وَوُلِدَ مَالِكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ صُرَيْمُ بْنُ مَالِكٍ، بَطْنٌ، وَهُمْ رَأْسُ  
الدِّيَّانِ مِنْ حَاشِدٍ، وَفِيهِمُ الْفَرَسَانُ وَالنَّجْدَةُ، وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ، بَطْنٌ ثَرَا  
-أَيُّ نَمَا- وَكَثُرَ عَدَدُهُ- .

---

(١) انظر المستدرک علی البلاذری أنساب الأشراف، ج: ١٨ ص: ١٩٢ من تألیفی .

فولد صُرَيْمُ بن مالك مُرَّ بن صُرَيْم، والأجدعُ بن صُرَيْم، وبداءَ  
ابن صُرَيْم.

فولد الأجدعُ بن صُرَيْم قيسَ بن الأجدع، وعبدُ الرحمن بن الأجدع،  
وربيعةُ بن الأجدع، ومعاويةُ بن الأجدع، وعبدُ الله بن الأجدع، وصُرَيْمُ  
الأصغر بن الأجدع.

فولد صُرَيْمُ الأصغر بن الأجدع عبدُ الله بن صُرَيْم الأصغر، وأبا  
الزَّاهِرِيَّة بن صريم الأصغر، والحارثُ بن صريم الأصغر، وهو القائل  
لعمرؤ بن معدي كَرَب الزَّيْدِي:

|  |   |
|--|---|
| عَشِيَّةَ أَوْطَأْنَا فَوَارِسَنَا عَمْرَا     | سَلِ النَّاسَ هَلْ هَزَّتْ فَوَارِسُنَا الْوَعَى  |
| عَوَابِسُ بِالْفِتْيَانِ تَقَحَّمَهَا زَجْرَا  | عَلَى حَقِّ الْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ          |
| لِنُبْدِي فِيمَنْ كَانَ يَحْبِطُنَا عُذْرَا    | هَجَرْنَا لُبُونِ الْحَرْبِ لِلطَّالِبِ الْقِرَى  |
| فَأَمْطَرَ بَيْضاً وَالثَّقَفَةَ السُّمْرَا    | وَكُنَّا إِذَا مَا اسْتَمْطَرَ النَّاسُ رَعْدَنَا |
| وَنُلْنَا بِهَا دَاراً وَحَزْنَا بِهَا وَقْرَا | حَمِينَا بِهَا جَاراً وَنُلْنَا طَوَائِلَا        |
| لَأُعْدَاثُنَا حَتَّى يَدِينُوا لَنَا قَسْرَا  | نَجُودُ بِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ          |
| وَفَاءً بَعْدَ لَا مُكَذِّبَةٍ عُذْرَا         | لِيُحْمَدَ مَحْمُودٌ وَيَهْلَكَ هَالِكٌ           |
| وَنَلْحَقَ أَقْوَاماً فَنَأْسُرَهُمْ أَسْرَا   | هُنَالِكَ مَا نَنفَكُ نَقْتَلُ تَارَةً            |
| وَأَرْمَاحُنَا لِلذَّاكِرِينَ لَنَا ذِكْرَا    | فَقَدْ تَرَكْتَ أَيَّامُنَا وَسُيُوفُنَا          |

وولد ربيعةُ بن مالك بن حرب مالكُ بن ربيعة، وعُبَيْدُ بن ربيعة.  
فولد مالكُ بن ربيعة عمرو بن مالك، وقَبْلَمَ بن مالك، وكُرَيْبُ بن  
مالك، والأعسرُ بن مالك.

وولد عُبيدُ بن ربيعة بن مالك شُرْحَيْلُ بن عُبيد، وعبدُ  
العزيز بن عبيد.

فولد عبدُ العزيز بن عبيد يزيد بن عبد العزيز، وشَدَّادُ بن عبد العزيز.  
وولد شُرْحَيْلُ بن عبيد بن ربيعة تَوْبَةُ بن شُرْحَيْل، وعُبيدُ بن  
شُرْحَيْل، وهو الذي يُعرف بكَيْسَان.

فولد توبةُ بن شُرْحَيْل جَهْضَمُ بن توبة، والقاسمُ بن توبة، ومَعْمَرُ بن  
توبة، وبِشْرُ بن توبة، وعُبَادَةُ بن توبة، والأَرْقَمُ بن توبة، وهم بالشَّرَفِ  
جبلٌ يطلُّ على تهامة مع عَوَقِ بن الجابر.  
انقضى نسب حرب بن عبد ودّ ابن وادعة.

### بنو ناشج بن وادعة بن عمرو:

وولد ناشج بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك  
ابن جشم بن حاشد مالك بن ناشج، وأنمارُ بن ناشج، ويقال فيه: نِمَارُ  
والأشهر أنمار، وحُبَيْشُ بن ناشج، وقال سليمانُ بن الغطريف الحَنْجُورِيُّ:  
هو حُشَيْش، وقال محمد بن أيوب المُعْمَرِيُّ: حُشَيْش من ولد كعب بن  
أنمار.

فولد حُبَيْشُ بن ناشج عبدُ الله بن حبيش، ومعاويةُ بن حبيش، وعمرو  
ابن حبيش<sup>(١)</sup>، وعَرِيبُ بن حبيش، وسعدُ بن حبيش، والأفوةُ بن حبيش،  
ويأَمُ بن حبيش.

فولد عبدُ الله بن حُبَيْش دَالَانُ بن عبد الله، وعامرُ بن عبد الله، وهم  
حَنْجُورٌ، بطنٌ، وهم الحناجر من أشدَّ همدان بأساً وأعظمه أمانةً، ويعيشُ

---

(١) في الأصل جاء حبيش بالنون بعد أن جاء بالباء حبيش وذلك تصحيف.



ابن عبد الله، وسابقة الأصغر بن عبد الله، بطن، وقد يهيم بعض النسب فيقول: دالان بن سابقة بن ناشج بن وادعة.

فولد عامر وهو حنجد بن عبد الله جرير بن عامر، وعُمير بن عامر. وولد أنمار بن ناشج بن وادعة كعب بن أنمار، ومالك بن أنمار، وحيف بن أنمار، وهو ممن شهد حرب خولان، وكان سيد وادعة يومئذ، قتل في تلك الحرب.

فولد كعب بن أنمار عُبيد بن كعب، ومصاص بن كعب، وصبرة بن كعب، وعبسة بن كعب، وحشيش بن كعب، ومغيرة بن كعب، وعمر بن كعب، ومسعود بن كعب، بطون كلها.

وولد حيف بن أنمار بن ناشج جرير بن حيف. وولد دالان بن عبد الله بن حنيش حريم بن دالان، ورؤاس بن دالان، وحجيرة بن دالان، ومالك بن دالان، وحجري بن دالان.

فولد رؤاس بن دالان غرار -بضم العين- بن رؤاس. فمن آل غرار بن رؤاس عمارة بن أبي سلامة بن عبد الله بن غرار بن رؤاس، شهد المشاهد مع علي وقُتل مع ابنه الحسين عليهما السلام، وعبد الله بن غرار، والأصم بن غرار فارس همدان، وفيهما يقول فروة بن مسيك المرادي:

والله لولا مُعِيرٌ وسَلْمَانٌ وابنا غرار ووفياء همدان<sup>(١)</sup>  
والجَوْنُ بن كعب بن عبد الله بن غرار كان فارساً.

---

(١) وفيا همدان هما عمرو وذؤاب ابنا سليل من أرحب وسياتي نسب الوفيين.

ومنهم مالكُ بن حَرِيم بن مالك بن حريم بن دالان شاعر همدان وفارسها وصاحب مغازيها، وهو مُفَزِّعُ الخيل، وأحد وصَّافي الخيل من العرب، ويعدُّ من فحول الشعراء<sup>(١)</sup>، وله أخبارٌ جَمَّةٌ ومناقبٌ بَرَزَةٌ، وكان يَفِي بِعَسَى كما يَفِي بِنَعَمٍ، وقد تقدَّم خبره في هذا الكتاب، وهو القائل:

[من الوافر]

|   |  |
|---|--|
| إِذَا سَأَلْتُكَ نَفْسُكَ أَنْ تَرَانَا   | بِمُلْكِ الْجَوْفِ فَاغْتَرِبِ النَّجَادَا |
| تَرَانَا بِالْقَرَارِ بغيرِ شَكٍّ         | نَقُودَهَا مُسَوِّمَةً جِيَادَا            |
| عَلَيْنَا كُلُّ فَضْظَاضٍ دِلَاصٍ         | وَأَسْفِافٌ وَرِثْنَاهُنَّ عَادَا          |
| سَنَحْمِي الْجَوْفَ مَا دَامَتْ مَعِينٌ   | بِأَسْفَلِهِ مُقَابِلَةً عُورَادَا         |
| وَنُلْجِقُ مِنْ يُزَاحِمُنَا عَلَيْهِ     | بِأَعْرَاضِ الْيَمَامَةِ أَوْ جُرَادَا     |
| نَبِيْتُ مَعَ الثَّعَالِبِ حَيْثُ بَاتَتْ | وَنَجْعَلُ صُغْعَ عُرْفَطِهِنَّ زَادَا     |

(١) مالك بن حريم هو صاحب الكلمة المنسوبة لعمر بن براقة:

[من الطويل]

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا      وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

[من الطويل]

وهو الحافظ لوصية أبيه:

بِذَلِكَ أَوْصَانِي حَرِيمُ بْنُ مَالِكٍ      بِأَنْ قَلِيلَ الدَّمِّ غَيْرَ قَلِيلٍ

[من الطويل]

وهو القائل:

|  |  |
|--|--|
| وَأُنَبِّتُ وَالْأَيَّامُ ذَاتَ تَجَارِبٍ    | وَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا لَسْتَ تَعْلَمُ |
| بِأَنْ ثَرَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رُبَّهُ     | وَيُثْنِي عَلَيْهِ الْحَمْدُ وَهُوَ مُذَمَّمُ  |
| وَإِنْ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مُفْسِدٌ  | يَحْزَنُ كَمَا حَزَّ الْقَطِيعُ الْمُجْرَسُمُ  |
| يَرَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا | وَيَقْعُدُ وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ    |

انظر معجم الشعراء للمرزباني، ص: ٣٥١

وولد مالك بن دالان بن عبد الله ودّ بن مالك، وقيس بن مالك، فبنو ودّ أشراف بني مالك.

منهم مُعْمِرُ بن أبي معمر يزيد بن محمد بن عبد الله بن شعثم بن يزيد ابن عبد الله بن مالك بن عمرو بن عميرة بن محمد المشرك بن عبد الله بن ثُمّا بن ودّ بن مالك بن دالان، الذي رويّا عنه أخبار النضال وغيرها في كتاب اليعسوب، وهو من أشراف همدان، ولمحمد بن المشرك بن عبد الله ولأولاده أخبار قد ذكرناها في كتاب اليعسوب.

وبنو دالان بن عبد الله أحلاف لبني عليان من أرحب، وهم حلال لهم بالجوف منذ كانوا، حتى طنّهم بعض النسّاب من أرحب فنسبهم فيهم.

وولد مالك بن ناشج بن وادعة قحفان بن مالك، وعكّن بن مالك، وسكّمة بن مالك، وهيل بن مالك، وبُرْمة بن مالك.

وولد سعد<sup>(١)</sup> بن حُبَيْش بن ناشج صَعْب بن سعد، وعَصْر بن سعد، وهُبَيْرَة بن سعد، ومُخَاشَن بن سعد.

فولد عَصْر بن سعد حَنَك بن عصر، بطن، وعَتَك بن سعد، درج. وولد صَعْب بن سعد بن حَيْش عَرِيب بن صَعْب، وثعلبة بن صَعْب، وحوذان بن صَعْب، وزَمْعَة بن صَعْب، ويامّة وهو يام بن صَعْب.

وولد عَرِيب بن حَيْش بن ناشج فَرَك وهو أفرك بن عَرِيب، ومَضْرَحِيّ وهو عبد الله بن عَرِيب، وأَسِير وهو يُسَيْر بن عَرِيب، وشرَح ابن عَرِيب، والمُساوِر بن عَرِيب.

---

(١) في الأصل سعيد وهو تصحيف.

فولد أفركُ بن عريب صابجةَ بن أفرك، ومَهْرِيَّ بن أفرك.  
 وولد عمرو بن حبيش بن ناشج مالك بن عمرو.  
 فولد مالك بن عمرو صَعْبُ الأصغر بن مالك.  
 وولد معاويةَ بن حبيش بن ناشج مالك بن معاوية، وحارثَ بن  
 معاوية، وسَيْرَ بن معاوية، وقيسَ بن معاوية.  
 وولد الأفوهُ بن حبيش بن ناشج زيادَ بن الأفوه، وعبدَ الله بن الأفوه،  
 وعمرو بن الأفوه، وحَيَّاسَ بن الأفوه، والأشْرَسَ بن الأفوه، وكاهِلَ بن  
 الأفوه، والأَقْمَرِ بن الأفوه، والضَّخَمَ بن الأفوه، ومُقْسِمَ بن الأفوه،  
 ومُعْجَبَ بن الأفوه، وعدَسَ بن الأفوه.  
 وولد يامُ بن حبيش بن ناشج حُبَيْشَ الأصغر بن يام، وعمرو بن يام،  
 وعبدَ الله بن يام.  
 وولد الأَقْمَرُ بن الأفوه بن حبيش مالك بن الأَقْمَر.  
 فولد مالك بن الأَقْمَرِ الأَقْمَرُ بن مالك.  
 فولد الأَقْمَرُ بن مالك عليَّ بن الأَقْمَر الفقيه.

**عليَّ بن الأَقْمَر بن مالك الفقيه:**

٣٢- ذكره الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء، قال:  
 عليُّ بن الأَقْمَر بن عمرو بن الحارث الإمام أبو الوازع الهمدانيُّ  
 الوادعيُّ الكوفيُّ، حدَّث عن أبي جُحَيْفَةَ السُّوَّائِيِّ، وأَسَامَةَ بن شريك،  
 وحدَّث أيضاً عن الأغرَّ أبي مسلم، وأبي حذيفة سلمة بن صُهَيْبَةَ، وأبي  
 الأَحْوَص عوف الجُشَمِيِّ، وجماعة.

روى عنه الأعمش، وشعبة، وسفيان الثوري، والحسن بن صالح،  
وشريك القاضي، وآخرون، وثقه جماعة، انتهى قول الذهبي<sup>(١)</sup>.

ونسبه في الإكليل للهمداني:

علي بن الأقرم بن مالك بن الأقرم بن مالك بن الأقرم بن الأفوه  
ابن حُبَيْش بن ناشج بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع  
ابن مالك ابن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن  
أوسلة الذي هو همدان.

انقضى نسب وادعة، وانقضى بانقضائه نسب دافع بن مالك بن  
جشم بن حاشد.

وولد ناشج الأكبر بن مالك بن جشم بن حاشد بهَمانَ بن ناشج،  
دخلوا في وادعة.

منهم بنوا جرادة في المسهلة من الشكاك.

انقضى نسب مالك بن جشم بن حاشد.

بنو معدي كرب بن جشم بن حاشد:

وولد معدي كرب بن جشم بن حاشد شَعْبَ بن معدي كرب، بطنٌ  
كانوا بالمغرب قبل عُذْر، ثُمَّ نَجَعَت عُذْر من براقش فحلَّ الْمُقَصَّصُ وبنو  
سلامان بمطرة، وكانت مطرة قبلُ لِيَام، ونزل باقي عُذْر على شعب فغلبوا  
على بلدها ودخل من بقي من عُذْر، وسمي الموضع إلى اليوم مغرب  
شعب، ويقال: عُذْر شعب وعُذْر مطرة.

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء، ج: ٥ ص: ٣١٣ طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

فمن شعب هذه عامرُ الشَّعبي، وحمير تقول: هو من شعب ذي رُعَيْن.  
انقضى نسب معدي كرب بن جشم.

بنو ربيعة بن جشم بن حاشد:

وولد ربيعة بن جشم بن حاشد شراحيل بن ربيعة.  
فولد شراحيل بن ربيعة ذا حُدَّان بن شراحيل، وذا جُعْران بن شراحيل.  
فمن بني ذي حُدَّان: زيد بن عمرو بن الحارث بن ذي حُدَّان، جاهليّ  
قديم، وكان رَحَّالاً إلى الملوك، فقال وقد بلغه ايقاع دُوَيْلة بن أبي دويلة  
الشَّباميّ ببني تغلب:

|  |   |
|--|---|
| أَقَرَّ بِهَا عَيْنِي عَمِيدُ شِيَامِ      | أَتَانِي وَرَحْلِي عِنْدَ جَفْنَةٍ وَقَعَةٍ       |
| شِعَاثُ النَّوَاصِي وَالنَّسُورِ دَوَامِ   | دُوَيْلَةُ إِذْ قَادَ الْجِيَادَ عَوَابِسًا       |
| تَخَالُ بِهَا الْحَرْبَاءُ رَأْلَ نَعَامِ  | يَحَارُ بِهَا الْحَزِيَّتُ مَرْتًا كَأَنَّمَا     |
| لِقَاؤُهُمْ، وَالْحَرْبُ ذَاتُ غُرَامِ     | فَصَبَّحَهَا حَيَّ الْأَرَاقِمِ وَالْمُنَى        |
| وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِحَرَامِ    | عَلَيْهَا شِيَامٌ قَصْرُهُ دُونَ مَالِكِ          |
| بِقَيْلِ شَبَامِيٍّ أَغَرَّ هُمَامِ        | فَحَكَّتْ بِأَحْيَاءِ الْأَرَاقِمِ بَرَكَهَا      |
| شَفَى فِي كَرِيمِ الْقَوْمِ قَتْلُ لِيَامِ | وَلَيْسُوا بُوَاءً مِنْ أَيْيِهِ وَرَبَّمَا       |
| دُوَيْلَةُ وَالْأَمْلَاكُ ذَاتُ قِيَامِ    | فَأَذْرَكَ مِنْهُمْ كُلَّ أَمْرٍ أَرَادَهُ        |
| عَدِيٍّ وَزَيْدٍ وَالشَّلِيلِ وَلَامِ      | شَفَى النَّفْسَ قَبْلِي فِي الْأَرَاقِمِ مِنْهُمْ |

انقضى نسب ربيعة بن جشم بن حاشد.

بنو زيد بن جشم بن حاشد:

وولد زيد بن جشم بن حاشد مُسْرِف بن زيد، وعبد بن زيد، والخالد

ابن زيد، ومالك بن زيد، بطونٌ كُلُّها.  
 فولد مالكُ بن زيد الحارثُ بن مالك.  
 فولد الحارثُ بن مالك عبدَ ودَّ بن الحارث.  
 فولد عبدُ ودَّ بن الحارث لَوْدَانُ بن عبد ودَّ، بطنٌ.  
 وولد عبدُ بن زيد بن جشم نوْفَ بن عبد ودَّ، بطنٌ، بمشرقِ شعب.  
 وولد مسرفُ بن زيد بن جشم ذا شقى بن مُسرف، بطنٌ.  
 من ولده مَعَشَرُ ذو الفقار بن عمرو بن معدي كرب بن يريم بن مَرثَد  
 ابن ذي شقى بن مسرف، كان شريفاً.  
 انقضى نسب زيد بن جشم بن حاشد.

#### بنو أسعدُ بن جشم بن حاشد:

وولد أسعدُ بن جشم بن حاشد عبدُ الله بن أسعد.  
 فولد عبدُ الله بن أسعد سعيدُ بن عبد الله، وهو شِيبام، بطنٌ.  
 منهم أبو دُوَيْلَةَ الملكُ، كان ملكاً على بني ربيعة بن نزار فقتلوه غيلةً،  
 ويقول مهلهل:

والحارثانِ كلاهما ومُحَرِّقٌ وأبو دُوَيْلَةَ مَلِكُ آلِ شِيبامِ  
 [من الكامل]

فجمع لهم ابنه دُوَيْلَةُ شِيباماً، وقبائلٌ من همدان وسار إليهم فقتل منهم  
 ونكأ وانصرف وقال:

ألا هَلْ أتى حَيَّ الكُلاعِ وَيَحْضُبُ وأهْلَ العَلا من حاشِدٍ وبكيلِ  
 بَأنا جَلَبْنَا الخيلَ من جَوْفِ أَرْحَبِ فَهَضْبِ أراطٍ فالملا فَكَمِيلِ  
 أريدُ بها الأوتارَ من حَيٍّ تَغْلِبِ على بُعْدِها مِنّا بِغَيْرِ دَلِيلِ  
 أبائِلَ رَهْواً بين قوداءِ شَطْبَةِ وقَباءِ مِثْلِ الأخْدَرِيِّ نَسُولِ

وهي قصيدة طويلة، وله قصائد أخرى.  
 ومنهم كُرَيْب بن شراحيل الشباميّ، من أصحاب عليّ وشهد  
 مشاهدته، وعبدُ الجُبَّار بن القاسم الشباميّ الفقيه.  
 قالوا: وشبام أي البلد سُمِّيَتْ بشبام أقيان بن زرعة بن سبأ الأصغر،  
 وهي يحبس، وقد يقول بعض النساب شبام بفتح الشين وليس يعرف ذاك.  
 انقضى نسب شبام.

#### بنو عمرو بن جشم بن حاشد:

وولد عمرو بن جشم بن حاشد شراحيل بن عمرو، وعبد بن عمرو،  
 وناجية بن عمرو.  
 فولد شراحيل بن عمرو شُرحبيل بن شراحيل، وعامر بن شراحيل  
 وهم الزُّراقيّ.  
 فولد شُرحبيل بن شراحيل كعب بن شرحبيل، وهو الصّائد، بطن،  
 وهم الصيّد.  
 فولد كعب الصّائد عمرو بن الصّائد، وحامد بن الصّائد، وأَيْفَع بن  
 الصّائد، وعبد الله بن الصّائد، وربيع بن الصّائد، وعبد بن الصّائد، وعبد  
 يغوث بن الصّائد، وفرع بن الصّائد، وزياذ بن الصّائد.  
 فولد عمرو بن الصّائد عبد بن عمرو.  
 فولد عبد بن عمرو أبا ربيعة بن عبد، وعمرو بن عبد.  
 وولد حامد بن الصّائد بن شُرحبيل شَمِر بن حامد، والنُّعمان بن  
 حامد، ويَعْمَر بن حامد، وعُمَيْر بن حامد.  
 وولد عبد بن الصّائد بن شرحيل يَرِيم بن عبد، بطن.  
 وولد عبد الله بن الصّائد بن شرحيل مالك بن عبد الله، ودارم بن



عبد الله، وقد نقله بعضهم فيقول: رادم كما يقولون في المضرحيّ:  
المرضحيّ، وفي أحجار الجبل: أحراج الجبل، وفي أزوال الجبل: أوزال  
الجبل، وفي ألواد الجبل: أدوال الجبل.

وولد فرْعُ بن الصائد بن شرحبيل زيدَ بن الفرع.  
وولد زيادُ بن الصائد بن شرحبيل كعبُ بن زياد، وعبدُ الله بن زياد.  
منهم: أبو ثمامة زيادُ بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد  
الله بن الصائد، قُتل مع الحسين عليه السّلام.  
ومنهم: عبدُ حُر بن يَحْمَد بن حَوَليّ بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن  
الصائد، كان من أصحاب محمد بن الحنفية، وشهد مشاهد المختار بن أبي  
عُبيد الثقفي، وأبو الجرندق: معقل بن عبد خير بن حوليّ بن عبد عمرو  
الشاعر المخضرم.

وولد عبدُ عمرو بن جشم بن حاشد صَوْلًا بن عبد.  
انقضى نسب عمرو بن جشم بن حاشد.

بنو عَرِيب بن جشم بن حاشد:

٣٣- وولد عَرِيبُ بن جشم بن حاشد، وفيه العدد، زيدَ بن عريب.  
فولد زيدُ بن عريب عَلِيَّانَ بن زيد، وقادِمَ بن زيد.  
فولد عَلِيَّانُ بن زيد أَسْلَمَ بن عليان.  
فولد أَسْلَمُ بن عليان حَجُورَ بن أَسْلَم، بطنُ عظيم باليمن والشام  
والعراق يقارب نصف حاشد، ونَمِرَةَ بن أَسْلَم، بطنُ لهم منعة  
ونجدة، وَحَجَّةَ بن أَسْلَم، بطنُ، وَحُرْجَةَ<sup>(١)</sup> بن أَسْلَم، بطنُ، وَحَذَفَ

---

<sup>(١)</sup> في الأصل خرجة بالخاء المعجمة والتصحيح عن مخطوط مختصر جهرة ابن الكلبي، وهو من  
أعظم المخطوطات ضبطاً.

ابن أسلم، بطن.

فولد حُرْجَةُ بن أسلم يَعْمَرُ بن حُرْجَة، وصَعْبُ بن حُرْجَة، وَجَحْدَبُ  
ابن حُرْجَة، والفَحْدُ بن حرجة، وَحُبَابُ بن حرجة، وعَوْفُ بن حُرْجَة،  
والفائِشُ بن حُرْجَة، والقابِضُ بن حُرْجَة.

وولد جَحُورُ بن أسلم بن عليان مَوْلَةٌ بن جحور، وأَوَامُ بن جحور.  
فولد مَوْلَةٌ بن جحور الحارثُ بن مولة، وعامرُ بن مولة،  
وعليانُ بن مولة.

فولد الحارثُ بن مولة عاهِرُ بن الحارث، بطن، وهم العَهْرَاءُ، وَعَلِيانُ  
ابن الحارث، وحارثةُ بن الحارث، بطن، وسيّدْهم اليوم إِسْحَاقُ بن إبراهيم  
ابن بَرِيلُ الذي مدحه الهمدانيّ، وله سؤدد وشرف ونجدة وكرم،  
وباريُ ابن الحارث.

فولد عليانُ بن الحارث قاهِبُ بن عليان، وسالمُ بن عليان، وهم  
الأسْلُوم، وباديةُ بن عليان، وَحَبْسُ بن عليان، وعليانُ بن عليان.  
وولد عَلِيانُ بن مَوْلَةٍ بن حَجُور رافعُ بن عليان، وهو رِفاعَةُ، بطنُ  
فيهم ثروة -أي كثرة في العدد- وهم حربُ لبني حارثةُ بن الحارث بن  
مولة، وحامِدُ بن عليان، وهم حَمَاد، وأسلمُ الأصغر.

وولد الحارثُ بن عليان بن الحارث الشَّلِيلُ بن الحارث.

فولد الشَّلِيلُ بن الحارث الظَّهَارُ بن الشليل.

فولد الظَّهَارُ بن الشليل عَبْسُ بن الظهار.

فولد عَبْسُ بن الظهار الدَّارِجُ بن عبس، وهو الدَّرَاج، ومُنْغِسُ بن  
عبس، ومُعَاسُ بن عبس.

فولد الدَّارِجُ بن عبس هِلَالُ بن الدارج، وقيسُ بن الدارج، ونعيمُ بن  
الدارج وهِلانُ بن الدارج، وَحَيُّ بن الدارج، وذُهْلُ بن الدارج.

فولد قيسُ بن الدارج عبدُ الله بن قيس، كان من أشرف حَجُور.  
وولد أدامُ بن حَجُور بن أسلم عُبَيْدُ بن أوام، وحَيْرَانُ بن أوام، وإليه  
ينسب وادي حيران في بلد حَجُور.

فولد عُبَيْدُ بن أوام قحطانُ بن عبيد، وجَدْيُ بن عبيد، وربِيعَةُ  
ابن عبيد.

فولد قحطانُ بن عُبَيْد سَابِرَةُ بن قحطان، وعوفُ بن قحطان، والقَمْعُ  
ابن قحطان، وأفلَحُ بن قحطان.

وولد جديُّ بن عبيد بن أوام سُفْيَانُ بن جدي، ونُهَمٌ -بضم النون  
وفتح الهاء- بن جدي، والقابضُ بن جدي، والأصْحَرُ بن جدي، ومالكُ  
ابن جدي، ومُلْحَقُ بن جدي.

فولد مالكُ بن جدي نُفَيْلُ بن مالك، ومَرَارَ بن مالك، والشارِقُ بن  
مالك، وشَهْمَانُ بن مالك، وجُدَاعَةُ بن مالك، وغُرَارُ أو عُذَارُ بن مالك،  
والقَسِيَّ ابن مالك، وصَقْعَبُ بن مالك، بطنُ في رُوفِ بردمان، وهم  
الصَّقَاعِب، ومَعْنُ بن مالك، وعُدْثَانُ بن مالك، ومُنْتَعُ بن مالك، بطنُ،  
مع السعديين بيت زُود.

وولد ربيعةُ بن عُبَيْد بن أوام عَاهِمُ بن ربيعة، والأنصِبَاءُ بن ربيعة،  
والأَسْبَاءُ بن ربيعة، بني نصيب وبني سبي.  
ومن بني عُبَيْد آل الصُّلَيْحِيَّ بيت الأَخْرُوج، أنجَادُ كرماء.

### يحيى بن معيوف من أشرف حَجُور:

٣٣- وكان من أشرف حَجُور بالشام يحيى بن معيوف وهو الذي  
قال ليزيد بن خالد بن عبد الله القَسْرِيَّ -وقد دخلا على الوليد بن يزيد  
أمير المؤمنين يريدان قتله فأقبل يزيد يقول له: قتلت أباي، وكان في كلامٍ

يزيد لين، والوليد يقول له: يا ابن سيّد العرب، مافعلتُ - قال له يحيى بن معيوف: يا مُخَنَّتُ، هذا يوم عتاب! قدّم إلى ابن اللخناء فقطّعه آراباً، فليس العجب منك، ولكن من لخناء سَلَحَتِكَ وبعثتك تأخذ بشأرك، فشدّ عليه فأتخنه، ثُمَّ أمر به فقطّع<sup>(١)</sup>.

فولد يحيى بن معيوفٍ معيوف بن يحيى:

### معيوف بن يحيى بن معيوف:

معيوف بن يحيى بن معيوف كان سيّد أهل الشام دهره كلّهُ، وهو الذي مرّ على هارون الرشيد أمير المؤمنين بأرض الرّوم، وقد صار في وادٍ لا منفذ له ولا مخرج مع العدو، وهو يومئذ وليّ عهد، فأجلى معيوف الروم عن باب الوادي، فخرج هارون ومن معه فشكرها له، فلمّا استخلف ولّاه فلسطين، فلم يزل بها سلطاناً حتّى مات<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لم يذكر هذه القصة أحدٌ من علماء التاريخ، وقد ذكره الطبري فقط أنه لجأ: إلى عليّ بن عبد الله بن العباس، يوم استولى عبد الملك بن مروان على الكوفة، انظر الطبري، ج: ٦ ص: ١٦٤ طبعة مصر.

(٢) ومن أخبار معيوف بن يحيى أنه غزا الصائفة سنة: ١٥٣ في خلافة المنصور، فافتتح ليلاً حصناً من حصون الرّوم، ثُمَّ صار إلى اللاذقية لفتحها وأخرج منها ستة آلاف رأس من السيّ سوى الرجال البالغين، وغزا الصائفة أيضاً سنة: ١٥٨ من درب الحدث، فلقي العدو فاقتلوا ثُمَّ تحاجزوا، وغزا الصائفة سنة: ١٦٩ من درب الراهب، وكانت الروم أقبلت مع الطريق إلى الحدث فهرب الوالي واجتند إلى الأسواق، فدخلها العدو، ودخل معيوف أرض العدو فبلغ مدينة أشنة، فأصابوا سبياً وأسارى وغنموا، وفي سنة: ١٩٠ نقض أهل قبرص العهد فغزاهم معيوف بن يحيى فسبى أهلها، فمعيوف بن يحيى الحجوريّ الهمدانيّ، كان من كبار القادة الغزاة في صدر الدولة العباسيّة، انظر فهارس تاريخ الطبري.

فولد معيوف بن يحيى حُمَيْدَ بن معيوف، وكلي أيام الرشيد غزو البحر وطبرية، فلم يزل عليها حتى مات<sup>(١)</sup>.

ومما يشاكل مقام معيوف بن يحيى في بلد الروم، الخبر أن عَمَّاراً - وهو عامر - بن أبي سلامة بن عبد الله بن عُرَّار الدَّلَانيّ خرج إلى الحسين عليه السلام من الكوفة لما بلغه مقدمه مُتَخَفِيّاً، وكان عُبيد الله بن زياد قد جعل زَحْرَ بن قيس الجُعْفِيّ مسلحة في خمسمئة فارس، وأمره أن يقيم بجسر الصراة يمنع من يخرج من أهل الكوفة يريد الحسين، فمرَّ به عَمَّار، فقال له زحر: قد عرفتُ حيث تريد، فارجع، فحمل عليه وعلى أصحابه فهزمهم ومضى، وما منهم أحدٌ يدنو منه ولا يطمع فيه، حتى لحق بكرِلاء فقتل مع الحسين رحمه الله.

ومنه الخبر: أن أبا مَيْسَرَةَ عمرو بن شرحبيل الهمدانيّ ثُمَّ الوادعيّ، وكان من عليّة أصحاب عليّ عليه السلام ومن فرسانه المعدودين، وُجّه طليعه في بعض الثغور وحده، فلقيته طليعة العدو وهم خمسة وعشرون فارساً، فشدّ عليهم وشدّوا عليه، فقتل بعضاً وهزم بعضاً وعاد، فسأله عن حالهم فما كاد يقرّ بقتلهم احتقاراً لما صنع، وكان ابن مسعود يقول: ما اشتملت همدانيّة على مثل أبي ميسرة، ف قيل له: ولا مسروق بن الأجدع؟ قال: ولا مسروق.

---

<sup>(١)</sup> ذكر الطبري في تاريخه، قال: فتح الرشيد هرقله في سنة مئة وتسعين، وبثّ الجيوش والسرّايا بأرض الروم، وكان دخلها فيما قيل: في مئة ألف وثلاثين ألف مرتزق، وكان فتح الرشيد هرقله في شوال، وأخربها وسبى أهلها بعد مقام ثلاثين يوماً على أهلها، وولّى حُمَيْدَ بن معيوف سواحل بحر الشام إلى مصر، فبلغ حميد قبرص، فهدم وحرّق من أهلها ستة عشر ألفاً، فأقدمهم الرّافقة، فتولّى يبعهم أبو البختريّ القاضي، فبلغ أسقف قبرص ألفي دينار، انظر الطبري ج: ٨ ص: ٣٢٠ طبعة دار المعارف بمصر.

انقضت بنو عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد.

### بنو قادم بن زيد بن عريب بن جشم:

وولد قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد عبد الله بن قادم،  
بطن، وقدم بن قادم، بطن، وقيلاب بن قادم، بطن، وأذران بن قادم،  
بطن، وثمل بن قادم، بطن، وصيرة بن قادم، بطن، والقدام بن قادم،  
بطن.

فولد قدم بن قادم عشرة نفر: أعشب بن قدم (وعشب في حكم)،  
وشاور بن قدم، وشاهل بن قدم وهو البكر، وهجر بن قدم، ومذينة بن  
قدم، وهو مازخ، وحولي بن قدم، وجل بن قدم، وجهم بن قدم - بكسر  
الجيم - ومتيك وهو موتك بن قدم، وعاشر بن قدم، وهو عاشرهم  
وأصغرهم، وكثرة عدد بني قدم هي في أعشب بن قدم، وشاور بن قدم.

فولد أعشب بن قدم زيد بن أعشب، ويرام بن أعشب، وحضور بن  
أعشب، وكسا بن أعشب، وهنئ بن أعشب، كلهم بطون.

وولد شاور بن قدم بن قادم قطيل بن شاور، ويعفر بن شاور، وهنان  
ابن شاور، وحارث بن شاور، وحبس بن شاور، كلهم بطون.

فولد قطيل بن شاور حين بن قطيل، كان شريفاً، وقريع بن قطيل،  
وسمي بن قطيل، وشقي بن قطيل، وخرج بن قطيل.

وباقى أبيات قدم صغار.

وقد يقول بعض النسّاب: وثن بن قدم، وبعضهم يقوله: وثن بن عبد  
الله بن قادم، وليس كذاك، قال لي إبراهيم بن عبد الوهاب العقبي من  
نمل بن قادم: ليس وثن بابن لقدم، وإنما هو اسم موضع جعل حداً بين  
قبائل، فيه وثن، والوثن العلم قال: فيه ثلاثة أبطن: منهم حضور المصانع

من بني أرَادَ، والبيتان الباقيان أنمار وجشم ابنا مالك الخارف.  
انقضى نسب بن قادم.

### بنو عبد الله بن قادم بن زيد:

وولد عبدُ الله بن قادم بن زيد جَبْرَ بن عبد الله، وهو الجابر، وأرَادَ  
ابن عبد الله، وحَذِيقَ بن عبد الله، وهو حَيْذُوقَ.

فولد الجابرُ بن عبد الله مُرَارَ بن الجابر، وفَهَمَ بن الجابر، وعوفَ بن  
الجابر، وفائِشَ بن الجابر، وعَرَبَ بن الجابر، وعرب بالعين في الأزد،  
وجُعَادَةَ بن الجابر.

فولد فَهَمُ بن الجابر مالكَ بن فهم، وأَيْفَعَ بن فهم، وجَهْلَ بن فهم،  
ومعروفَ بن فهم، أربعة أبطن.

فمن أَيْفَعَ بن فهم الغِلالُ، بطنٌ في الشُّكَاكِ.

ومن بني فهم بن الجابر سَوَّارُ بن حُمَيْرَ ارتَثَ مع الحسين عليه السلام،  
ثُمَّ مات من جراحه.

وذكر الاستاذ محب الدين الخطيب رحمه الله في حاشية له على كتاب  
الإكليل للهمداني قال:

ولسوار في كتب الرجال للشيعة ترجمة خلطوا فيها بين رجلين،  
فقالوا: سَوَّارُ بن المنعم بن الحابس بن أبي عُمَيْرَ بن نُهَمَ الهمدانيّ النُهَميّ،  
فيكون على هذا سَوَّارُ بن المنعم بن الحابس غَيْرَ سَوَّارِ هذا وهو ابن أبي  
عمير كما هو في كتب الشيعة، أو ابن أبي حمير كما في الإكليل الجزء  
العاشر، أو ابن أبي كثير، في بقية النسخ الأخرى لمخطوط الإكليل الجزء  
العاشر، أمَّا النُهَميّ فلا شكَّ أنه تحريف النُهَميّ لأنه من بني فهم بن الجابر  
ابن عبد الله بن قادم.

وولد مُرارُ بن الجابر بن عبد الله واشجَ بن مُرار، وحَنَدَشَ بن مرار، وعوفانَ بن مرار، وسَمَيَّ بن مرار، ومُنبَهَ بن مرار، خمسة أبطن وهم المراريون.

منهم الحرُّ بن صالح بن عبادة بن حُصَيْن بن عبد الله بن ناعم بن واشج ابن مُرار بن الجابر صاحب رابطة الموصل، وأخوه حاتم بن صالح، وكان جواداً وفيه يقول أبو الفضل الطائي جعفر بن عفان شاعر الشيعة:

[من الكامل]

|                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| أخزيتَ حاتمَ طيِّئٍ وسميَّه      | لما جرى الحلباتُ في الميدانِ        |
| فاتاكَ حاتمُ طيِّئٍ مُتَعَثِّراً | يتلو على بهرٍ فتى همدانِ            |
| وإذا يُقاسُ بك الرجالُ فضلتَها   | فَظُلَّ النُّصارِ لِسائرِ العِيدانِ |
| لو كان يدنو النجمُ من ذي سُودَدٍ | لَدنا إليك النجمُ والنَّسرانِ       |

وأبو الفضل هو جعفر بن عفان، وكان الحرُّ بن صالح وابنه صالح بن الحرِّ من الأنجاد الأخيا، وقُتل مجاهداً للخزر، فرأت الخزر في قبره آيات أسلم بها طائفة منهم.

وذكر الخوئي في كتابه معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة، قال:

قال الكشي: جعفر بن عفان (عثمان) الطائي: حدَّثني نصر بن الصباح، قال: حدَّثني أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن عمران، قال: حدَّثنا محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال:

كُنّا عند أبي عبد الله -جعفر الصادق- عليه السلام، ونحن جماعة من الكوفيين، فدخل جعفرُ بن عفان على أبي عبد الله عليه السلام، فقربه وأدناه، ثمَّ قال: يا جعفر، قال: لبيك، جعلني الله فداك، فقال: بلغني أنك



تقول الشعر في الحسين عليه السلام، وتجيده؟ فقال: نعم، جعلني الله فداك، فقال: قُمْ فَأُنشِدْ، فبكى عليه السلام ومن حوله، حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته، ثُمَّ قَالَ: يَا جَعْفَرُ، وَاللَّهِ لَقَدْ شَهِدَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ هَاهُنَا، يَسْمَعُونَ قَوْلَكَ فِي الْحُسَيْنِ، وَلَقَدْ بَكَوْا كَمَا بَكَيْنَا أَوْ أَكْثَرَ، وَلَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ يَا جَعْفَرُ فِي سَاعَتِكَ الْجَنَّةَ بِأَسْرَهَا، وَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ: يَا جَعْفَرُ أَلَا أَزِيدُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا سَيِّدِي، قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ قَالَ فِي الْحُسَيْنِ شِعْرًا، فَبَكَى وَأَبَكَى بِهِ، إِلَّا وَجِبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ، وَغَفَرَ لَهُ.

أقول: الرواية ضعيفة لأنَّ في سندها النصر بن الصباح، ومحمد ابن سنان<sup>(١)</sup>.

ومنهم عبد الرحمن بن سَلَمَة، وكان على روابط الموصل أيضاً، وكان فاضلاً نجداً فارساً.

وولد الفائشُ بن جابر بن عبد الله، وفيه العدد من الجبر جيشَ بن الفائش، وجميلة بن الفائش.

فولد جميلة بن الفائش مَوْهَبَ بن جميلة، وكعبَ بن جميلة، وعبد الله ابن جميلة، والفوارعَ بن جميلة، وحازمَ بن جميلة، والدُّهْمَ بن جميلة، وبنِي عليَّ بن جميلة، والثعالبَ بن جميلة، وبنِي يوسفَ بن جميلة.

وولد جيشُ بن الفائش بن جابر رَحْمَةَ بن جيش، وسعدَ بن جيش، والأشمومَ بن جيش، والمقالبَ بن جيش، وزيدَ بن جيش، وحَمَلَةَ بن جيش، وهَمَلَ -بفتح الهاء- بن جيش.

<sup>(١)</sup> انظر معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة للخوئي، ج: ٤ ص: ٨٠ و٨١

منهم: سيفُ بن الحارث بن سريع، ومالكُ بن عبد بن سريع، قتلا مع الحسين عليه السلام وهما أبناء عمٍّ وأخوان لأُمِّ.

وولد عَوْفُ بن الجابر بن عبد الله هِلَانُ بن عوف، وشهْرَ بن عوف، وأسَدُ بن عوف، ثلاثة أبطن.

ومن أشراف الجبر بن عبد الله حُمَيْدُ بن حَيَّان بن مسعود، ومحمد بن حَيَّان، يسمَّى المكرمان، ويحيى بن حَيَّان، وكان جواداً، وفيه يقول بعض بني أسد بن خُزَيْمة:

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْيَمَانِينَ كُلَّهُم فِدَى لِقَتَى الْفِتْيَانِ يَحْيَى بن حَيَّانٍ  
وَلَوْلَا عَرِيقٌ فِيَّ مِنْ عَصَبِيَّةٍ لَقُلْتُ وَنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ بنِ عَدْنَانَ  
وَلَكِنَّ نَفْسِي لَمْ تَطْبُ بِعَشِيرَتِي وَطَابَتْ لَهُ نَفْسِي بِأَوْلَادِ قَحْطَانَ

وهذا غاية البخل في المديح.

وولد أَرَادُ بن عبد الله بن قادم زيد بن أَرَاد، وَحَضْرُورَ بن أَرَاد، وَطَوْرَ ابن أَرَاد، وَوَتْنٌ -يقول بعضهم- بن أَرَاد، وَصَائِفَ بن أَرَاد، وَمُصْبِحَ بن أَرَاد، وَمُغِيثَ بن أَرَاد، وَعَبْدَ الله بن أَرَاد، وَجُشَمَ بن أَرَاد. فولد زيدُ بن أَرَادُ جَثَامَةَ بن زيد، بطنٌ.

فمن بني زيد بن أَرَاد أبو رَوْقُ الْمُفَسِّر، وهو عطية بن الحارث بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن جثامة بن زيد بن أَرَاد<sup>(١)</sup>.

ومنهم سفيانُ بن ليل كان من أصحاب المختار بن أبي عبيد.  
ذكره الطبري في تاريخه قال:

<sup>(١)</sup> انظر ترجمة أبي روق المفسر في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج: ٢٠ ص: ١٤٣

و ١٤٤ طبعة مؤسسة الرسالة بيروت.

لَمَّا قَتَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ إِيَّاسَ بْنَ مِضَارِبٍ صَاحِبَ الشَّرْطِ وَآتَى  
الْمُخْتَارَ فَقَالَ لَهُ الْخَبْرُ، قَالَ الْمُخْتَارُ: بَشَّرَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ! فَهَذَا طَيْرٌ صَالِحٌ، وَهَذَا  
أَوَّلُ الْفَتْحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ الْمُخْتَارُ: قُمْ يَا سَعِيدُ بْنُ مَنْقِذٍ فَاشْعَلْ فِي  
الْهَرَادِيِّ النَّيْرَانِ، ثُمَّ أَرْفَعَهَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَقُمْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فَتَنَادِ:  
يَا مَنْصُورَ أُمْتِ، وَقُمْ أَنْتَ يَا سَفْيَانَ بْنَ لَيْلٍ، وَأَنْتَ يَا قَدَامَةَ بْنَ مَالِكٍ  
فَتَنَادِيَا: يَا لثَارَاتِ الْحُسَيْنِ<sup>(١)</sup>.

وَوُلِدَ حُذَيْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمٍ - يَقُولُ نَسَابُ هَمْدَانَ - الْحَارِثُ بْنُ  
حُذَيْقٍ، وَهُوَ شَاخِذٌ، وَتَيْسٌ بْنُ حُذَيْقٍ، وَنُضَارٌ بْنُ حُذَيْقٍ، وَمَاعِزٌ بْنُ  
حُذَيْقٍ، وَجَحْدَبٌ بْنُ حُذَيْقٍ، وَحَمْلَانٌ بْنُ حُذَيْقٍ، وَأَبْزَى بْنُ حُذَيْقٍ،  
وَالْبَرَارُ بْنُ حُذَيْقٍ.

فَأَمَّا نُضَارُ بْنُ حُذَيْقٍ، وَتَيْسٌ بْنُ حُذَيْقٍ، وَمَاعِزُ بْنُ حُذَيْقٍ، وَجَحْدَبُ  
ابْنِ حُذَيْقٍ، فَإِنَّ نَسَابَ حَمِيرٍ يَقُولُ: هُوَ جَحْدَبُ بْنُ نُفَيْلٍ بْنُ نَوَالٍ بْنِ  
السَّلَفِ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ: الْأَخْرُوجُ بْنُ الْغُوْثِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ  
عَدِيِّ، وَمَاعِزُ بْنُ الرَّحْبَةِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْغُوْثِ بْنُ سَعْدٍ، وَيَقُولُونَ:  
تَيْسٌ وَنُضَارُ ابْنَا الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ  
ابْنِ عَدِيِّ.

وَإِنَّمَا وَقَعَ اللَّيْسُ فِي هَذِهِ الْبَطُونِ لِأَنَّ أَوْطَانَهَا فِي بَلَدِ حَمِيرٍ، سِوَى  
حَمْلَانَ بْنِ حُذَيْقٍ فَإِنَّهُ فِي جَوْزِ هَمْدَانَ، وَكَانَ وَطَنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ  
شَاخِذًا، وَشَاخِذُ مَوْضِعٍ بِالْخَشْبِ، وَبِهِ سَمِّيَ شَاخِذًا.

فَوُلِدَ شَاخِذُ بْنُ حُذَيْقٍ صَعْبٌ بْنُ شَاخِذٍ، وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ شَاخِذٍ،  
وَالْأَهْنُومُ بْنُ شَاخِذٍ، وَيَجْبُثُ بْنُ شَاخِذٍ، بَطْنٌ وَهُمْ الْخَبَاءُ حَلَالٌ لَعَكُ

<sup>(١)</sup> انظر تاريخ الطبري، ج: ٦، ص: ٢٠ طبعة دار المعارف بمصر.

بتهامة، والباقر بن شاحذ، وشق بن شاحذ، وحطّر بن شاحذ، وأسد بن شاحذ، وحرقان بن شاحذ، ومُدِلّ بن شاحذ.

فولد الأهنوم بن شاحذ مالك بن الأهنوم، وكراث بن الأهنوم، ومُكني بن الأهنوم، ونّام بن الأهنوم، والفتحش بن الأهنوم، وعبد سنحان بن الأهنوم، وسفيان بن الأهنوم، وقطنان بن الأهنوم.

فولد مالك بن الأهنوم الحارث بن بن مالك.

فولد الحارث بن مالك شهر بن الحارث وعبد الله بن الحارث.

وولد كُراث بن الأهنوم بن شاحذ عوف بن كراث، والحارث بن كراث، ومالك بن كراث، ووَعْلَة بن كراث، وطلحة بن كراث.

فولد مالك بن كراث مُنْقَذ بن مالك، وهني بن مالك، وحُمرة بن مالك - وحُمرة أيضاً في خولان بطن من بني سعد - وسفيان بن مالك، وعابد بن مالك، وكوب بن مالك، وهم الأكوبة.

وولد نّام بن الأهنوم بن شاحذ جردة بن نّام، وعامر بن نّام، وقيس ابن نّام، وكفل بن نّام وأعشم بن نّام، وعبد بن نّام.

وولد عبد سنحان بن الأهنوم بن شاحذ عبد الله بن عبد سنحان، وسليل بن عبد سنحان، وخاول بن عبد سنحان، وهم الخول.

وولد الفاحش بن الأهنوم بن شاحذ الحارث بن الفاحش، وعامر بن الفاحش.

وولد قطنان بن الأهنوم بن شاحذ مالك بن قطنان، وسلمان بن قطنان، وزيد بن قطنان.

هذا قول نسب همدان، أمّا عُرَاف الأهنوم وقد سألتهم عن نسبهم فقالوا: ولد الأهنوم بن شاحذ كراث بن الأهنوم، ومُكني بن الأهنوم.

فولد مكنى بن الأهنوم الخول بن مكنى، وبني نثام بن مكنى، وبني  
منقذ بن مكنى، وبني حمرة بن مكنى، وبني سفيان بن مكنى، وبني عائذ  
ابن مكنى، وهم أهل صَوْر، وبني عُبيد بن مكنى، وبني هني بن مكنى،  
وهم أهل وادي العكار.

فولد نثام بن مكنى قيس بن نثام، وعامر بن نثام، وغاشم بن نثام،  
وبني جرادة بن نثام، وهم الجرادات.

وولد كراث بن الأهنوم بن شاحذ بني حي بن كراث، وبني عوف  
ابن كراث، والمقادة بني كراث، والأكوبة بني كراث، وبكي نوف بن  
كراث، وبني قطنان بن كراث، وبني فاحش بن كراث، والأياض بني  
كراث، والشراعيف بني كراث، والأكفال بني كراث، وبني سُمّان بن  
كراث، والأسمرة بن كراث.

انقضت الأهنوم في ساقه بني عريب بن جشم بن حاشد، وانقضى  
بانقضاء بني عريب نسب حاشد بن جشم.

وأما الشكاك في حاشد، فإنهم أهل صقع متقاطر المحال من حاشد  
وبكيل، وهم: القشب، وقعط، وعبد، والمسهلة، وعصمان، والحواسية،  
والغلال، وشاكر، وفائش.

يتلوه أنساب بكيل بن جشم بن حُبران.

\*\*\*\*\*

## أنساب بكيل بن جشم بن حبران بن نوف بن همدان

ولد بكيل بن جشم بن حبران

٣٤- معنى بكيل: زعيم، تبكّلت الأمر: ترعّمت به، التبكل والتحشّد: التجمّع، وكذلك التحبّش والتكّلع والتقرّش.

وولد بكيل بن جشم بن حبران بن نوف بن همدان دومان بن بكيل، والخيران بن بكيل، وربيعه بن بكيل، وخيران في حمير، فدخل الخيران في آل ذي لَعْوَة، وليس باليمن منهم إلا بعض آل ذي لَعْوَة الأصغر. فولد ربيعة بن بكيل سوران بن ربيعة.

فولد سوران بن ربيعة علّمان بن سوران، وعمر بن سوران، حيّ منهم آل ذي صدق، وهم الصديقون، وشرع بن سوران، وآل شدّاد إلّ ابن سوران، وبرع بن سوران، وإلى برع ينسب جبل برع في أسفل سَهام من بلد حمير، وهم أخواله، وإلى شرع بن سوران ينسب وادي شرع بين حرمة ومطرة، وذا بتع بن سوران غير أبا تعة عمرو بن همدان، وأجرع ابن سوران، باني قصر يسحم، أربعة نفر من بني سوران وقد ملكوا.

فولد ذو بتع بن سوران دَفْع بن ذي بتع، وجاهم بن ذي بتع. وولد علّمان بن سوران بن ربيعة، مُحَلَّم ذا لَعْوَة الأرفع بن علّمان، وقد يغلط فيها النسّاب فيقولون: هو عامر ذو لَعْوَة بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل، وليس كذلك، وسنبيّن النسبة فيما ذهبوا إليه، وقد ذكره بهذا النسب علقمة بن ذي جدن في قوله: [من الكامل]

أو وابنُ ذي المشعَّار أو ذو فارسٍ      ومُحَلَّمٌ ذو لَعْوَة بن بكيَلِ  
عَقَدَتْ رِيعَةً حَبَلَهَا بِجِبَالِهِ      حِلْفًا يَعْرِفُ غَيْرُ مَا مَجْهُولِ  
طَلَبْتُ بِهِ عِزَّ الحَيَاةِ لِعِزِّهِ      فَأَعَزَّ مِنْهَا الحِلْفُ كُلَّ ذَلِيلِ  
أو ابنِ ذي مَرَّانٍ سَيِّدُ نَاعِطٍ      غَالَتُهُ لِلحَدَثَانِ أَغُولُ غُولِ

وقال علقمة بن ذي جَدَن في ذي لعوة: [من الطويل]  
وَفَجَّعَنَ بالدُّومِيِّ أَشْرَافَ حَاشِدٍ      وَأَنْزَلَنَ مِنْ صَرَوَاحٍ عَمْرَوُ بن دَابِقِ  
وَذَا لَعْوَة المَشْهُورَ مِنْ رَأْسِ تَلْغَمِ      أَزْلَنَ وَكَانَ اللَّيْتُ حَامِي الحَقَائِقِ  
وَنَارَزَنَ بِالعَلَاتِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ      فَلَمْ يَدْفَعُوا بِالشَّيْءِ كَيْدَ الطَّوَارِقِ  
وَقَدْ كَانَ ذُو المِشْعَارِ فِيهَا مُؤْتَلًّا      فَسَالَبْنَهُ قَسْرًا عِنَاقَ النَّمَارِقِ

وقال فيه أيضاً:  
أَزْلَنَ ذَا أَصْبَحَ عَنْ مُلْكِهِ      وَذَا رُعَيْنِ وَبَيْنِي الأَيْهَمِ  
وَذَا المَلَا حِيٍّ وَمِنْ بَعْدِهِ      أَزْلَنَ ذَا لَعْوَة مِنْ تَلْغَمِ [من السريع]

وكان آل ذي لعوة من أرفع بني حُبران بن نوف بن همدان، ودخلوا  
في قبالة حمير وصاهروها، ولهم بناعطٍ القصر المكعب، يُعرف  
بقصر ذي لعوة.

ورأيتُ في مُسْنَدٍ على حجر في غربي حائط مسجد رَيْدَة مِمَّا حُمِلَ مِنْ  
نَاعِطٍ أَوْ تَلْغَمٍ: نَمِرَانٌ وَعَلَمَانٌ وَسَوْرَانٌ آلَهِة هَمْدَان، أَي أَرْبَاب هَمْدَان.

وفي مُسْنَدٍ آخَرٍ: رِثْمَ رَيْثَامَا.

وهذه نسبة اللعويين مقيدة الأصول محروسة الفروع، أخذتها عنهم  
رواية عن زبورٍ قديم بخط أحمد بن موسى بن أبي حنينة المعروف بالدندان  
عالم أهل البون في عصره.

فولد مُحَلَّمٌ ذو لعوة بن عَلَّمان بن سَوْران نَمِران نَبَأق بن مُحَلَّم  
ذي لعوة.

فولد نمران بن نَبَأق بن مُحَلَّم ذي لعوة حُمرة بن نمران نَبَأق، وزُرعة  
ابن نمران نَبَأق، وأُمُّهُما سَلِيلَةُ بنتِ عَمَكرب بن هوجين بن يشيع بن رثام  
ابن نهفان بن بَتَع بن زيد بن عمرو بن همدان، ونُقَمَ أشوع بن نمران  
نَبَأق، وَيَرِيمُ أُوْجَل بن نمران نَبَأق، وأَسعد أَهدم بن نمران نَبَأق، وأُمُّهُم  
زهرة بنت رحب بن أسعد بن نوف بن أجرع بن سَوْران، خمسة نفر بني  
نمران نَبَأق بن مُحَلَّم ذي لَعَوَة.

وفي مساند باليون: نمران نَبَأق وبنوه نُقَمُ أشوع، وَيَرِيمُ أُوْجَل آلهة  
همدان، وفي آخر: رثمُ أسعد، ورحيمُ بن أسعد بني يوب.

فولد حُمرة بن نمران نَبَأق رِفاعة بن حمرة، وأُمُّه لعوب بنت صلال  
ابن يرقم بن هوجين بن يشيع<sup>(١)</sup>.

فولد رِفاعة بن حمرة شراحيل بن رِفاعة.

فولد شراحيلُ بن رِفاعة قيسَ بن شراحيل.

فولد قيسُ بن شراحيل مالكَ بن قيس.

فولد مالكُ بن قيس الخَصِيبَ وهو رَدَّادُ الخيل بن مالك.

فولد الخَصِيبُ رَدَّادُ الخيل بن مالك الحارث بن الخَصِيب، وسعيد بن  
الخَصِيب، ومالكُ بن الخَصِيب، وهو عاقد الحلف لربيعة.

فولد مالكُ بن الخَصِيب وائلُ بن مالك وقد ملك، وفيه يقول الكلبِيّ  
وذكر الملوك:

[من الطويل]

---

(١) تَقَدَّمَ أَنَّ صلال بن عَمَكرب بن هوجين بن يشيع، أَمَّا يرقم فهو عَمَ هوجين لا أبوه.



وَشَمْرُ وابنا ذي نواسٍ ووائلٌ وجَفْنَةُ والدَيان وابنا أبي الصَّعْبِ

أبو الصَّعْبِ دعاءُ بن مالك.

فولد الحارثُ بن الخصيب الرَّدِيحُ بن الحارث.

فولد الرَّدِيحُ بن الحارث زيدُ بن الرَّدِيحِ.

فولد زيدُ بن الرِّيحِ أبا كَرْبَ الأكبر بن زيد، وقد يسمَّى أبا كُريب ليفرَّق بينه وبين أبي كرب الأصغر، وأمّه بنت ذي بتع صاحب بضعة، وأختها أمّ آل ذي جدن، وهم آل ذي بيع ويجمع بين لُحي وآل ذي لعوة مالك الخصيب، ويجمع بين ذي لعوة وبين لُحيّ وبين شداد إلّ وائل بن مالك بن الخصيب ردّاد الخيل، وعامرَ ذا لَعَوَة الأوسط بن زيد، وهو الذي أجار بين همدان وخولان في حربهم ثلاث سنين وهو القائل:

[من البسيط]

|   |  |
|---|--|
| رَأَيْتُ عَشِيَّةً سَارَتْ خَيْلُ هَمْدَانَ       | لَوْ أَنَّ رَأْيًا يُثِيبُ الْمَرْءَ ثَوْبَنِي   |
| كَيْمًا نَبِيدُ بَنِي نَهْدٍ وَخُولَانَ           | سِرْنَا بِأَرْعَنَ رَجَافٍ لَهُ زَجَلٌ           |
| مَنْ حَيٌّ هَمْدَانٍ فِي رَجَلٍ وَفَرَسَانِ       | وَحَيٌّ رَأْسِبَ إِذْ سَارَ الْخَمِيسُ لَهَا     |
| وَالرَّأْيُ كَانَ لَدَى الْمُسْتَقْعِدِ الْوَانِي | قَدْ كَانَ أَرَشَدَنَا بِالرَّأْيِ ذُو أَرْبِ    |
| فَلَوْ رَأَى الْعِزَّ مَاعَابَ ابْنَ دُومَانَ     | إِنَّ ابْنَ دُومَانَ رَاضٍ الرَّأْيِ مُنْتَصِحًا |

[من البسيط]

|   |   |
|---|---|
| نَارًا وَنَحْنُ نُلْقَاهَا بَنِيرَانَ       | وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرٌ نَهْد:                |
| مَنْ حَيٌّ جَزْمٍ وَمَنْ أَبْنَاءُ خُولَانَ | يَا عَامِرَ بْنَ يَزِيدٍ قَدْ شَبِيتَ لَنَا   |
| وَالْحَرْبُ تَجْمَعُ أَقْرَانًا لِأَقْرَانِ | حَسِبْتَ حَيٌّ بَنِي نَهْدٍ وَإِخْوَتَهَا     |
|   | قَوْمًا لَكُمْ نَهْزَةٌ كَيْمًا تَفُوزَ بِهَا |

قَدْ كُنْتَ فِينَا رِضاً عَدِلاً نَرِغُ لَهُ      تَمْشِي بِحَقٍّ وَلَا تَسْعَى بِبُهْتَانٍ  
إِنَّ الْكَرِيمَ وَإِنْ تَمَّتْ نَوَافِلُهُ      يُقَلِّبُ الرَّأْيَ لَوْناً بَعْدَ أَلْوَانٍ

فولد أبو كرب الأكبر بن زيد بحير بن أبي كرب الأكبر، وأمه مليكة بنت ذي سحيم الأكبر وخال ذي سحيم تبع الآخر.

فولد بحير بن أبي كرب الأكبر زيد بن بحير، وأمه بنت ذي دائم بن شهير.

فولد زيد بن بحير أبا كرب الأصغر، وهو ذو لعوة الأصغر بن زيد، وأمه بنت ذي عنان.

وأولاد أبي كرب الأكبر بن زيد أكثرهم بالعراق والشام.

فولد أبو كرب ذو لعوة الأصغر بن زيد بن بحير عشرة رجال وأربع نسوة، وهم: هعان بن أبي كرب، وفيروز وهو طلق بن أبي كرب، وزيد ابن أبي كرب، وبحير بن أبي كرب، ومالك بن أبي كرب، وشرح بن أبي كرب، والرديح بن أبي كرب، والنعمان بن أبي كرب، وأمهم سحاييل بنت ذي أصبح قيل مقرر من حمير، وسعيد بن أبي كرب، وربيع بن أبي كرب، وأمهما الفارعة بنت إسماعيل بن ذي أفرع، وأم أبيها بنت أبي كرب، ومضة بنت أبي كرب، وخديجة بنت أبي كرب، وحسن بنت أبي كرب.

فولد النعمان بن أبي كرب، لعوة الأصغر أظلم بن النعمان، وهو الذي منع البون من سعيد بن قيس الهمداني، فخرج سعيد إلى عمر بن الخطاب أمير المؤمنين، فكتب له إلى أظلم فلم ينفذ له أمراً فرجع سعيد إلى عمر، فأمره بالمقام بالمدينة فأقام إلى أن أنفذه لاستنفار همدان.

فولد أظلمُ بن النعمان الزُّبرقان بن أظلم، وعقب الزُّبرقان بالشام، وهم قرايين عبد الملك بن مروان.

وولد هَعَانُ بن أبي كرب الأصغر أبا ثور بن هعان، واسمه عبد الرحمن، وأُمُّه أَسِيلَةُ بنت ذِي مَرَّان، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي كرب الأصغر، وسعيد ابن أبي كرب الأصغر، وإسماعيل بن أبي كرب الأصغر، وأُمُّ يَعْلَى، وأُمُّ الكرام وكُبَيْشَةُ، أُمُّ حبيب بنات أبي كرب الأصغر، وأُمُّهم جمالُ بنت عبد كلال بن نصر بن سهل بن عَرِيب بن عبد كلال بن عريب بن فهد ابن زيد بن مُثَوَّب بن يريم بن مُرَّة بن شراحيل بن معدي كرب ذي عُشَيْن، وخالهم الحارث بن عبد كلال، وكان في سيفه مكتوب:

[من الرجز]

هذا أنا الحارثُ ذِي عُشَيْنِ صافٍ كما في السَّامِ<sup>(١)</sup> واللَّجَيْنِ  
وأخت جمال لأُمِّها الزُّهْرِيَّة بنت أبي كرب، وهي أُمُّ بني مُغِيث من آل ذِي حَدَّان.

وولد فيروزُ بن أبي كرب الأصغر مُحَمَّد بن فيروز، وزيد بن فيروز، وأُمُّهم سَلْبَةُ بنت ذِي الأنعاط، وأُمُّها بنت ذِي المشعار.  
فولد مُحَمَّد بن فيروز عبدَ الرحمن بن محمد، وعُمَيْرَةُ بن محمد، وأُمُّهما أُمُّ يَعْلَى بنت هعان.

فولد عبدُ الرحمن بن محمد الخطَّاب بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن، وأُمُّهما مَسِيك بنت عبد الرحمن ذي صدق.

---

<sup>(١)</sup> السَّام وواحد سامة، العروق من الذهب والفضة في الأحجار - اللسان - وجاء في الأصل:

صافٍ كالسَّام واللجين

أنا الحارث بن ذِي عُشَيْنِ

فولد محمد بن عبد الرحمن عبد الرحمن بن محمد، وهو أبو الزبير، وأمه  
أم عمران بنت سعيد بن هعان.

فولد عبد الرحمن أبو الزبير بن محمد عبد الله بن عبد الرحمن، وسعيد  
ابن عبد الرحمن، وأمهما أم سعيد بنت ذي حدّان الأصغر.

فولد عبد الله بن عبد الرحمن أبي الزبير، عبد الرحمن أبا كثير بن عبد  
الله، وهو أبو الزبير الأصغر، وأمه بنت شدّاد صاحب حاز.

وولد عبد الرحمن بن فيروز أبي كرب الأصغر الزبير بن عبد الرحمن،  
وأمه الفارعة بنت ذي تحسين.

وولد أبو ثور عبد الرحمن بن هعان القاسم بن أبي ثور، وعبد الله بن  
أبي ثور.

فولد عبد الله بن أبي ثور يحيى بن عبد الله.

فولد يحيى بن عبد الله المفضل بن يحيى.

فولد المفضل بن يحيى محمد بن المفضل، وهم الذي اغترّه -أي لقيه  
على غرة- أحمرو العين العمري فقتله، وكان ابن خالته وابن خالة أبي  
علكم المراني، وأمهاتهم سلمانيات، فغضبت فيه وادعة والمُعديّون وقاموا  
على العمريّين فأزالوا سلطانهم، وفي أسبابه كان أبو علكم المراني يحرض  
قحطان على النزاريّة وله فيه مرات كثيرة.

فولد محمد بن المفضل محمد بن محمد.

فولد محمد بن محمد علي بن محمد، وأبا عفير بن محمد،  
والمفضل بن محمد.

فولد علي بن محمد علکم بن علي.

فولد علكم بن عليّ عليّ بن علكم، وله نجدة وفروسيّة ولسان.  
وولد أبو عُفَيْر بن محمد بن محمد عبد الرحمن بن أبي عفير.  
فولد عبد الرحمن بن أبي عفير محمد بن عبد الرحمن، وأبا عفيرة عبد  
الله بن عبد الرحمن.

وولد الفضل بن محمد بن محمد أحمد بن الفضل، ويحيى بن الفضل  
قتلها القرامطة فدرجا، وعليّ بن الفضل، وهو وَجْهُ اللعوين في عصرنا،  
وكليمهم المنظور إليه منهم، وله شرف وسؤدد وتقدمة عند الملوك.

فولد عليّ بن الفضل الفضل بن عليّ، ومحمد أبا جعفر بن عليّ.  
وولد القاسم بن أبي ثور بن عبد الرحمن بن هعان محمد بن القاسم.  
فولد محمد بن القاسم يوسف بن محمد.

فولد يوسف بن محمد ابراهيم الرامي بن يوسف، وكان خصائص  
يعفر، وقد ذكرنا شيئاً من أخباره في كتاب اليعسوب.

فولد إبراهيم بن يوسف موسى بن إبراهيم.  
فولد موسى بن إبراهيم عيسى بن موسى وهارون بن موسى، وإبراهيم  
ابن موسى، أنجاذ كرماء جلداء فرسان، شهدت لهم المواقف، وشهرت  
منهم الوقائع سيّما إبراهيم فأخباره تكثر.

فولد عيسى بن موسى، محمد بن عيسى، وموسى بن عيسى،  
فارسين كريمين نجدين، وموسى بن عيسى الذي رثاه الهمدانيّ بقوله:

[من الطويل]

تَنَكَّرَتِ الدُّنْيَا وَزَالَ سُورُهَا

فولد محمد بن عيسى موسى بن محمد.  
وموسى بن عيسى بن موسى درج.

وولد هارون بن موسى بن إبراهيم عيسى بن هارون، ويوسف بن هارون، وصعصعة بن هارون، وأبا عفير بن هارون، وسفيان بن هارون. ويعرف آل القاسم بن أبي ثور من هذا البيت بالعثاريين، لأن مسكنهم عثار من أرض البون، وهم أصهار آل يعقوب بن يوسف بن سليمان ذي الدمنة، رهط الهمداني الشاعر - أي مؤلف الإكليل - راوية هذا الكتاب، وغيره من العلوم والآداب.

ومن بني هعان بن أبي كرب الأصغر ذي لَعْوَة الأصغر آل سلم. منهم صَعَصَعَة بن جعفر الذي حارب العلوي يحيى بن الحسين، وحارب، الدعام، وابنه سلم بن صعصعة الذي ذكره الهمداني في مراثيه التي أولها:

لَئِنْ قَرَعَ النَّاعِي قُلُوباً فَصَدَّعَا      وَغَارَ عُيُوناً بِالْبُكَاءِ وَأَدْمَعَا  
غَدَاةَ دَعَا مِنْ رَأْسِ تَلْغَمِ نَاعِيَا      أَلَا يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ سَلَمَ بْنَ صَعَصَعَا  
وَجَاوِبُهُ مِنْ رَأْسِ نَاعِطَ هَاتِفٍ      فَرَنَّا لَهُ الطُّودَانَ صَوْتاً وَرَجَعَا  
وَزَادَ فَزَادَا فِي الصَّدَى مَزِيدُهُ      فَأَبْلَغَ هَمْدَانَ النَّسَاءِ وَأَسْمَعَا

وقال محب الدين الخطيب في حاشية له على كتاب الإكليل، قال:

العلوي يحيى بن الحسين الرّسّي، وهو الإمام الهادي إلى الحق بن الحسين بن أبي محمد القاسم الرّسّي ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الدياج ابن إبراهيم الغمر ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وهو والد المرتضى محمد المتوفي سنة ٣٢٠ والناصر أحمد المتوفي سنة ٣٢٥ وإسماعيل ابن القاسم عمّ الإمام الهادي وهو جدّ نقباء مصر الأولين، ومن سلالته نقيب الفسطاس المعاصر للمعزّ الفاطمي، وقد ارتاب فيما يدّعيه المعزّ من

نسب، فسأله عن آبائه، فأجابه المعزُّ مُشيراً إلى سيفه وإلى ذهبٍ أخرج قبضة منه، هذا حسبي وهذا نسبي، والرَّسِّي جدُّهم أبو القاسم بن إبراهيم طباطبا نزل جبل الرَّس فنسب إليه، وهو جماع الأئمة من بني حمزة بن الحسن وبني الهادي يحيى، وبني القاسم، ونزل الهادي يحيى اليمن والباطنية من القرامطة قد استفحل شرُّهم، فكان له فيهم جهاد مشكور سجَّله أحد شعراء عصره ابن أبي البلس<sup>(١)</sup>.

ومحمد بن أبي الفوارس أكرم أهل عصره، وعلي بن أبي الفوارس كريماً أيضاً.

وولد شرح بن أبي كرب الأصغر زيد بن شرح، والحارث بن شرح، وسليمان بن شرح، وعمر بن شرح، ومسيك بنت شرح، وأم أبيها بنت شرح، وغزال بنت شرح، وحفصة بنت شرح، وأمهم حسيمة بنت ذي مران، وعبد الرحمن بن شرح، وعبد الملك بن شرح، وعبيد الله بن شرح، وبسباسة بنت شرح، وفراشة بنت شرح، وأمهم صاعة بنت ذي حوال. انقضى نسب اللعويين، وانقضى بانقضائه نسب ربيعة بن بكيل.

### بنو خيران بن بكيل:

وولد خيران بن بكيل ثعلان بن خيران، بطن، وجذلان بن بكيل، بطن، وعنان بن بكيل، بطن، وهم بشعب المغرب اختلطت بها بنو عريب ابن جشم بن حاشد.

انقضى نسب خيران بن بكيل.

---

(١) انظر الإكليل ج: ١٠ ص: ١١٨ و ١١٩ طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة.

## بنو دومان بن بكيل:

٣٥- وولد دومان بن بكيل معاوية بن دومان، وصعب بن دومان، وذا أهرم بن دومان، وواهن بن دومان، وخمر بن دومان، وهم الخمريون، وأحمد بن دومان، وهم الأحمديون، وتباع بن دومان، وهو تباعة، بطون كلها، والتباعيون اليوم قليل، وهم حلال للصيد.

ومن تبع بن دومان هذا، الملك صاحب قصر سينحار بأكانط، وصفته: وكان خمر بن دومان ملكاً ابنتى قصوراً في ظاهر همدان فسُمي الموضع بعده خمرأ على معنى موضع أولاد خمر، وبه ولد أسعد التبع أبو كرب المختار.

فولد معاوية بن دومان بن بكيل مالك بن معاوية وبه كان يُكنى. فولد مالك بن معاوية زيد وهو ثور بن مالك، وعامر وهو لعوة بن مالك، وإليه ينسب بيت لعوة من وطن الظاهر إلى جنب خمر، وشهاب بن مالك، ومن هاهنا وهم النسب أيضاً في قولهم: عامر ذو لعوة، لما كان في درجة محلم ذي لعوة، كما لبس فيه عامر ذي لعوة بن زيد بن الرديح عند من لا يعرف التدرج.

فولد شهاب بن مالك الفائش الأكبر بن شهاب، بطن، وهم فائش خمر وهم أحوال أسعد تبع، وأمه الفارعة بنت موهيل بن عبد ريم بن عمرو بن الفائش الأكبر، ويسمى الفائش اليوم: الحواشة لبطن دخل فيها من حمير يسمون الحواشة، وغلب على الحواشة اسم الفائش فالجميع يدعون بهذين الاسمين، ولهم ثروة ونجدة ودين، وهاجر أكثر الفائش، وبقي في خمر وأحوازها: بنو حمير وبنو أسد ابني مالك بن حسان بن مالك بن الفائش، ومن آل حمير: آل حسان بن حمير، وبنو شاكر ساكنة



الظاهر - أعني ظاهر لغابة - وآل جعفر، وآل عثمان، وآل يزيد، وآل قيس،  
 وآل أسد، وآل عبد الرحمن، وآل فارغ، وآل سرو، وآل الأجر، وآل  
 تمام، وآل عامر، وقد يقول بنو أسد بن مالك: أنهم إلى أسد بن معشر بن  
 مرثد ابن شهاب بن مالك بن معاوية، ومالك بن شهاب، وهو جوب،  
 بطن، يسمّى به الوطن من البون - كما سميّ يحوث من حاشد الوطن -  
 منهم عمرو ذو النفرة بن مالك بن رزام بن سخبر، وكان من أشرف  
 جوب، والسخابر بالبون من جبلة، ومرثد بن شهاب، بطن، ثلاثة أبطن  
 بني شهاب بن مالك بن معاوية بن دومان.  
 فولد مرثد بن شهاب معشر بن مرثد.  
 فولد معشر بن مرثد عامر بن معشر، ومالك بن معشر، وزياذ بن  
 معشر، وأسد بن معشر، بطون كلّها.  
 وولد ثور بن مالك بن معاوية زيد بن ثور.  
 فولد زيد بن ثور صهلان الكبير بن زيد.  
 فولد صهلان الكبير بن زيد غيان بن صهلان، ومانع بن صهلان،  
 وحَيّ بن صهلان، بطون كلّهم.  
 فولد مانع بن صهلان عمرو بن مانع، وعبد بن مانع، وهو عبد الله،  
 وعبيد الله بن مانع.  
 فولد عمرو بن مانع عكبر بن عمرو، وقصلى بن عمرو، ونشق بن  
 عمرو، بطن، وهم النشقيون.  
 فولد نشق بن عمرو، ربيعة بن نشق، وعمرو بن نشق، ويمجد بن  
 نشق، وذا الجراب بن نشق، وثور ذا شمر بن نشق.  
 والنشقيون بيت شرف، كانوا ملوكاً لهم قصر روثان، والسوداء،  
 والبيضاء وعمران بالجوف ومأرب، وقال بعض متقدمي شعراء نشق:

[من الطويل]

شَفَى غَلَّةَ النَّشْقِيِّ فِي عَهْدِ تَبَعٍ      بَرَوْتَانِ فِيهَا سَبْقُهُ وَمَوَاتِرُهُ  
حَمَى بِالْقَنَا جَوْفَ المَحَوْرَةِ أَنَّهُ      مَنِيعٌ نَمْتُهُ مِنْ بَكِيلِ أَكَابِرُهُ  
لَهُ أَرْحَبُ وَالْحَيُّ أَرْحَبُ سَادَةٌ      تَضُرُّ وَنُهُمْ فِي اللِّقَاءِ وَشَاكِرُهُ  
نَفَى مَذْحِجاً مِنْهُ فَتِلْكَ فَلُولُهَا      وَبَهْلَانٌ تَبْكِي شَجْوَهَا وَيُحَايِرُهُ

حدثني محمد بن عيسى العثاري، قال: سمعتُ إبراهيم بن أبي الجهم  
النشقي يقول: كان من نشق بطنان: يَحْمُدُ وذو الجُرَاب ساكنين بَرَوْتَانِ  
من أسفل الجوف، وكانوا في مَحَلِّينِ متقابلين كُلِّ قَبِيلِ فِي وَاحِدٍ، وبين  
المَحَلِّينِ عرض الوادي، وكلَّ قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ زهاء ثلاثمئة رجل، فعبر رجل  
من أحد الحَيِّين على رجل من الحَيِّ الثاني يَتَشَرَّفُ على منزله وحرمته،  
فزجره، ثُمَّ عاد، فزجره ثُمَّ عاد، فرماه فقتله، وتناشب الحَيَّان الحرب، فما  
انجلت عنهم الفتنة حتَّى تفانوا، وبقي منهم اليسير، فمالت بنو يمجَدٍ إلى  
ابن عبد بن عليان فأجاروهم وشاركوهم في الديار فهم معهم إلى اليوم،  
فلَمَّا صاروا في كَفَّةِ بني عبد بن عليان خشي ذو الجُرَاب مِصَاوِلَهُ أَرْحَبَ  
فأجلوا إِلَّا القليلَ إلى حِضْرَمَوْتِ، فلهم بها اليوم ثروة، وانخزلت فرقة منهم  
إلى سُرْدُدِ فهم بها إلى اليوم وفي ذلك يقول بعض ذي الجُرَاب:

[من الطويل]

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ رَوْتَانُ فِي الدَّهْرِ مَسْكَنًا      وَمُجْتَمَعًا مِنْ ذِي الجُرَابِ وَيَمْجُدِ  
فَفَرَّقَهُم رَيْبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحُوا      قُرَى حِضْرَمَوْتِ سَاكِنِينَ وَسُرْدُدِ

[من الرجز]

وقال آخر منهم:

أَنَا الْغُلَامُ الْمُجْتَلِيُّ الدَّارِي      أَخْرَجَنِي مِنْ وَطَنِي وَدَارِي  
طَلَبِي جِلَادَ الْقَوْمِ بِالصَّحَارِي

المجاتل: بطن من ذي الجراب.

قال: ورأيتُ في سيف إبراهيم بن أبي الجهم، وكان سيفاً متوارثاً  
مكتوباً هذا البيت:

أَذْكُرُوا الْبَيْضَ فِي الْحِجَالِ وَحَامُوا      يَا بَنِي الْجُرْبِ عَنْ ذَوَاتِ الْحِجَالِ

ومن بني ربيعة بن نشق الشهيد بن حاضر النشقي، وفد على معاوية  
ابن أبي سفيان، وله معه أخبار، وهو القائل:

وَكَمْ لِلْعُرْفِ فِينَا مِنْ سَمَاءٍ      وَكَمْ لِلرَّوْعِ فِينَا مِنْ قَتِيلٍ  
وَكَمْ مِنْ ذَاتِ بَعْلٍ قَدْ تَرَكْنَا      بِحَدِّ السَّيْفِ خِلَوًّا لِلْبُعُولِ

ومن أشراف يمجّد في الإسلام الظُّهَارُ بن بشير، وكان اليعسوبُ -  
اسم فرس - جواداً لهم، وكان أكرم خيل العرب، ووُثِبَ بصاحبه -  
وقد طُرد - مهواة بين عرقتين بحراز فأُنجاه، وقد تقاتلوا بحراز.

ومنهم أيضاً بنو لَعَف، بطنٌ بحراز لهم شرفٌ ونجدة، وفيهم يقول أبو  
محمد الهمداني:

وَفِي هَوَزَنٍ<sup>(١)</sup> مِنْ حَيٍّ لَعَفٍ عِصَابَةٌ      وَمِنْ آلِ نَشَقٍ كُلِّ رَخْوٍ الْحَمَائِلِ

ومن أشرافهم بالجوف إبراهيم بن أبي الجهم، وكان فارس همدان في  
عصره وفاتكها.

ومن بني يمجّد الصوالع، بطنٌ، وهم بالجوف.

---

(١) هوزن: جزء من سبعة أجزاء من حراز.

وولد ذو الجُراب بن نشق بن ثور مُجْتَلٍ -وبنوه المجاتل-  
ابن ذي الجُراب، وشرَحَ بن ذي الجراب، وشرحبيل بن ذي الجراب،  
وزُفَر بن ذي الجراب.

فولد مُجْتَلُ بن ذي الجراب دارِي بن مُجْتَلٍ.  
وولد زُفَر بن ذي الجراب بن نشق عبدَ اللَّهِ بن زفر.  
فولد عبدُ اللَّهِ بن زفر عبدَ الرحمن بن عبد اللَّهِ، والعلاء بن عبد اللَّهِ،  
وعبدُ الملك بن عبد اللَّهِ.

فولد العلاء بن عبد اللَّهِ يَأْسَ بن العلاء، ومُرَّة بن العلاء.  
فولد يَأْسُ بن العلاء جميلَ بن يأس.  
فولد جميلُ بن يأس سليمانَ بن جميل.  
فولد سليمانُ بن جميل سَتَّة نَفَرٍ فلهم بقيَّة.  
وولد شرحبيلُ بن ذي الجراب بن نشق الحجاج بن شرحبيل، ويزيدُ  
ابن شرحبيل.

فولد الحجاج بن شرحبيل يزيدَ بن الحجاج، وسليمانَ بن الحجاج.  
فولد سليمان بن الحجاج عليَّ بن سليمان.  
وولد شرَحُ بن ذي الجراب بن نشق الأزهرَ بن شرح.  
فولد الأزهرُ بن شرح يعقوبَ بن الأزهر.  
فولد يعقوب بن الأزهر عبدَ الملك بن يعقوب، والأزهر بن يعقوب.  
لم يبق منهم إلاَّ الأزهر بن يعقوب وابن له.  
وولد ذو شَمِير بن نشق بن عمرو ذا قارس الملك بن ذي شمر الذي

ذكره علقمة بن ذي جَدَن بقوله: [من السريع]  
وذا رِئَامٍ وبَيْي قارسٍ وأَجْرَع القَيْلَ أبا يَسْحُمٍ

وله فيه أيضاً:

[من الكامل]

أَوْ وَابْنُ ذِي الْمِشْعَارِ أَوْ ذُو قَارِسٍ      وَمُحَلَّمٌ ذُو لَعْوَةٍ بَنَ بَكِيلٍ  
وقال قس بن ساعدة الإياديّ يذكر ملوك اليمن ومواضعها شعراً:

[من الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ فِي الزَّمَانِ وَلَا أَرَى      أَنْ الزَّمَانَ يَطِيقُ نَتْفَ جَنَاحِي  
فَأَرَاهُ أَسْرَعَ فِيَّ حَتَّى أَصْبَحْتُ      بَيْضاً مَثُونٌ عَوَارِضِي وَصِيفَاحِي  
وَأَنَا الْقَرِيعَةُ بَيْضَةٌ فِي قَوْمِهِ      هَيْهَاتَ كَمْ نَاوَحْتُ مِنْ أَرْوَاحِ  
صَافَحْتُ ذَا جَدَنٍ وَأَذْرَكَ مَوْلِدِي      عَمَرُو بَنَ هِنْدٍ يَتَّقِي بِالرَّاحِ  
وَالْقَيْلُ ذُو يَزَنٍ رَأَيْتُ مَكَانَهُ      قَدْ كَانَ نَهْيٌ عَنْهُ شَرِبُ الرَّاحِ  
وَسَمِعْتُ بِالْمَلِكِ ابْنَ قَطْرَةَ قَاعِدًا      بِالْحِنُوءِ يَنْنَ دَكَادِكِ وَبِطَاحِ  
وَرَأَيْتُ بِالْحِنُوءِ بَنَ حِنُوءٍ مَنَعَجٍ      حَلَفَ النَّدَى شَمِراً أَبَا الصَّبَاحِ  
وَالْقَارِسِيُّ بِذِي الْحَبِيبَةِ زُرْتُهُ      فِي نِعْمَةٍ وَغَضَارَةٍ وَطِمَاحِ  
وَجَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ خَبَّرَنِي أَبِي      عَنْهُ فِدَى لِحَذِيمَةِ الْوَضَّاحِ  
بَرَكَ الزَّمَانُ عَلَى ابْنِ هَاتِكٍ عَرْشِهِ      وَعَلَى أَذْيَنَةِ سَالِبِ الْأَنْوَاحِ  
وَعَلَى الَّذِي كَانَتْ بِمَوْكِلٍ دَارُهُ      يُعْطِي الْجِيَادَ وَكُلَّ أَجْرَدٍ شَاحِ  
وَعَلَى الْمُلُوكِ النَّازِلِينَ بِمَارَبٍ      مِنْ كُلِّ أَيْضٍ مَاجِدٍ نَفَّاحِ  
وَعَلَى الَّذِي مَلَأَ الْبِلَادَ بِجَحْلِهِ      شَهْرَانٍ مِثْلَ عَقِيقَةِ الْمِصْبَاحِ  
وَعَلَى ابْنِ عَمَرٍ أَخِي صَرْوَاحِ      وَطُرُقُوا بِقَاصِمَةِ الظُّهُورِ رَدَاحِ

وَإِذَا عَدَدْتُ مَعَاشِرًا لَمْ أَحْصِهِمْ      مِنْ حَامِلٍ نَعْلًا وَمِنْ جَحْجَاحٍ  
أَفْبَعْدُ أَمْلَاكِ فَنُؤَا مِنْ حِمِيرٍ      تَرْجُو الْفَلَاحَ وَلَاتَ حِينَ فَلَاحٍ

يريد قارس بن شمر بن ذي قارس، وقد ينشد فيه قول علقمة بن ذي  
جدن: [من السريع]

أَوْ أَرْفَعُ الْأَقْوَالَ ذُو قَارِسٍ      كَانَ مَهِيئًا جَابِرًا مَا صَنَعُ

ويروى: أَوْ مَلِكُ الْأَمْلَاكِ ذُو فَائِشٍ، ويروى: أَوْ مَلِكُ الْأَمْلَاكِ ذُو  
رائش، يريد الحارث الرائش بن أبي شداد، وكان يسمّى ملك الأملاك.

فولد ذو قارس بن ذي شمر شمر بن ذي قارس.

فولد شمر بن ذي قارس قارس بن شمر.

فولد قارس بن شمر أحمد بن قارس.

فولد أحمد بن قارس عبد الله بن أحمد.

فولد عبد الله بن أحمد سعيد بن عبد الله، وذا النون بن عبد الله،  
والمرثد بن عبد الله، درجا.

فولد سعيد بن عبد الله عبد الله بن سعيد.

فولد عبد الله بن سعيد المُسْتَنِيرَ بن عبد الله، والقارس بن عبد الله.

فولد القارس بن عبد الله موسى بن القارس.

فولد موسى بن القارس سعيد بن موسى.

فولد سعيد بن موسى عبد الله بن سعيد وقد انقطع ولده.

انقضى نسب نشق بن عمرو بن مانع.

بنو عبد الله بن مانع بن صهلان:

وولد عبد الله بن مانع بن صهلان الكبير بن زيد بن ثور بن مالك بن

معاوية بن دؤمان بن بكيل شَرَحَ بن عبد الله، وقَيْلَ بن عبد الله، وعدي  
ابن عبد الله، وشُفَيَّ بن عبد الله، ومَبْعُوثَ بن عبد الله، أَيْات.

وولد قَصْلَى بن عمرو بن مانع بن صهلان الكبير رافع بن قَصْلَى.

فولد رافع بن قَصْلَى صالح بن رافع، وهَنِيَّ بن رافع.

فولد هَنِيَّ بن رافع شُفَيَّ بن هَنِيَّ.

فولد شُفَيَّ بن هَنِيَّ مُسْلِمَ بن شُفَيَّ.

فولد مُسْلِمُ بن شُفَيَّ حَيَّانَ بن مُسْلِم.

فولد حَيَّانُ بن مُسْلِمَ مُسْلِمَ بن حَيَّان.

فولد مُسْلِمُ بن حَيَّانَ حَيَّ بن مُسْلِم.

فولد حَيَّ بن مُسْلِمَ صالح بن حَيَّ.

فولد صالح بن حَيَّ عليَّ بن صالح، والحسن بن صالح الناسكين.

وولد عكبرى بن عمرو بن مانع بن صهلان الكبير شَهْرَ بن عكبرى،

ونَوْفَ بن عكبرى.

فولد نَوْفُ بن عكبرى عبدَ الإله بن نَوْف، وخَيْثَمَةَ بن نَوْف.

وولد شَهْرُ بن عكبرى بن عمرو عبدَ الله بن شهر، ومانع شهر.

وولد غَيَّانَ بن صهلان الكبير بن زيد عامرَ بن غَيَّان، وحَيَّ بن غَيَّان.

فولد عامرُ بن غَيَّانَ رِفَاعَةَ وهو رافع بن عامر، وعَمَيْرَ بن عامر.

فولد رِفَاعَةُ بن عامر مانعَ بن رِفَاعَةَ، وغَيَّانَ بن رِفَاعَةَ.

فولد مانعُ بن رِفَاعَةَ مُنْقَذَ بن مانع.

فولد مُنْقَذُ بن مانع حبيبَ بن مُنْقَذَ، وسعيدَ بن مُنْقَذَ، كانا شريفين

وصحبا المختار بن أبي عبيد.

وولد عُمَيْرُ بن عامر بن غَيَّانَ عبدَ يغوث بن عمير.  
 فولد عبدُ يغوث بن عمير زيدَ بن عبد يغوث، وغَوَّثُ بن عبد يغوث،  
 وقَنُوطَ بن عبد يغوث، وَلَحُوطَ بن عبد يغوث.  
 فولد زيدُ بن عبد يغوث عامرَ بن زيد.  
 فولد عامرُ بن زيد سُودَ بن عامر، وسَلْمَانَ بن عامر، ومالكَ بن  
 عامر، وعبدَ اللَّهِ بن عامر، وزيدَ بن عامر.  
 وولد حَيُّ بن غَيَّانَ بن صهْلان الكبير مُلاعِسَ بن حَيٍّ، وهَنِيَّ بن  
 حَيٍّ، وغَيَّانَ بن حَيٍّ، ومالكَ بن حَيٍّ.  
 فولد هَنِيَّ بن حَيٍّ غَالِبَ بن هَنِيٍّ، ومِقْلَاصَ بن هَنِيٍّ، ورافِعَ بن هَنِيٍّ.  
 وولد مُلاعِسُ بن حَيٍّ بن غَيَّانَ مالكَ بن ملاعس، وحَيَّ بن ملاعس.  
 فولد مالكُ بن ملاعس عامرَ بن مالك، وحَيَّ بن مالك.  
 انقضى نسب ثور بن مالك، وهم الثوريّون، وأكثرهم بالكوفة.

### بنو صَعْبُ بن دَوْمان بن بكيل:

٣٦- وولد صعبُ بن دَوْمان بن بكيل، وفيه العدد من بكيل،  
 معاوية بن صعب.  
 فولد معاويةُ بن صعب مالكَ بن معاوية.  
 فولد مالكُ بن معاوية دُعَامَ بن مالك، وربيعَةَ بن مالك، وذَيَّانَ  
 الأكبر بن مالك، وإليه ينسب جبل ذيان بين خَبَشَ وخرفان.  
 فولد ذَيَّان بن مالك صَرْدَفَ بن ذيان، وخَبَشَ بن ذيان، بطنين،  
 فدخل الصردف في مُجلد بن عليان، وإلى خَبَشَ بن ذيان ينسب وادي  
 خبش، ويسكنه ذَيَّان الأكبر، وفيه بعض أَرْحَب.



ومنهم الفضلُ من ولد سفيان بن أرحب بن الدعام بن مالك بن بكيل  
القائل: [من الطويل]

ثلاثة أبطالٍ تُريكَ وجوهُهُم إذا سَفَرَت ما تحتَ كلِّ ظلامٍ

ويقال إنَّ ذيانَ فُريخٍ منهم وليست من ذيان بن عليان، وفي ذيان بن  
عليان من ذيان العمِّ أياسة أيضاً.

وولد دُعَامُ بن مالك بن معاوية ربيعةَ بن دعام، وكريمَ بن دُعَام.  
فولد ربيعةَ بن دُعَام مالكُ بن ربيعة.

فولد مالكُ بن ربيعة الدُعَام الأصغر بن مالك.

فولد الدُعَامُ الأصغر بن مالك ويكنى أبا الصعب مُرَّةً وهو أرحبُ بن  
الدعام الأصغر، وعَمِيرَةَ بن الدعام الأصغر، ومَرْهَبَةَ بن الدعام الأصغر،  
وذا الشَّوْلِ بن الدعام الأصغر، وذا اللَّبِّ بن الدعام الأصغر، خمسة أبطن.  
فأما الشاوليون واللبيون فمن أوطانهم حَمْدَةُ بالبون وبيت  
مساك، وقد قَلَّوا.

منهم: سعيد الحمديُّ ثُمَّ الشاوليُّ، وكان أنجد فرسان اليمن والحجاز  
في عصره، وكان يجير على الملوك فيتمون له ذلك لرغبتهم فيه.

وأما أرحب ومَرْهَبَةُ فقد ملكا، وفيهما يقول حكيمُ بن عِيَّاش  
الكلبيُّ: [من الطويل]

وشِمْرُ وابنا ذِي نُواسٍ ووَائِلُ وَجَفْنَةُ والدَيَّان وابنا أَبِي الصَّعْبِ

فولد عَمِيرَةَ بن الدعام الأصغر أَوْسَلَةَ بن عميرة، ودَوَّمان بن عميرة.

فولد أَوْسَلَةَ بن عميرة زَيْدُ بن أَوْسَلَةَ.

فولد زَيْدُ بن أَوْسَلَةَ مالكُ بن زَيْد، وكان في عصره يُعرف بالحمي،  
وهو أحدُ من قام بجرب خولان، وهو القائل لعقيل بن مسعود الكلبي سَيِّدُ

قضاة باليمن:

[من البسيط]

أبا ربيعة إِنَّ الْحَقَّ مَغْضَبَةٌ      أَثَرْتَ قَوْمَكَ إِذْ نَادَى مُنَادِيَهَا  
وَكُنْتَ عَدْلًا تَقُولُ الْحَقَّ مُعْتَلِمًا      وَلِلْعَدَالَةِ أَسْبَابٌ تُؤَدِّيَهَا

وولد دومان بن عميرة بن الدعام الأصغر يزيد بن دومان، ومعاوية ابن دومان، وصعب بن دومان، ثلاثة نفر، وكانوا نظراء لطفيل بن مالك [ابن ملالة بن أرحب] في الشرف، وقاموا معه بحرب خولان، وهجم الصعب بن دومان سحامة من الحقل فقتل من خولان ومن يخلطها من جرهم ونهد خمسة وسبعين رجلاً، منهم مسعود بن عقيل بن مسعود الكلبي، وقتل صعب في تلك الحرب، ومعاوية بن دومان بن عميرة القائل:

أَرَادَ طَفِيلٌ يَمْنَعُ الْمَاءَ زَلَّةً      وَلَمْ يَكْ رَأياً مَنَعَهُ الْمَاءَ لَوْ عَقَلَ  
فَفَارَقَتِ الْبَيْضُ الْخِفَافُ غُمُودَهَا      وَلَا حَتَّ بِأَيْدِيهِمْ مَصَابِيحُ كَالشُّعْلِ  
حَسِبْتَ رِجَالًا أَنْ تَجِفَّ حُلُوقُهَا      وَأَنْتَ عَلَى رِيٍّ وَفِي رَاحِهَا الْأَسْلُ

فولد معاوية بن دومان سبعة نفر: الحارث بن معاوية، وعمر بن معاوية، وعبد الله بن معاوية، وعلكم بن معاوية، وربيع بن معاوية، ومالك بن معاوية، ويزيد بن معاوية، وكان يزيد فارساً مضرباً في حرب خولان، وهو الذي طعن عقيل بن مسعود الكلبي سيد قضاة باليمن فخرم أنفه، وفي ذلك يقول عقيل:

[من الطويل]

مُعَاوِيَ إِنِّي قَدْ ذَهَبْتُ بِوَسْمَةٍ      مِنْ ابْنِكَ فِي وَجْهِهِ وَلَيْسَتْ تَعِيبُ  
فَإِنْ غَابَ يَوْمًا كُنْتَ أَنْتَ مَكَانَهُ      وَسَوْفَ تَرَانِي يَوْمَ ذَاكَ الْوَبُ

وولد يزيدُ بن دومان بن عميرة رُوْحَ الْأَسْلَ بن يزيد، شُلَّتْ يده برمية  
في حرب خولان.  
انقضت عميرة بن دومان.

### بنو مرْهبة بن الدعام بن مالك:

وولد مرْهبةُ بن الدعام بن مالك قَسَمَ وهو القاسمُ بن مرهبة، ونَهْدَ  
ابن مرهبة، والحارثُ بن مرهبة، وَلَمْعَانُ بن مرهبة، وربيعَةُ بن مرهبة،  
وقيسُ بن مرهبة، ستة أبطن.  
فمن بني قيس بن مرهبة معاويةُ بن قيس قاتلُ شُرَيْحَ بن أَوْفَى  
العَبْسِيِّ<sup>(١)</sup>، من عظماء الخوارج.  
فولد ربيعةُ بن مرهبة الحارثُ بن ربيعة، وقَسَمَ بن ربيعة، وصلْحَمَةُ  
ابن ربيعة.

فولد الحارثُ بن ربيعة ربيعةُ بن الحارث.  
فولد ربيعةُ بن الحارثُ الحارثُ بن ربيعة، ومسعودُ بن ربيعة، وأبا  
حَمْدَ بن ربيعة، والمُسْلِمُ بن ربيعة، والوليدُ بن ربيعة، وحيَّانُ بن ربيعة،  
ونَوْفَلُ بن ربيعة، وغَيْلانُ بن ربيعة، ثمانية أبطن.  
فولد الحارثُ بن ربيعة هُصَيْصُ بن الحارث، وأبا نَجَادٍ بن الحارث،  
ووائلُ بن الحارث، قُتِلَ في حرب خولان.  
فولد وائلُ بن الحارث مسعودُ بن وائل، والحسنُ بن وائل.  
وولد مسعودُ بن ربيعة بن الحارث سعيدُ بن مسعود، وعمرُو بن  
مسعود، والفرَجُ بن مسعود.

---

<sup>(١)</sup> في الأصل الحنفي وهو خطأ من الناسخ، وانظر خبر مقتله في البلاذري أنساب الأشراف،  
ج: ٢ ص: ٢٥٢ وما بعدها من تحقيقي.

فولد سعيدُ بن مسعود أَجْدَعُ بن سعيد.  
فولد أَجْدَعُ بن سعيد سعيدَ بن أَجْدَع.  
فولد سعيدُ بن أَجْدَع أَجْدَعُ بن سعيد أيضاً، وعبدُ الله وهو مرهبة بن  
سعيد، وشَيْفَ بن سعيد، وذِيانَ بن سعيد.

وولد عمرو بن مسعود بن ربيعة خِرَاشَ بن عمرو، وأبا الشَّوْكَ بنَ  
عمرو، وجَنَاجَ بن عمرو.  
فولد أبو الشَّوْكَ بن عمرو مُحَمَّدَ بن أبي الشوك، وإبراهيمَ بن أبي  
الشوك، وأحمدَ بن أبي الشوك.

وولد خِرَاشُ بن عمرو بن مسعود أبا العشيرة بن خراش.  
وولد جَنَاجُ بن عمرو بن مسعود مَيْمُونُ بن جناح.  
وولد الفَرَجُ بن مسعود بن ربيعة فَقْدَ كُلِّ بن الفرج.  
وولد أبو حمد بن ربيعة بن الحارث الحسنَ بن أبي حمد، وأخوَرَ بن  
أبي حمد، ونَصْرَ بن أبي حمد وفيهم ثروة -أي كثرة عدد-.  
وولد المُسْلِمُ بن ربيعة بن الحارث مُحَمَّدَ بن المسلم، والمُهْدِيَّ  
ابن المسلم.

فولد المهديُّ بن المسلم سعيدَ بن المهدي، بيتٌ.  
وولد عبدُ الله بن سعيد بن أَجْدَع يوسفَ بن عبد الله.  
فولد يوسفُ بن عبد الله حَجَّاجَ بن يوسف، وعبدُ الله بن يوسف،  
وأبا سيف بن يوسف.

وولد الوليدُ بن ربيعة بن الحارث عمرو بن الوليد، وجَهْمَ بن الوليد.  
فولد عمرو بن الوليد نصرَ بن عمرو، وشَيْفَ بن عمرو.  
فولد نصرُ بن عمرو أبا علكم بن نصر، وعليَّ بن نصر، وسالمَ

ابن نصر والوليد بن نصر ومحمد بن نصر وبنو نصر بن عمرو فيهم ثروة  
-أي كثرة عدد-.

وولد نوفل بن ربيعة بن الحارث أبا حذيفة، بطنٌ بالمناحي<sup>(١)</sup>.

وولد حيّان بن ربيعة بن الحارث آل عمران بنجران<sup>(٢)</sup>.

وولد غيلان بن ربيعة بن الحارث عَوْسَجَة بن غيلان، بطنٌ، ومالك

ابن غيلان، بطنٌ، وهم أهل صاع<sup>(٣)</sup>، وصلَفَاع<sup>(٤)</sup> بن غيلان، وهم من  
أَقْنَصِ العرب.

---

<sup>(١)</sup> الجوف الأعلى وبه من القرى شِوَابَة وهَرَان، والسفل والمناحي على شطّ الخادر، وبهذا  
الجوف من الأنهار داعم والخوير والمُسِيرَب تصبّ هذه كلّها بالخادر وتقرّ بالمناحي، صفة  
جزيرة العرب ص: ٢٤٠ طبعة دار اليمامة بالرياض.

<sup>(٢)</sup> خرفان: قرية على وادي خَبَش في وادي الجوف، صفة جزيرة العرب ص: ١٦٠ طبعة دار  
اليمامة بالرياض.

<sup>(٣)</sup> الصاع المظمن من الأرض ولم يذكره الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب.

<sup>(٤)</sup> صلفاع: قال أحمد بن عيسى الوداعي في ارجوزة الحجّ سجّل فيها البقاع من اليمن إلى  
الحجاز في طريق الحجّ:

[من الرجز]

|   |   |
|---|---|
| طَوَتْ غَفَارَتَيْنِ وَوَادِي الْحَنْقَةِ | وَذَاتَ غُشٍّ بِزِمَاعٍ مُعْنَقَةِ          |
| حَيْثُ الْبَرِيدُ صَخْرَةٌ مُوثَقَةِ      | وَعَنْ مَسِيلِ طَرْبٍ مُشْرِقَةِ            |
| وَوَعَثَ حَيْثَانُ تَغَشَّى طُرُقَهُ      | تَسَابُ فِي ظِلْمَةِ لَيْلٍ مُطْبَقَةِ      |
| شَوَيْحِطَاتٍ كَالنَّحُوصِ الْمُطْلَقَةِ  | وَجَنَاءٍ كَالْفَحْلِ الْهَجَانِ مُغْرِقَةِ |
| مَرَّتْ بِصَفْعَانِ تَغَشَّى سَمْلَقَهُ   | جَزْمِيَّةٌ مَهْرِيَّةٌ مَخْلَقَةِ          |

قال الهمداني: غفار: موضع، والحنقة وطريب: موضع طيء الذي خرجوا منه إلى الجبلين،  
وحيثان وصفعان: موضعان، وصلفاع: جبل في هذه الناحية، صفة جزيرة العرب ص: ٤٢٣  
طبعة دار اليمامة بالرياض.

منهم: عمرو بن مالك بن مدرك بن مالك بن شهاب بن مالك بن  
غيلان بن عمرو بن مالك بن غيلان، القانص المذكور في كتاب  
اليعسوب<sup>(١)</sup>.

وولد صلحمة بن ربيعة بن مرهبة عبّاد بن صلحمة، والمهدي بن  
صلحمة، وأبا سلم بن صلحمة.

فولد عبّاد بن صلحمة عثمان بن عبّاد، وصلحمة بن عبّاد، وظبيان  
ابن عبّاد.

وولد أبو سلم بن صلحمة بن ربيعة عبيد بن أبي سلم، بطن، وعارم  
ابن أبي سلم، بطن.

وولد المهدي بن صلحمة بن ربيعة عسام بن المهدي وموسى بن  
المهدي، بطنين، وهم الصلاحم.

وولد قُسم بن ربيعة بن مرهبة زيد بن قُسم، وطُفيل بن قُسم، بطنين،  
وهما بمسورة وبلد مذحج من مساقط هيلان، وشرف مرهبة.

وولد الحارث بن مرهبة بن الدّعام صعب بن الحارث، وعمرو بن  
الحارث، وعبيد بن الحارث، وسيف بن الحارث.

فولد صعب بن الحارث دالان بن صعب، ورؤاس بن صعب.

فولد رؤاس بن صعب عمرو بن رؤاس.

---

<sup>(١)</sup> وذكر محب الدين الخطيب رحمه الله في حاشية له على كتاب الإكليل ج: ١٠ ص: ١٤١  
قال: كتاب اليعسوب من مؤلفات الهمداني المفقودة بسبب الزهد في أمثاله في عصور الغفلة  
والفقن، ولعلّ الله عز وجل الذي يسرّ إحياء الكتاب العاشر من الإكليل بعد اليأس منه يسرّ  
العثور على اليعسوب وعلى بقية الإكليل وسائر مصنفات السلف التي تبعث ضوءاً جديداً في  
الماضي القديم.

فولد عمرو بن رواس الحارث بن عمرو.  
 فولد الحارث بن عمرو دواس بن الحارث.  
 فولد دواس بن الحارث سمي بن دواس.  
 فولد سمي بن دواس الحارث بن سمي، أدرك طرفاً من الجاهلية،  
 وشهد القادسية وحسن بلاؤه فيها، وقال يومئذ يحرّض بعض نهم:

[من الرجز]

أَقْدِمُ أَخَا نِهِمِ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ      وَلَا تَهَالَنْ لِرُؤُوسٍ نَادِرَةٍ  
 فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبَ السَّاهِرَةِ      ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَهَا لِلْحَافِرَةِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ عِظَاماً نَاخِرَةِ

الساهرة: الأرض، والحافرة: الطريقة الأولى، والناخرة: التي تنخر فيها  
 الريح من المنخرة، والنخرة المرقية، وكان الناس يعجبون منه أن قال شعراً  
 قوافيه من القرآن، وكان بدويّاً لا يقرأ القرآن وهو القائل: [من الطويل]

فَلَوْ شَهِدَتْ رُهْمٌ مَكْرَ جِيادِنَا      بِيَابِ قُدَيْسٍ وَالْأَعَاجِمِ خُضْرُ  
 إِذَنْ لَرَأَتْ يَوْمًا يَشِيبُ لَوَقْعِهِ      وَبُعْدِ مَدَاهِ الْأَيْفَعِيِّ الْحَزُورُ  
 إِذَا مَا فَرَعْنَا مِنْ جِلَادِ كَتِيبةٍ      أَتَانَا رِجَالٌ دَارِعُونَ وَحُسْرُ  
 فَطَاعَنْتُ فِي أَوَّلَاهُمْ حِينَ أَقْبَلُوا      وَثَبْتُ بِالْمَأْثُورِ حَيْثُ تَكَرَّرُوا  
 وَأَوْجَرْتُ إِسْوَاراً مِنَ الْفُرْسِ طَعْنَةً      فَشَوْشاً لَهَا جَارٍ مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرُ  
 رَجَاءُ ثَوَابِ اللَّهِ لَا رَبَّ غَيْرُهُ      وَنَاصِرُ دِينِ اللَّهِ بِالْغَيْبِ يُنْصَرُ

وولد سيف بن الحارث بن مرهبة معاوية بن سيف، والنصر بن سيف،  
 ومحمد بن سيف.

فولد معاوية بن سيف سيار بن معاوية.

فولد سيّار بن معاوية جَبْرَ بن سيّار، وقيسَ وهو الراعي بن سيّار، وكان فارس همدان في عصره، وكان بعض ملوك حمير قد حمى حمى فلم يَكُنْ يتنفّس فيه مال، فأجذبَ قيسُ فحلّ فيه ورعاه، فبلغ الملك ذلك فبعث إليه جنداً من حمير فطردهم وقلّهم، فانهزموا عنه وفي ذلك يقول:

[من المتقارب]

رَعَيْتُ حِمَى الْمَلِكِ الْمُتَقَى      فرمتُ بذلك أمراً كبيراً  
فَأَسْمَنَ مِنَّا الْفَتَى مَهْرَهُ      وأبطنَ ذو المالِ مِنَّا البعيراً  
فَوَجَّهَ فِي طَلَبِي حِمِيرَا      فولّوا غداةَ التقينا الظُّهُورَا  
وَقَالُوا: دَعُوا الْكَلْبَ يَرعى بِهِ      فقلتُ: اجْعَلُوا الْكَلْبَ كَلْباً عَقُورَا

فولد الراعي بن سيّار آل همدان بن الراعي، وآل إدريس بن الراعي، وآل الفرج بن الراعي بمسورة.

فولد قيس الراعي بن سيّار الحارث بن الراعي.

فولد الحارث بن الراعي القيس بن الحارث.

فولد القيس بن الحارث عبدَ الله بن القيس من أصحاب عليّ عليه السلام، وكان تيّاهاً، ثُمَّ أتى عليّاً جَوْزُ من الجبل فقسمه في النَّاس، وبعث إلى مرهبة منه بغرائر، فأوصلت لعبد الله بن قيس، فدعا بأمر صبيان الحي، فقال: اقسم هذه الغرائر في صبيانك، وركب فلحق بمعاوية فأَوْجَهَهُ.

فولد جَبْرُ بن سيّار بن معاوية سيّارَ بن جبر.

فولد سيّارُ بن جَبْرٍ جَبْرُ بن سيّار.

فولد جبرُ بن سيّار عبدَ الله بن جبر، وكان اسمه عبد الكعبة فوفد



على عمر بن الخطاب فسمّاه عبد الله ونفر إلى العراق فمات ببطن الرّمة.  
فولد عبدُ الله بن جبر أبا خثيمة بن عبد الله، وكان من فرسان  
العرب وأشرفها.

أبو خثيمة بن عبد الله بن جبر:

٣٧- كان أبو خثيمة بن عبد الله بن جبر هاجر مع أبيه إلى عمر بن  
الخطّاب رضي الله عنه، وكانت له من معاوية منزلة، فجازت الخزر في  
زمن معاوية وخرجوا في خلق عظيم، فانتدب أبو خثيمة وعدّة من  
الأشراف في حربهم، فصيّر معاوية كلّ من انتدب إليه على خيل عظيمة  
وقوّاهم بالخيّل والسلاح والمصلحة، فلقوا الخزر، وكانت بينهم وقعة  
عظيمة، وانحاز المسلمون إلى معسكرهم، فقال أبو خثيمة للناس: ويحكم  
إلى أين ترجعون؟ والله لا يرجع اليوم منكم أحد إلى رحله إلاّ شقيّ، ثمّ  
تقدّم فقاتل حتّى قتل رحمه الله، فقالت فيه امرأة من مرّهبة:

[من المتقارب]

|                          |  |
|--------------------------|--|
| أتاني نعيُّك بعد العشاءِ | فبتُّ المذلّهمَ المؤلّمة               |
| وكان أبو خيثمٍ لليتيمِ   | فضاعَ يتيمُ أبي خيثمة                  |
| وكم طارقٍ لك في ليلةٍ    | خماسيّةٍ قرّةٍ مظلمة                   |
| فأنحيّت في منحَرِ شفرةٍ  | وحادتْ يدَاك عن الزردمة <sup>(١)</sup> |
| فبات يكبّب مِمّا يريدُ   | ويأكلُ من جونةٍ مُفعمّة <sup>(٢)</sup> |

(١) الزردمة: الغلصمة، قيل هي فارسيّة، واشتقوا منها فعلا فقالوا: زَرَدَمَه أي عصر حلقه  
وختقه - اللسان-

(٢) الجُون: الأسود، وهنا الحابية المطلية بالقار، لأن القار أسود.

فُجِعْنَا بِفَقْدِكَ يَا بَنَ الْكَرَامِ      كَمَا بِأَيْكَ بِيْطَنَ الرُّمَّةِ  
فُجِعْنَا وَكَانَ لَنَا سَيِّدًا      يَرْبُ الصَّيِّعَةَ وَالْمَكْرُمَةَ  
فَنِعْمَ الْفَتَى كُنْتَ تَحْتَ السَّيُوفِ      إِذَا فَارَّتِ الْعُصْبَةُ الْمُعْلَمَةَ  
وَنِعْمَ الْمُعِينُ عَلَى مَا يَنْوِبُ      وَنِعْمَ الْمُجَاوِرُ لِلْمُسْلِمَةِ  
وَكَانَ لِأَبِي خَيْثَمَةَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ بَلَاءٌ وَاجْتِهَادٌ.

فولد أَبُو خَيْثَمَةَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعِيَّاشَ بَنَ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَكَانَ مِنْ خَصَائِصِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَصَنَائِعِهِ، وَكَانَ مِنْ صَنَائِعِهِ أَرْبَعُونَ مِنْهُمْ -أَيَ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ- خَمْسَةٌ مِنْ هَمْدَانَ: عِيَّاشُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْهَبِيِّ، وَأَبُو حَفْصِ الشَّكْرِيِّ، وَابْنُ الزَّبْرَقَانَ بْنُ أَظْلَمِ اللَّعْوِيِّ، وَمَعْيُوفُ الْحَجُورِيِّ، وَابْنُ أَبِي عَشْنِ الْخِيَوَانِيِّ<sup>(١)</sup>.

وَلَمْ يَشْهَدْ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ مِنْ يَمَانِيَّةِ الْعِرَاقِ إِلَّا عِيَّاشُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ.

وَحَضَرَ الْعِيَّاشُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بَابَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عِبِيدِهِ، وَقَوْمٌ بِالْقَرَبِ مِنْهُ فَذَكَرُوا رَجُلًا فَقَالُوا: نَعْرِفُهُ دَمِيمًا نَجِيلاً جَبَانًا، فَسَمِعَ عِيَّاشُ قَوْلَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: وَإِنَّ هَذِهِ الْخِصَالُ الَّتِي ذَكَرْتُمْ لَفِي رَجُلٍ! قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ فِيَّ خِصْلَةً مِنْ هَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ -يَعْنِي عِبِيدَهُ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُ- أَحْرَارٌ هُمْ لَوَجَّهَ اللَّهُ شُكْرًا لَهُ عَلَى ذَلِكَ.

فولد الْعِيَّاشُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعِيَّاشِ، وَالْفَضْلُ أَبَا الْعِيَّاشِ بْنِ الْعِيَّاشِ، وَكَانَا شَرِيفَيْنِ نَبِيْهَيْنِ، وَكَانَ الْفَضْلُ شَاعِرًا، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْعِيَّاشِ، وَكَانَ فَارِسَ الْعَرَبِ، وَكَانَ لَهُ بَلَاءٌ عَظِيمٌ فِي قِتَالِ

(١) خِيَوَانٌ مِنْ حَاشِدٍ، وَآلُ أَبِي عَشْنٍ مِنْ سَكَانِ خِيَوَانٍ، وَبَاقِي الْأَشْخَاصِ مِنْ بَكِيلٍ.

الضحّاك الحروريّ، وأقرّت فرسان العراق والشام يومئذٍ أنّه فارسهم.  
وكان فارسٌ من فرسان الضحّاك - وهو يقاتل أهل الشام وأهل  
العراق - لا ينثني حتّى يضرب ويطعن ويدعو إلى المبارزة، فلم يبرز إليه  
أحدٌ إلّا قتله حتّى تحامته الفرسان، فمكث ثلاثاً يدعو الناس إلى البراز فلا  
يخرج إليه أحد، فحمل عليه في اليوم الرابع عبدُ العزيز بن عيّاش فطعنه  
فدقّ صلبه وأذراه عن فرسه، فصاح: يا أمّه، فإذا هي جارية، وكانت  
نساء الخوارج أنجذ في القتال من رجالهم.

وكان عبدُ الله ويعرف بالمنتوف أحد العلماء بأيام الناس، وكان أحد  
مسامري المنصور وثقاته، ويقال إنّ ما أعاد عليه حديثاً عشر سنين، وهو  
الذي درأ بادرته عن أهل البصرة يوم أراد أن يغرقهم لقيامهم مع إبراهيم  
ابن عبد الله بن الحسن المثنى، وشفع فيهم، فقال: يا أمير المؤمنين، ملك  
سليمان فشكر، وابتليّ أيوب فصبر، وظلم يوسف فقدر فغفر، فأطرق أبو  
جعفر ملياً ثمّ قال: يا بن عيّاش، فإنّا شكرنا وصبرنا وغفرنا، وتركنا ما  
كنّا هممنا به في أهل البصرة، وكان الناس يقولون: ما على الأرض  
بصُرِّي إلّا ولا بن عيّاش عليه منّة، وكان ذلك بعد ظفر المنصور بإبراهيم  
ابن عبد الله العلويّ الخارج بها.

وخرج مرّة أبو جعفر المنصور ليصلّي بالناس العصر، وكان ذلك  
بالصيف في سراويل ورداء، فقال له الربيع: يا أمير المؤمنين، تخرج على  
الناس في هذا اللباس! فقال له أبو جعفر: ويحك أبقى أحدٌ يُستحيا منه؟  
ثمّ رمى ببصره في الحجرة فإذا هو بعبد الله بن عيّاش، فقال: ياربّيع إنما  
بقي من الناس هذا الشيخ، فإذا مات فقد مات الناس.

وكان مروان بن محمد بن مروان يقول: لا أزال أرى لرجال الشام

فضلاً على رجال العراق حتّى يدخل عليّ ابنا عيّاش عبدُ الله والفضل،  
وكان الفضل قد ولي بلد فارس ليزيد بن عمر بن هُبَيْرَة الفزاريّ وافتضّر  
سِيراف، وكان بها كرديّ قد غلب عليها فقتله، ثُمَّ وليَ بعد ذلك الجبل  
وحلوان، وكان له في ذلك خبرٌ.

### عَبَّادُ بن عاصم كاسِي الخوان:

ومن آل عُبَيْد بن الحارث بن مرهبة عَبَّادُ بن عاصم كاسي الخوان،  
وكان من الأجواد، وكان هو وأهل بيته قاطنين بمكّة، وكانت له دار  
السلطان على الباب الأعظم، فكانت مرهبة تقول: لنا دارٌ لا يجوز لمسلم  
حَجٌّ حتّى يمرّ ببابها، لأنّها على المَسْعَى، فاغتصبهم عليها أبو جعفر  
المنصور بيعاً، وقد تزوّجوا في قریش وزوّجوا فيها.

### أنس بن معقل المراهبيّ:

ومن بني معاوية بن سيف بن الحارث بن مرهبة أنسُ بن مَعْقِل، وكان  
دُمِيماً قصيراً، وكان من فرسان العرب المعدودين، فلمّا قدم الحجاج بن  
يوسف العراق وضع الدّيوان وعرض الناس، فمن رأى أنّ يزيد عطائه  
زاده، ومن رأى أنّ ينقصه نقصه، وبذلك أمره عبد الملك بن مروان، فمرّ  
به أنسُ بن معقل فازدراه، فحطّ من عطائه ألفاً - وكان ألفين -.

فلمّا خرج عبدُ الرحمن بن محمد بن الأشعث الكنديّ على الحجاج  
ترك أنسُ ديوانه ولحق بعبد الرحمن، فلمّا كان يوم الجماجم جعل أنسُ  
يدعو الناس إلى المبارزة فلا يبرز له فارسٌ من أصحاب الحجاج إلّا قتله،  
وجعل يحمل وهو رافع صوته ينتمي ويقول: أنا الغلامُ الهمدانيّ، أنا الغلامُ

المرهبيّ ينتمي يرفع صوته لسمع الحجّاج، وكان الحجّاج يسمعه فملاءه غيظاً، وجعل لا يقلع من الصياح وقتل الفرسان، فلماً بلغ الحجّاج كلّ مبلغ قال: ويحك يا عيَّاش -يريد عيَّاش بن أبي خثيمة- من ذا الذي قد بلغ منذ اليوم ما أرى؟ قال: هذا الذي نقصته من عطائه ألفاً، قال الحجّاج: أمير المؤمنين كان أعلم به منا، فهل فيه مطمع؟ قال عيَّاش: لو طمعت فيه لوجَّهْتُ إليه وأعلمته رغبتك فيه.

ولد نَهْد بن مرهبة بن دُعام:

وولد نَهْدُ بن مرهبة بن دُعام بدَاءَ بن نهد، وصَعْبَ بن نهد.

فولد بدَاءَ بن نهد نَصَبَ بن بدَاءَ.

فولد نصبُ بن بدَاءَ رِبَاءَةَ بن نصب.

فولد رِبَاءَةُ بن نصب عمرو بن رِبَاءَةَ الشاعر الجاهليّ، وهو القائل:

[من الوافر]

فلم تَغْلِبْ أَسِيتْنَا زُيَيْدٌ      ولم تُعْجِزْ مَنَاصِلَنَا مُرَادُ  
مَتَى تُنْقَلْ إِلَى قَوْمِ رَحَانَا      فقد دَرَجُوا مَدَارِجَ آلِ عَادِ<sup>(١)</sup>

وولد صَعْبُ بن نهد بن مرهبة الجابر بن صعب، ومُزَيْنَةُ بن صعب، وسَيْفَ بن صعب، ومُثَلِّينَ بن صعب، بطنٌ، وهم الملائنون.

فولد الجابرُ بن صعب سليمانَ بن الجابر، وبِشْرَ بن الجابر.

وولد سيفُ بن صعب بن نهد الجَعْدَ بن سيف، بطنٌ وهم الجعود، والجدَمَ بن سيف، بطنٌ، وهم الأجدام.

(١) هكذا جاء في الأصل وفي البيت إقواء.

فولد الجعدُ بن سيف آل جُدَيْح بن الجعد ومن معهم من إخوتهم.  
 وولد الجدمُ بن سيف بن صعب الشجرات بنو الجدم.  
 منهم محمدُ بن سعيد وأولاده أحمدُ، وعبدُ الله، وأبو علي، وقُبْرَة.  
 وولد قُسَمُ بن مرهبة بن دُعَام وقُشَ بن قسم، وغالبُ بن قسم،  
 وزيادُ بن قسم، والأشْرَسَ بن قسم، وسلامانُ بن قسم، وباجِلَة بن قسم،  
 وباكِيلَ بن قسم.

فولد غالبُ بن قسم الوليدُ بن غالب، بطنُ.  
 وولد زيادُ بن قسم بن مرهبة شَعْمُومَ بن زياد، بطنُ أنجادُ عُتاة،  
 وهم الشغاميم.

وولد الأشْرَسَ بن قسم بن مرهبة نَوْفَلَ بن الأشْرَسَ، وحُورَة بن  
 الأشْرَسَ، بطنُ يسكنون بأثافت مع آل ذي كُبار.

وولد وقشُ بن قسم بن مرهبة غالبُ بن وقش.

فولد غالبُ بن وقش مُنْبَهَ بن غالب.

فولد مُنْبَهَ بن غالب عَمِيرَة بن مُنْبَه.

فولد عَمِيرَة بن مُنْبَه معاوية بن عَمِيرَة.

فولد معاوية بن عَمِيرَة زُرارة بن معاوية.

فولد زُرارة بن معاوية عبدُ الله بن زُرارة.

فولد عبدُ الله بن زُرارة ذَرُّ بن عبد الله.

فولد ذَرُّ بن عبد الله عُمَرُ بن ذَرُّ القاضي الفقيه.

ومن بني قسم بن مرهبة بن دُعَام سيفُ بن عمرو، وهو القائل:

[من الوافر]

لَقَعَقَعَةُ اللَّجَامِ بِرَأْسِ طِرْفٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُكْحِنِي

أَخَافُ إِذَا وَرَدَنَّا بِنَا مَضِيقاً      وَحُثُّ الرِّكْضِ أَلَا تَحْمِلِينِي  
 وكان سببُ قوله هذا، أَنَّهُ وفد على بعض الملوك، فأحبَّ الملكُ أَنَّ  
 يعرفَ رغبته في الخيل، فعرض عليه بين فرس يختاره من مرابطه وبين قينة  
 أبرزها إليه في حلَّتْها وحُلَّلها، فأومضت الجارية إليه أَنَّ يختارها، فكره  
 وأنشأ يقول ما ذكرنا، وقد يُدخل هذين البيتين في شعر ابن معدي كَرَب  
 من يجهل أيام الناس.

ومن مرهبة بن دُعَام: عبدُ السلام الدَّوسري من أهل الرِّي، وكان  
 سيِّداً مطاعاً كثير الجماعة، فلمَّا مرَّ عبدُ الرحمن بمحمد بن الأشعث  
 الكندي على الرِّي يريد سجستان وخالد بن عتاب بن ورقاء التميمي ثُمَّ  
 الرياحي وال عليها، وقع بينهما شرٌّ واختلاف لطمع خالد بكثرة جماعته  
 من النَّزارية وقلة جماعة عبد الرحمن، فبلغ ذلك عبد السلام فأقبل في  
 قومه فشدَّ على خالد بن عتاب وأصحابه فهزمهم، فقال أعشى همدان  
 في ذلك:

أَلَمْ تَرَ دَوْسراً مَنَعْتَ أَخَاهَا      وَقَدْ حَشَدْتَ لِتَقْتُلَهُ تَمِيمُ  
 رَأَوْا مِنْ دُونِهِ زُرْقَ الْعَوَالِي      وَحَيًّا مَا يُبَاحُ لَهُ حَرِيمُ  
 وَكَانَ الْمَرْهَبِيُّ فَتَى حُرُوبٍ      يَهْشُ لَهَا إِذَا نَكَصَ اللَّثِيمُ  
 وقال أيضاً لعبد الرحمن:

يَوْمُ انْتَصَرْنَا لَكَ مِنْ عَائِذٍ      وَيَوْمُ نَجَّيْنَاكَ مِنْ خَالِدٍ  
 يريد عائذ بن عديَّ بن هَمَّام بن مُرَّة بن حجر بن عدي،  
 وكان لطمع عبدَ الرحمن بن محمد بن الأشعث فلم تغضب له كندة  
 وغضبت له همدان.

ومن خبيث هجاء أعشى همدان لخالد بن عتّاب قوله: [من الطويل]  
 ووالله ما أدري وإنّي لسائلٌ أبظراءُ أم مَخْتُونَةٌ أم خالِدٌ  
 فإن يكنِ موسى جرى فوقَ بَظْرِها فما خُتِنَتْ إلّا لمَصَّانَ قاعدٍ  
 يرى سَوْءَةً من حيثُ أخرج رأسه تمرُّ عليها مرهفات الحدائدِ  
 وأحسن من هذا وأعظم: حيث أخرج رأسه ويريد حِرَّ أمّه، قول  
 الشاعرة الحنظليّة:

قال الصاحبُ بن عبّاد: وعلى ذكر الفرج، فقد كانت بهمدان شاعرة  
 مُجيدة تعرف بالحنظليّة، وخطبها أبو عليّ كاتب بكر، فلمّا ألحَّ عليها  
 وألحف كتبت إليه: [من مجزوء الرجز]

أَيُّرُكُ أَيَّرَ مَالَهُ عِنْدَ حِرِّي هَذَا فَرَجٌ  
 فَاصْرِفْهُ عَنِ بَابِ حِرِّي وَأَدْخِلْهُ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ  
 هذه والله في هذين البيتين أشعر من كبشة أم عمرو، والخنساء أخت  
 صخر، ومن كعوب الهذليّة، ويلي الأخيلىّة<sup>(١)</sup>.

وجاء في الأغاني قول أعشى همدان لخالد بن عبد الله القسري وهو  
 الأصحّ لا لخالد بن عتاب:

كانت أم خالد بن عبد الله القسري روميّة نصرانية، فبنى لها كنيسة  
 في ظهر قبلة المسجد الجامع بالكوفة، فكان إذا أراد المؤذن في المسجد أن  
 يؤذن ضرب لها بالناقوس، وإذا قام الخطيب على المنبر رفع النصارى  
 أصواتهم بقراءتهم، فقال أعشى همدان يهجوه ويعيره بأمّه - وكان الناس

(١) انظر يتيمة الدهر، ج: ٣ ص: ٢٤٩



بالكوفة إذا ذكروه في ذلك الوقت قالوا: ابن البظراء، فأنف خالد من ذلك، فيقال: إنه ختن أمّه وهي كارهة فعيره الأعشى بذلك حين يقول:-  
[من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَسَائِلٌ أَبْظَرَاءُ أَمْ مَخْتُونَةٌ أَمْ خَالِدٌ<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ كَانَتْ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَظْرِهَا فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ  
يَرَى سَوَاءً مِنْ حَيْثُ أَطْلَعَ رَأْسَهُ تَمَرُّ عَلَيْهَا مُرْهَفَاتٌ حَدَائِدُ  
وقال أيضاً يرميه باللواط:  
[من الوافر]

أَلَمْ تَرَ خَالِدًا يَخْتَارُ مِيمًا وَيَتْرَكَ فِي النِّكَاحِ مَشَقَّ صَادٍ  
وَيَغْضُ كُلَّ آنَسَةٍ لَعُوبٍ وَيَنْكَحُ كُلَّ عَبْدٍ مُسْتَفَادٍ  
أَلَا لَعْنُ الْإِلَهِ بَنِي كُرَيْزٍ فَكُرُزٌ مِنْ خَنَازِيرِ السَّوَادِ  
وخالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز من قسر من بجيلة،  
ولا أدري كيف مرّت هذه القصة علي عاملنا الجليل محبّ الدين  
الخطيب شارح كتاب الإكليل رحمه الله ولم ينبّه عليها كما نبّه علي  
القصيدة الأولى فقال:

هذا الشعر ليس لأعشى همدان، ولا قيل في هذا الحادث، بل هو  
لثابت قطنة، وهو ثابت بن كعب من الأزد من العتيك، قاله في نجدة قومه  
من الأزد لمُذْرِك بن المهلب عندما انتدبت تميم لتمنعه من إثارة الفتنة،  
يوم انتهى إلى رأس المغارة عقب خروج أخيه يزيد بن المهلب على  
الدولة ووقع القتال بينه وبين مسلمة بن عبد الملك، فقال ثابت قطنة:

<sup>(١)</sup> انظر الأغاني ج: ٢١ ص: ٢٢ طبعة دار الثقافة ببيروت.

[من الوافر]

أَلَمْ تَرَ دَوْسَرًا مَنَعَتْ أَحَاهَا  
رَأَوْا مِنْ دُونِهِ الزُّرْقَ الْعَوَالِي  
شَنُوءَتَهَا وَعِمْرَانَ بْنَ حَزْمٍ  
فَمَا حَمَلُوا وَلَكِنْ نَهَنَّهُتَهُمْ  
رَدَدْنَا مُدْرِكًا بِمَرْدٍّ صَدَقٍ  
وَحَيْلٌ كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتٍ  
عَلَيْهَا كُلُّ أَصَيْدٍ دَوْسَرِيٍّ  
بِهِمْ يَسْتَعْتَبُ السُّفَهَاءُ حَتَّى  
وَقَدْ حَشَدَتْ لِتَقْتُلَهُ تَمِيمٌ  
وَحَيًّا مَا يُيَاحُ لَهُ حَرِيمٌ  
هَنَّاكَ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ الصَّمِيمُ  
رِمَاحُ الْأَزْدِ وَالْعِزُّ الْقَدِيمُ  
وَلَيْسَ بِوَجْهِهِ مِنْكُمْ كَلُومٌ  
لَدَى أَرْضٍ مَغَانِيهَا الْجَمِيمُ  
عَزِيزٌ لَا يَفْرُ وَلَا يَرِيمُ  
تَرَى السُّفَهَاءَ تَرْدَعُهَا الْحُلُومُ<sup>(١)</sup>

انقضى نسب مرهبة بن دعام، وهي مرهبة الدَّوسر، سميت بذلك لما كان فيها من الخيل والرجل وقد ذكرنا منتهى العدد فيه، وقيل لمبلغ ذلك العدد دوسر لعظيم جاهرته تفخيماً له، كما قيل في البعير العظيم الهامة المتورم الأخادع: دوسر ودوسري، وأخرجوه على مثل رجل نوفل بن يزيد: على ذوي النوافل والتنفل، وأما ناقة دوسرة فغير ذلك، لأن الناقة لا توصف صفة الفحل في عظم الهامة، وإنما يقال فيها: وجناء عظيمة الوجنات عريضة الحدود، وكأن اشتقاق هذا النعت فيها من دسرها في السير لفجاج البلاد وجمعها بين البلدين، والدسر: الدفع والطعن والخرز، وما يجري في ذلك النعت: الدسار مثل قتل، ويقال: طعنه فدسره ودسرت السفينة جمعت ما بين ألواحها بدسر القنبار - لعله اسم يمني لنوع

(١) انظر الإكليل، ج: ١٠ ص: ١٥٥، ج: ٢ طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة.

من المسامير - وطعن الصيد ودر في الشبكة.  
انقضى نسب مرهبة بن دعام، ولم يبق لعُميرة بن الدعام في اليمن  
بقية تعرف.

### بنو أرحب بن الدُّعام بن مالك:

٣٨- وولد أَرْحَبُ وهو مُرَّةُ بنُ الدُّعام بن مالك بن معاوية بن صعب  
ابن دَوْمان بن بكيل، ومعنى أرحب أوسع في الشرف، سُفْيَانُ بن أرحب،  
وعُليَانُ بن أرحب، ومُلالَة بن أرحب ثلاثة نفر، ومن يتبكّل من الجبر  
يقولون: نحن بنو الجابر بن أرحب، والورْدِيّون يقولون: نحن بنو الحسين  
ابن الورد بن أرحب، والأشهر أنّ الجبر من حاشد بن جشم، والورد من  
آل أقيان من حمير، والله بعد ذلك أعلم.

فولد مُلالَة بن أرحب مالك بن ملالة سيّد همدان، وهو فارسُ  
الخطّار، فرس كان له، وهو الذي قام بحرب خولان وقضاة اليمن  
التي فتحها جذيمة الشّاكريّ، وفي تلك الحروب يقول مالك بن ملالة:

[من البسيط]

ناديتُ همدانَ قومي ثُمَّ سِرْتُ بهم      أبغي تقاضيَ دَيْنٍ ما له أَجَلُ  
في سادَةٍ من بني زيدٍ إِذا رَكِبُوا      كُنتَ الجيادِ حَسْبَتَ الأَرْضِ تَحْتَمِلُ  
سِرنا بأرْعَنَ جرّارٍ كلاكله      تخالُ أنّ عليه البرقُ يشتَعِلُ  
وقُتلَ في تلك الحرب.

فولد مالك بن مُلالَة عمرو بن مالك، وطُفَيْلُ بن مالك، وأبا نَمارة بن  
مالك، وكان سيّداً جواداً فارساً شجاعاً، ورأسه همدان بعد أبيه، فقام  
بحرب قضاة، وهو القاتل:

[من الطويل]

سَوَابِقُ قَوْمِي لَيْسَ يُدْرِكُ فَخْرُهَا  
لَنَا الْبَيْتُ مِنْهَا وَالرَّئِاسَةُ وَالْحِجَى  
إِذَا مَا اغْتَدَوْا يَوْمًا لِحَرْبِ قَبِيلَةٍ  
نَمَانَا إِلَى فَرْعِ الْأُرُومَةِ مَاجِدٌ  
وَنَحْنُ بَدَعْنَا لِلْجِيَادِ سُرُوجَهَا  
فَإِنْ جِئْنَا يَوْمًا مَالِكَ بْنَ مُلَالَةَ  
أَرَادُوا لِيُخَفُّوا قَبْرَهُ عَنْ عَدُوِّهِ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ مُلَالَةَ:  
وَأَنَا ابْنُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمْ هُمْ

وَعَلَقَمَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ نَجْدًا، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي حَرْبِ قِضَاعَةَ:

[مِنَ الْبَسِيطِ]

عَادَاتُ أَسْيَافِنَا يَوْمًا إِذَا صَدَدَتْ  
تَظْمًا مَا ظَمِئَتْ فِينَا وَلَيْسَ لَهَا  
أَمِثْلُكُمْ هَاجِنًا أَوْ هَادٍ<sup>(١)</sup> يَيْضَتْنَا  
صَقَالُهَا بِمَسَاحِي هَامٍ خَوْلَانِ  
إِلَّا دِمَائُهُمْ مِنْ مَشْرَبِ دَانِ  
أَوْ سَبْنَا يَا رُعَاةَ الْمَعَزِ وَالضَّانِ

ثَلَاثَةُ نَفَرِ بَنِي مَالِكِ بْنِ مُلَالَةَ.

فَوْلَدُ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ جَلْهَمَ بْنِ طَفِيلٍ، وَمُطْعِمَ بْنِ طَفِيلٍ،  
وَمَالِكُ بْنُ طَفِيلٍ.

فَوْلَدُ جَلْهَمُ بْنُ طَفِيلٍ مَالِكَ بْنِ جَلْهَمٍ، وَعَتَرُ بْنُ جَلْهَمٍ،  
وَحَوَّثَرَةُ بْنُ جَلْهَمٍ.

(١) هَادُ الْبَيْضَةِ وَالرَّجُلُ هِيدًا: أَزْعَجَهُمَا وَأَفْزَعَهُمَا وَكَرَبَهُمَا - اللِّسَانُ -

وولد مطعم بن طفيل بن مالك مَكْرَمَان بن مطعم.

فولد مَكْرَمَان بن مطعم الْمُعْمِر بن مكرمان.

فولد المعمر بن مكرمان مطعم بن المعمر.

فولد مطعم بن المعمر أبا رُهم الشاعر بن مطعم، هاجر وهو ابن

خمسین ومئة سنة، وقال: [من الطويل]

إِلَيْكَ طَوَّيْتُ الْأَرْضَ أَقْتِسُ الْهُدَى      وَفَارَقْتُ بَطْنَ الْجَوْفِ نَشَقًا وَأَرْحَبَا

وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ مُلَالَةَ فَقُتِلَ فِي حَرْبِ خَوْلَانَ قَتَلَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَقِيلِ الْكَلْبِيِّ بِأَخِيهِ مَسْعُودِ بْنِ عَقِيلٍ.

وولد علقمة بن مالك بن مُلَالَةَ زَيْدَ بْنَ عَلْقَمَةَ، وَمُلَالَةَ بْنَ عَلْقَمَةَ، وبالظَّاهر من المراسي وإِدٍ يَصْبُ فِيهِ شُعْبٌ مَرْقَبٌ، يُقَالُ لَهُ الْمُلَالِيُّ، كَانَ لَالٌ مُلَالَةً، بِهِ مَزَارِعٌ وَمَسَاكِنٌ حَاوِيَةٌ.

انقضى نسب ملالة بن أرحب.

بنو عَلِيَّانَ بْنِ أَرْحَبِ بْنِ دُعَامَ:

وولد عَلِيَّانُ بْنُ أَرْحَبِ بْنِ دُعَامَ عَلْوَى بْنُ عَلِيَّانَ، وَعَبْدَ بْنَ عَلِيَّانَ، وَذِيَّانَ الْأَصْغَرَ بْنَ عَلِيَّانَ، وَمُجَلَّدَ بْنَ عَلِيَّانَ، وَنَخِيلَ بْنَ عَلِيَّانَ، بَطْنٌ، ويقول بنو عبد بن عليان: أَنَّ نَخِيلَ بْنَ عَلِيَّانَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ وَلَيْسَ بِأَخِيهِ.

فولد عَلْوَى بْنُ عَلِيَّانَ كَعْبَ بْنَ عَلْوَى، وَعَوْدَ بْنَ عَلْوَى، وَالْحَارِثَ بْنَ عَلْوَى.

فولد عَوْذُ بْنُ عَلْوَى الْأَوْبَرَ بْنَ عَوْذٍ، وَبَرِيْمَةَ بْنَ عَوْذٍ.

فولد الْأَوْبَرُ بْنُ عَوْذِ الْأَسْفَعَ بْنَ الْأَوْبَرِ، وَكَانَ سَيِّدَ بَكِيلٍ فِي عَصْرِهِ، وَهُوَ الْقَاتِلُ (فِي حَرْبِ حَمِيرٍ وَمَذْحَجٍ، وَكَانَتْ حَرْبًا مُضِرَّةً بِالْجَمِيعِ،

والذي هاجها ابن سريع السكسكي، ثُمَّ إنهم تداعوا إلى الكفّ، ولحمير فضل في الدماء على مذحج، ثُمَّ إن جابر بن عديّ، ومالك بن عمرو المازنيين من زبيد خرجا في ثلاثين راكباً من وجوه مذحج حتّى طرحوا نفوسهم على زُرعة بن عمرو الخنَفري<sup>(١)</sup> عن غير مشورة من كهلان، قَوْداً في الدماء التي كانت على مذحج، فَاتَّفَقَ باقي كهلان أنهم لا يسلمون، وأنهم إن عُدِّي عليهم دخلت كهلان كُلُّها في حرب حمير في عجز قصيدة له قد أثبتناها فيما تقدّم:

[من الطويل]

|                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ألا يا لهمدان فجدُّوا وشَمِّروا       | فقد ضافَكُم في القوم إحدى الكبائر     |
| ونادوا مُراداً ثُمَّ زُمّوا سلاحَكُم  | وضمُّوا جِيادَ الخيل ضَمَّ المكائر    |
| فإني أرى قوماً أقادوا نُفوسَهُم       | وصاحِبَهُم فيما يُرى أيُّ غادر        |
| ونادوا يحاراً يا لكعْبِ سُرَاتِكُم    | فليس جَهُولٍ بالأُمور كخَابِر         |
| ففي حَمِيرِ الأربابِ مُلكٌ ونخوةٌ     | جَبَابِرَةٌ ما فَوْقَهَا من جابِر     |
| ونادوا زُبَيْداً غابَ عنها زَعِيمُهَا | وما هوَ فيما قد أحالَ بصادِر          |
| فمنْ مُبْلَغٌ عني عَدِيّاً رسالةٌ     | ويُخْبِرُه عني ولستُ بِحاضِر          |
| بأنكُم أمكنتُم من نُفوسِكُم           | وفي عَقَبِ الأيامِ بَلَوَى السَّرائِر |
| فياليتَ شِعري هل يُوَوِّينَ مالِكٌ    | أم الحين يَهْوِي للثَّرَى والحفائر    |
| بني مازنٍ هلاًّ عَزَلْتُم أخاكُم      | وقلْتُم له قولَ الشَّفِيقِ المُحاذِر  |
| هَلُمَّ ولا تطرَحْ يديكَ إلى العَدَى  | فتُوعِبَ أذنٌ بعد جَدْعِ المناخير     |

(١) الخنَفري: منسوب إلى مدينة خنفر من أعمال أَيْين.

فَإِنْ تَسَلَّمُوا عَنْهَا نَرَ الْأَمْرَ مُقْبِلًا      وَإِنْ تَعْطِبُوا نَثَارَ بَيْضٍ بَوَاتِرٍ  
وَكُلُّ رُدَيْنِيٍّ أَصَمٌّ عَنطَنَطٍ      يَلُوحُ كَنَجْمٍ فِي الْمَجْرَّةِ زَاهِرٍ  
وَبِالْجَوْفِ مِنْ هَمْدَانَ مَا عَادِلَ الْحَصَا      فَوَارِسُ هَيْجٍ غَيْرِ مِيلٍ عَوَاوِرِ  
إِذَا اسْتَلَأْتُمْ شَبَابَهُمْ فَتَوَاتَبُوا      كَمَرْدِفِ عُقْبَانَ الشَّرِيفِ الْكَوَاسِرِ  
وَتَنْظُرُ أَهْلُ الظَّاهِرَيْنِ رَدِيفَهُ      فَمَنْ بَيْنَ ذِي دِرْعٍ وَمَنْ بَيْنَ حَاسِرِ  
كَأَنَّ عَزِيفَ الْجَنِّ بَيْنَ قِسِيهِمْ      إِذَا ضُبِحَتْ بِالْمُحْصَدَاتِ الْجَبَائِرِ<sup>(١)</sup>

فَفَعَلْتُ فِيهِمْ حَمِيرُ الْجَمِيلِ، وَشَدَخْتُ دِمَاءَهَا، وَجُمَلُوا، وَأَسْنِي لَهُمُ  
الْعَطَاءُ وَالْحِبَاءُ، فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الزُّيْدِيِّ فِي كَلِمَةٍ لَهُ:

[مِنِ الْمُتْقَارِبِ]

فَمَنْ مِثْلُ زُرْعَةٍ فِي الْعَالَمِينَ      لِمَنْ عَضَّه الدَّهْرُ أَوْ ضَمَّه  
تَمَكَّنَ فِي الصَّيِّدِ مِنْ خِنْفَرٍ      وَمَنْ بَيْتِ حَمِيرٍ فِي الصَّتَمَةِ<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ ذَلِكَ عَلَى كَمَالِهِ فِي الْكِتَابِ السَّادِسِ.

فُولَدُ الْأَسْفَعُ بْنُ الْأَوْبَرِ ثَمَامَةَ بْنُ الْأَسْفَعِ، وَقَدْ رَأَسَ، وَكَانَ مَنِيعاً  
وَقَتْلَ بَعْضِ الْأَقْيَالِ.

فُولَدُ ثَمَامَةَ بْنُ الْأَسْفَعِ قَيْسَ بْنَ ثَمَامَةَ وَيَكْنَى أَبَا الْمُنْتَصِرِ، وَقَدْ رَأَسَ،  
وَهُوَ حَمِيرُ الْأَعْنَى مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ كَنْدَةَ مِنْ بَنِي الْكِشْمِ، وَيُقَالُ الْكِشُومُ  
نَبَزٌ أَيْضاً، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمْلِكِ،  
وَهِيَ أُمُّهُ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَعْنَى:

[مِنِ الْمُتْقَارِبِ]

<sup>(١)</sup> القسي المضبوحة: المثقفة بالنار ليزول عوجها، المحصدات: أوتار القسي المشددة القتل

والمستحكمة الصناعة.

<sup>(٢)</sup> الصتمة: الرجل الشجاع، وهو من أسماء الأسد لشجاعته.

أَرَاخَ خَلِيلُكَ أَمْ يَتَكَرَّرُ      أَمْ الْقَلْبُ لِلشَّوْقِ لَا يَصْطَبِرُ  
فَسِيرِي وَلَا تَرْهَبِي مَا حَيَّتِ      إِذَا عَاشَ قَيْسٌ أَبُو الْمُنْتَصِرِ  
إِذَا ضَيَّعَ النَّاسُ جِيرَانَهُمْ      فَجَارُكَ يُطْلَى عَلَيْهِ الصَّبْرُ  
لَهُ أَسْرَةٌ مِنْ خِيَارِ الْفَصِيحِ      وَلِلْجَارِ فِيهِمْ وَقَاءٌ وَبَرُّ  
مَطَاعِيمُ حِينَ يَعَزُّ الْقَتَارُ      وَهُمْ فِي الْخَوَادِثِ قَوْمٌ صَبْرُ

وقيس بن ثمامة القائل:  
لَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلُنِي      قَوْدَاءُ مِنْ أَعْوَجِيَّاتِ مُحَاضِيرِ  
خَيْفَانَةَ فَرَطُ تَقْرِيبِهَا الْمَرْطَى      كَأَنَّ هَادِيَهَا قَامَ عَلَى يَبْرِ<sup>(١)</sup>  
وَمُذَكِّيَّاتٍ فَحَالٌ فِي رَحَائِلِهَا      مِنْ أَرْحَبِ الشَّمِّ فِرْسَانُ مَسَاعِيرِ

والحارث بن ثمامة قاتل الحسا -عبد لبعض ملوك حمير وكان  
خطيراً- ومالك بن ثمامة، ويزيد بن ثمامة، الأصم، فارس همدان ويكنى  
أبا ثمامة، وشرح بن ثمامة، عبد الله بن ثمامة.  
وقيس، ويزيد، ومالك، وشرح، هم أسافعة همدان، فدرج شرح.

يزيد بن ثمامة بن الأسفع وعنترة بن شداد العبسي:

ويروى أن عبلة عنتر العبسي قالت له: هل بقي في قلبك يا أبا المغلس  
إلى لقاء فارس من فرسان العرب واختباره أرب؟ قال: نعم، يزيد بن  
ثمامة بن الأسفع الهمداني ثم الأرحبي، فبينما هما في ذكره إذ أقبلت  
خيل، فوجه عنترة فارساً يأتيه بخبرها، فسألهم الفارس: من أنتم؟ ولمن  
هذه الخيل؟ فقالوا: ليزيد بن الأسفع، فرجع الفارس فأعلم عنترة، فقالت

(١) الخيفانة: الجرداة أطير ماتكون يشبه بها الفرس في خفتها، والفرط: السبق والعجلة.



له عبلة: ما أراك إلا قد أتاك ما أردت، فقام إلى فرسه يرتجز: [من الرجز]  
يا صاحبي شدَّ حِزامَ الأُبْجَرِ    إنِّي إذا يدنو الرَّدَى لم أضْجَرِ

وركب فيمن حضره من الصَّرم<sup>(١)</sup> من بني عبس، فطعن يزيد بن  
الأسفع عنترة العبسي في كفه فأطار رُمَحَهُ، وحمل عليه عنترة فاعتنقه،  
فوقعا ويزيد على صدر عنترة، وولت بنو عبس، فخلّى عنه يزيد وقال:  
إليك فإنما كنا على طريق غيركم.

فلما انصرف عنترة قالت له عبلة: كيف رأيت يزيد كأنها تعيره؟

فقال: [من الوافر]

|                                |                                  |
|--------------------------------|----------------------------------|
| ولا قاني جَحَاجِحَةَ الكِرَامِ | ألا يا عَبلُ إِنَّ القومَ ولُّوا |
| وأضرَّعه بجعجاع الصَّدامِ      | لَقِيتُ كريمهم فاختلَّ كَفِّي    |
| أبادرُ كالفراطي الحسامِ        | فألْقِي ساقطاً وصددتُ عنه        |

ويزيد بن ثمامة بن الأسفع، القائل: [من الوافر]

|                                   |                                  |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| أحبُّ إليَّ من مالِ تِلَادِ       | أعاذلُ إِنَّه مالٌ طَرِيفٌ       |
| وأقرَّحَ عاتِقي حَمْلُ النِّجَادِ | أعاذلُ إِنَّمَا أَقْنَى شَبَابِي |

وهو القائل: [من المنسرح]

|                              |                                    |
|------------------------------|------------------------------------|
| أنا نَعْلُ القنَا ونَهْلُهَا | سائلُ مُراداً يُنبِّيكَ عالمُهَا   |
| أهل الوَغَى تارةً ونُشْلُهَا | ونُخْمِدَ الحربَ حينَ يَضُرُّمُهَا |

فولد مالك بن ثمامة شَرَحَ بن مالك فارسَ جرادة، ولَقِي شرح بن

---

(١) الصرم: الأبيات المجتمعة المنقطعة من الناس، والفرقة من الناس ليسوا بالكثير، والجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء.

عامر عامرَ بن الطُّفَيْل في بعض أيامهم وأيام عامر بن صعصعة، فطعن شرحُ عامراً فأذراه عن فرسه، واشتبكت عليه فرسان بني عامر بن صعصعة، وفي ذلك يقول عامرُ بن الطفيل:

[من الرجز]

أَصْبَحَ شَرْحٌ قَدْ شَفَى فَوَادَةَ      زَوَى إِلَيَّ الرَّمْحَ ثُمَّ عَادَةَ

اذهبْ إِلَيْكَ فارس الجرادة

وجاء في معجم تاج العروس، مادة جرد: (والجرادة اسم فرس عبد الله بن شُرْحَيْل، وفرس لأبي قتادة الحارث بن ربعي السلمي الصحابي، وفرس آخر لسلامة بن نهار بن أبي الأسود بن حُمران بن عمرو بن الحارث بن سدوس، وآخر لعامر بن الطُّفَيْل سيّد بني عامر في الجاهلية، وأخذها بعد سرح بن مالك الأرحي كما نقله الصاغانى، قلت الأرحي تصحيف الأرحبي، وقد يكون إهمال الشين في شرح من صنيع النساخ أيضاً كعادتهم، وهمدان واليمن يكثر فيها اسم شرح<sup>(١)</sup>).

وأما عبد الله بن ثمامة بن الأسف فقتلته زُبَيْد، فغزتها أرحب فأذرعت فيهم القتل، فقال عمرو بن معدي كرب الزُّبَيْدي: [من الوافر]

عَقَرْتُمْ خَيْلَنَا وَقَتَلْتُمُونَا      بِشَيْخٍ كَانَ أَزْمَعَ بَانْتِحَارِ

وولد كعبُ بن علوى بن عليان بن أرحب مَبْعُوثُ بن كعب، والحارث بن كعب، ونَوْفَ بن كعب.

فولد مبعوثُ بن كعب ثُمَامَ بن مبعوث.

فولد ثُمَامُ بن مبعوث قيسَ بن ثمام.

(١) انظر الإكليل ج: ١٠ ص: ١٧١ ح: ١

فولد قيسُ بن ثمام يزيدَ بن قيس، كانَ رئيساً عظيم الحِصاة، وفيه يقول الشاعر:

[من الطويل]

مُعَاوِيَ إِلَّا تَسْرِعَ السَّيْرَ نَحْوَنَا      بُبَايَعُ عَلِيًّا أَوْ يَزِيدَ الْيَمَانِيَا

وَوَلَّاهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامَ شَرْطَتَهُ، ثُمَّ وَلَّاهُ بَعْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنَ النَّهْرَوَانِ أَصْبِهَانَ.

وولد الحارثُ بن كعب بن علوى مُقَاتِلَ الأصغر بن الحارث.

فولد مقاتلُ الأصغر بن الحارث عَمِيرَةَ بن مقاتل الأصغر.

فولد عَمِيرَةُ بن مقاتل الأصغر سَلَمَةَ بن عَمِيرَةَ.

فولد سلمةُ بن عَمِيرَةَ عمرو بن سلمة، وهو من أصحاب عليٍّ عليه السلام، وكان شريفاً نَبِيهاً كَلِيماً، وهو الذي بعثه الحسنُ بن عليٍّ عليهما السلام، وبعث معه محمد بن الأشعث في الصلح بينه وبين معاوية، فوصلا إلى معاوية وعنده عبدُ الله بن عامر بن كُرَيْز، وعبد الرحمن بن سَمُرَةَ ابن جندب بن عبد شمس الفزاري، فنظر معاوية إلى عمرو بن سلمة فأعجبه جهارته ولسانه ودهاؤه، فقال: أمضري أنت؟ فأنشأ عمرو ابن سلمة يقول:

[من الطويل]

وَإِنِّي لِمِنْ قَوْمٍ بَنَى اللَّهُ مَجْدَهُمْ      عَلَى كُلِّ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرٍ

أَبَوْتُنَا آبَاءُ صِدْقٍ نَمَا هُمْ      إِلَى الْمَجْدِ أَشْيَاخُ كِرَامِ الْعُنَاصِرِ

وَأَمَّا تَنَا أَكْرَمُ بِهِنَّ عَقَائِلًا      وَرَثْنُ الْعُلَى مِنْ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرِ

جَنَاهُنَّ إِذْ يَجْنِينَ مِسْكَ وَعَنْبَرٌ      وَلَيْسَ ابْنُ هِنْدٍ مِنْ جُنَاةِ الْمَعَاوِرِ

[ويروى: جناهنَّ كافورٌ ومسكٌ وعنبرٌ، والمعافر: صمغ العرفط]

أنا عمرو بن سلمة الهمدانيُّ ثُمَّ الأرحبيُّ ثُمَّ العلويُّ، فافحم معاوية.

وكان عمرو مع هذا أحد الديّانين الفقهاء، وعمرو بن سلمة الذي دخل حصن تُسْتَرَّ هو وشريح بن هانئ الحارثي، والحارث بن كعب من مذحج.

فولد عمرو بن سلمة يحيى بن عمرو.

فولد يحيى بن عمرو سعيد بن يحيى، وعمرو بن يحيى.

فولد الحارث بن علوى بن عليان مقاتل الأكبر بن الحارث.

فولد مقاتل الأكبر بن الحارث عبد الله بن مقاتل الأكبر.

فولد عبد الله بن مقاتل الأكبر مُطْعِم بن عبد الله.

فهؤلاء بنو علوى بن عليان بن أرحب، وقد قَلَّوا في ديار همدان،

ولم يبق منهم إلا بيت آل عاصم، وآل روشاء، وآل حكيم أبيات صغار.

ومن أشراف بني علوى بن عليان شريح بن مالك، ولا أدري إلى أيّ

هذه البطون هو.

وقد يقول بعضُ علّام أرحب: إنّ علوى صُغْر وكُبْر، يقولون:

ولد علوى بن عليان عليان بن علوى، فولد عليان بن علوى علوى

الأصغر ومنه انتشرت بنو علوى.

انقضى بنو علوى بن عليان.

**بنو عبد بن عليان بن أرحب:**

فولد عبد بن عليان بن أرحب عميرة بن عبد، وربيعة بن عبد، ومُنْبَةَ

ابن عبد، ويَحْتَلُّ بن عبد، وقد يقال: يحتلُّ ابنُ لعليان، وعمرو بن عبد،

والأدْرَم بن عبد، ستة نفر، فدرج عمرو والأدْرَم.

فولد عميرة بن عبد سُبْع بن عميرة، وغُرَاب بن عميرة، وهو عبد الله

ابن عميرة، ونَعَج بن عميرة، بطن، وهم النعوج، وسَيْف بن عميرة،

وسعد بن عميرة، وجهم بن عميرة، وجهم بن عميرة.

فولد سُبُع بن عميرة قيس بن سبع.

فولد قيس بن سُبُع سعد بن قيس.

فولد سعد بن قيس مالك بن سعد.

فولد مالك بن سعد سعيد بن مالك.

فولد سعيد بن مالك هاني بن سعيد.

فولد هاني بن سعيد سيف بن هاني، صاحب فتوح الخوارج، والمتذرع القتل فيهم، وكان سيّداً شريفاً.

- في الكهلانيّة رجلاّن متعاصران ومتشابهان في الثّعوت والأخلاق يسمّى كلّ منهما سيف بن هاني: أحدهما مذحجيّ من مُراد، والآخر أرحبيّ من همدان، وهو الذي يتحدّث عنه أبو محمد في الإكليل، وقد تختلط أخبار أحدهما بأخبار الآخر، وقد نسب أبو جعفر الطبريّ سيفاً إلى مُراد في سنة ٦٨ - ٧ : ١٧٠ - عند ثورة عُبيد الله بن الحرّ على آل الزبير، وكان سيف بن هاني في جند مصعب بن الزبير ورجاله.

ثمّ يأتي خبر آخر في تاريخ الطبريّ (٧ : ٢٥٢) في حوادث سنة: ٧٧ نجد فيه سيف بن هاني في جند الحجاج بن يوسف ورجاله عند ثورة شبيب الخارجيّ على الحجاج ودولة بني أميّة، ولم ينسب الطبريّ في هذا الخبر سيفاً إلى مُراد ولا إلى أرحب، وذهب العلامة دي خويه إلى أنّ سفيان في هذا الخبر هو سيف بن هاني المراديّ، ويطمئن قلبي إلى أنه سيف الأرحبيّ، وفي ثورة يزيد بن المهلب بن أبي صفرة على دولة آل مروان سنة ١٠٢ نرى في تاريخ الطبريّ (٨ : ٥٢، ١٥٣) خبراً عن سيف ابن هاني الهمدانيّ بأنه كان على رأس بعث من أهل الكوفة بعث به عبد

الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب إلى مسلمة بن عبد الملك، ثمَّ ضمَّه مسلمة بن عبد الملك هو والبعث الذي كان قائداً عليه إلى جيش أهل الكوفة الذي يقوده سبرة بن عبد الرحمن بن مخنف الأزدي، ثمَّ رأينا سيفاً الهمدانيّ قائد ميمنة العباس بن الوليد بن عبد الملك في الجيش الذي يقوده عمّه مسلمة في قمع ثورة بني المهلب، الطبري (٨: ١٥٤).

وعلى كلّ حال فالمصادر التي بين أيدينا قليلة، وكثير من مؤلفات السلف ضاع أو تلفه أعداؤنا في مختلف الكوارث، وعسى أن يظهر منها ما ينير كثيراً من صفحات الماضي، ويكشف عن حقيقة رجاله<sup>(١)</sup>.

وولد سعد بن عميرة بن عبد ثمامة بن سعد.

فولد ثمامة بن سعد أزهر بن ثمامة.

فولد أزهر بن ثمامة عميرة بن أزهر.

فولد عميرة بن أزهر حجل بن عميرة، وهو عبد الله.

فولد حجل بن عميرة يأس بن حجل.

فولد يأس بن حجل الأزهر بن يأس، ومغيث بن يأس،

والحسن بن يأس.

فولد الأزهر بن يأس الأخنس بن الأزهر، ويأس الأصغر بن الأزهر.

فولد يأس الأصغر بن الأزهر عبد الله بن يأس الأصغر.

فولد عبد الله بن يأس الأصغر إبراهيم بن عبد الله، والحسن بن عبد

الله، ومحمد بن عبد الله.

فولد الحسن بن عبد الله إبراهيم بن الحسن، وسعيد بن الحسن.

---

(١) انظر الإكليل ج: ١٠ ص: ١٧٧ و١٧٨، ح: ١ طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة.

فولد إبراهيم بن الحسن عبد الله بن إبراهيم، وكان فارساً نجداً،  
وإبراهيم بن إبراهيم.

وولد إبراهيم بن عبد الله بن يأس الأصغر الدُعَامَ بن إبراهيم، سيد  
همدان في عصره والزائد على من تقدمه نجدة وفروسيّة وجوداً وحِلماً  
ودهاء وثباتاً ووفاءً وصبراً وصوناً، وهو الذي قام على آل يعفر.

### الدُعَامُ بن إبراهيم بن عبد الله:

٣٩- الدُعَامُ بن إبراهيم بن عبد الله من بني عبد بن عليان بن  
أرحب، وهو الذي قام على آل يعفر فاستلب المملكة منهم وملك بلدهم  
وتأمر بصنعاء وجيئت إليه اليمن إلى ساحل عدن، ولم يطل ذلك، وكان  
مَكِيناً حَظِيّاً عند محمد بن يعفر، فلما قتله ابنه أبو يَعْفُرَ إبراهيم بن محمد  
قدم عليه الدُعَامُ معزياً له وزارياً عليه فيما ارتكب من أبيه وعمّه، فأمر  
بإيصاله، فوجده مُنتَشِياً فلماً كلمه قال: وتقابلني بهذا؟ لحقيق أن تُلْطِمَ!  
فخرج من عنده الدُعَامُ ضِعْفاً وقد أحسمه الغضب، فلماً صحى  
أبو يعفر خبّر بما كان منه، فاعتذر إليه وقربه فقال له الدُعَامُ: إن كرامة  
اليوم ترفع هوانَ أُمس ولن تعلق قادمة الخير بذنابي الشر، ثمّ ماسحه حتّى  
خرج من عنده.

وكان قتل إبراهيم بن محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الحواليّ لأبيه  
محمد بن يعفر وعمّه إبراهيم بن يعفر سنة: ٢٦٩ بعد المغرب في صومعة  
مسجد شبام بأمر أبيهما يعفر بن عبد الرحيم فانتقضت الأمور على  
الجدّ وحفيده.

وممن أزرى على الجدّ والحفيد هذا الإثم الفضل بن يونس

المُرَادِيّ بالجوف، والمكرمان، وجعفر بن أحمد المناخيّ صاحب المذيخرة، واعتزل إبراهيم بن محمد بن يعفر الأمانة، وجاء العهد بالأمانة لابنه يعفر بن إبراهيم بن محمد بن يعفر من الخليفة العبّاسيّ المعتمد على الله أحمد بن جعفر.

فلَمَّا صار الدّعام في بلد همدان أظهر الخلاف واجتمعت إليه بكيل، وقتل محمد بن الضحّاك فغضبت فيه حاشد وغضب الجميع معه، فكان له معهم وقائع وملاحم منها: يوم خيوان، ويوم ورور، ويوم مخمير، وعظمت صولته حتّى ضُرب فيه المثل فيما استُعْظِم: لأفعلنه ولو قام فيه ما قام في الفتاة وما قام في لطمة الدّعام، وفي ذلك يقول بعضُ أرحب: [من الوافر] سَلَبْنَا مِنْ حَوَالِ الْمَلِكِ قَسْرًا بَلَطْمَةً شَيْخٍ كَهَلَانَ الدّعام

ولم يزل بصنعاء حتّى أخلّ عليه محمد بن أحمد بن الرُّويّة إلى حفتم عليّ بن حسن المعروف بحفتم آخر ولاية بني العباس على اليمن، فبعث الموفق والمعتضد إلى اليمن في نصرة أبي يعفر، فخرج منها، ثُمَّ عادها كرهة أخرى، ثُمَّ لاءم العلويّ يحيى بن الحسين بعد ذلك إلى آخر أيامه، وأسلم إليه بلد همدان، وقام معه على ابن طريف والقرامط، وكان له وللسفليانيين يوم عرق صبحة قتلوا فيه القرامط زهاء أربعمئة من أبطالهم وعواديهم، وهي أوّل دَبور وقع على القرامط، وفي ذلك اليوم يقول أبو محمد الهمدانيّ:

|   |  |
|---|--|
| إِنَّ سَيْوْفًا جَلَتْ وَجُوءَ بَنِي    | قَحْطَانٍ لَمَّا اعْتَدَتْ ذَنَابُهَا  |
| بِسَفْحِ قُرَّانٍ أَوْ رَبَا عَرَقِ     | أَيَّامِ أَذْكَى الْحُرُوبِ حَاطِبُهَا |
| عَلَى ابْنِ فَضْلٍ وَقَدْ أَطَافَ بَنَا | فِي عُدَّةٍ كَالدَّبَا كَتَابُهَا      |



يَذْكُرُنَا مَا سَلَّلْنَ أَعْظَمَهُمْ وَقَرَعَ أَسْنَانَهُمْ مُضَارِبَهَا  
إِنْ يَطْلُبَهَا لَفِي عَوَاتِقُنَا مُرْتَقِبَاتٌ لِمَنْ يَرَاقِبَهَا

وقال نشوان الحميري في كتاب الخور العين:

أَوَّلُ مَنْ نَشَرَ مَذْهَبَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ بِالْيَمَنِ الدَّاعِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ فَرَجِ  
ابْنِ حَوْشَبِ بْنِ زَاذَانَ الْكُوفِيِّ، وَهُمْ يَرَوُونَ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ  
جَعْفَرَ الصَّادِقِ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَوُلِدَ بِهَا وَلَدَيْنِ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَقَامَ حَتَّى شَهْرٍ أَمْرَهُ فِي زَمَنِ الرَّشِيدِ، فَبِعِثَ بِحِمْلِهِ إِلَيْهِ، وَحَدَّثَ  
فَحَمْدًا فَاتَّخَذَ سَرَبًا - وَهُوَ أَقْدَمُ مَنْ سَرَدَابِ سَامِرَاءَ لِثَانِي عَشَرَ  
الْجَعْفَرِيِّينَ - وَغَابَ فِيهِ زَمَنًا، وَاسْتَتَرَ فِي دَارِهِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ أَنْ هَدَأَ  
عَنْهُ الطَّلَبَ خَرَجَ مُسْتَتِرًا وَخَلَّفَ وَلَدِيهِ بِالْمَدِينَةِ، فَصَارَ إِلَى نَيْسَابُورَ، ثُمَّ  
صَارَ إِلَى أَرْضِ الدَّيْلَمِ، وَوُلِدَ هُنَاكَ وَلَدًا يَكْتُمُونَ اسْمَهُ وَيَسْمُونَهُ الْمُسْتَوْرَ،  
وَتَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِالْمَشْرِقِ وَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ هَذَا بِالْإِمَامَةِ، وَهُمْ  
يَلْقَبُونَهُ بِالْمَهْدِيِّ، ثُمَّ أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ الثَّانِي بِمِثْلِ ذَلِكَ وَهُوَ يَلْقَبُ بِالْمُقْتَدِيِّ،  
ثُمَّ إِلَى ابْنِهِ الثَّلَاثِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَهُوَ يَلْقَبُ بِالْهَادِي، ثُمَّ انْتَقَلَ الْهَادِي إِلَى  
الْكُوفَةِ، وَبِعِثَ مِنْهَا الْمَنْصُورُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ فَرَجِ بْنِ حَوْشَبِ بْنِ زَاذَانَ  
الْكُوفِيِّ دَاعِيًا إِلَى الْيَمَنِ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَدْعُو إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ، وَبِعِثَ  
مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ فَضْلِ الْخَنْفَرِيِّ، وَكَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَيْهِ مِنَ الْيَمَنِ فَخَرَجَا جَمِيعًا إِلَى  
مَكَّةَ ثُمَّ افْتَرَقَا، فَقَصَدَ الْمَنْصُورُ عَدْنَ لَاعَةً، وَقَصَدَ ابْنُ فَضْلِ أَرْضَ يَافِعَ ثُمَّ  
إِنَّ الْمَنْصُورَ طَلَعَ جَبَلَ مِسُورَ وَاسْتَفْتَحَهُ، وَأَسَرَ الْعَامِلَ الَّذِي كَانَ فِيهِ لِلْأَمِيرِ  
إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْفَرَ الْحَوَالِيِّ وَبَنَى حِصْنَ الْمَسُورِ وَنَزَلَ بِهِ، فَبِعِثَ إِلَيْهِ  
الْهَادِي بِأَبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَمْرِئِ الْهَرَمَزِيِّ وَلَقَبَهُ الْمَنْصُورُ أَيْضًا

وأمره أن يعث أبا عبد الله هذا من اليمن إلى المغرب، فلَقَّبَ بالمعلِّم وعرف به ثُمَّ عرف بالشيَّعيّ وبالمشرقيّ وربما لقب بالصنعانيّ، فمكث فيهم ١٦ سنة حتَّى تمَّ له الأمر.

وخرج عبدُ الله المهديّ -بعد أن كان أبوه نزل بالشام هارباً من العراق مستتراً- فأقام في مدينة سلمية من أعمال حمص حتَّى مات الهادي في السّتر، وهو آخر المستورين، وطُلِبَ ابنه عبد الله أشدَّ الطلَب، وبعث له المكتفي من يقبض عليه من سلمية فهرب من وقته ومضى إلى مصر والمغرب وحُبِسَ وابنه بسجلماسة، فافتتحها عبد الله الشيعيّ وأخرج المهديّ وابنه عبد الله، وجاء المهديّ حتَّى نزل القيروان وبنى مدينة المهديّة واتخذها دار خلافته.

وسار عليّ بن فضل الخنفريّ إلى أرض يافع، فاشتدَّت وطأته باليمن واستولى على أكثر مخاليفه، وأحلَّ المحرّمات جميعاً، وكان يدّعي أنه نبيّ، وابن فضل أوّل من سنَّ القرمطة في اليمن، والقرمطة عند أهل اليمن عبارة عن الزندقة، فلمّا مات عليّ بن فضل قام ابنه بالمذبحرة من بعده، وفرق الأموال في أصحابه.

فخرج الأمير أسعد بن يعفر بن إبراهيم بن محمد بن يعفر بن عبد الرحمن بن كريب الحواليّ من صنعاء في رجب سنة: ٣٠٣ ومعه قوَّاد اليمن فلم يزل يحارب القرامطة حتَّى استفتح بلدانهم ودخل المذبحرة في جمادى الأولى سنة: ٣٠٤ فحاصروهم حتَّى نزلوا على حكمه وظفر بهم في رجب من هذه السنة فقتل منهم خلفاً كثيراً، وسبى نساء ابن فضل، ووجّه برؤوسهم في أربعة صناديقٍ إلى مكّة فنصبت هناك أيام الموسم، ولا

يزال في اليمن -ولا سيّما حراز- بقايا الإسماعيليين، ومن مهاجرتهم إلى الهند جماعة البهرة أتباع طاهر بن سيف الدين المعاصر للهمداني أبي محمد<sup>(١)</sup>.

فولد الدّعَامُ بن إبراهيم بن عبد الله بن يأس أرحب بن الدعام، وعليان بن الدعام، ومحمد بن الدعام، والحسين بن الدعام، والحسن بن الدعام، وإبراهيم بن الدعام، ولم يعقب. وولد محمد بن عبد الله بن يأس أميرة أم الحسن بنت محمد لم يعقب غيرها.

وولد أرحب بن الدعام بن إبراهيم علي بن أرحب، وبكيل ابن أرحب، درج.

فولد علي بن أرحب أبا همدان بن علي، وأبا العشيرة بن علي. وولد عليان بن الدّعَام بن إبراهيم المظفر بن عليان وهو أبو العشيرة، ويأس بن عليان، والدّعَام بن عليان، درج، والمهلب بن عليان، وأرحب بن عليان.

فولد المظفر أبو العشيرة حميدة بن المظفر، وأبا الحسين بن المظفر، وأبا الهيثم بن المظفر.

فولد حميدة بن المظفر عليان بن حميدة، والدّعَام بن حميدة، والمظفر بن حميدة.

وولد يأس بن عليان بن الدعام عبد الله بن يأس. وولد الحسين بن الدّعَام بن إبراهيم محمد أبا ظالم بن الحسين.

---

(١) انظر الخور العين لنشوان الحميري، ص: ١٩٧ و ١٩٨.

فولد محمدُ أبو ظالم بن الحسين المظفرَ بن أبي ظالم والحسينَ ابن أبي ظالم.

وولد محمدُ بن الدعام بن إبراهيم أحمدَ بن محمد، وعبدَ الله بن محمد، وأبا الحسين بن محمد، درج.

فولد أحمدُ بن محمد حَوَلَ بن أحمد، ومحمدَ بن أحمد.

وولد الحسنُ بن الدعام بن إبراهيم الحسينَ بن الحسن.

فولد الحسينُ بن الحسن عليَّ بن الحسين.

والدعام بن إبراهيم بن عبد الله هو المُستَنقِذُ لأُسعد، وعثمان وجميع آل يعفر من سجن العلوى بشبام بعد أن أجمع على قتلهم، ثُمَّ استخرج أَسعدَ منه كَرَّةً ثانية وهو بصنعاء وصرف إلى بلد أرحب، ثُمَّ أجار آل يعفر هو وأولاده، وقد قصدوه بحرهم هارين من القرامط، وأخلى لهم منازلهم بما تحويه.

وابنه عليان بن الدعام مانعَ عثمان وحسَّان ابني أحمد بن يعفر من أسعد ومن الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين.

وسؤدد آل الدعام العظيم وأخبارهم كثيرة.

وولد الأُخنسُ بن الأزهر بن يأس الأزهرَ بن الأُخنس.

فولد الأزهرُ بن الأُخنس موسى بن الأزهر، ومحمدَ بن الأزهر.

فولد محمدُ بن الأزهر الأُخنس الأصغر بن محمد.

فولد الأُخنسُ بن محمد أحمدَ بن الأُخنس، وسليمان بن الأُخنس.

وولد موسى بن الأزهر بن الأُخنس المسلمَ بن موسى، والأزهرَ بن موسى.

فولد الأزهرُ بن موسى ميمونَ بن الأزهر.

وولد الحسنُ بن يأس الأكبر بن حَجَل سعيد بن الحسن.  
فولد سعيدُ بن الحسن الأسود بن سعيد.  
فولد الأسودُ بن سعيد شَيْبَ بن الأسود.  
فولد شَيْبُ بن الأسود سعيد بن شيب.  
فولد سعيدُ بن شيب خالد بن سعيد.  
وولد مُغِيثُ بن يأس الأكبر بن حَجَل محمد بن مُغِيث،  
ويزيدُ بن مغِيث.

فولد محمدُ بن مغِيث إسماعيل بن محمد.  
فولد إسماعيلُ بن محمد المُسَلِّم بن إسماعيل، درج.  
وولد يزيدُ بن مغِيث بن يأس الأكبر خَلِيفَةُ بن يزيد، ورثاب بن يزيد.  
فولد خَلِيفَةُ بن يزيد أم أرحب بن دُعَام بن إبراهيم بن عبد الله.  
وولد رثابُ بن يزيد بن مغِيث امرأة ولم يعقب غيرها، تزوّجها المُسَلِّمُ  
ابن إسماعيل بن محمد.

انقضى نسب الاحجول، يعني حجل بن عميرة بن أزهري.

### بنو غراب بن عَمِيرَة بن أزهري:

وولد غُرابُ وهو عبد الله بن عَمِيرَة بن أزهري الحارث بن غراب.  
فولد الحارثُ بن غراب عُيَيْدُ بن الحارث، وعِكْرَمَة بن الحارث،  
والغُصَيْن بن الحارث.

فولد عبيدُ بن الحارث هارُونُ بن عبيد.  
فولد هارُونُ بن عبيد البَخْتَرِيُّ بن هارون.  
فولد البختريُّ بن هارون سُوَيْدُ بن البختري، ويزيدُ بن البختري، وأبا  
صُفْرَةَ بن البختري.

فولد سويدُ بن البختري سَمِيعَ بن سويد، وسعيدُ بن سويد،  
وعيسى بن سويد.

فولد سعيدُ بن سويد أحمدَ بن سويد.

فولد أحمدُ بن سعيد محمدَ بن أحمد، والحسنَ بن أحمد.

وولد عيسى بن سويد بن البختريّ أبا عليّ بن عيسى.

فولد أبو عليّ بن عيسى عيسى بن أبي عليّ.

وولد سميعُ بن سويد بن البختري سليمانَ بن سميع.

فمن بني سليمانَ بن سميع عبدُ.

وولد يزيدُ بن البختريّ بن هارون أبا الغيثَ بن يزيد.

فولد أبو الغيثَ يزيدَ بن أبي الغيث.

فولد يزيدُ بن أبي الغيث بُريّةَ بن يزيد.

وولد أبو صفرةَ بن البختريّ بن هارون هاشمَ بن أبي صفرة، وهُرينَ

ابن أبي صفرة، وبُريّةَ بن أبي صفرة، ثلاثة نفرٍ.

فولد هُرينُ بن أبي صفرة البختريّ بن هرين.

فولد البختري بن هرين الأخنسَ بن البختري.

وولد بُريّةَ بن أبي صفرة بن البختريّ أبا صفرة بن بُريّة.

فولد أبو صفرة بن بريّه سليمانَ بن أبي صفرة.

فولد سليمانُ بن أبي صفرة ربيعَ بن سليمان.

وولد هاشمَ بن أبي صفرة بن البختري محمدَ بن هاشم.

فولد محمدُ بن هاشم عِرارَ بن محمد.

وولد عكرمةُ بن الحارث بن غراب الضحّاكَ بن عكرمة،

وعليَ بن عكرمة.

فولد الضحَّاكُ بنَ عكرمةَ أبا الزُّبيرِ بنَ الضحَّاكِ.  
 فولد أبو الزُّبيرُ بنَ الضحَّاكِ الضحَّاكُ بنَ أبي الزُّبيرِ.  
 فولد الضحَّاكُ بنَ أبي الزُّبيرِ أبا الزُّبيرِ بنَ الضحَّاكِ، أيضاً.  
 فولد أبو الزُّبيرِ بنَ الضحَّاكِ عبدَ اللَّهِ بنَ أبي الزُّبيرِ.  
 فولد عبدُ اللَّهِ بنَ أبي الزُّبيرِ حُمَيْدُ بنَ عبدِ اللَّهِ.  
 وولد الغُصَيْنُ بنَ الحارثِ بنَ غُرابِ الحُسنَ بنَ الغُصَيْنِ.  
 فولد الحُسنُ بنَ الغُصَيْنِ الغُصَيْنُ بنَ الحُسنِ.  
 فولد الغُصَيْنُ بنَ الحُسنِ مَعْبَدُ بنَ الغُصَيْنِ.  
 فولد مَعْبَدُ بنَ الغُصَيْنِ سُلَيْمَانُ بنَ مَعْبَدِ.  
 فولد سُلَيْمَانُ بنَ مَعْبَدِ مُحَمَّدُ بنَ سُلَيْمَانِ.  
 فولد مُحَمَّدُ بنَ سُلَيْمَانِ حُسَيْنُ بنَ مُحَمَّدِ.  
 وولد عِكرمةُ بنَ الحارثِ بنَ غُرابِ عليُّ بنَ عكرمةَ.  
 فولد عليُّ بنَ عكرمةَ قَطَنُ بنَ عليٍّ.  
 فولد قَطَنُ بنَ عليٍّ عليُّ بنَ قَطَنِ.  
 فولد عليُّ بنَ قَطَنِ حَدَسَةُ بنَ عليٍّ.  
 فولد حَدَسَةُ بنَ عليٍّ حَدِيثَةُ بنَ حَدَسَةِ.  
 فولد حَدِيثَةُ بنَ حَدَسَةِ عليُّ بنَ حَدِيثَةِ.  
 فولد عليُّ بنَ حَدِيثَةِ حَدَسَةُ بنَ عليٍّ.  
 والذين بقوا باليمن من نَعَجِ بنِ عميرة بن عبد بن عليان بن أرحب،  
 آلُ أَعْبَسَ، وآلُ العَجَّاجِ.  
 ولا بقية لبني سيف، وجهم، وجُهَيْنِ بني عميرة بن عبد بن عليان بن  
 أرحب.

انقضى ولد عميرة بن عبد بن عليان بن أرحب.

بنو ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب:

٤٠- ولد ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب بن دُعَام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم، مَنْصُورَ بن ربيعة وينبز بزنباع، وقيس بن ربيعة، ومُرَّ بن ربيعة.

فولد مُرَّ بن ربيعة الحارث بن مرَّ صاحب خيل همدان في حرب قضاة اليمن، وخولان، ونَهْد، وجَرَم، وکلب، وهو القائل في تلك الحرب:

يَا لَ هَمْدَانَ بْنَ زَيْدٍ اطْلُبُوا عِزَّةَ النَّصْرِ بِأَطْرَافِ الْأَسِيلِ  
وِدْحِيَّ بْنَ مُرَّ، بَطْنُ، وَزَحْنَ بْنَ مُرَّ، بَطْنُ، وفيهم يقول الحُصَيْنُ بن  
يزيد الحارثي -الحارث بن كعب من مذحج- وكان أَعَارَ على إِبِلٍ لَهُمْ،  
وإِبِلٍ لقيس بن جنادر فاشتلتها:

[من الوافر]  
أَعْرَنَ، فَلَمْ يَدْعَنَّ لَالِ زَحْنٍ وَلَا بَنَ جَنَادِرٍ قَيْسٍ بَعِيرَا  
ثُمَّ غَزَتْ أَرْحَبُ بِلْحَارِثٍ -الحارث بن كعب- فَاکْتَسَحُوا لَهَا نَعْمًا  
كَثِيرَةً وَأَصَابُوا مِنْهَا دِمَاءً وَأَسْرَى، فَقَالَ الْوَقِيُّ بْنُ الْأَعْلَمِ يُجِيبُ الْحُصَيْنَ بْنَ  
يَزِيدَ ذَا الْغُصَّةِ:

أَسْرَكَ أُمُّ أَسَاءَكَ فِعْلُ قَوْمِي غَدَاةَ الْأَحْرَمَيْنِ مِنَ النَّجَادِ  
كَأَنَّ الْخَيْلَ بِالنَّحْيَيْنِ هُجْرًا وَبِالْبَقَعَاءِ رَجُلٍ مِنْ جَرَادِ  
صَبَّحْنَاكُمْ الْمَيِّتَةَ ثُمَّ نَادَى مُنَادِينَا: وَرَادَكُمْ وَمُرَادِ

وفي ذلك يقول مالك بن حريم بن دالان شاعر همدان وفارسها  
وصاحب مغازيها وهو مُفْزِعُ الخيل، وذكر من القديم حرب خولان:

[من الوافر]



فَبِإِنْ تَغْضَبَ فَلَسْتَ الْمَرْءَ تَرْضَى  
 أَسْرَكَ أَمْ يَسْوءُكَ مَا فَعَلْنَا  
 كَسِيرَةَ جَيْشِنَا لِنَبِي زُبَيْدٍ  
 وَرَهْطِ الْمَازِنِيِّ أَبِي كَعْبٍ  
 تَحُومُ الطَّيْرُ فَوْقَهُمْ وَجَالَتْ  
 فَوَلُّوا عِنْدَ ذَاكَ وَأَمْكُنُونَا  
 غَنِيمَةً جَيْشِنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ  
 وَلُعَسُ كَالطَّبَّاءِ مُرَدَّفَاتٍ  
 أَي كَانَ دَمُوعَهَا قَاطِرَ الْمَزَادِ.

فولد الحارثُ بن مُرٍّ مالكُ بن الحارث.

فولد مالكُ بن الحارث كعبُ بن مالك.

فولد كعبُ بن مالك مُلاينُ بن كعب، وجنادِرُ بن كعب.

فولد جنادرُ بن كعب قيسُ بن جنادر، وقد مرَّ ذكره آنفاً.

وولد ملاينُ بن كعب مالكُ بن ملاين القائل يوم الرِّزْمِ<sup>(١)</sup>:

[من الطويل]

وَنَبْنِي عَلَى دَارِ الْحِفَاطِ بِيَوْمِنَا  
 وَنَحْبِسُ أَمْوَالاً وَإِنْ طَالَ جَوْعُهَا  
 وَنَحْنُ كَفَيْنَا الرِّزْمَ هَمْدَانُ إِنَّا  
 كِفَاةٌ وَقَدْ ضَاقَتْ بِذَاكَ دُرُوعُهَا  
 انْقَضَى آلُ مُرٍّ بِنِيبَةِ.

(١) الرِّزْمُ: هو موضع في بلاد مُراد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحارث بن كعب، في اليوم الذي كانت فيه وقعة بدر -معجم البلدان-

ولد قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان:

وولد قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان أذهم بن قيس، وأقفع وهو عبدُ  
الله بن قيس، ومحمد وهو حميد بن قيس، ثلاثة نفر شهدوا حرب قضاة  
وحسن فيها بلاؤهم، وفي أولادهم اليوم الجدُّ والنكايَةُ، وفيهم يقول بعض  
رُجَّاز همدان:

لَنْ يُدْفَعَ الْخَطْبُ إِذَا مَا وَقَعَا      إِلَّا بِمِثْلِ أَدْهَمَ وَأَقْفَعَا

وفي محمد بن قيس يقول الربيع بن عقيل الكلبي: [من الطويل]  
أَلَا أَبْلَغَنَّ ابْنَ الطُّفَيْلِ وَبَلَّغَنَّ      حُمَيْدَ بْنَ قَيْسٍ، وَالرَّسُولُ أَمِينُ  
بَأْنِكُمْ لَنْ تَذْهَبُوا بِدِمَائِنَا      وَلَكِنْ سَتُقْضَى وَالِدِيُونَ دُيُونُ  
سَنْصَبِحُكُمْ يَوْمًا بِيَوْمِ سَحَامَةٍ      تَشِيبُ لَهُمِ الْغَانِيَاتِ قُرُونُ  
وَتَسْخَنُ مِنْكُمْ أَعْيُنٌ بِاِقْتِضَائِنَا      لِمَا قَرَّ مِنْكُمْ أَمْسٍ فِيهِ عُيُونُ  
دَمًا بِدَمٍ وَالْحَلَّ حَلًّا بِمِثْلِهِ      كَذَا الْحَرْبُ تَحْنُو مَرَّةً وَتَخُونُ

فولد محمد بن قيس عمرو بن محمد.

فولد عمرو بن محمد حميد بن عمرو، بطن، وهم الحميدات، وغثيم  
ابن عمرو، بطن، وهم الغثيمات.

فولد حميد بن عمرو أذهم بن حميد، وعبد الحميد بن حميد.

فولد أذهم بن حميد قيس بن أذهم، وأفلح بن أذهم.

فولد قيس بن أذهم يزيد بن قيس.

فولد يزيد بن قيس محمد بن يزيد.

فولد محمد بن يزيد سيار بن محمد، ويزيد بن محمد.

فولد يزيد بن محمد عبد الله بن يزيد، وسليمان بن يزيد، ومحمد بن

يزيد، وعيسى بن يزيد، وأدهم بن يزيد.  
 وولد سيّار بن محمد بن يزيد الوليد بن سيّار، وعلي بن سيّار، وأدهم  
 ابن سيّار، وقيس بن سيّار، وإبراهيم بن سيّار.  
 فولد إبراهيم بن سيّار وليد بن إبراهيم.  
 فولد الوليد بن إبراهيم سيّار بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد.  
 وولد قيس بن سيّار بن محمد عصيّة بن قيس، ويزيد بن قيس،  
 وإبراهيم بن قيس، وقتر بن قيس، ومحمد بن قيس.  
 وولد علي بن سيّار بن محمد الحسن بن علي، وحكيم بن علي، وبريّة  
 ابن علي، وسليم بن علي.  
 وولد عبد الله بن يزيد بن محمد عبد بن عبد الله، وسعيد بن عبد  
 الله، وعلي بن عبد الله، وعيسى بن عبد الله.  
 وولد سليمان بن يزيد بن محمد علي بن سليمان.  
 وولد أدهم بن يزيد بن محمد صبيح بن أدهم، وذبيان بن أدهم،  
 وأبا الغيث بن أدهم، وسعيد بن أدهم، وسلمان بن أدهم، وأبا  
 الحسين بن أدهم.  
 وولد أفلح بن أدهم بن حميد الأزهر بن أفلح.  
 فولد الأزهر بن أفلح مسعود بن الأزهر.  
 فولد مسعود بن الأزهر سعيد بن مسعود، وشديد بن مسعود.  
 فولد سعيد بن مسعود حميد بن سعيد.  
 فولد حميد بن سعيد عبد الله بن حميد.  
 فولد عبد الله بن حميد محمد بن عبد الله، ويزيد بن عبد الله.  
 وولد شديد بن مسعود بن الأزهر مسعود بن شديد.

فولد مسعودُ بن شديد أبا الخير بن مسعود.  
 فولد أبو الخير بن مسعود شديد بن أبي الخير، وعلي بن أبي الخير.  
 وولد عبد الحميد بن حميد بن عمرو محمد بن عبد الحميد.  
 فولد محمد بن عبد الحميد عبد الحميد بن محمد.  
 فولد عبد الحميد بن محمد فضل بن عبد الحميد.  
 فولد فضل بن عبد الحميد بُرَيْه بن فضل.  
 فولد بُرَيْه بن فضل همدان بن بُرَيْه.  
 فولد همدان بن بُرَيْه عازم بن همدان، وبُرَيْه بن همدان.  
 انقضت الحميدات.  
 وأما غُثَيْم بن عمرو بن محمد، فهم آل أبي إسحاق، وآل حكيم، وآل  
 أبي رباح، وآل قُضَيْب.  
 انقضى بنو محمد بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب.

### بنو الأدهم وهو أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد:

وولد أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب طارق بن  
 أدهم، وعبد الله بن أدهم، وكثير بن أدهم، وسَقِيل بن أدهم وهم:  
 السقل، بطنٌ بالحلاة من أرض السَّبَّيع، وكَثِير بن أدهم، وجَرَم بن أدهم،  
 والمعاور بن أدهم، سبعة نفر بني أدهم.  
 فولد جرْم بن أدهم رُكَيْن بن جَرْم.  
 فولد رُكَيْن بن جرْم سعيد الأكبر، بطنٌ بالكوفة.  
 وولد المعاور بن أدهم بن قيس أخوَر بن المعاور، وعبد الله بن المعاور.  
 فولد عبد الله بن المعاور عمرو بن عبد الله، وبُرَيْه بن عبد الله،  
 وهما مَن هاجر إلى الكوفة.

وولد أخوَرُ بن المعاور بن أدهم صَقْلَانِ بن أحور، ومُقْتَرِ بن أحور،  
فدخل هذان البيتان في السقل بالحلاة.

وولد طارقُ بن أدهم بن قيس شَرِيف بن طارق، وعمرُو بن طارق،  
والعبَّاس بن طارق، والحسن بن طارق، وتَمِيم بن طارق، فدخل تميم في  
صُبارة بن سفيان، وهم سادة صبارة وأشرافها، خمسة نفر بني طارق.

فولد شَرِيفُ بن طارق بَعِيثُ بن شَرِيف.

فولد بَعِيثُ بن شَرِيف مُسْلِمُ الأكبر بن بعيث، بطنُ هاجروا  
إلى الكوفة.

وولد عمرو بن طارق بن أدهم الأزهر الأكبر بن عمرو،  
وعرْعرة بن عمرو.

فولد عرْعرة بن عمرو الحُبَابَ ويكنى أبا حنش بن عرْعرة،  
بطنُ مَن هاجر إلى الكوفة.

وولد الأزهرُ الأكبرُ بن عمرو بن طارق جَزِيل بن الأزهر الأكبر،  
ووليدُ بن الأزهر الأكبر.

فولد جَزِيلُ بن الأزهر الأكبر الأزهر الأصغر بن جَزِيل، بيت نزعوا  
من الظاهر إلى بوسان الخشب والرَّحْبة وخالطوا بلحارث بالرحبة.

ومِنهم: العمرِيُّونَ القُنَّاصُ سَيَّاحَةٌ باليمن على القنص، وهم من أقنص  
همدان، وهم بنو عمرة بن قيس بن همدان بن جَزِيل بن الأزهر  
الأصغر ابن جَزِيل.

ومِنهم زُهَيْرُ بن قيس بن همدان بن الأزهر الأصغر، الذي تنسب إليه  
دار الهمداني بِجَرَّ نَجْد، وكان له هناك نَخْلٌ ووطن.

وولد الوليدُ بن الأزهر الأكبر بن عمرو مُنْقِذَ أبا حنش بن الوليد.

فولد منقذُ بن الوليد الحارثُ بن منقذ.

فولد الحارثُ بن منقذ عمرو بن الحارث.

فولد عمرو بن الحارث سُليمان ذا الدُّمْنَة، وكان شاعر وهو القائل:

[من الطويل]

|  |  |
|--|--|
| إِذَا الْمَرْؤُ لَمْ يَسْتَرْزِ عَنِ الذَّمِّ عِرْضَهُ | يُبْلَغُهُ ضَيْفٌ أَوْ بِحَاجَةٍ قَاصِدٌ       |
| فَمَا الْمَالُ إِلَّا مُظْهِرٌ لِعُيُوبِهِ             | وَدَاعٌ إِلَيْهِ مِنْ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ        |
| وَمَا الْمَرْءُ مَحْمُوداً عَلَى ذِي قَرَابَةٍ         | كَفَاهُ مُهِمّاً ذُونُ نَفْعِ الْأَبَاعِدِ     |
| وَمَنْ لَا يُؤَاتِيهِ عَلَى الْجُودِ وَجْدُهُ          | فَإِنَّ جَمِيلَ الْقَوْلِ إِحْدَى الْمَحَامِدِ |
| بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي عَنْ جُدُودِهِ               | وَأَوْصُوا بِذَاكُمِ عَنْ بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ    |

فولد سليمانُ بن ذو الدُّمْنَة داودُ بن سليمان ذي الدُّمْنَة.

فولد داودُ بن سليمان ذي الدُّمْنَة يُوسُفُ المِقْرَا بن داود.

فولد يُوسُفُ بن المِقْرَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ المِقْرَا، ويعقوبُ بن

يُوسُفَ المِقْرَا.

فولد مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ المِقْرَا يُوسُفُ أبا الصَّعَابِ بن مُحَمَّد.

فولد يُوسُفُ أَبُو الصَّعَابِ الصَّعَابِ بن مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ الْأَصْفَرُ (لقبُ)

ابن يُوسُفَ أَبِي الصَّعَابِ، وَالْحَسَنُ بن يُوسُفَ أَبِي الصَّعَابِ، ويعقوبُ بن

يُوسُفَ أَبِي الصَّعَابِ، فدرجا.

فولد مُحَمَّدُ الْأَصْفَرُ بن يُوسُفَ يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدُ الْأَصْفَرُ، وَيُوسُفُ بن

مُحَمَّدُ الْأَصْفَرُ، فدرج يَعْقُوبُ. وهذا البيتُ بَزِيدٍ مِنْ تِهَامَةٍ.

وولد يَعْقُوبُ بن يُوسُفَ المِقْرَا إِبْرَاهِيمُ بن يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ،

وَأَحْمَدُ بن يَعْقُوبَ.

فولد إبراهيم بن يعقوب محمد بن إبراهيم، والحسين بن إبراهيم، وعلي بن إبراهيم درجوا.

وولد محمد الأصغر بن يوسف إبراهيم بن محمد الأصغر، وعبد الله بن محمد الأصغر، درج، وعبد الله بن محمد الأصغر، وفاطمة بنت محمد الأصغر أم مالك بن الحسن الذي فيه المرأثي من أبيه.

وولد أحمد بن يعقوب بن يوسف المقر الحسن بن أحمد لسان العرب، وإبراهيم بن أحمد.

فولد إبراهيم بن أحمد بن يعقوب أحمد بن إبراهيم، ويعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم، درج ورثاه عمه الحسن بن أحمد لسان العرب، والذي نقل من هذا البيت عن المراسي.

وداود بن سليمان ذي الدمنة في آخر عمره هو وابنه يوسف المقر بن داود لحقا بإخوتهم من بني الأزهر بن جزيل فخالطوهم مع بلحارث بالرحبة يسيمان فيها مالهما، وبرحابة وبصدر الخشب دهرأ، ثم سكن يوسف صنعاء في آخر عمره وحل بها هو وأولاده، وكان لهم بصراً بالإبل لم يكن لأحد من العرب.

وولد الحسن بن طارق بن أدهم نوية بن الحسن.

فولد نوية بن الحسن طارق الأصغر بن نوية.

فولد طارق الأصغر بن نوية الحسن بن طارق.

فولد الحسن بن طارق أبا حبش بن الحسن.

فولد أبو حبش بن الحسن علي بن أبي حبش، وموسى بن أبي حبش.

فولد موسى بن أبي حبش يزيد بن موسى، وهري بن موسى.

وولد علي بن أبي حبش بن الحسن سليمان بن علي، وقريظة بن

عليّ، والحسين بن عليّ بن أبي حبش، أبيات كلّها، وهي أبيات آل أبي حبش، فُنوا جميعاً في خطمة التسعين ومئتين باليمن، وذلك أنّ مالهم فني، ورقت وجوههم من المسألة فاعتقدوا<sup>(١)</sup> وأوصدوا عليهم وعلى أهاليهم وعيالهم أبوابهم فماتوا رحمهم الله، فلم يبق منهم أحد، سوى طفلة درجت من خلل بين حجرين فأخذها بعض بني الأزهر بن عبد الرحمن ترشّحت<sup>(٢)</sup> عندهم وزوّجت فيهم، وسوى رجل كان نازحاً عنهم إلى ما يصالي بلد شاكر فقد بقي له عقب.

وولد العباس بن طارق بن أدهم عبد الرحمن بن العباس، والوليد بن العباس.

فولد عبد الرحمن بن العباس محمد بن عبد الرحمن، وعُمَيْل بن عبد الرحمن، والأزهر بن عبد الرحمن.

وولد الوليد بن العباس بن طارق سُلَيْمَان بن الوليد.

فولد سليمان بن الوليد المُسْلِم بن سليمان، وعُصَيَّة بن سليمان.

فولد المسلم بن سليمان حُمَيْد بن المسلم، وموسى بن المسلم.

فولد موسى بن المسلم هُرَيْن بن موسى، وسليمان بن موسى، وزيد بن موسى.

وولد حُمَيْد بن المسلم بن سليمان عَصِيَّة بن حُمَيْد، والمسلم بن حميد، وسيف بن حميد، والعبّاس بن حميد.

---

(١) الاعتقاد: الامتناع عن الأكل أيام المجاعات ترفعاً عن ذلة السؤال.

(٢) الترشيح: التربية والتهيئة للشيء، وأصل الترشيح أن تجعل الأم اللبن القليل في فم الولد حتى يقوى على المص، والترشيح أيضاً أن تلحس الناقة أو الظبية ولدها من الندوة حين تلده.



فولد العباس بن حميد الموفق بن العباس، وعبد الرحمن بن العباس،  
وإسحاق بن العباس، وإدريس بن العباس.

فولد الموفق بن العباس أبا علي بن الموفق، وأحمد بن الموفق.

وولد إسحاق بن العباس بن حميد أبا الغيث بن إسحاق.

وولد إدريس بن العباس بن حميد ميمون بن إدريس.

وولد عبد الرحمن بن العباس بن حميد الأزهر الأصغر بن عبد  
الرحمن الأصغر.

وولد الأزهر الأكبر بن عمرو بن طارق الحسن بن الأزهر الأكبر،  
والعباس بن الأزهر الأكبر، بيتين.

وولد محمد بن عبد الرحمن الأكبر بن العباس ميمون بن محمد، وأحمد  
ابن محمد، وجعدبة بن محمد، ثلاثة نفر بني محمد بن عبد الرحمن الأكبر  
ابن العباس بن طارق.

انقضى نسب الطوارق بن أدهم.

ولد عبد الله بن أدهم بن قيس:

وولد عبد الله بن أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب  
عامر بن عبد الله.

فولد عامر بن عبد الله أدهم بن عامر.

فولد أدهم بن عامر عبد الله بن أدهم.

فولد عبد الله بن أدهم عامر بن عبد الله، وسعيد بن عبد الله.

فولد سعيد بن عبد الله محمد بن سعيد، وعامر بن سعيد،  
وعمر بن سعيد.

فولد عمرُ بن سعيد مُغيثُ بن عمر، وعبدُ الله بن عمر.  
 وولد مُغيثُ بن عمر بن سعيد سعيدَ بن مُغيث.  
 فولد سعيدُ بن مُغيث جعفرُ بن سعيد، وموسى بن سعيد، ويزيدُ بن  
 سعيد، وعمرُ بن سعيد.  
 فولد جعفرُ بن سعيد سيارُ بن جعفر، وأجدعُ بن جعفر، وأذهمُ بن  
 جعفر، وعيسى بن جعفر.  
 وولد موسى بن سعيد بن مُغيث بُريّةُ بن موسى، وهُرَيْنُ بن موسى،  
 ومُنْقِذُ بن موسى.  
 وولد يزيدُ بن سعيد بن مُغيث محمدُ بن يزيد، وحُمَيْدُ بن يزيد.  
 وولد عمرُ بن سعيد بن مُغيث نَهْدُ بن عمر.  
 وولد عبدُ الله بن عمر بن سعيد محمدُ بن عبد الله، وبُريّةُ بن عبد  
 الله، وعمرُ بن عبد الله، وأحمدُ بن عبد الله.  
 فولد محمدُ بن عبد الله سُلَيْمَانُ بن محمد، وعيسى بن محمد، وعُبَيْدُ  
 ابن محمد.  
 وولد عيسى بن جعفر بن سعيد حُسَيْنُ بن عيسى، وعليُّ بن عيسى.  
 وولد أحمدُ بن عبد الله بن عمر عُبَيْدُ بن أحمد، وحُمَيْدُ بن أحمد.  
 فولد حُمَيْدُ بن أحمد سُلَيْمَانُ بن حميد.  
 وولد بُريّةُ بن عبد الله بن عمر موسى بن بُريّة، وعيسى بن بُريّة،  
 ومهديُّ بن بُريّة، وهمدانُ أبا عازم بن بُريّة.  
 فولد موسى بن بُريّة هُرَيْنُ بن موسى.  
 وولد عيسى بن بُريّة بن عبد الله مُغيثُ بن عيسى، وعبدُ الله  
 ابن عيسى.

وولد همدانُ أبو عازم بن بُريه بن عبد الله عامرَ بن همدان أبي عازم،  
ومحمدَ بن همدان أبي عازم.

هؤلاء بنو عبد الله بن عمر بن سعيد.

وولد عامر بن سعيد بن عبد الله فُلُفْلَ بن عامر.

فولد فُلُفْلُ بن عامر حُمَيْدَةَ بن فلفل، وزِنْجِيَّ بن فلفل.

فولد حُمَيْدَةُ بن فلفل عليَّ بن حُمَيْدَةَ وَعَزَّامَ بن حُمَيْدَةَ.

وولد زِنْجِيُّ بن فلفل بن عامر سعيدَ بن زِنْجِيَّ، وَخُشَيْنَ بن زِنْجِيَّ.

فولد خُشَيْنُ بن زِنْجِيَّ المحترمَ بن خُشَيْنَ.

فولد المحترمُ بن خُشَيْنَ محمدَ بن المحترم، وعبد الملك بن المحترم،

وأبا زياد بن المحترم.

فولد أبو زياد بن المحترم عليَّ بن أبي زياد، وَيَعْلَى بن أبي زياد،

وعُبَيْدَ بن أبي زياد.

فولد يعلى بن أبي زياد عيسى بن يعلى، وعبد الله بن يعلى.

فولد عيسى بن يعلى يعلى بن عيسى.

وولد عبدُ الملك بن المحترم بن خُشَيْنَ حِزَامَ بن عبد الملك، وموسى

ابن عبد الملك.

فولد موسى بن عبد الملك هارُونَ بن موسى.

وولد حِزَامُ بن عبد الملك بن المحترم قَتَرُ بن حزام، وفي ابن حِزَامَ هذا

وهمدان ومَهْدِيَّ ابني بُريه بن عبد الله بن عمر يقول أبو محمد الهمدانيّ

-مؤلف الإكليل- لبعض بني سفيان بن أرحب: [من الطويل]

غَدَرْتُمْ بِمَهْدِيٍّ عَلَى الْأَمْنِ سُرْقَةً وَيَتَّمُ هَمْدَانُ وَابْنُ حِزَامِ

ثَلَاثَةُ أَبْطَالٍ تُرِيكَ وَجُوهُهُمْ إِذَا سَفَرْتَ مَا تَحْتَ كُلِّ ظَلَامِ

كثير وكثير وسقيل بنو أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان بن  
أرحب، بطون صغار.

انقضى بنو عبد الله بن أدهم بن قيس، فانقضى نسب الأدهم.

### بنو عبد الله الأقفع بن قيس بن ربيعة:

وولد عبد الله الأقفع بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب  
مالك بن عبد الله الأقفع، والوليد بن عبد الله الأقفع.

فولد الوليد بن عبد الله الأقفع عبد الله بن الوليد، وسعيد بن الوليد.

فولد عبد الله بن الوليد الصبّاح بن عبد الله.

فولد الصبّاح بن عبد الله عبد بن الصبّاح وهو عبد الله أيضاً.

فولد عبد الله بن الصبّاح يزيد بن عبد الله.

فولد يزيد بن عبد الله المهاجر بن يزيد، وموسى بن يزيد، وسعيد بن  
يزيد، وعوسجة بن يزيد.

فولد المهاجر بن يزيد عبّيد بن المهاجر، ومحمد بن المهاجر، وأحمد بن  
المهاجر، وغوث بن المهاجر، وسعيد بن المهاجر.

وولد عوسجة بن يزيد بن عبد الله الصبّاح بن عوسجة،  
ويعلى بن عوسجة.

فولد الصبّاح بن عوسجة عبّيد بن الصبّاح، وعوسجة بن الصبّاح،  
والحسن بن الصبّاح.

وولد موسى بن يزيد بن عبد الله هُرَيْن بن موسى.

فولد هُرَيْن بن موسى موسى بن هُرَيْن.

وولد سعيد بن الوليد بن عبد الله الأقفع الحكم بن سعيد،  
والوليد بن سعيد.

فولد الحكمُ بنُ سعيدَ سعيدَ بن الحكم.  
فولد سعيدُ بن الحكم محمدَ بن سعيد.  
فولد محمدُ بن سعيد سليمانَ بن محمد.  
وولد الوليدُ بن سعيد بن الوليد سعيدَ بن الوليد، وآل مُرَّ بن الوليد،  
وآل يعقوب بن الوليد.

فولد سعيدُ بن الوليد حُمَيْدَ بن سعيد.  
فولد حُمَيْدُ بن سعيد عبدَ الله بن سعيد.  
فولد عبدُ الله بن حميد إبراهيمَ بن عبد الله، ومحمدَ بن عبد الله.  
وولد مالكُ بن عبد الله الأقفح عبدَ الله بن مالك، ويزيدَ بن مالك.  
فولد يزيدُ بن مالك جابرَ بن يزيد، وعَبْسَ بن يزيد.  
فولد عَبْسُ بن يزيد أَعْبَسَ بن عبس، وعِيسَى بن عبس.  
وولد عبدُ الله بن مالك بن عبد الله الأقفح غَوْشَ بن عبد الله، ويزيدَ  
ابن عبد الله، ومَعْبَدَ بن عبد الله.  
فولد غوثُ بن عبد الله مُغِيثَ بن غوث.  
فولد مغِيثُ بن غوث سعيدَ بن مغِيث.  
فولد سعيدُ بن مغِيث مالكَ بن سعيد، والحكمَ بن سعيد.  
فولد مالكُ بن سعيد محمدَ بن مالك، والوليدَ بن مالك.  
فولد محمدُ بن مالك سعيدَ بن محمد، وعيسى بن محمد، وعبدَ الله بن  
محمد، وعُمَرَ بن محمد.

وولد الحكمُ بن سعيد بن مُغِيث سعيدَ بن الحكم، ويزيدَ بن الحكم.  
فولد سعيدُ بن الحكم جعفرَ بن سعيد، ومُغِيثَ بن سعيد.  
وولد عبدُ الرحمن بن معبد سعدَ بن عبد الرحمن، وغوثَ بن  
عبد الرحمن.

فولد سعدُ بن عبد الرحمن يزيدَ بن سعد.  
فولد يزيدُ بن سعد محمدَ بن يزيد، وحُمَيْدَ بن يزيد.  
وولد غوثُ بن عبد الرحمن بن معبد أحمدَ بن غوث،  
ومحمدَ بن غوث.

فولد أحمدُ بن غوث جعفرَ بن أحمد.  
فولد جعفرُ بن أحمد أحمدَ بن جعفر.  
وولد الحكمُ بن معبد بن عبد الله حُمَيْدَ بن الحكم، وعُبَيْدَ بن الحكم.  
فولد عُبَيْدُ بن الحكم عليَّ بن عبيد.  
فولد عليُّ بن عبيد سليمانَ بن عليٍّ، ومُريْسَ بن عليٍّ.  
وولد يزيدُ بن عبد الله بن مالك بن الأقفح الحُصَيْنَ بن يزيد، ومُوسَى  
ابنَ يزيد، والوليدَ بن يزيد، وغوثَ بن يزيد، وعبدَ الله بن يزيد.  
فولد الحُصَيْنُ بن يزيد الصَّبَّاحَ بن الحُصَيْن.  
فولد الصَّبَّاحُ بن الحُصَيْن عُبَيْدَ بن الصَّبَّاح.  
فولد عُبَيْدُ بن الصَّبَّاح الحُصَيْنَ بن عُبَيْد.  
فولد الحُصَيْنُ بن عُبَيْد الصَّبَّاحَ بن الحُصَيْن.  
فولد الصَّبَّاحُ بن الحُصَيْن عُبَيْدَ الرامي بن الصَّبَّاح، وحُصَيْنَ بن  
الصَّبَّاح، وأحمدَ بن الصَّبَّاح.

وولد محمدُ بن يزيد بن عبد الله بن مالك الحارثَ بن محمد.  
فولد الحارثُ بن محمد محمدَ بن الحارث.  
فولد محمدُ بن الحارث عبدَ الله بن محمد.  
فولد عبدُ الله بن محمد الوليدَ بن عبد الله.  
فولد الوليدُ بن عبد الله عُبَيْدَ بن الوليد.

وولد غوثُ بن عبد الله بن مالك يزيدَ بن غوث.  
 فولد يزيدُ بن غوثٍ غوثُ بن يزيد.  
 فولد غوثُ بن يزيد محمدَ بن غوث.  
 فولد محمدُ بن غوث الحراث بن محمد.  
 فولد الحراثُ بن محمدٍ محمدَ بن الحراث.  
 وولد عبدُ الله بن يزيد بن عبد الله بن مالك الوليدَ بن عبد الله.  
 فولد الوليدُ بن عبد الله عُبيدَ بن الوليد.  
 مضى الأَقافِع، وانصرم بانصرامهم نسب قيس بن ربيعة بن عبد بن  
 عليان بن أرحب.

وُلد زُبَاع منصور بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب مُشْعَبَ بن  
 زُبَاع، وعمرُو بن زُبَاع، وشُراحُ بن زُبَاع، وحَرْبُ بن زُبَاع، بطنُ،  
 وهم الحريُّون بالسَّيِّع من السَّفل من ولد قيس بن ربيعة.  
 فولد مُشْعَبُ بن زُبَاع شُنَيْفَ بن مشعب، وشُراحُ وهو شُريح بن  
 مشعب، وعُبيدُ بن مشعب.

فولد عُبيدُ بن مشعب أبا الربيع بن عبيد.  
 فولد أبو الربيع بن عبيد شُنَيْفَ بن أبي الربيع.  
 فولد شُنَيْفُ بن أبي الربيع سليمانَ بن شنيف، كان شريفاً نبيهاً.  
 وولد شُنَيْفُ بن مشعب بن زُبَاع عمرانَ بن شنيف، وموسى بن  
 شنيف، ومحمدَ بن شنيف، وعبدَ الرحمن بن شنيف، وعليَّ بن شنيف،  
 وإبراهيمَ بن شنيف، وفِرَاسَ بن شنيف، والوليدَ بن شنيف.

فولد عمران بن شنيف العباس بن عمران، ومحمد بن عمران، وأبا سليمان بن عمران، بيت.

فولد العباس بن عمران بُرَيْهَ بن العباس، وعيسى بن العباس، وشنيف ابن العباس، وموسى بن العباس، وسعيد بن العباس، ودُوَيْدَ بن العباس، وسليمان بن العباس.

وولد عبد الرحمن بن شنيف بن مشعب موسى بن عبد الرحمن.  
وولد علي بن شنيف بن مشعب حسن بن علي.  
وولد محمد بن شنيف بن مشعب عُبيد بن محمد، وحسين بن محمد، وعلي بن محمد.

وولد إبراهيم بن شنيف بن مشعب عيسى بن إبراهيم، وإسماعيل بن إبراهيم، وموسى بن إبراهيم.

فولد إسماعيل بن إبراهيم يعقوب بن إسماعيل.  
فولد يعقوب بن إسماعيل إسماعيل بن يعقوب، وموسى بن يعقوب.  
فولد إسماعيل بن يعقوب بُرَيْهَ بن إسماعيل، ويعقوب بن إسماعيل.  
وولد الوليد بن شنيف بن مشعب أبا علي بن الوليد.  
فولد أبو علي بن الوليد الحسن بن أبي علي.  
فولد الحسن بن أبي علي إبراهيم بن الحسن، وعلي بن الحسن، والوليد بن الحسن.

وولد فراس بن شنيف بن مشعب عبد الله بن فراس، وحُمَيْدَ بن فراس، وعُبيد بن فراس.

فولد حميد بن فراس سليمان بن حميد.  
فولد سليمان بن حميد عُبيد بن سليمان، ويزيد بن سليمان، والمُشَاعِبَ بن سليمان.



تنازع بنو فراس بن شنيف بن مشعب وبنو شريح بن مشعب،  
فبنو شنيف بن مشعب تقول: لم يعقب إلا فراس بن شنيف،  
وبنو شريح بن مشعب تقول: لم يعقب إلا فراس بن شريح بن مشعب.  
وولد سليمان بن شنيف بن أبي الربيع بن عبيد بن مشعب عبد  
الله بن سليمان.

فولد عبد الله بن سليمان حميد بن عبد الله.  
فولد حميد بن عبد الله يزيد بن حميد.  
فولد يزيد بن حميد سليمان بن يزيد، وعبيد بن يزيد، وبرية بن يزيد.  
فولد سليمان بن يزيد علي بن سليمان، ومالك بن سليمان،  
ودويد بن سليمان، وحميدة بن سليمان.  
فولد علي بن سليمان الحسن بن علي.  
فولد الحسن بن علي معمر بن الحسن.  
وولد عبيد بن يزيد بن سليمان المضاء بن عبيد.  
فولد المضاء بن عبيد عبيد بن المضاء، ومحمد بن المضاء،  
والحسن بن المضاء.

فولد عبيد بن المضاء خطيب بن عبيد.  
وولد برقع بن يزيد بن حميد يعقوب بن برية.  
فولد يعقوب بن برية إسماعيل بن يعقوب.  
وولد مالك بن سليمان بن يزيد عبيد بن مالك ومحمد بن مالك،  
وبرية بن مالك.

فولد عبيد بن مالك محمد بن عبيد.  
فولد محمد بن عبيد عبد الله بن محمد، وعبيد بن محمد، وأحمد بن  
محمد، وعيسى بن محمد، ومثعب بن محمد.

وولد بُرَيْهَ بن مالك بن سليمان يزيدَ بن بُرَيْه، وقيسَ بن بریه.  
وولد حُمَيْدَةُ بن سليمان بن يزيد إبراهيمَ بن حميدة،  
وإسماعيلَ بن حميدة.

فولد إبراهيمُ بن حميدة إسماعيلَ بن إبراهيم، ونِعْمَةَ بن إبراهيم.  
فولد إسماعيلُ بن إبراهيم عليَّ بن إسماعيل.  
وولد دُوَيْدُ بن سليمان بن يزيد بن حميد أحمدَ بن دُوَيْد،  
ومُسلِّمَ ابن دويد.

فولد مسلمُ بن دويد سليمان بن مسلم، وإبراهيم بن مسلم، ومُعْمِرَ بن  
مسلم، وعمران بن مسلم، وعامرَ بن مسلم.  
فولد سليمانُ بن مسلم عليَّ بن سليمان، وعُبَيْدَ بن سليمان.  
وولد شَرِيحُ بن مُشعب بن زِنْبَاع عُبَيْدَ بن شريح، وفِرَاسَ بن شريح،  
وعِكرِمَةَ بن شريح.

فولد عُبَيْدَ بن شريح المهديَ بن عبيد.  
فولد المهديُّ بن عبيد المسلمَ بن المهدي، وعُبَيْدَ بن المهدي، وسَمِيعَ  
ابن المهدي، وبُرَيْهَ بن المهدي، وموسى بن المهدي، وعيسى بن المهدي.  
فولد سَمِيعُ بن المهدي عَرَوَةَ بن سميع، وعَضِيَّةَ بن سميع، وسليمانَ  
ابن سميع.

وولد بُرَيْهَ بن المهدي بن عبيد المهديَ بن بُرَيْه، وموسى بن بُرَيْه،  
وعيسى بن بُرَيْه.

فولد المهدي بن بُرَيْه إبراهيم بن المهدي.  
وولد عيسى بن بُرَيْه بن المهدي بُرَيْهَ بن عيسى.  
فولد بُرَيْهَ بن عيسى محمدَ بن بُرَيْه، وأحمدَ بن بُرَيْه.

وولد المسلم بن المهدي بن عبيد موسى بن المسلم.  
 فولد موسى بن المسلم ميمون بن موسى.  
 فولد ميمون بن موسى المعمر بن ميمون.  
 وولد عكرمة بن شريح بن مشعب الوليد بن عكرمة.  
 فولد الوليد بن عكرمة عيسى بن الوليد.  
 فولد عيسى بن الوليد سلمان بن عيسى، وهمدان بن عيسى.  
 فولد سلمان بن عيسى عبيد بن سلمان، وأحمد بن سلمان.  
 وولد همدان بن عيسى بن الوليد موسى بن همدان،  
 وعيسى بن همدان.

وانقطع نسب آل عَضِيَّة بن سميع البتة.  
 انقضى بنو زُبَاع منصور بن ربيعة بن عبد بن عليان.  
 وانقضى بانقضائهم بنو ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب.

بنو مُنَبِّه بن عبد بن عليان بن أرحب.

٤١- وولد مُنَبِّه بن عبد بن عليان بن أرحب الحارث وَيُنْبِزُ بالسكران  
 ابن منبّه، وحَرْب بن منبّه، وعُيَيْنَة بن منبّه، درج، والبُطَيْن بن منبّه وهو  
 قُطَيْط، وعمرَو الأعلَم بن منبّه.

فولد البُطَيْن بن منبّه حَجَل بن البطين، وعيَّاش بن الابطين.  
 وولد الحارث بن منبّه بن عبد عمرو بن الحارث، ومَرْبَد بن الحارث،  
 وهم المرابِد بالسَّيِّع من السَّفَل، وبني حرب، والحرب، درج، وعبد الله  
 الأزرق بن الحارث، وهم الزُّرْقَان، والمُحْتَرَم بن الحارث، وعَنْتَر بن  
 الحارث، بطن، وهم العنترات، وخُبْلَان بن الحارث، وهم الحبلات،

ويقال: عمرو الأعلم هو عمرو بن الحارث ليس بابن منبه.  
فولد مَرَبْدُ بن الحارث سعيد بن مربد، وصفوان بن مربد.  
فمن آل سعيد بن مربد: آل عوف، منهم شُعَيْبُ المَفْحَمُ، وبنو عمّه،  
وكان شُعَيْب هذا آخر الناس جواباً للملوك وللشُّوقَة، وأخباره  
كثيرة نادرة.

ومن صفوان بن مربد: الموازنة آل مُزْجِي جماعة بالسبيح.  
وولد حرب بن الحارث بن منبه -وقد يقال إنه درج والمولد حرب  
ابن منبه- عبد الله بن حرب، وأبا صاب بن حرب.  
فولد عبد الله بن حرب أبا عَتِيْبَة بن عبد الله، بطن، وهم العتيبات.  
فولد أبو عتيبة بن عبد الله يزيد بن أبي عتيبة.  
فولد يزيد بن أبي عتيبة سليمان فولادته في آل يعقوب.  
منهم: يزيد بن أبي عتيبة الأصغر سيّد أرحب في أيام يعفر والبشير،  
وكان وجيهاً عند أميري المؤمنين: الواثق والمتوكل.  
وولد أبو صاب بن حرب بن الحارث شَنِيفَ بن أبي صاب.  
فولد شنيف بن أبي صاب جُهِيسَ بن شنيف.  
فولد جُهِيسُ بن شنيف عُبَيْدُ بن جُهِيس.  
فولد عُبَيْدُ بن جُهِيس شنيفَ بن عبيد، وجُهِيسَ بن عبيد،  
ونَصْرَ بن عبيد.

وولد المحترم -وكان قُتِلَ في بعض حروب مَذْحِج- بن الحارث بن  
منبه غوثَ بن المحترم.  
فولد غوث بن المحترم مالك بن غوث.  
فولد مالك بن غوث غوثَ بن مالك.

فولد غوثُ بن مالكِ مالكَ بن غوثٍ في الإسلام.  
 فولد مالكُ بن غوثٍ غوثَ بن مالك.  
 فولد غوثُ بن مالكِ مالكَ بن غوث، وأبا فسحةَ بن غوث، وعبدَ  
 الرحمن بن غوث، فقدَ كلُّ ولده.  
 فولد أبو فسحة بن غوث محمدَ بن أبي فسحة.  
 فولد محمدُ بن أبي فسحة جعفرَ بن محمد.  
 فولد جعفرُ بن محمد لُقمانَ بن جعفر، وآل لقمان من أشرف بني  
 عُبيد بن جيهس بالجوف.  
 منهم: مالكُ بن لُقمان كان والي الجوف في أيام المأمون أمير المؤمنين،  
 وخطّاب الحوَالِيّ.  
 وولد عبدُ الله الأزرق بن الحارث بن منبّه قاسِمَ بن عبد الله الأزرق،  
 وجَمِيلَ بن عبد الله الأزرق.  
 فولد قاسِمُ بن عبد الله الأزرق عِمْرانَ بن قاسم.  
 فولد عمرانُ بن قاسم هارُونُ بن عمران.  
 فولد هارُونُ بن عمران عثمانَ بن هارون، وعمرانَ بن هارون.  
 فولد عثمانُ بن هارون قاسِمَ بن عثمان.  
 فولد قاسِمُ بن عثمان عبدَ الله بن قاسم.  
 وولد عمرانُ بن هارون بن عمران أحمدَ بن عمران، وكلُّ باقيهم.  
 وولد جميلُ بن عبد الله الأزرق الأزهرَ بن جميل.  
 فولد الأزهرُ بن جميل عُتْبَةَ بن الأزهر، وجميلَ بن الأزهر، لهما بقيّة.  
 وولد عَنَتْرُ بن الحارث بن منبّه عليّ بن عنتر، وعيَّاش بن عنتر.  
 فولد عيَّاشُ بن عنتر يزيدَ بن عيَّاش.

فولد يزيدُ بن عيَّاش همدانَ بن يزيد، بيتُ لهم بقيَّة.  
 وولد عليُّ بن عنتر بن الحارث عَتِيرَ بن عليّ.  
 فولد عتيرُ بن عليّ عَلِيَّ بن عتير.  
 فولد عليُّ بن عتير الأجدعُ بن عليّ.  
 فولد الأجدعُ بن عليّ عاصِمَ بن الأجدع، وعليُّ بن الأجدع.  
 فولد عليُّ بن الأجدع أجدعُ بن عليّ، وأبا الحسين بن عليّ.  
 وولد عاصِمُ بن الأجدع بن عليّ المُخْتَرَمَ بن عاصم.  
 وولد حُبْلَانُ بن الحارث بن منبّه زيَادَ بن حُبْلَان، وداودُ بن حبلان،  
 وعبد الله بن حبلان.

فولد داودُ بن حبلان موسى بن داود، والمُضَاءُ بن داود.  
 وولد عبدُ الله بن حُبْلَان بن الحارث يزيدَ بن عبد الله.  
 وولد عمروُ الأعلم بن الحارث بن منبّه سَلِيلَ بن عمرو الأعلم.  
 فولد سَلِيلُ بن عمرو الأعلم شُرْمَةَ بن سليل -أبا الشّرمان في بني  
 رُهم من الهُجُن- وعمرُو بن سليل، وذؤابَ بن سليل، الوَفِيَّين،  
 وهما وَفِيَا همدان.

-وقال أبو محمد الهمدانيّ في كتابه صفة جزيرة العرب:  
 الهُجُنُ من أرحب هم ولد ذُعْفَان، وأمّهاتهم غرائب فسمّوا بذلك  
 الهُجُن بتحريك الجيم، وكذلك الهجن من طيء وغيرها<sup>(١)</sup> - وفيهما يقول  
 فَرَوَةَ بن مُسَيْك المُراديّ:  
 [من الرجز]  
 واللّه لولا مُعْمِرُ وسَلْمَانُ      وابنا عِرَارٍ ووَفِيَا همدان  
 إذنُ توارَدَنَ حوالا نَوْفان      يَحْمِلُنَا وَيَضُنَا والأبدان

(١) انظر صفة جزيرة العرب ص: ٤١٣ و ٤١٤ طبعة دار اليمامة بالرياض.

أي لولا بنو مُعْمِر وبنو سلمان وبنو الوفيين، وإنما سمّيا الوفيين لأنهما كانا في بعض حروب همدان ومذحج قد أصابا اثنتي عشر عاتقاً من السبايا فصيّراهنّ إلى أخواتهما واجتنبا زيارة أخواتهما من أجل السبايا مع الإحسان إليهن في معاشهن، حتى جرى السداد ووقع الصلح فردّاهن جميعاً كما هن ما كشف لواحدة منهن قناع، فأعظمت ذلك منهما فسمّيا الوفيين.

فولد ذؤابُ بن سليل عمرو الطريد بن ذؤاب، ويقال الخليع، وكان عدا على لقاح لمالك بن أمية أبي الأجدع بن مالك المعمرى -جدّ مسروق بن الأجدع الفقيه- كانت في جوار بني قيس بن ربيعة -وهم الأدهم، والأقافع، والطوارق الذي تقدّم نسبهم سابقاً- فتناصت فيها بنو ربيعة وبنو منبه ابني عبد بن عليان بن أرحب. ودخلت بنو عميرة بن عبد مع بني ربيعة، ودخلت بنو سفيان بن أرحب مع بني منبه، وهم أحوال عمرو الطريد، فلمّا رأت ذلك بنو عليان مالوا إلى بني ربيعة وبني عميرة، وبلغ ذلك شرحبيل بن أبرهة الصّبّاح فأصلح بينهم وحمل باللقاح عن آل المجرم.

وخلع عمرو بن ذؤاب طريداً فأجارته أحواله من سفيان بن أرحب، فلبث فيهم وقتاً، ثمّ أحدث فيهم وخرج فجاور في مذحج، وكان فاتكاً منكراً شجاعاً، وهو القائل:

وأيّ بلادٍ الله أو أيّ قِيعَةٍ      سلّكتُ فلم أسفِكْ بعرضيّها دما

وهو القائلُ قي جوار بني كدادة من مُراد بعد جواره في بني غُطَيْف

ابن عبد الله بن ناجية بن مُراد:      [من الوافر]

كأنّي في كدادة من غُطَيْفٍ      معلّى سرجٍ مُقرّنة حمارا

ويقال إنَّ له بقيَّة بالكوفة.

انقضى نسب بني عبد بن عليان بن أرحب.

**بنو مُجلد بن عليان بن أرحب:**

وولد مُجلدُ بن عليان بن أرحب ثمانية رجال: قيس بن مجلد، وزرارة بن مجلد، والغلام بن مجلد، وظالم بن مجلد، والأصهب بن مجلد، وهم باليمن، وربيعة بن مجلد، ومالك بن مجلد، والحارث بن مجلد، هاجروا.  
فبنو قيس وبني زرارة بالسبيع وجادة ورخمات، ويسمَّون الصَّرادف لانضمامهم إلى بني صردف بن ذبيان الأكبر، وهم لهم أحلاف، ومنهم قوم بخمر.

وولد الغلامُ بن مجلد بن عليان نخلة بن الغلام، وحُمارة بن الغلام.  
فولد نخلة بن الغلام آل علي بن نخلة، وهم آل عثمان وآل خطابة.  
وولد حُمارة بن الغلام بن مجلد آل عمرو بن حمارة، وهم آل عُصَيَّة وآل مطرَف، هؤلاء كلُّهم بنو الغلام في البطان من الجوف.  
وولد ظالمُ بن مجلد بن عليان ثابت بن ظالم، بطنٌ يعرفون بآل لأبي صُمَيٍّ، وآل رَدَّاد، ولهم بقية.

وولد الأصهبُ بن مجلد بن عليان آل أبي سعيد كان أنجد أهل الظاهر،  
انقضى نسب بني مجلد بن عليان بن أرحب.

**بنو ذبيان الأصغر بن عليان بن أرحب:**

وولد ذبيان الأصغر بن عليان بن أرحب سيف بن ذبيان الأصغر،  
وشريح ابن ذبيان الأصغر، وسمرَّة بن ذبيان الأصغر، وفهْر بن ذبيان الأصغر.



فمن بني شَرِيح بن ذبيان الأصغر: آل يزيد، وآل قُدّامة، وآل أبي  
دُويد، وآل الهيصم، وآل الهيثم، وآل عبّاد، ويقال إنهم من غُطيف، وبنو  
الحارث، وبنو صالح، وبنو مشرق، في صُبارة بن سُفيان، وأما أهل فُويح  
بشعب المغرب من ذبيان الأكبر.

انقضت بنو ذبيان الأصغر، وانصرم بانصرامها نسب عليان  
ابن أرحب.

### بنو سفيان بن أرحب

٤٢- وولد سفيان بن أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب  
ابن دُوّمان بن بكيل معاوية بن سفيان، وضياف بن سفيان، وصُبارة بن  
سفيان، وباري بن سفيان، وقد تقول أرحب في خطابها: بارى كما تقول  
العرب: عذاري وعذارى، مهاري ومهاري.

فولد معاوية بن سفيان سلمان بن معاوية، وعميرة بن معاوية.  
فولد سلمان بن معاوية لأي بن سلمان، ومعاوية بن سلمان، وعميرة  
ابن سلمان، وهم من قتلى الضرك، ويشر بن سلمان، وزَيْنَب بن سلمان،  
وهم الزينبون بخرفان.

فولد لأي بن سلمان كعب بن لأي، وقيس بن لأي، وعمر بن  
لأي، ومالك بن لأي.

فولد مالك بن لأي عبد الله بن مالك، وسعد بن مالك.

فولد سعد بن مالك مالك بن سعد.

فولد مالك بن سعد قيس بن مالك، وأبا سلامة بن مالك، وهو أسند.

فولد أبو سلامة بن مالك عاصم بن أبي سلامة، وأبا عبد الرحمن بن

أبي سلامة، وأبا مَرْجَحَ بن أبي سلامة، وعبدَ الله بن أبي سلامة، وعُمَرَ بن أبي سلامة.

فولد عاصِمُ بن أبي سلامة عبدَ الله بن عاصم.

فولد عبدُ الله بن عاصم عُبَيْدُ الله بن عبد الله، وأمّه أَمَةُ بنت عقبة بن زَحر بن ذي الحُصَيْن السبسيّ.

فولد عُبَيْدُ الله بن عبد الله عَرَكَزَ بن عُبَيْد الله، وهو كُرُز إلا أن العين زيدت فيه، وكان من بني عركز بيت بصنعاء، منهم العراكزة في البيداء -البيداء اسم موضع-

وكان أبو سلامة بن مالك قد أصابَ رجلاً من بني علوى بن عليان ابن أرحب، كان يسأله دماً وكان بنو ضياف بن سفيان بن أرحب أخوال العلوى فغضبوا فيه مع بني علوى، فهرب عنهم أبو سلامة حتى لحق بعمر ابن الخطّاب فوضع يده في يده، فاحتمل عمرُ دِيَةَ العلوى، وولاه الرَبِذَةَ، فعقبه بها إلى اليوم، وفي ذلك يقول أبو سلامة:

|   |   |
|---|---|
| ذَكَرْتُ الحَيَّ أَرْحَبَ أَذْنُونِي        | وَكَيْفَ بِهِمْ عَلَى شَحْطِ الدِّيَارِ |
| فَمِنْ خَيْرِي بَنِي عُلُوّیْ أَنْشَعَبْنَا | فَطِيبَةُ مَسْكِنِي وَبِهَا قَرَارِي    |
| إِبَائِي الضَّيِّمَ أَفْقَدَنِي دِيَارِي    | وَأَبْدَلَنِي دِيَارُهُمْ يَدَارِي      |
| وَكَانَ المَوْتُ أَيْسَرَ مِنْ مُقَامِ      | عَلَى ضَيِّمٍ وَإِنْ أَسْبَقَ بْشَارِي  |
| فَأَثَرْتُ المَمَاتَ عَلَى مُقَامِ          | أَسَامُ الحَسَفَ فِيهِ مَعَ الصَّغَارِ  |
| أَسَامُ قَضَاءَ مَا هُوَ لِي قَضَاءُ        | تَهَضَّمَنِي ضِيَافٌ وَآلُ بَارِي       |
| سَقَى قَوْمِي بَنِي لَأِي مُلِثٌ            | هَزِيمٌ دَائِمُ التَّهْتَانِ جَارِي     |

وولد قيسُ بن مالك بن سعد بن مالك بن لَأِي نَمَطَ بن قيس.

فولد نَمَطُ بن قيس قيسَ بن نمط، الوافدَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة والملتقي به بمكة أيام كان يدعو العرب، وكان قد تزعمَ له بالنصرة على أن يؤامر همدانَ في ذلك فبدرتُ على النبيّ صلى الله عليه وسلم الأنصارُ، فقدم عليه قيسُ بن نمط وهو في المدينة فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: الوفيَّ وكتب له بطعمة من خيوان ومن عمران بالجوف، فكانت تلك الطعمة يجري على أعقابهِ من الرجال والنساء حتى قطعها يحيى بن الحسين العلويّ الإمام الهادي إلى الحق الذي تقدّم ذكره سابقاً.

وولد عبدُ الله بن مالك بن لأي بن سلمان كعبَ بن عبد الله.

فولد كعبُ بن عبد الله مالكَ بن كعب.

فولد مالكُ بن كعبٍ كعبَ بن مالك.

فولد كعبُ بن مالكٍ مالكَ بن كعب الذي يقول فيه الأعشى:

أبو الحارثِ القولُ فارسُ سيّد أرحبا

وكان سيّداً شريفاً وولاهُ عمرُ بن الخطّاب أميرُ المؤمنين الرّبعَ في خلافته، وابنته أمُ الحارث أمُ أولاد إسماعيل بن الأشعث الكندي، وكان عند إسماعيل بن الأشعث أيضاً قُمام بنت الحارث بن هانئ بن الحارث ابن جبلة بن حجر بن شرحبيل الكندي.

وولد عمرو بن لأي بن سلمان عامرَ بن عمرو.

فولد عامرُ بن عمرو قيسَ بن عامر.

فولد قيسُ بن عامر مالكَ بن قيس.

فولد مالكُ بن قيس هانئَ بن مالك.

فولد هانئُ بن مالك خطّابَ بن هانئ زنة عقال، وكان من أصحاب

عليّ عليه السلام، وهو الذي أصاب عبّيد الله بن عمر بن الخطّاب يوم صفين.

وذكر الطبريّ في تاريخه قال:

عن هشام بن محمد أن الذي قتل عبّيد الله بن عمر رضي الله عنه مُحَرز بن الصّحّصَح، وأخذ سيفه ذا الوشاح سيف عمر رضي الله عنه، وفي ذلك يقول كعب بن جُعيل التغلبيّ:

[من الطويل]

ألا إنّما تَبْكِي العُيُونُ لِفَارِسٍ      بصفّينَ أَجَلَتْ خيلُهُ وهو واقِفُ  
يَبْدُلُ من أسماءِ أسيّافٍ وائلٍ      وكانَ فتىً لو أخطأتهُ المتالِفُ  
تَرَكْنَ عبيدَ الله بالقاعِ مُسنداً      تمجُّ دَمَ الحِرْقِ العُروقُ الذّوارِفُ

وأسماء التي ذكرها كعب بن جعيل في شعره، هي أسماء ابنة عطارذ ابن حاجب التميميّ زوجة عبّيد الله بن عمر رضي الله عنه، وقد خلف عليها الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما.

وولد بشرُ بن سلمان بن معاوية مالكُ بن بشر.

فولد مالكُ بن بشر معاويةَ بن مالك.

فولد معاويةَ بن مالك سيفُ بن معاوية، وكان من أشرف همدان في الجاهليّة، وله يومُ مَذاب على بني عامر بن صعصعة وبني سُليم بن منصور، ومَذاب في بلد سفيان. وكان سببُ وصول أحياء قيس عيلان إليها وصولهم إلى صعدة غازين لخلولان، فتحصّنت عنهم وحلّت بياض الحقل، فانبثّت خيل قيس إلى حدود أرحب فاحتلّوا لقاح شنيف بن معاوية، ومدّ الصارخ فأغارت سفيان ومن عَليان وعذر فهزموا القيسيين وقتلوا فيهم واسترجعوا أخيدتهم، وفي ذلك يقول سيف بن معاوية:

[من الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ جِئْنَ أَفَاحَا      يَضْبِرْنَ بَيْنَ صَفَافِيهِ وَرَوَابِي<sup>(١)</sup>  
قَرَّبْتُ سَابِحَةَ الْيَدَيْنِ رَجِيلَةً      تَهْوِي إِلَى الْمَرَطَى هَوِيَّ عُقَابِ<sup>(٢)</sup>  
وَدَعَوْتُ قَوْمِي فَاسْتَجَابَ لِدَعْوَتِي      مِنْهُمْ فَوَارِسُ نَجْدَةٍ وَضِرَابِ  
حَتَّى إِذَا لَحِقْتُ أَوَائِلُ خَيْلِنَا      أَخْرَاهُمْ وَجَزَعَن بَطْنُ مُذَابِ<sup>(٣)</sup>  
وَتَرَكْنِ فَارِسَهُمْ صَرِيحاً مُجْهَضاً      وَخَضِبْنِ لُمْتَهُ بَشَرَّ خِضَابِ  
يَطْمُو بِجَانِفَةٍ كَأَنَّ فُرُوعَهَا      فَوْقَ الرُّهَابَةِ مِنْهُ لَوْثُ مَلَابِ<sup>(٤)</sup>

وولد عَمِيرَةُ بن سلمان بن معاوية سلمان الأصغر بن عميرة، وعبادة ابن عميرة، وَحَبْشِيَّ بن عميرة، وَسَوَاطُ بن عميرة، وَوَرَقَانَ بن عميرة، وَثُرَوَانَ بن عميرة، وَخُضَارَةَ بن عميرة، وَهُمْ الْخُضَارَاتُ.

وقد يظنُّ من يجهل أَرْحَبَ أَنَّ بني ثروان هؤلاء من بني ثروان غُطَيْفِ ابن عبد الله بن ناجية بن مُرَاد، وليس إِلَّا عن اتِّفَاقِ الْأَسْمَاءِ، فهذه الْأَبْطَنُ غير سلمان الأصغر من الْهُجُنِ الذي مرَّ ذكرهم سابقاً.

---

(١) أفتح موضع، والضبر: جمع قوائم الفرس والوثب، والصفاف: جمع صَفَافٍ، وهي الفلاة المستوية.

(٢) الرجيلة: القوية المشي الصبور على طول المشي، والمرطى: ضرب من العدو.

(٣) الجزع: قطع الوادي أو غيره عرضاً، والمذاب: موضع في الوادي الثالث من أودية جوف همدان.

(٤) يطمو بها: يمتلي ومنه البحر الطامي، والجائف: الطعنة التي تصل إلى الجوف، والملوب: الملتخ به أو المخلوط به، والرُّهَابَةُ بضم الراء وفتحها غُضُروف فوق الصُّدْر مشرف على البطن كأنه طرف لسان الكلب.

فولد سلمان الأصغر بن عميرة حُجْرَ بن سلمان الأصغر، بطن،  
وهم الحجرات.

منهم: آل الفرج فرسان أرحب، وكان سُهِيم بن الفرج أفرسَ همدان  
وأُنجدها، وكان ضَيْقَ على وادعة وبَغَى عليهم، فرماه أحدُ بني مُعْمِر  
فقتله، فبلغ قيمة جواده ولأُمته ألف دينار، وسعدَ بن سلمان الأصغر،  
ومالك بن سلمان الأصغر، ومَكْرَةَ بن سلمان الأصغر، والأصَيْدَ بن  
سلمان الأصغر، ولأَي الأصغر بن سلمان الأصغر.

فولد لأَيُّ الأصغر بن سلمان الأصغر عميرة بن لأَي الأصغر.

فولد عميرة بن لأَي الأصغر مالك بن عميرة.

فولد مالك بن عميرة عمرو بن مالك، ويكنى أبا زيد، وكان سيِّداً  
شريفاً، وهو الذي ذكره قيسُ بن نَمَطٍ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال  
له: قد خَلَفْتُ في الحَيِّ فارساً مُطاعاً -أو سيِّداً مطاعاً- وأنا أَعرض عليه  
الإسلام وأوافيك من قابل، وهو مَمَّنْ شهد الرِّزْمَ ونَقَعَ الصارخ، فاستعجل  
فركب فرسه بلا حِزام، فقالت امرأة من الحَيِّ: اقْبِضْ حِزْوَماً فرسك يا أبا  
زيد، فقال:

ليسَ لَهُ اليومَ حِزامٌ غَيْرِي إذا الجَبَانُ هَابَ ظَهْرَ العِيرِ

رَجُلِي رِيماهُ وعَقْدَ السَّيْرِ<sup>(١)</sup>

وذكر العالم الجليل مُحَبِّ الدين الخطيب بحاشية له على كتاب  
الإكلیل رحمه الله، قال:

---

(١) رِيماهُ: من الرِّيم وهو البَراح أي يَمْنَعُهُ من التَّحَرُّك ويكوْنان له كالحِزام.

ترجم الحافظ ابن حجر في الإصابة لعمر بن مالك باسم: قيس بن عمرو بن مالك بن عميرة بن لأي الأصغر بن سلمان بن عميرة، وأشار إلى حديث الهمداني عنه في الإكليل، لكنّ الحافظ لم ينقله عن الإكليل مباشرة، بل نقله عن أبي محمد عبد الله بن علي الرُّشَاطي من علماء الحديث في الأندلس، وكلمة قيس أقحمت على اسم عمرو بن مالك ملتبسة من اسم صاحبه قيس بن نمط<sup>(١)</sup>.

فولد أبو زيد عمرو بن مالك بن عميرة مُسْلِم بن عمرو، ومروّح بن عمرو، وكلا بن عمرو، بطون.

فولد مسلم بن عمرو هانيّ الأكبر بن مسلم.

من ولده هانيّ بن عليّ، والكاسان، وآل حُميد.

وولد مكرّة بن سلمان الأصغر عميرة بن مكرة.

فولد عميرة بن مكرة عبد ودّ بن عميرة.

فولد عبد ودّ بن عميرة فروة بن عبد ودّ.

فولد فروة بن عبد ودّ الهيثم بن فروة، وآل مكرة أهل بسان.

وولد الأصيل بن سلمان الأصغر حمار بن الأصيل، بطن، وبنو الأصيل

الذين عدو على عمرو بن معدي كرب الزبيديّ بالحلويّ من بلد سفيان،

فأخذوا فرسه ولأمته، وكانت بيضته قد بقيت عند بني سلمان، ثم

صارت إلى بني نهْد المعمرى شراءً أو هبة، فهي عند آل نهْد اليوم، وفي

بني الأصيل يقول عمرو بن معدي كرب: [من الرمل]

يا بني الأصيلِ رُدُّوا فرسيّ      إنّما يُفعلُ هذا بالذليلِ

عوْدوه مثل ما عوْدْتُه      مُقَحَّم الصّفِّ وإِطَاء القَتِيلِ

---

(١) انظر كتاب الإكليل للهمداني ج: ١٠ ص: ٢٢٥، ح: ٣ طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة.

انقضى نسب سلمان الأصغر بن عميرة بن سلمان، وهم بيت سفيان ابن أرحب وأشرفها، وهم أغير العرب، لا يئني واحد منهم منزله إلا مفرداً، ولا يدخل إلى حرمة حصاناً ولا حماراً ولا شيئاً من أزواج الحيوان ولا قنّاً، ولا شيئاً من هذه الأشياء.

وولد ثروان بن عميرة بن سلمان خضارة بن ثروان، بطن، وهم الخضارات.

ويقال إن بني ثروان من غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مُراد -وغطيف مراد تسمى قريش مراد- قال أبو محمد: ليس من ثروان غطيف ولكن اسمٌ وافق اسماً، ويقال: هو خضارة بني عميرة.

وولد معاوية بن سلمان بن معاوية بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب ذُعفان بن معاوية، ويقول بعضهم: ذُفان بن سلمان، وأرحب بن معاوية.

فولد ذُفان بن معاوية سباع بن ذُفان، وجُبَيْر بن ذُفان، ويقول بعضهم: إن عبادة وذيان من صلب ذُفان، لا بن سلمان، وهؤلاء الهُجْن، وإنما سمّوا الهُجْن لأنهم لأمهات شتى غرائب.

فولد جُبَيْر بن ذُفان الضَّهَم بن جُبَيْر، وجابر بن جُبَيْر، وعبد العزى ابن جُبَيْر، وهم العزّيون، وبنو جُبَيْر أنجد الهُجْن، والهجن من أنجد همدان وأرجله.

وأما بنو رُهم من الهجن فإنه يقال أن أمّهم رهم وهم لآباء شتى، وتقول همدان: أمهم رهمة، وقال أبو محمد: رهم من أسماء النساء والرجال أشهر من رهمة، وقد يسمّى الرجل: رحمة، وجارية، وخارجة، وأسماء، وجميلة، وجمانة وهذه في النساء أعمّ، وهم: بنو قيس، وبنو سعد، والشرمان، وآل الحرّ، وبنو مالك.



فأما بنو مالك فمن بني سعد بن سلمان بن عميرة بن سلمان،  
والشرمان من بني الأعلم من بني منبّه بن عبد بن عليان، وبنو سعد من  
باري بن سفيان، وبنو قيس من بني حيّ بن خولان، وبنو الحرّ من مراد.  
- أي أن رهماً أو رهمة تزوّجت مالك، والشرمان، وسعد، وقيس،  
والحرّ، واحداً بعد الآخر وقد كان الزواج بسبب الموت أو بسبب الطلاق  
فكل هؤلاء إخوة لأمّ، فانتسب إليها بنوها على سبيل الشهرة مع ثبوت  
نسب كلّ واحدٍ لأبيه، وسيأتي بعد أن بنو باري بن سفيان ليس فيهم بنو  
سعد، ولكن يوجد بنو معبد ولعلّه سعد تصحيف عن معبد.  
وولد أرحبُ بن معاوية بن سلمان معاوية بن أرحب، قُتل  
في حرب خولان.

انفضى بنو معاوية بن سفيان بن أرحب.

### نسب بني ضياف بن سفيان بن أرحب:

وقال يوسف بن همّام بن محمد بن يوسف بن الضحّاك بن يوسف بن  
عُقبة بن زيد بن قيس بن نصر بن عُمَر بن المنصور بن قيس بن عمران بن  
ضياف بن سفيان، وهو عالمهم والمنظور إليه منهم:  
لم يولد ضيافُ إلاّ عمران، وبطون ضياف منتشرة من عمران.  
قال: وخبرني أبي عن آبائه أن اسم ضياف زيد بن سفيان،  
وكان يضيّف ماله فسُمّي ذا الأضياف، وكان له ذوود<sup>(١)</sup> من إبل  
حمر وذود من إبل صهب، وذود من إبل سمر، فبذلك سُمّي ذا  
الأضياف، ثم قيل ضياف على حدّ التخفيف.

---

(١) الذّود: للقطيع من الإبل الثلاث إلى التسع.

فولد عمران بن ضياف قيسَ بن عمران، والأَيْهَمَ بن عمران، وربِيعَةَ ابن عمران، والشَّعْشَعُ بن عمران، أربعة بني عمران.  
فولد قيسُ بن عمران بني شبيب بن قيس، وبني الخِراشِ بن قيس، والمذاكيرَ بن قيس، وآل أبي ضُبَيْعَةَ بن قيس.  
وولد ربِيعَةُ بن عمران بن ضياف بني بُدَيْحَ بن ربِيعَةَ، وبني سهم بن ربِيعَةَ.

وولد الشعشعُ بن عمران بن ضياف بطناً يقال لهم الغز.  
منهم: نُجَيْمٌ وعُدَيْلٌ ويعفر من رؤساء صدّان اليوم، وسمّيت صدّان من ضياف بأنها سكنت صدّان وادياً بشعب المغرب.  
ويسمّى قيس بن عمران أسداً، وذلك أنه هاج جملٌ له وصال فلم يقرن لأحد إلاّ له، فإنه ما زال يضربه حتى جَرَجَرَ<sup>(١)</sup> وناخ، وكان عفريتاً من الإبل، فسَمّي بذلك أسداً لما أقرن له الجمل بعد أن تصهّم<sup>(٢)</sup> على الناس وصال.  
فمن ولده قيس الأصغر ابن نصر، وإليه يلتقي بنو الخراش وبنو شبيب.

وولد الأَيْهَمُ بن عمران بن ضياف المخاشِنَ بن الأَيْهَم، بطنٌ.  
منهم اليوم زيد بن يزيد، ومحمد بن أبي الغيث، ومحمد بن أبي الخير، ومن أشرفهم عبد الرحمن بن الضحّاك بن يعقوب بن أبي زيد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عقبة بن خراش بن عقبة بن قيس بن نصر بن عمير

(١) جرجر: هو صوت يردّده البعير من حنجrote.

(٢) الصهيم: السبي الخلق من الإبل - اللسان -

ابن المنصور بن قيس بن عمران بن ضياف، وفي أبيه الضحّاك يقول أبو  
الحارث بن المقدّم الرضواني:

[من الكامل]

إِنَّ الَّذِي أَزْهَى ضِيافاً مُلْكُهُ      نَسْلُ الْكِرَامِ شَرِيفُهَا الضَّحَّاكُ  
قَرَّمَ تَعَالَى مِنْ بَكِيلٍ ذِكْرُهُ      شِبْهُ الْهَلَالِ زَهَا بِهِ الْإِمْلَاكُ

ومن وجوههم عبد الله بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سلمة بن  
بجير بن عبد الرحمن بن شبيب بن فيس بن نصر بن عُمير بن المنصور بن  
قيس بن عمران، وسيد البجيريين وحليم ضياف ورأسها اليوم، وبجير بن  
أحمد بن يوسف بن محمد بن سلمة بن بُجَيْر بن عبد الرحمن بن شبيب بن  
قيس بن نصر بن عُمير بن المنصور بن قيس بن عمران بن ضياف.

فأما حُماة ضياف وذوو بعدها فهم: بنو الخراش، وبنو شبيب،  
وبنو بُدَيْح، وفيهم القادة والفرسان.

فأما بطون الخراش فهم: بنو الضحّاك، وبنو أبي زيد، وبنو الخطّاب.  
وبطون شبيب فهم: بنو بُجَيْر، وبنو كثير، وبنو ثابت، وبنو شريك،  
وبنو الوليد.

وبطون بدّيح فهم: بنو عبد الله، وبنو دُبّة وهم الدُّبِّيُّون، ورأسهم  
اليوم صَبْرَة بن إبراهيم، وبُدَيْح بن بدّيح وهم أهل الأعصر.

ومن وجوه ضياف بيت يقال لهم القضاة من ولد قيس بن عمران  
هم والرّرسون.

وغيرُ ابن هَمّام يقول: أولد ضياف مع عمران زَيْدَ بن ضياف،  
ومِلْهَانَ بن ضياف.

انقضى نسبُ ضياف بن سفيان بن أرحب.

نسب بني صُبارة بن سفيان بن أرحب:

وولد صُبارة بن سفيان بن أرحب ربيع بن صُبارة، ومُحارب بن صُبارة.

فولد الربيع بن صُبارة الحارث بن الربيع.

فولد الحارث بن الربيع عبد الرحمن بن الحارث، والصَّعب بن الحارث.

فولد عبد الرحمن بن الحارث عبد الله عبد الرحمن.

فولد عبد الله بن عبد الرحمن ماتع بن عبد الله، وذراع بن عبد الله،

وعُلي بن عبد الله، وحكيم بن عبد الله،

فولد ماتع بن عبد الله طريف بن ماتع.

فولد طريف بن ماتع تميم بن طريف.

فولد تميم بن طريف يوسف بن تميم.

فولد يوسف بن تميم عرواة بن يوسف، ومحمد بن يوسف.

فولد عرواة بن يوسف مأسور بن عرواة، ويوسف بن عرواة.

وولد محمد بن يوسف بن تميم عيسى بن محمد.

وولد ذراع بن عبد الله بن عبد الرحمن عتبة بن ذراع.

فولد عتبة بن ذراع يوسف بن عتبة.

فولد يوسف بن عتبة ميمون بن يوسف.

فولد ميمون بن يوسف يوسف بن ميمون.

فولد يوسف بن ميمون عبيد بن يوسف، وميمون بن يوسف.

وولد علي بن عبد الله بن عبد الرحمن جبير بن علي.

فولد جبير بن علي حجاج بن جبير.

فولد حجاج بن جبير عيسى بن حجاج.

فولد عيسى بن حجيج موسى بن عيسى.  
 فولد موسى بن عيسى عيسى بن موسى.  
 وولد حكيم بن عبد الله بن عبد الرحمن طريف بن حكيم،  
 ومُشَبِّع بن حكيم.  
 فولد طريف بن حكيم فياض بن طريف.  
 فولد فياض بن طريف زياد بن فياض، ويزيد بن فياض.  
 وولد الصَّعْبُ بن الحارث بن الربيع موسى بن الصَّعْب.  
 فولد موسى بن الصَّعْب طارق بن موسى.  
 فولد طارق بن موسى تميم بن طارق، وبشر بن طارق.  
 فولد تميم بن طارق الأزهر بن تميم، وحميد بن تميم.  
 فولد حميد بن تميم يوسف بن حميد، وتميم بن حميد.  
 فولد تميم بن حميد الأزهر بن تميم، وإبراهيم بن تميم.  
 وولد يوسف بن حميد بن تميم أحمد بن يوسف.  
 وولد الأزهر بن تميم بم طارق يزيد بن الأزهر، وسعيد بن الأزهر.  
 فولد سعيد بن الأزهر طارق بن سعيد، وأكرم بن سعيد،  
 ويزيد بن سعيد.  
 وولد بشر بن طارق بن موسى يحيى بن بشر، وسعيد بن بشر.  
 فولد يحيى بن بشر سعيد بن يحيى.  
 فولد سعيد بن يحيى يزيد بن سعيد، وسليمان بن سعيد،  
 وسليمان بن سعيد.  
 وولد سعيد بن بشر بن طارق فلفل بن سعيد.  
 فولد فلفل بن سعيد مُسْلِم بن فلفل.  
 انقضى بنو الربيع بن صُبارة بن سفيان بن أرحب.

ولد مُحَارِب بن صُبَارَة بن سَفِيَان بن أَرْحَب:

وولد مُحَارِب بن صَبَارَة بن سَفِيَان بن أَرْحَب عَامِرَ بن مُحَارِب،  
وَنَمَاطَ بن مُحَارِب، وَصَخْرَ بن مُحَارِب، وَمَالِكَ بن مُحَارِب،  
وَسَاوَانَ بن مُحَارِب.

فولد صَخْرُ بن مُحَارِب عَبْدَ اللَّهِ بن صَخْر.  
فولد عَبْدُ اللَّهِ بن صَخْر الغَطْرِيفَ بن عبد الله، وَحَدِيثَةَ بن عبد الله.  
فولد الغَطْرِيفُ بن عبد الله خَثْعَمَ بن الغَطْرِيف.  
فولد خَثْعَمُ بن الغَطْرِيف بُرَيْهَ بن خَثْعَم.  
وولد عَامِرُ بن بن مُحَارِب بن صُبَارَة جَعْدَبَةَ بن عَامِر.  
فولد جَعْدَبَةُ بن عَامِر عَلِيَّ بن جَعْدَبَةَ، وَنُوَيْرَ بن جَعْدَبَةَ.  
وولد مَالِكُ بن مُحَارِب بن صُبَارَة حَمْرَةَ بن مَالِك،  
وَالْوَضَّاحَ بن مَالِك.

فولد الْوَضَّاحُ بن مَالِك سُبَيْعَ بن الْوَضَّاح، وَبُرَيْهَ بن الْوَضَّاح.  
وولد حَمْرَةَ بن مَالِك بن مُحَارِب غَيْلَانَ بن حَمْرَةَ، بَطْنُ.  
فَهَؤُلَاءِ بنو مُحَارِب بن صُبَارَة.  
وَأَمَّا الْمَشَارِقُ فِي صُبَارَة فَإِنَّهُمْ مِنْ ذِيَانِ بن عَلِيَانَ بن أَرْحَب، وَهُمْ بنو  
مُشْرِقَ بن شَرِيحَ بن ذِيَانَ الْأَصْغَرَ بن عَلِيَانَ بن أَرْحَب.  
وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ الضِّيَافِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: وَلَدَ صُبَارَة بن سَفِيَانَ بن أَرْحَب  
تَمِيمَ بن صَبَارَة وَرَبِيعَةَ بن صُبَارَة، وَهُوَ الرَّبِيعُ، وَسَاوَانَ بن صُبَارَة.  
فَمِنْ رَبِيعَةَ بن صُبَارَة: الطَّوَارِقُ، وَبنو مَاتِعَ، وَبنو قَطْنَةَ.  
وَمِنْ بَنِي مُحَارِبِ بن صُبَارَة: بنو جَعْدَبَةَ، وَبنو ذُهْلَ.  
وَمِنْ بَنِي سَاوَانَ بن مُحَارِبِ: بنو دُهَيْمَ، وَبنو رُقَيْعَ، وَآلُ خُنَيْسَ، وَآلُ  
حُبَاشَ، وَرُؤْسَاؤُهُمْ بنو تَمِيمَ بن صُبَارَة.  
انْقَضَى نَسَبُ بَنِي صَبَارَة بن سَفِيَانَ.

ولد باري بن سفيان بن أرحب:

وولد باري بن سفيان بن أرحب باري بن باري.

فولد باري بن باري أثير بن باري، وهم الأثيرات، وحالب بن باري، وأذرم بن باري، ومذرك بن باري، أربعة أبطن، منها انتشرت أبيات باري وهم:

بنو الجعد، وبنو حكيم، وبنو واقد، وهم الواقدة، وبنو علكم، وبنو عليس، وبنو حريق، وهم الحريقات، وبنو معبد، وهم المعبدات، منهم: بنو بشير، وبنو عمرو، ورؤساء الجميع وصاحب مغازيهم زنجي وأبو النُّسور ابنا أسير، من بني معبد بن المثنى بن رحمة بن عبد الله بن عمرو بن أدرم ابن باري، وبنو قصيف، وهم القصفات، وبنو حُقيل وهم الحقيلات، ومن الحقيلات الغلام، بيتٌ.

انقضى نسب بني باري بن سفيان بن أرحب، وانقضى بانقضائها نسب أرحب.

وأرحب اليوم في بلد همدان خمسة آلاف، وبالعراق منها عدد كثير. فمن أرحب العراق في أيام الدولة العباسية: أبو حسان المقوم بن عمرو، وكان من ثقات هارون الرشيد وقواده، وإليه حوّل الرّاية من سليمان بن أبي جعفر، وكان أحدُ الفرسان، وسُمّي بن عمران، وكان من فرسان هارون المَعْدُودين، وعُمير بن أبي المهلب، ويزيد بن أبي معشر، وجناب بن أبي سلول، والنُّعمان بن مالك، والمخارق بن عُرْوَة، وعلقمة ابن سمط قاتلُ العَوّام بن عائذ القيسي، وقاتل زُفر بن غياث اليمني، وحبيب بن الحُبّاب قاتل نعمان بن عامر الذُّهليّ من بني شيبان،

وكعب ابن سليم قاتل الضحّاك بن مالك بن حُجْر التميمي، ومنهم أوسُ ابن ضمرة، وكان من الأشداء.

ولكلّ هؤلاء أخبار ونجدات مشهورة، منهم أبو اليسع كاتب المنصور. انقضى نسب أرحب بن دُعَام بن مالك.

### بنو كريم بن الدّعَام بن مالك.

وولد كريم بن الدّعَام الأكبر بن مالك بن معاوية بن صعب ن دَوْمان ابن بكيل بن جشم يَرْطَ بن كريم، وكتّاف بن كريم، ونشور بن كريم، وكَهْلان بن كريم.

### بنو ربيعة بن مالك بن معاوية:

٤٣- وولد ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بم دَوْمان بن بكيل ابن جشم شاكر بن ربيعة، بطن، ونهَم بن ربيعة، بطن.

### بنو شاكر بن ربيعة بن مالك:

فولد شاكر بن ربيعة أمير بن شاكر، ودُهْمَة بن شاكر، ووائلَة بن شاكر، والحارث بن شاكر، ويشْكُر فيما يقال ابن شاكر.

فولد الحارث بن شاكر صِرْم بن الحارث، قيل إنه ابن لشاكر وإنه أولد أميراً ودُهْمَة، كذا قال الرئيس الكباري.

وولد وائلة بن شاكر بن ربيعة أَلْغَز بن وائلة، وواهِب بن وائلة، وبداء ابن وائلة، وجذيمة بن وائلة، أربعة أبطن.

فولد أَلْغَز بن وائلة أَجْدَع بن أَلْغَز، وشَعْرَة بن أَلْغَز، وسَوَادَة بن أَلْغَز، ونَحَار بن أَلْغَز، وسَحْرَة بن أَلْغَز، والحارث بن أَلْغَز، وعِتر بن أَلْغَز، وهم



الْعُتُور، دخلوا في بني جذيمة بن زيد بن عَمِيرة بن بداء بن وائلة، ورامِي ابن الغز، وهم بنو رام، ومُرّة بن الغز، والحارث بن الغز.

فمن الغز: السَّجْفُ بن قيس بن الحارث بن يزيد بن عمرو بن الحارث ابن مُرّة بن الغز، صاحبُ رأيهم يوم غزو زُبيد، ومنهم: قَدِيمُ بن المقدام ابن ربيعة بن مالك بن عمرو بن بداء بن الحرق بن الحارث بن الغز، كان شريفاً سيّداً.

وولد بداء بن وائلة بن شاكر عميرة بن بداء، وزيد بن بداء، والقصاص بن بداء.

فولد عميرة بن بداء لَحْمَ بن عَمِيرة وزيد بن عميرة. وولد القصاص بن بداء بن وائلة الحُشاش بن القصاص. فولد الحُشاش بن القصاص أُصَيْلَ بن الحُشاش، بطن، وهم الأصيلات.

من ولده: الحُشاش الأصغر الذي صبحه عمرو بن معدي كرب على غُرّة فاحتَمَى منه بموضع له مَمَرٌ وفي ذلك يقول: [من الطويل] ويومَ مَمَرٍ قد حَمَيْتُ لِقَائِحِي وَضَنْيَ عَنْ أَبْنَاءِ جُعْفٍ وَمَازِنِ<sup>(١)</sup> وَأَوْلَيْي صَبْرِي وَمَهْرٍ قَصْرْتُهُ عَلَى الدَّرِّ مِنْ خُورِ الصَّفَايَا الْعَوَاطِنِ<sup>(٢)</sup> فَنَحَابُوا وَمَا أَنْ خَابَ مِنْ دَمٍ خَيْرَهُمْ شَبَابُهُ مِتَلُّ فِي يَمِينِي مَارِنِ<sup>(٣)</sup>

---

(١) اللقاح: الحوامل وذوات الألبان من النوق، الضنء: بفتح الصاد وكسرهما: الولد والذرية. وابنا جعفي ومازن ربما كانوا معه يومئذ.

(٢) أولني: رذني وأرجعني، والتأويل: تفسير القول بما يأول به معناه المراد منه، وخور الصفايا: كَيْنة المركب.

(٣) شِبة كل شيء: حدّه أو حدّ طرفه، المتلّ: ما يتلّ به العدو، أي يصرع، والمارن: الصلب اللين، وذلك من صفات الرمح الجيد.

ومنهم: مَعْقِلُ بن زيد بن بداء رئيسهم يوم لقوا خثعم وبَجِيلَة.  
 وولد واهبُ بن وائلة بن شاكر كعب بن واهب، وعمرو بن واهب،  
 وهُمَيْم بن واهب.

فولد كعبُ بن واهب زَقَر بن كعب -لغة في صقر- وهم الزُقُور،  
 وعُقَيْل بن كعب، وهم العُقَيْلات.

وولد جَذِيمَةُ بن وائلة بن شاكر سُحْمَة بن جذيمة، وربيع بن جذيمة.  
 فولد ربيعُ بن جذيمة وائلة بن ربيع.

فولد وائلةُ بن ربيع جذيمةُ بن وائلة، فاتح حرب قضاة، وهو القائل  
 في تلك الحرب:

|                                      |   |
|--------------------------------------|---|
| يا لَهُمْدَانُ بن زَيْدٍ إِنَّمَا    | نَفَلُ الحربِ لَنَا حينَ نَشُدُّ        |
| نَقْتُلُ الأَقْرَانَ في يومِ الوَغَى | وَلَنَا السَّاعِدُ مِنْهَا والعَضْدُ    |
| لَا يَمِلُ الحربَ يوماً مِثْلَكُمْ   | فِيكُمْ الثَّرْوَةُ تُخْشَى والعَدْدُ   |
| لَكُمْ الخَيْلُ جِياداً سُخِّرَتْ    | وَلَهَا الأَنْفَالُ في يومِ الطَّرْدُ   |
| وَرِمَاحٌ مِنْ أَيْنَا إِرْثُهَا     | وَرِثَ الشَّيْخُ بَنِيهِ وَرَفْدُ       |
| يَا لِحَوْلَانِ بن عمرو أَنْصِفُوا   | قَبْلَ نَنْفِيكُمْ مِنْ أوطانِ البَلَدُ |
| وَذَرُونَا أَوْ خَلَّوْا مِنْ دَنَا  | فِي هِضَابٍ وَنُجُودٍ وَسَنْدُ          |

فولد جذيمةُ بن وائلة جُلهمةُ بن جذيمة، وكَنَة بن جذيمة، وعمرو بن  
 جذيمة، ونَمَطُ بن جذيمة، وقيس بن جذيمة، والأسود بن جذيمة، وكبير  
 ابن جذيمة، وهُصَيْصَ بن جذيمة، وهو من قتلى الضَّرَك.

من ولده: المجالح بن عمرو، وكان فارس همدان في عصره، وهو  
 الذي أسَرَ عمرو بن معدي كرب الزبيدي، ومنَّ عليه فأطلقه، فقال عمرو

[من الطويل]

في ذلك:

لَعَمْرِي لَقَدْ مَنَّ الْمُجَالِحُ مِنَّةً عَلَيَّ فَتُغَمَّاها لِه آخِر الدَّهْرِ

ومن وائلة بن شاكر بن ربيعة مَلالةُ بن عبد الشاعر، وعبدُ الرحمن بن عبيد قاتل عبيد الله بن زياد بالكلتانية.

وذكر الطبري في تاريخه، قال:

قال أبو مخنف: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الهمدانيُّ، عن مسلم بن عبد الله الضَّبَّائيِّ، قال: لَمَّا خَرَجَ شَمِرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ وَأَنَا مَعَهُ حِينَ هَزَمَنَا الْمُخْتَارُ وَقَتَلَ أَهْلَ الْيَمَنِ بِجَبَّانَةِ السَّبِيْعِ، وَوَجَّهَ غُلَامُهُ زُرَيْبًا فِي طَلَبِ شَمِرٍ وَكَانَ مَنْ قَتَلَ شَمِرَ إِيَّاهُ مَا كَانَ، مَضَى شَمِرٌ حَتَّى يَنْزِلَ سَائِدَةَ مَا، ثُمَّ مَضَى حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى جَانِبِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْكَلْتَانِيَّةُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ إِلَى جَانِبِ تَلٍّ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ فَأَخَذَ مِنْهَا عُلْجًا فَضْرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: النِّجَاءُ بَكْتَابِي هَذَا إِلَى الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَكُتِبَ عُنْوَانُهُ: لِلْأَمِيرِ الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ شَمِرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ، قَالَ: فَمَضَى الْعُلْجُ حَتَّى يَدْخُلَ قَرْيَةً فِيهَا بِيُوتٌ وَفِيهَا أَبُو عَمْرٍة، وَقَدْ كَانَ الْمُخْتَارُ بَعَثَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ لِتَكُونَ مُسَلَّحَةً فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَلَقِيَ ذَلِكَ الْعُلْجَ عُلْجًا مِنْ تِلْكَ الْقَرْيَةِ، فَأَقْبَلَ يَشْكُو إِلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنْ شَمِرٍ، فَإِنَّهُ لِقَائِهِ مَعَهُ يَكَلِّمُهُ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَمْرٍة، فَرَأَى الْكِتَابَ مَعَ الْعُلْجِ وَعُنْوَانُهُ: لِلْمُصْعَبِ مِنْ شَمِرٍ فَسَأَلَ الْعُلْجَ عَنْ مَكَانِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ، فَأَخْبَرَهُ، فَإِذَا لَيْسَ بَيْنَهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ، قَالَ: فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ إِلَيْهِ.

قال أبو مخنف: فَحَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَأَنَا وَاللَّهِ مَعَ شَمِرٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقُلْنَا لَهُ: لَوْ أَنَّكَ ارْتَحَلْتَ بِنَا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ فَإِنَّا نَتَخَوَّفُ بِهِ! فَقَالَ: أَوْ كُلَّ هَذَا فَرَقًا مِنَ الْكَذَّابِ! وَاللَّهِ لَا أَتَحَوَّلُ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، مَلَأَ اللَّهُ

قلوبكم رُعباً! قال: وكان بذلك المكان الذي كنّا فيه دَبِيّ كثيرٌ، فوالله إنّي لَبَيِّنُ اليقظان والنائم، إذ سمعت وَقَعَ حوافر الخيل فقلت في نفسي: هذا صوت الدَّبِيّ، ثم إنني سمعته أشدّ من ذلك، فانتبهت ومسحتُ عينيّ، وقلت: لا والله ما هذا بالدَّبِيّ، قال: وذهبتُ لأقوم، فإذا أنا بهم قد أشرفوا علينا من التَّلّ، فكبروا، ثم أحاطوا بأبياتنا، وخرجنا نشتدّ على أرجلنا وتركنا خيلنا قال: فأمرُّ على شمر، وإنّه لمُتَزَرٍ بِبُرْدٍ مُحَقَّقٍ -محكم النسيج، وكان أبرص- فكأنني أنظر إلى بياض كشحيه من فوق البرد، فإنه ليطاعنهم بالرمح، وقد أعجلوه أن يلبس سلاحه وثيابه، فمضينا وتركناه، قال: فما هو إلّا أن أمعنتُ ساعة، إذ سمعت قتل الخبيث.

قال أبو مخنف: حدّثني المشرقيّ، عن عبد الرحمن بن عبيد أبي الكنود، قال: أنا والله صاحب الكتاب الذي رأيته مع العليّ، وأتيت به أبا عمرة وأنا قتلتُ شمر بن ذي الجوشن، قال: قلت: هل سمعته يقول ليلتذ؟ قال: نعم، وخرج علينا فطاعنا برمحه ساعة، ثم ألقى رمحه، ثم دخل بيته فأخذ

سيفه، ثم خرج علينا وهو يقول: [من الرجز]  
نَبَّهُتُمْ لَيْثَ عَرِيْنٍ بِاسِلَا      جَهْمًا مُحَيَّاهُ يَذُقُّ الكَاهِلَا  
لَمْ يُرَ يَوْمًا عَنْ عَدُوٍّ نَاكِلا      إِلَّا كَذَا مُقَاتِلًا أَوْ قَاتِلَا

يُبْرِحُهُمْ ضَرْبًا وَيُرْوِي الْعَامِلَا<sup>(١)</sup>

وذكر الطبري أيضاً، قال:

لما خرج عبيد الله بن زياد لمحاربة جيش المختار بن أبي عبيد الثقفي يوم الخاذر وعلى جيش المختار إبراهيم بن الأشتر النخعيّ، وبعد الوقعة

(١) انظر تاريخ الطبري، ج: ٦ ص: ٥٢ وما بعدها طبعة دار المعارف بمصر.

وانهزام جيش عبيد الله بن زياد، قال ابن الأَشر: قتلتُ رجلاً وجدتُ منه رائحة المسك، شرقتُ يدها وغرّبت رجلاه، تحت راية منفردة، على شاطئ نهر خازر، فالتمسوه فإذا هو عبيد الله ابن زياد قتيلاً، ضربه فقدّه بنصفين، فذهبت رجلاه في المشرق ويداه في المغرب<sup>(١)</sup>.

فربما يكون قول الهمداني هنا أنّ عبد الرحمن بن عبيد الشاكري هو قاتل عبيد الله بن زياد، فيحتمل أن يكون مُلتبساً عليه عن مقتل شمر بن ذي الجوشن فشردت ذاكرته عن شمر إلى عبيد الله بن زياد، وكان مقتل عبيد الله بن زياد في شمال العراق، بينما مقتل شمر في جنوب العراق.

انقضى نسب بني شاعر بن ربيعة. وولد أميرُ بن شاعر بن ربيعة مُنبهٌ بن أمير، والحارث بن أمير، ومالك ابن أمير، وعبد الله بن أمير، ونَصِيٌّ بن أمير، وظُربان بن أمير، بطونٌ كلّهم.

فولد الحارثُ بن أمير بني عبد بن الحارث. فمن بني عبد بن الحارث: بنو عثمان، وبنو يوسف، وبنو مالك، وبنو الذوّاد.

وولد مُنبهٌ بن أمير بن شاعر عامر بن مُنبه. فولد عامرُ بن مُنبه أَخَنَسَ بن عامر، ونَصْرَ بن عامر، ومحمّد بن عامر، وعليّ بن عامر.

وبنو أمير بن شاعر بن ربيعة، فيهم العدد من شاعر، وذهبت عليها وائلة ودهمة بالصيّت والنجدة.

---

<sup>(١)</sup> انظر تاريخ الطبري، ج: ٦ ص: ٩٠ طبعة دار المعارف بمصر.

انقضى نسب بني أمير بن شاكر بن ربيعة.  
 وولد دُهمَةُ بن شاكر بن ربيعة وابش بن دهمّة، وثُوابَةُ بن دهمّة،  
 دوابشُ من عَدَوان بن عمرو القيسيّ، ومن مُراد أيضاً.  
 فولد وابشُ بن دهمّة حَيّ بن وابش، ونَوْفَ بن وابش، وحَطَيانَ بن  
 وابش، بطونٌ كلّهم.

فمن بني حَطَيان بن وابش: قيسُ بن زُرارة من بني عمرو بن حطيان،  
 كان من أصحاب عليّ عليه السلام، وكان يتعيّن له -أي يتجسّس له-  
 وقيسُ بن الأرقط بن الحارث من ولد عمرو بن حطيان شهد القادسيّة  
 وكان من فرسانها، وعمرو بن الحصّين بن النعمان، من بني عمرو بن  
 حطيان الشاعر الجاهليّ، وعمرو بن الحارث بن الحصّين بن النعمان،  
 -الذي يذكره الأبناء<sup>(١)</sup>- أنه عقد الحلف بينهم وبين همدان.

وولد نَوْفُ بن وابش بن دُهمّة قيسَ بن نوف، وظُبَيانَ بن نوف،  
 وعُبيدَ بن نوف، وعَلَهَمَ بن نوف، وسليمانَ بن نوف.

وولد حطيانُ بن وابش عمرو بن حطيان، عبدُ الله بن حطيان، وأبا  
 سلّمة بن حطيان، وغسّانَ بن حطيان، ووَهَبَ بن حطيان.

وولد حَيّ بن وابش أجدعَ بن حيّ، ووازِعَ بن حيّ، وجَهْمَ بن حيّ،  
 وصفوانَ بن حيّ، وحازِمَ بن حيّ.

وولد ثُوابَةُ بن دُهمّة بن شاكر عيّلةَ بن ثوابة، وجَذِيمةَ بن ثوابة، وعُفْرَ  
 ابن ثوابة. وهم العُفُور، ونَسَرَ بن ثوابة وهم النُّسُور، وغُرَابَ بن ثوابة،  
 وهو غُرابة وهم الغرابات، وساوانَ بن ثوابة، وجَعْدَةَ بن ثوابة وهم

(١) الأبناء: هم أولاد الفرس الذين بقوا باليمن بعد طرد الأحباش.

الجَعُود، وَجَحْشَ بن ثَوَابَة، وَسَعِيدَ بن ثَوَابَة، وَصُفْيَ بن ثَوَابَة  
وَهُم الصُّفِيَّات.

انْقَضَى نَسَب دُهْمَةَ بن شَاكِر بن رِبِيعَة، وَبَانْقِضَائِهِ انْقَضَى نَسَب  
شَاكِر بن رِبِيعَة.

### بَنُو نِهْمِ بن رِبِيعَة بن مَالِكِ إِخْوَة شَاكِر:

وَوَلَدَ نِهْمُ بن رِبِيعَة بن مَالِكِ بن رِبِيعَة بن صَعْبِ بن دَوْمَانَ بن بَكِيلِ  
ابن جَشْمِ حَرْبَ بن نِهْمِ، وَشَهْرَ بن نِهْمِ، وَعَصَّاصَةَ بن نِهْمِ، وَوَيْثَرَ  
-بِالنَّاءِ المَثَلَةَ- بن نِهْمِ، أَرْبَعَة أَبْطَنَ.

فَوَلَدَ عَصَّاصَةُ بن نِهْمِ الأَحْنَفَ بن عَصَّاصَةَ، وَحَاجِبَ بن عَصَّاصَةَ،  
وَوَازِعَ بن عَصَّاصَةَ، وَأَخْرَمَ بن عَصَّاصَةَ، وَأَفْدَعَ بن عَصَّاصَةَ، وَيزِيدَ بن  
عَصَّاصَةَ، وَأَمِينَ بن عَصَّاصَةَ.

فَوَلَدَ يَزِيدُ بن عَصَّاصَةَ يَزِيدَ بن يَزِيدَ.

فَوَلَدَ يَزِيدُ بن يَزِيدَ يَزِيدَ ذَا القِفَا بن يَزِيدَ، وَهُم الأَقْفَاءُ، وَالْقِفَا سَيْفٌ  
كَانَ لِيَزِيدَ بن يَزِيدَ لَهُ صَعْدِيٌّ بَحْدٌ وَاحِدٌ وَقَفَاً، يَقَالُ إِنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ جَيْشِ  
العَكَارِ مِنْ مَذْحَجِ مِئَةٍ، وَيَقَالُ بَلْ بَلَغَ عِدْدُ مَنْ قَتَلَ بِهِ طَوْلَ عَمْرِهِ مِئَةً،  
وَفِيهِ يَقُولُ يَوْمَ جَيْشِ العَكَارِ:

لَأُضْرِبَنَّ بِذِي القِفَا قِفَا رَجُلٍ وَأَصْبِرُ النَّفْسَ ابْتِغَاءً مَا جُمِلُ

وَهُوَ القَائِلُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَأُقْسِمُ لَوْلَا البَلْسَدَانُ وَذُو القِفَا وَذُو الجَرَمِ فَاتِ الخَيْلِ يَوْمَ حُرَاضٍ  
إِلَى عَوَجَلِي جَابِ فِسرطين والفها أَوَامِنُ لَيْسَتْ تُمَتَّنِي بِمَخَاضِ

البَلْسَدَانِ وَذُو الجَرَمِ رَجُلَانِ مِنْ نِهْمِ رَاثَا -أَيِ امْتَحَنَا- نَفُوسَهُمَا يَوْمَ

جيش العكار، وآليا لا يبرحان حتى يبرح نَصَبُ حجارة بين أيديهما، فكان الظفر لهما ولحزبهما، والجرم: صدره من آدم.

قال راجز نهم يوم العكار:  
قَدْ وَجِدَ الْأَفْدَعُ صَعْبًا جَلْدًا      أَعْيَطُ مَنْ بَيْتِ أَمِينٍ صَرْدًا  
وَابْنُ أَخِيهِ ذُو الْقِفَا قَدْ رَدًّا      جَيْشَ الْعَكَارِ خَائِبًا مُرْتَدًّا  
يَبْطُنُ جَابٍ وَكَسَاهُ الْحَدًّا      حَتَّى يُوفِّيَ مِئَةً وَعَدًّا  
أي وزيادة.

وذكر عالمنا الجليل الاستاذ محب الدين الخطيب رحمه الله وأسكنه فسيح جناته في الهامش قال:

الأفدع هو ابن أمين بن عصاصة بن نهم الذي تقدم ذكره، والرجل الأعيط: الأبى المتمنع، والقصر الأعيط والعزّ الأعيط المنيف، قال أمية بن أبي الصلت الثقفي:

نَحْنُ ثَقِيفٌ عِزُّنَا مَنِيعٌ      أَعْيَطُ صَعْبُ الْمُرْتَقَى رَفِيعٌ  
[من الرجز]

والصرد: البحث الخالص من كل شيء، ويقال: ذهب صرد، وجيش صرد: أي من نسب واحد لا يخالطهم غيرهم، انتهت حاشية الهامش.

وأنا أقول: ومن الرجوع إلى ما سبق من ذكر الأفدع فهو ابن عصاصة وأمين أخوه ابن عصاصة، وقد شرد ذهن المحقق الجليل رحمه الله إلى كلمة أمين في الشطر الثاني من البيت فكتبه الأفدع بن أمين بن عصاصة، وهذه كبو فارس، وكلمة صردا في آخر البيت منصوبة لأنها تابعة لجلدا في الشطر الأول من البيت، وذو التنا ليس ابن أخ الأجدع ولكن ابن ابن أخيه، والأفدع أخو جدّه، ولكن العرب تجرّ القرابة إلى أكثر



من أب، وهذا سيف بن ذي يزن تبع اليمن قال لعبد المطلب لما انتسب له: ابن أختنا، لأن أم عبد المطلب من الأزد، والأزد من اليمن، فجرّ تبع القرابة إلى قحطان.

فولد ذو القفا يزيد بن زيد بن يزيد بن عصّاصة بشرّ بن ذي القفا، وظيّان بن ذي القفا، وأبرش بن ذي القفا، وسلّمة بن ذي القفا، بطون كلّهم.

ورأسُ الأقفاء اليوم وصاحب مغازيهم الحسين بن طاهر. وولد أمين بن عصّاصة بن نهم الأفدع الأصغر بن أمين، وجهم بن أمين، وموفي بن أمين، بطنين.

وولد حاجب بن عصّاصة بن نهم معن بن حاجب، وأخمر بن حاجب، ومورع بن حاجب، وعبد الله بن حاجب، وشهاب بن حاجب، بطون كلّها.

ومنهم بنو عبد العزيز لا أدري إلى أي هذه البطون هم. وولد أخرم بن عصّاصة بن نهم ملحان بن أخرم، ونمائم بن أخرم، وهم النوائم، وحكيم بن أخرم، ويخبر بن أخرم بطون كلّها. ومنهم: آل ياسين وآل عباد.

وولد وازع بن عصّاصة بن نهم محمد بن وازع، وعبيد بن وازع. فولد محمد بن وازع يزيد بن محمد، بطن. منهم: آل أيوب، وآل الأعسر.

وولد عبيد بن وازع بن عصّاصة مغدي بن عبيد، وهم المعادية، والأقب بن عبيد، والمعادية والأقب بادية متوحّشون لا معاش لهم إلا من الصيّد، أو ماشية تسير.

وولد الأحنفُ بن عصاصة بن نهم جَذِيمَةُ بن الأحنف، والأجمُ بن الأحنف، وسِنَانُ بن الأحنف.

فولد الأجمُ بن الأحنف شلاً بن الأجم، وطلَقَ بن الأجم.  
وولد الأفدعُ الأصغر بن أمين بن عصاصة الحسن بن الأفدع الأصغر،  
والعَرْمَرَمَ بن الأفدع الأصغر، والمعافى بن الأفدع الأصغر.

وولد وثيرُ بن نهم بن ربيعة القوَّام بن وثير، والمُخَدَّر بن وثير.  
فولد المُخَدَّر بن وثير المُفْضِلَ بن المخدر، وعَوْسَجَةَ بن المخدر،  
والأبرشَ بن المخدر، فدخل بنو الأبرش بن ذي قفا في أبرش بن المخدر،  
وعَذِيرَ بن المخدر، وآل أبي الخير بن المخدر.

وولد القوَّام بن وثير بن نهم آل السَّمْحَ بن القوَّام، وبني عليّ بن القوَّام، بطونٌ كلّها.

وولد شَهْرُ بن نهم بن ربيعة مُنَبِّهَ بن شهر، والأجدعُ بن شهر، ونَجْدَةَ  
ابن شهر، وهم النّجدات، وسَرَحَ بن شهر، وبادية بن شهر، وسلامان بن  
شهر، وعزيرَ بن شهر.

فولد سَرَحُ بن شهر نعمة بن سرح، وعمرَو بن سرح، بطنين.  
وولد الأجدعُ بن شهر بن نهم ربيع بن الأجدع، وسعيد بن الأجدع،  
وكثير بن الأجدع، ويزيد بن الأجدع، ومالك بن الأجدع، وطلحة بن  
الأجدع، وأسفع بن الأجدع، بطونٌ كلّها.

قال ابن مَرُوح: وحَدَرَ بن الأجدع، وشَيْبَ بن الأجدع، وشبيب بن  
الأجدع، ويُعرف بنو شبيب بالقصار.

وولد نَجْدَةُ بن شهر بن نهم سودة بن نجدة، وسَرَحَ بن نجدة.  
وولد مُنَبِّهَ بن شهر بن نهم جَرَجَلَةَ بن منبه، وهم الجراجل، والأنعلَ  
ابن منبه، والحارث بن منبه، وشَدَّاد بن منبه، وحازِمَ بن منبه، وعليّ بن

منبه، والمفضل بن منبه، وعمرو بن منبه، بطون كلها.

عمرو بن برّاقة فارس همدان وشاعرها:

فولد عمرو بن منبه زيد بن عمرو.

فولد زيد بن عمرو منبه بن زيد.

فولد منبه بن زيد برّاقة بن منبه.

فولد برّاقة بن منبه عمرو بن برّاقة، فارس همدان وشاعرها في عصره، ونجدّها، وهو صاحب الكلمة المشهورة عند العرب، وهي في عقب خبره.

وكان أغار عليه قوم من مُراد في شهر رَجَب فاستاقوا إبله، فأراد الغارة عليهم، فنهته همدان عن انتهاك حُرمة شهر رجب، واستشار في الغارة عليهم امرأة من مُراد يقال لها سلمى، كانت متزوجة في نهم، فقالت له: إنّي أنهاك عن تلفات جريم -يعني الذي أغار عليه من مُراد- فلجّ وأغار عليهم فنال منهم حاجته، واسترجع ما كان أخذ له، وقتل منهم وأسر، فقال:

|  |   |
|--|---|
| إذا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ | وصاح من الإفراطِ هامٌ جَوَائِمُ             |
| ومالَ بأصحابِ الكرى غلباتُهُ                   | فإنّي على مرِّ الوَيْقَةِ حازِمُ            |
| تقولُ سُلَيْمَى: لَا تَعْرِضْ لَتَلْفَةٍ       | ولَيْلِكَ عن لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نائِمُ    |
| ألمْ تَعْلَمْ أَنَّ الصَّعَالِيكِ نَوْمُهُمْ   | غُرارٌ إذا نامَ الغنيُّ المُسَالِمُ         |
| وكيف ينامُ اللَّيْلَ من جُلٍّ ماله             | حُسامٌ كلُّونَ المِلْحِ أبيضُ صارِمُ        |
| نَقَدْتُ به أَلْفاً وسامَحْتُ رَبَّهُ          | على النَّقْدِ إذ لا تُسْتَطاعُ الدَّرَاهِمُ |
| وكنْتُ إذا قَوْمٌ غَزَوْني غَزَوْتُهُمْ        | فهلْ أنا في ذا يا لهَمدانَ ظالِمُ           |

تَحَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَيَّ سَفَاهَةً  
فَلَا أَنَا أُدْعَى لِلهُوَادَةِ بَعْدَمَا  
مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا  
مَتَى تَجْمَعِ الْمَالَ الْمُمنَعُ بِالْقِنَا  
كَأَنَّ جَرِيمًا إِذْ أَبَى أَنْ يَرُدَّهَا  
كَذَبْتُمْ وَيَسْتِ اللَّهُ لَا تَأْخُذُونَهَا  
وَلَا صَلُحَ حَتَّى تُقْدَعَ الْخَيْلُ بِالْقِنَا  
إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً  
وَنَمْنَعُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ

وهو القائل:

أَلَا إِنَّ حَرْبًا بَيْنَ أَفْنَاءٍ مَذْحِجِ  
لِحَرْبٍ يَغْصُ الشَّيْخُ مِنْهَا غُبُوقُهُ  
فَأَشْرَعْتُ صَدْرِي دُونَهَا لِرِمَاحِهِمْ  
فَرُبَّ طَمُوحٍ فِي الْعِنَانِ تَرَكَّتْهَا  
وَعَادِيَّةُ سَوْمِ الْجِرَادِ وَزَعَتْهَا

وَجَرُّوا عَلَيَّ الْحَرْبَ إِذْ أَنَا سَالِمٌ  
تُمَالُ عَلَى الْحَيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ  
وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ  
تَعِشْ مَا جَدًّا أَوْ تَخْتَرِمَكَ الْمَخَارِمُ  
وَيَذْهَبَ مَالِي مَيْسَتِ الْعَقْلُ حَالِمُ  
مُرَاغِمَةٌ مَادَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمُ  
وَتُضْرَبُ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ  
صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ  
كَمَا النَّاسُ: مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمُ

[من الطويل]

وَبَيْنَ أَمِينٍ حَيْثُ حَلَّتْ كِرَامُهَا  
وَتَظْهَرُ فِي سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهَا<sup>(١)</sup>  
فَأَحْرَزْتُ نَفْسِي أَنْ تَرَاحِي حِمَامُهَا  
بَسَائِلَةِ الْحَصْحَاصِ مُلْقَى لِجَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
بَطْعِنَ كَسَاهَا مِنْهُ رِدْعًا كِلَامُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) الغبوق: ما أمسى عند القوم من شراهم، والخدام: جمع خدمة وهي الخلاخيل أو سيور يركب فيها الذهب والفضة تكون في أرجل النساء.

(٢) الطموح: فرس، والحصحاص جبل مشرف على ذي طوى وليس من منازل الشاعر وربما أراد موضعاً آخر.

(٣) التكليم: التجريح، وأصل الكلم: الجرح - اللسان -

دَنَوْتُ لَهَا تَحْتَ الْعِجَاجِ فَأَذْبَرْتُ شَوَاكِلَهَا يُسْرِى كَثِيرًا سِيَهَاْمُهَا

فولد عمرو بن برّاقة بن منبّه الحارث بن عمرو.

فولد الحارث بن عمرو عمرو بن الحارث، عمّ، وكان مُعَمَّرًا، وأدرك الحسين بن عليّ عليهما السلام فسأله عن الأَصْمَاءِ والأَنْمَاءِ فِي الصَّيْدِ فَقَالَ: كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَعُ مَا أَنْمَيْتَ، وَقَدْ ذَكَّرْنَا خَبْرَهُ بِكَمَالِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ.

وذكر عالمنا الجليل الاستاذ محبّ الدين الخطيب في حاشية له على كتاب الإكليل، قال:

لم أجد لعمرو بن الحارث حفيد عمرو بن برّاقة ترجمة، وحديث: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعُ مَا أَنْمَيْتَ» نبويّ، رواه الطبراني في معجمه الكبير عن عبد الله بن عباس، واستشهد به ميرزا علي الشيرازيّ من علماء الشيعة في مادّه (صمى) في معجمه: معيار اللغة، ولم يقل إنه من كلام الحسين.

وقال: أي فيما تقدم من كتاب الإكليل قبل العاشر وليس في الثامن. وولد حَرْبُ بنِ نِهم بن ربيعة جُشَمَ بن حرب، وحُرَيْبُ بن حرب، وحُسَيْرُ بن حرب، وبَذَرُ بن حرب، والأُمْلَحُ بن حرب، وبارِقُ بن حرب، والهَيْثَمُ بن حرب، وبِشْرُ بن حرب، والسَّنَا بن حرب. فمن بني بارق بن حرب: آل مَرْوَحَ أَشْرَافُ نِهم في أَقْيَالِ ملح مبران، وبني إبراهيم، وبني حُشَيْش.

ومن آل الهيثم بن حرب: آل موسى، وآل عمران، وآل مِطْرَف.

ومن آل بشر بن حرب: بنو الضَّحَّاك، وبنو عبد الله، وبنو ماجد.

ومن آل السَّنَا بن حرب: بنو محمد، وبنو عليّ، وبنو الذِيَال.

ودخلت بنو حُرَيْب بن حرب بن نِهم في بني شهر بن نِهم.

ومنهم: بنو العُريان، وهاجر العريان واسمه حارث، وشهد بعض أيام النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل في إزار بقوس وقرن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ هَذَا العُريان؟» فسمي العريان، وله طعمة بجوف المحورة، ودخل معه في الطعمة النجدات، وجوف المحورة: بستان، فالقري، فالقرطة، وهم جوف مراد، ومن هاهنا رأى بعض نساب همدان، أن السنا والهيثم والعريان بنو نجدة بن شهر بن نهم.

فولد جُشمُ بن حرب بن نهم ربيعةَ بن جُشم.

فولد ربيعةَ بن جشم عبدَ بن ربيعة.

فولد عبدُ بن ربيعة جُعَالَ بن عبد.

وكان جُعَالَ بن عبد بن ربيعة مكيئاً عند تُبّع، ومَلَكَه على بكيل بن

جشم، وله معه أخبار عجيبة يطول ذكرها، وهو القائل: [من البسيط]

بَنَى لَنَا أَوْلُونَا فَوْقَ عَالِيَةٍ      مَجْدًا دَعَائِمُهُ مِنْ تَحْتِهِ زَلَقُ

حَتَّى اسْتَوَيْنَا عَلَى أَشْرَافِ رَابِيَةٍ      عِنْدَ الثَّرِيَّا بِهَا الْأَرْوَاحُ تَحْتَفِقُ

لَا يَفْتَحُ النَّاسُ بَاباً حِينَ نَعْلِقُهُ      وَلَا يَكُونُ لِبَابِ دُونِنَا غَلَقُ

النَّاسُ أَرْضٌ وَنَحْنُ السَّقْفُ فَوْقَهُمْ      نَحْنُ السَّمَاءُ وَهُمْ مِنْ تَحْتِنَا خَلِقُوا

إِنْ نَخْضِرِ الرَّأْيَ لَا يَنْظُرُ بِهِ أَحَدٌ      وَإِذَا نَغَبْ عَنْ ظُهُورِ الْحَيِّ يَرْتَفِقُوا

خَالِي يَزِيدُ أَبُو بَشِيرٍ بِهِ هُزِمَتْ      جَيْشُ الْعَكَارَةِ إِذْ أَرَادَهُمُ الْحَمَقُ

والقصيدة أكثر من هذا، ويقال إنَّ هذا البيت الآخر لعمر بن برّاقة.

وقدّمت إلى جُعَالَ جُدَامُ في حمالات كانت بينهم وبين إخوتهم بني

عديّ بن الحارث بن مُرّة بن أدَد، -يعني: لحم وكندة وعاملة- فقال:

وكم مبلغ ما جئتم تسألونني؟ قالوا: نسألك ألفي ناقة وأربعمئة فحمل

لهم بها، وقال: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءُ قَحْطَانَ أَنَا  
وَأَنَا قَبِيلٌ فِي عَصَانَا صَلَابَةٌ  
وَيَوْمُ جُذَامٍ قَدْ كَفَيْتُ عَشِيرَتِي  
فَلَمْ يَلْغُوا جَهْدِي، وَلَكِنْ حَمَلْتُهَا  
بِأَكْلِهَا سَلَّمْتُهَا وَرُعَاتِهَا  
وَلَوْ حَمَلُونِي ضِعْفَهَا لَحَمَلْتُهَا  
إِلَيْنَا يَصِيرُ الْمَجْدُ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ  
إِذَا زُعِرَتْ أَحْلَامُنَا لَمْ تُزْعَرْ  
وَحُمِلْتُ أَلْفِي نَاقَةً وَبَارْتَعٍ  
عَلَى كَاهِلٍ مِنِّي ذُلُولٍ مُوقِعٍ  
وَذَلِكَ مِنْ كُلِّ بَمْرَأَى وَمَسْمَعٍ  
عَلَيَّ، وَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَتَخَشَّعٍ

ومن شعراء بني حرب بن نهم بن ربيعة: حُرَابُ بْنُ الْوَرْدِ بْنِ  
الْحَارِثِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَلَا هَلْ أَتَى<sup>(١)</sup> الْقَبَائِلَ مِنْ بَكِيلٍ  
بَأْنَا قَدْ جَلَوْنَا الْعَارَ مِنَّا  
بِقَتْلِ مُنَبِّهِ وَبَنِي عَصَاصٍ  
بِكُلِّ أَغْرٍ حَرْبِيٍّ نَجِيدٍ  
يُطَايِرُنَ الْأَكْفَ عَلَى التَّرَاقِي  
صَبَحْنَاهُمْ بِأَخْصَدٍ مُسْتَكْفٍ  
كَأَنَّ الْقَوْمَ حِينَ تُنْطَقُوهُمْ  
وَأَفْنَا حَاشِدٍ خَبَرُ الْخَبِيرِ  
وَمِنْهُمْ بِالْمُهَنْدَةِ الذُّكُورِ  
وَحَرْبٍ جَدًّا أَوْبَاشَ الْعُكُورِ  
وَأَيُّضَ صَارِمٍ لَوْنِ الْغَدِيرِ  
كَشَذَانَ الْجَرَادِ لَدَى الْمَطِيرِ  
كَهَضْبِ الْقُورِ أَشْرَقَ مِنْ هَجِيرِ  
ذُرَى قَشْعَانَ أَوْ حَيْدَى وَعِيرِ

قَشْعَانَ وَحَيْدَى وَعِيرَ جَبْلَانَ فِي غَائِطِ الْجَوْفِ.

قَتَلْنَا مَنْ يَحِقُّ الْقَتْلَ مِنْهُمْ  
وَسُقْنَا كُلَّ مُقَرَّبَةٍ كِنَازٍ  
وَأَبْنَا بِالسَّلَابِ وَبِالْأَسِيرِ  
وَكَوْمَاءٍ تَدَافَعُ فِي الْجَرِيرِ

(١) يستقيم الوزن بتسهيل همزة (أتى) من القطع إلى الوصل.

وَمِنْ حَوْلٍ وَمَاخِضَةٍ وَعَوْدٍ إِذَا انْبَعَثَ تُبَادِرُ قَادِمَاهَا  
 حُوانٍ نَحْوَ اسْقُبِهِنَّ حَوْرٍ بِشَخَّابٍ تَخَوَّرُ بِهِ دُرُورٍ  
 وَكُنَّا بَيْنَ أَهْبَةِ وَالْوَيْتِرِ وَضَرَبْنَا السَّهْمَ فِي خُرْدٍ حِسَانٍ  
 وَمَالٍ مِنْ بُعُولَتِهَا كَثِيرٍ وَجَانِبَنَا خَصَائِصَ مِنْ رِجَالٍ  
 وَنَصَبْنَا الْمَرَاجِلَ لِلْقُدُورِ وَيَّعْنَا غَوَالِيَهَا بِرُخَصٍ  
 وَأَرْسَلْنَا الْجَزَارَةَ فِي الْوُفُورِ

انقضت أنساب نهم بن ربيعة، وانقضى بانقضائها نسب همدان  
 أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن  
 كهلان بن سبأ، وبانقضائها انقضى نسب كهلان بن سبأ، ويليهِ نسب  
 حمير بن سبأ، ومن الله تعالى التوفيق.

\*\*\*\*\*





## الفهارس العامة

|     |              |
|-----|--------------|
| ٣٥١ | فهرس الأعلام |
| ٣٧١ | فهرس الأشعار |
| ٣٨٣ | المحتوى      |



## فهرس الأعلام

(الألف)

إبراهيم بن الأشتر النخعي، كان من أصحاب المختار بن أبي عبيد، قتل إياس بن مضارب صاحب الشرطة، ٩ إبراهيم بن الأشتر سار إلى الكناسة فحارب مضرب فهزمهم يوم خرج المختار، ٥٤

إبراهيم بن الأشتر، احتال عليه المختار بكتاب محمد بن الحنفية، فبايعه، ١١١ الأجدع بن مالك الشاعر الهمداني الوادعي، سمّاه عمر بن الخطاب: عبد الرحمن، ٨٥

الأجدع بن مالك، كانت تحته كبشة أخت عمرو بن معدي كرب الزبيدي، ٢٠٣

الأداهم، وهو أولاد أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب، ٢٩٥

أرحب ومرهبة بطنان، من بني صعب ابن دؤمان بن بكيل، قال فيهما حكيم بن عيَّاش الكلبي، ٢٥٢

أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي، شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها، ٥٨

أسعد بن يَغْفَر الحوالي، حارب القرامطة باليمن حتى فتح بلدانهم، ٢٨٥

الأسفع بن الأوبر، من بني عليان بن أرحب، كان سيّد بكيل في عصره، وهو القائل: ٢٧٢

بنو الأصيد بن سلمان، من بني سفيان بن أرحب، عدوا على عمرو ابن معدي كرب، فأخذوا فرسه ولأمته، ٣٢٢

أظلم بن النعمان بن أبي كرب لعوة الأصغر، من بكيل، منع البون من سعيد بن قيس الهمداني، ٢٣٧

أعشى همدان الشاعر، اسمه عبد الرحمن بن الحارث، من بني مالك بن جشم بن حاشد، ٢٢

أعشى همدان يكنى أبا المصباح، وهو زوج أخت الفقيه الشعبي، ٢٣

أعشى همدان كان من القراء، ولكن انقلب إلى قول الشعر، ٢٣

أعشى همدان أسرته الديلم فوطئ ابنة أسره ثمانية مرات، فقالت له: بهذا نصرتم، ٢٣

أعشى همدان ذكر ما لحقه من أسر  
الدليم، ٢٤

أعشى همدان قال شعراً في جارية  
خالد بن عتاب الرياحي، ثم  
حورّه، ٢٤.

أعشى همدان مدح النعمان بن بشر  
والي حمص، لأنه أعطاه من عطاء كلّ  
يمانيّ دينارين، ٢٦

أعشى همدان قال شعراً في حرب  
نصيبين، ٢٧

أعشى همدان خرج على الحجاج مع  
ابن الأشعث، وخرج معه نصيب  
المغنيّ، لأنه كان يألفه، ٢٨

أعشى همدان مدح ابن الأشعث  
الكنديّ لما خرج معه على  
الحجاج، ٢٨

أعشى همدان خرى على درعه  
وسرجه وما قاله للناس، ٢٨

أعشى همدان قال للحجاج: بل أنا  
القائل، ٣٠

أعشى همدان قتله الحجاج صبراً  
وقال له: والله لا تبخّخ بعدها، ٣٠

أعشى همدان واسمه الحارث، من  
بني عامر بن مالك بن جشم بن  
حاشد، ١٨٨

أمنة بنت عقبة بن زحر بن ذي  
الحصين السبسيّ، أم عبيد الله بن  
عبد الله من بني سفيان بن  
أرحب، ٣١٧

أنس بن معقل المهبيّ، كان دميماً  
قصيراً فازدراه الحجاج، وأنقص من  
عطائه فخرج عليه مع ابن  
الأشعث، ٢٦٣

أنيب من بني يأم بن أصبى كان  
جباناً، فقتله يأم لكبي لا يولد  
له، ٢٠١

أنيفة أخت الملطاط بن عمرو، أم أيمن  
ابن عليها، ١٥٦

أولاد أرحب بن دُعَام بن مالك من  
همدان ثم من بكيل، ١١٦

أولاد أرحب بن دُعَام بن مالك بن  
معاوية بن صعب بن دُوْمان بن  
بكيل، ٢٧٠

أولاد أسعد بن جشم بن حاشد من  
همدان، ٢١٨

أولاد ذي بارق بن مالك بن جشم  
ابن حاشد، ١٨٩

أولاد باري بن سفيان بن  
أرحب، ٣٣٠

أولاد بكيل بن جشم بن حُبران بن  
نوف بن همدان، ٢٣٣

أولاد بكيل بن جشم بن خيران بن  
نوف بن همدان، ٩٦

أولاد حاشد بن جشم بن حبران بن  
نوف بن همدان، ١٦١

أولاد حاشد بن جشم بن خيران بن  
نوف بن همدان، ٤

أولاد حرب بن عبد ودّ بن وادعة  
 من حاشد، ٢٠٩  
 أولاد خارف مالك بن عبد الله بن  
 كثير بن مالك بن جشم بن  
 حاشد، ٦٩  
 أولاد الخارف مالك بن عبد الله  
 الهمداني، ١٨٣  
 أولاد خيران بن بكيل بن جشم بن  
 حبران، ٢٤٢  
 أولاد خيوان بن زيد بن عمرو بن  
 همدان بن حاشد، ٣١  
 أولاد خيوان بن زيد بن مالك بن  
 جشم بن حاشد، ١٨٥  
 أولاد دافع بن مالك بن جشم بن  
 حاشد، ٧٤، ١٨٩  
 أولاد دُعَام بن مالك بن معاوية من  
 همدان من بكيل، ١١٦  
 أولاد دَوْمان بن بكيل بن  
 جشم، ٢٤٣  
 أولاد ذِيان الأصغر بن عليان بن  
 أرحب، ٣١٥  
 أولاد ربيعة بن جشم بن حاشد، ٢١٧  
 أولاد ربيعة بن عبد بن عليان بن  
 أرحب، ٢٩١  
 أولاد ربيعة بن عبد ودّ بن وادعة، من  
 حاشد، ٢٠٥  
 أولاد ربيعة بن مالك بن معاوية بن  
 صعب بن دَوْمان، ٣٣١

أولاد زنباع منصور بن ربيعة بن عبد  
 الله بن عليان بن أرحب، ٣٠٦  
 أولاد زيد بن جشم بن حاشد، ٢١٧  
 أولاد سفيان بن أرحب، من بني  
 صعب بن دَوْمان بن بكيل، ٣١٦  
 أولاد شاكر بن ربيعة بن مالك، ٣٣١  
 أولاد صُبارة بن سفيان بن  
 أرحب، ٣٢٧  
 أولاد صعب بن دَوْمان بن  
 بكيل، ٢٥١  
 أولاد ضَمَام بن جشم بن  
 حاشد، ١٦٢  
 أولاد ضِياف بن سفيان بن  
 أرحب، ٣٢٤  
 أولاد عامر بن مالك بن جشم بن  
 حاشد، ١٨٨  
 أولاد عبد بن عليان بن أرحب،  
 ٢٨٩  
 أولاد عبد الله بن أدهم (الأدهم) بن  
 قيس، من أرحب، ٣٠٠  
 أولاد عبد الله بن الأقفع بن قيس، من  
 بني عليان بن أرحب، ٣٠٣  
 أولاد عبد الله بن قادم بن زيد بن  
 عَرِيب بن جشم بن حاشد، ٢٢٦  
 أولاد عبد الله بن مانع بن صهلان،  
 من بني دومان بن بكيل، ٢٤٩  
 أولاد عَرِيب بن جشم بن  
 حاشد، ٢٢٠

أولاد علهان بن بتع بن زيد  
الملك، ١٥٦  
أولاد عليان بن أرحب بن دعام، من  
بني الصعب بن دومان بن  
بكيل، ٢٧٢  
أولاد عمرو بن جشم بن  
حاشد، ٢١٩  
أولاد عمرو بن همدان بن  
مالك، ١٥١  
أولاد غراب بن عميرة بن أزهر، من  
بني عبد بن عليان بن أرحب، ٢٨٨  
أولاد قابض أخي خيوان من حاشد  
ابن جشم، ١٨٨  
أولاد قادم بن زيد بن عريب بن  
جشم بن حاشد، ٢٢٥  
أولاد قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان  
ابن أرحب، ٢٩٣  
أولاد ذي كُبار بن سيف بن مالك  
الهمداني، ١٨٠  
أولاد كثير القعط -له ثلاثة أسماء-  
ابن مالك بن جشم بن حاشد، ٤٢  
أولاد كريم بن الدَّعام بن  
مالك، ٣٣١  
أولاد الهان بن مالك بن زيد بن  
أوسلة، من كهلان، ١٤٢  
أولاد مالك بن جشم بن حاشد بن  
خيران بن نوف بن همدان، ٢٢

أولاد مالك بن جشم بن حاشد بن  
جشم، ١٧١  
أولاد مالك بن عُدَر بن سعد بن دافع  
من حاشد، ١٩٠  
أولاد مُجَلد بن عليان بن  
أرحب، ٣١٥  
أولاد محارب بن صُبارة بن سفيان بن  
أرحب، ٣٢٩  
أولاد مَرثد بن جشم بن حاشد، ١٦٣  
أولاد مرثد بن جشم بن حاشد بن  
جشم، ١٧١  
أولاد مرهبة بن دُعَام بن مالك  
الهمداني، ١٢٨  
أولاد مرهبة بن الدُّعام بن مالك، من  
بني صعب بن دومان بن بكيل، ٢٥٤  
أولاد معدي كرب بن جشم بن  
حاشد، ٢١٦  
أولاد معمر بن الحارث الوادعي، من  
بني حاشد بن جشم، ٢٠٢  
أولاد منبّه بن عبد بن عليان بن  
أرحب، ٣١٠  
أولاد ناشج بن وادعة من  
حاشد، ٢١١  
أولاد ناعط بن مرثد بن حاشد بن  
جشم، ١٢  
أولاد نهد بن مرهبة، من بني صعب  
ابن دومان بن بكيل، ٢٦٤

أولاد نهفان بن بتع الملك، من  
همدان، ١٥٤

أولاد نهم بن ربيعة بن مالك، ٣٣٨

أولاد نوف بن همدان، ١٦١

أولاد همدان بن مالك بن زيد، ٣

أولاد همدان بن مالك بن زيد، من  
كتاب الإكليل، ١٥١

أولاد وادعة بن عمرو بن عامر، من  
بني حاشد، ٢٠١

أولاد يام بن أصبى بن دافع، من بني  
حاشد بن جشم، ٧٨، ١٩٧

أولاد يريم الأكبر بن جشم بن  
حاشد، ١٦٢

إياس بن مضارب، كان على شرطة  
ابن مطيع والي الكوفة لابن الزبير، ٩  
(الباء)

بتع بن زيد الملك، من بني عمرو بن  
همدان، وإليه ينسب سدّ بتع، ١٥١

ذو بتع زوج بلقيس، زوجه بها  
سليمان عليه السلام، ١٥٧

بداء بن سليمان من أشراف عُذر من  
حاشد وهو القائل:، ١٩٢

البراء بن وفيد، من بني عُذر، كان  
من أصحاب معاوية بصفين، ونقم

عليه لأنه منع الماء ولحق بعلي فقاتل  
معه، ١٩٣

ابن أبي البلّس شاعر من همدان ثم  
من حاشد، ثم من خيوان، ٣٢

(التاء)

تُرعة بنت بازل بن شرحبيل من

الصوّار من همدان، أم ولدي تالب

ابن شهران، ١٥٤

(الطاء)

أبو ثمامة زياد بن عمرو الصائديّ من

بني حاشد بن جشم، قتل مع

الحسين، ٢٢٠

(الجيم)

جذيمة بن وائلة، من بني شاكر بن

ربيعة، فاتح حرب قضاة، وهو

القائل فيها:، ٣٣٣

الجَزَل عثمان بن سعيد، نصح سعيد

ابن مجالد فأبى عليه فقتله شبيب

الخارجي، ١٥

جُعَال بن عبد من بني نهم بن ربيعة،

مَلَكُهُ تَبَعَ عَلَى بَكِيل، وهو

القائل:، ٣٤٥

جمال بنت عبد كلال، أم أولاد هعان

ابن أبي كرب الأصغر، من بني ربيعة

ابن بكيل، ٢٣٨

جميلة بنت الصوّار بن عبد شمس، أم

ولدي بتع الملك من همدان، ١٥٢

(الحاء)

حاتم بن صالح من بني عبد الله بن

قادم، من حاشد كان جواداً وفيه

يقول الشاعر: ٢٢٧



الحارث الأعور بن عبد الله الفقيه  
الهمداني، الكوفي صاحب عليّ وابن  
مسعود، ٦٧

الحارث بن سميّ بن مرهبة، من  
بكيل، كان بدرياً، عجب الناس منه  
يقول شعراً قوافيه من القرآن، ٢٥٨

الحارث بن صريم الأصغر من بني  
وادعة من حاشد، وهو القائل لعمر  
ابن معدي كرب الزبيدي، ٢١٠

الحارث بن عميرة الهمدانيّ  
الحاشديّ، الناعطيّ، مدحه أعشى  
همدان، فقال: ١٢

الحارث بن عميرة الهمدانيّ، قتله  
صالح بن مسروق الخارجي، ١٢  
الحارث بن عميرة من بني ذي  
المشعار، مدحه أعشى همدان  
فقال، ١٧٠

الحارث بن مِرّة، من بني ربيعة بن عبد  
ابن عليان بن أرحب، صاحب خيل  
همدان في حرب قضاة وهو  
القائل، ٢٩١

حبيب بن مظاهر قال للحصين بن  
نسيم: لا تقبل صلاة آل رسول الله،  
وتقبل منك يا حمار، ٢١

حبيب بن منقذ بن ماتع من بكيل،  
كان من أصحاب المختار بن أبي  
عبيد، ٩٧

حبيب بن منقذ، كان على ربع

همدان وتميم، مع المختار بن أبي  
عبيد، ٩٨

حبيب بن منقذ، من بني صهلان، من  
دومان بن بكيل، صاحب المختار بن  
أبي عبيد، ٢٥٠

الحجاج قال لأعشى همدان لما أسره:  
ألست القائل:، ٢٩

حُرّاب بن الورد الشاعر من بني نهم  
ابن ربيعة، القائل:، ٣٤٦

الحرّ بن صالح، من بني عبد الله بن  
قادم، من حاشد، كان على رابطة  
الموصل، ٦، ٢٢٧

أبو حسّان المقدّم بن عمرو، من  
أرحب العراق، كان من ثقات هارون  
الرشيد وقوّاده، ٣٣٠

حسيرة بنت ذي مرّان، أمّ أولاد شرح  
ابن أبي كرب الأصغر، من بني ربيعة  
ابن بكيل، ٢٤٢

الحصين بن تميم، قال للحسين  
وأصحابه: إنّها لا تقبل صلاتكم، ٢١  
الحكم بن عبد الرحمن، من بني يام  
من حاشد، كان من فرسان  
الجماجم، ١٩٧

حمرة بن مالك، من بني رافع بن  
مالك من حاشد، وفد إلى النبي،  
وكان من شهود معاوية يوم  
الحكمين، ٧٤

حمرة بن مالك، ذكره صاحب  
الإصابة، ٧٥

حمرة بن مالك، كان مع معاوية  
بصفين، ٧٦

حمرة بن مالك قال للطائي: بخ بخ  
إنك لحسن الثناء على قومه، ٧٦

حمرة بن مالك أمره معاوية أن يلقى  
شرحيل بن السمط ويقول له: إن  
علياً قتل عثمان، ٧٧

حمرة ذو المشعار من بني ناعط من  
حاشد، قاتل لختيعة ذي شنانر، ١٦٨  
حمرة وسعد ابنا مالك من بني عذر  
من حاشد، كانا من شهود الحكمين  
لمعاوية، ١٩١

حمزة بن مالك بن ذي المشعار  
الأرجبي، كان في وفد همدان  
للنبي، ١٢٦

حميد بن معيوف من بني عريب بن  
جشم بن حاشد، ولي أيام الرشيد  
غزو البحر، ٢٢٤

حنتم علي بن الحسين، آخر ولاية بني  
العباس على اليمن، ٢٨٣

حنجور بطن وهم بنو عامر بن عبد  
الله، من بني وادعة من حاشد، هم  
من أشد همدان بأساً، ٢١١

الحنظلية شاعرة مجيدة، خطبها  
أبو علي الكاتب، وألح عليها،  
فقال له: ٢٦٧

حوشب بن يزيد من بني الهان بن  
مالك، قتل يوم صفين مع معاوية،  
وفيه يقول الشاعر: ١٤٢  
(الحناء)

خالد بن عبد الله القسري والي  
العراق، قال له أعشى همدان، ٢٦٧  
خالد بن نهيك، من بني ذهل بن  
معاوية، كان من أشد الناس بلاء في  
حرب شبيب الخارجي، ١٦

خزاعي بن عبد نهم من مزينه، كان  
سadan الصنم نهم فكسره وأسلم، وله  
يقول أمية بن الأسكر، ١٠٤

خطاب بن هانئ من بني سفيان بن  
أرحب، قتل عبيد الله بن عمر يوم  
صفين، ٣١٩

خمر بن دومان بن بكيل، كان ملكاً  
ابتنى قصوراً، ٢٤٣

أبو خثيمة بن عبد الله، من بني  
مرهبة، كانت له منزلة من  
معاوية، قتل في حرب الخزر،  
فرثته امرأة: ٢٦٠

خيوان بن زيد من بني حاشد، هو  
الذي دفع إليه عمرو بن لحي الصنم  
يعوق، ١٨٦

(الدال)

داود بن محمد المعوفي الحجوري من  
حاشد، المحدث من أهل عين ثرمة  
بغوة دمشق، ٥

دحروجة الجعل حُصب فقال: لِمَ ذا؟  
حسبكم الآن، ٣٥

دحروجة الجعل، أخذ أرزاق أهل  
الكوفة شهرين إعانة لأنه تزوج، ٣٥  
الدَّعام بن إبراهيم، من بني عبد بن  
عليان بن أرحب استلب مملكة آل  
يعفر، ٢٨٢

الدَّعام بن إبراهيم استنقذ أسعد  
وعثمان وجميع آل يعفر من سجن  
العلويّ بشبام، ٢٨٧

دومة بنت رباح امرأة عمّار ذي  
كبار، ضربها الوالي، وغرّمها ثياب  
زوجها عمّار، ٦٥

دومة بنت رباح امرأة عمّار تخلّقت  
بخلقه، ٦٥

الدُّوميّ الملك شرحبيل بن عامر من  
بني ناعط من حاشد، قال فيه علقمة  
ذي جدن، ١٧٠

أبو دُوَيْلة الملك من بني أسعد بن  
جشم بن حاشد، كان ملكاً على  
ربيعة بن نزار فقتلوه غيلةً، ٢١٨

(الراء)

راشد بن إياس بن مضارب، ولّاه ابن  
مطيع شرطة الكوفة بعد مقتل  
أبيه، ١٠

أبو رهم بن مطعم من بكيل هاجر  
وهو ابن خمسين ومئة إلى الكوفة في  
زمن عمر بن الخطّاب، ١١٦

أبو رهم بن مطعم الشاعر من  
أرحب، هاجر وهو ابن خمسين ومئة  
وقال: ٢٧٢

(الزاي)

زيد بن الحارث الهمدانيّ الياميّ  
الفقيه، ذكره صاحب سير أعلام  
النبلأ، ٧٩

زيد الياميّ قال: وما عليّ أنْ أشتري  
جوزاً للصبيان بخمسة دراهم،  
ويتعودون الصلاة، ٨٠

زهرة بنت رجب بن أسعد، أمّ أولاد  
نمران بن نَبَاق من بكيل، ٢٣٥

زوبعة ملك الجنّ أمره سليمان ببناء  
قصر بلبقيس، ١٥٧

زياد بن عمرو الصائديّ أبو ثمامة،  
قُتل مع الحسين، ١٨

زياد بن عمرو الصائديّ، كان من  
فرسان العرب ووجوه الشيعة، وكان  
يقبض أموالهم ويشترى لهم  
السلاح، ١٩

زياد بن عمرو، عقد له مسلم بن  
عقيل على ربع تميم وهمدان، ١٩

زياد بن عمرو منع كثير الشعبيّ أنْ  
يقرب من الحسين واستبّأ، ٢٠

زيد بن عمرو بن الحارث بن ذي  
حُدّان، من حاشد، كان رحّالاً إلى

الملوك وهو القاتل: ٢١٧

زيد بن مَرَب ملك حاشد، وآل زيد

تحملهم الرجال على الأكفّ وهم  
يقولون: ١٧٣

زيد بن مرب حارب مضر وربيعه،  
وعليهم ربيعة بن الحارث أبو كليب  
ومهلل فhezهم، ١٧٤  
(السين)

سحابيل بنت ذي أصبح، أمّ أولاد أبي  
كرب ذي لعوة الأصغر، من بكيل،  
٢٣٧

سعيد بن حُمرة، من بني مالك بن  
عُذْر من حاشد تزوّج من بني هاشم،  
وقال لعبد الملك: لم أجد في الحكم  
كفوًّا، ١٩١

سعيد بن حُمرة ولّاه معاوية ويزيد  
بعده شرطتهما، ١٩١  
أمّ سعيد بنت ذي حدّان الأصغر، أمّ  
ولدي عبد الرحمن أبي الزبير بن محمد  
من بكيل، ٢٣٩

سعيد الحميريّ ثم الشاولي، من  
بكيل، كان أنجد فرسان اليمن  
والحجاز في عصره، ٢٥٢

سعيد بن قيس بن أبي عشن، من بني  
خيوان بن همدان، كان عاملاً  
لدخروجة الجعل، ٣١

سعيد بن قيس، من بني مالك بن  
جشم بن حاشد، كان مع النعمان بن  
مقرّن في فتح نهاوند، ٤٣  
سعيد بن قيس ولّاه سعيد بن العاص

الرّيّ، ومات عثمان وسعيد  
عليها، ٤٤

سعيد بن قيس كان في حرب صفّين  
مع عليّ، ٤٥  
سعيد بن قيس كان على همدان  
وحمير مع عليّ يوم صفّين، ٤٥

سعيد بن قيس غضب لعزل الأشعث  
عن رئاسة كندة يوم صفّين وقال  
لهم: ٤٧

سعيد بن قيس خطب جيش عليّ  
بصفّين: ٤٨

سعيد بن قيس قال لعليّ يوم صفّين:  
أما تخشى يا أمير المؤمنين أن يغتالك  
أحدٌ وأنت قرب عدوك، ٤٩

سعيد بن قيس قتل عمرو بن حصين  
السكسكيّ يوم صفّين، ٥٠

سعيد بن قيس، من ولد زيد بن مرّب  
الهمدانيّ كان صاحب أمر همدان  
بالعراق، ١٧٧

سعيد بن قيس شفع لحارثة بن بدر  
الغدانيّ عند عليّ، ١٧٨

سعيد بن قيس قتل عمرو بن الحصين  
فقالته أخته ترضيه، ١٨٠

سعيد بن مجالد بن ذي مرّان الحاشديّ  
الناعطيّ، بعثه الحجاج لقتال شبيب  
الخارجيّ فقتله شبيب، ١٤

سعيد بن مجالد، كان فارساً بطلاً قتله  
شبيب الحروريّ أيام الحجاج، ١٦٨

سعيد بن منقذ من بكيل، أشعل النار  
في الهرادي ليجتمع أصحاب المختار  
إليه، ١٠، ١٠٢

سعيد بن منقذ بن مائع الثوريّ من  
بكيل كان ممن خرج إلى ابن الحنفية  
يسأله عن المختار، ٩٩

سعيد بن منقذ، من بني صهلان، من  
دومان بن بكيل، صاحب المختار بن  
أبي عبيد، ٢٥٠

سفيان بن الليل الحاشدي الوثنيّ،  
كان من أصحاب المختار بن أبي  
عبيد، ٩

أبو سلامة بن مالك بن سعد  
الأرحبيّ، قال: ١٢٧

أبو سلامة بن مالك قتل قاتل عمّه ثم  
لحق بعمر بن الخطاب، ١٢٨

أبو سلامة بن مالك من بني سفيان  
ابن أرحب، قتل رجلاً من علوى بن  
عليان ولحق بعمر بن الخطّاب، ٣١٧

سلوب بنت ريام، أم الحارث  
الرائش، ١٥٥

سليمة بنت عمكرب بن هوجين، أم  
ولدي يمران بن نياق من بكيل، ٢٣٥

سليمان ذو الدمنة بن عمرو، من  
الأداهم من بني عبد بن عليان بن  
أرحب، كان شاعراً، ٢٩٧

سمير الفرسان من بني يأم بن أفصى  
من حاشد، أخذ غنائم عمرو بن

معدى كرب الزبيدي، وقال: ٢٠٠  
سوار بن حُمير من حاشد، أصابته  
جراحة مع الحسين فمات منها، ٦

سوار بن حُمير ارتث مع الحسين ثم  
مات من جراحته، ٢٢٦

سيحان بن عمرو من عبد القيس،  
حمل كتاب المختار من السجن إلى  
الشيعة بالكوفة، ١١٠

سيف بن الحارث بن سريع من حاشد  
هو وأخوه لأُمّه مالك بن سريع بن  
عبد بن سريع قتلا مع الحسين، ٦

سيف بن هانئ الأرحبيّ، كان يقاتل  
الخوارج زمن الحجاج، ١٢٣  
(الشين)

شرح بن مالك، من بني أرحب لقي  
عامر بن الطفيل فطعنه شرح فأذراه  
عن فرسه، فقال عامر:، ٢٧٧

شرحبيل بن أبرهة الصباح أصلح بين  
قوم من همدان، وحمل اللقاح  
عنهم، ٣١٤

الشعبيّ انتصر على الأحنف بن قيس،  
بشعر أعشى همدان، ٢٧

الشعبيّ قال: لعمرى لقد صدق سعيد  
ابن قيس بفعله وما قال في  
خطبته، ٤٩

الشعبيّ وأبوه كانا من أوّل من أجاب  
المختار بن أبي عبيد إلى دعوته، ١١١

الشعبيّ يشهد لابن الأستر أن شهادة أهل المصر صدق بأنه كتاب ابن

الحنفية، ١١٢

ابو شعيرة يسمّى غنيمة عُذر بن مالك، ١٩٢

شمس الصغرى، أمّ الأقرن بنت ذي بتع أمّها بلقيس ابنة الهدهاد، ١٥٨

الشهيد بن حاضر النشقيّ من بكيل، وفد على معاوية وهو القائل: ٢٤٧

(الصاد)

صاعة بنت ذي حوال، أمّ أولاد شرح بن أبي كرب الأصغر، من بكيل، ٢٤٢

بنو صُريم بن مالك، من بني وادعة من حاشد، هم رأس الديوان من

حاشد وفيهم الفرسان والنجدة، ٢٠٩ صعصعة بن جعفر من بكيل، حارب

العلويّ يحيى بن الحسين، ٢٤١

(الضاد)

ضُمام بن زيد الهمدانيّ الخارفي، له صحبة، ٧٠

ضمام بن زيد وفي إلى النبي، ١٨٤ (الطاء)

طلحة بن مصرف الهمدانيّ الياميّ الكوفيّ الفقيه، ذكره صاحب سير

أعلام النبلاء، ٨١

طلحة بن مصرف شهر بالقراءة، فقراً

على الأعمش لينسخ ذلك الاسم عنه، ٨١

طلحة بن مصرف قال الأعمش عنه: ما ظنكم برجل لا يخطئ ولا يلحن، ٨١

طلحة بن مصرف قال: قد أكثرتم عليّ في عثمان، ويأبى قلبي إلا أن يحبّه، ٨١

طلحة بن مصرف كان يحرمّ النبيذ ويحبّ عثمان، وهاتان خصلتان

عزیزتان في الرجل الكوفيّ، ٨٢ (العين)

عامر ذو لعوة الأوسط بن زيد، من بكيل أحرار بين همدان وخولان في خربهم، قال:، ٢٣٦

عامر بن مسعود الجمحيّ لقّب دحروجة الجعل لقصره، ٣٤

عبّاد بن عاصم كاسي الخوان، من بني مرهبة، كان من الأجواد، ٢٦٣

عبّاس بن جعدة الجدليّ عقد له مسلم ابن عقيل على ربع المدينة، ٢٠

عبد حرّ بن محمد الصائديّ من حاشد، كان من أصحاب محمد بن

الحنفية، وشهد مشاهد المختار، ٢٢٠ عبد خير بن خولي الفقيه الهمدانيّ

الحاشدي الصائديّ، ذكره الخطيب البغداديّ، ١٧

عبد خير الصائدي الحاشدي، ذكره صاحب الإصابة، ٣٢  
عبد الرحمن بن سعيد الهمداني، قتله المختار بن أبي عبيد بالكوفة، ٥١  
عبد الرحمن بن عوف أبو حُميد الرُّؤاسي، كان على ميسرة جيش سعيد بن مجالد لحرب شبيب الخارجي، ١٥  
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي قال له أعشى همدان: ٢٦٦  
عبد الرحمن بن مخنف الأزدي قال: إن المختار يقاتل بشجاعة العرب وعداوة العجم، ٥٢  
عبد السلام الدوسري من بني نهد ابن مرهبة، قال فيه أعشى همدان: ٢٦٦  
عبد العزى بن عمرو، من بني الهان ابن مالك وفد إلى النبي مع بنيهِ وهو ابن مئة سنة فسمّاه عبد الله، ١٤٨  
عبد العزيز بن العياش، من مرهبة كان فارس العرب، وكان له بلاء عظيم في قتال الضحّاك الخارجي، ٢٦٢  
عبد الله بن ثمامة من بني أرحب قتله زييد فعزتها أرحب وأكثر فيهم القتل، فقال عمرو بن معدي كرب، ٢٧٧  
عبد الله بن جبر الهمداني، كان من

الرؤساء، وكان مع الحجاج يوم دير الجماجم، ١٢٩  
عبد الله بن أبي حجر من المعديين من حاشد، كان فارساً شهد صفين مع علي، ١٩٤  
عبد الله بن حازم كان أول من جاء مسلم بن عقيل بخبر القبض على هاني ابن عروة المرادي، ١٩  
عبد الله بن شدّاد أمره المختار أن ينادي: يا منصور أمت، ١٠  
عبد الله وعبد الرحمن ابنا عزرة الغفاريان قتلا مع الحسين بن علي، ٦  
عبد الله بن عياش المنتوف المهربي كتب إلى معن بن زائدة: قد بعثك ديني عدا التوحيد، ١٣٠  
عبد الله بن عياش، كان شاعراً هجاء يتقّى لسانه، ١٣٠  
عبد الله بن عياش كان يطعن علي الربيع بن الفضل في نسبه ويقول له: تشبه المسيح، ١٣٠  
عبد الله بن عياش قال للمنصور: ثلاثة جبارون كلّ واحد منهم أول اسمه عين، ١٣٣  
عبد الله بن عياش منع المنصور من أن يفرق البصرة، ١٣٥  
عبد الله بن العياش، كان أحد مسامري المنصور وثقاته، ٢٦٢  
عبد الله بن القيس من بني مرهبة

كان من أصحاب علي ثم غضب  
فلحق بمعاوية، ٢٥٩  
عبد الله بن كامل الهمداني من بكيل  
من شاعر، كان صاحب شرطة  
المختار، ١٠٩  
عبد الله بن كامل، كان ممن كتب  
إليه المختار من السجن، ١١٠  
عبد الله بن كامل أراد إخراج المختار  
من السجن فأبى، ١١٠  
عبد الله بن كامل ولي شرطة  
المختار، ١١٣  
عبد الله بن نمير الحافظ الثقة  
الهمداني الخرافي ذكره الذهبي في  
سير أعلام النبلاء، ٧٠  
عبد الله بن همام السلولي قال شعراً  
في عمال دحروجة الجعل، ٣٤  
عبد الله بن همام قال في دحروجة  
الجعل وعماله، ٣٦  
عبد الملك بن معدي الوادعي كان  
يشبه كسرى فكانت الأعاجم تعظمه  
لذلك، ٩١  
عبد الواحد بن محمد، أبو المقدم  
المعيوفي الهمداني قاضي عين ثرماء  
بغوة دمشق، ٥  
عبد الله بن عمرو بن عزيز الكندي،  
عقد له مسلم بن عقيل على ربع  
كندة وربيعة، ١٩  
الريان واسمه الحارث من بني نهم

ابن ربيعة شهد بعض أيام النبي، ٣٤٥  
عزرة بن قيس الأحمسي، أبى أن يسير  
إلى الحسين ليسأله لماذا أتي، لأنه  
كاتبه، ٢٠  
عطية بن الحارث المفسر من حاشد  
من همدان، ٨  
العقار بن سليل بن ذهل، من بني يام  
ابن أصبى من حاشد، قتل مشجعة  
الجعفي، ١٩٧  
علقمة بن مالك بن ملالة، من  
أرحب، كان نجداً وهو القائل: ٢٧١  
أبو علكم المراني من حاشد، كان  
علامة اليمن في عصره، كان في  
خلافة هارون الرشيد، ١٦٤  
علي بن الأقرم بن مالك الفقيه، من  
بني ناشج بن وادعة من حاشد، ٢١٥  
علي بن أبي طالب قال يمدح همدان  
يوم صفين، ٥٠  
علي بن أبي طالب قال لما برز لحريث  
مولى معاوية وقتله: ٥٠  
عمار بن أبي سلامة الهمداني  
الوادعي، شهد مع علي مشاهده،  
وقتل مع الحسين، ٩٣، ٢١٢  
عمار ذو كبار الشاعر، هو عمار بن  
عمرو بن عبد الأكبر يلقب ذا كبار  
همداني صليبة، ٦١  
عمار ذو كبار كان لئن الشعر ماجناً  
خميئراً معاقراً للشراب، ٦١



عمّار ذو كبار وهشام بن عبد  
الملك، ٦١

عمّار ذو كبار أعجب شعره الوليد  
ابن يزيد، ٦٢

عمّار ذو كبار وخالد بن عبد الله  
القسري، ٦٣

عمّار ذو كبار أمر الوليد بن يزيد أن  
يضرب الحدّ كلّ من رفعه في  
السكر، ٦٣

عمّار ذو كبار احتال على خالد  
ابن عبد الله فأخذ عطاءه وعاد  
لفسقه، ٦٤

عمر بن ذرّ الفقيه الهمدانيّ المهرابي  
الكوفي، ١٣٨

عمر بن ذرّ الفقيه كان مرجئاً فلماً  
مات لم يشهد جنازته سفيان  
الثوري، ١٤٠

عمر بن ذرّ الفقيه قال على قبر  
ابنه، ١٤٠

أمّ عمران بنت سعيد بن هعان، أمّ  
عبد الرحمن بن محمد أبي الزبير، من  
بني ربيعة بن بكيل، ٢٣٩

عمرو بن بُراقة الشاعر الجاهليّ  
الهمدانيّ من بكيل، ١٠٥

عمرو بن بُراقة نهته همدان أن يغير  
على مراد في شهر رجب فأبى وأغار  
عليهم وقال: ١٠٦

عمرو بن بُراقة فارس همدان

وشاعرها، من بني نهم بن ربيعة بن  
مالك، ٣٤٢

عمرو بن بُراقة أغار على مراد في  
شهر رجب فاسترجع ما أخذوه منه  
وقال: ٣٤٢

عمرو بن الحارث الهمدانيّ الوادعيّ  
أخذ الراية يوم صفين وكان مع  
علي، ٩١

عمرو خلّع بن ذؤاب من بني منبّه بن  
عبد بن عليان بن أرحب، كان فاتكاً  
شجاعاً خليعاً وقال: ٣١٤

عمرو بن ربيعة الشاعر الهمدانيّ  
قال: ١٢٩

عمرو بن سلمة الهمدانيّ الأرحبي  
بعثه الحسن بن عليّ مع محمد  
ابن الأشعث إلى معاوية في  
الصلح، ٢٧٨، ١٢٢

عمرو بن مالك بن سفيان بن عليان  
ابن أرحب، كان سيّداً ذكره قيس بن  
نمط للنبي، ٣٢١

عمرو بن مالك بن مُلّالة، من أرحب  
قتله الربيع بن عقيل الكلبي، ٢٧٢

عُمير بن أفلح الهمدانيّ الحاشديّ  
الناعطي، هو ذو مرّان، كان قيّلاً، ١٣  
عُمير ذو مرّان من حاشد بن جشم  
كتب إليه رسول الله، ١٦٤

العيّاش بن أبي خثيمة من مرهبة،  
كان من خصائص عبد الملك بن  
مروان، ٢٦١

عياض بن أبي لينة الكندي، كان  
على ميمنة جيش سعيد بن مجالد  
لحرب شبيب الخارجي، ١٥  
(الفاء)

الفارعة بنت إسماعيل بن ذي أفرع،  
أم ولدي أبي كرب ذي لعوة  
الأصغر، من بكيل، ٢٣٧  
الفارعة بنت ذي تحسين، أم الزبير بن  
عبد الرحمن، من ربيعة بن  
بكيل، ٢٣٩

الفارعة بنت موهبيل، أم الفائش  
الأكبر بن شهاب، من بني دومان بن  
بكيل، ٢٤٣  
الفضل من ولد سفيان بن أرحب  
الذي يقول: ٢٥٢

الفضل بن عياش المهبي، ولي فارس  
ليزيد بن عمر بن هُبيرة  
الفزاري، ٢٦٣

فندش بن حيان، من بني ذي بارق  
من حاشد، قال له أعشى  
همدان، ٤٠، ١٨٩

(القاف)

ذو قارس الملك بن ذي شمر، من  
بكيل، قال فيه علقمة بن ذي  
جدن: ٢٤٧

أبو القاسم بن فرج بن حوشب  
الكوبي أول من نشر مذهب  
الإسماعيلية باليمن، ٢٨٤

القاسم بن الوليد، من حاشد من ذي  
بارق الخبزيّ الفقيه، ذكره صاحب  
الإكمال: ٤١

قدامة بن مالك وسفيان بن الليل،  
أمرهما المختار أن يناديا: يا لثارات  
الحسين، ١٠

القسماء أم عيسى بن موسى السخطيّ  
من همدان، لم يكن في نساء العرب  
أجل منها، ١٦٠

أبو قطن رجل من همدان كان مع  
الشرط، أخذ رحمه إبراهيم بن الأشر  
وقتل فيه صاحب الشرط، ٩

قيس بن الأرقط من بني شاكر بن  
ربيعة، شهد القادسية وكان من  
فرسانها، ٣٣٧

قيس بن ثمامة الأرحبي سلب عامر  
ابن الطفيل فطعنه وأخذ فرسه،  
١٢٣

قيس بن ثمامة الأرحبي، أجار الأعنّ  
ملك من ملوك كندة، ٢٧٤

قيس الراعي بن سيّار، من بني مرهبة  
من بكيل، قال: ٢٥٩

قيس بن زرارة من بكيل، كان من  
أصحاب عليّ، وكان عيناً له  
بالشام، ١١٤، ٣٣٧

قيس بن عمران من بني ضيف من  
أرحب، يسمّى أسداً، ٣٢٥

قيس بن عميرة من بني ناعط من

حاشد، أبلى بلاءً حسناً في حرب  
قطريّ بن الفجاءة الخارجيّ، ١٢  
قيس بن نمط من أرحب وفد إلى  
النبيّ، ٣١٨

قيس بن هانيّ الصائديّ من حاشد،  
كان من أصحاب المختار بن أبي  
عبيد، ٢١

قيسبة بن الأعجم، وسيف بن هانيّ  
الهمدانيّان، الأرحبيّان، كانا يعدلان  
بألفي فارس، ١٢٣

قيلة بنت عمرو بن يريم، من حاشد،  
أمّ عمير ذي أحاطة من بني ضمام بن  
جشم بن حاشد، ١٦٢  
(الكاف)

كثير بن عبد الله الشعبيّ، قال لعمر  
ابن سعد: أنا أسير إلى الحسين، وإن  
شئت لأفتكنّ به، ٢٠  
كيسان أبو عمرة مولى عُرينة،  
استعمله المختار على حرسه، ١١٣  
(اللام)

لعوب بنت صلال بن الأرقم، أمّ  
رفاعة بن حمرة بن نمران بن نباق،  
من بكيل، ٢٣٥  
لميس بنت نوف بن يريم بن ذي  
مرّع، أمّ أفرقس أسعد تبع، ١٥٨  
(الميم)

مالك بن حريم، من بني ناشج بن

وادعة من حاشد، شاعر همدان  
وفارسها، وهو مفزع الخيل،  
قال: ٢١٣

مالك بن زيد من بكيل، قال لعقيل  
ابن مسعود الكلبيّ سيّد قضاة: ٢٥٢  
مالك بن كعب الأرحبيّ، ولي ربع  
تميم وهمدان زمن عمر بن الخطاب  
قال له أعشى همدان، ١٢٤، ٣١٨  
مالك بن مرثد، هو الصّامخ الملك ذو  
ناعط، ١٦٠

مالك بن ملالة بن أرحب سيّد  
همدان وفارس الخطّار، قام بحرب  
خولان وقضاة وقتل فيها، وهو  
الذي يقول: ٢٧٠

المتجرّد بن قيس الشاكريّ من بكيل،  
كان صاحب رايتهم يوم لقوا  
زييداً، ١١٤

المجالح بن عمرو من بني شاكر أسر  
عمرو بن معدي كرب وأطلقه، ٣٣٣  
مجالد بن سعيد من بني ناعط من  
حاشد، أبو قيلة المحدث قتله شبيب  
الخارجيّ، ١٣

مجالد بن سعيد الناعطيّ المحدث أبو  
عمير، ذكره الذهبيّ في سير أعلام  
النبلاء، ١٣

محرز بن الصّخصح قتل عبيد الله بن  
عمر بن الخطاب يوم صفين، وكان  
محرز مع عليّ، ٣١٩

محمد بن طلحة بن مصرف اليامي  
 الفقيه الكوفي، ذكره صاحب سير  
 أعلام النبلاء، ٨٣  
 محمد بن عبد الله بن نمير الفقيه  
 الحارفي الهمداني الحافظ الحجة شيخ  
 الإسلام، ٧١  
 محمد بن يزيد الصائدي، كان من  
 أصحاب محمد بن الحنفية وشهد  
 مشاهد المختار، ١٨  
 المختار بن أبي عبيد الثقفي لبس  
 سلاحه وخرج يطلب بدم الحسين،  
 وقال: ١٠  
 المختار قال لإبراهيم بن الأشتر لما قتل  
 إياس بن مضارب: هذا طير  
 صالح، ١٠  
 المختار يوم خرج سار إلى أهل اليمن  
 في جبانة السبيع فهزمهم، ٥٤  
 المختار بعث لابن مطيع والي ابن  
 الزبير على الكوفة بمئة ألف درهم  
 فخرج عن الكوفة، ١١٣  
 مدرك بن عبد العزى من يام من  
 حاشد، كان شاعراً وهو القائل: ١٦٧  
 مسروق بن الأجدع الوادعي الفقيه،  
 ذكره صاحب سير أعلام النبلاء، ٨٧  
 مسروق بن الأجدع ابن أخت عمرو  
 ابن معدى كرب الزبيدي، ٨٧  
 مسروق بن الأجدع قيل عنه: ما  
 ولدت همدانية مثل مسروق، ٨٨

مسروق بن الأجدع حج فلم ينم إلا  
 ساجداً، ٨٨  
 مسروق بن الأجدع كان عاملاً على  
 السلسلة، فلما عاد كان معه فأس  
 نسي أن يرده لصاحبه، ٨٩  
 مسلم بن عوسجة أدخل مولى ابن  
 زياد على مسلم بن عقيل، وكان  
 المولى جاسوساً، ١٩  
 مسلم بن عوسجة الأسدي عقد له  
 مسلم بن عقيل على ربع مذحج  
 وأسد، ١٩  
 المعان بن روق من بني وادعة من  
 حاشد، شاعر إسلامي وهو  
 القائل: ٢٠٦  
 معاوية بن أبي سفيان لما علم بغضب  
 الأشعث يوم صفين، قال: ابعثوا له ما  
 يهيجه، ٤٧  
 معاوية بن قيس من بني مرهبة من  
 بكيل، قتل شريح بن أوفى العبسي  
 الخارجي، ٢٥٤  
 أبو معبد بن حمزة من المعديين من  
 حاشد، كان مع علي ثم لحق  
 بمعاوية، ١٩٥  
 معقل بن عبد خير الصائدي أبو  
 الجرندق، كان يهاجي أعشى  
 همدان، ١٨  
 معقل بن قيس الشاكري الهمداني،  
 كان رئيسهم يوم لقوا خثعم، ١١٤

بنو معيوف بن يحيى، من حاشد في  
عين ثرماء في غوطة دمشق، ٤

معيوف بن يحيى بن معيوف، كان  
سيد أهل الشام، ٢٢٣

مليكة بنت سحيم الأكبر، أم بحير  
ابن أبي كرب الأكبر، من بكيل،  
٢٣٧

المنذر بن أبي حمضة الوادعي، فرّق  
بين العتاق من الخيل والبراذين، ٢٠٧  
المنصور والرجل من همدان كان  
مظلوماً وبقي في سجنه أربعة  
أعوام، ١٣٢

المنقش بن الدهر الوادعي، كان  
من فرسان همدان وله يقول  
الشاعر، ٢٠٦

أبو موسى الأشعري قال: ملوكنا  
همدان، ١٧٧

أبو ميسرة الوادعي، كان من العبّاد  
الأولياء، ٩٣

أبو ميسرة قال: لست أشترط على  
رّبي، ٩٤

#### (النون)

النّجاشي الشاعر من بني الحارث بن  
كعب، قال يوم صفين: ٤٦

النشقيون بيت شرف، كانوا ملوكاً  
وهم من بكيل، ٢٤٤

ذو نفر من بني ناعط، هو الذي أشار  
على عبد المطلب بما يقول عندما  
قابل الأشرم الحبشي، ١٥٩

نقارس بنت المجالد من بني ضمام  
من حاشد، أم ملكيكرب بن  
تبّع، ١٦٣

أبو نمارة بن مالك بن ملالة، رأس  
همدان بعد أبيه فقام بحرب قضاة  
اليمن، وقال: ٢٧٠

نمط بن قيس الأرجبي من بكيل له  
صحبة، وأطعمه رسول الله طعمة  
باليمن، ١٢٤

#### (الهاء)

هالة بنت عوف، أخت عبد الرحمن  
ابن عوف الصحابي، كانت زوجة  
سعيد بن قيس الهمداني، ١٨٠

هاني من بني السبيع من حاشد مُلّك  
على تغلب بن وائل فقتلته وهو في  
الطريق إليهم، ١٧٣

الهنجن من أرحب، هم ولد دُعفان،  
أمّهاتهم غرائب فسمّوا بذلك، ٣١٣  
همدان بن مالك كانت تسمّى تلاد  
الملك، ١٥١

#### (الواو)

وائل بن مالك الخصيب، من بكيل،  
وقد ملك وفيه يقول الكلبي، ٢٣٥  
وردة بنت حاشد ذي مرع جدّة  
الحارث الرائي لأمّه، ١٥٥

وفيا همدان سمّيا بذلك لأنهما لم  
يقربا سبايا الحرب وجعلوهما عند  
أخواتهما وأحسنّا إليهن، ٣١٤

(الياء)

يحيى بن الحسين العلوي، استولى  
على بلد همدان وقتل القرامط  
باليمن، فقال أبو محمد  
الهمداني: ٢٨٣

يحيى بن معيوف، كان من أشرف  
حجور بن أسلم، من بني عريب بن  
جشم بن حاشد، ٢٢٢

يزيد بن ثمامة الأرحبي، أسر عنقرة  
بني عبس وخلقى عنه، ٢٧٥

يزيد بن قيس الأرحبي، استخلفه نعيم  
ابن مقرر على همدان، ١١٧

يزيد بن قيس الأرحبي، ولي  
شرطة علي، وله يقول ثمامة  
الشاعر: ١١٧

يزيد بن قيس الأرحبي، كان ممن خلع  
عثمان، ١١٨

يزيد بن قيس رد سعيد بن

العاص والي عثمان عن دخول  
الكوفة، ١١٩

يزيد بن قيس ثبتت في يده راية  
همدان يوم الجمل وكان مع  
علي، ١٢٠

يزيد بن قيس كان من رسل علي إلى  
معاوية في الصلح، ١٢٠

يزيد بن قيس قال لمعاوية: أتيناك  
لنبلقك ما بعثنا به ونحمل عنك ما  
سمعنا منك، ١٢١

يزيد بن قيس حرّض جماعة علي في  
الحرب يوم صفين، ١٢١

يزيد بن قيس ولي أصبهان وعدة  
ولايات لعلّي، ١٢٢

يزيد بن قيس قال فيه  
الشاعر: ٢٧٨

ينوف ذو بتع بن هوجن، كان  
أجل من وفد مع بلقيس على  
سليمان، ١٥٧



## فهرس الشعر

| صدر البيت                                   | القافية    | البحر        | الشاعر             | الصفحة | عدد الأبيات |
|---|------------|--------------|--------------------|--------|-------------|
| (قافية الهمزة)                              |            |              |                    |        |             |
| ألا أبلغ فتاة بني زُبَيْدٍ                  | نماءُ      | الوافر       | الأجدع بن مالك     | ٢٠٣    | (٢)         |
| لَعَمْرُو أَبِي معاويةَ بن حَرْبٍ           | وفاءُ      | الوافر       | البراء بن وُقَيْدٍ | ١٩٣    | (١١)        |
| (قافية الباء)                               |            |              |                    |        |             |
| معاويَ إِنِّي قد ذهبتُ بوسمةٍ               | تعيبُ      | الطويل       | عقيل بن مسعود      | ٢٥٣    | (٢)         |
| نحنُ اليمانيُّونَ ومنا حَوْشَبُ             | المهَرَّبُ | الرجز        | رجل                | ١٤٦    | (٣)         |
| صحبْتُ أبا سفيانَ ستينَ حجةً                | كاذِبِ     | الطويل       | عبد الله المنتوف   | ١٣١    | (٢)         |
| يريدُ ابن مروانَ أموراً أَظنُّها            | صعبِ       | الطويل       | عمرو الأشدق        | ١٣٤    | (٦)         |
| وشمرُ وابنا ذي نواسٍ ووائلُ                 | الصَّعْبِ  | الطويل       | الكلبيّ            | ٢٣٦    | (١)         |
| وشمرُ وابنا ذي نواسٍ ووائلُ                 | الصَّعْبِ  | الطويل       | حكيم بن عيَّاش     | ٢٥٢    | (١)         |
| لَمَّا رأيتُ الخيلَ جئنَ أفاحيا             | روابي      | الكامل       | سيف بن معاوية      | ٣٢٠    | (٥)         |
| ألا أبلغُ لديكَ بني سليمٍ                   | كلابِ      | الوافر       | عبد الله بن حَبَلٍ | ١٩٢    | (٤)         |
| للهِ سهمٌ ما نبا عن أنيبِ                   | مَنْشِبِ   | الرجز        | بنو يأم بن أصبى    | ٢٠١    | (١)         |
| فإنَّ تقتلوا الصَّمْرَ بنَ عمرو بنِ مِحصَنٍ | وحَوْشبا   | الطويل       | الشاعر             | ١٤٢    | (١)         |
| لنعم فتى الحَيِّينَ عمرو بنِ مِحصَنٍ        | ثوبًا      | الطويل       | النجاشي الحارثي    | ١٤٥    | (١)         |
| إليك طويتُ الأرضَ أَقتبسُ الهدى             | وأرحبا     | الطويل       | أبو رهم بن مطعم    | ٢٧٢    | (١)         |
| يا بن الأشجِّ قَرِيعَ كِنْدٍ                | عُتبا      | مجزوء الكامل | أعشى همدان         | ٣٠     | (٥)         |



| صدر البيت                        | القافية     | البحر    | الشاعر             | الصفحة | عدد<br>الآيات |
|----------------------------------|-------------|----------|--------------------|--------|---------------|
| وكانت ناعِطٌ عَجَباً عَجِيباً    | فطابا       | الوافر   | علقمة بن ذي جدن    | ١٦٩    | (١)           |
| يا لك يوماً كاسِفاً عَصَبَصَبَا  | كوكبا       | الرجز    | سليمان بن صُرد     | ١٤٦    | (٤)           |
| أنا عليُّ وابنُ عبدِ المُطَلِّبِ | بالكتب      | الرجز    | علي بن أبي طالب    | ٥٠     | (٣)           |
| ألا أبلغن همدانَ إمّا لقيتها     | يَعِيْبُهَا | الطويل   | حارثة بن بدر       | ١٧٩    | (٣)           |
| أحبُّ أثافتَ وَقتِ القِطَافِ     | أعناها      | المتقارب | أعشى قيس           | ١٨١    | (١)           |
| إن سيوفاً جَلَّتْ وَجُوهَ بني    | ذنائبها     | المنسرح  | أبو محمد الهمدانيّ | ٢٨٣    | (٥)           |

#### (قافية التاء)

|                              |          |       |             |     |     |
|------------------------------|----------|-------|-------------|-----|-----|
| قد عشتَ يا نفسُ وقد غَنِيْتُ | ما بقيتِ | الرجز | يزيد بن قيس | ١٢٠ | (١) |
|------------------------------|----------|-------|-------------|-----|-----|

#### (قافية الجيم)

|                  |        |             |                   |     |     |
|------------------|--------|-------------|-------------------|-----|-----|
| أبركُ أيرٌ مالُه | فَرَجٌ | مجزوء الرجز | الحنظليّة الشاعرة | ٢٦٧ | (٢) |
|------------------|--------|-------------|-------------------|-----|-----|

#### (قافية الحاء)

|                                   |         |             |              |     |      |
|-----------------------------------|---------|-------------|--------------|-----|------|
| مَرَزْتُ بنسوةٍ مُتَعَطِّراتِ     | الأداحي | الوافر      | أعشى همدان   | ٢٥  | (٣)  |
| وما يُذَرِّيكُ ما فرسٌ جَرُورٌ    | السّلاح | الوافر      | أعشى همدان   | ٢٥  | (٤)  |
| قد كنتُ أسمعُ في الزّمانِ ولا أرى | جناحي   | الكامل      | قس بن ساعدة  | ٢٤٩ | (١٧) |
| إنّ عِرْسِي لا هداها              | لرباح   | مجزوء الرمل | عمار ذو كبار | ٦٥  | (٢)  |

#### (قافية الدال)

|  |          |        |                 |          |     |
|--|----------|--------|-----------------|----------|-----|
| لنا معاشرُ لم يبنوا لقومهمُ                    | عادوا    | البسيط | الأفوه الأوديّ  | ٦٣       | (١) |
| فلم تغلبُ أَسْتَنَّا زَيْدٌ                    | مُرأْدُ  | الوافر | عمرو بن رباء    | ٢٦٤، ١٢٩ | (٢) |
| مَنَعْنَا ابنَ ذي المِشعارِ فالنَّجْمُ دُونَهُ | باليدِ   | الطويل | بعض آل ضياف     | ١٦٩      | (٢) |
| كأن لم يكن رَوْتَانُ في الدَّهْرِ مَسْكَنًا    | يَمَجْدُ | الطويل | بعض ذي الجُرّاب | ٢٤٥      | (٢) |
| ووالله ما أَذْرِي وإني لسائلٌ                  | خالدِ    | الطويل | أعشى همدان      | ٢٦٧      | (٣) |

| صدر البيت                      | القافية  | البحر       | الشاعر             | الصفحة | عدد<br>الآيات |
|--------------------------------|----------|-------------|--------------------|--------|---------------|
| لعمرك ما أدري وإني لسائل       | خالد     | الطويل      | أعشى همدان         | ٢٦٨    | (٣)           |
| إذا المرء لم يستر عن الذم عرضه | قاصد     | الطويل      | سليمان ذو الدمنة   | ٢٩٧    | (٥)           |
| اشرب شرابك وأنعم غير محسود     | مسعود    | البيسط      | عبد الله بن همام   | ٣٥     | (٢)           |
| من ذا يحرم ماء المزن خالطه     | العناقيد | البيسط      | الشاعر             | ٣٥     | (٢)           |
| أتطمع في الحياة إلى التنادي    | معاد     | الوافر      | الشاعر             | ١٣١    | (٢)           |
| ألم تر خالداً يختار ميماً      | صاد      | الوافر      | أعشى همدان         | ٢٦٨    | (٣)           |
| أعاذل إنه مال طريف             | تلاذ     | الوافر      | يزيد بن ثمامة      | ٢٧٦    | (٢)           |
| أسرك أم أساءك فعل قومي         | النجاد   | الوافر      | الوقي بن الأعلم    | ٢٩١    | (٣)           |
| فإن تغضب فلست المرء ترضى       | إياد     | الوافر      | مالك بن حريم       | ٢٩٢    | (٨)           |
| يا أبا الإله وعزة ابن محمد     | ثمود     | الكامل      | أعشى همدان         | ٢٨     | (٥)           |
| وإذا سألت المجذ أين محله       | وسعيد    | الكامل      | أعشى همدان         | ٣٠     | (٣)           |
| يوم انتصرنا لك من عائذ         | خالد     | السريع      | أعشى همدان         | ٢٦٦    | (١)           |
| ولدتني من الملوك ملوك          | صنديد    | الخفيف      | أسعد تبع           | ١٥٨    | (١)           |
| نحن عبيد زيد                   | بالأيدي  | مجزوء الرجز | رجال حاشد          | ١٧٣    | (٣)           |
| وسوار القهجي فاذكر بلاءه       | مؤيدا    | الطويل      | أعشى همدان         | ٦      | (١)           |
| أبى الله إلا أن يتم نوره       | فتخمدا   | الطويل      | أعشى همدان         | ٣٠     | (١)           |
| إذا سألتك نفسك أن ترانا        | النجادا  | الوافر      | مالك بن حريم       | ٢١٣    | (٦)           |
| قد وجد الأندع صعباً جلدًا      | صردا     | الرجز       | الراجز             | ٣٣٩    | (٣)           |
| رمتنا بها الناس بالمنكرات      | جحد      | المتقارب    | علي بن هودة        | ١٨٧    | (٧)           |
| يا لهمدان بن زيد إنما          | نشد      | الرمل       | جذيمة بن وائلة     | ٣٣٣    | (٧)           |
| فلو كان من همدان أسماء أظهرت   | خدودها   | الطويل      | عبد الله بن الزبير | ١٥١    | (١)           |

| صدر البيت   | القافية      | البحر        | الشاعر            | الصفحة   | عدد<br>الآيات |
|---|--------------|--------------|-------------------|----------|---------------|
| أبا ربيعة إِنَّ الحقَّ مُغْضِبَةٌ                 | مناديهَا     | البسيط       | مالك بن زيد       | ٢٥٣      | (٢)           |
| أصبحَ شَرْحٌ قد شَفَى فؤادَهُ                     | عَادَةٌ      | الرجز        | عامر بن الطفيل    | ٢٧٧      | (١)           |
| (قافية الذال)                                     |              |              |                   |          |               |
| حَبَّذَا أَنْتَ يَا سَلَا                         | حَبَّذَا     | مجزوء الخفيف | عمّار ذو كبار     | ٦٢       | (٧)           |
| (قافية الراء)                                     |              |              |                   |          |               |
| تَبَدَّلْتُ مِنْ سَلَمَى وَأَسَابِ وَدَّهَا       | خَزُرُ       | الطويل       | هذّاد بن عمرو     | ١٧٦      | (٦)           |
| فلو شَهِدْتُ رُهْمٌ مَكْرٌ جِيَادَنَا             | حُضْرُ       | الطويل       | الحارث بن سميّ    | ٢٥٨      | (٦)           |
| سَوَابِقُ قَوْمِي لَيْسَ يَدْرِكُ فَخْرُهَا       | الزَّهْرُ    | الطويل       | أبو نمارة بن مالك | ٢٧١      | (٧)           |
| أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسَنْتَ    | الْقَدَرُ    | البسيط       | الشاعر            | ١٣١      | (٢)           |
| مَنْ يَصْنَحِبِ الدَّهْرَ لَا يَأْمَنُ تَصْرُفَهُ | وإِمْرَارُ   | البسيط       | الشاعر            | ١٣٣      | (٢)           |
| لَا يُوَلَّعَنَّ بَكَ إِشْفَاقٌ عَلَى طَمَعٍ      | وَلَا تَذُرُ | البسيط       | هذّاد بن عمرو     | ١٧٦      | (٣)           |
| لَقَدْ سَرَوْتُ غَدَاةَ النَّهْرِ إِذْ طَلَعْتُ   | وَالْخَيْرُ  | البسيط       | حارثة بن بدر      | ١٧٩      | (٤)           |
| أَرْوَاحُ مُودَعٍ أَمْ بُكُورُ                    | تَصِيرُ      | الخفيف       | عديّ بن زيد       | ٦١       | (١)           |
| إِلَى ابْنِ عَمِيرَةَ تَحْذِي بِنَا               | الضَّمْرُ    | المقارب      | أعشى همدان        | ١٢       | (١)           |
| وَلَمْ أَرَ لِلْحَاجَاتِ عِنْدَ التَّمَاسِهَا     | بَشِيرِ      | الطويل       | أعشى همدان        | ٢٦       | (٤)           |
| رَضِينَا بِمَا يَرْضَى عَلِيٌّ لَنَا بِهِ         | الْمُنَاجِرِ | الطويل       | النجاشي الحارثي   | ٤٦       | (١٠)          |
| وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَشْعُرْ بِنَجْدَةٍ مَعَشَرِ   | تَشْعُرِ     | الطويل       | عبد الله بن خليفة | ٧٧       | (١)           |
| وَإِنِّي لَمَنْ قَوْمِ بَنَى اللَّهُ مَجْدَهُمْ   | وَحَاضِرِ    | الطويل       | عمرو بن سلمة      | ٢٧٨، ١٢٣ | (٤)           |
| أَيَا عَيْنُ جُودِي بِالدُّمُوعِ عَلَى عَمْرٍو    | بِالْقَهْرِ  | الطويل       | أخت عمرو الأشدق   | ١٣٤      | (٧)           |
| وَأَعْرَضَنْ بِالدُّمُومِيَّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ | الْمَشْقَرِ  | الطويل       | لبيد بن ربيعة     | ١٧٠      | (١)           |
| جَلَا كَرَبْتِي عَنِّي سَعِيدٌ وَرَبَّمَا         | جَعْفَرِ     | الطويل       | حارثة بن بدر      | ١٨٠      | (٤)           |

| صدر البيت   | القافية    | البحر    | الشاعر                 | الصفحة   | عدد<br>الآيات |
|---|------------|----------|------------------------|----------|---------------|
| نَصَرْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَمِيَّةً        | المعاشير   | الطويل   | عبد الله بن أبي حجر    | ١٩٥      | (٢)           |
| أَلَا يَا لِهَمْدَانٍ فَجُدُوا وَشَمُّرُوا        | الكباير    | الطويل   | الأسفع بن الأوبر       | ٢٧٤      | (١٧)          |
| لَعَمْرِي لَقَدْ مَنَّ الْمَجَالِحُ مِنْةً        | الدَّهْر   | الطويل   | عمرو بن معدي كرب       | ٣٣٤      | (١)           |
| ذَكَرْتُ الْحَيَّ أَرْحَبَ أَذْنُونِي             | الذَّيَارِ | الوافر   | أبو سلامة بن مالك      | ٣١٧، ١٢٧ | (٧)           |
| فَلَا وَأَبِيكَمَا سَيْفَ بْنَ عَمْرٍو            | كبار       | الوافر   | رجل                    | ١٨٢      | (٦)           |
| عَقَرْتُمْ خَيْلَنَا وَقَتَلْتُمُونَا             | بانتحار    | الوافر   | عمرو بن معدي كرب       | ٢٧٧      | (١)           |
| أَلَا هَلْ أَتَى الْقَبَائِلَ مِنْ بَكِيلٍ        | الخبير     | الوافر   | حُرَابُ بْنُ الْوَرْدِ | ٣٤٧      | (١٥)          |
| لَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلَنِي      | محاضير     | البسيط   | قيس بن ثمامة           | ٢٧٥      | (٣)           |
| وَسَلَبَنَ مِنْ هَمْدَانَ غُرْفَةً تَلْفُمُ       | أحور       | الكامل   | علقمة بن ذي جدن        | ١٦١      | (١)           |
| قَدْ عَلِمْتُ حَقًّا بَنُو غِفَارٍ                | نزار       | الرجز    | أحمد بن غفار           | ٧        | (٣)           |
| أَنَا الْغَلَامُ الْمُجْتَلِيُّ الدَّارِي         | داري       | الرجز    | بعضهم                  | ٢٤٦      | (١)           |
| يَا صَاحِبِي شُدَّ حِزَامُ الْأَبْجَرِ            | أضجَر      | الرجز    | عترة العبسي            | ٢٧٦      | (١)           |
| لَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ حِزَامٌ غَيْرِي             | العير      | الرجز    | عمرو بن مالك           | ٣٢١      | (١)           |
| سَلِّ النَّاسَ هَلْ هَزَّتْ فَوَارِسُنَا الْوَغَى | عمرا       | الطويل   | الحارث بن صريم         | ٢١٠      | (٩)           |
| أَغْرَنَ فَلَمْ يَدْعَنَّ لَالٍ زُحْنٍ            | بعيرا      | الوافر   | الحصين بن يزيد         | ٢٩١      | (١)           |
| كَأَنِّي مِنْ كُدَادَةٍ مِنْ غُطَيْفٍ             | حمارا      | الوافر   | عمرو بن ذؤاب           | ٣١٤      | (١)           |
| رَعَيْتُ حَمِي الْمَلِكِ الْمُتَقَى               | كبير       | المتقارب | قيس بن سيار            | ٢٥٩      | (٤)           |
| يَا بْنَ هَنْدٍ جَشَمْتَ نَفْسَكَ أَمْرًا         | هَجْرًا    | الخفيف   | المجالد بن ذي مران     | ١٦٨      | (١٥)          |
| حَيَّاكُمْ اللَّهُ وَحَيَّا شَاكِرًا              | باكرا      | الرجز    | الراجز                 | ٢٠٢      | (١)           |
| شَفَى غَلَّةَ النَّشَقِيِّ فِي عَهْدِ بُعِ        | مَوَاتِرَة | الطويل   | شاعر نشق               | ٢٤٥      | (٤)           |
| وَشَمَّرَ يَرَعِشُ خَيْرُ الْمُلُوكِ              | أذْكَرُ    | المتقارب | أسعد بن همدان          | ١٦٥، ١٥٥ | (١)           |

| صدر البيت                                     | القافية    | البحر        | الشاعر           | الصفحة   | عدد<br>الآيات |
|---|------------|--------------|------------------|----------|---------------|
| أراحَ خَليلَكَ أمْ يَتَكَرَّرُ                | يَصْطَبِرُ | المتقارب     | الأعن الملك      | ٢٧٥      | (٥)           |
| أيرُ عَمَّارٍ أَصْبَحَ الـ                    | انْكَسَرُ  | مجزوء الخفيف | عمَّار ذو كبار   | ٦٤       | (٩)           |
| أصبحَ اليومَ أيرُ عَمَّ                       | واسْبَطُرُ | مجزوء الخفيف | عمَّار ذو كبار   | ٦٤       | (٦)           |
| أقدمُ أخا نِهْمٍ على الأَساورَةِ              | نادرَةِ    | الرجز        | سُمَيِّ بن رؤاس  | ٢٥٨، ١٣٦ | (٢)           |
| أقدمُ خِدامُ إِنَّها الأَساورَةُ              | نادرَةِ    | الرجز        | رجل من قشير      | ١٣٦      | (١)           |
| صبراً عِفاقُ إِنَّها الأَساورَةُ              | نادرَةِ    | الرجز        | رجل أسديّ        | ١٣٧      | (١)           |
| فَمَنْ كانَ يَفديه من الأَسْرِ مالُهُ         | أبورها     | الطويل       | رجل من همدان     | ٢٤       | (١)           |
| (قافية السين)                                 |            |              |                  |          |               |
| لو أنَّ سَيْفَكَ يومَ سَجْدَةِ آدَمَ          | إبليسُ     | الكامل       | ابن أبي البلس    | ٣٢       | (١)           |
| لم تَبْقَ من خِبر الجُعْفِيِّ باقِيَةٌ        | الدَّرْسُ  | البسيط       | العقَّار بن سليل | ١٩٩      | (٩)           |
| (قافية الشين)                                 |            |              |                  |          |               |
| أَمِنْ ضَرْبَةٍ بالسَّوْطِ لم يَدْمَ كَلْمُها | فندش       | الطويل       | أعشى همدان       | ١٨٩، ٤٠  | (١)           |
| وباكِيَةٍ تبكي على قَبْرِ فندشِ               | واخْمُشِي  | الطويل       | أعشى همدان       | ح: ١٨٩   | (١)           |
| (قافية الصاد)                                 |            |              |                  |          |               |
| يُسَمَّونَ أصحابَ العِصِيِّ وما أرى           | عَصا       | الطويل       | أعشى همدان       | ٢٧       | (٣)           |
| (قافية الضاد)                                 |            |              |                  |          |               |
| فأَقْسَمُ لولا البَلْسَدانُ وذو القَفَا       | حُراضِ     | الطويل       | يزيد ذو القفا    | ٣٣٨      | (٢)           |
| (قافية الطاء)                                 |            |              |                  |          |               |
| أَمْ هَلْ سَمَوْتَ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ     | الْفُرْطِ  | البسيط       | وعلة الجرميّ     | ١٠٩      | (١)           |
| (قافية العين)                                 |            |              |                  |          |               |
| أَمِنْ المَنونِ ورِيْها تَتَوَجَّعُ           | يجزُعُ     | الكامل       | أبو ذؤيب الهذليّ | ٦١       | (١)           |

| صدر البيت  | القافية   | البحر  | الشاعر             | الصفحة | عدد<br>الآيات |
|--|-----------|--------|--------------------|--------|---------------|
| أو مدَّ من رَحْلِ العطاط وَرَدْنَهُ<br>وَالْمُنْقِشُ بن الدَّهْر من فرساننا              | دُقْعُ    | الكامل | المعان بن روق      | ٢٠٦    | (٤)           |
| نَحْنُ ثَقِيفٌ عِزُّنا مَنِيعٌ<br>لقد علمت أفناء قحطانَ أَننا                            | الأجدعُ   | الكامل | المعان بن روق      | ٢٠٧    | (٣)           |
| أَسَأَلْتَنِي بِرِكَائِبٍ وَرِحَالِهَا<br>يرى المَهْرَةَ الشَّوْهَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا | رفيعُ     | الرجز  | أمية ابن أبي الصلت | ٣٣٩    | (١)           |
| ويومَ جرادٍ لم نَدْعُ لريبعة<br>لئن قَرَعَ النَّاعِي قُلُوباً فَصَدَّعا                  | مَجْمَعُ  | الطويل | جعال بن عبد        | ٣٤٦    | (٦)           |
| لن يُدْفَعُ الخَطْبُ إِذا ما وَقعا<br>هل لأناسٍ مِثْلُ آثارهم                            | الأرباعُ  | الكامل | الأجدع بن مالك     | ٢٠٨    | (٧)           |
| أو أرفعُ الأقوالِ ذو قارسٍ<br>يا حَوْشَبُ الجَلْفُ أيا شَيْخٍ كَلَعُ                     | المقرعا   | الطويل | مالك بن حريم       | ٩٣     | (١)           |
| أبلغ عني حوشباً وَذا كَلَعُ<br>يا أيها الفارسُ ادنْ لا تُرْعُ                            | أجدعا     | الطويل | عُمارة الكباري     | ١٧٥    | (٤)           |
| ونَبَّني على دارِ الحفاظِ بيوتنا   | وأدمعا    | الطويل | أعشى همدان         | ٢٤١    | (٤)           |
| وكلُّ أناسٍ لهم صِيغةٌ   | وأقفعا    | الرجز  | راجز همدان         | ٢٩٣    | (١)           |
| ولا إِنما تبكي العيونُ لفارسٍ<br>لِمَن الطَّعائِنُ سَيَرَهُنَّ تَرَجُّفُ                 | الينعُ    | السريع | علقمة بن ذي جدن    | ١٥٨    | (٢)           |
| قد ماتَ يوسفُ ذو نواسٍ   | صنعُ      | السريع | علقمة بن ذي جدن    | ٢٤٩    | (١)           |
|  | النَّخَعُ | الرجز  | الأشتر النخعي      | ١٤٤    | (٥)           |
|  | الطَّمَعُ | الرجز  | الأشعث الكندي      | ١٤٤    | (٣)           |
|  | كَلَعُ    | الرجز  | حوشب ذو ظليم       | ١٤٤    | (٣)           |
|  | جَوْعُها  | الطويل | مالك بن ملاين      | ٢٩٢    | (٢)           |

#### (قافية الغين)

|                        |           |          |                    |     |     |
|------------------------|-----------|----------|--------------------|-----|-----|
| وكلُّ أناسٍ لهم صِيغةٌ | الصَّيْنُ | المتقارب | يزيد بن ذي المشعار | ١٧٠ | (٣) |
|------------------------|-----------|----------|--------------------|-----|-----|

#### (قافية الفاء)

|   |          |             |                 |     |     |
|---|----------|-------------|-----------------|-----|-----|
| ولا إِنما تبكي العيونُ لفارسٍ           | واقفُ    | الطويل      | كعب بن جُعيل    | ٣١٩ | (٣) |
| لِمَن الطَّعائِنُ سَيَرَهُنَّ تَرَجُّفُ | مِجْدَفُ | الكامل      | أعشى همدان      | ٢٤  | (٤) |
| قد ماتَ يوسفُ ذو نواسٍ                  | ينوفُ    | مخلع البسيط | علقمة بن ذي جدن | ١٥٧ | (١) |

| صدر البيت                   | القافية | البحر | الشاعر              | الصفحة | عدد<br>الآيات |
|-----------------------------|---------|-------|---------------------|--------|---------------|
| أما وربُّ المُرسلاتِ عُرُفا | صفاً    | الرجز | المختار بن أبي عبيد | ٩٩     | (١)           |

### (قافية القاف)

|  |              |        |                       |          |     |
|--|--------------|--------|-----------------------|----------|-----|
| كَلَّفَنِي قَيْلُ هَمْدَانَ بِنَاقَتِهِ      | النُّوقُ     | البسيط | جابر بن حيّ           | ١٧٤      | (٤) |
| أَبْلَغُ فَوَارِسَ هَمْدَانَ الْأَى ظَفَرُوا | تَخْتِنِقُ   | البسيط | هَدَّادُ بْنُ عَمْرٍو | ١٧٦      | (٨) |
| بَنَى لَنَا أَوْلُونَا فَوْقَ عَالِيَةٍ      | زَلَقُ       | البسيط | جُعَالُ بْنُ عَبْدِ   | ٣٤٥      | (٦) |
| أَمَّا الْقِتَالُ فَمَا أَرَاكَ مُقَاتِلًا   | الْأَبْلَقُ  | الكامل | رجل                   | ١٤٩      | (١) |
| وَبَادَرَ بِالْعِلَالِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ     | الطَّوَارِقِ | الطويل | علقمة بن ذي جدن       | ١٦٨      | (٢) |
| وَفُجِعْنَ بِالذُّومِيِّ أَشْرَافُ حَاشِدٍ   | دَابِقٍ      | الطويل | علقمة بن ذي جدن       | ٢٣٤، ١٧٠ | (٤) |
| طَوَتْ غُفَارَيْنِ وَوَادِي الْخُنْفَةِ      | مُعْنَقَةٍ   | الرجز  | أحمد بن عيسى          | ح: ٢٥٦   | (٥) |

### (قافية الكاف)

|                                       |            |        |                       |     |     |
|---------------------------------------|------------|--------|-----------------------|-----|-----|
| إِنَّ الَّذِي أَزْهَى ضِيئًا مَلَكَةً | الضَحَّاكُ | الكامل | أبو الحارث بن المقدام | ٣٢٦ | (٢) |
|---------------------------------------|------------|--------|-----------------------|-----|-----|

### (قافية اللام)

|   |           |        |                  |     |      |
|---|-----------|--------|------------------|-----|------|
| ذَهَبْتُ إِلَى نَهْمٍ لِأَذْبَحَ عِنْدَهُ       | أَفْعُلُ  | الطويل | خزاعي بن عبد نهم | ١٠٤ | (٣)  |
| إِذَا أَنْتَ لَمْ تَكْرَمْ سَرَاةَ عَشِيرَتِي   | وَاصِلُ   | الطويل | محمد بن المنتشر  | ٢٠٤ | (٢)  |
| فَقَالَ مِنَ النَّوَائِبِ رَهْطُ نَهْدٍ         | وَحَوْلُ  | الوافر | الفيروزي         | ١٦١ | (٢)  |
| وَمَاتَ التَّبْعُونَ وَذُو مَنْارٍ              | يَرِيلُ   | الوافر | اللبخي           | ١٥٧ | (١)  |
| نَادَيْتُ هَمْدَانَ قَوْمِي ثُمَّ سَرْتُ بِهِمْ | أَجَلُ    | البسيط | مالك بن ملالة    | ٢٧٠ | (٣)  |
| إِنَّ حَزَنِي عَلَى الرِّسُولِ طَوِيلُ          | قَلِيلُ   | الخفيف | الأسود بن عمير   | ١٦٦ | (١٧) |
| مَنْ قَوْلُهُ قَوْلٌ وَمَنْ فَعْلُهُ            | نَائِلُ   | السريع | القائل           | ١٧٧ | (١)  |
| لَقَدْ عَلِمْتَ يَسْوَانُ هَمْدَانَ أَنَّنِي    | خَذُولُ   | الطويل | الأجدع بن مالك   | ٨٦  | (٢)  |
| وَإِنِّي أَمْرٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ    | الْبَغْلُ | الطويل | عمرو بن معاوية   | ٩٠  | (١)  |

| صدر البيت                                 | القافية   | البحر  | الشاعر               | الصفحة   | عدد<br>الآيات |
|---|-----------|--------|----------------------|----------|---------------|
| بذلك أوصاني حَرِيمُ بن مالكٍ              | قليل      | الطويل | مالك بن حريم         | ح: ٢١٣   | ( )           |
| ألا هل أتى حيَّ الكُلاعِ ويَحْصُبُا       | وبكيلٍ    | الطويل | دويلة بن أبي دويلة   | ٢١٨      | (٤)           |
| وفي هَوَزَنٍ من حيٍّ لَعْفٍ عِصَابَةٌ     | الحمائلِ  | الطويل | أبو محمد الهمدانيّ   | ٢٤٦      | (١)           |
| وكمٍ للعرَفِ فينا من سماءٍ                | قتيلٍ     | الوافر | الشهيد بن حاضر       | ٢٤٦      | (٢)           |
| اشدُّ يدِيكَ بزيدي إن ظفرتَ به            | الجعلِ    | البسيط | عبد الله بن همّام    | ٣٤       | (١)           |
| يا بن الزُّبير أميرَ المؤمنين أَلَمْ      | بالعَمَلِ | البسيط | عبد الله بن همّام    | ٣٩       | (١)           |
| هي المقاديرُ تجري في أعينِّها             | حالٍ      | البسيط | الشاعر               | ١٣٢      | (٢)           |
| أو وابنُ ذي المِشعارِ أو ذو قارسٍ         | بكيلٍ     | الكامل | علقمة بن ذي جدن      | ٢٤٨، ٢٣٤ | (١)           |
| يابني الأصمَدِ رُدُّوا فرسي               | بالذليلِ  | الرمل  | عمرو بن معدي كرب     | ٣٢٢      | (٢)           |
| اذكروا البيضَ في الحِجالِ وحاموا          | الحِجالِ  | الخفيف | إبراهيم بن أبي الجهم | ٢٤٦      | (١)           |
| أنا ابنُ شَدَّادٍ على دينِ عليٍّ          | بوليٍّ    | الرجز  | رفاعة بن شَدَّاد     | ٥٧       | (٢)           |
| اتَّقِ اللهَ قد حَجَجْتَ وتوبى            | خبالا     | الخفيف | عمار ذو كبار         | ٦٥       | (٥)           |
| كُلِّفْتُ بليلي خَدَيْنِ الشَّبابِ        | خبالا     | الطويل | المسيَّب بن علس      | ١٧٧      | (١)           |
| نَبَّهْتُمُ لَيْثَ عَرِينٍ بِاسِيلا       | الكاهلا   | الرجز  | شمر بن ذي الجوشن     | ٣٣٥      | (٢)           |
| أَرَادَ طُفَيْلٌ يَمْنَعُ المَاءَ زَلَّةً | عَقْلٌ    | الطويل | معاوية بن دومان      | ٢٥٣      | (٣)           |
| أفخرتمُ إن قتلتمُ أعْبُدًا                | عَزَلٌ    | الرمل  | أعشى همدان           | ٢٨       | (٦)           |
| قُلْ لِهَٰذَيْنِ كُلا زادَ كما            | أَغِلٌ    | الرمل  | أبو جسيس الجواد      | ٢٠٠      | (٥)           |
| يآل همدانَ بن زيدي اطلبوا                 | الأسَلُ   | الرمل  | الحارث بن مُرّ       | ٢٩١      | (١)           |
| قد علمتُ بيضاءَ حسناءَ الطَّلَلُ          | الكفَلُ   | الرجز  | المختار بن أبي عبيد  | ١٠٣، ١٠  | (١)           |
| لأضربنَ بذي القفا قفا رجلُ                | جَمْلٌ    | الرجز  | يزيد ذو القفا        | ٣٣٨      | (١)           |
| إلى حاشدٍ أهديتُ شعري ومِدْحَتِي          | المعاليا  | الطويل | المطرب بن مالك       | ١٣٥      | (٦)           |



| صدر البيت  | القافية     | البحر   | الشاعر             | الصفحة | عدد<br>الآيات |
|--|-------------|---------|--------------------|--------|---------------|
| وَأَنَّى لَكُمْ أَنْ تَبْلُغُوا مَجْدَ يَامِنْ   | نَاقِلَةٌ   | الطويل  | مدرك بن عبد العزى  | ١٩٧    | (٢)           |
| سَائِلُ مُرَادًا يُبْنِيكَ عَالِمُهَا            | وَنَهْلُهَا | المنسرح | يزيد بن ثمامة      | ٢٧٦    | (٢)           |
| (قافية الميم)                                    |             |         |                    |        |               |
| تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لِتَلْفَءٍ        | نَائِمٌ     | الطويل  | عمرو بن براقه      | ١٠٨    | (٢٠)          |
| أَلَا إِنَّمَا تَبْكِي الْعَيُونَ الَّتِي تَرَى  | سُجُومٌ     | الطويل  | أخت عمرو بن الحصين | ١٨٠    | (٤)           |
| مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا   | المظالمُ    | الطويل  | مالك بن حريم       | ح: ٢١٣ | (١)           |
| وَأُنْبِئْتُ وَالْأَيَّامُ ذَاتُ تَجَارِبٍ       | تَعْلُمُ    | الطويل  | مالك بن حريم       | ح: ٢١٤ | (٤)           |
| إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ | جَوَائِمُ   | الطويل  | عمرو بن براقه      | ٣٤٣    | (١٦)          |
| أَلَمْ تَرَ دَوْسَرًا مَنَعَتْ أَخَاهَا          | تَمِيمٌ     | الوافر  | أعشى همدان         | ٢٦٦    | (٣)           |
| أَلَمْ تَرَ دَوْسَرًا مَنَعَتْ أَخَاهَا          | تَمِيمٌ     | الوافر  | ثابت قطنة          | ٢٦٩    | (٨)           |
| دَعَوْتُ فَلْبَّانِي مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً     | لِثَامٍ     | الطويل  | علي بن أبي طالب    | ٥١     | (٨)           |
| أَتَانِي وَرَحَلِي عِنْدَ جَفْنَةٍ وَقَعَةٍ      | شِبَامٍ     | الطويل  | زيد بن عمر         | ٢١٧    | (٩)           |
| ثَلَاثَةُ أَبْطَالٍ تُرِيكَ وَجُوهُهُمْ          | ظَلَامٍ     | الطويل  | الفضل البكيلي      | ٢٥٢    | (١)           |
| غَدَرْتُمْ بِمَهْدِيٍّ عَلَى الْأَمْنِ سُرْقَةً  | حِزَامٍ     | الطويل  | أبو محمد الهمداني  | ٣٠٢    | (٢)           |
| لَعَمْرُكَ يَا جَرِيرُ لَقَوْلِ عَمْرٍو          | الشَّامِي   | الوافر  | الأشتر النخعي      | ١٤٤    | (٨)           |
| صَبَّحْنَا الْجَمْعَ جَمَعَ بَنِي حِمَاسٍ        | الْقُرَامِ  | الوافر  | بداء بن سلمان      | ١٩٢    | (٣)           |
| أَلَا يَا عَبْلَ إِنَّ الْقَوْمَ وَلُّوا         | الْكَرَامِ  | الوافر  | عنبرة العيسي       | ٢٧٦    | (٣)           |
| سَلَبْنَا مِنْ حَوَالِ الْمُلْكِ قَسْرًا         | الدَّعَامِ  | الوافر  | بعض أرحب           | ٢٨٣    | (١)           |
| يَادَوْمُ دَامَ لَنَا صَلَاحُكُمْ                | الدَّيْمِ   | الكامل  | عمار ذو كبار       | ٦٦     | (٥)           |
| وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقٌ           | شِبَامٍ     | الكامل  | مهلهل              | ٢١٨    | (١)           |
| وَأَنَا ابْنُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمْ هُمْ      | لِجَامٍ     | الكامل  | مالك بن ملالة      | ٢٧١    | (١)           |

| صدر البيت                                     | القافية     | البحر    | الشاعر            | الصفحة | عدد<br>الآيات |
|---|-------------|----------|-------------------|--------|---------------|
| وربَّ بينونَ وذا ناعِطٍ                       | مَرَامٍ     | السريع   | علقمة بن ذي جدن   | ١٥٧    | (١)           |
| أَزَلَنَ ذَا أَصْبَحَ عَنْ مُلْكِهِ           | الْأَيْهَمِ | السريع   | علقمة بن ذي جدن   | ٢٣٤    | (٢)           |
| وذا رِثَامٍ وبني قارسٍ                        | يَسْحَمِ    | السريع   | علقمة بن ذي جدن   | ٢٤٧    | (١)           |
| لِمَنْ رَايَةً حَمْرَاءُ يَخْفِقُ ظِلُّهَا    | تَقْدَمَا   | الطويل   | عليُّ بن أبي طالب | ١٤٥    | (١٥)          |
| أيرسلُ عمروُ بالوعيدِ سفاهَةً                 | مُرْجَمَا   | الطويل   | سُمير الفرسان     | ٢٠٠    | (٦)           |
| لعمركُ لولا أجدعُ الخيرِ فاعلمي               | عَرَمَرَمَا | الطويل   | عمرو بن معدي كرب  | ٢٠٣    | (٢)           |
| وأيّ بلادِ الله أو أيّ قِيعَةٍ                | دَمَا       | الطويل   | عمرو بن ذؤاب      | ٣١٤    | (١)           |
| تَدَلَّى حَيْثُ كَانَ الصَّوْءَا              | لَحْمٍ      | المتقارب | أعشى همدان        | ١٥٦    | (١)           |
| ما عَلَّيْنِي وَأَنَا جَلَدٌ حَازِمٌ          | القِمَاقِمِ | الرجز    | عليُّ بن أبي طالب | ٥٠     | (٤)           |
| إِذَا لَقِيتَ رَاعِيَيْنِ فِي غَنَمٍ          | بُنْهَمِ    | الرجز    | أميّة بن الأسكر   | ١٠٥    | (٢)           |
| فَمَنْ مِثْلُ زُرْعَةٍ فِي الْعَالَمِينَ      | ضَمَّة      | المتقارب | مالك بن عمرو      | ٢٧٤    | (٢)           |
| أَتَانِي نَعِيكَ بَعْدَ الْعِشَاءِ            | المؤلدة     | المتقارب | امرأة من مرهبة    | ٢٦١    | (٩)           |
| أَلَا إِنَّ حَرْبًا بَيْنَ أَفْنَاءٍ مَذْحِجٍ | كِرَامُهَا  | الطويل   | عمرو بن براقه     | ١٠٦    | (٦)           |
| رُزِقْتُ مَرَايِيعَ النُّجُومِ وَصَافِهَا     | فَرَاهُمَا  | الطويل   | ليبد بن ربيعة     | ١٥٣    | (١)           |

### (قافية النون)

|   |            |        |                       |     |     |
|---|------------|--------|-----------------------|-----|-----|
| أَلَا أَتِلِّغَنَّ ابْنَ الطُّفَيْلِ وَبَلَّغَنَّ | أَمِينُ    | الطويل | الربيع بن عقيّل       | ٢٩٣ | (٥) |
| فَأَقْبَلَ يَمْشِي مُسْتَحْيِلًا كَأَنَّهُ        | ذُو يَزَنٍ | الطويل | معاوية بن أبي سفيان   | ١٦٠ | (١) |
| أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْيَمَانِينَ كُلَّهُم       | حَيَّانٍ   | الطويل | بعض بني أسد           | ٢٢٩ | (٣) |
| وَيَوْمَ مَمَرٍ قَدْ حَمَيْتُ لِقَائِحِي          | وَمَازِنٍ  | الطويل | الحُشَاشُ الْأَصْغَرُ | ٣٣٢ | (٣) |
| مَا زِلْتُ أَرْجُو أَبَا حَفْصٍ وَسِيرَتَهُ       | المساكينِ  | البسيط | عبد الله بن هَمَّام   | ٣٦  | (٥) |
| لَوْ أَنَّ رَأْيًا يُثِيبُ الْمَرْءَ ثَوْبِي      | همدانِ     | البسيط | عامر ذو لوعة          | ٢٣٦ | (١) |

| صدر البيت                                | القافية     | البحر  | الشاعر            | الصفحة   | عدد<br>الآيات |
|--|-------------|--------|-------------------|----------|---------------|
| يا عامِرَ بنَ يزيدٍ قد سَبَّبتَ لنا      | بنيران      | البسيط | شاعر نهد          | ٢٣٧      | (٥)           |
| عاداتُ أسيافِنا يوماً إذا صَدِدتْ        | خولان       | البسيط | علقمة بن مالك     | ٢٧١      | (٣)           |
| لَقَعَقَعَةُ اللَّجَامِ برأسِ طِرْفٍ     | تنكحيني     | الوافر | سيف بن عمرو       | ٢٦٥      | (٢)           |
| الحارثُ بن عُمارة المُصَنِّفي النَّدِي   | الإخوان     | الكامل | أعشى همدان        | ١٧٠      | (٣)           |
| أخزيتَ حاتمَ طيِّهِ وسميهِ               | الميدان     | الكامل | جعفر بن عفان      | ٢٢٧      | (٤)           |
| لَمَّا سَفَوْنَا لِلْكَفُورِ الْفَتَانَ  | الرحمن      | الرجز  | أعشى همدان        | ٢٩       | (٤)           |
| وَيْلٌ لِأَشْرَافِ النِّسَاءِ مِنِّي     | جن          | الرجز  | سعيد بن العاص     | ١١٩      | (١)           |
| والله لو لا مُعَمِّرٌ وسلمان             | همدان       | الرجز  | فروة بن مسيك      | ٣١٣، ٢١٢ | (١)           |
| هذا أنا الحارثُ بن ذي عَشَيْنِ           | اللجّين     | الرجز  | الحارث بن ذي عشين | ٢٣٨      | (١)           |
| إِنَّا مُحِثُّوكِ يا سَلَمَى فحِينَا     | فاسقينا     | البسيط | بشامة بن حزن      | ٨٦       | (٧)           |
| اللَّهُ يَجْزِي سَعِيداً خيراً نَافِلَةً | همدان       | البسيط | حارثة بن بدر      | ١٧٨      | (٧)           |
| فإِنْ تَغْلِبْ فغَلَّابُونَ قِدْماً      | مُهَزِّمينا | الوافر | فروة بن مسيك      | ٢٠٨      | (١)           |
| شجا قلبي غزالٌ ذو                        | السنة       | الهمزج | عمار ذو كبار      | ٦٦       | (٩)           |
| معاوِيَ إن لا تُسرِعِ السَّيْرَ نخونا    | اليمانيا    | الطويل | ثمامة الشاعر      | ١١٧      | (١)           |
| معاوِيَ إلا تُسرِعِ السَّيْرَ نخونا      | اليمانيا    | الطويل | الشاعر            | ٢٧٨، ١٢٢ | (١)           |

#### (قافية الهاء)

|                                  |            |       |                |     |     |
|----------------------------------|------------|-------|----------------|-----|-----|
| نحنُ بنو نَأمٍ ونحنُ الدَّقَقَةُ | صَعَصَعَةُ | الرجز | العقار بن سليل | ١٩٩ | (٢) |
|----------------------------------|------------|-------|----------------|-----|-----|

## المحتوى

|    |   |
|----|---|
| ٣  | ..... نسب همدان بن مالك بن زيد                    |
| ٦  | ..... سيف بن الحارث بن سريع                       |
| ٩  | ..... سفیان بن الليل الهمدانيّ الوثنيّ            |
| ١٣ | ..... مجالد بن سعيد بن مجالد الناعطيّ             |
| ١٧ | ..... عبد خير بن محمد الصائديّ الفقيه             |
| ٢٢ | ..... نسب بني مالك بن جشم بن حاشد                 |
| ٢٣ | ..... أعشى همدان الشاعر                           |
| ٣٤ | ..... سعيد بن قيس بن أبي عشن                      |
| ٤٥ | ..... سعيد بن قيس كان مع عليّ بصّفين              |
| ٤٨ | ..... خطبة سعيد بن قيس يوم صفين                   |
| ٥٠ | ..... عليّ بن أبي طالب يمدح همدان                 |
| ٥١ | ..... عبد الرحمن بن سعيد بن قيس                   |
| ٥٤ | ..... وقعة المختار بن أبي عبيد بأهل جبّانة السبيع |
| ٥٨ | ..... أبو إسحاق السبيعيّ                          |
| ٦٢ | ..... الوليد بن يزيد وشعر عمّار ذي كبار           |
| ٦٧ | ..... الحارث الأعور بن عبد الله الفقيه            |

|     |   |
|-----|---|
| ٧٠  | عبد الله بن نمير الفقيه .....               |
| ٧٤  | نسب بني رافع بن مالك بن جشم بن حاشد .....   |
| ٧٥  | حُمرة بن مالك بن سعد .....                  |
| ٧٧  | شهود الحكمين من أصحاب معاوية .....          |
| ٧٩  | زبيد بن الحارث الفقيه اليامي .....          |
| ٨١  | طلحة بن مصرف الفقيه اليامي .....            |
| ٨٣  | محمد بن طلحة بن مصرف الفقيه .....           |
| ٨٧  | مسروق بن الأجدع الفقيه .....                |
| ٩٣  | أبو ميسرة الهمداني الكوفي الفقيه .....      |
| ٩٦  | نسب بني بكيل بن جشم بن خيران .....          |
| ٩٩  | سعيد بن منقذ بن مائع .....                  |
| ١٠٥ | عمرو بن براءة الشاعر الجاهلي .....          |
| ١١٠ | عبد الله بن كامل الشاكري .....              |
| ١١١ | إبراهيم بن الأشتر النخعي بايع المختار ..... |
| ١١٦ | نسب بني دعام بن مالك من بكيل .....          |
| ١١٧ | يزيد بن قيس الأرحبي .....                   |
| ١٢٥ | نمط بن قيس بن مالك .....                    |
| ١٢٨ | ولد مرهبة بن دُعام بن مالك .....            |
| ١٢٩ | عمرو بن ربيعة الشاعر .....                  |
| ١٣١ | المنصور والرجل المظلوم في سجنه .....        |
| ١٣٨ | عمر بن ذر بن عبد الله الفقيه .....          |

- ١٤٢ ..... نسب بني الهان بن مالك بن زيد
- ١٤٣ ..... حوشب بن يزيد الهانيّ
- ١٤٨ ..... نسب آخر لبني الهان بن مالك
- ١٥١ ..... نسب همدان من كتاب الإكليل
- ١٦١ ..... بنو نوف بن همدان
- ١٦١ ..... نسب حاشد الكبرى بن جشم
- ١٦٣ ..... بنو مرثد بن جشم بن حاشد
- ١٧١ ..... بنو مالك بن جشم بن حاشد
- ١٧٣ ..... يوم جرّاد وقتل هانيّ من بني السبيع
- ١٧٧ ..... سعيد بن قيس بن زيد
- ١٨١ ..... نسب آل ذي كُبار بن يوسف من بني مالك
- ١٨٣ ..... نسب الخارف بن عبد الله
- ١٨٨ ..... بنو عامر بن مالك بن جشم بن حاشد
- ١٩٧ ..... العقّار بن سليل بن ذهل
- ٢٠١ ..... نسب وادعة بن عمرو بن عامر
- ٢٠٥ ..... بنو ربيعة بن عبد ودّ بن وادعة
- ٢٠٨ ..... يوم الرّزم
- ٢١١ ..... بنو ناشج بن وادعة بن عمرو
- ٢١٥ ..... عليّ بن الأقمر بن مالك الفقيه
- ٢١٩ ..... بنو عمرو بن جشم بن حاشد
- ٢٢٢ ..... يحيى بن معيوف من أشراف حجور

|     |  |
|-----|--|
| ٢٢٥ | بنو قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد .....   |
| ٢٣٣ | نسب بكيل بن جشم بن حبران .....                 |
| ٢٤٢ | بنو خيران بن بكيل .....                        |
| ٢٤٣ | بنو دومان بن بكيل .....                        |
| ٢٤٩ | بنو عبد الله بن مائع بن صهلان .....            |
| ٢٥١ | بنو صعب بن دومان بن بكيل .....                 |
| ٢٥٤ | بنو مرهبة بن الدعام بن مالك .....              |
| ٢٦٠ | أبو خيشمة بن عبد الله بن جبر .....             |
| ٢٧٠ | بنو أرحب بن الدعام بن مالك .....               |
| ٢٧٢ | بنو عليان بن أرحب بن دعام .....                |
| ٢٧٥ | يزيد بن ثمامة بن الأسفع وعنترة بن شدّاد .....  |
| ٢٧٩ | بنو عبد بن عليان بن أرحب .....                 |
| ٢٨٢ | الدّعام بن إبراهيم بن عبد الله .....           |
| ٢٨٨ | بنو غراب بن عميرة بن أزهر .....                |
| ٢٩١ | بنو ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب .....        |
| ٢٩٥ | بنو الأدهم وهم أدهم بن قيس .....               |
| ٣٠٠ | بنو عبد الله بن أدهم بن قيس .....              |
| ٣٠٣ | بنو عبد الله بن الأقفح بن قيس بن ربيعة .....   |
| ٣٠٦ | بنو زنباع منصور بن ربيعة بن عبد بن عليان ..... |
| ٣١٠ | بنو مُتَبَّه بن عبد بن عليان بن أرحب .....     |
| ٣١٥ | بنو ذبيان الأصغر بن عليان بن أرحب .....        |

|     |  |
|-----|--|
| ٣١٦ | ..... بنو سفيان بن أرحب                  |
| ٣٢٤ | ..... بنو ضياف بن سفيان بن أرحب          |
| ٣٢٧ | ..... بنو صُبارة بن سفيان بن أرحب        |
| ٣٣٠ | ..... بنو باري بن سفيان بن أرحب          |
| ٣٣٨ | ..... بنو نهم بن ربيعة بن مالك إخوة شاكر |
| ٣٤٢ | ..... عمرو بن براءة فارس همدان وشاعرها   |



